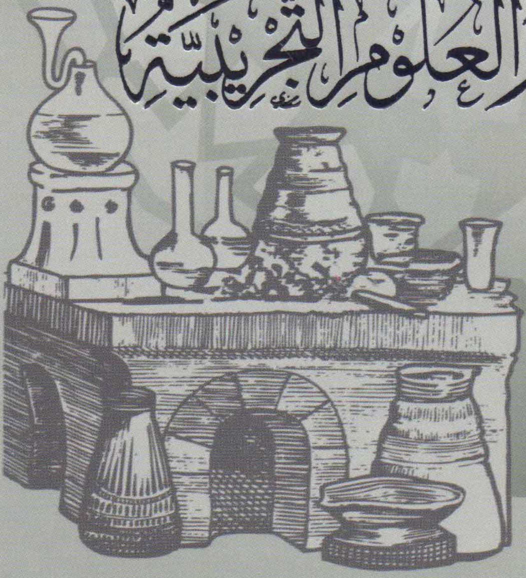
جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
وحدة البحوث والدراسات

سلسلة الثقافة الإسلامية

حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI

الجامعون

بين العلوم الشرعية والعلوم التجريبية





تأليف

أ.د. عواد الخلف
عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة الشارقة

د. قاسم علي سعد
أستاذ الحديث وعلومه المشارك
بجامعة الشارقة

هذا الكتابُ

يشتملُ على تراجم الجامعين بين العلوم الشرعية والعلوم التجريبية، للدلالة على أنَّ الحضارة الإسلامية جمعتْ بين متطلِّبات الروح والمادّة، وآختْ بين العلم والإيمان، ونقلت الناس إلى المنهج التجريبي في العلوم الطَّبيعية. وحدُّه من القرن الأول للهجرة إلى آخر القرن الرابع عشر.

فالكثيرُ من علماء الشريعة كانوا أصحاب فنون وعلوم، مع براعة وحذق، حتى ليعجب المتابع لأخبارهم من تنوُّع مهاراتهم العلميَّة وخبراتهم الصناعيّة، وكان لثلة منهم اختراعات وابتكارات واكتشافات.

وستجدُ في هذا الكتاب من ذوي العلم بالشريعة الغراء: المختصَّ بالطب على اختلاف فنونهِ، والخبيرَ بالهندسة على تنوُّع مجالاتها، والماهرَ بعلوم الفلك، والحاذقَ بعلم الملاحة، والبارعَ بالحساب، والمتمكِّنَ من الكيمياء والفيزياء، وأصحابَ الحِرَف والصناعات، وغيرهم.

الجامعون

بين العلوم الشرعية والعلوم التجريبية

الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م

طبع بموجب إذن طباعة من المجلس الوطني للإعلام بدولة الإمارات

رقم: ٤٥٤٦٨ ـ تاريخ: (٢٦/ ٠٤/ ٢٠١٥م)

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
وحدة البحوث والدراسات

ص.ب: ٤٢٠٤٢ دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٢٦١٠٦٦٦ ٤ ٩٧١ +
فاكس: ٢٦١٠٠٨٨ ٤ ٩٧١ +
الموقع على الإنترنت: www.quran.gov.ae
البريد الإلكتروني: Research@quran.gov.ae

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
وحدة البحوث والدراسات

سلسلة الثقافة الإسلامية

الجامعون
بين العلوم الشرعية والعلوم التجريبية

تأليف

أ. د. عوّاد الخلف
عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة الشارقة

د. قاسم علي سعد
أستاذ الحديث وعلومه المشارك
بجامعة الشارقة

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبيِّنا محمد، خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وخير خلق الله أجمعين، ورحمة الله للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد تميَّز العلم في حضارة الإسلام بالجمع بين العلوم الشرعية والتضلُّع منها، وبين شتى العلوم النافعة للإنسانية، فكان علماؤنا رحمهم الله تعالى قد أخذوا من الدنيا زادًا للآخرة، وعمروا الأرض والبلاد بعلومهم النافعة بعد أن التزموا بمنهج الله وشرعه القويم، وبرعوا في العلوم الدينية سالكين نهج الاعتدال، ومسلك الانفتاح، وابتعدوا عن الانغلاق والتشدُّد، مقتدين في ذلك بسُنَّة خير البشر ﷺ وصحبه الكرام، وأثبتوا للعالم أجمع أن دين الإسلام هو دين الحضارة، ودين العلم، ودين النهضة، ودين التقدُّم والتطوُّر، وليس كما يُرمى به من أعدائه.

وعندما كان هذا حال المسلمين وشأن علمائهم كانوا الروّاد، وغيرهم من الأمم تبعٌ لهم، فغزوا البلاد بعلمهم وحضارتهم، وأصبحوا قدوة للأمم ونبراسًا لأهل الأرض.

وفي هذا الكتاب ذكر لنماذج لامعة من هؤلاء العلماء، وصفحة مشرقة من حضارة الإسلام، ترى فيها التآخي بين العلم والإيمان، والانسجام بين عمل الدنيا وعمل الآخرة.

ومن منطلق رسالة «جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم» في نشر الثقافة الإسلامية، وتعميمها، يشرِّفها أن تقدم إلى المكتبة الإسلامية في سلسلة الثقافة الإسلامية هذا الكتاب:

«الجامعون بين العلوم الشرعية والعلوم التجريبية»

راجين المولى ﷻ أن يجعل هذا العمل وغيره من إنجازات الجائزة صدقة جارية في صحيفة أعمال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، راعي الجائزة، الذي أنشأ هذه الجائزة لتكون منار خير تنشر ما تجود به القرائح في حقل الدراسات القرآنية، وتخدم القرآن الكريم بسُبل شتى، فجزاه الله عن القرآن وأهله خير الجزاء.

ومن منطلق إسناد الفضل لأهله، فإن وحدة البحوث والدراسات في الجائزة تتقدم بالشكر والتقدير إلى رئيس اللجنة المنظمة للجائزة، سعادة المستشار إبراهيم محمد بوملحه، مستشار صاحب السمو حاكم دبي للشؤون الثقافية والإنسانية الذي ما فتئ يشجع نشر الكتب العلمية القيِّمة في إطار رسالة الجائزة في خدمة كتاب الله الكريم وسُنَّة رسوله العظيم ﷺ.

وفي الختام نسأل الله أن يجزل الأجر والمثوبة لمؤلفَي هذا الكتاب، ولكلٍّ من أسهم في خدمته وتصحيحه وتدقيقه وإخراجه في هذا الثوب القشيب.

وصلّى الله وسلّم على سيِّدنا محمَّد
وعلى آله وصحبه أجمعين،
والحمد لله ربِّ العالمين.

الأُستاذ الدّكتور
مُحَمَّد عَبد الرَّحِيم سُلطان العُلَمَاء
رَئِيس وَحْدَةِ البُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن اقتفى أثرهم إلى يوم الدين.

أما بعد: فتتميز الحضارة الإسلامية عن غيرها من الحضارات بوسطيتها، إذ جمعت بين متطلَّبات الروح والمادة، وآخت بين العلم والإيمان، وقرنت بين القول والعمل، وحقّقت التوازن بين الواقع والمثال، وتوسطت بين الإفراط والتفريط، وعَمَرت الدنيا كما عَمَرت الآخرة، وابتعدت عن ثقافة الانغلاق والإكراه والصراع، منتهجة ثقافة الانفتاح والإقناع والتعارف.

وعملت هذه الحضارة المتكاملة السّويّة على نقل الناس إلى المنهج التجريبي في العلوم الطبيعية، وهو الذي يقوم على الرصد والملاحظة والتشريح، كما قال ابن سينا: «يجب أن ننطلق من التجربة لكي نتقصّى القانون»[(١)]. وكانت العلوم ـ في الجملة ـ قبل المسلمين فلسفة نظرية عقيمة، وفكرة مثالية مجردة، فقام علماؤنا بنقدها وتحريرها، وتصحيح مسارها، وأخضعوها للتجربة، وأضافوا عليها إضافات واسعة. قالت المستشرقة الألمانية سيجريد هونكه الخبيرة بالمقارنات الحضارية: «فإن العربيّ قد غدا عالِم الطبيعة بالمعنى الحرفيّ للكلمة، ومخترعَ علم الطبيعة التجريبي، ولقد عبّد العربي بآلاته حقول العلوم البكر الوعرة تعبيدًا، ومهّد طرق البحث تمهيدًا»[(٢)]. وقالت في موطن آخر: «ولقد كانت براعة العرب في التجربة وإبداعهم للمنهج التجريبي، سبيلهم إلى نقد الموروث العلمي القديم»[(٣)].

---

(١) عوامل امتياز الإسلام. . شهادة غربية، للدكتور محمد عِمارة ٦٩.

(٢) المصدر السابق ٣٦.

(٣) المصدر السابق ٥١.

وما سر نجاحات حضارة الغرب اليوم إلا باقتباسها عن المسلمين ذاك المنهج العملي البديع، وفي المقابل كان سبب تخلف المسلمين في عهودهم الأخيرة ابتعادهم عن دينهم الذي رسم لهم سبيل الفلاح، وإعراضهم في علومهم عن ذاك المنهج الذي علّموه قَبْلًا للآخرين، وكان للاستعمار الغربي لبلادنا ـ بهداية من الاستشراق الذي هو عين الاستعمار وعقله وقلبه ـ، منذ حملة نابليون بونابرت على مصر سنة (١٢١٣هـ/١٧٩٨م)، أكبر الأثر في تقويض نهضة أمتنا، ووأد يقظتها، ونهب تراثها، وسرقة ثرواتها، وإضعاف صروح العلم فيها، والحرص على إجهاض كل حركة تجديدية إبداعية إصلاحية[١].

لذا كان لزامًا علينا إذا أردنا العودة إلى سيرتنا الأولى أن نتمثل أسلافنا لا الغرب، وأن لا نحيد عن مبدأ أمتنا باقتضاء العلم العمل، وأن نستلهم الحكمة المشتهرة عن سلفنا: «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدًا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدًا»[٢]. فالصحابي الجليل عبد الله بن الزبير ﷺ، المسمى بحمامة المسجد لعبادته، والموسوم بفارس الخلفاء لشجاعته، قال فيه عمر بن قيس: «وكنت إذا نظرت إليه في أمر الدنيا، قلت: هذا رجل لم يُرد الله طَرْفة عين!، وإذا نظرت إليه في أمر آخرته، قلت: هذا رجل لم يُرد الدنيا طرفة عين!»[٣]. كان كذلك لأن الدنيا في نظر المؤمن هي مزرعة الآخرة، فمن زرع في هذه حصد هناك.

فالمسلمون أدركوا سر الحياة، وفقهوا معناها، فلا تضاد عندهم بين عمل الدنيا وعمل الآخرة، ولا انفصام بين علوم النقل وعلوم العقل، ولا ثنائية بين علوم الشريعة وعلوم الطبيعة. وهذا الانسجام لم تدركه حضارة غير حضارة الإسلام.

وجاءت علمانية الشرق والغرب لتفصل بين الدين والعلم، ولتُقصي علماء الشريعة عن حلبة الحياة، فشتّان عندها بين علوم الشريعة وعلوم الطبيعة، إذ لا يلتئمان بحال، فقاسوا دينهم على ديننا، وقديمًا قيل: «رمتني

---

(١) ينظر رسالة في الطريق إلى ثقافتنا للعلامة محمود محمد شاكر.

(٢) أثرت هذه الحكمة عن غير ما صحابي. وقد أخرجها عن عبد الله بن عمرو بن العاص الحارث بن أبي أسامة في مسنده ـ كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (١٠٩٣) ـ بسند ضعيف.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٢/٨٣٦.

بدائها وانسلَّتِ!»[1].

وما كتابنا هذا إلا تذكير بالتحام الدين بالعلم، وتمثيل على درء تعارض العقل النقل، وتأكيد على أن كلمات الله المقروءة في القرآن المجيد، تتوافق مع صفحة الكون المرئي البهيج، فكلاهما برهان على جلال الله تعالى ووحدانيته.

ومن مظاهر ذاك الالتحام والانسجام أن بعض هؤلاء الأئمة الجامعين كانوا مفزعًا للناس في العِلمين (الشرعي والطبيعي)، وملجأً وإمامًا، ففي ترجمة المازَري (ت٥٣٦هـ) قول القاضي عياض: «وإليه كان يُفزع في الفتوى في الطب في بلده، كما يُفزع إليه في الفتوى في الفقه»[2]. وكذلك قال ابن الأبار في ابن رشد الحفيد (ت٥٩٥هـ). ومن قبل قال المازَري في ابن بنت خلدون القيرواني (ت٤٣٥هـ): «لم تمنعه الإمامة في الفقه عن الإمامة في الهندسة».

وينبئك هذا الكتاب أن كثيرًا من علماء الشريعة عبر العصور، كانوا آية في فنون العلم التجريبي والتجريدي لا مجرد علماء مشاركين:

فأبو بكر الهمذاني المحدث (ت٣٨٤هـ)، برع في علم الحساب، حتى قيل: «إنه لم ينشأ في المشرق والمغرب أعلم بالحساب منه».

ونظام المُلك الطوسي الوزير الفقيه المحدث (ت٤٨٥هـ)، وُصف بأنه كان إليه المنتهى في الحساب.

والشقاق الفقيه الفرضي المحدث (ت٥١١هـ)، قال فيه السِّلفي: «كان آية من آيات الزمان في الفرائض والحساب».

وابن الزبير الأُسواني الفقيه (ت٥٦٣هـ)، كان أوحد عصره في الهندسة والرياضيات وغيرهما من العلوم.

وابن هَبَل الخلاطي مسنِد الموصل (ت٦١٠هـ)، تقدم في الطب حتى كان أوحد زمانه فيه.

وابن الرُّوميَّة الحافظ الناقد المحدث (ت٦٣٧هـ)، قال لسان الدين بن الخطيب منوِّهًا بمعرفته التامة بالنبات وعلم الصيدلة: «كان معجزة في فنِّه».

---

(١) مجمع الأمثال (١٥٢١).

(٢) النصوص المثبتة في هذه المقدمة منقولة عن تراجم الكتاب، لذا لم نقم بعزوها إلى مصادرها اكتفاء بتوثيقها في مواضعها من التراجم.

وأفضل الدين الخُونَجي الحاذق في الفقه (ت٦٤٦هـ)، قال فيه ابن أبي أُصيبعة: «وجدته لما رأيتُه الغاية القصوى في سائر العلوم».

وأحمد الغرناطي المؤقت بالمسجد الأعظم ببلده (ت٧٠٩هـ)، كان إليه المنتهى في علم الهيئة وإحكام الآلات الفلكية.

وابن المجدي الفقيه المحدث (ت٨٥٠هـ)، قال فيه السخاوي: «وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع».

وعبد الله بن عمر مخرمة (ت٩٧٢هـ)، قال فيه محيي الدين العيدروس: «وكان آية في العلم، خصوصًا الفقه والفلك».

وظهوري الرومي الفقيه قاضي القضاة (ت١٠٨٣هـ)، قال محمد أمين المحبي مشيدًا بحذقه للكيمياء: «وله مهارة كلية في تحقيق علمها».

وعبد القادر الخلاصي الفقيه المحدث (ت١٢٨٤هـ)، قال عبد الرزاق البيطار: «انتهت إليه رئاسة معرفة الأمراض وتشخيصها، وكان له في رؤية المرض أمور خارقة للعادة، تدل على كمال علمه ومعرفته».

وعبد الحميد دده الفقيه المتفنن (ت١٣٠٤هـ)، كان إليه المنتهى في علم الفلك والحساب والجبر والهندسة وغيرها.

وكثير غيرهم من علمائنا برعوا في العلوم الشرعية والعلوم التجريبية والتجريدية معًا:

فأبو زكريا الفراء إمام النحاة (ت٢٠٧هـ)، كان عالمًا بالقراءات والحديث والفقه والكلام وغيرها، وكان أيضًا ماهرًا بالنجوم خبيرًا بالطب.

وأبو سعيد السيرافي شيخ النحاة (ت٣٦٨هـ)، تقدم في القراءات والتفسير والحديث والفقه والفرائض والكلام وغيرها. وبرع أيضًا في الحساب والهندسة.

وقاضي الجماعة اللخمي (ت٥٩٢هـ)، كان من أفراد العلماء، برع في القراءات والحديث والفقه والأصول والكلام وغيرها، ومهر في الطب والهندسة والحساب.

وركن الدين بن القَوْبع (ت٧٣٨هـ)، الأصولي الفقيه المحدث الأديب اللغوي النحوي المؤرخ الطبيب، قال فيه تلميذه الصفدي بعد أن أشار إلى

علومه الكثيرة: «وإذا تحدث في شيء من ذلك كله، تكلم على دقائق ذلك الفن وغوامضه ونكته، حتى يقول القائل: إنما أفنى عمره هذا في هذا الفن».

وأبو الفضل بن أبي القاسم (ت٨٦٤هـ)، برع في التفسير والحديث والفقه والأصول والكلام وغيرها، كما برع في الطب والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والمرايا والمناظر والأسْطُرلاب والصفائح والجيوب والموسيقى!.

وشهاب الدين البيجوري (ت٨٩٠هـ): برع في الفقه والفرائض والأصلين والمنطق وغيرها، وسمع الحديث. وكان عالمًا بالطب والحساب والميقات، مع المهارة في صناعة النفط والحبر والرمح وسبك النحاس.

وزين العابدين العيدروس (ت١٠٤١هـ): كان رئيس العلماء بحضرموت، وكان إمامًا مفسرًا محدثًا فقيهًا، وقد مهر أيضًا في الطب.

ومحمد الأُسْكُداري المفتي (ت١١٤٣هـ): برع في الفقه، كما تفوق في الطب والجراحة.

وفخر الحسن الكنكوهي (ت١٣١٥هـ) تميز في الحديث وغيره من العلوم، ومهر في الطب.

وعبد العلي بن عبد الحي اللكنوي (ت١٣٨٠هـ): برع في الحديث، وتولى إدارة ندوة العلماء بالهند، وتضلّع في الطب والحساب والهندسة والهيئة والكيمياء وعلم الحيوان وعلم النبات.

ومحمد سعيد الحلواني (ت١٣٨٩هـ): برع في القراءات حتى تولى مشيخة القراء، واشتغل بالفقه وغيره، كما برع في الطب والجراحة.

وكان لكثير من هؤلاء الجامعين تآليف فيما برعوا فيه من علوم، فعلى سبيل المثال: ابن الأمشاطي (ت٩٠٢هـ)، وهو القاضي الفقيه، والميقاتي المسّاح، ومهندس النفط، ورئيس الأطباء، ألّف في الطب، كما ألف في الفقه.

بل حرص جماعة منهم، كبعض الأطباء على إنشاء المعاهد والكليات الطبية، فعبد المجيد الدهلوي (ت١٣١٩هـ) تقدم في الطب، وأسس مدرسة طبية بدهلي. ومثله في ذلك بلديّه أجمل الدهلوي (ت١٣٤٦هـ)، وعبد الحق الأمرتسري (ت١٣٧٠هـ).

هكذا كان الكثير من أهل الشريعة أصحاب فنون وعلوم، مع براعة وحذق، حتى ليعجب المتابع لأخبارهم من تنوع مهاراتهم العلمية والصناعية:

فابن خطيب جِبْرين (ت٧٣٩هـ) قال فيه الصفدي: «لم يحضر إليه أحد بأي كتاب كان، في أي علم كان، في أي باب كان، من ذلك الكتاب، إلا وأقرأه فيه!، وحلّ كلام ذلك المصنف، ولم أر مثله في هذا الباب!».

وابن مَعْن اللخمي (ت٧٥٦هـ): كان من أتقن الناس للصنائع، برع في الزركشة، والنجارة، والحدادة، والتطعيم، والصياغة، والتطريز، والخياطة، والبيطرة، والنقش، وغيرها من الصنائع، حتى بلغ في ذلك الغاية، وكان شيئًا عجبًا.

بل من المتقدمين أبو الزِّنَاد عبد الله بن ذكوان (ت١٣١هـ)، قال فيه عبد ربه بن سعيد: «دخل أبو الزناد مسجد النبي ﷺ ومعه من الأتباع - يعني: طلبة العلم - مثلما مع السلطان!، فمن سائل عن فريضة، ومن سائل عن الحساب، ومن سائل عن الشعر، ومن سائل عن الحديث، ومن سائل عن معضلة!».

وثَمّة عدد من هؤلاء الأعلام أجادوا اللغات دراسة وتدريسًا:

فابن الدهان الواسطي على سبيل المثال (ت٦١٢هـ)، وهو المقرئ المفسر المحدث الطبيب الفلكي المتفنن، كان متقنًا لستّ لغات.

لكن لا تظنن أن هؤلاء فرّطوا في لغتهم كما فرطنا اليوم، بل كانت عندهم لغةَ العلم والحضارة. وقد شهد بعظمة هذه اللغة أئمة في الغرب، فمن متقدميهم روجر بِيْكُوْن (ت١٢٩٤م) الإنكليزي الطبائعي، الذي كان يُعرف بمؤسس المنهج التجريبي في أوروبا، وقد أخذه من كتب المسلمين، وجدّ في تعلم العربية(١)، وكان يحض الناس على تعلمها، يقول: «إن معرفة اللغة العربية والعلم العربي هي السبيل الوحيد للمعرفة الحقيقية»(٢). ومن متأخريهم جورج سارتون (ت١٩٥٦م) المستشرق البلجيكي ثم الأمريكي، المتخصص في العلوم الطبيعية والرياضية، الذي تفرغ للتأليف في تاريخ العلوم، كان يقول:

---

(١) رسالة في الطريق إلى ثقافتنا ٣٩. وقد نكّل بِيْكُوْن قومه وأهل دينه بسبب مواقفه العلمية. ينظر عوامل امتياز الإسلام ٧١.

(٢) ألف اختراع واختراع.. التراث الإسلامي في عالمنا، حرّره سليم الحسني ٣٢٢.

«حقّق المسلمون عباقرة الشرق أعظم المآثر في القرون الوسطى، فكُتبت أعظم المؤلفات قيمة وأكثرها أصالة وأغزرها مادة باللغة العربية، وكانت من منتصف القرن الثامن حتى نهاية القرن الحادي عشر لغة العلم الارتقائية للجنس البشري، حتى لقد كان ينبغي لأي كان إذا أراد أن يُلمّ بثقافة عصره وبأحدث صورها أن يتعلم اللغة العربية»[1]. وقال في موضع آخر ـ وهو المتمكن من الإنجليزية والعربية والفرنسية والألمانية واليونانية واللاتينية والإسبانية والإيطالية، مع إلمام بالسنسكريتية والصينية واليابانية ـ، قال: «اللغة الوحيدة التي عرفها رسول الله كانت من أجمل اللغات في الوجود!»[2].

وكثير من هؤلاء المهرة الذين أجادوا العلوم التجريبية والتجريدية، قدّموا خدماتهم للناس احتسابًا دون أجر، فخذ مثلًا في المتقدمين ابن جَزْلة (٤٩٣هـ) الذي برع في الطب، فإنه كان يطبّب الناس مجانًا. ومثله في المتأخرين ابن سودة الفاسي المعروف بالهندي (ت١٣٣١هـ) مهر في الطب، وباشر العلاج بغير أجرة.

وستلاحظ في هذا الكتاب أُسرًا جمع بعض أفرادها بين علوم الشريعة والعلوم التجريبية والتجريدية، كأسرة ابن زُهْر الأندلسية التي برعت في علم الطب، وأسرة ابن أندراس، وهي أيضًا أندلسية طبية، ومثلهما أسرة ابن أبي الحوافر المصرية، وأسرة ابن الخَرَزي الحمَوية، وأسرة ابن الشُّريّف القاهرية.

هكذا كان التفنن في العلوم (شرعية وطبيعية) سمة بارزة في كثير من العهود الإسلامية، ودونك شيئًا من الإحصاء في ذلك:

فعبد القاهر البغدادي (ت٤٢٩هـ): كان يدرّس في سبعة عشر فنًا!. وقد برع في الحساب والجبر.

وابن يونس الموصلي (ت٦٣٩هـ): كان يشتغل في أربعة عشر فنًا!، منها الطب والهندسة والرياضيات.

---

(١) المجتمع الإسلامي للعلامة محمد أمين المصري ٥٥.

(٢) الإسلام في عيون غربية.. بين افتراء الجهلاء وإنصاف العلماء، للدكتور محمد عِمارة ٢٢٠.

وعز الدين بن جماعة الحفيد (ت٨١٩هـ): كان يقول عن نفسه: «أعرف ثلاثين علمًا لا يعرف أهل عصري أسماءها!». وقد كان علامة في الطب والتشريح والهيئة والكيمياء وصناعة النفط!.

وابن حامد الصفدي (ت٨٧٠هـ): كان عالـمًا باثني عشر علمًا!، منها الطب.

وعبد القادر الطبري (ت١٠٣٣هـ): له كتاب عيون المسائل من أعيان الرسائل، جمع فيه زبدة أربعين علمًا!.

وابن النقيب الخوارزمي (ت١٠٦٤هـ): كان يدرّس في أحد وعشرين علمًا!.

وقد كان لثُلّة من هؤلاء الجامعين بين علوم الشريعة وعلوم الطبيعة اختراعات وابتكارات واكتشافات، وهذه أمثلة دالة:

فتعاسيف المهندس الرياضي الفلكي (ت٦٤٩هـ): بنى طاحونًا على نهر العاصي، وأبراجًا فلكية بحماة.

وابن الشَّبّاط التونسي مهندس الري (ت٦٨١هـ): ابتكر طريقة لتوزيع المياه على واحات النخيل بتَوْزَر ونَفْطَة وغيرهما.

وابن مَعْن الصنّاع المتفنن (ت٧٥٦هـ): كتب مصحفًا بمواصفات دقيقة، منها أنه يُقرأ في الليل، كما صنّع العديد من الآلات.

وابن الشاطر المهندس الرياضي الفلكي (ت٧٧٧هـ): صنع العديد من الآلات الفلكية.

وابن العَنْز الفلكي (ت١٠٥٣هـ): صنع ناظورًا يدرك به البعيد، وقال فيه ابن أبي الرجال: «كانت له فكرة عجيبة في كل شيء».

وأحمد بن تاج الدين الرياضي الفلكي (ت١٠٨١هـ): كانت له اليد الطولى في وضع الآلات الفلكية.

ومحمد سليمان الروداني الفلكي الرياضي (ت١٠٩٤هـ): قال العيّاشي: «من ألطف ما اخترعه آلة في التوقيت والهيئة لم يُسبق إلى مثلها».

والوزير السرّاج (ت١١٤٩هـ): صنع حروف القراءة للعميان من الشمع، بطلب من شيخه الأعمى إبراهيم الجمل.

وعبد الحميد دده المهندس الفلكي الرياضي (ت١٣٠٤هـ): صنع جرنًا من حجر، رسم فيه دائرة تُعلم منها الأوقات، وُضع في صحن الجامع الأموي بحلب.

وثابت الأرنؤوط الفلكي الفيزيائي (ت١٣٧٠هـ): صنع مرصدًا فلكيًا، ومولّدًا كهربائيًا.

وبعد هذا السرد المتتابع نلمع إلى بعض غرائب أهل الموسيقى والإيقاع، مما اشتمل عليه الكتاب:

فإبراهيم بن المهدي بن المنصور العباسي الأمير (ت٢٢٤هـ): كان رأسًا في فن الموسيقى، قال فيه أخوه منصور: «كان أخي إبراهيم إذا تنحنح طرب من يسمعه!، فإذا غنى أصغت الوحوش حتى تضع رؤوسها في حجره!، فإذا سكت هربت. وكان إذا غنى لم يبق أحد إلا ذُهل!».

وابن كُرّ الحنبلي (ت٧٦٣هـ) تفرد بمعرفة الموسيقى في عصره، قال ابن الصائغ الحنفي: «مرّ ابن كُرّ على قوم يغنون، فحرّك بغلته حتى مشت على إيقاعهم!». قال ابن حجر معلقًا: «وهذا أعجب ما يحكى».

وذُكر عن أبي بكر العيدروس الشاذلي (ت٩١٤هـ) أنه مبتكر شرب القهوة، التي اشتهرت في الآفاق.

وقُصارى القول: إنك ستجد في هذا الكتاب من ذوي العلم بالشريعة الغراء:

المختص بالطب: كالطبيب المُشَخِّص، والجَرّاح، والمشرِّح. وكذلك طبيب العيون، وطبيب التغذية، والصيدلاني، والممرض. بل والخبير بالمصطلحات الطبية، وكذلك تاجر الأدوية إذ له صلة بعلم الصيدلة.

والخبير بالهندسة: كمهندس البناء، ومهندس تنظيم المدن، ومهندس قسمة الدور، والمهندس المسّاح، ومهندس الري، ومهندس قياس الأنهار، والمهندس الميكانيكي، ومهندس الحصون العسكرية. وكذلك العالم بالحيل العسكرية.

وأصحاب الحرف والصناعات: كصانع الورق، والنفط، والحبر، والرمح، والمنجنيق، والسلاح، والآلات المختلفة، وسابك النحاس. وكذلك الحداد والنجار والنحات والنقاش والمذهِّب والمطعِّم والصائغ والمطرز. بل والعالم بالأحجار الكريمة.

والماهر بعلوم الفلك وما يتعلق بها: كعلم الهيئة والزيج والتقويم والميقات والمناظر.

والبارع بالحساب والرياضيات والجبر والمقابلة واللوغاريتم.

والحاذق بعلوم البحر (الملاحة).

والمختص بالكيمياء والفيزياء والجيولوجيا وعلم الشمس، وكذلك علم الحيوان وعلم الزراعة والنبات والفلاحة، والفلسفة الطبيعية، والجغرافية الرياضية (الكوزموغرافيا)، وعلم تقويم البلدان.

والخبير بالموسيقى والغناء، وعلم النغم والإيقاع، والطرب والإنشاد، وصناعة الأغاني والألحان.

وجدير بالذكر أن بعض العلوم الشرعية مرتبطة ببعض العلوم التجريبية ونحوها؛ كالفرائض بالحساب، والأذان بالتوقيت.

المنهج:

يشتمل الكتاب على تراجم الجامعين بين العلوم الشرعية والعلوم التجريبية والتجريدية. وحدّه من القرن الأول للهجرة إلى آخر القرن الرابع عشر، وذلك من خلال ثلاثة عشر مصدرًا فقط[1]، رُوعي فيها التغطية العامة ـ لا التفصيلية ـ لتلك القرون، وقد بلغ عدد التراجم المعقودة (١٠٦٦).

---

(١) وهي:

١ ـ التكملة لوفيات النقلة لزكي الدين المنذري (ت٦٥٦هـ).

٢ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (ت٦٨١هـ).

٣ ـ سير أعلام النبلاء للذهبي (ت٧٤٨هـ).

٤ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر (ت٨٥٢هـ).

٥ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (ت٩٠٢هـ).

٦ ـ توشيح الديباج وحلية الابتهاج لبدر الدين القَرافي (ت١٠٠٨هـ).

٧ ـ النور السافر عن أخبار القرن العاشر لمحيي الدين العيدروس (ت١٠٣٨هـ).

٨ ـ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدين الغزي (ت١٠٦١هـ).

٩ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد أمين بن فضل الله المحبي (ت١١١١هـ).

١٠ ـ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لمحمد خليل بن علي المرادي (ت١٢٠٦هـ).

١١ ـ حلية البِشَر في تاريخ القرن الثالث عشر لعبد الرزاق البيطار (ت١٣٣٥هـ).

١٢ ـ كتاب العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين لحسن حسني عبد الوهاب (ت١٣٨٨هـ).

١٣ ـ نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ليوسف المرعشلي.

فالكتاب غير مستوعب لجميع من اتصف بالجمع بين العلوم الشرعية والعلوم التجريبية والتجريدية[1]؛ لأن الاستيعاب يقتضي استقصاء مصادر كثيرة أخرى[2]، ولعلنا نتمكن من ذلك في المستقبل إن شاء الله تعالى.

وقد قمنا بترتيب التراجم على وفيات أصحابها. ومن لم يُعرف تاريخ وفاته وولادته وُضع في آخر القرن الذي هو من أهله، وأما من عرفت تواريخ ولاداتهم خاصة دون الوفيات فنُثبت تراجمهم قبل من سبق ذكرهم، مع ترتيبهم على سني ولاداتهم.

واعتنينا في كل ترجمة بالإشارة إلى علوم صاحبها الشرعية، وهي الأصل، وألحقنا ما يتعلق بها من لغة وأدب وتاريخ وفلسفة ونحوها، وذلك للإحاطة بعلوم المترجَم قدر الإمكان، ولأنها أقرب إلى العلوم الشرعية منها إلى العلوم التجريبية والتجريدية، فيُلمع إلى منزلة المترجم فيها، وأهم شيوخه وتلاميذه، وأشهر مصنفاته. ثم يُشار إلى علومه التجريبية والتجريدية، على التفصيل المذكور، إذا تيسرت المعلومات في كل ذلك، ومن كانت علومه تجريبية وتجريدية معًا اقتصرنا في العنوان الجانبي على الأمر الأول فقط.

وذكرنا في الحاشية الاختلاف في الاسم والنسب والولادة والوفاة وغيرها، مع الاكتفاء في المتن بالأشهر.

ورتبنا المصادر عقب كل ترجمة على وفيات أصحابها. وإن لم نُحدّد في الحاشية صفحة مصدر نُقل عنه، فمعناه أنه ذُكر في مصادر الترجمة أعلاه موثقًا، فتكون الصفحة هي هي.

---

(١) فعلى سبيل المثال لم نذكر في كتابنا هذا الإمام الفقيه الأصولي المحدث المنطقي النحوي البياني علاء الدين بن النفيس الدمشقي ثم المصري شيخ الأطباء (ت٦٨٧هـ)، صاحب التآليف الجليلة في الطب والفقه وغيرهما من العلوم، وهو مكتشف الدورة الدموية الرئوية! (الدورة الدموية الصغرى). ولم نذكر أيضًا الإمام الفقيه المفتي المحدث اللغوي المتكلم حسن بن إبراهيم الجَبَرْتي الكبير المصري (ت١١٨٨هـ)، الذي برع في الهندسة والكيمياء والفلك وغيرها من العلوم التجريبية، ومهر في كثير من الصنائع كالنجارة والخراطة والحدادة والسمكرة والتجليد والنقش، ودرس عليه جماعة من المستشرقين.

(٢) وعدم الاستيعاب منعنا من إجراء إحصاءات متنوعة، وذلك لقلة جدواها في هذه الحال.

تقسيمات العلوم والتعريف بما يحتاج إلى تعريف أسماء العلوم الواردة:

تُصنَّف العلوم إلى أصناف مختلفة باعتبار الأهداف والمناهج وغيرها من الاعتبارات: فمن جهة الأهداف هي على قسمين: علوم أساسية (بحتة): كالفيزياء والكيمياء والحساب، وعلوم تطبيقية: كالطب والهندسة.

وباعتبار المناهج قسمان أيضًا: علوم تجريدية: كالحساب والرياضيات والجبر، وتجريبية: كالكيمياء والفيزياء والطب، وما كان أساسيًّا أو تجريديًّا قد يتحول إلى تطبيقيّ أو تجريبيّ، كالحساب على سبيل المثال إذا استعمل في قسمة المواريث صار تطبيقيًّا أو تجريبيًّا، كذا مقياس الأنهار هو من تطبيقات علم الرياضيات.

ولمّا كان الكثير من علمائنا لا يتوقف عند التأسيس والتجريد، بل ينطلق إلى التطبيق والتجريب، اعتبرنا هذه النتيجة في عنوان كتابنا لأن العبرة بالخواتيم.

وورد في الكتاب أسماء علوم متنوعة، تحتاج إلى تعريف:

فالبيزرة: علم يُبحث فيه عن أحوال الجوارح من حيث حفظ صحتها، وإزالة مرضها، ومعرفة العلامات الدالة على قوتها في الصيد، وضعفها فيه(١).

والحساب الغباري: أحد فروع علم الحساب، وهو الحساب الذي يحتاج إلى أدوات لاستخراج نتائجه(٢).

والحساب الهوائي: أحد فروع علم الحساب، وهو الحساب الذي لا يحتاج إلى أدوات لاستخراج نتائجه.

واللوغاريتم: يعني الخوارزمية، مأخوذ من اسم أبي جعفر محمد بن موسى الخوارزمي، والخوارزمية: مجموعة من الخطوات الرياضية والمنطقية المتسلسلة اللازمة لحل مشكلة ما(٣).

(١) أبجد العلوم ٣١٤.

(٢) ولمعرفة سبب أصل التسمية ينظر المقالات في علم الحساب لابن البنّاء ١٢٨.

(٣) تنظر موسوعة الويكيبيديا.

والمناظر: علم تتعرّف منه أحوال المبصرات في كميتها وكيفيتها، باعتبار قربها وبعدها عن المناظر، واختلاف أشكالها وأوضاعها، وما يتوسّط بين المناظر والمبصرات وعلل ذلك[١].

والجغرافيا الرياضية الكوزموغرافيا: علم يَبحث في مظهر الكون وتركيبه العام، وهو يشمل علوم الفلك والجغرافيا والجيولوجيا.

والزيج: علم يوصل إلى معرفة مواضع الكواكب في أفلاكها لأي وقت فُرض، من قبل حسبان حركاتها على تلك القوانين المستخرجة من كتب الهيئة[٢].

والجيب: من الآلات الرصدية، وهي من فروع علم الهيئة[٣].

ومن العلوم أو الفنون التي كثر ذكرها في هذا الكتاب: الموسيقى والغناء، وكلاهما داخل من وجه في الفنون التجريبية والتطبيقية[٤]، وتختلف الموسيقى والغناء المعروفان في هذا العصر عن كثير مما ذُكر في الكتاب منهما، فهما اليوم يقترنان بآلات العزف المحرمة، ويصاحبهما المنكر، ويجمحان بالغرائز، ويؤديان إلى الفتنة، ويُخلّان بالواجبات الدينية والدنيوية، مع ما فيهما من فحش، لذا يفتي العلماء بتحريمهما.

فالموسيقى عند السابقين هي الأنغام المؤتلفة، وعلم يُعرف منه أحوال النغم والإيقاع وكيفية تأليف اللحون وإيجاد الآلات. وأما الغناء فهو أداء الكلمات بألحان موزونة، وتلحين الشعر (أي: الإنشاد)، والتطريب والترنم بالكلام الموزون وغيره.

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ٥٩.

(٢) أبجد العلوم ٢٦٥.

(٣) أبجد العلوم ٢٩١.

(٤) تنظر شهادة المستشرق هنري فارمر المختص بعلم الموسيقى والمحترف لهذا الفن والمؤرخ له. وذلك ضمن كتاب الإسلام في عيون غربية ٢٩٣.

فالموسيقى والغناء إذًا متداخلان في الجملة، ويكونان تارة مصحوبين بآلات العزف المحرمة كالعود والرباب، أو آلات العزف المباحة كدُفّ العرس وطبل الحرب، وغير مصحوبين بها تارة أخرى.

وإذا لم يقترن الغناء والموسيقى بفساد، ولم يصحبهما آلة محرمة، فهما مباحان عند الجماهير في أحوال كالأعراس والختان والأعياد وحث الإبل على السير في القافلة (وهو الحُداء). كما أجازهما الكثيرون للترويح عن النفس وإجمامها مع الكراهة أو دونها، ومنعهما جماعة، وهذا الذي رخص فيه أهل المدينة وتوسعوا فيه، وربما استعملوهما مع بعض الآلات لجواز استعمالها عندهم دون الجمهور[(١)].

تنبيه:

وثَمّة أمر نرى لِزامًا التنبيه إليه، وإيقاف القارئ الفاضل عليه، إبراءً للذمّة، ودفعًا للتهمة، وهو أننا نورد في هذا الكتاب كلّ من جمع بين العلوم الشرعية والعلوم التجريبية بوجه من الوجوه، باستقصاء من الكتب المشترطة، وقد يمر فيهم الرجل بعد الرجل، ممَّن لم تُحمد سيرته، ولم تستقم ديانته، فتنويهنا بما أجاد فيه من العلوم لا يعني ثناءً على ما انحرف فيه، وهذه الطريقة انتهجها أصحاب كتب التراجم قديمًا وحديثًا، فالعبرة عندنا بتحقيق الجمع بين تلك العلوم دون اقتصارٍ على مَن تزكّى.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يجعله عملًا متقبلًا، وجهدًا مأجورًا، وجمعًا نافعًا، إنه سميع مجيب.

---

(١) الموسوعة الفقهية الصادرة عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت ٤/ ٩٠ ـ ٩٢، ٩٤ ـ ٩٦، مادة: (استماع)، ٣٨/ ١٦٨ ـ ١٧٠، ١٧٨، مادة: (معازف).

تنويه وشكر: نتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة الشارقة ممثلة بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي لدعمها هذا المشروع تحت رقم (١١٠١٠٤).

التراجم

١ ـ عبد الله بن عامر رضي الله عنهما

(٤ ـ ٥٩هـ)[١]

عبد الله بن عامر بن كُريز، أبو عبد الرحمٰن القرشي الأموي العبشمي. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها. وهو ابن خال عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأبوه ابن عمة رسول الله ﷺ البيضاء بنت عبد المطلب.

الصحابي، المحدث، الأمير، الجواد، العالم بالمساقاة والعمران. كان عاملًا لعثمان بن عفان رضي الله عنه على البصرة، وهو الذي افتتح عامة فارس، وخراسان، وسجستان، وتولى البصرة لمعاوية رضي الله عنه ثلاث سنين، ثم عزله عنها؛ قال معاوية رضي الله عنه لما توفي: «يرحم الله أبا عبد الرحمٰن، بمن نفاخر بعده؟ وبمن نباهي؟!».

علومه الشرعية: رأى النبي ﷺ وروى عنه حديثًا، وروى عن جماعةٍ من الصحابة، وروى عنه: حنظلة بن قيس، وغيره.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالمساقاة والعمران، فكان لا يعالج أرضًا إلا ظهر له الماء[٢]، وهو الذي شق نهر البصرة، وعمل السقايات بعرفة، وكان محبًّا للعمران؛ فاشترى دورًا في البصرة، ثم هدمها، وجعلها سوقًا.

---

(١) وقال ابن منده: «توفي النبي ﷺ ولابن عامر ثلاث عشرة سنة»، سير أعلام النبلاء. واختلف في سنة وفاته، فقيل: ٥٧هـ، وقيل: ٥٨هـ، الإصابة، وقال أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٣/ ٣٢١٧: «وتوفي سنة ستين».

(٢) قيل: إن النبي ﷺ حنكه وهو ابن ثلاث سنين، وتفل في فِيه، فجعل عبد الله يبتلع ريق النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «إن هذا لمسقًى»، الاستيعاب، وغيره.

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤ ـ ٤٩، والثقات لابن حبان ٥/ ٧ ـ ٨، والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/ ٩٣١ ـ ٩٣٣، وأسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير ٣/ ١٨٤ ـ ١٨٥، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٣/ ١٨ ـ ٢١، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ٢/ ٥١٥ ـ ٥١٧، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٥/ ١٤ ـ ١٥.

٢ ـ رافع بن خَدِيج ﷺ

(... ـ ٧٤هـ)[1]

رافع بن خَديج بن رافع بن عدي، أبو عبد الله أو أبو خديج الأنصاري الأوسي الحارثي[2]. توفي بالمدينة المنورة من جرحه الذي جُرحه يوم أحد، وله ست وثمانون سنة.

الصحابي، المفتي، المحدث، الرامي، العالم بالمزارعة والمساقاة. استصغره النبي ﷺ يوم بدر، وشهد أحدًا والخندق وأكثر المشاهد. وكان عريف قومه.

علومه الشرعية: روى عن: النبي ﷺ، وعمه ظهيرة بن رافع، وروى عنه: ابن عمر ﷺ، وعطاء بن أبي رباح، وآخرون. وكان من مفتي المدينة.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالمزارعة والمساقاة.

التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ١٠٤٤، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠، وأسد الغابة ٢/ ٣٨ ـ ٣٩، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٩/ ٢٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٨١ ـ ١٨٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

---

(١) وقال البخاري: «مات في زمن معاوية»، التاريخ الكبير، وأرخ أبو نعيم لوفاته: سنة ٧٣هـ، معرفة الصحابة، وأرخه ابن قانع: سنة ٥٩هـ، تهذيب التهذيب.

(٢) في الاستيعاب، وسير أعلام النبلاء: الخزرجي النجاري.

٣ ـ خالد بن يزيد الأموي

(... ـ ٩٠هـ)[١]

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أبو هاشم القرشي الأموي، الدمشقي. توفي بالصِّنَّبْرَة في فلسطين.

علامة قريش في زمانه، المحدث، الشاعر، البليغ، الحكيم، الطبيب، الكيميائي، المنجم، الأمير.

علومه الشرعية والأدبية: كان عالمًا، فصيحًا، شاعرًا. روى عن: أبيه، ودحية الكلبي، وغيرهما، وروى عنه: رجاء بن حيوة، والزهري، وغيرهما. قال ابن خلكان: «كان من أعلم قريش بفنون العلم»، وقال الوليد بن عبد الملك لما توفي خالد: «لتلق بنو أمية الأردية على خالد فلن يتحسروا على مثله أبدًا».

علومه التجريبية: كانت له يدٌ طولى في الطب، والكيمياء. وأخذ ذلك عن مريانس الراهب الرومي. وهو أول من تُرجم له كتب الطب والنجوم وكتب الكيمياء. وقد ذَكر لعبد الملك بن مروان طريقة لإعذاب ماء البحر. من مصنفاته: (فردوس الحكمة في علم الكيمياء)، و(الحرارات)، وكتاب وصيته إلى ابنه في الصنعة.

الفهرست لابن النديم ٤٣٤، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٣/١٢٣٨ ـ ١٢٤١، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ٢/٢٢٤ ـ ٢٢٦، وتهذيب الكمال ٨/٢٠١ ـ ٢٠٨، وسير أعلام النبلاء ٩/٤١١ ـ ٤١٢، وتاريخ الإسلام ٢/٩٣٠ ـ ٩٣٢، وهدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي الباباني ١/٣٤٣.

---

(١) وقيل: ٨٥هـ.

٤ ـ الشَّعْبي

(١٩ ـ ١٠٤هـ)[1]

عامر بن شراحيل ـ وقيل: عبد الله ـ بن عبد، أبو عمرو الهَمْداني، الشعبي. ولد بالكوفة وتوفي بها.

التابعي الإمام، العلامة، الحافظ الكبير، المحدث، الفقيه، الشاعر، الحاسب.

علومه الشرعية: تابعيٌّ جليل القدر، وافر العلم، كان حافظًا، فقيهًا، شاعرًا. حدث عن: سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وجماعة، وروى عنه: عاصم الأحول، ومكحول الشامي، وجماعة. قال الزهري: «العلماء أربعة: ابن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن البصري بالبصرة، ومكحول بالشام».

علومه التجريدية: تعلم الحساب من الحارث الأعور.

الطبقات الكبرى ٦/٢٤٦ ـ ٢٥٦، والثقات لابن حبان ٥/١٨٥ ـ ١٨٦، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤٣/١٤، وطبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ٨١ ـ ٨٢، ووفيات الأعيان ٣/١٢ ـ ١٥، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٩٤ ـ ٣١٩.

٥ ـ ابن سيرين

(٣٣ ـ ١١٠هـ)

محمد بن سيرين، أبو بكر الأنصاري مولاهم، البصري، توفي بها.

التابعي القدوة الإمام، شيخ الإسلام، القاضي، الفقيه، المفسر، الحافظ، المحدث، الفرضي، الأديب، المعبِّر للرؤى، الحيسوب.

---

(١) وقيل: ولد سنة ٢١هـ، وقيل: ٢٨هـ، وقيل: ١٧هـ، سير أعلام النبلاء. وقيل: توفي سنة ١٠٣هـ، وقيل: ١٠٥هـ، وقيل: ١٠٦هـ، وقيل: ١٠٧هـ، تاريخ بغداد، وأرخه ابن حبان: سنة ١٠٩هـ، الثقات.

علومه الشرعية والأدبية: كان إمامًا في الفقه، والفرائض، والتفسير، والحديث، أديبًا، مشهورًا بتأويل الرؤى. سمع من: أبي هريرة، وأنس بن مالك ﵄، وجماعة، وروى عنه: قتادة، وخالد الحذاء، وجماعة. قال عثمان البَتِّي: «لم يكن بهذه النقرة أحد أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين».

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب.

الثقات لابن حبان ٥/٣٤٨ ـ ٣٤٩، وتاريخ بغداد ٣/٢٨٣، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٦٣ ـ ٦٥، وتهذيب الكمال ٢٥/٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ٤/٦٠٦ ـ ٦٢٢.

٦ ـ يعقوب الماجِشُون

(... ـ ١٢٤هـ)

يعقوب بن دينار ـ أو ميمون ـ، أبو يوسف القرشي التيمي المدني، مولى آل المنكدر. ويلقب بالماجشون.

التابعي، الإمام، المحدّث، المغني.

علومه الشرعية: كان محدثًا. سمع من: ابن عمر، وأبي سعيد الخدري ﵄، وغيرهما، وروى عنه: ابناه يوسف وعبد العزيز، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان يعلّم الغناء، قال مصعب بن عبد الله: «كان الماجشون أول من علّم الغناء من أهل المروءة بالمدينة».

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٢٠٧، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٧٤/١٥٧ ـ ١٦٠، وتهذيب الكمال ٣٢/٣٣٦ ـ ٣٣٩، وسير أعلام النبلاء ٥/٣٧٠.

٧ ـ أبو الزِّنَاد

(٦٥ ـ ١٣١هـ)[١]

عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمٰن القرشي مولاهم، المدني، ويلقب: بأبي الزناد. مات فجأة في مغتسله بالمدينة المنورة.

التابعي الإمام، المفتي، المجتهد، الفقيه، الحافظ، المحدث، الفرضي، اللغوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان كثير الحديث، متقدمًا في الفقه، والعربية، مع الفصاحة التامة. حدث عن: أنس بن مالك، وعبد الرحمٰن الأعرج، وجماعة، وروى عنه: هشام بن عروة، وسفيان الثوري، وآخرون. وكان سفيان يسمي أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب. قال عبد ربه بن سعيد: «دخل أبو الزناد مسجد النبي ﷺ ومعه من الأتباع ـ يعني: طلبة العلم ـ مثلما مع السلطان، فمن سائل عن فريضة، ومن سائل عن الحساب، ومن سائل عن الشعر، ومن سائل عن الحديث، ومن سائل عن معضلة».

التاريخ الكبير ٥/٨٣، ومشاهير علماء الأمصار ٢١٥، وطبقات الفقهاء ٦٥ ـ ٦٦، وسير أعلام النبلاء ٥/٤٤٥ ـ ٤٥١، وتهذيب التهذيب ٥/٢٠٤ ـ ٢٠٥.

٨ ـ جعفر الصادق

(٨٠ ـ ١٤٨هـ)

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله القرشي الهاشمي، المدني، المعروف بالصادق. ولد بالمدينة المنورة وتوفي بها.

---

(١) وقيل: ١٣٠هـ، وقيل: ١٣٢هـ، تهذيب التهذيب.

الإمام، الحَبْر، السيِّد، شيخ بني هاشم، المحدث، الفقيه، له كلام في صنعة الكيمياء.

علومه الشرعية: كان من علماء أهل المدينة، وفقهائهم، وسادات أهل البيت. روى عن: أبيه أبي جعفر الباقر، وعروة بن الزبير، وغيرهما، وروى عنه: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وجماعة. أخرج له الجماعة. له رسائل جمعها تلميذه جابر بن حيان الطرسوسي. سئل أبو حنيفة: «من أفقه من رأيت؟ فقال: ما رأيت أحدًا أفقه من جعفر بن محمد».

علومه التجريبية: له كلام في صنعة الكيمياء.

مشاهير علماء الأمصار ٢٠٥ ـ ٢٠٦، وحلية الأولياء ٣/ ١٩٢ ـ ٢٠٧، ووفيات الأعيان ١/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨، وتهذيب الكمال ٥/ ٧٤ ـ ٩٧، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥٥.

٩ ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي

(١٠٠ ـ ١٧٠هـ)[١]

الخليل بن أحمد بن عمرو، أبو عبد الرحمٰن الأزدي الفراهيدي، البصري. ولد بالبصرة وتوفي بها.

الإمام، المحدث، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، منشئ علم العروض، الموسيقيّ، الملحِّن، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالنحو، والغريب، رأسًا في لسان العرب، مع البراعة التامة في الأدب والشعر. حدث عن: أيوب السختياني، وعاصم الأحول، وغيرهما، وروى عنه: أيوب بن المتوكل البصري، وحماد بن زيد، وغيرهما، أخذ عنه: سيبويه النحوي، والنضر بن شميل، وغيرهما. من مصنفاته: كتاب (العين)، وكتاب (العروض).

(١) وقيل: ١٧٥هـ، وقيل: ١٦٠هـ. والمشهور المثبت أعلاه كما قال ابن كثير في البداية والنهاية.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بعلم الإيقاع والنغم. وله فيه: كتاب (النغم). وكان قد فكر في ابتكار نوعٍ من الحساب يسهل على العامة، فدخل المسجد، فصدمته سارية وهو يُعْمِل فكره، فمات من ذلك[1]. وتقدّم أنه منشئ علم العروض.

طبقات الشعراء لابن المعتز ٩٥ ـ ٩٨، ومعجم الأدباء ٣/ ١٢٦٠ ـ ١٢٧١، وإنباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين القفطي ١/ ٣٧٦ ـ ٣٨٢، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٢٦ ـ ٣٣٣، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٤٢٩ ـ ٤٣١، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ١٦١ ـ ١٦٢، والأعلام للزركلي ٢/ ٣١٤.

١٠ ـ الإمام مالك

(٩٣[2] ـ ١٧٩هـ)

مالك بن أنس بن مالك، أبو عبد الله الحميري، ثم الأصبحي، المدني. ولد بالمدينة المنورة وتوفي بها.

شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة، أحد أئمة المذاهب المتبوعة، سيد الحفاظ، الفقيه، الأصولي، المفتي، الفلكي.

علومه الشرعية: برع في العلم، وبرّز في الحديث وعلومه، والفقه وأصوله. أخذ عن نافع مولى ابن عمر ﷺ، والزهري، وعدة، وروى عنه خلق، منهم: شعبة بن الحجاج، وعبد الله القعنبي. كان من أول من انتقى الرجال، ولم يأخذ إلا عن ثقة، ولا حدث إلا عن ثقة. من مصنفاته: (الموطأ)، و(رسالة في القدر)، و(رسالة في الأقضية). قال الشافعي: «إذا ذكر العلماء فمالكٌ النجم».

علومه التجريبية: له مؤلف مشهور: في النجوم ومنازل القمر.

الثقات لابن حبان ٧/ ٤٥٩ ـ ٤٦٠، والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء لابن عبد البر ٩ ـ ٦٣، وترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض ١/ ١٠٤ ـ ٢/ ١٦٩، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٩١ ـ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩ ـ ١٣٥.

---

(١) «وقيل: بل كان يُقَطِّع بحرًا من العروض»، إنباه الرواة على أنباه النحاة ١/ ٣٨١.

(٢) وقيل: ٩٠هـ، وقيل: ٩٤هـ، وقيل: ٩٥هـ، وقيل: ٩٦هـ، وقيل: ٩٧هـ، ترتيب المدارك.

١١ ـ إبراهيم بن سعد

(١٠٨ ـ ١٨٣هـ)[(١)]

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، أبو إسحاق القرشي الزهري، المدني، نزيل بغداد. ولد بالمدينة المنورة، وتوفي ببغداد.

الإمام، القاضي، الحافظ، المحدث، المغنِّي.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالحديث، وتولى قضاء بغداد، وقيل: إنه كان على بيت المال فيها. سمع من: أبيه، وهشام بن عروة، وغيرهما، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان يجيد صناعة الغناء، ويضرب بالعود.

مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لابن حبان ٢٢٥، وتاريخ بغداد ٦/٦٠١، وتهذيب الكمال ٢/٨٨ ـ ٩٤، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٠٤ ـ ٣٠٩، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي ١/٧٢ ـ ٧٣.

١٢ ـ إسماعيل بن صالح العباسي

(... ـ نحو ١٩٠هـ)

إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس، الهاشمي العباسي. ولد بحلب وتوفي بها.

العالم، المحدث، الفيلسوف، الأديب، الشاعر، المنجم، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: كان بارعًا في العلم، عارفًا بالفلسفة، والأدب، والشعر. روى عن: أبيه، وروى عنه: ابنه طاهر، والوليد بن مسلم. ولاه الرشيد إمرة مصر، ثم حلب.

---

(١) وقيل: ١٨٢هـ، وقيل: ١٨٤هـ، وقيل: بعد ١٨٥هـ، تاريخ بغداد.

علومه التجريبية: كان مقدَّمًا في ضرب العود والغناء، عارفًا بالنجوم.

تاريخ دمشق ٨/ ٤١٠ ـ ٤١٣، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم ٤/ ١٦٤٨ ـ ١٦٥٥، والوافي بالوفيات للصفدي ٩/ ٧٤ ـ ٧٥، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ٢/ ١٠٥.

١٣ ـ الإمام الشافعي

(١٥٠ ـ ٢٠٤هـ)

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان، أبو عبد الله القرشي المطلبي الشافعي، المكي. يجتمع مع الرسول ﷺ في عبد مناف. ولد بغزة، ونشأ بمكة المكرمة، وتوفي بمصر.

الإمام، عالم العصر، ناصر السُّنَّة، فقيه الملة، مقدم الأصوليين، المفسر، المقرئ، المحدث، اللغوي، النحْوي، الأديب، الشاعر، المؤرخ، وله معرفة عالية بالطب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: برع في التفسير، والقراءات، والحديث، والفقه، والأصول، وتقدم في اللغة، والنحو، والأدب، والشعر، وأيام العرب. أخذ عن: مفتي مكة مسلم بن خالد الزنجي ـ وقد أذن للشافعي بالفتيا وهو ابن خمس عشرة سنة ـ، وسفيان بن عيينة، وجماعة، وروى عنه: أحمد بن حنبل، والحميدي، وآخرون كثر. والشافعي أول من استنبط أصول الفقه، وتكلم فيه. من مصنفاته: (أحكام القرآن)، و(اختلاف الحديث)، و(الرسالة)، و(الأم). قال أحمد بن حنبل: «ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته منَّة»، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: «ما رأيت رجلًا قط أكمل من الشافعي».

علومه التجريبية: كان على درايةٍ واسعةٍ بالطب، وقد قال الشافعي: «لا أعلم علمًا بعد الحلال والحرام أنبل من الطب، إلا أن أهل الكتاب قد غلبونا

عليه». وكان يتحسر على تفريط المسلمين بالطب، ويقول: «ضيعوا ثلث العلم، ووكلوه إلى اليهود والنصارى».

الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ٦٦ ـ ١٠٣، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٩٢ ـ ٤٠٦، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٣٩٣ ـ ٢٤١٧، ووفيات الأعيان ٤/ ١٦٣ ـ ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥ ـ ٩٩، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٩٥ ـ ٩٧.

١٤ ـ الفراء

(١٤٤ ـ ٢٠٧هـ)

يحيى بن زياد بن عبد الله، أبو زكريا الأسدي مولاهم، الكوفي. توفي بطريق مكة.

الإمام، العلامة، المتفنن، صاحب التصانيف، المقرئ، المحدث، الفقيه، المتكلم، شيخ النحاة واللغويين، المؤرخ، الأديب، الشاعر، المنجم، وله معرفة عالية بالطب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان عالمًا بالقراءات، والحديث، والفقه، وعلم الكلام، وأيام العرب، متقدمًا في النحو، واللغة، والأدب، والشعر. أخذ القراءات عن: أبي بكر بن عياش، وأبي الحسن الكسائي، وغيرهما، وسمع من: سفيان بن عيينة، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وغيرهما، وأخذ النحو عن: أبي الحسن الكسائي. روى القراءة عنه: سلمة بن عاصم، وغيره، وسمع منه: سلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم السمري، وغيرهما. من مصنفاته: (اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف)، و(معاني القرآن)، و(مشكل اللغة الكبير). قال ثعلب: «لولا الفراء ما كانت عربية؛ لأنه خلصها وضبطها».

علومه التجريبية: كان ماهرًا بالنجوم، خبيرًا بالطب.

تاريخ بغداد ١٦/ ٢٢٤، والأنساب للسمعاني ١٠/ ١٥٥ ـ ١٥٦، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٨١٢ ـ ٢٨١٥، وإنباه الرواة ٤/ ٧ ـ ٢٣، ووفيات الأعيان ٦/ ١٧٦ ـ ١٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١١٨ ـ ١٢١، وغاية النهاية ٢/ ٣٧١ ـ ٣٧٢.

١٥ ـ عُلَيَّة بنت المهدي

(١٦٠ ـ ٢١٠هـ)

علية بنت محمد المهدي بن عبد الله المنصور، الهاشمية، العباسية، أخت هارون الرشيد. ولدت وتوفيت ببغداد.

لها مشاركة ببعض العلوم الشرعية، أديبة، شاعرة، صاحبة الصوت البارع.

علومها الشرعية والأدبية: كانت ملازمةً لتلاوة القرآن، والعلم، ماهرةً في الأدب، والشعر. وكانت من أحسن النساء وأظرفهن، وأكملهن عقلًا، وأدبًا، وصيانةً. لها ديوان شعر. قال الصولي: «لا أعرف لخلفاء بني العباس بنتًا مثلها».

علومها التجريبية: كانت عارفة بالغناء والموسيقى.

أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم لأبي بكر الصولي ٥٥ ـ ٨٣، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ١٠/ ٢٣٠ ـ ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٧ ـ ١٨٨، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٩١.

١٦ ـ الخليفة المأمون

(١٧٠ ـ ٢١٨هـ)

عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي، أبو العباس القرشي الهاشمي العباسي. توفي بالبَذَنْدُون[1] وهو متوجه للغزو.

الخليفة، العالم، المحدث، الفقيه، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الأديب، المؤرخ، الطبيب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان بصيرًا بالفقه، والفرائض،

(١) بَذَنْدون: قرية في جنوب تركيا، بينها وبين طرسوس يوم. معجم البلدان ١/ ٣٦١.

والكلام، والنحو، والأدب، والأخبار، مع الفصاحة التامة. سمع الحديث من: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وغيرهما، وروى عنه: ولده الفضل، ويحيى بن أكثم، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، والنجوم، وقد عمل الرصد فوق جبل دمشق.

تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٠ ـ ٤٤١، والمنتظم ١٠/ ٤٩ ـ ٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٧٢ ـ ٢٩٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ٣٥١ ـ ٣٦٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧٤ ـ ٢٨٠.

١٧ ـ إبراهيم بن المهدي

(١٦٢ ـ ٢٢٤هـ)[(١)]

إبراهيم المبارك بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور، أبو إسحاق الهاشمي العباسي. ولد ببغداد، وتوفي بسر من رأى. يعرف بالتنين لضخامته مع سواد لونه.

الأمير الكبير، المحدّث، الأديب، الشاعر، الموسيقيّ، المغنِّي.

علومه الشرعية والأدبية: حدث عن: حماد بن يحيى الأَبَحِّ، وروى عنه: ولده هبة الله، وحُميد بن فَروة، وغيرهما. وكان أديبًا، شاعرًا، فصيحًا، بليغًا. ولي إمرة دمشق لأخيه هارون، وبويع له بالخلافة في أيام المأمون، فظهر عليه المأمون، ثم عفا عنه. قال ابن الجوزي: «ولم ير في أولاد الخلفاء أفصح منه، ولا أجود شعرًا». له ديوان شعر.

علومه التجريبية: كان رأسًا في فن الموسيقى، عالمًا بالغناء حاذقًا فيه. قال منصور بن المهدي: «كان أخي إبراهيم إذا تنحنح طرب من يسمعه، فإذا

(١) في المنتظم: ولد سنة ١٦٦هـ. وقيل: توفي سنة ٢٢٣هـ.

غنى أصغت الوحوش حتى تضع رؤوسها في حجره، فإذا سكت هربت، وكان إذا غنى لم يبق أحد إلا ذُهل».

أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم ١٧ ـ ٤٩، وتاريخ بغداد ٧/٦٨ ـ ٧٢، وتاريخ دمشق ٧/١٥٥ ـ ١٩٣، والمنتظم ١١/٨٩ ـ ٩١، ووفيات الأعيان ١/٣٩ ـ ٤١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٥٥٧ ـ ٥٦١.

١٨ ـ إسحاق النديم

(١٥٠ ـ ٢٣٥هـ)[1]

إسحاق بن إبراهيم بن ميمون، أبو محمد الفارسي الأصل، البغدادي، المعروف والده بالموصلي. ولد ببغداد وتوفي بها.

الإمام، العلامة، الحافظ، ذو الفنون، المحدث، الفقيه، المتكلم، اللغوي، الأديب، الشاعر، المؤرخ، نديم الخلفاء، الموسيقيّ، المغنّي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في الحديث، والفقه، والكلام، واللغة، والأدب، والتاريخ. سمع من: مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وخلق، روى عنه: الزبير بن بكار، ويزيد بن محمد المهلبي، وآخرون، وأخذ الأدب عن: أبي سعيد الأصمعي، وأبي عبيدة، وغيرهما. من مصنفاته: (جواهر الكلام)، و(مواريث الحكماء)، و(أخبار ذي الرمة).

علومه التجريبية: برع في علم الغناء والموسيقى، حتى غلب عليه، ونسب إليه، فكان يدعى: إسحاق المغني. من مصنفاته: (الأغاني)، و(النظم والإيقاع).

الفهرست ١٧٣ ـ ١٧٦، وتاريخ بغداد ٧/٣٥٤ ـ ٣٦١، ومعجم الأدباء ٢/٥٩٤ ـ ٦١٦، وإنباه الرواة ١/٢٥٠ ـ ٢٥٤، ووفيات الأعيان ١/٢٠٢ ـ ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١١/١١٨ ـ ١٢١.

(١) وقيل: ولد بعد ذلك. وقيل: توفي سنة ٢٣٦هـ.

١٩ ـ أبو الرداد البصري

(... ـ ٢٦٦هـ)[١]

عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرَّدّاد، أبو الرداد البصري الأصل، ثم المصري.

المحدث، الفقيه، المؤذن، المهندس، صاحب المقياس الكبير بمصر.

علومه الشرعية: كان محدثًا، فقيهًا. سمع من: أبي زرعة المؤذن وهب الله بن راشد، وغيره، وروى عنه: ابن صاعد، وجماعة من المصريين.

علومه التجريبية: تولى قياس النيل بمصر، وجُمع إليه جميع النظر في أمره، وما يتعلق به.

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا ٤/ ٤١، ووفيات الأعيان ٣/ ١١٢، والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي ١/ ١٠٩، ورفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر ١٠١، والأعلام ٤/ ٩٨.

٢٠ ـ أبو معشر المنجم

(... ـ ٢٧٢هـ)

جعفر بن محمد بن عمر، أبو معشر البلخي ثم البغدادي. توفي بواسط وقد جاوز المئة.

المحدث، المؤرخ، الفلكي المشهور.

علومه الشرعية والتاريخية: كان من أصحاب الحديث أولًا، ثم انصرف عنه إلى علم النجوم، وهو ابن سبع وأربعين سنة. وكان عالمًا بأخبار الفرس، وسائر الأمم.

(١) في وفيات الأعيان: ٢٧٩هـ، أو ٢٦٦هـ، وفي رفع الإصر: ٢٨٦هـ.

علومه التجريبية: برع في علم النجوم، حتى صار إمام عصره فيه[1].

من مصنفاته: (إثبات علم النجوم)، و(الزيج)، و(هيئة الفلك)، و(طبائع البلدان)، و(الأمطار والرياح).

الفهرست ٣٣٧ ـ ٣٣٨، وأخبار العلماء بأخبار الحكماء ١١٩ ـ ١٢١، ووفيات الأعيان ١/٣٥٨ ـ ٣٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/١٦١، والوافي بالوفيات ١١/١٠٣ ـ ١٠٤.

٢١ ـ أبو حنيفة الدِّينَوَري

(... ـ ٢٨٢هـ)[2]

أحمد بن داود بن وَنَنْد، أبو حنيفة الدينوري

العلامة، ذو الفنون، الفقيه، المفسر، المحدث، اللغوي، النحْوي، الأديب، المؤرخ، العالم بالنبات، المهندس، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: مهر في الفقه، والتفسير، واللغة، والنحو، والأدب، والتاريخ. وسمع الحديث، وكان راويةً له، ثقةً فيه. أخذ عن ابن السِّكِّيت، وأبيه، وغيرهما. من مصنفاته: (تفسير القرآن)، و(الفصاحة)، و(الشعر والشعراء)، و(الأخبار الطوال) في التاريخ.

علومه التجريبية: تقدم في علم النبات، وبرع في الحساب، والهندسة، والهيئة، والوقت. من مصنفاته: (النبات) ـ قال عنه أهل العلم: لم ير في معناه مثله ـ و(الجبر والمقابلة)، و(الأنواء)، و(البحث في حساب الهند).

الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٢/٦٢٥، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء لكمال الدين الأنباري ١٨٠ ـ ١٨١، ومعجم الأدباء ١/٢٥٨ ـ ٢٦١، وإنباه الرواة ١/٧٦ ـ ٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٢٢، والجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي ١/٦٧.

---

(١) في الفهرست: «أنه دخل في الحساب والهندسة فلم يكمل له، فعدل إلى علم النجوم». وفي الوافي نقلًا عن الفهرست: «عدل إلى علم النجوم لما كمل له علم الحساب والهندسة».

(٢) وقيل: ٢٨١هـ. وقيل: ٢٩٠هـ، معجم الأدباء.

٢٢ ـ أبو العباس السرخسي

(... ـ ٢٨٦هـ)

أحمد بن محمد بن مروان، أبو العباس السرخسي. قتله المعتضد بالله بعد أن كان مؤدبه ثم نديمه.

الفيلسوف، المنطقي، النحْوي، الشاعر، الطبيب، الحيسوب، المنجم، الموسيقيّ، ذو التصانيف. وقد حَدّث.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: برع في الفلسفة، والمنطق، والنحو، والشعر. سمع الحديث، وروى شيئًا منه، قال الذهبي عنه: «متهم». أخذ عن الكندي، وروى عن: عمرو بن محمد الناقد، وأحمد بن الحارث صاحب المدائني، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن أبي الأزهر، وغيره. تولى الحسبة والمواريث ببغداد. من مصنفاته: (السياسة الكبير)، و(المسالك والممالك).

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، والحساب، والنجوم، والموسيقى. من مصنفاته في ذلك: (المدخل إلى صناعة الطب)، و(الأرثماطيقي في الأعداد والجبر والمقابلة)، و(المدخل إلى صناعة النجوم)، و(أحداث الجو)، و(الموسيقى الكبير) قال ابن النديم: «لم يعمل مثله حسنًا».

الفهرست ٣٢٢ ـ ٣٢٣، ومعجم الأدباء ١/٢٨٧ ـ ٢٩٢، وأخبار العلماء ٦٤ ـ ٦٥، وعيون الأنباء ٢٩٣ ـ ٢٩٥، وميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/١٤٣، ولسان الميزان ١/١٨٩ ـ ١٩٠.

٢٣ ـ يحيى بن عمر بن يوسف

(٢١٣ ـ ٢٨٩هـ)

يحيى بن عمر بن يوسف، أبو زكريا الكِنَاني، الأموي مولاهم، الأندلسي الجياني، المالكي. ولد بقرطبة ونشأ بها، ثم سكن القيروان، واستوطن سوسة آخرًا، وبها مات.

الإمام، الحافظ، المحدث، الفقيه، شيخ المالكية في عصره، الحيسوب، ذو التصانيف.

علومه الشرعية: كان إمامًا في الفقه، حافظًا للرأي، عالمًا بالحديث، ثقةً ثبتًا متقنًا، ضابطًا لكتبه، شديد التصحيح لها. سمع من: سحنون بن سعيد، ويحيى بن بكير، وأبي مصعب الزهري، وغيرهم، سمع منه: أحمد بن خالد الأندلسي، ومحمد بن مسرور، وجماعة، وإليه كانت الرحلة في وقته. ألف الكثير في الفقه والآثار، وله من المصنفات نحو أربعين جزءًا، منها: كتاب (الرد على الشافعي)، وكتاب اختصار المستخرجة المسمى بـ(المنتخبة)، وكتاب (الرؤية). قال يحيى الكانشي: «ما رأيت مثل يحيى بن عمر، وما رأيت أحفظ منه، كأنما كانت الدواوين في صدره!».

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: يحيى بن سليمان الفارسي.

تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس لابن الفرضي ٢/ ١٨١، وترتيب المدارك ٤/ ٣٥٧ ـ ٣٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣، والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون ٣٥١ ـ ٣٥٣، وكتاب العمر ٢/ ٦٠٩ ـ ٦١٣.

٢٤ ـ إبراهيم بن الأغلب

(٢٣٧ ـ ٢٨٩هـ)

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب، أبو إسحاق التميمي الأغلبي القيرواني. توفي غازيًا بصقلية. حاكم إفريقية، تولاها سنة ٢٦١هـ.

العالم، اللغوي، الأديب، الرياضي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن علوم الدين، واللغة، والأدب.

علومه التجريبية: كان له ميلٌ إلى العلوم الرياضية، والفلك.

سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٢٥٩، وكتاب العمر ٤/ ٦٦٧ ـ ٦٦٩، والأعلام ١/ ٢٨.

٢٥ ـ أبو خازم السَّكُوني

(... ـ ٢٩٢هـ)

عبد الحميد بن عبد العزيز، أبو خازم، السكوني، البصري، ثم البغدادي، الحنفي. توفي ببغداد.

العلامة، قاضي القضاة، الفقيه، المحدث، الفرضي، الأديب، الحيسوب، الرياضي، العالم بالزرع.

علومه الشرعية والأدبية: برع في الفقه، والفرائض، والأدب. أخذ العلم عن: هلال الرأي، ومحمود الأنصاري، وعنه أخذ: أبو جعفر الطحاوي، وغيره. حدث عن: محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وغيرهما، وروى عنه: مُكْرَم بن أحمد، وأبو محمد بن زبر. تولى قضاء الشام، والكوفة. من مصنفاته: (أدب القاضي)، و(الفرائض)، و(المحاضر والسجلات)، وله شعرٌ.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالزرع، بصيرًا بالحساب، والجبر، والمقابلة. قال أبو برزة الحاسب: «لا أعرف في الدنيا أحسب من أبي خازم القاضي».

تاريخ بغداد ١٢/٣٣٨ ـ ٣٤٣، وتاريخ دمشق ٣٤/٧٨ ـ ٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٩ ـ ٥٤١، والوافي بالوفيات ١٨/٤٣، وتاج التراجم في طبقات الحنفية لابن قطلوبغا ١/١٨٢.

٢٦ ـ أبو بكر الرازي

(٢٥١ ـ ٣١١هـ)[1]

محمد بن زكريا، أبو بكر الرازي، ثم البغدادي. ولد بالرَّيّ، وتوفي ببغداد.

(١) وفي اكتفاء القنوع بما هو مطبوع: ولد سنة ٢٤٠هـ، وفي المجددون في الإسلام: ٢٣٦هـ، معجم المؤلفين ١٠/٦. وقيل: ٣٢٠هـ، وقيل: ٣٦٤هـ، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، وقيل: توفي في سنة نيف وتسعين ومئتين أو ثلاث مئة، عيون الأنباء.

العلامة، الفيلسوف، الأديب، الشاعر، الكيميائي، الفلكي، الموسيقيّ، شيخ الأطباء. وقد حَدّث.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: مهر في الفلسفة، والأدب، والشعر، وكان يحسن الحديث ويرويه مع وهنه فيه. أخذ عن: البلخي الفيلسوف. من مصنفاته: (الانتقاد على أهل الاعتزال)، و(العلم الإلٰهي)، و(إن للعبد خالقًا)، و(المدخل إلى المنطق)، و(كيفية النحو).

علومه التجريبية: كان إمام وقته في علم الطب، متقنًا له غاية الإتقان. أخذ الطب عن أبي الحسن علي بن رَبَّن الطبري. وكان عالمًا بالكيمياء، والفلك، والموسيقى. من مصنفاته الكثيرة في ذلك: (الحاوي)، و(المنصوري)، وكلاهما في الطب، و(هيئة القلب)، و(كيفية الإبصار)، و(صفات البيمارستان)، وله أيضًا: (استدارة الكواكب)، و(الكواكب السبعة)، و(الكيمياء وأنها إلى الصحة أقرب)، و(المغناطيس وجذبها للحديد)، و(جمل الموسيقى). وقد تولى تدبير بيمارستان الري، ثم بيمارستان بغداد.

الفهرست ٣٦٠، وأخبار العلماء بأخيار الحكماء ٢٠٦ ـ ٢١٠، وعيون الأنباء ٤١٤ ـ ٤٢٧، ووفيات الأعيان ٥/١٥٧ ـ ١٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٥٤ ـ ٣٥٥، والأعلام ٦/١٣٠.

٢٧ ـ ابن ظفر

(... ـ ٣٢٣هـ)

علي بن ظفر، أبو الفضل القيرواني.

الفقيه، الفيلسوف، الأديب، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: قرأ على علماء الحنفية في القيروان، وبرع في الفلسفة، والأدب. قال عنه ابن عذاري: «كان أديب دهره، وظريف عصره، علمًا وفقهًا وأدبًا ووفاءً».

علومه التجريبية: كان من الراسخين في الطب.

البيان المغرب ١/٢٠٩، وكتاب العمر ٤/٦٧٧ ـ ٦٧٨.

٢٨ ـ جَحْظة البرمكي

(٢٢٤ ـ ٣٢٤هـ)[١]

أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكي، أبو الحسن البغدادي، المعروف بجحظة. ولد ببغداد، وتوفي بواسط[٢].

المحدث، اللغوي، النحْوي، الإخباري، الأديب، الشاعر، المنجم، المغني.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان إخباريًّا، محدثًا[٣]، أديبًا، وشاعرًا كبيرًا، متصرفًا في النحو، واللغة. لقي العلماء والرواة وأخذ عنهم، وأخذ عنه: أبو الفرج الأصبهاني، وأبو عمر بن حَيُّويه، وغيرهما. من مصنفاته: (المشاهدات)، و(ما شاهده من أمر المعتمد)، وله أمالٍ مروية، وديوان شعر.

علومه التجريبية: كان رأسًا في علم النجوم، متقدمًا في غناء الطنبور. من مصنفاته: ما جمعه مما جربه المنجمون فصحَّ من الأحكام، و(كتاب الطنبوريين).

الفهرست ١٧٩، وتاريخ بغداد ٥/١٠٥ ـ ١٠٩، ومعجم الأدباء ١/٢٠٧ ـ ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٢١ ـ ٢٢٢، والبداية والنهاية ١١/١٨٥ ـ ١٨٦، ولسان الميزان ١/١٤٦، والأعلام ١/١٠٧.

٢٩ ـ ابن مجاهد

(٢٤٥ ـ ٣٢٤هـ)

أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر البغدادي. ولد ببغداد وتوفي بها.

---

(١) أرخ ابن خلكان لوفاته: سنة ٣٢٦هـ، وفيات الأعيان ١/١٣٤.

(٢) وفي معجم الأدباء والأعلام: توفي بجبّل، قرية ببغداد.

(٣) قال الذهبي في السير: «ولم يدخل في رواية الحديث»، ونعته ابن حجر في لسان الميزان بالمحدث.

الإمام، المقرئ، المحدث، النحْوي، شيخ القراء، ومسبع السبعة، الموسيقيّ.

علومه الشرعية واللغوية: برع في علم القراءات حتى انتهت إليه فيه الرئاسة، ومهر في الحديث، والنحو. أخذ القراءة عن: قُنْبل المكي، وعبد الرحمٰن بن عبدوس، وقرأ عليه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو الفرج الشَّنْبُوذي، وخلقٌ كثير. وسمع من: عبد الله بن أيوب المُخَرِّمي، وعباس الترقفي، وجماعة، وروى عنه: ابن شاهين، والدارقطني، وجماعة. من مصنفاته: (السبعة)، و(القراءات الكبير)، و(الهاءات). قال أبو عمرو الداني: «فاق ابن مجاهد سائر نظائره مع اتساع علمه، وبراعة فهمه، وصدق لهجته، وظهور نسكه».

علومه التجريبية: كان يجيد معرفة الموسيقى.

تاريخ بغداد ٦/٣٥٣ ـ ٣٥٦، ومعجم الأدباء ٢/٥٢٠ ـ ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٢ ـ ٢٧٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٥٧ ـ ٥٨، وغاية النهاية ١/١٣٩ ـ ١٤٢.

٣٠ ـ الطلاء المنجم

(... ـ الربع الأول من القرن ٤هـ)

إسماعيل بن يوسف القيرواني، المعروف بالطلاء المنجم. ولد بالقيروان، وتوفي بقرطبة.

العالم، الفيلسوف، الأديب، الشاعر، الفلكي، المنجم، الطلائي، الرياضي.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: قرأ مبادئ العلوم في القيروان، ومهر في الفلسفة، وتقدم في العلوم العربية، من الأدب، والشعر، وغيرهما.

علومه التجريبية: برع في الفلك، وحذق صناعة الطلاء (الماكياج حاليًّا)[1]، ومهر في العلوم الرياضية.

التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١/١٥٨، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ١/ ٤٥٨، وكتاب العمر ٤/٦٨٣ ـ ٦٨٤.

٣١ ـ القاضي التنوخي

(٢٧٨[2] ـ ٣٤٢هـ)

علي بن محمد بن أبي الفهم داود، أبو القاسم التنوخي، الأنطاكي، الحنفي. ولد بأنطاكية، وتوفي بالبصرة

العلامة، المتفنن، المتبحر، القاضي، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الفلكي، المنجم، المهندس.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدم في الحديث، والفقه، والأصول، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب. تفقه على: أبي الحسن الكرخي، وسمع من: أحمد بن خليد الحلبي، والحسن بن أحمد الكرماني، وغيرهما، وروى عنه: أبو حفص الآجري، وأبو القاسم بن الثلاج، وغيرهما. تولى القضاء بعدة بلدان. من مصنفاته: (الفرج بعد الشدة)، وله ديوان شعر. قال ولده أبو علي: «ما رأيت أحدًا أحفظ منه، ولولا أن حفظه افترق في جميع هذه العلوم لكان أمرًا هائلًا».

علومه التجريبية: كان بصيرًا بالهيئة، وعلم النجوم، والهندسة. أخذ علم النجوم عن: البتّاني المنجم.

تاريخ بغداد ١٣/٥٥٠، والأنساب للسمعاني ٣/٩٤ ـ ٩٥، ومعجم الأدباء ٤/١٨٧٢ ـ ١٨٨٦، ووفيات الأعيان ٣/٣٦٦ ـ ٣٦٩، والجواهر المضية ١/٣٧٢، وبغية الوعاة ٢/١٨٧.

---

(١) كتاب العمر: ٤/٦٨٣.

(٢) في الجواهر المضية: ٢٧٠هـ.

٣٢ ـ ابن الحجام

(٢٧٣ ـ ٣٤٦هـ)

عبد الله بن مسرور بن الحجام، أبو محمد التجيبي مولاهم، الإفريقي، المعروف بابن الحجام وبابن مسرور. ولد بالقيروان، وكان سبب موته أنه تدفأ بنار، فنعس، فالتهبت النار في ثيابه، فاحترق إلا موضع سجوده.

الإمام الكبير، شيخ المالكية بالقيروان، المحدث، الفقيه، الرياضي، الفلكي.

علومه الشرعية: كان عالمًا جليلًا، فقيهًا، غلب عليه الجمع والرواية، سمع من: عيسى بن مسكين، وابن أبي سليمان، وابن الأعرابي، وجماعة، وسمع منه: القابسي، وأبو محمد بن أبي زيد، وجماعة. صنف الكثير في علومٍ عدةٍ، وكان حسن التقييد، صحيح الكتاب، وجميع كتبه بخطه.

علومه التجريبية: اشتغل عليه في العلوم الرياضية جماعة لا يحصون. وله اعتناء بالفلك، وله فيه: (المواقيت ومعرفة النجوم والأزمان).

ترتيب المدارك ٥/٣٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٠٥ ـ ٥٠٦، والديباج المذهب ١٣٥ ـ ١٣٦، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف ١/٨٥، وكتاب العمر ٤/٧٩٥ ـ ٧٩٧.

٣٣ ـ ابن حبان البستي

(بضع وسبعين ومائتين ـ ٣٥٤هـ)

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم التميمي، الدارمي البستي، توفي بها.

الإمام، العلامة، شيخ خراسان، الحافظ، المحدث، المجود، المجتهد، القاضي، الفقيه، اللغوي، المؤرخ، الطبيب، المنجم.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: كان عالمًا بالحديث، وعلله،

ورجاله، متقدمًا في الفقه، واللغة، والتاريخ. تولى قضاء سمرقند، وغيرها، وإليه كانت الرحلة بخراسان. روى عن: ابن خزيمة، وأبي عبد الرحمٰن النسائي، وجماعة، وروى عنه: أبو عبد الله بن منده، وأبو عبد الله الحاكم، وخلقٌ كثيرٌ. من مصنفاته: (الأنواع والتقاسيم) وهو صحيحه، و(تاريخ الثقات)، و(المجروحين)، و(علل حديث مالك)، و(أنواع العلوم وأوصافها)، و(المعجم على المدن). قال أبو سعد الإدريسي: «كان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار، وفنون العلم».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، والنجوم.

تاريخ دمشق ٥٢/٢٤٩ ـ ٢٥٤، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ١/٤١٥ ـ ٤١٩، وإنباه الرواة على أنباه النحاة ٣/١٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/٩٢ ـ ١٠٢، وطبقات الشافعيين لابن كثير ٢٩٠ ـ ٢٩١.

٣٤ ـ أبو الفرج الأصبهاني

(٢٨٤ ـ ٣٥٦هـ)

علي بن الحسين بن محمد، أبو الفرج الأموي، الأصبهاني الأصل، البغدادي. توفي ببغداد.

العلامة، الأخباري، النسابة، المحدث، النحْوي، اللغوي، الكاتب، الأديب، الشاعر، له معرفة بالبيطرة، وعلم الجوارح، وإلمام بالطب، والنجوم.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان عالمًا بالأخبار، والأنساب، والحديث، واللغة، والنحو، والشعر، والأغاني، وكان غزير الأدب، عالي الرواية، حسن الدراية. سمع من: محمد بن جعفر القتات، والحسين بن أبي الأحوص، وخلق، وروى عنه: الدارقطني، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وآخرون. من مصنفاته: (الأغاني) ـ قال فيه ابن خلكان: «وقع الاتفاق على أنه لم يعمل في بابه مثله» ـ، و(أدب السماع)، و(أيام العرب)، و(جمهرة النسب).

علومه التجريبية: كان يحفظ شيئًا كثيرًا من علم الجوارح والبيطرة، ونتفًا من الطب، والنجوم.

تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ١/٤٤٧، وتاريخ بغداد ١٣/٣٣٧، والمنتظم ١٤/١٨٥، ومعجم الأدباء ٤/١٧٠٧ ـ ١٧٢٣، وإنباه الرواة ٢/٢٥١ ـ ٢٥٣، ووفيات الأعيان ٣/٣٠٧ ـ ٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٦/٢٠١ ـ ٢٠٣.

٣٥ ـ محمد بن يوسف الوراق

(٢٩٢ ـ ٣٦٣هـ)[1]

محمد بن يوسف بن عبد الله، أبو عبد الله الأندلسي الأصل، القيرواني. ولد بها، وهاجر إلى قرطبة، وبها توفي.

العالم، المؤرخ، الوراق.

علومه الشرعية والتاريخية: اعتنى بالعلم، وأتقنه، وبرع في التاريخ، وخصوصًا تاريخ المغرب. وقرأ على: تميم بن أبي العرب محمد. من مصنفاته: كتاب ضخم في مسالك إفريقيا وممالكها، وله في أخبار ملوكها وحروبهم كتبٌ جمةٌ. قال فيه ابن حيان: «الحافظ لأخبار المغرب».

علومه التجريبية: حذق في صناعة الورق.

جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس لأبي عبد الله الحميدي ٩٧، وبغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي ١٤١، والتكملة لكتاب الصلة ٢/١٥٥، وكتاب العمر ٣/٣٩٣ ـ ٣٩٧، والأعلام ٧/١٤٨.

٣٦ ـ أبو سعيد السيرافي

(قبل ٢٩٠ ـ ٣٦٨هـ)

الحسن بن عبد الله بن المرزبان، أبو سعيد الفارسي، السِّيْرَافي، ثم البغدادي، الحنفي. ولد بسيراف، وتوفي ببغداد.

---

(١) في الأعلام: ٣٦٢هـ.

الإمام، العلامة، المتبحر، القاضي، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، المتكلم، المؤرخ، إمام النحو، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، المهندس.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: تقدم في القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والكلام، والتاريخ، وبرّز في النحو، واللغة، والأدب. تلا القراءات على: ابن مجاهد، وروى عن: أبي بكر بن دريد، ومحمد بن أبي الأزهر، وروى عنه: علي بن أيوب القمي، ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة، وغيرهما، وأخذ النحو عن: أبي بكر بن السراج، وغيره. تصدر للتدريس، وتولى قضاء بغداد. من مصنفاته: (شرح كتاب سيبويه)، و(أخبار النحويين البصريين)، و(الوقف والابتداء).

علومه التجريبية: برع في الحساب، والهندسة. ممن أخذ عنه الحساب: أبو بكر المبرمان.

تاريخ بغداد ٨/٣١٦، والمنتظم ١٤/٢٦٤ ـ ٢٦٥، ومعجم الأدباء ٢/٨٧٦ ـ ٩١٠، وإنباه الرواة ١/٣٤٨ ـ ٣٥٠، ووفيات الأعيان ٢/٧٨ ـ ٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٦/٢٤٧ ـ ٢٤٨، والجواهر المضية ١/١٩٦ ـ ١٩٧.

٣٧ ـ محمد بن حارث الخشني

(... ـ ٣٧١هـ)[1]

محمد بن حارث بن أسد، أبو عبد الله الخشني القيرواني. ولد بالقيروان، واستوطن قرطبة، وبها توفي.

الإمام، المفتي، الفقيه، الحافظ، المحدث، المؤرخ، الشاعر، الكيميائي، الوراق، ذو التصانيف الكثيرة.

---

(١) أرخ ابن الفرضي لوفاته: سنة ٣٦١هـ، وقيل: ٣٦٤هـ، ترتيب المدارك، ورجح حسن حسني التاريخ المذكور أعلاه.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: تقدم في الفقه والفتوى، مع العلم الوافر بالأخبار وأسماء الرجال، والشعر. سمع من: ابن وضاح، وقاسم بن أصبغ، وجماعة، وقرأ على: أحمد بن نصر الهواري، وأبي بكر بن اللّباد، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن حَوْبيل، وغيره. له المصنفات الكثيرة التي أربت على المئة كما ذكر ابن الفرضي، منها: كتاب (الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك)، و(أصول الفتيا)، و(تاريخ الأندلسيين)، و(تاريخ الإفريقيين).

علومه التجريبية: كان بارعًا في الكيمياء، مجيدًا لصناعة الورق، وتركيب الأصباغ والأدهان، وتحضير العقاقير الكيمائية.

تاريخ ابن الفرضي ٢/ ١١٤ ـ ١١٥، وجذوة المقتبس ٥٣، وترتيب المدارك ٦/ ٢٦٦ ـ ٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٥ ـ ١٦٦، وكتاب العمر ٣/ ٣٩٧ ـ ٤٠٥.

٣٨ ـ ابن التَّبَّان

(٣١١ ـ ٣٧١هـ)

عبد الله بن إسحاق بن التَّبَّان، أبو محمد المغربي القيرواني، المالكي، المعروف بابن التَّبَّان، ولد بالقيروان، وبها توفي.

عالم القيروان في زمانه ومفتيها، شيخ المالكية بالمغرب، الإمام، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الحيسوب، المنجم، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية: كان من الحفاظ، المبرَّزين في الفقه والاحتجاج لمذهب مالك، المتقدمين في علوم القرآن، والعقيدة، والنحو مع الفصاحة الفائقة. قرأ على: أبي بكر بن اللبّاد، وغيره، وسمع منه: أبو القاسم المُنَسْتِيري، ومحمد بن إدريس بن الناظور، وآخرون. قال القاضي عياض: «كان من العلماء الراسخين، والفقهاء المبرزين، ضربت له أكباد الإبل من الأمصار، لعلمه بالذب عن مذهب أهل الحجاز ومصر، ومذهب مالك...». من مصنفاته: (فضائل أهل البيت)، وله كتاب في النوازل.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والنجوم، والطب.

ترتيب المدارك ٦/٢٤٨ ـ ٢٥٧، والديباج المذهب ١٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/٣١٩ ـ ٣٢٠، وتاريخ الإسلام ٨/٣٦٠ ـ ٣٦١، وشذرات الذهب ٤/٣٨٥، وكتاب العمر ٢/٦٤١ ـ ٦٤٢.

٣٩ ـ أبو بكر الزُّبيدي

(... ـ ٣٧٩هـ)

محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو بكر الزُّبَيْدي، الأندلسي الإشبيلي، ثم القرطبي. توفي بإشبيلية.

الإمام، القاضي، الفقيه، المحدث، المتكلم، شيخ العربية بالأندلس، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والحديث، والكلام، متقدمًا في النحو، واللغة، والأدب. سمع: من قاسم بن أصبغ، وسعيد بن فحلون، وغيرهما، وأخذ اللغة عن: أبي علي البغدادي. روى عنه: ابنه أبو الوليد محمد، وابن الإفليلي النحوي، وغيرهما. تولى القضاء. من مصنفاته: (هتك ستور الملحدين)، و(فيما تلحن فيه عوام الأندلس)، و(طبقات النحويين)، وله شعر.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب.

تاريخ علماء الأندلس ٢/٩٢، وجذوة المقتبس ٤٦ ـ ٤٩، ومعجم الأدباء ٦/٢٥١٨ ـ ٢٥٢١، وإنباه الرواة ٣/١٠٨ ـ ١٠٩، ووفيات الأعيان ٤/٣٧٢ ـ ٣٧٤، والوافي بالوفيات ٢/٢٥٩ ـ ٢٦٠.

٤٠ ـ ابن كِلِّس

(٣١٨ ـ ٣٨٠هـ)

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن داود بن كِلِّس، أبو الفرج البغدادي، ثم المصري. ولد ببغداد، وتوفي بمصر.

الفقيه الشيعي، النحْوي، الحيسوب. تولى الوزارة للعزيز نزار بن المعز العبيدي صاحب مصر.

علومه الشرعية: كان يهوديًا فأسلم، وقرأ القرآن، والنحو، وغير ذلك. وكان العلماء من أرباب العلوم يجتمعون في بيته، ويقرؤون في العلوم المختلفة عنده. صنف كتابًا في فقه الشيعة، وقرأه على الناس.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب.

تاريخ دمشق لابن عساكر ٧٤/١٧٩، ووفيات الأعيان ٧/٢٧ ـ ٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٢ ـ ٤٤٣، ومرآة الجنان ٢/١٨٨ ـ ١٨٩.

٤١ ـ أبو بكر الهمذاني

(... ـ ٣٨٤هـ)

أحمد بن الحسن بن القاسم، أبو بكر الهمذاني. توفي عن خمس وثمانين سنة.

العالم، المحدث، الأديب، النحْوي، العروضي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان جامعًا لعدة فنون، بارعًا في الأدب، والنحو، والعروض، وسمع الحديث من: علي بن سعد البزار، ومحمد بن الحسين الجهني، وغيرهما، وروى عنه: ابناه أبو عبد الله الحسين، وأبو الصقر الحسن، وغيرهما.

علومه التجريدية: مهر في علم الحساب، حتى قيل: إنه لم ينشأ في المشرق والمغرب أعلم بالحساب منه.

إكمال الإكمال لابن نقطة ٤/٥٧٣، وتاريخ الإسلام ٨/٥٥٣، والوافي بالوفيات ٦/١٨٩، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين ٧/١١٥ ـ ١١٦.

٤٢ ـ محمد العُتَقي

(... ـ ٣٨٥هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد[1]، أبو عبد الرحمٰن العتقي، الفرياني، الإفريقي، نزيل مصر، وبها توفي.

اللغوي، المؤرخ، الفلكي، المنجم.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: له اعتناء بالتاريخ والعربية، من مصنفاته: (التاريخ الجامع)، و(السبب في علم العرب) في النحو، و(الوسيلة إلى درك الفضيلة)، و(أدب الشهادة).

علومه التجريبية: برع في الفلك، وله كتب في النجوم وأحكامها.

الوافي بالوفيات ٣/١٩٧، وهدية العارفين ٢/٥٥، وكتاب العمر ٤/٧٩٧ ـ ٧٩٩، والأعلام ٦/ ٢٢٥، ومعجم المؤلفين ١٠/٢٤٤.

٤٣ ـ ابن يونس الصَّدفي

(... ـ ٣٩٩هـ)

علي بن عبد الرحمٰن بن أحمد، أبو الحسن الصَّدفي المصري.

المحدث، الأديب، الشاعر، المنجم، الحيسوب، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والأدبية: سمع وروى، وله سماعات عالية، ومعرفة بالأدب والشعر، مع مشاركته في سائر العلوم. روى عن: أبي الجرير، وغيره، وروى عنه: الفضل بن صالح الروذباري. له شعر رائق. قال ابن حجر: «لا يحل الأخذ عنه؛ فإنه منجم ساحر».

علومه التجريبية: كان بارعًا في علم الفلك، والحساب، وكان يضرب

---

(١) سماه الصفدي: محمد بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن خالد بن جنادة، وأرخ لوفاته سنة ٣٨٤هـ. الوافي بالوفيات ٣/١٩٧.

بالعود. من مصنفاته: «الزيج الحاكمي»، و(العقود والسعود في أوصاف العود)، و(غاية الانتفاع في معرفة الدائر والسمت من قبل الارتفاع).

أخبار العلماء بأخبار الحكماء ١٧٧، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٣١ ـ ٤٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠٩ ـ ١١٠، ولسان الميزان ٤/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣، وهدية العارفين ١/ ٦٨٤.

٤٤ ـ الوراق الإفريقي

(... ـ خلال ق٤هـ)

إبراهيم بن سالم، أبو إسحاق التونسي، ثم القرطبي، المعروف بالوراق الإفريقي. ولد بتونس، وخرج بآخرة عمره إلى مكة بنية الجوار بها، والوفاة فيها.

الإمام، الوراق.

علومه الشرعية: درس في القيروان، ثم تحول إلى قرطبة، فولي إمامة مسجدٍ فيها، والوِرَاقة للخليفة المستنصر بالله.

علومه التجريبية: أتقن صناعة الوراقة، حتى لقب بها.

التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٤٨، وكتاب العمر ٤/ ٦٥٨.

٤٥ ـ أبو يعلى المهلبي

(... ـ ٤٠٦هـ)

حمزة بن عبد العزيز بن محمد، أبو يعلى المهلبي ـ من ذرية المهلب بن أبي صفرة ـ، النيسابوري، توفي وقد قارب التسعين.

العالم، الحافظ، المحدث، شيخ الأطباء.

علومه الشرعية: تبحر في الحديث، وروى الكثير، وعمر حتى تفرد في وقته. سمع من: محمد بن أحمد بن دلويه ـ صاحب البخاري ـ، ومحمد بن الحسين القطان، وجماعة، روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر البيهقي، وجماعة.

علومه التجريبية: حذق في صناعة الطب. قال تلميذه أبو عبد الله الحاكم: «صحب أبو يعلى الصيدلاني المشايخ، وطلب الحديث، ثم تقدم في معرفة الطب».

الأنساب للسمعاني ٨/ ٣٦٠، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لإبراهيم بن محمد الصريفيني ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٤، والوافي بالوفيات ١٣/١٠٧، وشذرات الذهب ٥/ ٤١.

٤٦ ـ ابن البوّاب الكاتب

(... ـ ٤١٣هـ)

علي بن هلال، أبو الحسن، الأموي مولاهم، البغدادي. توفي بها.

الفقيه، الواعظ، الأديب، النحْوي، النَّديم، معبِّر الرؤى، الكاتب، الخطاط، المزوِّق، والمذهِّب.

علومه الشرعية والأدبية: قرأ القرآن، وتفقّه، وبرع في الأدب، والكتابة، وتعبير الرؤيا. وإليه انتهت الرئاسة في حسن الخط. صحب أبا الحسين ابن سَمْعون الواعظ، وسمع من: أبي عبيد الله المرزُباني، وقرأ النحو والأدب على: أبي الفتح بن جِنّي، وأخذ الكتابة من: محمد بن أسد الكاتب. وكان يعظ بجامع المنصور. له: (القصيدة الرائية في علم الخط)، استقصى فيها أدوات الخط، ووصفها الأدباء بغاية البلاغة.

علومه التجريبية: كان ابن البوّاب مزوِّقًا يُصَوِّر الدُّور في أول أمره، ويُذهِّب.

معجم الأدباء ٥/١٩٩٦ ـ ٢٠٠٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤٢ ـ ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣١٥ ـ ٣٢٠، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ٢/ ١٣٣٩.

٤٧ ـ محمد بن سفيان

(... ـ ٤١٥هـ)

محمد بن سفيان، أبو عبد الله الهواري القيرواني، المالكي، حج وجاور بمكة، ثم أتى المدينة، فتوفي بها، ودفن بالبقيع.

العلامة، المقرئ، الفقيه، الحيسوب، المهندس.

علومه الشرعية: كان الغالب عليه علم القرآن، فبرع في علم القراءات، حتى أصبح أشهر من في المغرب بالقراءات في وقته وأبصرهم بها، وبرع في الفقه أيضًا، فكان عارفًا بمذهب مالك. تفقه على: أبي الحسن علي القابِسي، وسمع منه، ورحل إلى مصر فعرض القرآن بالروايات على: أبي الطيب ابن غَلْبُون، روى عنه: حاتم بن محمد، والدلائي وغيرهما، وقرأ عليه: أبو بكر القَصْري، والحسن بن علي الجُلُولي، وغيرهما. من مصنفاته: (كتاب الهادي في القراءات).

علومه التجريبية: كان له اعتناء بعلم الحساب، والهندسة.

ترتيب المدارك ٧/٢٦٣، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ٢١٢ ـ ٢١٣، والديباج المذهب ٢٧١، وغاية النهاية ٢/١٤٧، وكتاب العمر ١/١١٩ ـ ١٢١.

٤٨ ـ القَفّال المروزي

(... ـ ٤١٧هـ)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبو بكر الخراساني، المروزي. توفي عن تسعين سنة.

الإمام، العلامة، شيخ الشافعية، الفقيه، المحدث، الزاهد، القدوة، القفال، أحد مفاخر خراسان، وصاحب طريقة الخراسانيين في الفقه.

علومه الشرعية: برع في الفقه الشافعي حتى كان يضرب به المثل، وسمع

الحديث. تفقه بأبي زيد الفاشاني، وسمع منه، ومن الخليل بن أحمد السجزي، وغيرهما، وتفقه عليه: أبو محمد الجويني، والحسين بن شعيب السِّنْجي، وأبو القاسم الفُوراني، وغيرهم. وحدث، وأملى. من مصنفاته: (شرح فروع أبي بكر محمد بن الحداد). قال الفقيه ناصر العمري: «لم يكن في زمان أبي بكر القفال أفقه منه، ولا يكون بعده مثله، وكنا نقول: إنه مَلَك في صورة إنسان».

علومه التجريبية: حذق في صنعة الأقفال حتى عمل قفلًا بآلاته ومفتاحه زنة أربع حبات من حديد، ثم لما بلغ ثلاثين سنة ترك هذه الصنعة، وطلب الفقه والحديث.

طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ١/٤٩٦ ـ ٥٠٠، ووفيات الأعيان ٣/٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٥ ـ ٤٠٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٥٣ ـ ٥٥.

٤٩ ـ ابن المغربي المصري

(٣٧٠ ـ ٤١٨هـ)

الحسين بن علي بن الحسين أبو القاسم المصري، المعروف: بابن المغربي. ولد بمصر[١]، وتوفي بمَيّافارِقين بديار بكر.

الوزير العالم، المحدث، المفسر، الأديب، البليغ، الشاعر، الحيسوب، الرياضي، المنجم.

علومه الشرعية والأدبية: كان عارفًا بالعلوم الدينية، والأدبية. سمع الموطأ، والصحيحين، وغير ذلك. ولي الوزارة في عدة بلاد. سمع من: الحافظ أبي ذر، ومحمد بن الحسين التنوخي، وغيرهما، وروى عن: جعفر بن حنزابة، وروى عنه: ابنه عبد الحميد، وأبو الحسن ابن الطيب الفارقي. من مصنفاته: (خصائص علم القرآن)، و(مختصر إصلاح المنطق) في اللغة،

(١) وذكر ابن العديم أن ابن المغربي ولد بحلب، ينظر: بغية الطلب ٦/٢٥٣٨.

و(اختيار شعر المتنبي والطعن عليه)، و(كتاب السياسة)، و(الإيناس بعلم الأنساب). وقد أملى عدة مجالس في تفسير القرآن، وله شعر رائق.

علومه التجريبية: أتقن الحساب، والجبر، والمقابلة، مع معرفته بالفلك.

تاريخ دمشق ١٠٥/١٤ ـ ١١٠، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٢٥٣٢/٦ ـ ٢٥٥٥، ومعجم الأدباء ١٠٩٣/٣ ـ ١١٠٥، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي ١١٠/١ ـ ١١١، وسير أعلام النبلاء ٣٩٤/١٧ ـ ٣٩٦، ولسان الميزان ٣٠١/٢ ـ ٣٠٢، وهدية العارفين ٣٠٨/١.

٥٠ ـ منصور الكاغدي

(... ـ ٤٢٣هـ)

منصور بن نصر بن عبد الرحيم، أبو الفضل السمرقندي، الكاغدي. توفي بسمرقند وقد قارب المئة.

مسند سمرقند، المحدث، الوراق.

علومه الشرعية: كان محدثًا فاضلًا. روى عن: الهيثم بن كليب الشاشي، ومحمد بن محمد بن عبد الله الجمال، وروى عنه: أبو إسحاق الأصبهاني، وأبو بكر الشاشي، وآخرون.

علومه التجريبية: كان ماهرًا بصناعة الورق، وإليه ينسب الورق العالي المنصوري.

الأنساب للسمعاني ٢٣/١١ ـ ٢٤، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٢٣٢/١، وسير أعلام النبلاء ٣٦٨/١٧، وشذرات الذهب ١١٨/٥.

٥١ ـ ابن أبي الرجال

(... ـ بعد ٤٢٧هـ)[1]

علي بن أبي الرجال، أبو الحسن الشيباني القيرواني. ولد بفاس، وسكن القيروان.

(١) في الأعلام: بعد ٤٣٢هـ، وفي معجم المؤلفين: «كان حيًّا خلال سنتي ٤٠٦ ـ ٤٥٤هـ».

العالم، الفقيه، الأديب، الشاعر، الفلكي، المنجِّم، الرياضي.

علومه الشرعية والأدبية: كان معلم الأمير المعز بن باديس، ووزيره، وهو الذي دله على عقيدة أهل السُّنَّة والجماعة، ومذهب مالك، بعد أن كان السائد في القيروان مذهب الشيعة العبيديين. كما برع ابن أبي الرجال في الأدب، والشعر.

علومه التجريبية: برع في الفلك، والعلوم الرياضية. من مصنفاته: (البارع في أحكام النجوم والطوالع)، وبه اشتهر، و(أرجوزة في الأحكام الفلكية)، و(دوحة حوادث الرعود حسب الشهور العجمية).

البيان المغرب ١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤، وكتاب العمر ٤/ ٨٠٠ ـ ٨٠٥، والأعلام ٤/ ٢٨٨، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ٧/ ٩٢.

٥٢ ـ ابن سينا

(٣٧٠[١] ـ ٤٢٨هـ)

الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا، أبو علي البَلْخي، ثم البُخاري. توفي بهَمَذان[٢].

الشيخ الرئيس، العلامة، المتفنن، الفيلسوف، المتكلم، الفقيه، اللغوي، الطبيب البارع، الرياضي، المهندس، الفلكي، الموسيقيّ. وكان آية في الذكاء.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: برّز في الفلسفة، وعلم الكلام، والمنطق، ومهر في الفقه، واللغة. تفقه على: إسماعيل الزاهد، وأخذ المنطق من: أبي عبد الله الناتُلي الفيلسوف. من مصنفاته الكثيرة: (الشفاء)، و(الإشارة إلى علم المنطق)، و(عيون الحكمة)، و(البر والإثم) في الأخلاق، و(لسان العرب)، و(الملح في النحو)، وله شعر.

(١) أرخ ابن أبي أصيبعة لمولده: ٣٧٥هـ.

(٢) وفي الكامل في التاريخ ٧/ ٧٨٣: «وكان موته بأصبهان».

علومه التجريبية: تميز في الطب حتى فاق فيه ـ ولم يتجاوز السادسة عشرة من عمره ـ، وحذق في الهندسة، والرياضيات، والجبر، والمقابلة، والهيئة، والموسيقى. من مصنفاته الكثيرة في ذلك: (القانون) في الطب، و(القُولَنْج)، و(الحدود للأجرام السماوية)، ومقالة في الآلة الرَّصْدية التي صنعها بأصبهان، و(المدخل إلى صناعة الموسيقى).

أخبار العلماء بأخبار الحكماء ٣٠٣ ـ ٣١٢، وعيون الأنباء ٤٣٧ ـ ٤٥٩، ووفيات الأعيان ٢/١٥٧ ـ ١٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/٥٣١ ـ ٥٣٧، والجواهر المضية ١/١٩٥ ـ ١٩٦.

٥٣ ـ عبد القاهر البغدادي

(... ـ ٤٢٩هـ)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد، أبو منصور البغدادي، نزيل خراسان. توفي بإسفرايين.

العلامة، البارع، المتفنن، المفسر، المحدث، المتكلم، الفقيه، الأصولي، الأديب، النحْوي، العروضي، الشاعر، الحيسوب، الرياضي، أحد أعلام الشافعية.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدم في الفقه، والأصول، والفرائض، والكلام، والنحو، والأدب، والعروض. كان كثير الحديث، كثير الشيوخ، وكان يدرّس في سبعة عشر فنًّا. درس على أبي إسحاق الإسفراييني، وحدث عن: إسماعيل بن نجيد، ومحمد بن جعفر بن مطر، وجماعة، وحدث عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وجماعة. من مصنفاته: (كتاب التفسير)، و(الفرق بين الفرق)، و(التحصيل) في أصول الفقه، و(العماد في مواريث العباد).

علومه التجريدية: حذق في الحساب، والجبر، والمقابلة. من مصنفاته:

(التكملة في الحساب). قال فخر الدين الرازي: «ولو لم يكن له إلا كتاب التكملة في الحساب لكفاه».

المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ٣٩٤، وطبقات الفقهاء الشافعية ٢/٥٥٣ ـ ٥٥٦، وإنباه الرواة ٢/١٨٥ ـ ١٨٦، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/١٣٨ ـ ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/٥٧٢ ـ ٥٧٣، وطبقات المفسرين للأدرني ١٠٨ ـ ١٠٩.

٥٤ ـ ابن بنت خلدون

(... ـ ٤٣٥هـ)

عبد المنعم بن محمد بن إبراهيم، أبو الطيب الكِنْدي القيرواني، المالكي. وهو ابن أخت الشيخ أبي علي الحسن بن خلدون.

الإمام، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، اللغوي، النحْوي، الحيسوب، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والأصول، والحديث، والكلام، واللغة، والنحو. تفقه بأبي بكر بن عبد الرحمٰن، وأبي عمران الفاسي، وأخذ عن ابن سفيان المقرئ، وبه تفقه أبو إسحاق بن منصور القفصي، وابن سعدون، وغيرهما. له تعليق مفيد على المدونة. قال بعض شيوخ إفريقية: «دخلت عليه يومًا، فوجدته ينظر في اثني عشر علمًا».

علومه التجريبية: برع في الفلك، ومهر في الحساب، والهندسة، وقد فكر في جعل مدينة القيروان مرسى بحريًا، بجلب الماء من ساحل تونس إليها، ولكن المنية اخترمته قبل تنفيذ هذه الفكرة. قال فيه الإمام المازري: «لم تمنعه الإمامة في الفقه عن الإمامة في الهندسة».

ترتيب المدارك ٨/٦٦ ـ ٦٧ وشجرة النور الزكية ١/١٠٧، وكتاب العمر ٤/٨٣٠ ـ ٨٣٣، والأعلام ٤/١٦٨.

٥٥ ـ مكي بن أبي طالب القيسي

(٣٥٥ ـ ٤٣٧هـ)

مكي بن أبي طالب حَمُّوش بن محمد بن مختار، أبو محمد القيسي، المغربي القيرواني، ثم الأندلسي القرطبي. ولد بالقيروان، وتوفي بقرطبة.

العلامة، شيخ الأندلس في زمانه، الإمام المحقق، أستاذ القراء والمجودين، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان من أوعية العلم، ومن أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، مقرئًا، عالمًا بوجوه القراءات، محدثًا، فقيهًا، نحْويًا، لغويًا، أديبًا، متفننًا، غلبت عليه علوم القرآن فكان من الراسخين فيها، مع حسن الفهم والخلق. قرأ القرآن على: أبي الطيب ابن غَلْبُون، وعلى ابنه طاهر، وسمع من: أبي الحسن القابسي، وأحمد بن فراس المكي، وجماعة. تلا عليه خلق، منهم: عبد الله بن سهل، ومحمد بن أحمد بن مطرف، وروى عنه: أبو الوليد الباجي وغيره. صنّف التصانيف الكثيرة التي بلغت نحو ثمانين مصنفًا، منها: (الهداية إلى بلوغ النهاية) في معاني القرآن الكريم وتفسيره وأنواع علومه، وكتاب (التبصرة في القراءات)، وهو من أشهر تآليفه، و(الإيضاح في ناسخ القرآن ومنسوخه).

علومه التجريدية: له معرفة بعلم الحساب، ويرجع ذلك إلى أنه كان يختلف إلى العارفين بعلوم الحساب مدة مقامه بمصر.

الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ٥٩٧ ـ ٥٩٩، ومعجم الأدباء ٦/٢٧١٢ ـ ٢٧١٤، ووفيات الأعيان ٥/٢٧٤ ـ ٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/٥٩١ ـ ٥٩٢، وتاريخ الإسلام ٩/٥٦٩ ـ ٥٧٠، وغاية النهاية ٢/٣٠٩ ـ ٣١٠، والنجوم الزاهرة ٥/٤١.

٥٦ ـ أبو الفرج الدارمي

(٣٥٨ ـ ٤٤٨هـ)

محمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو الفرج الدارمي، البغدادي، ثم الدمشقي. توفي بها.

الإمام، العلامة، شيخ الشافعية، المحدث، الفقيه، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية: أحد الأئمة المحققين في الفقه الشافعي، والمتكلمين في دقائق مسائله، مع الفصاحة، والبلاغة. تفقه على: أبي الحسين الأردبيلي، وأبي حامد الإسفراييني، وسمع من: أبي عمر بن حيويه، وأبي الحسن الدارقطني، وآخرين، وحدث عنه: الخطيب البغدادي، وأبو علي الأهوازي، وجماعة. من مصنفاته: (الاستذكار) في المذهب. له وجه في المذهب الشافعي، وله شعر حسن. قال أبو إسحاق الشيرازي: «كان فقيهًا متأدبًا، حاسبًا، شاعرًا متصرفًا، لم أر أفصح لهجةً منه».

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب.

تاريخ بغداد ٣/٦٢٧، وطبقات الفقهاء ١٢٨، وتاريخ دمشق ٥٤/١٥٧ ـ ١٦٠، وطبقات الفقهاء الشافعية ١/٢١٨ ـ ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٢ ـ ٥٤، وطبقات الشافعيين ٤٢٠ ـ ٤٢١.

٥٧ ـ أبو عبد الله الوَنِّي

(... ـ ٤٥٠هـ)

الحسين بن محمد بن عبد الواحد، أبو عبد الله الوَنِّي[1] البغدادي، الضرير. توفي ببغداد شهيدًا.

العلامة، المحدث، إمام الفرضيين، الحيسوب، صاحب التصانيف.

(١) الوني: نسبة إلى قرية من قرى قوهستان، الأنساب للسمعاني ١٣/٣٦٧.

علومه الشرعية: تقدم في علم الفرائض، وله يد في علومٍ أخر. سمع من: أحمد بن محمد بن الصلت، وأبي الحسن بن رزقويه، وجماعة، وحدث عنه: أبو علي بن البناء، وأبو الحسين بن الطيوري، وغيرهما. وله في الفرائض تصانيف كبيرة أجاد فيها، منها كتاب (الكافي).

علومه التجريدية: برع في الحساب. وأخذ عنه الحساب: أبو حكيم الخَبْري صاحب كتاب التلخيص في الحساب.

الإكمال في رفع الارتياب ٣/٤٠٣، والأنساب للسمعاني ١٣/٣٦٧ ـ ٣٦٨، ووفيات الأعيان ٢/١٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/٩٩ ـ ١٠٠، والوافي بالوفيات ١٣/٢١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٢٢٤.

٥٨ ـ محمد بن عبد الله بن يونس

(... ـ ٤٥١هـ)

محمد بن عبد الله بن يونس، أبو بكر، ـ ويقال: أبو عبد الله ـ التميمي الصقلي. ولد ببلرم عاصمة صقلية، وتوفي بالمهدية.

الفقيه، الفرضي، الحيسوب. وكان ملازمًا للجهاد، موصوفًا بالنجدة.

علومه الشرعية: برع في علوم الدين، واشتهر بالفقه، والفرائض. قرأ على القاضي أبي الحسن الحصائري، وعتيق بن عبد الجبار السمنطاري، وغيرهما، ألف كتابًا في الفرائض، وشرحًا كبيرًا للمدونة، عليه اعتماد طلبة العلم للمذاكرة.

علومه التجريدية: برع في الحساب حتى عرف به.

ترتيب المدارك ٨/١١٤، والديباج المذهب ٢٧٤، وكتاب العمر ٢/٦٧٦ ـ ٦٧٨.

٥٩ ـ ابن رضوان

(... ـ ٤٥٣هـ)[١]

علي بن رضوان بن علي، أبو الحسن المصري. ولد بمصر وتوفي بها.

الفيلسوف الباهر، المنطقي، رئيس الأطباء، المنجم، صاحب التصانيف.

علومه الشرعية والفلسفية: أحكم الفلسفة، والمنطق، وعلوم الأوائل.

من مصنفاته: (الرد على الرازي في العلم الإلٰهي وإثبات الرسل)، و(مقالة في فضيلة الفلسفة)، و(مقالة في بعث نبوة محمد ﷺ من التوراة والفلسفة). قال ابن تغري بردي: «كان من كبار الفلاسفة في الإسلام».

علومه التجريبية: كان يتكسب بالتنجيم، ثم اشتغل بالطب فتفوق فيه، ولم يكن له شيخ في الطب، بل اشتغل بالأخذ عن الكتب. كان رئيس الأطباء لحاكم مصر في وقته. من مصنفاته الكثيرة: (الأصول في الطب)، و(شرح كتاب النبض الصغير لجالينوس)، و(مقالة في حيل المنجمين).

أخبار العلماء ٣٢٣ ـ ٣٢٤، وعيون الأنباء ٥٦١ ـ ٥٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/١٠٥ ـ ١٠٦، والوافي بالوفيات ٢١/٧٤ ـ ٧٦، والنجوم الزاهرة ٥/٦٩.

٦٠ ـ الكنجروذي

(بعد ٣٦٠ ـ ٤٥٣هـ)

محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد، أبو سعد[٢] الكنجروذي، النيسابوري.

الإمام، مسند خراسان، المحدث، الفقيه، الأديب، النحْوي، الشاعر، الطبيب.

---

(١) في أخبار العلماء: توفي حدود سنة ٤٦٠هـ.

(٢) في الوافي بالوفيات: أبو سعيد.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والحديث، والنحو، والأدب. وانتهى إليه علو الإسناد. سمع من: أبي أحمد الحاكم، وعبد الله بن محمد الرازي، وخلق، وحدث عنه: إسماعيل بن عبد الغافر، وتميم بن أبي سعيد الجرجاني، وخلقٌ كثيرٌ. تصدر بنيسابور للإفادة زمانًا طويلًا. وله شعر حسن.

علومه التجريبية: له قدم راسخة في الطب.

معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٠، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ٧٨ ـ ٧٩، والمنتخب من كتاب السياق ٤٤، وإنباه الرواة ٣/ ١٦٥ ـ ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠١ ـ ١٠٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٩١ ـ ١٩٢.

٦١ ـ السُّمَيْسَاطي

(٣٧٧[1] ـ ٤٥٣هـ)

علي بن محمد بن يحيى بن محمد، أبو القاسم السُّلَمي، الحُبْشي، الدمشقي. توفي بها. وهو واقف الخانقاه.

العالم النبيل، الرئيس، المحدث، الهندسي، الرياضي، الفلكي.

علومه الشرعية: مطلعٌ على العلوم الشرعية، وسمع الموطأ. حدث عن: أبيه، وعبد الوهاب الكلابي، وحدث عنه: الخطيب البغدادي، وإبراهيم بن يونس المقدسي، وآخرون.

علومه التجريبية: كان متقدمًا في علم الهندسة، والرياضيات، والهيئة.

تاريخ دمشق ٤٣/ ٢١٥ ـ ٢١٧، ومعجم البلدان ٣/ ٢٥٨، والكامل في التاريخ ٨/ ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٧١ ـ ٧٢، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٧٨.

(١) وقيل: ٣٧٨هـ، تاريخ دمشق، وقيل: ٣٧٤هـ، سير أعلام النبلاء، والمثبت أعلاه أرخه المترجَم لمولده كما في تاريخ دمشق.

٦٢ ـ ابن حزم

(٣٨٤ ـ ٤٥٦هـ)

علي بن أحمد بن سعيد، أبو محمد الأموي مولاهم، الفارسي الأصل، ثم الأندلسي القرطبي، الظاهري. ولد بقرطبة، وتوفي بلَبْلَة بلدة بالأندلس. تولى الوزارة، وتدبير الممالك ثم تركها، وانصرف للعلم.

الإمام الأوحد، البحر، الفقيه، الأصولي، الحافظ، المحدث، الفيلسوف، المنطقي، المؤرخ، النحْوي، اللغوي، الأديب، النسابة، الطبيب، ذو التصانيف.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية والتاريخية: تفنن في علوم كثيرة، ومهر في الفلسفة، والمنطق، والفقه، والأصول، والحديث، والتاريخ، والأنساب، مع النصيب الوافر من النحو، واللغة، والأدب. سمع من: يحيى بن مسعود بن وجه الجنة، وعبد الله بن ربيع التميمي، وخلق، وحدث عنه: ابنه أبو رافع الفضل، وأبو عبد الله الحميدي، وجماعة، وأخذ الفلسفة عن: محمد بن الحسن المذحجي. من مصنفاته الكثيرة: (مختصر في علل الحديث)، و(الإملاء في شرح الموطأ)، و(الفصل في الملل والنحل)، و(المحلى في شرح المجلى بالحجج والآثار)، و(الإحكام لأصول الأحكام). قال أبو عبد الله الحميدي: «كان حافظًا، عالمًا بعلوم الحديث وفقهه، مستنبطًا للأحكام من الكتاب والسُّنَّة، متفننًا في علوم جمة، عاملًا بعلمه».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب. من مصنفاته: (رسالة في الطب النبوي)، و(الأدوية المفردة)، و(اختصار كلام جالينوس في الأمراض الحادة).

جذوة المقتبس ٣٠٨ ـ ٣١١، والصلة ٣٩٥ ـ ٣٩٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٢٥ ـ ٣٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٤ ـ ٢١٢، والإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب ٤/ ٨٧ ـ ٩٢، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزابادي ٢٠٠ ـ ٢٠٢.

٦٣ ـ عبد الكريم القشيري

(٣٧٥ ـ ٤٦٥هـ)

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك، أبو القاسم القشيري، النيسابوري. توفي بها.

الإمام، العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، الصوفي، الواعظ، الأديب، النحْوي، الكاتب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان علامة في الفقه، والأصول، والتفسير، والحديث، والأدب، والنحو، والشعر. تفقه على: محمد بن أبي بكر الطوسي، والأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني، وغيرهما، وأخذ الكلام من: أبي بكر بن فورك، وسمع من: أحمد بن محمد الخفاف، وعدة. وحدث عنه: ولداه عبد الله، وعبد الواحد، وعبد الرحمٰن بن عبد الله البحيري، وآخرون. وقرأ الآداب على أبي القاسم اليمني. من مصنفاته: (التفسير الكبير) ـ قال الذهبي: «وهو من أجود التفاسير» ـ، و(لطائف الإشارات)، و(أحكام السماع)، و(الرسالة القشيرية).

علومه التجريدية: تعلم طرفًا من الحساب[1].

المنتظم ١٦/١٤٨ ـ ١٤٩، وإنباه الرواة ٢/١٩٣، ومعجم الأدباء ٤/١٥٧٠، وطبقات الفقهاء الشافعية ٢/٥٦٢ ـ ٥٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/٢٢٧ ـ ٢٣٣، وطبقات الأولياء لسراج الدين بن الملقن ٢٥٧ ـ ٢٦٠.

---

(١) كان سبب تركه مواصلة تعلم الحساب، أنه حضر مجلس أبي علي الدقاق، فاستحسن كلامه، ثم حثه الدقاق على تعلم العلم، فأقبل عليه.

٦٤ ـ نظام الملك

(٤٠٨ ـ ٤٨٥هـ)

الحسن بن علي بن إسحاق، نظام الملك، أبو علي الطوسي، المعروف بنظام الملك. ولد بطوس، وتوفي مقتولًا بقرب نهاوند.

الوزير الكبير، السائس العادل، الخيِّر، الفقيه، المحدث، الحيسوب. وزر للسلطانين ألب أرسلان، وولده ملك شاه تسعًا وعشرين سنة. واهتم بالتعليم؛ فأنشأ المدارس في مختلف البلاد، ورغب في العلم، ووقف على الطلبة والمدرسين، قال أبو شامة عنه: «وأعماله الحسنة، وصنائعه الجميلة مذكورة في التواريخ، لم يسبقه من كان قبله، ولا أدركه من كان بعده».

علومه الشرعية والأدبية: تفقه بالمذهب الشافعي، وسمع الكثير، وحدث، وأملى في عدة بلدان، وبرع في الإنشاء. روى عن: أبي حامد الأزهري، وأبي سهل الحفصي، وآخرين، وحدث عنه: أبو الفضل الأُرْمَوي، وأبو القاسم العُكْبَري، وجماعة. كان يقول: «إني لأعلم أني لست أهلًا للرواية، ولكني أريد أن أربط نفسي على قطار النقلة لحديث رسول الله ﷺ».

علومه التجريدية: كان إليه المنتهى في الحساب.

الإكمال في رفع الارتياب ١/٢٦٨، والمنتظم ١٦/ ٣٠٢ ـ ٣٠٧، وطبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٤٤٦ ـ ٤٥٠، وعيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية لأبي شامة ١/ ٩٧ ـ ١٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٩٤ ـ ٩٦.

٦٥ ـ ابن الوَقَّشِي

(٤٠٨ ـ ٤٨٩هـ)

هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد[1]، أبو الوليد الكناني، الأندلسي، الطُّلَيْطلي، الوَقَّشي. توفي بدانية.

(١) في الصلة، وبغية الوعاة: «هشام بن أحمد بن هشام».

العلامة، البحر، ذو الفنون، القاضي، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الكاتب، الشاعر، النسابة، الحيسوب، الهندسي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: برع في الفقه، والفرائض، والأصول، والحديث، والمنطق، وعلم الكلام، وتقدم في علوم العربية، والتاريخ، والأنساب. أخذ عن: أبي عمر الطَّلَمَنكي، وأبي عمرو السَّفَاقسي، وجماعة. ولي قضاء طَلَبِيرة من أعمال طُلَيْطلة، وغيرها. من مصنفاته: (نكت الكامل للمبرد). قال صاعد بن أحمد: «أبو الوليد الوقشي أحد رجال الكمال في وقته، باحتوائه على فنون المعارف، وجمعه لكليات العلوم».

علومه التجريبية: مهر في الحساب، والهندسة.

الصلة ٦١٧ ـ ٦١٨، ومعجم الأدباء ٦/٢٧٧٨، والمطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية الكلبي ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٣٤ ـ ١٣٦، والوافي بالوفيات ٢٦/٦٢ ـ ٦٣، وبغية الوعاة ٢/٣٢٧ ـ ٣٢٨.

٦٦ ـ ابن جَزْلَة

(... ـ ٤٩٣هـ)

يحيى بن عيسى بن جَزْلة، أبو علي البغدادي.

المتكلم، المنطقي، الأديب، الطبيب البارع.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: أتقن علم المنطق، وله معرفة بالأديان وعلم الكلام، ونظر في الأدب. درس المنطق على: أبي علي بن الوليد المعتزلي(١). من مصنفاته: (رسالة في الرد على النصارى).

علومه التجريبية: تقدم في الطب. أخذ الطب عن: أبي الحسن سعيد بن هبة الله، ونصارى الكرخ. من مصنفاته: (منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان)

---

(١) كان ابن جزلة نصرانيًا فأسلم على يد شيخه هذا.

في الأدوية والعقاقير، و(تقويم الأبدان). وله (رسالة في مدح الطب وموافقته الشرع والردّ على من طعن عليه). وكان يطبب الناس بغير أجرة.

المنتظم ٦١/١٧، وأخبار العلماء ٢٧٣، وعيون الأنباء ٣٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٨٨/١٩، والبداية والنهاية ١٥٩/١٢.

٦٧ ـ ابن المطلب الوزير

(٤٤٠ ـ ٥٠٩هـ)[1]

هبة الله بن محمد بن علي بن المطلب، أبو المعالي الكرماني، الشافعي.

الوزير الكبير، المحدث، الفقيه، الكاتب، المؤرخ، الحيسوب.

علومه الشرعية والتاريخية: كان عالمًا بالفقه، والسير، والتواريخ، بارعًا في الكتابة. سمع الحديث، وروى عن: عبد الصمد بن المأمون، وأبي الحسين بن المهتدي بالله، وغيرهما. وحدث باليسير[2]. تولى الوزارة للمستظهر بالله العباسي سنتين ونصفًا.

علومه التجريدية: كان رأسًا في حساب الديوان.

المنتظم ١١٩/١٧، وسير أعلام النبلاء ٣٨٤/١٩، وتاريخ الإسلام ١٣١/١١، والوافي بالوفيات ١٨٩/٢٧.

٦٨ ـ الشقاق

(... ـ ٥١١هـ)

الحسين بن أحمد بن علي، أبو عبد الله الشقاق[3] البغدادي. توفي وله

(١) في الوافي بالوفيات: ٥٠٣هـ.

(٢) لكن الذهبي في تاريخ الإسلام قال: «وما كأنه حدث».

(٣) كان يشق القرون لعمل القسي وغيره.

نيف وسبعون سنة[1].

العلامة، المحدث، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض، وسمع الحديث. تفقه على: عبد الملك بن إبراهيم الهمذاني، وغيره، وحدث عن: أبي الحسين بن المهتدي بالله، وغيره، وسمع منه: ابن ناصر، والسلفي، وغيرهما. له تصانيف في الفرائض وقسم التركات.

علومه التجريبية: مهر في الحساب، وقد أخذه عن: أبي حكيم الخَبْري. له: تعليقة في الحساب، كانت مشهورة. قال السلفي: «كان آية من آيات الزمان في الفرائض والحساب».

طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠١ ـ ٢٠٢.

٦٩ ـ الماسح

(٤٤١ ـ ٥١٧هـ)

الحسن بن الحسن بن أحمد، أبو الفضائل الكلابي، الدمشقي، المعروف بالماسح. ولد بدمشق وتوفي بها.

المحدث، الحيسوب، المساحي.

علومه الشرعية: حفظ القرآن الكريم، وسمع من: أبي بكر الخطيب، وأبي الحسن بن أبي الحديد، وغيرهما، وروى عنه: ابنه أبو القاسم علي، وأبو محمد بن صابر، وجماعة.

علومه التجريدية: أتقن الحساب، ومساحة الأرضين، وعليه كان الاعتماد في القسمة.

تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣/ ٦٠، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢١ (ضمن ترجمة حفيده نصر الله)، و٣/ ٤٧٦ (ضمن ترجمة ابن حفيده: علي بن نصر الله).

---

(١) في طبقات السبكي: توفي عن إحدى وتسعين سنة.

٧٠ ـ ابن أبي رَنْدَقَة[١]

(٤٥١ ـ ٥٢٠هـ)[٢]

محمد بن الوليد بن محمد، أبو بكر القرشي الفهري، الأندلسي الطُرْطُوشي، نزيل الإسكندرية، المالكي، المعروف بابن أبي رندقة. توفي بالإسكندرية.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية: برع في الحديث، والفقه، والأصول، والخلاف، والفرائض، والأدب. تفقه على: أبي الوليد الباجي، وأبي بكر الشاشي، وغيرهما، وسمع من: أبي علي التستري، وغيره، وقرأ الأدب على: أبي محمد بن حزم. روى عنه: أبو بكر بن العربي، وأبو علي الصدفي، وجماعة، من مصنفاته: (تعليقة في مسائل الخلاف)، و(الفتن).

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب.

الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ٥٤٥، وبغية الملتمس ١٣٥ ـ ١٣٨، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٦٢ ـ ٢٦٥، والديباج المذهب ٢٧٦ ـ ٢٧٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٣١ ـ ٢٣٢.

٧١ ـ ابن زُهْر

(... ـ ٥٢٥هـ)

زُهْر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زُهْر، أبو العلاء الإيادي، الأندلسي الإشبيلي، ثم القرطبي، المعروف بابن زُهْر. نشأ بشرق الأندلس، وتوفي بقرطبة منكوبًا.

الرئيس، العلامة، المحدث، الأديب، الشاعر، طبيب الأندلس البارع.

---

(١) هكذا ضبطها ابن خلكان، وخالفه ابن فرحون في الحرف الأول فجعله مضمومًا.

(٢) في بغية الملتمس: ٥٢٥هـ.

علومه الشرعية والأدبية: اشتغل بالحديث، وتقدم في الأدب، روى عن: أبي علي الجياني، وأبي بكر بن مُفَوَّز، وغيرهما، وروى عنه: ابنه أبو مروان، وأبو عامر بن يَنَق، وغيرهما، وسمع منه ابن بَشْكوال. له نظمٌ فائقٌ.

علومه التجريبية: حذق في صناعة الطب، حتى ساد فيه، وكان أهل الأندلس يفتخرون به. أخذ الطب عن أبيه الذي كان يعد ملك الأطباء. من مصنفاته: (الأدوية المفردة)، و(الإيضاح في الطب)، و(حل شكوك الرازي على كتب جالينوس)، و(النكت الطبية)، وغيرها.

التكملة لكتاب الصلة ١/٢٦٧ ـ ٢٦٩، وعيون الأنباء ٥١٧ ـ ٥١٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٩٦، وتاريخ الإسلام ١١/٤٣١ ـ ٤٣٢، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأحمد بن محمد المقري ٣/٤٣٢ ـ ٤٣٣، وشذرات الذهب ٦/١٢٤.

٧٢ ـ جمال الإسلام بن المُسَلَّم

(٤٥٢[١] ـ ٥٣٣هـ)

علي بن المُسَلَّم بن محمد، جمال الإسلام، أبو الحسن السُّلَمي، الدمشقي، الشافعي. توفي بدمشق ساجدًا في صلاة الفجر.

الإمام، علامة الشام، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، الواعظ، معبِّر الرؤى، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالتفسير، والحديث، والأصول، والفقه، والفرائض، والوعظ، وتعبير الرؤى. تفقه على: أبي المظفر المروزي، وأبي الفتح نصر المقدسي، وغيرهما، وسمع من: أبي نصر بن طلاب الخطيب، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني، وعدة، وروى عنه: ابن عساكر، والسِّلَفي، وجماعة. تصدّى للإفتاء بدمشق. له مصنفات في التفسير، والفقه، والفرائض، منها: (التجريد في تفسير القرآن المجيد)، و(الاستغناء في

(١) وقيل: ٤٥٠هـ.

المذهب) لم يتم. قال أبو حامد الغزالي: «خلفت بالشام شابًا إن عاش كان له شأن»، فكان كذلك.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب.

تاريخ دمشق ٤٣/٢٣٦ ـ ٢٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣١ ـ ٣٣، وطبقات الشافعيين ٦٠٣ ـ ٦٠٤، والوافي بالوفيات ٢٢/١٢٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٨٥ ـ ٨٦.

٧٣ ـ البديع الأَسْطُرلابي

(... ـ ٥٣٤هـ)

هبة الله بن الحسين بن أحمد[1]، أبو القاسم البغدادي، المعروف ببديع الزمان الأسْطُرلابي. توفي ببغداد بالفالج.

الإمام، الحكيم، المتكلم، الفيلسوف، الأديب، الشاعر، الطبيب، الفلكي البارع، الأسْطُرلابي.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: برع في علم الكلام، والفلسفة، والأدب. رتب ديوان ابن الحجاج، وسماه: (درة التاج في شعر ابن حجاج). وله نظم جيد.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وحذق في الهيئة، والنجوم، والرصد، وأتقن عمل الآلات الفلكية، لا سيما الأسطرلاب حتى نسب إليه، وحصل له منه مال جزيل، ولم يخلفه في شغله مثله. قال ابن النجار: «هو وحيد دهره، وفريد عصره في علم الهيئة».

معجم الأدباء ٦/٢٧٦٩ ـ ٢٧٧١، وأخبار العلماء ٢٥٣ ـ ٢٥٤، وعيون الأنباء ٣٧٦ ـ ٣٨٠، ووفيات الأعيان ٦/٥٠ ـ ٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٥٢ ـ ٥٣.

---

(١) في وفيات الأعيان: يوسف، وقيل: أحمد.

٧٤ ـ قاضي المرستان

(٤٤٢ ـ ٥٣٥هـ)

محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله، أبو بكر الأنصاري، الخزرجي، السَّلَمي، البغدادي، النَّصْري، البزاز، الحنبلي. يتصل نسبه بكعب بن مالك الأنصاري أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم. ولد بالبصرة، وتوفي بالنَّصْرية.

الإمام، العالم، المتفنن، القاضي، مسند عصره، المحدث، الثبت، الفقيه، الفرضي، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية: تقدم في عدة فنون، ومهر في الفقه، والفرائض، والحديث. تفقه على: أبي يعلى بن الفراء، وسمع من: أبي إسحاق البرمكي، وأبي الحسن الباقلاني، وعدة، وروى عنه: ابن عساكر، وابن الجوزي، وخلق. حدث وهو ابن عشرين سنة، وإليه انتهى علو الإسناد. قال السمعاني: «ما رأيت أجمع للفنون منه، نظر في كل علم».

علومه التجريبية: برع في الحساب، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والهيئة.

الأنساب للسمعاني ١٣/١١٣، وتاريخ دمشق ٥٤/٦٨ ـ ٧٠، والمنتظم ١٨/١٣ ـ ١٥، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١/٤٤١ ـ ٤٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٣ ـ ٢٨، ولسان الميزان ٥/٢٤١ ـ ٢٤٣.

٧٥ ـ المازَري

(... ـ ٥٣٦هـ)

محمد بن علي بن عمر بن محمد، أبو عبد الله التميمي الصقلي المازَري، نزيل المهدية من بلاد إفريقية، ولد بالمهدية وتوفي بها، وله ثلاث وثمانون سنة.

الإمام، العلامة، البحر، المتفنن، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، الأديب، الحيسوب، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: برع في علوم شتى، فبرز في الفقه والأصول حتى أصبح مجتهدًا فيهما، وكان بصيرًا بالحديث، وبتحقيق معانيه، وتقدم في علم الكلام، واطلع على كثيرٍ من علوم الآداب. أخذ عن أبي الحسن اللخمي، وعبد الحميد السوسي، وجماعة، أخذ عنه: ابن مشكان محمد بن خلف، وأبو بكر بن العربي، وجماعة. له تآليف كثيرة، منها: (المعلم بفوائد كتاب مسلم)، و(إيضاح المحصول من برهان الأصول)، وهو شرحٌ لكتاب البرهان لأبي المعالي الجويني، وشَرَح كتاب التلقين للقاضي عبد الوهاب، و(نظم الفرائد في علم العقائد)، و(الكشف والإنباء عن المترجم بالإحياء)، وفيه رد على كتاب الإحياء للغزالي. وصنف في الأدب كتبًا متعددة.

علومه التجريبية: كان للمازَري اطلاع على الحساب، وبرع في الطب في زمنٍ يسير، وله فيه كتاب، قال الذهبي في السبب الباعث للمازَري على تعلم الطب: «إنه مرض مرضة، فلم يجد من يعالجه إلا يهودي، فلما عوفي على يده، قال: لولا التزامي بحفظ صناعتي، لأعدمتكَ المسلمين. فأثر هذا عند المازري، فأقبل على تعلم الطب حتى فاق فيه، وكان ممن يفتي فيه، كما يفتي في الفقه». قال عنه القاضي عياض: «لم يكن في عصره للمالكية في أقطار الأرض في وقته أفقه منه، ولا أقوم لمذهبهم، وسمع الحديث. . . فكان أحد رجال الكمال في العلم، وإليه كان يفزع في الفتوى في الطب في بلده، كما يفزع إليه في الفتوى في الفقه».

الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض ٦٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٠٤ ـ ١٠٧، وشذرات الذهب ٦/ ١٨٦ ـ ١٨٧، وكتاب العمر ٢/ ٦٩٦، ومعجم الأطباء لأحمد عيسى بك ٤١٠ ـ ٤١٢.

٧٦ ـ ابن الجواليقي

(٤٦٦ ـ ٥٤٠هـ)

موهوب بن أحمد بن محمد، أبو منصور البغدادي، الحنبلي، المعروف بابن الجواليقي. ولد ببغداد وتوفي بها.

العلامة، المحدث، النحْوي، شيخ أهل اللغة في عصره، الأديب، المنجم. وكان يصلي إمامًا بالخليفة المقتفي لأمر الله.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الحديث، والنحو، والأدب، وانتهى إليه علم اللغة. سمع من: أبي القاسم بن البُسْري، وأبي طاهر بن أبي الصقر، وغيرهما، وقرأ الأدب على: أبي زكريا التِّبريزي سبع عشرة سنة. روى عنه: أبو سعد السمعاني، وابن الجوزي، وغيرهما. تولى التدريس. من مصنفاته: (المُعَرَّب)، و(التكملة فيما تلحن فيه العامة)، و(تتمة درة الغواص للحريري). قال تلميذه السمعاني: «كان من مفاخر بغداد، بل العراق».

علومه التجريبية: كانت له معرفة تامة بعلم النجوم[(١)].

الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٧٠ ـ ٣٧١، ونزهة الألباء ٢٩٣ ـ ٢٩٥، والمنتظم ١٨/ ٤٦ ـ ٤٧، وإنباه الرواة ٣/ ٣٣٥ ـ ٣٣٧، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٤٢ ـ ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٨٩ ـ ٩١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١ ـ ٥.

---

(١) وكان الباعث له على دراسة علم النجوم، أنه سئل عن أبياتٍ تضمن شيئًا من تسيير الكواكب في البروج، فلم يحر جوابًا، فاستحيا من أن يسأل عن شيء ليس عنده منه علم، فكان أن نظر في علم النجوم، وحصلت له فيه معرفة، بحيث إذا سئل عن شيءٍ منه أجاب. وفيات الأعيان.

٧٧ ـ ابن القيسراني

(٤٧٨ ـ ٥٤٨هـ)[١]

محمد بن نصر بن صغير، أبو عبد الله المخزومي الخالدي، الفلسطيني العَكّاوي، ثم القيسراني، ثم الحلبي. ولد بعكا، ونشأ بقيسارية، وتوفي بدمشق.

المحدث، اللغوي، الأديب، سيد الشعراء، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية والأدبية: برع في اللغة، والأدب، والشعر، وسمع الحديث. سمع من: أبي طاهر هاشم بن أحمد الحلبي، وغيره، وقرأ الأدب على: توفيق بن محمد، وأبي عبد الله ابن الخياط الشاعر. سمع منه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد بن السمعاني، وقال عنه: «ولم أر في شعراء الشام أفضل منه، ولا أرق شعرًا وأجود طبعًا».

علومه التجريبية: أتقن علم الهيئة، والهندسة.

المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٦٣٥ ـ ١٦٣٦، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٥٦/١٠١ ـ ١٠٣، ومعجم الأدباء ٦/٢٦٥٤ ـ ٢٦٦١، ووفيات الأعيان ٤/٤٥٨ ـ ٤٦١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٢٥ ـ ٢٢٦.

٧٨ ـ أبو الخير البَاغْبَان

(بضع وستين وأربع مئة ـ ٥٥٩هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أبو الخير البَاغْبَان[٢]، الأصبهاني.

الإمام، المحدث المعمر، الثقة الكبير، المقدر[٣]، المؤذن، الصوفي، الحيسوب، المهندس، البَنَّاء.

---

(١) في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٥٥٠هـ.

(٢) نسبة إلى حفظ الباغ، وهو البستان.

(٣) «هذه لمن يعلم الفرائض والمقدرات والحساب». الأنساب للسمعاني ١٢/٣٨٩.

علومه الشرعية: كان محدثًا مكثرًا، عالي الإسناد، عالمًا بالفرائض.

سمع من: عبد الوهاب بن منده، وأبي بكر بن ماجه، وآخرين، وروى عنه: محمد بن مكي الحنبلي، وداود بن مَعْمَر، وآخرون.

علومه التجريبية: كان بناءً مهندسًا، عالمًا بالحساب.

التحبير في المعجم الكبير لأبي سعد السمعاني ٢/٧٧، وإكمال الإكمال ٢/٤٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٧٨ ـ ٣٧٩، والوافي بالوفيات ٢/٨٠، وشذرات الذهب ٦/٣١٢.

٧٩ ـ ابن رِفاعة

(٤٦٧ ـ ٥٦١هـ)

عبد الله بن رفاعة بن غَدِير، أبو محمد السَّعْدي، المصري، الشافعي.

الإمام، العالم، مسند وقته، المحدث، القاضي، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: تقدم في الفقه، والفرائض، والحديث. تفقه على أبي الحسن الخِلَعي، وسمع منه الكثير، وحدث عنه: محمد بن عبد الرحمٰن المسعودي، وأبو الجود المقرئ، وآخرون. ولي قضاء الجيزة مدة.

علومه التجريدية: تقدم في الحساب.

سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٣٥ ـ ٤٣٨، وطبقات الشافعية الكبرى ٧/١٢٤، وطبقات الشافعيين ٦٦٠ ـ ٦٦١، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ١/٤٠٦.

٨٠ ـ ابن الزبير الأُسواني

(... ـ ٥٦٣هـ)[١]

أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير، أبو الحسين الغساني، المصري الأُسْواني. ولد بها.

(١) أرخ المقريزي لوفاته: سنة ٥٦٢هـ.

العلامة، المتفنن، القاضي، الفقيه، المنطقي، المؤرخ، الكاتب، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، المهندس، الرياضي، الطبيب، المنجم، الموسيقيّ.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: برع في الفقه، والمنطق، والتاريخ، والنحو، واللغة، والشعر، وغير ذلك. تولى قضاء اليمن ونظر الإسكندرية. من مؤلفاته الكثيرة: (منية الألمعي ومنيّة المدعي)، و(جنان الجنان وروضة الذهان)، وديوان شعر. قال السلفي: «كان ابن الزبير هذا من أفراد الدهر فضلًا في فنون كثيرة من العلوم».

علومه التجريبية: كان أوحد عصره في الهندسة، والرياضيات، عارفًا بالطب، والنجوم، والموسيقى.

معجم الأدباء ٣٩٩/١ ـ ٤٠٤، ووفيات الأعيان ١٦١/١ ـ ١٦٤، وسير أعلام النبلاء ٤٨٩/٢٠ ـ ٤٩١، واتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء للمقريزي ٢٨٩/٣، وبغية الوعاة ٣٣٧/١.

٨١ ـ ابن الخشاب البغدادي

(٤٩٢ ـ ٥٦٧هـ)

عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب، أبو محمد البغدادي، الحنبلي. توفي ببغداد.

الإمام، العلامة، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، الفيلسوف، النحْوي، اللغوي، الأديب، النسابة، الحيسوب، الهندسي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: برع في القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والفلسفة، والنسب، وتقدم في اللغة، والنحو، والأدب. سمع من: علي بن الحسين الربعي، ويحيى بن عبد الوهاب بن منده، وعدة، وروى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو أحمد بن سُكَيْنة، وغيرهما، وأخذ اللغة عن: أبي علي بن المُحَوَّل، وأبي السعادات بن الشجري، وغيرهما، وأخذ الفرائض عن: أبي بكر المزرفي. من مصنفاته:

(المرتجل في شرح الجمل) للزجاجي، و(أغلاط الحريري في مقاماته). قال ابن النجار: «كان أعلم أهل زمانه بالنحو، حتى يقال: إنه كان في درجة أبي علي الفارسي».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والهندسة. وأخذهما عن: أبي بكر قاضي المرستان.

المنتظم ١٨/١٩٨، وإنباه الرواة ٢/٩٩ ـ ١٠٣، ومعجم الأدباء ٤/١٤٩٤ ـ ١٤٩٦، ووفيات الأعيان ٣/١٠٢ ـ ١٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٥٢٣ ـ ٥٢٧، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٢ ـ ٢٦٢.

٨٢ ـ السلطان يوسف بن عبد المؤمن المُوَحِّدي

(٥٣٣ ـ ٥٨٠هـ)

يوسف بن عبد المؤمن بن علي، أبو يعقوب القيسي، الكومي. ولد بتينملَّل، وأصيب في إحدى غزواته في الأندلس، ثم مات متأثرًا بجراحه، فحمل إلى تيمنلَّل ودفن بها.

أمير المسلمين، السلطان الكبير، صاحب المغرب، المجاهد، المحدث الحافظ، الفقيه، الفيلسوف، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، القارئ في الطب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان عالمًا بالفقه، والفلسفة، والنحو، واللغة، والأدب، شاعرًا، حافظًا لصحيح البخاري، ولأيام العرب. أخذ العلم عن: ابن مُلْكون، والفلسفة عن: أبي بكر محمد بن طُفَيْل.

علومه التجريبية: قرأ في الطب حتى استظهر مسائله.

الكامل في التاريخ ٩/٤٨٠ ـ ٤٨١، والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ١٧٤ ـ ١٨٥، ووفيات الأعيان ٧/١٣٠ ـ ١٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/٩٨ ـ ١٠٢، والوافي بالوفيات ٢٩/١١٢ ـ ١٣٣، والإحاطة في أخبار غرناطة ٤/٣٠٧ ـ ٣٠٨.

٨٣ ـ ابن الدهان

(... ـ ٥٩٠هـ)[1]

محمد بن علي بن شعيب، أبو شجاع البغدادي.

الفقيه، الفرضي، المؤرخ، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الرياضي، المنجم.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: مهر في الفقه، والفرائض، والتاريخ، والنحو، واللغة، والأدب. من مصنفاته: (تقويم النظر) في فقه المذاهب الأربعة، و(غريب الحديث)، و(أوضاع الجداول) في الفرائض، وله: تاريخ.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في الحساب، والرياضات، وعلم النجوم، وحل الأزياج. له مصنف في النجوم.

إنباه الرواة ٣/ ١٩١ ـ ١٩٣، والذيل على الروضتين ٩، ووفيات الأعيان ٥/ ١٢ ـ ١٣، والعبر في خبر من غبر ٣/ ١٠٣، والوافي بالوفيات ٤/ ١١٩، وبغية الوعاة ١/ ١٨١ ـ ١٨٠، والأعلام ٦/ ٢٧٩.

٨٤ ـ الشيخ السَّديد

(... ـ ٥٩٢هـ)

عبد الله بن علي بن داود، شرف الدين أبو المنصور المصري، المعروف بالشيخ السديد كأبيه. توفي بالقاهرة.

المحدث، إمام الطب، بقراط العصر، رئيس الأطباء بمصر.

علومه الشرعية: سمع الحديث بثغر الإسكندرية من: شيخ المالكية ابن عَوف الزهري.

---

(١) أرخ أبو شامة، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٦/ ١٣٩ لوفاته: سنة ٥٩٢هـ، وذكرا أنه وصل بتاريخه إلى السنة التي أرخا فيها لوفاته.

علومه التجريبية: كان عالمًا بصناعة الطب، خبيرًا بأصولها وفروعها. أخذ عن: أبيه الشيخ السَّديد، وعدلان بن عَين زَرْبي، وأخذ عنه: نفيس الدين بن الزبير، وتتلمذ عليه الأطباء.

عيون الأنباء ٥٧٢ ـ ٥٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٨٩ ـ ٣٩٠، وحسن المحاضرة ١/٥٤٠، وشذرات الذهب ٦/٥٠٦.

٨٥ ـ عبد العزيز بن فارس الإسكندراني

(٥١٠ ـ ٥٩٢هـ)

عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز، أبو محمد الشيباني، الرَّبَعي، الإسكندراني. توفي بها.

المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: سمع الحديث من عبد المعطي بن مسافر القمودي. وقد حدّث.

علومه التجريبية: كان من أعيان الأطباء في زمانه.

التكملة لوفيات النقلة ١/٢٤٦، وتاريخ الإسلام ١٢/٩٨٠، ومعجم الأطباء ٢٦٩ ـ ٢٧٠.

٨٦ ـ قاضي الجماعة اللخمي

(٥١٣[1] ـ ٥٩٢هـ)

أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد، أبو العباس وأبو جعفر اللخمي، القرطبي. ولد بها، وتوفي بإشبيلية.

العلامة، ذو الفنون، القاضي، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي،

(١) أرخ ابن الأبار لمولده سنة ٥١١هـ.

المتكلم، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الطبيب، الحيسوب، المهندس.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في القراءات، والحديث، والفقه، والأصول، وتقدم في علم الكلام، والعربية من نحوٍ ولغةٍ وأدبٍ. أخذ القراءات عن: أبي القاسم بن رضا، وغيره، وسمع من: ابن المناصف، وأبي جعفر البِطْرَوْجي، وجماعة، وأخذ العربية عن: عبد الرحمٰن بن الرماك، وغيره. وصار رحلة في الرواية، وعمدة في الدراية، روى عنه: ابنا حوط الله، وأبو الحسن الغافقي، وخلق. تولى قضاء فاس، وغيرها، ثم وُلي قضاء الجماعة بمراكش. من مصنفاته: (تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان)، و(المشرق في إصلاح المنطق) في النحو. قال عنه ابن الزبير: «أحد من ختمت به المئة السادسة، من أفراد العلماء».

علومه التجريبية: مهر في الطب، والحساب، والهندسة.

التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥، والتكملة لكتاب الصلة ١/ ٧٩ ـ ٨٠، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٧١، والديباج المذهب ٤٧ ـ ٤٨، وغاية النهاية ١/ ٦٧، وبغية الوعاة ١/ ٣٢٣.

٨٧ ـ ابن زَبَادة

(٥٢٢ ـ ٥٩٤هـ)

يحيى بن سعيد بن هبة الله بن علي بن فرغلي بن زَبادة، أبو طالب الشيباني، الواسطي الأصل، البغدادي، الشافعي. ولد ببغداد وتوفي بها.

الإمام، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحْوي، الأديب، الشاعر، الكاتب، الفصيح، الحيسوب، الرياضي. ولي عدة مناصب في الدولة.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن الفقه، والأصول، وعلم الكلام، والعربية، والأدب، وانتهت إليه رئاسة الرسائل والإنشاء والبلاغة والفصاحة في زمانه بالعراق. تفقه على: ابن فضلان، وسمع من: علي بن

هبة الله بن عبد السلام، وأبي القاسم بن الصباغ، وغيرهما، وروى عنه: ابن الدبيثي، وابن خليل، وغيرهما، وأخذ العربية عن: أبي منصور بن الجواليقي. له: ديوان رسائل.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، والرياضي.

معجم الأدباء ٦/٢٨١٧ ـ ٢٨١٨، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٣/٥٢، ووفيات الأعيان ٦/٢٤٤ ـ ٢٤٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٣٦ ـ ٣٣٧، والبداية والنهاية ١٣/١٧، والنجوم الزاهرة ٦/١٤٤ ـ ١٤٥.

٨٨ ـ ابن زُهْر الحفيد

(٥٠٧ ـ ٥٩٥هـ)[١]

محمد بن عبد الملك بن زُهْر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زُهْر، أبو بكر الإيادي، الأندلسي الإشبيلي، عرف بابن زُهر الحفيد. ولد بإشبيلية، وتوفي بمَرّاكُش.

الرئيس، الوزير، العلامة، الفقيه، المحدث، الأديب، اللغوي، الشاعر، الطبيب، جالينوس زمانه.

علومه الشرعية والأدبية: سمع الحديث وحفظ صحيح البخاري، وقرأ في الفقه، وبرع في الأدب، واللغة، والشعر. قرأ على عبد الملك الباجي (المدونة)، و(مسند ابن أبي شيبة). أخذ عنه: أبو الخطاب بن دِحْية، وأبو علي الشَّلَوْبين. له شعر، وموشحات انفرد بإجادتها.

علومه التجريبية: بلغ في علم الطب الغاية، وفاق فيه أهل زمانه. أخذ الطب عن: جده أبي العلاء زُهر، وأبيه عبد الملك، وأخذ عنه: أبو جعفر بن الغزال. من مصنفاته: (الترياق الخمسيني).

معجم الأدباء ٦/٢٥٥١ ـ ٢٥٥٥، والمطرب ٢٠٦، والتكملة لكتاب الصلة ٢/٧٥، وعيون الأنباء ٥٢١ ـ ٥٢٨، ووفيات الأعيان ٤/٤٣٤ ـ ٤٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٢٥ ـ ٣٢٦.

---

(١) وقيل: توفي في أول سنة ٥٩٦هـ، معجم الأدباء.

٨٩ ـ ابن رُشْد الحفيد

(٥٢٠ ـ ٥٩٥هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رُشْد أبو الوليد القُرطُبي، المالكي. توفي بمَرّاكُش. حفيد شيخ المالكية العلّامة ابن رُشْد، وهو من بيت علم ورئاسة.

العلامة، القاضي، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، الفيلسوف، المنطقي، اللغوي، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية: برع في الفقه والخلاف، وبرّز في علم الكلام، وسمع الحديث، مع حظ وافر من العربية، وصار يُضرب به المثل في الفلسفة والمنطق وعلوم الأوائل. تفقه على: أبي محمد بن رزق، وعَرَض الموطأ على: والده الفقيه أبي القاسم، وأخذ عن: أبي مروان عبد الملك بن مَسَرّة، وأبي القاسم بن بَشْكُوال، وجماعة، وسمع منه: أبو محمد بن حَوْط الله، وأبو الربيع الكَلاعي، وجماعة. من مصنفاته: (بداية المجتهد ونهاية المقتصد) و(التحصيل) و(المقدمات)، ثلاثتها في الفقه، و(مختصر المستصفى) و(منهاج الأدلة)، وكلاهما في الأصول. وأكثر من الخوض في الفلسفة، وألف فيها الكتب الكثيرة، منها: (جوامع كتب أرسطوطاليس في الطبيعيات والإلٰهيات)، و(فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال)، وكتاب (تهافت التهافت) ردّ فيه على الغزالي. وقد نُقم عليه دخوله في الفلسفة.

علومه التجريبية: برع أبو الوليد بن رشد في علم الطب، وأخذه عن أبي مروان بن حَزْبُول وأبي جعفر بن هارون، وله فيه تآليف متعددة، منها: كتاب (الكليات)، قال ابن أبي أصيبعة: «وقد أجاد في تأليفه». وله أيضًا شرح الأُرجوزة المنسوبة إلى ابن سينا في الطب. قال ابن الأبار: «وكان يُفزع إلى فُتياه في الطب، كما يُفزع إلى فُتياه في الفقه».

التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/٣٢١، والتكملة لكتاب الصلة ٢/٥٥٣، وعيون الأنباء ٥٣٠ ـ ٥٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٠٧ ـ ٣١٠، وتاريخ الإسلام ١٢/١٠٣٩ ـ ١٠٤١.

٩٠ ـ علاء الدين خوارزم شاه

(... ـ ٥٩٦هـ)

تكش بن أرسلان بن أتسز، علاء الدين خوارزم شاه، الحنفي. توفي بشهرستانة. سلطان السند والهند وما وراء النهر إلى خراسان إلى بغداد.

الفقيه، الأصولي، الأديب، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والأدبية: كان عالمًا بالفقه الحنفي، وأصوله، عارفًا بالآداب. له مقامات مشهورة.

علومه التجريبية: كان عارفًا بعلم الموسيقى، وكان حاذقًا بلعب العود.

الكامل في التاريخ ١٠/ ١٧٠ ـ ١٧١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٣٠ ـ ٣٣٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١١٤، والجواهر المضية ١/ ١٧٥.

٩١ ـ ابن الجوزي

(٥٠٩[1] ـ ٥٩٧هـ)

عبد الرحمٰن بن علي بن محمد بن علي، أبو الفرج القرشي، التيمي، البكري، البغدادي، الجوزي، الحنبلي. ولد ببغداد وتوفي بها.

الإمام، العلامة، شيخ الإسلام، مفخرة العراق، المفسر، المحدث، الحافظ، الفقيه، الأصولي، الأديب، المؤرخ، الواعظ، الطبيب، صاحب التصانيف.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: تقدم في التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، والخلاف، والأدب، والتاريخ، وكان رأسًا في التذكير بلا مدافعة. قرأ القرآن بالروايات على: أبي بكر المَزْرَفي، وغيره، وسمع من: أبي الفضل بن ناصر، وأبي الحسن بن الزاغوني، وطائفة كبيرة، وروى عنه:

(١) وقيل: ٥٠٨هـ، وفيات الأعيان. وقيل: ٥١٠هـ. سير أعلام النبلاء.

ولده يوسف، وموفق الدين بن قدامة، وخلق كثير، وتفقه على: أبي بكر الدِّيْنَوري، وأبي يعلى بن الفراء، وأخذ اللغة عن: أبي منصور ابن الجَوَاليقي. من مصنفاته الكثيرة: (زاد المسير في علم التفسير)، و(التحقيق في مسائل الخلاف)، و(تذكرة الأريب) في اللغة، و(المنتظم في تاريخ الملوك والأمم)، و(ذم الهوى). قال الذهبي: «ما عرفت أحدًا صنف ما صنف».

علومه التجريبية: كان جيد المشاركة في الطب. له: كتاب (اللقط) في الطب، و(طب الأشياخ).

التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥، ووفيات الأعيان ٣/ ١٤٠ ـ ١٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٥ ـ ٣٨٤، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٥٨ ـ ٥١٨، وغاية النهاية ١/ ٣٧٥، وطبقات المفسرين للسيوطي ٦١.

٩٢ ـ ابن البَلّ

(... ـ ٥٩٨هـ)

محمد بن محمد بن علي بن نَصْر بن البَلّ، أبو عبد الله الدُّوري، البغدادي. توفي بها في حياة أبيه.

المحدث، الفرضي، الحيسوب، المساحي.

علومه الشرعية: مهر في الفرائض، وسمع من: ابن البطي، وغيره. أقرأ في الفرائض، وقسمة التركات.

علومه التجريدية: كانت له معرفة جيدة بالحساب وأنواعه، والمساحة. وأقرأ في الحساب.

التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٤، وتوضيح المشتبه ٢/ ٥٦، وشذرات الذهب ٧/ ٨٩ (ضمن ترجمة أبيه).

٩٣ ـ إبراهيم الطِّيْبي

(٥٢٥ ـ ٥٩٩هـ)

إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو إسحاق الطِّيْبي الأصل، البغدادي، الحنبلي. توفي ببغداد.

الإمام، مفتي العراق، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: تقدم في الفقه، والأصول، والفرائض، وسمع الحديث. أخذ الفقه عن: أبي يعلى الصغير، وأبي حكيم النهرواني، وغيرهما، وسمع من: ابن الطلاية، وأبي الوقت، وغيرهما. روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، وغيرهما. درّس وأفتى.

علومه التجريدية: كان إمامًا في الحساب.

التكملة لوفيات النقلة ١/٤٦٧، وتاريخ الإسلام ١٢/١١٦٤ ـ ١١٦٥، والوافي بالوفيات ٦/٨٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٥٣٨ ـ ٥٤١، والمقصد الأرشد ١/٢٣٢ ـ ٢٣٣.

٩٤ ـ ابن المارستانية

(٥٤١ ـ ٥٩٩هـ)[1]

عبيد الله بن علي بن نصر، فخر الدين أبو بكر التيمي، البغدادي، الحنبلي. توفي بتفليس في أرمينية عن تسع وخمسين سنة.

الصدر الكبير، المحدث، الفقيه، الفيلسوف، المنطقي، الأديب، المؤرخ، الطبيب، المنجم.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية والتاريخية: كان فقيهًا، محدثًا، مؤرخًا، أديبًا، فصيحًا، عالمًا بالفلسفة، والمنطق. سمع من: أبي المظفر بن الشِّبْلي، وابن البَطِّي، وآخرين، وقد حدث بالموصل، وغيره. من مصنفاته: (ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام)، و(سيرة الوزير ابن هبيرة). قال الذهبي: «ليس بثقة، اتهم بالكذب وتزوير السماع».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، والنجوم.

إكمال الإكمال ٢/٥٨ ـ ٥٩، وعيون الأنباء ٤٠٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٩٧ ـ ٣٩٨، وميزان الاعتدال ٣/١٤، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٥٤٢ ـ ٥٤٤، ولسان الميزان ٤/١٠٨ ـ ١٠٩.

(١) أرخ ابن حجر لوفاته: سنة ٥٨٨هـ.

٩٥ ـ محمد بن مبشر

(٥٦٥ ـ ٥٩٩هـ)

محمد بن مبشر بن أحمد، أبو الرضا الرازي الأصل، البغدادي. توفي بها.

المحدث، الحاسب.

علومه الشرعية: سمع الكثير، وكتب عن: أبي السعادات القزاز، وأبي الفتح البُرداني، وغيرهما.

علومه التجريدية: كان حاسبًا.

التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٥٠ ـ ٤٥١.

٩٦ ـ ابن الياسمين

(... ـ ٦٠٠هـ)[1]

عبد الله بن محمد بن حجاج[2]، أبو محمد البربري الأصل، الفاسي، الإشبيلي، المعروف بابن الياسمين؛ نسبةً إلى أمه. توفي بمراكش ذبيحًا.

الفقيه، الأديب، الشاعر، الحيسوب البارع، الرياضي.

علومه الشرعية والأدبية: درس فنون العلم بإشبيلية، واشتغل بالفقه والتوثيق زمنًا، ثم انتقل للاشتغال بالنظم والأدب، فبرع في ذلك حتى صار من أعلام الأدباء والكتّاب، وكان أحد رجالات السلطان بالمغرب. ولم يكن مرضيًا.

علومه التجريدية: برع في علم الحساب، والجبر، والمقابلة. أخذ علم

(١) أرخ ابن الأبار لوفاته: سنة ٦٠١هـ.

(٢) في كشف الظنون ١/١، وهدية العارفين: عبد الله بن حجاج.

الحساب والعدد عن أبي عبد الله ابن قاسم. من مصنفاته: (أرجوزة في الجبر والمقابلة)، و(أرجوزة في أعمال الجذور)، و(تلقيح الأفكار في العمل برسوم الغبار).

التكملة لكتاب الصلة ٢/٣٠٧، والغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة لأبي الحسن علي بن موسى المغربي ٤٢ ـ ٥٠، وجذوة الاقتباس في ذكر من حلَّ من الأعلام مدينة فاس لابن القاضي ٢/٤٢٣، وهدية العارفين ١/٤٥٨، والأعلام ٤/١٢٤.

٩٧ ـ محمد بن عبد الله المصري

(من أهل القرن السادس)

محمد بن عبد الله بن عبد المجيد، أبو عبد الله المصري الأصل، ثم البغدادي.

المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: سمع كثيرًا من غير واحد.

علومه التجريبية: كان أحد الأطباء بالمارستان العضدي.

التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١ (ضمن ترجمة ابنه عبد الله)، و٢/ ٢٨١ (ضمن ترجمة حفيدته زينب)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٦٠ (ضمن ترجمة ابنه عبد الله).

٩٨ ـ المستَعْمِل

(... ـ ٦٠٢هـ)

جعفر بن محمد بن أبي العز، أبو عبد الله البغدادي، المعروف بالمستعمل. توفي ببغداد.

المتكلم، المنطقي، المهندس.

علومه الشرعية والعقلية: كانت له معرفة تامة بالكلام، والمنطق مطلعًا على مذاهب الناس.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالهندسة، وله يد طولى في قسمة الأدور وعماراتها.

أخبار العلماء ١٢٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/٨١، وتاريخ الإسلام ١٣/٥٦.

٩٩ ـ عبد المنعم الجِلّياني

(٥٣١ ـ ٦٠٢هـ)

عبد المنعم بن عمر بن عبد الله، حكيم الزمان أبو الفضل الغساني، الأندلسي الغرناطي الجِلّياني، نزيل دمشق. وتوفي بها.

العلامة، الزاهد، المتصوف، الأديب، الطبيب، الكيميائي.

علومه الشرعية والأدبية: كان عالمًا بعلم الباطن، بارعًا في الأدب، والشعر. من مصنفاته: (روضة المآثر والمفاخر في خصائص الملك الناصر)، وله عشرة دواوين، منها: ديوان (نوادر الوحي)، وديوان (سر البلاغة وصنائع البديع في فصل الخطاب). وله شعر رائق.

علومه التجريبية: كان علامة زمانه في صناعة الطب، وعارفًا بالكيمياء. له: تعاليق في وصفات أدوية مركبة.

معجم البلدان ٢/١٥٧، وعيون الأنباء ٦٣٠ ـ ٦٣٥، والتكملة لكتاب الصلة ٣/١٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/٤٧٦ ـ ٤٧٧، والوافي بالوفيات ١٩/١٤٩ ـ ١٥١.

١٠٠ ـ علي الباجسرائي

(... ـ ٦٠٣هـ)

علي بن عمر بن فارس، أبو الفرج الباجسرائي الأصل، البغدادي، الحداد. توفي ببغداد.

الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: مهر في الفقه، والفرائض. تفقه على: أبي حكيم إبراهيم النهرواني.

علومه التجريدية: أحكم علم الحساب.

التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠٩، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٠، وذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٧٣ ـ ٧٤، والمقصد الأرشد ٢/ ٢٤٤.

١٠١ ـ مكي الماكِسِيني

(... ـ ٦٠٣هـ)

مكي بن رَيَّان بن شَبَّة، أبو الحرم المَاكسيني، ثم الموصلي، الضرير. ولد بماكِسِين من الجزيرة، وتوفي بالموصل وقد ناهز السبعين.

العلامة، المقرئ، المحدث، الفقيه، النحْوي، اللغوي، الأديب، إمام العربية، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في القراءات، والحديث، واللغة، والنحو، والأدب، مع معرفته بالفقه. أخذ عن يحيى بن سعدون القرطبي كثيرًا من القراءات، والحديث، واللغة، وأخذ النحو عن: ابن الخشاب، وأبي الحسن بن العصار، وغيرهما. روى عن: أبي الفضل عبد الله الطوسي، وابن الدهان، وغيرهما، وروى عنه: علي بن أحمد البخاري، والقوصي، وغيرهما. وتخرج به علماء الموصل. له شعر. قال عز الدين بن الأثير: «لم يكن في زمانه مثله».

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

معجم الأدباء ٦/ ٢٧١٤ ـ ٢٧١٦، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، وإنباه الرواة ٣/ ٣٢٠ ـ ٣٢٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١١٧ ـ ١١٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٠٩.

١٠٢ ـ ابن قراقيش

(٥٤٠ ـ ٦٠٨هـ)

عبد الصمد بن سلطان بن أحمد، أبو محمد الجذامي، الصُّوَيتي، المصري، المعروف بابن قراقيش. توفي بمصر.

المقرئ، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية: كان مقرئًا، بارعًا في العربية. قرأ القراءات على: الشريف أبي الفتوح الخطيب، وأخذ النحو عن: أسعد بن علي الحسيني.

علومه التجريبية: كان رأسًا في الطب.

التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٣٢٤، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٧٠، وغاية النهاية ١/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩، وبغية الوعاة ٢/ ٩٦، ومعجم الأطباء ٢٦٧.

١٠٣ ـ علي بن يوسف الآمدي

(٥٥٩ ـ ٦٠٨هـ)

علي بن يوسف بن أحمد، أبو الفضائل الآمدي الأصل، الواسطي، الشافعي. ولد بواسط وتوفي بها.

الإمام، القاضي، الفقيه، المحدث، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، وسمع الحديث. تفقه على: أبي طالب المبارك بن المبارك، ويعيش بن صدقة الفراتي، وغيرهما، وسمع من: الحسن بن المبارك الآمدي، وجماعة. تولى قضاء واسط. له أشعار رائقة. قال عنه الذهبي: «وكان مجموع الفضائل».

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب.

الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٢١ ـ ٢٢٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٩٧ ـ ٣٩٩، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٩٥، وديوان الإسلام ١٨٤.

١٠٤ ـ عبد الله الإسكندراني

(... ـ ٦١٠هـ)

عبد الله بن خلف بن عبيد الله، أبو محمد الإسكندراني، المالكي. توفي بالإسكندرية.

سمع الحديث، وكان طبيبًا.

علومه الشرعية: سمع من: علي بن المفضَّل المقدسي، وربيعة بن الحسن الحضرمي، وغيرهما. ولم يحدث.

علومه التجريبية: كان طبيبًا.

التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣.

١٠٥ ـ ابن هَبَل الخلاطي

(٥١٥ ـ ٦١٠هـ)

علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن البغدادي، ثم الموصلي، المعروف بابن هبل وبالخلاطي. ولد ببغداد، وتوفي بالموصل.

العلامة، مسند الموصل، المحدث، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية: سمع الحديث، وقرأ طرفًا من الفقه، وكان أديبًا. سمع من: أبي القاسم إسماعيل بن السمرقندي، وروى عنه: زكي الدين البرزالي، وابن خليل، وجماعة. قال الذهبي: «ولو سمع الحديث في صغره، لكان أسند أهل زمانه».

علومه التجريبية: تقدم في الطب حتى كان أوحد زمانه فيه. وصنف فيه: (المختار في الطب)، وغيره.

إنباه الرواة ٢/ ٢٣١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧، وعيون الأنباء ٤٠٧ ـ ٤٠٩، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٦، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٤٣ ـ ٢٤٥، والوافي بالوفيات ٢٠/ ١١٠ ـ ١١١.

١٠٦ ـ أبو الحسن بن النجار البغدادي

(٥٦٤ ـ ٦١١هـ)

علي بن محمود بن الحسن بن هبة الله ابن النجار، أبو الحسن البغدادي. توفي بها. أخو الحافظ محب الدين محمد ابن النجار.

الإمام، المفتي، الفقيه، الفرضي، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية: مهر في الفقه، والفرائض، وقسمة التركات. سمع من: ابن الجوزي، وعبد الوهاب بن علي بن علي، وغيرهما. أفتى، وتولى النظر على أموال الأيتام. له كتاب جليل في الفرائض ذكر فيه كل فريضة تقع في الدنيا وقسمها. قال عنه أخوه محب الدين: «وكان يؤدبني، ويثقفني، وينبهني على معالي الأمور، جزاه الله عني خيرًا، فهو والدي وأخي».

علومه التجريدية: برع في الحساب، والجبر، والمقابلة.

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٩/٩٨ ـ ١٠٠ (ضمن تاريخ بغداد وذيوله)، والتكملة لوفيات النقلة ٢/٣١١، وتاريخ الإسلام ١٣/٣٢٠، والوافي بالوفيات ٢٢/١١٣.

١٠٧ ـ يحيى الحَرَمي

(٥٢٥ ـ ٦١٢هـ)

يحيى بن ياقوت بن عبد الله، أبو الفرج البغدادي. توفي بها.

المحدث، المعمار.

علومه الشرعية: كان شيخًا فاضلًا، سمع من: أبي القاسم بن السمرقندي، وأبي منصور بن تَوْبة، وغيرهما، وروى عنه: ابن الدبيثي، وابن خليل، وعدة.

علومه التجريبية: كان معمار الحرم المكي الشريف.

التكملة لوفيات النقلة ٢/٣٣٦ ـ ٣٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٥٣ ـ ٥٤، وتاريخ الإسلام ١٣/٣٥٧.

١٠٨ ـ ابن الدهان الواسطي

(٥٣٤[1] ـ ٦١٢هـ)

المبارك بن المبارك بن سعيد، وجيه الدين، أبو بكر الواسطي، ثم البغدادي، الحنفي ثم الشافعي، الضرير. ولد بواسط، وتوفي ببغداد.

العلامة، المتفنن، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الطبيب، الفلكي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: برع في القراءات، والتفسير، والفقه، وعلوم الأوائل، ومهر في النحو، واللغة، والتصريف، والعروض، والشعر، مع إتقانه لست لغات. أخذ العربية من: ابن الخشاب، وأبي البركات الأنباري، وغيرهما، وأخذ عنه: الحسن بن الباقلاوي الحلّي، وياقوت الحموي، وغيرهما، وسمع من: أبي زرعة المقدسي، ويحيى بن ثابت، وغيرهما، وروى عنه: الزكي البِرْزالي، وغيره. له نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، وعلم النجوم.

معجم الأدباء ٥/ ٢٢٦٣ ـ ٢٢٦٨، وإنباه الرواة ٣/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٦ ـ ٨٩، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٣٥٤، وغاية النهاية ٢/ ٤١.

١٠٩ ـ محمد الجبائي

(... ـ ٦١٦هـ)

محمد بن أبي العز منصور بن جميل، أبو عبد الله الجُبَّائي، ثم البغدادي. ولد بجُبَّا قرية من نواحي هيت، وتوفي ببغداد.

المحدث، الفرضي، الكاتب، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب. تولى عدة وظائف ديوانية.

---

(١) في تكملة المنذري: ٥٣٢هـ.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عارفًا بالحديث، والفرائض، بارعًا في النحو، واللغة. سمع من: أبي الفتح بن كليب، وأبي الفتح بن المَنْدَائي، وغيرهما، وأخذ النحو واللغة عن: مصدق بن شبيب النحوي. له نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

معجم البلدان ٢/ ٩٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٣، والذيل على الروضتين لأبي شامة المقدسي ١٢٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٤٧.

١١٠ ـ أبو البقاء العُكْبَري

(٥٣٨ ـ ٦١٦هـ)

عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو البقاء العُكْبَري[١] الأصل، البغدادي، الحنبلي. ولد ببغداد وتوفي بها.

العلامة، المتبحر، ذو الفنون، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي، صاحب التصانيف.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تضلع في القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والكلام، وتقدم في النحو، واللغة، وعلوم العربية. تلا بالروايات على: أبي الحسن البطائحي، وتفقه على: أبي يعلى بن الفراء، وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي زرعة طاهر المقدسي، وغيرهما، وقرأ العربية على: ابن الخشاب، وغيره. تصدى للتدريس والتحديث، وتخرج به أئمة، منهم: ابن النجار، وابن الدبيثي. من مصنفاته الكثيرة: (إعراب الشواذ من القراءات)، و(تفسير القرآن)، و(إعراب الحديث)، و(المرام في نهاية الأحكام) في الفقه، و(الناهض في علم الفرائض)، و(الكلام على دليل التلازم)، و(التلخيص في النحو). قال

(١) العكبري: نسبة إلى عُكْبَرا: بليدة على دجلة في العراق. وفيات الأعيان ٣/ ١٠١.

ابن النجار: «بقي مدةً من عمره فقيد النظير، متوحدًا في فنونه التي جمعها، من علوم الشريعة والآداب والحساب، في سائر البلاد».

علومه التجريدية: كان ذا بصرٍ بالحساب والجبر والمقابلة. له: (الاستيعاب في أنواع الحساب).

معجم الأدباء ٤/١٥١٥ ـ ١٥١٧، وإنباه الرواة ٢/١١٦ ـ ١١٧، ووفيات الأعيان ٣/١٠٠ ـ ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩١ ـ ٩٣، وذيل طبقات الحنابلة ٣/٢٢٩ ـ ٢٤٧.

١١١ ـ ابن شِستان

(... ـ ٦١٩هـ)

ثابت بن مُشرِّف بن أبي سعد، أبو سعد البغدادي الأزَجي. توفي بها.

العالم، المحدث، المسند، المعمار، البنَّاء.

علومه الشرعية: كان محدثًا، مسندًا. سمع من: أبي القاسم الكَرُوخي، وأبي بكر بن الزاغوني، وجماعة، وروى عنه: الزكي البِرْزالي، والكمال ابن العديم، وجماعة.

علومه التجريبية: كان بناءً معمارًا.

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٢٢٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٨٩ ـ ٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/١٥٢ ـ ١٥٣، وتاريخ الإسلام ١٣/٥٧٣ ـ ٥٧٤.

١١٢ ـ موفق الدين بن قدامة

(٥٤١ ـ ٦٢٠هـ)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، موفق الدين أبو محمد المقدسي، الجماعيلي، ثم الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، ولد بجَمَّاعيل من قرى نابلس، وتوفي بدمشق.

شيخ الإسلام، الإمام، العلامة، المجتهد، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية: تقدم في الفقه، وأصوله، حتى انتهت إليه الرئاسة في معرفة المذهب وأصوله، وبرع في التفسير، والحديث، والفرائض، وعلم الخلاف، والعقيدة، وتقدم في النحو والعربية. أخذ عن أبي الفتح ابن المنِّي، وغيره، وسمع من هبة الله بن الحسن الدقاق، وأحمد بن محمد الرَّحبي، وجماعة، وتفقه عليه خلقٌ كثيرٌ، منهم: ابن أخيه عبد الرحمٰن بن أبي عمر، والمراتبي، وحدث عنه: ابن نقطة، وأبو شامة، وجماعة. من مصنفاته الكثيرة: (المغني)، و(الروضة في أصول الفقه)، و(مختصر العلل للخلال)، و(ذم التأويل)، و(البرهان في مسائل القرآن)، و(الاستبصار في نسب الأنصار). قال ابن تيمية: «ما دخل الشام بعد الأوزاعي أفقه من الشيخ الموفق رَحِمَهُ اللَّهُ».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والأنجم السيارة، والمنازل.

سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٥ ـ ١٧٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣ ـ ٢٤، وذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٢٨١ ـ ٣٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٦، وشذرات الذهب ٧/ ١٥٥ ـ ١٦٣، وطبقات المفسرين للأدرني ١٧٧ ـ ١٧٨.

١١٣ ـ إبراهيم القطيعي

(... ـ ٦٢٢هـ)

إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن الحسين، أبو إسحاق البغدادي، القطيعي، الأزجي. توفي ببغداد.

المحدث، المؤقت، العالم بمنازل القمر، واختلاف الأزمنة.

علومه الشرعية: كان محدثًا، سمع من: أبي الوقت السجزي، وأبي المكارم الباذرائي، وغيرهما، وروى عنه: ابن نقطة، والدبيثي، وغيرهما. وحدث بصحيح البخاري مرات.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالمواقيت، ومنازل القمر، واختلاف الأزمنة.

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١٩٣ ـ ١٩٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١٥٦، وتاريخ الإسلام ١٣/٦٩٨ ـ ٦٩٩، وشذرات الذهب ٧/١٧٤.

١١٤ ـ يعقوب المنجنيقي

(٥٥٤ ـ ٦٢٦هـ)

يعقوب بن صابر بن بركات، أبو يوسف القرشي، الحراني، ثم البغدادي. ولد ببغداد وتوفي بها.

المحدث، الأديب، الشاعر، المنجنيقي، المهندس الحربي.

علومه الشرعية والأدبية: كان أديبًا بارعًا، وشاعرًا فحلًا، وسمع شيئًا من الحديث. روى عن: أبي المظفر بن السمرقندي، وأبي منصور بن الشطرنجي، وروى عنه: العفيف علي بن عدلان. من مصنفاته: (مغاني المعاني) شعر في مدح الخلفاء.

علومه التجريبية: تفوق في صناعة المنجنيق والسلاح. من مصنفاته فيه: (عمدة السالك في سياسة الممالك)، لم يتمه، تضمن بناء المعاقل وهندستها، والحيل الحربية، وفنون العلاج بالسلاح، وغير ذلك.

تكملة المنذري ٣/٢٤٢، ووفيات الأعيان ٧/٣٥ ـ ٤٤، والمستفاد للدمياطي ٢٦٢ ـ ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٠٩ ـ ٣١٠، وتاريخ الإسلام ١٣/٨٢٦ ـ ٨٢٧.

١١٥ ـ عبد الرحيم الدَّخوار

(٥٦٥ ـ ٦٢٨هـ)[1]

عبد الرحيم بن علي بن حامد، مهذب الدين، الدمشقي. ولد بدمشق وتوفي بها.

---

(١) في الوافي بالوفيات: ٦٢٧هـ.

العالم بالعلوم العقلية، الأديب، رئيس الأطباء بمصر والشام، الفلكي، المنجم.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: لازم سيف الدين الآمدي في العلوم العقلية، وأخذ العربية عن: الكندي. من مصنفاته: (مختصر الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني) في الأدب. ونسخ بخطه أكثر من مئة مجلد.

علومه التجريبية: حذق صناعة الطب، حتى انتهت إليه الرئاسة فيها، ونظر في الهيئة والنجوم. أخذ الطب عن: الرضي الرحبي، والموفق بن المطران، وغيرهما، وأخذ الهيئة والنجوم عن: أبي الفضل الإسرائيلي. وقد تخرج به جماعة كبيرة من الأطباء. من مصنفاته في الطب: (الجنينة)، و(اختصار الحاوي)، ومقالة في (الاستفراغ).

الذيل على الروضتين ١٥٩ ـ ١٦٠، وعيون الأنباء ٧٢٨ ـ ٧٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٦ ـ ٣١٧، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٣ ـ ٢٣٥، وشذرات الذهب ٧/ ٢٢٤.

١١٦ ـ عبد اللطيف البغدادي

(٥٥٧ ـ ٦٢٩هـ)

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد، أبو محمد الموصلي، ثم البغدادي، نزيل حلب، الشافعي. ولد ببغداد وتوفي بها.

الإمام، العلامة، ذو الفنون، المحدث، الفقيه، الفيلسوف، المؤرخ، النحوي، الأديب، الطبيب، الحيسوب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية والتاريخية: أتقن الفقه، والحديث، والفلسفة، والأدب، والنحو، والتاريخ. سمع من: أبي الفتح ابن البطي، وأبي زرعة المقدسي، وجماعة، وحدث عنه: زكي الدين البرزالي، وزكي الدين المنذري، وآخرون، وتفقه على: ابن فضلان، وأخذ العربية من: كمال الدين الأنباري، وأبي النجيب الضرير. من مصنفاته: (الواضحة في إعراب الفاتحة)، و(غريب الحديث)، و(شرح سبعين حديثًا)،

و(الجامع الكبير في المنطق والطبيعي والإلٰهي)، و(قوانين البلاغة)، (أخبار مصر).

علومه التجريبية: برع في الطب، وتميز فيه. وتخرج به الطلبة. من مصنفاته الكثيرة: (شرح أربعين حديثًا طبية)، و(شرح كتاب الفصول لبقراط)، و(اختصار كتاب منافع الأعضاء لجالينوس). وله مشاركة في الحساب، وصنف فيه: (الجلي في الحساب الهندي).

معجم الأدباء ٤/ ١٥٧١ ـ ١٥٧٣، والتقييد لابن نقطة ٣٨٢ ـ ٣٨٣، وإنباه الرواة ٢/ ١٩٣ ـ ١٩٦، وتكملة المنذري ٣/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨، وعيون الأنباء ٦٨٣ ـ ٦٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٢٠ ـ ٣٢٣، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٣١٣.

١١٧ ـ ابن المركب

(... ـ ٦٣١هـ)

أحمد بن إبراهيم بن نصر، أبو العباس القيسي، المعروف بابن المركب.

المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: حدث عن: عبد الرحمٰن بن علي اللخمي، والقاسم بن عساكر.

علومه التجريبية: كان طبيبًا.

التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٧٠، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٣٣.

١١٨ ـ ابن ثبات الواسطي

(٥٥٥ تقريبًا ـ ٦٣١هـ)

أحمد بن علي بن ثَبات، أبو العباس الواسطي الهمامي، الشافعي. توفي ببغداد.

الإمام، القاضي، الفرضي، الحاسب.

علومه الشرعية: مهر في الفرائض، وسمع من: أبي طالب المبارك بن المبارك، وغيره، وحدّث.

علومه التجريدية: كان بصيرًا بالحساب، واشتغل عليه فيه جماعة. وصنف فيه. قال ابن الفوطي: «إذا أملى مسائل الحساب أتى بكل حسن».

إكمال الإكمال لابن نقطة ١/٥٢٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣٧٠، وتاريخ الإسلام ١٤/٣٥، وتوضيح المشتبه ٢/٨٧.

١١٩ ـ غازي بن شبيب

(... ـ ٦٣٤هـ)

غازي بن شبيب بن عبد الله، الشافعي. توفي بمصر، ولم يبلغ العشرين سنة.

المقرئ، المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: تلا القرآن بالروايات على: أبي الحسن بن الرماح، وسمع الحديث من جماعةٍ كثيرة.

علومه التجريدية: أتقن جملةً من الحساب.

التكملة لوفيات النقلة ٣/٤٣٥.

١٢٠ ـ علي الموصلي

(٥٥٥ تقريبًا ـ ٦٣٤هـ)

علي بن أبي الفتح بن يحيى، أبو الحسن الموصلي، ثم الحلبي. توفي بها.

المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: سمع من: عبد الله بن أحمد الطوسي، وروى عنه: مجد الدين بن العديم، وشهاب الدين بن تيمية، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان طبيبًا.

التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٢، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٥٠ ـ ١٥١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٨، ومعجم الأطباء ٢٩٨.

١٢١ ـ فضائل بن علي

(٥٦٢ تقريبًا ـ ٦٣٤هـ)

فضائل بن علي بن عبد الله، أبو الوفاء القرشي المخزومي، الأرسوفي ثم المصري، الشافعي. توفي بمصر.

العالم، الفقيه، المحدث، المؤقت.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، والحديث. تفقه على: أبي القاسم بن الوراق، وغيره، وسمع من: أبي عبد الله الأرتاحي، وعبد الغني المقدسي، وغيرهما. روى عنه: زكي الدين المنذري، وغيره.

علومه التجريدية: تقدم في علم المواقيت، وولي رئاسة المؤذنين بجامع القاهرة.

التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٤، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٥٢.

١٢٢ ـ ابن بَهْرُوز

(... ـ ٦٣٥هـ)

محمد بن مسعود بن بهروز، أبو بكر الفارسي الأصل، ثم البغدادي. توفي ببغداد وقد جاوز التسعين.

المحدث، المسند، المعمر، الطبيب.

علومه الشرعية: سمع من: أبي الوقت عبد الأول السجزي، وأبي الفتح بن البطي، وآخرين، وحدث عنه: أبو المظفر بن النابلسي، وابن بلبان، وآخرون. وتفرد بالرواية عن أبي الوقت ببغداد.

علومه التجريبية: كان يتعانى صناعة الطب.

تكملة المنذري ٣/٤٨٨ ـ ٤٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠ ـ ٣١، والوافي بالوفيات ٥/ ١٧، والبداية والنهاية ١٣٢/ ١٥١، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد لتقي الدين الفاسي ١/ ٢٦٦.

١٢٣ ـ عبد العزيز الأسعد

(٥٧٠ ـ ٦٣٥هـ)

عبد العزيز بن أبي الحسن علي، أبو محمد المصري القاهري، المعروف بالأسعد. توفي بالقاهرة.

العالم، المحدث، الفيلسوف، الأديب، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: كان له اشتغال بالعلوم الشرعية، والفلسفية، واعتناء بالأدب، والشعر. سمع من: القاسم بن علي الدمشقي. كتب عنه: زكي الدين المنذري.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في الطب، وأخذه عن: أبي زكريا يحيى البياسي. تولى تقدمة الأطباء بمصر، وله: (نوادر الألباء في امتحان الأطباء).

التكملة لوفيات النقلة ٣/٤٩٢، وعيون الأنباء ٦٠٠ ـ ٦٠١، والأعلام ٤/ ٢٣.

١٢٤ ـ حسان المهدوي

(... ـ ٦٣٦هـ)

حسان بن عبد الرحمٰن بن حسان، أبو علي الجهني، المهدوي الأصل، الإسكندراني، المالكي. ولد بالإسكندرية وتوفي بها.

العالم، الفقيه، الأصولي، المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: مهر في الفقه، والأصول. سمع من: أبي طاهر السِّلفي. وقد حدّث.

علومه التجريبية: برز في الطب.

التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١١.

١٢٥ ـ الحَرَالِّي

(... ـ ٦٣٧هـ)[١]

علي بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن التجيبي، الأندلسي الأصل، المغربي المراكشي، المالكي، المعروف بالحرالي[٢]. ولد بمراكش، وتوفي بحماة.

الإمام، العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، البليغ، الطبائعي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، بارعًا في علم الكلام، والمنطق، والنحو، والبلاغة. أخذ عن: أبي الحسن بن خروف، وأبي عبد الله القرطبي، وغيرهما. من مصنفاته الكثيرة: (فتح الباب المقفل في فهم الكتاب المنزل) في التفسير[٣]، و(شرح أسماء الله الحسنى)، و(شرح الموطأ)، و(الوافي) في الفرائض، و(المعقولات الأول) في المنطق.

علومه التجريبية: له اعتناء بالطبيعيات، والفلك. وصنّف: (اللمعة في حل الكواكب السبعة).

التكملة لكتاب الصلة ٣/ ٢٥١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٧، وعنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المئة السابعة ببجاية لأحمد بن أحمد الغبريني ١٤٣ ـ ١٥٥، ونفح الطيب ٢/ ١٨٧ ـ ١٩٠، والأعلام ٤/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٣.

---

(١) أو التي بعدها. عنوان الدراية.

(٢) نسبة إلى حَرَالَّة؛ قرية من أعمال مُرْسِية، في الأندلس.

(٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٧ عن تفسيره: «ملأه باحتمالات لا يحتمله الخطاب العربي أصلًا، وتكلم في علم الحروف والأعداد، وزعم أنه استخرج منه وقت خروج الدجال، ووقت طلوع الشمس من مغربها... وكان شيخنا مجد الدين التونسي يتغالى في تعظيم تفسيره، ورأيت علماء يحطون عليه، والله أعلم بسره».

١٢٦ ـ ابن الرُّوميّة

(٥٦١ ـ ٦٣٧هـ)

أحمد بن محمد بن مُفَرِّج، أبو العباس الأموي مولاهم، الأندلسي الإشبيلي، النباتي، الظاهري. توفي بإشبيلية.

الإمام، المحدث، الحافظ، الناقد، الفقيه، الأديب، الصيدلاني، الزَّهري، العشاب.

علومه الشرعية والأدبية: كان إمامًا في الحديث، حافظًا له، بصيرًا بالرجال، وأحوالهم، فقيهًا، أديبًا. تفقه على محمد بن أحمد بن زرقون، وسمع من: محمد بن علي التُّجِيبي، وأبي ذر الخُشني، وآخرين، أخذ عنه: أبو عبد الله بن سعيد اللّوشي، وأبو بكر القط، وجماعة. من مصنفاته: (المعلم بما زاد البخاري على مسلم)، و(نظم الدراري فيما تفرد به مسلم عن البخاري)، و(توهين طرق حديث الأربعين)، و(الحافل في تذييل الكامل) لابن عدي، و(مختصر الكامل) أيضًا، و(التذكرة) في معرفة شيوخه، و(أخبار محمد بن إسحاق).

علومه التجريبية: أتقن علم النبات، وتمييز العشب، حتى فاق أهل عصره فيه، وكان يحترف الصيدلة لمعرفته الجيدة بالنبات. من مصنفاته: (تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس)، و(الرحلة النباتية)، ومقالة في تركيب الأدوية. قال لسان الخطيب: «كان معجزةً في فنّه».

التكملة لكتاب الصلة ١/١٠٧، وعيون الأنباء ٥٣٨، والإحاطة في أخبار غرناطة ١/٨٣ ـ ٨٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٥٨ ـ ٥٩، والديباج المذهب ٤٢ ـ ٤٣، ونفح الطيب ٢/٥٩٦ ـ ٥٩٨، وشذرات الذهب ٧/٣٢١ ـ ٣٢٢.

١٢٧ ـ ابن المُسْتوفي

(٥٦٤ ـ ٦٣٧هـ)

المبارك بن أحمد بن المبارك، أبو البركات اللَّخْمِي، الإِرْبِلي. ولد بإِرْبِل، وتوفي بالموصل.

العلامة، المحدث، الناقد، النحْوي، اللغوي، الأديب، الكاتب، الشاعر، المؤرخ، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان إمامًا في الحديث، وعلومه، ورجاله، بارعًا في النحو، واللغة، والأدب، والعروض، والشعر، والتاريخ. وقرأ القرآن والأدب على: أبي عبد الله البَحْراني، ومكي بن ريان الماكِسِيني، وسمع من: عبد الوهاب بن أبي حَبَّة، ومبارك بن طاهر، وجماعة، سمع منه: ابن خلكان، وغيره. ولي نظر الديوان بإربل، ثم الوزارة فيها. من مصنفاته: (نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل) المعروف بـ(تاريخ إربل)، و(النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام)، و(إثبات المحصل في نسبة أبيات المفصل)، وله ديوان شعر.

علومه التجريدية: كان بارعًا في حساب الديوان.

تكملة المنذري ٣/٥٢٢، ووفيات الأعيان ٤/١٤٧ ـ ١٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٤٩ ـ ٥٢، وبغية الوعاة ٢/٢٧٢.

١٢٨ ـ ابن الكَرِيم

(٥٧٩ ـ ٦٣٧هـ)

محمد بن الحسن بن محمد، أبو عبد الله البغدادي، الشافعي، يعرف بابن الكريم، كما يعرف بالماسح. توفي بدمشق.

العلامة، المتفنن، المحدث، الفقيه، الأديب، الشاعر، الحيسوب، المساحي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والخلاف، والحديث، والعربية. تفقه على: أبي بكر الهمذاني، وسمع من: ابن الجوزي، وأبي القاسم بن بَوْش، وغيرهما، وأخذ العربية عن: أبي البقاء. روى عنه: محمد بن مشرف، ومجد الدين بن الحلوانية، وآخرون. وله شعرٌ.

علومه التجريدية: كان بصيرًا بالحساب والمساحة، وأخذ ذلك عن: والده وداود بن يونس. له: (نهج الوضاحة في المساحة).

التكملة لوفيات النقلة ٣/٥٣٨، وتاريخ الإسلام ١٤/٢٤٨ ـ ٢٤٩، والنجوم الزاهرة ٦/٣١٧، وشذرات الذهب ٧/ ٣٢٤.

١٢٩ ـ شمس الدين الخُوَيِّي

(٥٨٣ ـ ٦٣٧هـ)

أحمد بن الخليل بن سعادة، شمس الدين أبو العباس الأذربيجاني الخُوَيي، الشافعي. ولد بخُوَيّ من بلاد أذربيجان، وتوفي بدمشق.

العلامة، قاضي القضاة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، الفيلسوف، المتكلم، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: مهر في الفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والنحو، وغيرها. وسمع: من المؤيد الطوسي، وابن الزبيدي، وغيرهما، وسمع منه: المعين القرشي، وجمال الدين بن الصابوني، وغيرهما، وتفقه على: الرافعي، وقرأ العقليات على: فخر الدين الرازي، والجدل على: علاء الدين الطاووسي. وولي قضاء دمشق. وله مصنفاته كثيرة، منها: (تفسير سورة الإخلاص)، وكتاب في النحو، وكتاب في علم الأصول، وكتاب في النفس، وكتاب في الفرائض. قال ابن أبي أصيبعة: «كان أوحد زمانه في العلوم الحكمية، وعلامة وقته في الأمور الشرعية».

علومه التجريبية: كان عارفًا بالطب.

بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٧٣٤ ـ ٧٣٦، وعيون الأنباء ٦٤٦ ـ ٦٤٧، وتكملة إكمال الإكمال في الأسماء والأنساب والألقاب لابن الصابوني ٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٤ ـ ٦٥، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/ ١٦ ـ ١٧.

١٣٠ ـ ابن فلوس

(٥٩٣ ـ ٦٣٧هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن غازي، أبو أحمد النميري، المارداني، الحنفي، المعروف بابن فلوس. ولد بماردين، وتوفي بدمشق.

العلامة، المفتي، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن الفقه، والأصول، والكلام، والمنطق، والنحو. أفتى، ودرّس بعدة مدارس. له عدة مصنفات، وله شعر.

علومه التجريبية: كان بصيرًا بالطب.

التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٢٥، وبغية الطلب فى تاريخ حلب ٤/ ١٦١٢ ـ ١٦١٣، والجواهر المضية ١/ ١٤٤ ـ ١٤٥، والمنهل الصافي ٢/ ٣٧٧، وحسن المحاضرة ١/ ٤٦٥.

١٣١ ـ زُرَيق

(... ـ ٦٣٨هـ)

عبد الرحمٰن بن عبد المؤمن بن عبد الله، أبو علي السُّلَّمي، الدمشقي، الطرائفي، الموازيني، العطار، يعرف بزُرَيْق. توفي بدمشق.

المحدث، الصيدلاني.

علومه الشرعية: كان محدثًا. سمع من: أبي القاسم بن عساكر، وأبي المواهب بن صصرى، وغيرهما، روى عنه: زكي الدين المنذري، وابن الصابوني، وجماعة.

علومه التجريبية: كان صيدلانيًّا.

التكملة لوفيات النقلة ٣/٥٥٧، وتكملة إكمال الإكمال ٥٩، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٧٠.

١٣٢ ـ كمال الدين بن يونس

(٥٥١ ـ ٦٣٩هـ)

موسى بن يونس بن محمد بن منعة، كمال الدين أبو الفتح الإِرْبِلي الأصل، ثم الموصلي، الشافعي. ولد بالموصل وتوفي بها.

العلامة، ذو الفنون، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، المنطقي، الطبيب، الرياضي، الهندسي، الفلكي، الحيسوب، المسَّاح، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: برّز في الفقه، والأصلين، والخلاف، والمنطق، والفلسفة، وكانت له مشاركة جيدة في التفسير، والحديث، وأسماء الرجال. تفقه على: أبيه، والسديد السَّلَمَاسي. وأخذ العربية عن: يحيى بن سعدون، وكمال الدين الأنباري. ودرس في عدة مدارس بالموصل، وتخرج عليه خلق كثير في كل فن. من مصنفاته: (كشف المشكلات وإيضاح المعضلات) في تفسير القرآن، و(شرح كتاب التنبيه في الفقه)، و(عيون المنطق). قال الذهبي: «كان يضرب المثل بذكائه، وسعة علومه».

علومه التجريبية: برع في الطب، والرياضيات، والهندسة، والهيئة، والحساب، والجبر، والمساحة، والموسيقى. من مصنفاته في بعض ذلك:

(مفردات ألفاظ القانون)، و(الأسرار السلطانية في النجوم). قيل: كان يشتغل في أربعة عشر فنًّا.

تكملة المنذري ٣/ ٥٨٣ ـ ٥٨٤، وعيون الأنباء ٤١٠ ـ ٤١٢، ووفيات الأعيان ٥/ ٣١١ ـ ٣١٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٥ ـ ٨٧، وطبقات الشافعيين ٨٤٦ ـ ٨٤٧، وطبقات المفسرين للأدرني ٢٣٢.

١٣٣ ـ تاج الدين الشَّريشي

(... ـ ٦٤٠هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد، تاج الدين أبو العباس البكْري، الشَّرِيْشي، المالكي. توفي بالفَيُّوم.

الإمام، الفقيه، الأصولي، المتكلم، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: برع في الفقه، والأصول، واشتغل بعلوم النظر. وله مصنفات في الأصول، وشعر.

علومه التجريبية: له يدٌ في الطب.

التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٠٠، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٣١٣.

١٣٤ ـ ابن معن الدمشقي

(... ـ ٦٤٠هـ)

محمد بن معن بن سلطان، أبو عبد الله الشيباني، الدمشقي، الشافعي. توفي بدمشق.

الإمام، الفقيه، المحدث، المناظر، الأديب، الصيدلاني.

علومه الشرعية والأدبية: مهر في الفقه، وتلا بالسبع، وسمع الحديث، مع معرفته بالأدب. تفقه على: ابن شداد، وسمع من: أبي المواهب بن صَصْرى. تولى التدريس والتحديث. له: (التنقيب على المهذب للشيرازي).

علومه التجريبية: كان صيدلانيًا.

التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٤، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٣٢٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨٩.

١٣٥ ـ الرفيع الجيلي

(... ـ ٦٤٢هـ)[1]

عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل، رفيع الدين، أبو حامد الجيلي، الشافعي. وقد ساءت سيرته لما تولى القضاء، فقبض عليه في دمشق، وقتل بالقرب من بعلبك.

العلامة، قاضي القضاة، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، المنطقي، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية: كان عالمًا بالفقه، والفلسفة، والمنطق. قرأ عليه ابن أبي أصيبعة شيئًا من العلوم العقلية. درس في عدة مدارس، وتولى قضاء بعلبك، ودمشق. من مصنفاته: (جمع ما في الأسانيد من حديث النبي ﷺ).

علومه التجريبية: تفوق في علم الطب. من مصنفاته: (اختصار الكليات من كتاب القانون لابن سينا).

عيون الأنباء ٦٤٧ ـ ٦٤٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٩ ـ ١١١، والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٢١ ـ ٣٢٢، وطبقات الشافعيين ٨٥٤ ـ ٨٥٧.

١٣٦ ـ ابن رئيس الرؤساء

(٥٦٠ ـ ٦٤٥هـ)[2]

المبارك بن محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء، أبو الفتح البغدادي.

---

(١) أرخ ابن أبي أصيبعة لوفاته سنة ٦٤١هـ.

(٢) في الحوادث الجامعة: ٦٤٦هـ.

العلامة، المحدث، الفيلسوف، الأديب، الشاعر، الطبيب، الهندسي.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: برع في الفلسفة، والأدب، والشعر. سمع الحديث من: يحيى بن ثابت، وتَجَنِّي الوهبانية.

علومه التجريبية: كان بارعًا في الطب، والهندسة.

الحوادث الجامعة ١٧٩ ـ ١٨٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٢٩ ـ ٢٣٠، وتاريخ الإسلام ١٤/٥٣٤.

١٣٧ ـ أفضل الدين الخُوْنَجي

(٥٩٠ ـ ٦٤٦هـ)

محمد بن ناماور بن عبد الملك، أفضل الدين أبو عبد الله الخونجي، نزيل مصر، الشافعي. توفي بالقاهرة.

العلامة، قاضي القضاة بمصر، الفقيه، الفيلسوف الباهر، المنطقي، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية: أتقن الفقه، والفلسفة، والمنطق. درس بالصالحية، وغيرها، وتولى القضاء بمصر. من مصنفاته: (الموجز) في المنطق. قال ابن أبي أصيبعة: «وجدته لما رأيته الغاية القصوى في سائر العلوم».

علومه التجريبية: حذق صناعة الطب. من مصنفاته: (أدوار الحميات).

ذيل الروضتين لأبي شامة ١٨٢، عيون الأنباء ٥٨٦ ـ ٦٨٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٢٨، الوافي بالوفيات ٣/٧٣ ـ ٧٤، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/١٠٥ ـ ١٠٦، ورفع الإصر ٤٢١ ـ ٤٢٢.

١٣٨ ـ ابن الحَشَّاء

(... ـ نحو ٦٤٧هـ)

أحمد بن محمد، أبو جعفر التونسي، المعروف بابن الحشاء.

الفقيه، الحكيم، الطبيب.

علومه الشرعية: كان فقيهًا، حكيمًا.

علومه التجريبية: كان طبيبًا، وصنف في الطب: (مفيد العلوم) وهو معجم مختصر غزير الفائدة، في أسماء العقاقير الطبية وأعضاء الإنسان، والأمراض وبعض الحيوانات البرية والبحرية، ويسمى أيضًا (تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في كتاب الطب المنصوري لأبي بكر الرازي).

كشف الظنون ٢/١٧٧٧، وكتاب العمر ٤/٧٦٨ ـ ٧٧٠، والأعلام ١/٢١٩، وتراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ ٢/١٤٣.

١٣٩ ـ تعاسيف

(٥٧٥[1] ـ ٦٤٩هـ)

قيصر بن عبد الغني بن مسافر، أبو عبد الله السلمي، الدمشقي الأصل، المصري، الحنفي، المعروف بتعاسيف. ولد بأصفون من صعيد مصر، وتوفي بدمشق.

الإمام، المقرئ، المحدث، الفقيه، الكاتب، الرياضي، الهندسي، الحيسوب، الفلكي، الموسيقيّ. ولي نظر الدواوين المصرية.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالقراءات، والفقه، وسمع الحديث. سمع من: الأثير بن بيان، ومحمد بن يوسف الغزنوي، وروى عنه: الدمياطي، وغيره.

علومه التجريبية: كان إمامًا في العلوم الرياضية، بارعًا في الهندسة، والحساب، والموسيقى. أخذ الموسيقى عن: كمال الدين موسى بن يونس. بنى طاحونًا على نهر العاصي، وأبراجًا فلكية بحماة.

المختصر في أخبار البشر ٣/١٨٦، وتاريخ الإسلام ١٤/٦٢٦، والوافي بالوفيات ٢٤/٢٢٨ ـ ٢٢٩، والجواهر المضية ١/٤١٥، والسلوك لمعرفة دول الملوك ١/٤٧٦، وحسن المحاضرة ١/٥٤٢.

---

(١) في المختصر في أخبار البشر، والسلوك: ٥٧٤هـ.

١٤٠ ـ أحمد بن يوسف التِّيفاشي

(٥٨٠ ـ ٦٥١هـ)

أحمد بن يوسف بن أحمد، شرف الدين القيسي، الإفريقي القفصي التيفاشي، ولد بتِيفَاش من قرى قفصة بتونس، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، العلامة، القاضي، المحدث، الفقيه، الفيلسوف، الأديب، الرياضي، العالم بالأحجار الكريمة.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: برع في الفقه، والأدب، وعلوم الأوائل. وولي القضاء في بلده. سمع من: أحمد بن أبي بكر المقدسي، وتفنن على: موفق الدين عبد اللطيف البغدادي، كتب عنه: ابن حديد وابن الصابوني وغيرهما. من مصنفاته: (فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب) موسوعة كبيرة في الأدب، و(الدرة الفائقة في محاسن الأفارقة)، و(مقدمة في علم البديع)، وله نثر وشعر.

علومه التجريبية: عالم بالأحجار الكريمة، وله فيها مصنفات، منها: (أزهار الأفكار في جواهر الأحجار). كما برع في العلوم الرياضية.

الديباج المذهب ٧٥، وكتاب العمر ٤/٨٣٣ ـ ٨٤٢، والأعلام ١/٢٧٣ ـ ٢٧٤، ومعجم المؤلفين ٢/٢٠٨.

١٤١ ـ محمد القلعي

(... ـ بعد ٦٦٠هـ)

محمد بن محمد بن أبي بكر، أبو عبد الله المغربي، القلعي[1]. توفي ببجاية.

الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

(١) من قلعة بني حماد.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض. وكان أحد العدول المرضيين. وكان له مجلس يقرأ عليه فيه التهذيب. قال أبو العباس الغبريني: «لم يكن ببجاية في وقته أحدٌ يريد قراءة هذا العلم ـ أي: علم الفرائض ـ إلا قرأه عليه، وكان يُقصد من البلاد لقراءة هذا العلم عليه».

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب. قال الغبريني: «كان له علمٌ بالحساب سبق فيه الأوائل».

عنوان الدراية ٢٦٦ ـ ٢٦٧، وتوشيح الديباج وحلية الابتهاج لبدر الدين القَرافي ٢٥١، ونيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي ٢/ ٣٠.

١٤٢ ـ أبو القاسم بن أندراس

(... ـ ٦٧٤هـ)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الأموي الأندلسي الـمُرسي، نزيل تونس، المعروف بابن أندراس. استوطن بجاية مدة، وتوفي بتونس.

العالم، الفقيه، المتكلم، النحْوي، اللغوي، الطبيب، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية: كان فقيهًا، وله مشاركة في أصول الدين، ومعرفة تامة بعلوم العربية.

علومه التجريبية: كان طبيبًا بارعًا في الطب. وتصدر في تونس لإقراء الطب، والهيئة، وأخذ عنه: أحمد الغبريني، والفقيه أبو بكر بن القلاس، وغيرهما، وتولى طب الولاة ببجاية. له: أرجوزة نظم بها بعض الأدوية، وشرع في نظم الأدوية المفردة من القانون لابن سينا.

عنوان الدراية ٧٥ ـ ٧٦، وكتاب العمر ٤/ ٧٧١ ـ ٧٧٣، والأعلام ٥/ ٣٢٣، وتراجم المؤلفين التونسيين ١/ ٥٦ ـ ٥٧.

١٤٣ ـ ابن الشَّبَّاط

(٦١٨ ـ ٦٨١هـ)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر، أبو عبد الله، التونسي التَّوْزري، المعروف بابن الشباط وبالمصري[١]. ولد بتوزر ـ من بلاد قسطيلة بأقصى إفريقية ـ وبها توفي.

القاضي، الفقيه، الأصولي، المؤرخ، النحْوي، الأديب، مهندس الري.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: اشتغل بالفقه، والأصول، والنحو، والأدب، والتاريخ. قرأ على والده، ومحمد بن عثمان الطوالقي، وغيرهما. تولى التدريس بجامع الزيتونة، وأخذ عنه: محمد بن عبد المعطي بن هريرة، ومحمد بن حيان الشاطبي، وغيرهما. ولي القضاء بتوزر. من مصنفاته: (النُّغَب الشهية في التحف الفقهية)، و(صلة السمط وسمة المرط)، و(عجالة الروية في تسميط القصيدة النحوية).

علومه التجريبية: يعدّ من مهندسي الري وتوزيع المياه، وقد ابتكر طريقة لتوزيع المياه على واحات النخيل بتَوْزر ونَفْطَة وغيرهما.

شجرة النور الزكية ١/١٩١، وكتاب العمر ٣/٢٥٧ ـ ٢٦٦، والأعلام ٦/٢٨٣، ومعجم المؤلفين ٥٧/١١.

١٤٤ ـ عماد الدين الدُّنَيْسَري

(٦٠٥ ـ ٦٨٦هـ)

محمد بن عباس بن أحمد، الربعي عماد الدين الدنيسري، الشافعي. ولد بدنيسر في الجزيرة قرب ماردين، وتوفي بدمشق.

العالم، الفقيه، المحدث، الأديب، الشاعر، الطبيب.

---

(١) قيل له المصري؛ لأن أحد أجداده استوطن القاهرة زمنًا.

علومه الشرعية والأدبية: برع في الفقه، والأدب، والشعر، وسمع الحديث. سمع من: علي بن مختار العامري وعبد العزيز بن باقا، وغيرهما، وسمع منه: ابن صصرى، والبرزالي، وغيرهما. له: (ديوان شعر).

علومه التجريبية: تفوق في الطب حتى ساد فيه، خدم في البيمارستان الكبير بدمشق. وصنّف فيه: (المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة)، و(نظم الترياق الفاروقي).

عيون الأنباء ٧٦١ ـ ٧٦٧، والوافي بالوفيات ٣/ ١٦٣ ـ ١٦٥، وفوات الوفيات ٣/ ٣٩٢ ـ ٣٩٤، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٢/ ٢٠١، والأعلام للزركلي ٦/ ١٨٣.

١٤٥ ـ ابن الكازروني

(٦١١ ـ ٦٩٧هـ)[١]

علي بن محمد بن محمود بن أبي العز، ظهير الدين الكازروني ثم البغدادي، الشافعي.

العالم، المحدث، الفقيه، الفرضي، المؤرخ، اللغوي، الشاعر، الحيسوب، العالم بصنعة الفلاحة.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: مهر في الفقه، والفرائض، والحديث، والتاريخ، واللغة. سمع من: الحسن بن علي بن المرتضى، وأبي عبد الله بن الدُّبَيْثي، وغيرهما. من مصنفاته: (النبراس المضيء) في الفقه، و(السيرة النبوية)، و(روضة الأريب) في التاريخ، و(المنظومة الأسدية) في اللغة. وله شعر حسن.

علومه التجريبية: برع في الحساب، وعلم الفلاحة. من مصنفاته: (كنز الحساب في الحساب)، و(الملاحة في الفلاحة).

الوافي بالوفيات ٢٢/ ٨٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٥ ـ ١٨٦، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر ٤/ ١٤١ ـ ١٤٢.

---

(١) في طبقات الشافعية للسبكي: توفي في حدود السبع مئة. وذكر البرزالي أنه توفي بعد السبع مئة، الدرر الكامنة ٤/ ١٤٢.

١٤٦ ـ ابن الجابي

(... ـ ٧٠١هـ)

علي بن الحسن بن عبد الله بن الجابي، الدمشقي.

الإمام، الخطيب، الكيميائي.

علومه الشرعية: كان إمامًا خطيبًا، فصيح التلاوة، بليغ الأداء، يورد الخطب الطوال.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالكيمياء.

أعيان العصر ٣/٣٢٨ ـ ٣٢٩، والوافي بالوفيات ٢٠/٢٢٩، والدرر الكامنة ٤/٤٥ ـ ٤٦.

١٤٧ ـ جمال الدين بن أبي الحوافر

(٦٢٩ ـ ٧٠١هـ)

عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل بن أبي الحوافر، جمال الدين القيسي، المصري، الشافعي.

الراوي، الطبيب.

علومه الشرعية: أجاز له: ابن المُقَيَّر، وإبراهيم الخشوعي، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان طبيبًا. وله: (بدائع الألوان في منافع الحيوان).

أعيان العصر ٣/٢١٤، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٢/٣٥١، والدرر الكامنة ٣/٢٤٥، والأعلام ٤/٢٠٢.

١٤٨ ـ إبراهيم الرَّقِّي

(٦٤٧ ـ ٧٠٣هـ)

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي، أبو إسحاق الرَّقِّي، ثم الدمشقي، الحنبلي، ولد بالرَّقَّة، وتوفي بدمشق.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الواعظ، القدوة، العابد، الزاهد، الورع، الطبيب.

علومه الشرعية: برع في التفسير، والفقه، والوعظ، وسمع شيئًا من الحديث، وشارك في علوم الإسلام، مع الفصاحة، والزهد. تلا بالعشر على: يوسف بن جامع القفصي، وسمع من: عبد الصمد بن أبي الجيش، وصحبه، وسمع منه: البرزالي، والذهبي، وغيرهما. من مصنفاته: (تفسير الفاتحة) ـ قال ابن حجر: «أتى فيه بالفوائد» ـ و(أحاسن المحاسن) في الوعظ، وقد اختصر جملة من كتب الزهد، وله خطبٌ ومواعظ، وشعرٌ رائقٌ. قال الذهبي: «لم نلحق مثله رضي الله عنه».

علومه التجريبية: برع في الطب، وتقدم فيه.

معجم الشيوخ الكبير للذهبي ١/١٢٧، والمعجم المختص بالمحدثين له ٥٢، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٩ ـ ٣٠، وذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٣٤٤ ـ ٣٤٧، والدرر الكامنة ١/ ١٣ ـ ١٤.

١٤٩ ـ ابن بنت العراقي(١)

(٦٢٣ ـ ٧٠٤هـ)

عبد الكريم بن علي بن عمر، علم الدين الأنصاري، الأندلسي الأصل، المصري، الشافعي. ولد بمصر وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كانت له اليد الطولى في التفسير، وكان بارعًا في الفقه، والأصول، والنحو، والأدب. سمع من: المنذري، وتفقه على: ابن عبد السلام، وغيره، وأخذ الأصلين عن: التلمساني، وغيره.

(١) هو سبط الشيخ فخر الدين أبي إسحاق العراقي شارح المهذب، وكان جده هذا مصريًا دخل العراق، فعرف بالعراقي. طبقات السبكي، وطبقات الشافعيين.

وتصدر للتدريس، وكان لا يمل من الإقراء ولا يسأم، وأخذ عنه: أبو حيان، وتقي الدين السبكي، وجماعة. من مصنفاته: (الإنصاف في مسائل الخلاف بين الزمخشري وابن المنير)، وله مختصر في أصول الفقه، وكتابٌ في التفسير ـ قال الصفدي فيه: «احتوى على فوائد» ـ، وشرحٌ على التنبيه في الفقه الشافعي، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

الوافي بالوفيات ١٩/٦٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/٩٥ ـ ٩٦، وطبقات الشافعيين ٩٥٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٢١٨ ـ ٢١٩، والدرر الكامنة ٣/٢٠٠ ـ ٢٠١، وحسن المحاضرة ١/٤٢١، وطبقات المفسرين للأدرني ٢٦١.

١٥٠ ـ أحمد الغرناطي

(... ـ ٧٠٩هـ)

أحمد بن حسن بن باصة[1]، أبو جعفر الأسلمي، الأندلسي الغرناطي.

المؤقت، الفلكي.

علومه الشرعية: تولى التوقيت بالمسجد الأعظم بغرناطة.

علومه التجريبية: كان إليه المنتهى في علم الهيئة، وإحكام الآلات الفلكية. وقد أخذ ذلك عن: والده.

الإحاطة في أخبار غرناطة ١/٨١ ـ ٨٢، والدرر الكامنة ١/١٣٧.

١٥١ ـ عبد العزيز البلدي

(... ـ ٧١٠هـ)[2]

عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز، أبو العز البلدي، الموصلي، الشافعي. توفي بأرزن الروم من بلاد أرمينية.

---

(١) في الدرر الكامنة: باضة.

(٢) قال ابن حجر: أو التي بعدها، وقيل: ٧١٩هـ، ولكن ابن حجر لم يوثق قائله.

القاضي، الفقيه، الفرضي، الطبيب، الرياضي.

علومه الشرعية: تقدّم في الفقه، والفرائض، وحفظ الحاوي الصغير، وتميز في المذهب. أخذ عن: السيد ركن الدين. وتولى قضاء أرزن الروم بأرمينية. من مصنفاته: شرح تنبيه ابن يونس.

علومه التجريبية: برع في الطب، والجبر، والمقابلة.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٥٧، والدرر الكامنة ٣/ ١٧٥.

١٥٢ ـ القطب الشيرازي

(٦٣٤ ـ ٧١٠هـ)

محمود بن مسعود بن مصلح، قطب الدين أبو الثناء الفارسي الشيرازي، الشافعي. ولد بشيراز، وتوفي بتبريز.

العلامة، ذو الفنون، القاضي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الرياضي، الفلكي، الحكيم، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: تفنن في العلوم، وبرع في الفقه، والأصول، والتفسير، والفلسفة، والمنطق، والنحو، واشتغل بالحديث سماعًا ونظرًا في آخر عمره. تخرج على: النصير الطوسي، وسمع من: الصدر القونوي. تولى القضاء ببلاد الروم، ودرس بدمشق، وتبريز، وغيرهما، وقد حدّث. من مصنفاته: (فتح المنان في تفسير القرآن)، و(غرة التاج) في الحكمة، و(شرح مختصر ابن الحاجب)، و(شرح مفتاح السكاكي). قال الذهبي: «عالم العجم»، وقال ابن حجر: «كان من بحور العلم، ومن أفراد الذكاء».

علومه التجريبية: مهر في الطب، والرياضي، والهيئة. أخذ الطب عن: أبيه، والزكي البركشائي، وغيرهما، وأخذ الهيئة عن: النصير الطوسي. ومارس الطب. من مصنفاته في ذلك: (شرح الكليات لابن سينا)، و(رسالة

في بيان الحاجة إلى الطب وآداب الأطباء ووصاياهم)، و(نهاية الإدراك في دراية الأفلاك). وكان يضرب بالرباب.

أعيان العصر ٥/ ٤٠٩ ـ ٤١٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٨٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨، والدرر الكامنة ٦/ ١٠٠ ـ ١٠١، وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٢، والأعلام ٧/ ١٨٧ ـ ١٨٨.

١٥٣ ـ شرف الدين بن أبي الحوافر

(... ـ ٧١١هـ)

عبد الله بن أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل ابن أبي الحوافر، شرف الدين القيسي، المصري.

المحدث، رئيس الأطباء.

علومه الشرعية: سمع من: النجيب.

علومه التجريبية: كان من بيت أطباء، فأصبح ماهرًا في الطب.

السلوك لمعرفة دول الملوك ٢/ ٤٧٧، والدرر الكامنة ٣/ ١٤.

١٥٤ ـ ابن طرخان

(٦٣٥ ـ ٧١١هـ)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن طرخان، أبو إسحاق السويدي ـ من سويداء حوران ـ، ينتسب إلى سعد بن معاذ رضي الله عنه.

المحدث، رئيس الأطباء.

علومه الشرعية: سمع من: الرشيد بن مسلمة، ومكي بن علان، وجماعة فوق المئة، وسمع منه الطلبة.

علومه التجريبية: كان طبيبًا ماهرًا.

أعيان العصر ٤/ ٢١٣، والدرر الكامنة ٥/ ١٩.

١٥٥ ـ ابن المحوجب وابن القوّام

(٦٣٦ ـ ٧١١هـ)[1]

محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله، أبو عبد الله الجزري، ثم المصري، الشافعي، المعروف بابن المحوجب وبابن القوام. توفي بمصر.

العالم، المقرئ، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية: مهر في القراءات، والفقه، والأصول. قرأ بالسبع، وتفقه على: ابن دقيق العيد، وجلال الدين الدَّشْناوي، وأخذ الأصول عن: شمس الدين الأصبهاني، وأخذ النحو عن: شرف الدين بن المقدسي، وتولى التدريس بعدة مدارس. شرع في شرح المنهاج للبيضاوي، ومات قبل أن يتمه.

علومه التجريبية: كانت له مشاركة في الطب.

طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧، والدرر الكامنة ٦/ ٧١ ـ ٧٢، وشذرات الذهب ٨/ ٧٧.

١٥٦ ـ ابن الحشاش

(٦٣٧[2] ـ ٧١١هـ)

محمد بن يوسف بن عبد الله، أبو عبد الله الجزري، ثم المصري، الشافعي. ولد بالجزيرة، وتوفي بمصر.

العلامة، الخطيب، المفتي، المحدث، الفقيه، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الرياضي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والأصول، والمنطق، والنحو، والأدب، وسمع الحديث. أخذ عن: شمس الدين

---

(١) أرّخ ابن العماد لوفاته سنة: ٧١٦هـ.

(٢) في الدرر الكامنة، وبغية الوعاة: في حدود سنة ثلاثين وست مئة.

الأصبهاني، وسمع من: عبد الرحيم بن خطيب المزة، وعبد الله بن أحمد بن فارس، وأخذ عنه: تقي الدين السبكي، والكمال الأدفوي. تولى الخطابة بجامع ابن طولون وغيره، ودرّس بعدة مدارس بمصر، وحدّث، وأفتى. من مصنفاته: (شرح التحصيل)، و(شرح المنهاج للبيضاوي) في أصول الفقه، و(شرح ألفية ابن مالك)، وله ديوان خطب، وشعر.

علومه التجريبية: أتقن الطب، والرياضيات.

أعيان العصر ٥/٣١٨ ـ ٣٢١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/٢٧٥ ـ ٢٧٦، والوفيات لابن رافع ١/١٧٧ ـ ١٧٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/١٨٥ ـ ١٨٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٢٣٥ ـ ٢٣٦، والدرر الكامنة ٦/٥٤ ـ ٥٥، وبغية الوعاة ١/٢٧٨.

١٥٧ ـ بهاء الدين الإسرائيلي

(... ـ ٧١٥هـ)

عبد السيد بن إسحاق بن يحيى، بهاء الدين الإسرائيلي.

الحكيم الفاضل البارع، المتشرف بالإسلام، الطبيب، الكحال.

علومه الشرعية: كان يهوديًا، فأسلم على يد الشيخ ابن تيمية عن بصيرةٍ واقتناعٍ، وتعلم القرآن الكريم، وحضر مجالس الحديث، وجالس العلماء. وأسلم على يده خلقٌ من قومه، وغيرهم.

علومه التجريبية: مهر في صناعة الطب والكحل، أي طب العيون.

أعيان العصر ٣/٦٥، والبداية والنهاية ١٤/٧٥، والدرر الكامنة ٣/١٦٢.

١٥٨ ـ ابن الرّقام

(... ـ ٧١٥هـ)

محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبد الله الأوسي، المرسي ثم الغرناطي. توفي بها.

العالم، المتفنن، الأصولي، الحيسوب، الهندسي، الفلكي، الطبيب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالأصول، وصنف فيه: (أبكار الأفكار في الأصول).

علومه التجريبية: تقدّم في الحساب، والهندسة، والهيئة، والطب. له مصنفات كثيرة، منها: (الزيج القويم الغريب المرصد).

الإحاطة في أخبار غرناطة ٣/٤٩، والدرر الكامنة ٥/٢١.

١٥٩ ـ الشامي[١]

(٦٧١ ـ ٧١٥هـ)[٢]

محمد بن علي بن يحيى بن علي، أبو عبد الله[٣] الأندلسي الغرناطي، نزيل الحرمين، المالكي. ولد بغرناطة، وتوفي بالمدينة المنورة.

العلامة، المتفنن، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، النحْوي، الأديب البليغ، الشاعر، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن القراءات، والتفسير، والحديث، والنحو، والأدب، وبرع في فقه مالك والشافعي، وكان يناظر فيهما. تلا بالسبع على: أبي جعفر بن الزبير، وغيره، وسمع من: أبي محمد بن هارون، وغيره، قرأ عليه: أبو عبد الله القابسي، وغيره، وسمع منه: البرزالي، وجماعة. من مصنفاته: (الاستدراك على التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام)، و(تفسير القرآن)، و(شرح الجمل) في النحو، وله شعرٌ رائقٌ، أكثره مدائح نبوية.

---

(١) عرف بالشامي؛ لأن أباه حج، وقدم الشام، ثم رجع إلى بلده غرناطة، فولد له صاحب الترجمة.

(٢) أرخ ابن الجزري لوفاته: سنة ٧٣٢هـ نقلًا عن خط الذهبي.

(٣) في أعيان النصر: أبو محمد.

علومه التجريبية: برع في علم الفلك.

أعيان العصر ٤/٦٠٤، وغاية النهاية ٢/٢١٢، والدرر الكامنة ٥/٣٥٣، والتحفة اللطيفة ٢/٥٤٨، وبغية الوعاة ١/١٩٣، وهدية العارفين ٢/١٤٣.

١٦٠ ـ عز الدين النشائي[1]

(... ـ ٧١٦هـ)[2]

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي، أبو حفص عز الدين المدلجي، المصري النشائي، الشافعي. توفي بمكة المكرمة.

الإمام، المحدث، الفقيه الكبير، الأصولي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الحديث، والفقه، والأصول، والنحو. سمع من: شرف الدين الدمياطي، وغيره، وحدث، ودرس بمدارس القاهرة، وأخذ عنه: ولده كمال الدين، ومجد الدين الزنكلوني. من مصنفاته: (مشكلات الوسيط)، ولم يكمل.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

أعيان العصر ٣/٥٩١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/٣٧١ ـ ٣٧٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٢٢٦ ـ ٢٢٧، والدرر الكامنة ٤/١٧٦، وبغية الوعاة ٢/٢١٥.

١٦١ ـ شرف الدين بن عربشاه

(٦٥٥ ـ ٧١٦هـ)

صالح بن محمد بن عربشاه، أبو البركات الهمذاني، ثم الدمشقي.

---

(١) نسبة إلى نشأ، إحدى بلاد الغربية في مصر. طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٢٢٧. وقد تحرفت في أعيان العصر، والدرر الكامنة إلى (النسائي)، وفي بغية الوعاة إلى: (النشأني).

(٢) في أعيان العصر: توفي سنة ٧١٠هـ. وأرخ ابن العماد لوفاته: سنة ٧١٧هـ، شذرات الذهب ٨/٨٠.

المحدث، المقرئ[1]، الموسيقيّ.

علومه الشرعية: اعتنى بالحديث؛ فسمع وحدّث. سمع من: مظفر بن عبد الدائم الحنبلي، وآخرين، وسمع صحيح البخاري على ثمانية وعشرين شيخًا، منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي. وسمع منه: البرزالي، والذهبي، وغيرهما.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالموسيقى.

معجم الشيوخ الكبير للذهبي ١/٣٠٥، والبداية والنهاية ١٤/٧٨، وذيل التقييد ٢/١٨ ـ ١٩، والدرر الكامنة ٢/٣٥٩ ـ ٣٦٠.

١٦٢ ـ ابن المرحل وابن الوكيل

(٦٦٥ ـ ٧١٦هـ)

محمد بن عمر بن مكي، أبو عبد الله القرشي الأموي العثماني، المصري الأصل، الشافعي، المعروف بابن المرحل وابن الوكيل. ولد بدمياط[2] ـ وقيل: بأشمُوم ـ في مصر، ونشأ بدمشق، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، العلامة، ذو الفنون، المفسر، المحدث، المفتي، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، النحْوي، الأديب، الشاعر الكبير، الطبيب، وشيخ الشافعية في زمانه.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: كان متبحرًا في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفلسفة، والنحو، والأدب، وفاق الأقران في قول الشعر، ونظم الموشحات، وكان ذا ذكاءٍ مفرطٍ، وحافظةٍ عجيبةٍ. تفقه: بأبيه، وبشرف الدين المقدسي، وغيرهما، وسمع من: المسلم بن علان، والقاسم الإربلي، وغيرهما، وأخذ الأصلين عن: الصفي الهندي. درس في

(١) قال الذهبي في معجمه: «مقرئ في الترب والأسماع».

(٢) في طبقات السبكي: ولد بدمشق.

المدارس الكبار بدمشق والقاهرة، وأفتى، وكان نظارًا مستحضرًا لا يقوم بمناظرة ابن تيمية أحد سواه. من مصنفاته: (الأشباه والنظائر)، و(شرح الأحكام) لعبد الحق، ـ فكتب منه ثلاثة مجلدات تدل على تبحره في الحديث والفقه والأصول ـ، و(الفرق بين الملك والنبي والشهيد والولي والعالم)، و(طراز الدار) ديوان شعره وموشحاته. لما بلغت وفاته ابن تيمية قال: «أحسن الله عزاء المسلمين فيك يا صدر الدين».

علومه التجريبية: برع في معرفة الطب.

أعيان العصر ٥/ ٥ ـ ٣٣، وفوات الوفيات لابن شاكر ٤/ ١٣ ـ ٢٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٢٥٣ ـ ٢٦٧، والبداية والنهاية ١٤/ ٨٠ ـ ٨١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والدرر الكامنة ٥/ ٣٧٣ ـ ٣٨٢.

١٦٣ ـ محمد القيسي

(... ـ ٧١٧هـ)

محمد بن عبد العزيز بن سالم[١]، أبو عبد الله القيسي، الأندلسي الأليري المُنَكَّبي.

المحتسب، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية: برع في الأدب، وتولى الحسبة. له شعرٌ وسطٌ.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وانتصب للعلاج. أخذ الطب عن: أبي جعفر الكزني[٢].

الإحاطة ٣/ ١٣١ ـ ١٣٢، والدرر الكامنة ٥/ ٤٤٠.

(١) في الدرر الكامنة: محمد بن محمد بن سالم بن عبد العزيز بن سالم.

(٢) في الدرر الكامنة: الكركي.

١٦٤ ـ ابن الرامي

(... ـ كان حيًّا سنة ٧١٨هـ)[١]

محمد بن إبراهيم اللخمي، التونسي، المعروف بابن الرامي. توفي بتونس.

الفقيه، البنَّاء.

علومه الشرعية: كان فقيهًا. أخذ عن القاضي إبراهيم بن عبد الرفيع.

علومه التجريبية: أتقن صناعة البناء، ومهر فيها، وكان بصيرًا في كيفية تنظيم المدن، وضبط قواعد تعايش الناس. واعتمده قضاة عصره خبيرًا في قضايا البناء. صنف في البناء: (الإعلان في أحكام البنيان)، وقد استدل بأقوال الفقهاء في كثيرٍ من المسائل.

كتاب العمر ٢/ ٧٢٥ ـ ٧٢٧، والأعلام ٥/ ٢٩٨، وتراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧.

١٦٥ ـ ابن بنت أبي سعد

(٦٢٤ ـ ٧١٩هـ)[٢]

عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم ابن بنت أبي سعد، أبو عمرو الأنصاري، المصري، الشافعي. ولد بداريا في دمشق، ونشأ بمصر، وتوفي بها.

الإمام، العالم، القاضي، المفتي، المحدث، الفقيه، الأصولي، الأديب، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والأدبية: تفنن في العلوم، وبرع في الفقه، والأصول،

---

(١) أرخ الزركلي وعمر كحالة وفاته: سنة ٧٣٤هـ.

(٢) أرخ المقريزي لولادته سنة: ٦٢٩هـ، وذكر ابن حجر أنه ولد في حدود ٦٣٠هـ. وأرخ ابن حجر لوفاته: سنة ٧١٧هـ.

والأدب، وسمع الحديث. تفقه على: عز الدين بن عبد السلام، وغيره، وأخذ الأصول عن: شرف الدين التلمساني، سمع من: الرضي بن البرهان، وغيره. تولى القضاء بقوص، ودرس، وأفتى، وحدث.

علومه التجريبية: كانت له مشاركة في الموسيقى.

أعيان العصر ٣/ ٢٢٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ١٢٥، والبداية والنهاية ١٤/ ٩٥، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٣/ ٢٠، والدرر الكامنة ٣/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٤٧.

١٦٦ ـ علاء الدين الكحال

(٦٥٠ ـ ٧٢٠هـ تقريبًا)

علي بن عبد الكريم بن طرخان، أبو الحسن علاء الدين الحموي ثم الصفدي. توفي بها.

العالم، الإمام، الأديب، الكحال، الطبيب. تولى وكالة بيت المال بصفد.

علومه الشرعية والأدبية: له مشاركة في العلوم الشرعية، وفي الأدب. جمع مجاميع حديثية، وصنف مؤلفات أدبية، ومن مصنفاته: (مطالع النجوم في شرف العلماء والعلوم).

علومه التجريبية: كان طبيبًا كحالًا. من مصنفاته: (القانون في أمراض العين)، و(الأحكام النبوية في الصناعة الطبية).

أعيان العصر ٣/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٧٥، والدرر الكامنة ٤/ ٨٤، ومعجم الأطباء ٣١٠.

١٦٧ ـ شمس الدين الأُدْفُوي

(... ـ بعد ٧٢٠هـ)

حسن بن هبة الله بن عبد السيد، شمس الدين المصري الأُدْفُوي. توفي بقوص.

الفقيه، المحدث، الموسيقيّ.

علومه الشرعية: حفظ المنهاج للنووي، وسمع من: تاج الدين أبي الفتح الدَّشْناوي، وانتصب للعلم في آخر عمره.

علومه التجريبية: كان يعرف شيئًا من الموسيقى.

أعيان العصر ٢/٢٥٥ ـ ٢٥٦، والدرر الكامنة ٢/١٥٨ ـ ١٥٩.

١٦٨ ـ نور الدين الإسنائي

(... ـ ٧٢١هـ)

إبراهيم بن هبة الله بن علي، نور الدين الحميري الإسنائي ـ أو الإسْنوي ـ، الشافعي. ولد بأسنا من صعيد مصر، وتوفي بالقاهرة.

العالم، القاضي، الفقيه، الأصولي، النَحْوي، الطبيب، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في الفقه، والأصول، والنحو. تفقه على: هبة الله بن عبد الله القفطي، وغيره، وأخذ الأصول عن: محمد بن محمود الأصبهاني، والنحو عن: بهاء الدين بن النحاس. وتولى القضاء بعدة أقاليم من قرى مصر. له: شرحٌ على المنتخب في الأصول، واختصر الوسيط والوجيز في الفقه الشافعي، ونظم ألفية ابن مالك وشرحها.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، والجبر، والمقابلة. أخذ الطب عن: شهاب الدين المغربي، والجبر والمقابلة عن: نجم الدين بن عبد الرحمٰن بن يوسف الأصفوني.

الوافي بالوفيات ٦/١٠١، وطبقات الشافعية الكبرى ٩/٤٠٠، والدرر الكامنة ١/٨٣ ـ ٨٤، والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي ١/١٨٣ ـ ١٨٤، وبغية الوعاة ١/٤٣٣.

١٦٩ ـ ابن البناء

(٦٥٤[1] ـ ٧٢١هـ)

أحمد بن محمد بن عثمان، أبو العباس الأزدي المراكشي، الشهير بابن البناء، ولد بمراكش وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، البليغ، الطبيب، الفلكي، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: عالمٌ بالتفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والأصول، والمنطق، والبلاغة. أخذ عن محمد بن علي المراكشي، وأبي الوليد بن أبي بكر الأندلسي، وجماعة، وأخذ الحديث عن أبي عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن سعيد الأنصاري، وغيره، وحدث عن: يعيش بن القديم، وعنه: ابن الحاج، وأبو زيد عبد الرحمٰن البجائي، وجماعة، واشتغل بالتدريس فانتفع به جماعة. من مصنفاته: (منتهى السلوك في علم الأصول)، و(الفصول في الفرائض)، و(الكليات في المنطق)، و(الروض المريع في صناعة البديع)، و(الكليات في العربية)، وله (حاشية على الكشاف للزمخشري). قال ابن رشيد: «لم أر عالمًا بالغرب إلا رجلين: ابن البناء بمراكش، وابن الشاط بسبتة».

علومه التجريبية: مهر في الطب، والحساب، ونبغ في علم الهيئة والنجوم. أخذ الحساب عن: ابن حجلة، وعلم النجوم عن: ابن مخلوف السجلماسي، والطب عن: الحكيم المريخ. وله في ذلك تصانيف، منها: (المقالات في علم الحساب)، و(أصول الجبر والمقابلة)، و(منهاج الطالب

---

(١) في شجرة النور الزكية: ٦٤٩هـ، وفي هدية العارفين ١/١٠٥: ٦٥٦هـ.

لتعديل الكواكب)، ومقالة في علم الأسْطُرلاب، وله كتاب في الأنواء، فيه صور الكواكب.

الدرر الكامنة ١/ ٣٣٠ ـ ٣٣١، وجذوة الاقتباس ١/ ١٤٨ ـ ١٥٢، وكشف الظنون ٢/ ١٤١١، وشجرة النور الزكية ١/ ٢١٦، والأعلام ١/ ٢٢٢.

١٧٠ ـ محمد الدَّهَّان

(٦٦٧ ـ ٧٢١هـ)

محمد بن علي بن عمر، شمس الدين المازني الدمشقي. توفي بها.

المشارك في العلوم الشرعية، الشاعر المجيد، الأديب، الموسيقيّ، الملحن، المغني، الدَّهان.

علومه الشرعية والأدبية: تفوق في الأدب، والشعر، وكان يعرف مقامات الحريري. وله مشاركة في العلوم الشرعية، حيث صنف فيها: (رسالة في الرد على تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق)، و(رسالة في مسألة الزيارة)[١].

علومه التجريبية: برع في الموسيقى، وصناعة الألحان، وكان يلعب بالقانون.

أعيان العصر ٤/ ٦٠٤ ـ ٦٠٥، وفوات الوفيات ٤/ ٥ ـ ٦، والدرر الكامنة ٥/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٥٢، ومعجم المؤلفين ١١/ ٣١.

١٧١ ـ نور الدين الجعفري

(... ـ ٧٢٣هـ)

عبد الرحمٰن بن عمر بن علي، نور الدين الهاشمي الجعفري، الشنشتري[٢].

(١) ذكر له هذين المصنفيْن عمر كحالة في معجم المؤلفين.

(٢) في الدرر الكامنة: الجعبري التستري.

الفقيه، الأديب، الخطاط، المؤرخ، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: كان فقيهًا، بارعًا في الإنشاء، والخط، وفنون الأدب، وأيام الناس.

علومه التجريبية: كان ماهرًا في الطب، وتخرج بابن الصباغ، وابن القسيس.

أعيان العصر ٣/ ٣٤، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٢٢، والدرر الكامنة ٣/ ١٢٩.

١٧٢ ـ بهاء الدين بن عساكر

(٦٢٩ ـ ٧٢٣هـ)

أبو القاسم(١) بن أبي غالب المظفر بن محمود بن أحمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن عساكر، بهاء الدين الدمشقيّ. ولد بدمشق وتوفي بها.

المحدث، المعمر، الرحلة، الطبيب.

علومه الشرعية: كانت له عناية بالحديث. سمع من: ابن اللتي، وعثمان ابن خطيب القرافة، وجماعة، وعنه: ابن كثير، والبرزالي، وغيرهما. عُمّر وتفرد، ووقّف داره في آخر حياته، وجعلها دار حديث. كتب له ناصر الدين بن طغرلبك مشيخة تشتمل على ٥٧٠ شيخًا. وله نظم.

علومه التجريبية: كان طبيبًا، يعالج المرضى احتسابًا.

البداية والنهاية ١٤/ ١٠٨، والدرر الكامنة ٤/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠، والأعلام ٥/ ١٨٥ ـ ١٨٦.

١٧٣ ـ يونس الأَرْمَنْتي

(... ـ ٧٢٤هـ)

يونس بن عيسى بن جعفر، شرف الدين الهاشمي الأرمنتي المصري. توفي بقُوص.

(١) في الدرر الكامنة، والأعلام: القاسم. دون لفظ الكنية.

القاضي، المحدث، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، وسمع الحديث. سمع من: أبي العباس أحمد بن محمد القرطبي، وتفقه على: الرضي الأرمنتي، وجلال الدين الدَّشْناوي. تولى التدريس، والقضاء بعدة أماكن.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

الوافي بالوفيات ٢٩/١٨٥، والدرر الكامنة ٦/٢٦٣.

١٧٤ ـ ابن الخَوَّام

(٦٤٣ ـ ٧٢٤هـ)

عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق، عماد الدين الحُرْبَوي[١]، العراقي البغدادي. توفي بها.

الإمام، الفقيه، الفيلسوف، المتكلم، الأديب، الحيسوب، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والعقليات، والأدب. أخذ عن: النصير الطوسي. ودرَّس في الفقه الشافعي. وله إنشاء، وبلاغة.

علومه التجريبية: برع في الحساب، والطب. تولى رئاسة الطب ببغداد. أخذ الطب عنه: العز الإربلي الطبيب، وأخذ عنه الحساب: شرف الدين هارون ابن الوزير، وغيره. من مصنفاته: (القواعد البهائية في الحساب)، و(مقدمة في الطب).

الوافي بالوفيات ١٧/٣١٨، والدرر الكامنة ٣/٧٦ ـ ٧٧، ومعجم الأطباء ٢٤٣ ـ ٢٤٤، والأعلام ٤/١٢٦.

---

(١) في الدرر الكامنة: الخربوي.

١٧٥ ـ محمد بن عمر الدمشقي

(٦٤٨[1] ـ ٧٢٥هـ)

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن[2]، أبو عبد الله الفارسي ثم الدمشقي. توفي بها.

الشيخ الفاضل، المحدث، الفقيه، الكاتب، المذهّب، النجار، الحداد.

علومه الشرعية: كان فقيهًا، محدثًا. تفقه على: ابن المقدسي، وسمع من: جده، وابن أبي اليسر، وآخرين، وقد حدّث، وسمع منه: البرزالي.

علومه التجريبية: أحكم التذهيب، وكان عارفًا بالنجارة، والحدادة.

أعيان العصر ٥/ ٣٥ ـ ٣٦، وذيل التقييد ١/ ٢٠١ ـ ٢٠٢، والدرر الكامنة ٥/ ٤٧١ ـ ٤٧٢.

١٧٦ ـ ابن حلاوات

(... ـ ٧٢٦هـ)[3]

عمر بن أحمد بن عبد الله بن حلاوات، زين الدين الصفدي. توفي بطرابلس.

رئيس ديوان الإنشاء بطرابلس، القاضي، الأديب، الشاعر، المنجم، الرمّال، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والأدبية: برع في صناعة الإنشاء، وأخذ ذلك عن: نجم الدين بن الكمال الصفدي. وكان ابن حلاوات يدّعي معرفة ستة عشر علمًا، ويتبنى مقالة ابن عربي في القول بوحدة الوجود، وكان يفتي أحيانًا. تولى كتابة السر بطرابلس، وغيرها، كما تولى الخطابة بالقلعة. له نظمٌ ونثرٌ.

---

(١) في ذيل التقييد: ولد سنة ٦٤٩هـ.

(٢) في الدرر الكامنة: محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن.

(٣) أرخ ابن حجر لوفاته: سنة ٧٣٦هـ.

علومه التجريبية: كان خبيرًا الموسيقى.

أعيان العصر ٣/ ٥٩٢ ـ ٥٩٨، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٦٢ ـ ٢٦٤، والدرر الكامنة ٤/ ١٧٨ ـ ١٧٩.

١٧٧ ـ ابن الحموي

(٦٣٥ ـ ٧٢٧هـ)

إسماعيل بن عمر بن المسلم، أبو الفداء الحموي، ثم الدمشقي.

العالم العدل، المحدث، الكاتب، الحيسوب.

علومه الشرعية: كانت له عناية بالرواية والأثر، سمع من: عثمان ابن خطيب القرافة، وابن بيان، وجماعة، وسمع منه: ولده أبو الفضل محمد، والذهبي.

علومه التجريدية: كان خبيرًا بالحساب.

المعجم المختص بالمحدثين ١١٥، والدرر الكامنة ١/ ٤٤٦.

١٧٨ ـ شيخ الرَّبوة

(٦٥٤ ـ ٧٢٧هـ)

محمد بن أبي طالب، أبو عبد الله الأنصاري، الدمشقي. ولد بها، وتوفي بصفد بعد أن لحقه صممٌ زائدٌ، وأضرّت إحدى عينيه.

العالم، أحد الأذكياء، شيخ حطين، وشيخ الربوة، المتكلم، الفيلسوف، العالم بالأوفاق، والرمل، والفلاحة، الكيميائي.

علومه الشرعية: كان ذكيًا، عالمًا بأصول الدين، صوفيًا. تولى مشيخة الرَّبوة. من مصنفاته: كتاب في أصول الدين، و(كتاب السياسة في علم الفراسة) ـ قال فيه الصفدي: «لم أر في كتب الفراسة مثله» ـ، و(نخبة الدهر في عجائب البر والبحر)، وله نظم. قال الصفدي: «كان من أفراد العالم، وله في كل شيء يتحدث فيه مصنف».

علومه التجريبية: مهر في علم الفلاحة، وكان يدعي معرفة الكيمياء. له: (الدر الملتقط من علم فلاحتي الروم والنبط).

أعيان العصر ٤/ ٤٧٥ ـ ٤٨٠، والدرر الكامنة ٥/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣، والأعلام ٦/ ١٧٠، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٩٤.

١٧٩ ـ محمد بن يوسف الأنصاري

(٦٤٧ ـ ٧٢٨هـ)

محمد بن يوسف بن أحمد بن أبي الحسين، أبو عبد الله الأنصاري، الحنفي.

المقرئ، المحدث، المؤذن، الحيسوب.

علومه الشرعية: قرأ القراءات على: يحيى المنبجي، وسمع من: الكرماني. وقد تولى الشهادة.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

الدرر الكامنة ٦/ ٧٣.

١٨٠ ـ أبو يعقوب بن أندراس

(... ـ ٧٢٩هـ)

يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو يعقوب الأموي، الأندلسي المرسي، المعروف كأبيه بابن أندراس. ولد بمرسية، وارتحل إلى تونس، وبها توفي.

العالم، الفقيه، المنطقي، الطبيب، الفلكي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية: حصَّل فنونًا من العلم، وأخذ الفقه والمنطق عن: عبد الوهاب بن عبد القادر الزواوي، وقرأ على ابن زيتون، وغيره. له مصنفات في المنطق.

علومه التجريبية: كان طبيبًا عالمًا، عارفًا بعلم الهيئة، وصنف فيهما تصانيف. أخذ عنه علم الهيئة: ابن عرفة. وله اشتغال بالعلوم الرياضية.

الديباج المذهب ٣٦٠، وكتاب العمر ٤/ ٧٧٤ ـ ٧٧٥، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣٢٨.

١٨١ ـ ابن الشَّحَّام

(٦٥٣ ـ ٧٣٠هـ)

عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن بن نصر(١)، نجم الدين بن الشحام الموصلي، الشافعي.

الإمام، الفقيه، المفتي، الطبيب.

علومه الشرعية: كان فقيهًا، كثير الأسفار. تولى التدريس بعدة مدارس.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالطب.

أعيان العصر ٣/ ٥١، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٩٧، والبداية والنهاية ١٤/ ١٥١، والدرر الكامنة ٣/ ١٥٠.

١٨٢ ـ ابن السَّرَّاج

(٦٥٤ ـ ٧٣٠هـ)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله الأنصاري، الطليطلي ثم الغرناطي، المعروف بابن السراج. ولد بغرناطة.

المفسر، الأديب، الطبيب، العالم بالنبات.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان مشاركًا في التفسير، والعربية، والأدب. تلا القرآن بالقراءات على: أبي جعفر الطباع، وسمع من: أبي جعفر بن الزبير، وأخذ العربية عن: أبي الحسن بن الصائغ. له: (السر المذاع في تفضيل غرناطة على كثير من البقاع).

---

(١) في الوافي بالوفيات ١٨/ ١٩٧: نصير.

علومه التجريبية: كان طبيبًا، عارفًا بالأعشاب. أخذ الطب عن: أبي جعفر الكزني[1]، وأبي عبد الله الرقوطي، وغيره. صنف كتابًا في النبات.

الإحاطة في أخبار غرناطة ٣/١٢٢ ـ ١٢٤، والدرر الكامنة ٥/١١.

١٨٣ ـ الوزير[2] ابن سهل

(٦٦٢[3] ـ ٧٣٠هـ)

محمد بن محمد بن سهل بن محمد، أبو القاسم الأزدي، الأندلسي الغرناطي، المعروف بالوزير ابن سهل، توفي بالقاهرة بعد رجوعه من الحج.

الإمام، المتفنن، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، المؤرخ، الفلكي، الأسْطُرلابي.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: برع في القراءات، والحديث، والفقه، والأصول، والنحو، والتاريخ. تلا بالسبع على: أبي جعفر بن الزبير، وغيره، وسمع من: الرضي الطبري، وابن الشِّحْنة، وأخذ عن: ابن دقيق العيد، وآخرين، قرأ عليه: أبو بكر بن أيدغدي، وأخذ عنه: قطب الدين عبد الكريم. وكان يميل إلى مذهب الظاهرية. وله شعر.

علومه التجريبية: كان بصيرًا بالأسْطُرلاب، وعلم الفلك.

معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣، والوافي بالوفيات ١/١٨٦ ـ ١٨٧، وأعيان العصر ٥/١٤٢ ـ ١٤٥، والبداية والنهاية ١٤/١٤٩، وغاية النهاية ٢/٢٤٠، والدرر الكامنة ٥/٤٤٢ ـ ٤٤٣.

---

(١) في الدرر الكامنة: الكربي.

(٢) قال ابن كثير: «كان عالي الهمة، شريف النفس، محترمًا ببلاده جدًا، بحيث إنه يولي الملوك ويعزلهم، ولم يل مباشرة ولا أهل بيته، وإنما كان يلقب بالوزير مجازًا».

(٣) في المعجم المختص بالمحدثين ٢٥٧: ولد سنة ٦٧٢هـ.

١٨٤ ـ ابن الحراني

(... ـ ٧٣١هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان، أبو الطاهر المقدسي، ثم المصري. المعروف بابن الحراني. توفي بالقاهرة.

الإمام الفاضل، الطبيب.

علومه الشرعية: سمع الحديث من: العز الحراني وابن خطيب المزة، وجماعة، ولم يحدث.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وأخذه عن: عماد الدين النابلسي، وغيره. وكان يعالج علاجًا حسنًا.

أعيان العصر ١/٤٩٤ ـ ٤٩٥، والدرر الكامنة ١/٤٣١.

١٨٥ ـ محمد الكِنْجي

(٦٧٥ ـ ٧٣١هـ)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، أبو عبد الله الكنجي، ثم الدمشقي.

الشيخ، المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: اشتغل بالحديث، وسمع كثيرًا. سمع من: ابن القواس، وتاج الدين بن إبراهيم بن سباع الفزاري، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان قد تعانى الطب.

المعجم المختص بالمحدثين ٢٠٢ ـ ٢٠٣، وأعيان العصر ٥/١٣١، والوافي بالوفيات ١/١٨٢، والدرر الكامنة ٥/٥١٥ ـ ٥١٦.

١٨٦ ـ أمين الدين الدمشقي

(... ـ ٧٣٢هـ)

سليمان بن داود بن سليمان، أمين الدين الدمشقي. توفي بها.

المحدث، الطبيب الحاذق الماهر، رئيس الأطباء بدمشق.

علومه الشرعية: سمع شيئًا من الحديث على: عماد الدين الدنيسري بقراءة البرزالي.

علومه التجريبية: مهر في الطب، والعلاج، وأخذه عن: عماد الدين الدنيسري، وقد درس الطب مدة.

العبر في خبر من غبر للذهبي ٤/ ٩٤، والبداية والنهاية ١٤/ ١٦٠، والدرر الكامنة ٢/ ٢٩١ ـ ٢٩٢، والدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر النعيمي ٢/ ١٠٤.

١٨٧ ـ محمد بن أبي حامد

(... ـ ٧٣٢هـ)

محمد بن أبي حامد بن هاشم بن نصّار، أبو عبد الله الحلبي. توفي بها.

الحكيم، الصوفي، الطبيب.

علومه الشرعية: كان حكيمًا، صوفيًّا.

علومه التجريبية: مهر في الطب، ومارس الطب بمارستان حلب، وكان ذا علاجٍ حسنٍ.

الدرر الكامنة ٥/ ١٥٦، ومعجم الأطباء ٣٦٤.

١٨٨ ـ الملك المؤيد صاحب حماة

(٦٧٢ ـ ٧٣٢هـ)

إسماعيل بن علي بن محمود، أبو الفداء الأيوبي، الحَمَوي الأصل، الدمشقي، الشافعي. ولد بدمشق(١)، ونشأ بها، وتوفي بحماة.

الملك العادل، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، الأديب، النحْوي، المؤرخ، الجغرافي، الفلكي، الطبيب. كان أميرًا بدمشق، ثم وُلِّي ملك حماة.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية والتاريخية والجغرافية: كان عارفًا بالفقه، والأصول، والتفسير، والفلسفة، والنحو، والأدب، والتاريخ، والجغرافيا، مع مشاركته في سائر العلوم. من مصنفاته: نظمٌ للحاوي في الفقه، و(المختصر في أخبار البشر)، و(الكناش) في النحو والصرف، و(تقويم البلدان)، وله شعر وموشحات.

علومه التجريبية: تفوق في علم الهيئة، والطب.

فوات الوفيات ١/١٨٣ ـ ١٨٨، والبداية والنهاية ١٤/١٥٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة ٢/٢٥٦ ـ ٢٥٨، والدرر الكامنة ١/٤٤١ ـ ٤٤٤، والمنهل الصافي ٢/٣٩٩ ـ ٤٠٨، والأعلام ١/٣١٩.

١٨٩ ـ محمد بن داود

(... ـ ٧٣٤هـ)

محمد بن داود بن علي، شمس الدين التركماني الأصل، الحنفي. توفي بطرابلس.

الإمام، المحدث، الفقيه، الأديب، الرياضي، الأَسْطُرلابي. تولى نظر الجيش بصفد ثم طرابلس.

---

(١) في الدرر الكامنة: بحلب، والصواب المثبت أعلاه كما ذكر ذلك المترجَم له في كتابه: المختصر في أخبار البشر ٤/٨.

علومه الشرعية: تقدّم في الفقه، والأدب، وشارك في العربية. سمع من: أحمد بن شيبان، وابن البخاري، وغيرهما، وقد حدث.

علومه التجريبية: مهر في الرياضيات، وآلات المواقيت كالأَسْطُرلاب. قرأ عليه الصفدي رسالة الأَسْطُرلاب.

أعيان العصر ٤/٤٣٨ ـ ٤٤٢، والوافي بالوفيات ٣/٥٢ ـ ٥٣، والدرر الكامنة ٥/١٧٧ ـ ١٧٨.

١٩٠ ـ بهاء الدين بن أبي الحوافر

(٦٦٦ ـ ٧٣٤هـ)

علي بن عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله، أبو الحسن بهاء الدين بن أبي الحوافر، القيسي، المصري. توفي بالقاهرة.

المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: سمع من: ابن الأنماطي، وقطب الدين القَسْطلاني، وغيرهم. وقد حدث. وكان صاحب خطٍّ جيد.

علومه التجريبية: مهر في صناعة الطب، وكان ذا علاج حسن.

تاريخ الإسلام ١٥/١٣٨، وأعيان العصر ٣/٤٦٤، والدرر الكامنة ٤/٩٦.

١٩١ ـ محمد البرزالي

(٦٨١ ـ ٧٣٤هـ)(١)

محمد بن محمد بن محمود بن قاسم، أبو عبد الله البرزالي العراقي البغدادي، الحنبلي. توفي ببغداد.

العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الأديب، النحْوي، الطبيب.

---

(١) في ذيل طبقات الحنابلة، وشذرات الذهب: توفي سنة ٧٣٥هـ.

علومه الشرعية والأدبية واللغوية: برع في التفسير، والفقه، والأصلين، والنحو، والأدب، وغير ذلك. تفقه على: تقي الدّين الزريراتي، وسمع من: العماد بن الطبال، وابن أبي القاسم، وغيرهما. تولى التدريس بالمستنصرية، وله نظمٌ حسنٌ، وخطٌّ مليحٌ.

علومه التجريبية: كان رأسًا في الطب، وله فيه مصنفات.

الوافي بالوفيات ١/١٨٧، وذيل طبقات الحنابلة ٥/٥٨ ـ ٥٩، والدرر الكامنة ٥/٥٠٩، وشذرات الذهب ٨/ ١٩٤.

١٩٢ ـ ابن الضياء الدمشقي

(... ـ ٧٣٦هـ)

عبد الرزاق بن علي بن سليم بن ربيعة، جمال الدين بن الضياء الدمشقي، الشافعي.

العالم، الفقيه، الطبيب.

علومه الشرعية: اجتهد في تحصيل العلم، وحفظ الوجيز لأبي حامد الغزالي.

علومه التجريبية: حفظ كتابين في الطب، فكانت له معرفة فيه.

أعيان العصر ٣/ ٦٤، والدرر الكامنة ٣/ ١٦١.

١٩٣ ـ محمد بن مختار

(... ـ ٧٣٧هـ)

محمد بن مختار، شرف الدين المصري، الحنفي. توفي بالقاهرة.

الفقيه، المنطقي، الهندسي، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية والفلسفية: كان فقيهًا، عالمًا بالمنطق، وله ميلٌ إلى رأي الفلاسفة.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالهندسة، وله اليد الطولى في الحساب، والهيئة.

أعيان العصر ٥/٢٥٧، والوافي بالوفيات ٥/١١، والدرر الكامنة ٦/٥.

١٩٤ ـ ركن الدين بن القَوْبع(١)

(٦٦٤ ـ ٧٣٨هـ)

محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن يوسف، ركن الدين أبو عبد الله القرشي الهاشمي الجعفري، التونسي، المالكي، نزيل القاهرة، المعروف بابن القوبع. ولد بتونس، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، العلامة المتفنن، المحقق المدقق، شيخ المالكية بالديار المصرية والشامية، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، اللغوي، النحْوي، الأديب، المؤرخ، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: مهر في علوم كثيرة؛ في التفسير والحديث، والفقه والأصول، واللغة والنحو والتاريخ. سمع الحديث من أبي الفضل بن عساكر، وإبراهيم بن علي الواسطي، وجماعة، وأخذ الأصول عن محمد بن عبد الرحمٰن، والنحو عن يحيى بن الفرج بن الزيتون، حدث عنه: أبو المعالي محمد بن رافع، وأحمد بن محمد الأصفوني. من مصنفاته: (تفسير سورة ق)، وتعليق على ديوان المتنبي، وله شعر جيد. قال عنه تلميذه الصفدي: «لم أر له نظيرًا في مجموعه وإتقانه، وتفننه، واستحضاره، واطلاعه، كل ما يعرفه يجيد فيه، من أصولٍ، وحديثٍ، وفقهٍ، وأدبٍ، ولغةٍ، ونحوٍ، وعروضٍ، وأسماء رجال، وتاريخٍ، وشعرٍ، يحفظه للعرب والمولدين والمتأخرين، وطبٍّ، وحكمةٍ، ومعرفة الخطوط، خصوصًا

(١) بضم القاف فيما اشتهر على الألسنة، ونُقل عن ابن القوبع أنه ضبطه بالفتح، وهو اسم طائر. الدرر الكامنة.

خطوط المغاربة، قد مهر في ذلك وبرع، وإذا تحدث في شيء من ذلك كله تكلم على دقائق ذلك الفن وغوامضه ونكته، حتى يقول القائل إنما أفنى عمره هذا في هذا الفن».

علومه التجريبية: برع في الطب، وقد أخذه عن أبي يعقوب بن أندراس. وكان طبيبًا بالبيمارستان في دمشق، ويلقي الدرس فيه نيابة عن رئيس الطب.

أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي ٥/١٤٨ ـ ١٦٣، والوافي بالوفيات ١/١٨٧ ـ ١٩٣، والديباج المذهب ٣٢٩، وتوضيح المشتبه ٩/٢٦٦، والدرر الكامنة ٥/٤٤٥ ـ ٤٤٨، وكتاب العمر ٣/ ٢٧٤ ـ ٢٧٧.

١٩٥ ـ ابن عبد الحق البغدادي

(٦٥٨ ـ ٧٣٩هـ)

عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله، أبو الفضائل صفي الدين القَطيعي الأصل، البغدادي، الحنبلي. ولد ببغداد وتوفي بها.

العلامة المتفنن، الإمام المتقن، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المؤرخ، الجغرافيّ، الشاعر، الحيسوب، الهندسي، المسَّاح، الرياضي، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية والجغرافية: تضّلع في الحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، والتاريخ، والجغرافيا. سمع من: عبد الصمد بن أبي الجيش، وأحمد بن هبة الله بن عساكر، وخلق، وتفقه على: عبد الرحمٰن بن عمر البصري، وسمع منه خلق كثيرون، وأخذ عنه: فخر الدين بن الفصيح، وعمر بن علي معيد الحنابلة. من مصنفاته الكثيرة: (شرح المحرر) في الفقه، و(تسهيل الوصول إلى علم الأصول)، و(تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل)، و(اللامع المغيث في علم المواريث)، واختصر الرد على الرافضي لابن تيمية، وتاريخ الطبري، ومعجم البلدان لياقوت الحموي، وخرّج لنفسه معجمًا لشيوخه بالسماع والإجازة عن نحو ثلاث مئة، وتكلم فيه على أحوالهم ووفياتهم. وله شعرٌ كثيرٌ جيد. قال سعيد الذهلي: «كان شيخ العراق على الإطلاق».

علومه التجريبية: كان علامةً في الحساب، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والمساحة. وصنف: (شرح المسائل الحسابية من الرعاية الكبرى لابن حمدان). وله مصنف في الطب.

المعجم المختص بالمحدثين ١٥٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٦٣، وذيل طبقات الحنابلة ٥/ ٧٧ ـ ٨٣، والدرر الكامنة ٣/ ٢٢٣ ـ ٢٢٥، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح ٢/ ١٦٧ ـ ١٦٨.

١٩٦ ـ ابن خطيب جبرين

(٦٦٢ ـ ٧٣٩هـ)[١]

عثمان بن علي بن عثمان[٢] بن إسماعيل، أبو عمرو الطائي، الحلبي الجِبريني، الشافعي. ولد بمصر وتوفي بها.

العلامة المتفنن، قاضي القضاة، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، الحكيم، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: تبحر في القراءات، والحديث، والفقه، والفرائض، والأصول، والمنطق، والحكمة، والنحو، والتصريف، والأدب. تلا بالسبع على: بدر الدين التاذفي، وغيره، وأخذ عن: نجم الدين بن مكي، وشمس الدين بن بهرام، وغيرهما. تلا عليه بالسبع: نجم الدين بن السفاح، وغيره، وتخرج به الفقهاء والقراء. تولى وكالة بيت المال بحلب، ثم تولى قضاءها. من مصنفاته: (شرح مختصر ابن الحاجب)، و(شرح مختصر مسلم للمنذري)، ونظمٌ في الفرائض، ومجموعٌ صغيرٌ في اللغة، وله شعر. قال الصفدي: «كنت أرى منه العجب،

---

(١) أرخ الصفدي، وابن الجزري، وابن حجر وفاته: سنة ٧٣٨هـ، وصحح ابن العماد في شذرات الذهب ٨/ ١٦٤ أنه توفي سنة ٧٣٩هـ.

(٢) في الدرر الكامنة: عمر. وسمي المترجم في أعيان النصر، وطبقات السبكي: عثمان بن علي بن إسماعيل، بالنسبة إلى جد أبيه.

لم يحضر إليه أحد بأي كتابٍ كان، في أي علمٍ كان، في أي بابٍ كان من ذلك الكتاب، إلا وأقرأه فيه، وحلّ كلام ذلك المصنف، ولم أر مثله في هذا الباب».

علومه التجريبية: كان عارفًا بالحساب، والجبر، والمقابلة، والطب.

العبر في خبر من غبر ٤/ ١١٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٣١٢، وأعيان العصر ٣/ ٢٢١ ـ ٢٢٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ١٢٦ ـ ١٢٧، وغاية النهاية ١/ ٥٠٧ ـ ٥٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة ٢/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩، والدرر الكامنة ٣/ ٢٥٤ ـ ٢٥٧.

١٩٧ ـ إبراهيم القيسي

(... ـ ٧٤١هـ)

إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد[(١)] القيسي.

المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: سمع من: عمه المقداد القيسي، وسمع منه: الذهبي.

علومه التجريبية: كان طبيبًا بالمارستان بالصالحية.

ذيل التقييد ١/ ٤٢٠، والدرر الكامنة ١/ ١٩.

١٩٨ ـ شافع بن عمر

(... ـ ٧٤١هـ)

شافع بن عمر بن إسماعيل، ركن الدين الجيلي، نزيل بغداد، الحنبلي. توفي ببغداد.

العالم، الفقيه، الأصولي، المحدث، الطبيب.

(١) في ذيل التقييد: إبراهيم بن إسماعيل بن هبة الله بن المقداد بن أبي القاسم.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والأصول، وسمع الحديث. تفقه على: تقي الدين الزريراتي، وغيره، وسمع من: إسماعيل بن الطبال، وابن الدواليبي، وغيرهما. تولى التدريس بدمشق، وقرأ عليه: شهاب الدين والد ابن رجب الحنبلي. من مصنفاته: (زبدة الأخبار في مناقب الأئمة الأربعة الأخيار)[1].

علومه التجريبية: كان ماهرًا في الطب، مراعيًا لقوانينه من المأكل والمشرب.

ذيل طبقات الحنابلة ٥/١٠٣، والدرر الكامنة ٢/٣٣٧، والمقصد الأرشد ١/٤٤١ ـ ٤٤٢، وشذرات الذهب ٨/٢٢٨.

١٩٩ ـ أحمد بن يحيى

(٦٥٤ ـ ٧٤١هـ)

أحمد بن يحيى بن محمد، شمس الدين القرشي البكري، السهروردي[2]، الشافعي.

الإمام، العلامة، الأوحد، المحدث، الفقيه، الأديب، اللغوي، الكاتب المشهور، الموسيقيّ.

علومه الشرعية اللغوية والأدبية: له مشاركة في بعض العلوم، وسمع الحديث، وأخذ الإجازة من جماعة، وتفقه للشافعي، وبرع في اللغة والأدب، وفاق في صناعة الخط، وحسن الكتابة، حتى صار شيخ الكُتاب. كتب عنه: أبو سعيد القان، والوزير غياث الدين.

علومه التجريبية: تقدم في صناعة الموسيقى.

مرآة الجنان ٤/٢٢٩، والدرر الكامنة ١/٣٩٧.

---

(١) في شذرات الذهب: الأبرار.

(٢) في الدرر الكامنة: الشهرزوري.

٢٠٠ ـ المَطَري

(٦٧٦[1] ـ ٧٤١هـ)

محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى، أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي السعدي، المَطَري المدني الشافعي. ولد بالمدينة المنورة وتوفي بها.

الإمام، الحافظ، المحدث، الفقيه، المؤرخ، النسابة، الشاعر، المؤقت، رئيس المؤذنين بالمسجد النبوي.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: كان عالمًا بالحديث، والفقه، والتاريخ، وأنساب العرب، وله مشاركة في العلوم. سمع من: أبي اليمن بن عساكر، وعبد السلام بن محمد بن مزروع، وغيره، وحدّث، ودرس، سمع منه: محمد بن محمد بن يحيى الخشبي، وأبو عبد الله بن مرزوق. ولي نيابة الحكم، والخطابة. من مصنفاته: (التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة)، وله نظمٌ رائقٌ.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالميقات، وتولى رئاسة التأذين بالمسجد النبوي.

الوفيات لابن رافع ١/٣٥٨ ـ ٣٥٩، وذيل التقييد ١/٤٣ ـ ٤٤، والدرر الكامنة ٥/٤٢ ـ ٤٣، ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد ٧٥ ـ ٧٦، والتحفة اللطيفة ٢/٤١٣ ـ ٤١٥.

٢٠١ ـ محمد بن جنكلي

(٦٩٧ ـ ٧٤١هـ)

محمد بن جنكلي بن محمد بن البابا، ناصر الدين المصري، الحنفي ثم الحنبلي. ولد بديار بكر، وتوفي بالقاهرة.

(١) في ذيل التقييد ولحظ الألحاظ: ولد سنة ٦٧١هـ أو ٦٧٣هـ. وصوّب السخاوي التاريخ المثبت أعلاه.

العلامة، الفقيه، الأصولي، المحدث، الأديب، الموسيقيّ، الطبيب، أحد أمراء الدولة الناصرية بالقاهرة.

علومه الشرعية والأدبية: أتقن الفقه، والأصول، والحديث، والأدب. تفقه للحنفية ثم أصبح حنبليًّا، وسمع من: الحجار، والواني، وجماعة، وتخرج بابن سيد الناس في علوم الحديث، وأخذ الأصول عن: التاج التِّبْريزي. خرَّج له أبو الحسين الدمياطي أربعين حديثًا، وله شعر.

علومه التجريبية: كانت له مشاركة في الطب، والموسيقى.

أعيان العصر ٤/٣٧٩ ـ ٣٩٥، والوافي بالوفيات ٢/٢٣٠ ـ ٢٣٢، والدرر الكامنة ٥/١٥٥ ـ ١٥٦.

٢٠٢ ـ ابن البرهان

(... ـ ٧٤٣هـ)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو عبد الله المصري. توفي بالقاهرة.

العالم، المحدث، الحكيم، اللغوي، الطبيب، الكحال، الكيميائي، المنجم.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: كان مشاركًا في الحكمة، والعربية، وسمع الحديث. أخذ الحكمة عن شمس الدين الأصبهاني، وقرأ العربية على: ابن النحاس، وسمع من: الدمياطي، وابن القيم، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، والكحل، والكيمياء، عارفًا بعلم النجوم. أخذ الطب عن: العماد النابلسي ثم علاء الدين بن النفيس.

أعيان العصر ٤/٢٢٢ ـ ٢٢٤، والوافي بالوفيات ٢/١٩ ـ ٢٠، والدرر الكامنة ٥/١٢ ـ ١٣.

٢٠٣ ـ محمد الإبري

(... ـ ٧٤٣هـ)

محمد بن يحيى، أبو عبد الله البغدادي، ثم الدمشقي، الإِبَري. توفي بدمشق.

الفرضي، المحدث، الرياضي.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، وأخذه عن: عبد المؤمن بن عبد الحق، وسمع منه، ومن المزي، والذهبي.

علومه التجريدية: مهر في الجبر، والمقابلة.

الوفيات لابن رافع ١/٤١٨ ـ ٤١٩، والدرر الكامنة ٦/٣٩.

٢٠٤ ـ ألطنبغا الجاولي

(... ـ ٧٤٤هـ)

ألطنبغا بن عبد الله الجاولي، كان من المماليك، وخدم عند سَنْجَر الجاولي فنسب إليه. توفي بدمشق.

الأمير، الفقيه، الأصولي، الشاعر، الأديب، الكيميائي.

علومه الشرعية والأدبية: كان على معرفةٍ بالفقه الشافعي، وأصوله، ويبحث فيه جيدًا، وبرع في نظم الشعر، والقصائد الطوال.

علومه التجريبية: كان مولعًا بالكيمياء.

الوافي بالوفيات ٩/ ٢١٠ ـ ٢١٣، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٣/٤٠٩، والدرر الكامنة ١/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦، والمنهل الصافي ٣/ ٧١ ـ ٧٦.

٢٠٥ ـ ابن كاتب قرا سنقر

(٦٧٧[1] ـ ٧٤٤هـ)

سليمان بن إبراهيم بن سليمان، أبو الربيع المصري، المعروف بابن كاتب قرا سنقر. توفي بدمشق.

(١) في الدرر الكامنة: ٦٦٧هـ.

القاضي، المحدث، الأديب، الكاتب، الخطاط، الشاعر، الحيسوب.
باشر عدة وظائف بدمشق، ومصر.

علومه الشرعية والأدبية: تولى القضاء، وسمع الحديث، ومهر في الأدب، والخط، والكتابة، وله يد طولى في النظم، وقدرة على الارتجال. سمع من: ابن سيد الناس، وغيره، وأخذ عن: صدر الدين ابن الوكيل، ودوّن شعره.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

الوافي بالوفيات ١٥/ ٢١١ ـ ٢١٣، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٣/ ٤٠٩، والدرر الكامنة ٢/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨، والمنهل الصافي ٦/ ١٥ ـ ١٧.

٢٠٦ ـ تاج الدين التِّبريزي

(٦٧٧[1] ـ ٧٤٦هـ)

علي بن عبد الله بن أبي الحسن، أبو الحسن الأَرْدَبيلي، ثم التبريزي، نزيل القاهرة، الشافعي. ولد بأردبيل في أذربيجان، وسكن تبريز، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، المتفنن، المتبحر، الفقيه، المفتي، الأصولي، المحدث، المفسر، الفيلسوف، المتكلم، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الفلكي، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: كان متضلعًا في الفقه، والأصول، والفرائض، والتفسير، والمنطق، والفلسفة، والنحو، والأدب، وسمع الحديث، واعتنى به، وحدث. أخذ عن قطب الدين الشيرازي، وعلاء الدين النعمان الخوارزمي، وجماعة، سمع من: علي بن عمر الواني،

(١) في الوافي بالوفيات ٢١/ ١٤٤: ولد سنة ٦٧٤هـ، وفي شذرات الذهب ٨/ ٢٥٧: ٦٦٧هـ.

ويونس الدبابيسي، وغيرهما. أفتى وهو ابن ثلاثين سنة، وتتلمذ عليه خلقٌ كثيرٌ، منهم: برهان الدين الرشيدي، وشهاب الدين بن النقيب. صنف في التفسير، والحديث، والأصول، والكلام، ومنها: (الكافي في علوم الحديث)، و(مبسوط الأحكام)، وله حواشٍ على الحاوي. قال الصفدي: «كان في عصره عديم النظير».

علومه التجريبية: برع في الحساب، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والهيئة، والطب. أخذ الحساب، والهندسة، والهيئة عن: جمال الدين حسن الشيرازي، وغيره، وأخذ الجبر، والمقابلة، والمساحة عن: الصلاح موسى. له مصنف في الحساب.

أعيان العصر ٣/٤٠٦ ـ ٤٠٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/١٣٧ ـ ١٣٨، والوفيات لابن رافع ٢/١٦ ـ ١٧، والدرر الكامنة ٤/٨٥ ـ ٨٨، وبغية الوعاة ٢/١٧١، ومعجم الأطباء ٣٠٧ ـ ٣٠٨، والأعلام ٤/٣٠٦.

٢٠٧ ـ مِلَكْتَمُر الناصري

(... ـ ٧٤٨هـ)

ملكتمر، سيف الدين الناصري الحجازي، البغدادي الأصل، المصري. صهر الملك الناصر محمد، والمقرَّب لديه.

الأمير، الفقيه، الموسيقيّ.

علومه الشرعية: كان على ذهنه مسائل فقهية يُسأل عنها.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالموسيقى.

أعيان العصر ٥/٤٤٤ ـ ٤٤٧، والوافي بالوفيات ٢٦/٣٣ ـ ٣٦، والدرر الكامنة ٦/١٢٠ ـ ١٢٢.

٢٠٨ ـ عبد العزيز الرَّبَعي

(٦٦٢[(١)] ـ ٧٤٨هـ)

عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم أحمد، نجم الدين الرَّبَعي البغدادي، نزيل القاهرة. ولد ببغداد، وتوفي بالقاهرة.

المحدث، الصوفي الزاهد، الكيميائي.

علومه الشرعية: اشتغل بعلم الحديث. سمع من: فخر الدين بن البخاري، وعلي بن أبي صادق الحسن المخزومي، وآخرين، وسمع منه: أبو محمد الحلبي، وغيره. من مصنفاته: (نتائج الشيب من مدح وعيب)، و(غاية المزيد في كمال المريد).

علومه التجريبية: له رسالة في الرد على من أنكر صحة الكيمياء.

أعيان العصر ٣/١٠١ ـ ١٠٢، والوافي بالوفيات ١٨/٣٢٣، والوفيات لابن رافع ٢/٤٩، وذيل التقييد ٢/١٢٧ ـ ١٢٨، والدرر الكامنة ٣/١٧٣، والأعلام ٤/٢١.

٢٠٩ ـ أبو الفضل الأُدْفوي

(بعد ٦٨٠ ـ ٧٤٨هـ)[(٢)]

جعفر بن ثعلب[(٣)] بن جعفر، أبو الفضل المصري الأُدْفُوي، الشافعي. ولد بأدفو في صعيد مصر، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، المحدث، الفقيه، الفرضي، المؤرخ، الأديب، الموسيقيّ.

---

(١) أرخ تقي الدين الفاسي في ذيل التقييد لمولده: سنة ٦٦١هـ.

(٢) في الوفيات لابن رافع ٢/٤٣: ولد سنة ٦٨٥هـ، وفي طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ولد سنة ٦٨٥هـ. وقيل: ٦٧٥هـ. وأما وفاته فقد أرخها الصفدي، والمقريزي في السلوك ٤/٩٥، والسيوطي: سنة ٧٤٩هـ.

(٣) في الوافي بالوفيات، والدرر الكامنة، وديوان الإسلام، والبدر الطالع: تغلب، وينظر تعليق الزركلي في تصويبه لاسم (ثعلب) بدلًا من (تغلب) في الأعلام ٢/١٢٣.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: برع في الفنون، ومهر في الفقه، والفرائض، والأدب، والتاريخ، وسمع الحديث. أخذ عن: ابن دقيق العيد، وغيره، وأخذ الأدب عن: أبي حيان، وغيره، وسمع منه أبو حيان جزء حديث. من مصنفاته: (الإمتاع في أحكام السماع)، و(البدر السافر في تحفة المسافر) في الوفيات، و(الطالع السعيد في تاريخ الصعيد). وله نظم ونثر.

علومه التجريبية: كانت له خبرة بالموسيقى.

الوافي بالوفيات ١١/٧٧ ـ ٧٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٢٠، والدرر الكامنة ٢/ ٨٤ ـ ٨٦، وحسن المحاضرة ١/٥٥٦، والأعلام ٢/ ١٢٢.

٢١٠ ـ ابن الأكفاني

(... ـ ٧٤٩هـ)

محمد بن إبراهيم بن ساعد، أبو عبد الله الأنصاري، السِّنجاري، ثم المصري. ولد بسِنْجار من الجزيرة، وتوفي في الطاعون بالقاهرة.

الإمام الفريد، المحقق النحرير، الحكيم، المتكلم، المنطقي، الأديب، المؤرخ، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الفلكي، الطبيب البارع.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية والتاريخية: تفوق في عدة فنون، وبرع في علم الكلام، والمنطق، والأدب، والتاريخ، وله اليد الطولى في الروحانيات. له تصانيف في علم الكلام، والأدب، وله: (إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد)، و(الدرر النظيم في أحوال العلوم والتعليم). قال الصفدي: «ولم أر مثل ذهنه يتوقد ذكاءً بسرعةٍ ما لها روية، وما رأيت فيمن رأيت أصح ذهنًا منه، ولا أذكى».

علومه التجريبية: أتقن علم الرياضيات، والهندسة، والحساب، والهيئة، وتقدم في الطب حتى كان إمام عصره فيه، ومهر في معرفة الجواهر، والعقاقير. من تلامذته في الرياضيات: صلاح الدين الصفدي. من مصنفاته في العلوم التجريبية: (اللباب في الحساب)، و(غنية اللبيب عند غيبة الطبيب)،

و(كشف الرين في أحوال العين)، و(نخب الذخائر في معرفة الجواهر).

أعيان العصر ٤/٢٢٥ ـ ٢٣١، والدرر الكامنة ٥/٣ ـ ٤، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ٢/٧٩ ـ ٨٠، والأعلام ٥/٢٩٩.

٢١١ ـ محمد الصناع[١]

(... ـ ٧٤٩هـ)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد، أبو عبد الله الأنصاري، الغرناطي.

الشيخ الصوفي، الصالح، الكيميائي.

علومه الشرعية: كان شيخًا صوفيًّا، له حظٌّ من الطلب والمشاركة. أخذ عن: أبي جعفر بن الزبير، وسلك على يد: أبي عبد الله الساحلي. وكان له أتباعٌ كثرٌ.

علومه التجريبية: كان يميل إلى الكيمياء؛ ليستعين بها على فعل الخير، فلم يحظ بطائل.

الإحاطة في أخبار غرناطة ٣/١٧٤، والدرر الكامنة ٥/١٩ ـ ٢٠.

٢١٢ ـ ابن الصائغ الأُموي

(... ـ ٧٤٩هـ)[٢]

محمد بن عبد الله بن محمد بن لب، أبو عبد الله بن الصائغ، القرشي الأموي، الأندلسي المَرِيِّي[٣]، ثم المصري. توفي بها بالطاعون.

(١) في الدرر الكامنة: الصنادع.

(٢) في الإحاطة: توفي في سنة خمسٍ ـ على شك ـ وسبع مئة. وفي غاية النهاية: ٧٥٤هـ. وفي الدرر الكامنة: ٧٤٩هـ أو ٧٥٠هـ.

(٣) في غاية النهاية: المرسي.

العلامة الأوحد، المقرئ، النحْوي، اللغوي، البارع في العلوم.

علومه الشرعية واللغوية: برع في القراءات، والنحو، واللغة، والعروض. قرأ على: أبي الحسن بن أبي العيش، وتقي الدين الصائغ، وغيرهما، وأخذ عن: أبي حيان، ولازمه بالقاهرة. وقرأ عليه: عبد العزيز بن أبي زكنون، وتولى إقراء النحو بالقاهرة حتى عُرف بأبي عبد الله النَّحْوي. له نظمٌ وسطٌ.

علومه التجريبية: كان ماهرًا بالضرب على العود في بادئ أمره، ثم توجه لطلب العلم.

الإحاطة ٢/٢٩٩ ـ ٣٠٨، وغاية النهاية ٢/١٨٥ ـ ١٨٦، والدرر الكامنة ٥/٢٣١، وبغية الوعاة ١/١٤٣، وشذرات الذهب ٨/٢٨١ ـ ٢٨٢.

٢١٣ ـ جمال الدين بن ريان

(٦٦٣[1] ـ ٧٤٩هـ)

سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان، جمال الدين أبو الربيع الطائي، الحلبي. توفي بها.

القاضي، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، اللغوي، الأديب، الحيسوب. تولى نظر جيش صفد، وطرابلس، ثم حلب، ودمشق.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: شارك في الأصول، والفقه، والفرائض، والعربية، والأدب، وينقل شيئًا كثيرًا من القراءات. سمع من: ابن مشرف، وست الوزراء، وأخذ العربية من: شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن سِبَاع الفَزاري أخي تاج الدين.

علومه التجريدية: كان يعرف الحساب جيدًا.

أعيان العصر ٢/٤٢٦ ـ ٤٣٣، والوافي بالوفيات ١٥/٢٢٦ ـ ٢٢٧، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٤/٩٦، والدرر الكامنة ٢/٢٨٤ ـ ٢٨٥، والمنهل الصافي ٦/١٧ ـ ١٨.

---

(١) في المنهل الصافي: أو ٦٦٤هـ.

٢١٤ ـ أبو إسحاق الرشيدي

(٦٧٣ ـ ٧٤٩هـ)

إبراهيم بن لاجين بن عبد الله، أبو إسحاق الرشيدي الأَغَرّي، الشافعي. توفي بالطاعون في القاهرة.

العلامة، مقرئ القاهرة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المنطقي، النَحْوي، الحيسوب، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في التفسير، والقراءات، والفقه، والمنطق، والنحو، وسمع، وحدّث. قرأ القراءات على: تقي الدين بن الصائغ، وسمع من: الدمياطي، وغيره، وتفقه على: علم الدين العراقي، وأخذ الأصول عن: تاج الدين البارنباري، والنحو عن: أبي حيان، وغيره، والمنطق عن: سيف الدين البغدادي، وأخذ عنه: زين الدين العراقي، وسراج الدين ابن الملقن.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالطب، والحساب.

الوافي بالوفيات ٦/١٠٥، وذيل التقييد ١/٤٥٧، وغاية النهاية ١/٢٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/٦ ـ ٧، والدرر الكامنة ١/٨٥ ـ ٨٦، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ١/٤٩، وبغية الوعاة ١/٤٣٤.

٢١٥ ـ أحمد الطنجالي

(... ـ ٧٥٠هـ)

أحمد بن عبد الله بن عبد المنعم، أبو جعفر الهاشمي الطنجالي، الأندلسي اللوْشي. توفي بالطاعون.

القاضي، الطبيب.

علومه الشرعية: ولي القضاء بلَوْشة، وكان حسن الطريقة.

علومه التجريبية: قرأ في صناعة الطب، وعنه أخذت ابنته أم الحسن[1] الطب.

الإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ٢٣٧، والدرر الكامنة ١/ ٢١٥.

٢١٦ ـ أحمد بن علي الخولاني

(... ـ ٧٥٠هـ)

أحمد بن علي بن محمد بن عبد البر، الخولاني، الغرناطي. توفي بالطاعون.

العالم، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية: لقي في المغرب وإفريقية جماعة من أهل العلم، ـ أثناء سعيه بالتجارة ـ فحمل عنهم، وأخذ الأدب عن: أبي عبد الله الأَيْلي.

علومه التجريبية: كان طبيبًا يداوي الناس بتونس.

الدرر الكامنة ١/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩.

٢١٧ ـ إسماعيل الجيطالي[2]

(... ـ ٧٥٠هـ)

إسماعيل بن موسى، أبو طاهر المغربي النفوسي الجيطالي، ثم الغرياني، نزيل جَرْبة. وبها توفي.

الفقيه، الفرضي، الأديب، الحيسوب، من أعيان الإباضية.

علومه الشرعية: برع في الفقه، واشتهر بحافظته العجيبة. أخذ عن عيسى الطرميسي، وتولى التدريس. من مصنفاته: (قواعد الإسلام)، و(أجوبة

(١) في الدرر الكامنة: أم الحسين.

(٢) في الأعلام: (الجطالي).

الأئمة)، و(قناطر الخيرات) في أصول الدين. قال الشماخي عن مصنفاته: «أحيا بها المذهب».

علومه التجريدية: له كتاب في الحساب وقسم الفرائض.

كتاب العمر ٢/ ٩٦٤، والأعلام ١/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨، وتراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٧٢ ـ ٧٣.

٢١٨ ـ ابن أبي الجيش

(... ـ ٧٥٠هـ)

محمد بن محمد بن محارب، أبو عبد الله الصريحي[1] المالقي. توفي بها بالطاعون الأعظم.

العالم، المقرئ، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الحيسوب، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان مقرئًا بارعًا، عالمًا بالفرائض، والعربية، مشاركًا في الفقه، والأصول، وكثير من العلوم العقلية. من شيوخه: القاضي أبي عبد الله بن بكر، وأبي إسحاق الغافقي. قعد للإقراء بمالقة، وتولى الخطابة. شرع في تقييدٍ على التسهيل لابن مالك، فلم يكمله.

علومه التجريبية: مهر في الحساب، ودرس في الطب.

الإحاطة ٣/ ٥٥، والدرر الكامنة ٥/ ٥١٩، وبغية الوعاة ١/ ٢٣٥، وشذرات الذهب ٨/ ٢٨٦.

٢١٩ ـ ابن العطار الحلبي

(٦٨٧ ـ ٧٥٠هـ)

سليمان بن داود بن إبراهيم بن سليمان، أبو الربيع ابن العطار الحلبي. ولد بدمشق، وتوفي بحلب.

(١) في الدرر الكامنة: الصريخي، وفي بغية الوعاة: الصبرنجي.

المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: سمع من: فخر الدين بن البخاري، وابن الزين، وقد حدّث.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

الوفيات لابن رافع ٢/ ١٢٤، والدرر الكامنة ٢/ ٢٨٨.

٢٢٠ ـ محمد المِزّي

(٦٩٠ ـ ٧٥٠هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أبو عبد الله القاهري الأصل، ثم الدمشقي، المزي.

الإمام المدقق، المقرئ، اللغوي، الحيسوب، الفلكي، المؤقت بالجامع الأموي بدمشق.

علومه الشرعية واللغوية: اعتنى بالقراءات، والعربية. قرأ على: ابن الاكفاني، وحفظ الشاطبية. وله نظم.

علومه التجريبية: تقدّم في الحساب، والهيئة، والفلك، وكان لا يلحق في عمل الأوضاع الغريبة من الأسْطُرلابات والأرباع. له: (الروضات الزاهرات في العمل بربع المقنطرات)، و(كشف الريب في العمل بالجيب).

أعيان العصر ٤/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣، ونكت الهميان ٢٣٠، والدرر الكامنة ٥/ ٥٤، والأعلام ٥/ ٣٢٧.

٢٢١ ـ محمد الطنجالي

(٧١٣ ـ ٧٥٢هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف، الهاشمي الطنجالي، المالقي.

القاضي، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عارفًا بالفرائض. تولى الخطابة ثم القضاء بمالقة، وكان ورعًا، عدْلًا، نزيهًا.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

الدرر الكامنة ٥/ ٨٥.

٢٢٢ - يحيى التُّجِيبي

(... - ٧٥٣هـ)

يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن هذيل، أبو زكريا التجيبي، الأندلسي الغرناطي.

فيلسوف الأندلس، الحكيم، الأصولي، الفرضي، المنطقي، اللغوي، الأديب، الشاعر البليغ، الطبيب، الهندسي، الحيسوب، الرياضي، الفلكي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: برع في الأصول، والفرائض، والمنطق، والعربية، والأدب. أخذ الأصول عن: أبي القاسم بن الشاط، والمنطق عن: أبي عبد الله بن خميس، والعربية والأدب عن: أبي بكر بن الفخار، ومن تلامذته: لسان الدين بن الخطيب. وتولى التدريس بإحدى المدارس. له ديوان شعر سماه: (السليمانيات والعربيات)[١].

علومه التجريبية: تقدم في الطب، والهندسة، والجبر، والمقابلة، والهيئة، والحساب. أخذ الطب عن أبي زكريا القصري، وغيره، وأخذ الحساب، والهندسة، والهيئة عن: أبي عبد الله بن الرقام، وغيره. من مصنفاته: (الإيجاز[٢] والاعتبار في الطب)، و(التذكرة في الطب). قال

(١) في نفح الطيب: العزفيات، وفي الأعلام، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٨٣: العرفيات.

(٢) في الإحاطة: الاختيار.

تلميذه لسان الدين بن الخطيب: «كان آخر حملة الفنون العقلية بالأندلس، وخاتمة العلماء بها».

الإحاطة ٤/ ٣٣٤ ـ ٣٤٤، والدرر الكامنة ٦/ ١٧٩ ـ ١٨٠، ونفح الطيب ٥/ ٤٨٧ ـ ٤٩٧، والأعلام ٨/ ١٣٦.

٢٢٣ ـ ابن بليش

(٦٨٠ ـ ٧٥٣هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن بليش[1]، أبو عبد الله العبدري، الأندلسي الغرناطي. ولد بغرناطة وتوفي بها، وسكن سبتة مدة.

المقرئ، المحدث، اللغوي، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل بالعلم، وبرع في اللغة، والنحو. قرأ على: أبي جعفر ابن الزبير، وأبي عبد الله بن رشيد، وغيرهما، وسمع على: عبد المنعم بن سماك، وجلس للإقراء بغرناطة. له شعر.

علومه التجريبية: كانت له مشاركة في الطب.

الإحاطة ٣/ ١٦ ـ ١٩، والدرر الكامنة ٥/ ٤٨٤، وبغية الوعاة ١/ ٢٣٣، وشذرات الذهب ٨/ ٢٩٩.

٢٢٤ ـ محمد بن محمد الغرناطي

(... ـ ٧٥٤هـ)

محمد بن محمد بن محمد، الغرناطي ثم المدني. توفي وله إحدى وثمانون سنة.

الشيخ، المقرئ، الفرضي، الحيسوب، الدهان، المؤذن بالحرم المدني.

---

(١) في الإحاطة: بييش.

علومه الشرعية: قرأ بالروايات، وأتقن الفرائض، وتولى التأذين بالحرم المدني.

علومه التجريبية: مهر في الحساب، وأتقن صناعة الدهان.

الدرر الكامنة ٥/٥٠٦ ـ ٥٠٧.

٢٢٥ ـ أحمد بن الحسن الموقع

(٦٨٣ ـ ٧٥٦هـ)

أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات، شهاب الدين، الحنفي[1].

المحدث، الكاتب، الموقع، الحيسوب.

علومه الشرعية: سمع من: الدمياطي، وصفي الدين الطبري، وآخرين، وسمع منه: زين الدين العراقي، وغيره، وأثنى عليه. وكان رأسًا في صناعة التوقيع والكتابة، مع الديانة، والفضل.

علومه التجريدية: تقدّم في علم الحساب.

السلوك لمعرفة دول الملوك ٤/٢٢٢، والدرر الكامنة ١/١٤١.

٢٢٦ ـ محمد بن بادي

(٦٨٨ ـ ٧٥٦هـ)

محمد بن بادي بن أبي بكر، الطِّيْبي، ولد بالقاهرة، وتوفي ببيروت.

العالم، المحدث، الأديب، الشاعر، المقوِّم.

علومه الشرعية والأدبية: اشتغل في عدة فنون، وكان عالمًا بالحديث، وأدب الأطفال. كان يقرأ الحديث بالجامع ببيروت، وله نظم.

---

(١) في السلوك لمعرفة دول الملوك: المالكي.

علومه التجريبية: كان يحل التقويم.

أعيان العصر ٤/٣٤٤ ـ ٣٤٥، والدرر الكامنة ٥/١٣١.

٢٢٧ ـ ابن مَعْن

(٧٠٥ ـ ٧٥٦هـ)

جواد بن سليمان بن غالب بن مَعْن، عز الدين اللخمي، اللبناني، ينتهي نسبه إلى النعمان بن المنذر. من أهل سوق الغرب في لبنان، وابن أمير تلك الناحية، وأكثر إقامته في بيروت.

له بعض إلمام بالعلوم الشرعية واللغوية، الصنّاع، الخطاط، النجار، الحداد، النقاش، المطعِّم، الزركشي، الخياط، الصائغ، البيطار.

علومه الشرعية واللغوية: حفظ القرآن الكريم، وكان يعرف طرفًا من الفقه، والعربية، وقد أتقن الخط المنسوب.

علومه التجريبية: كان من أتقن الناس للصنائع، فبرع في الزركشة، والنجارة، والحدادة، والتطعيم، والصياغة، والتطريز، والخياطة، والبيطرة، والنقش، وغيرها، بلغ في ذلك الغاية، وكان شيئًا عجبًا. قال ابن حجر: «ويقال إنه حضر عند تنكز فمد بين يديه قوسًا وزنه مئة وثلاثون رطلًا، وكتب مصحفًا مضبوطًا يُقرأ في الليل، وزنه كله أوقية بالمصري جلده من ذلك خمسة دراهم، وكتب آية الكرسي على أرزّة، وأما عمل الخواتيم ونقشها وإجراء المينا عليها فكان لا يُلحق في ذلك».

الوافي بالوفيات ١١/١٦٤ ـ ١٦٥، والدرر الكامنة ٢/٩١ ـ ٩٢، والمنهل الصافي ٥/٣١ ـ ٣٣، والأعلام ٢/١٤٢.

٢٢٨ ـ يوسف الإسرائيلي

(... ـ ٧٥٧هـ)

يوسف بن عبد السيد بن إسحاق بن يحيى الإسرائيلي.

المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: كان يهوديًّا فأسلم مع أبيه، وسمع من: محمد بن عبد المؤمن الصوري، وحدث عنه.

علومه التجريبية: مهر في الطب.

الدرر الكامنة ٦/ ٢٣٣.

٢٢٩ ـ أمير كاتب

(٦٨٥ ـ ٧٥٨هـ)

أمير كاتب[١] بن أمير عمر ابن العميد أمير غازي، أبو حنيفة الفارابي الأَتْقاني، الحنفي. ولد بأَتْقان، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، المتفنن، القاضي، المحدث، الناقد، الفقيه، الأصولي، المنطقي، المناظر، اللغوي، النحْوي، الأديب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان رأسًا في الفقه، وبرع في الأصول، والحديث، وأسماء الرجال، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. حدث بالموطأ، وتولى التدريس، وأخذ عنه: محب الدين ابن الوحدية. من مصنفاته: (غاية البيان) في شرح الهداية، و(التبيين) في شرح الأخسيكتي و(شرح أصول البزدوي)، ولم يكمله، وله شعر.

---

(١) وقيل: اسمه لطف الله.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بعلم الفلك.

أعيان العصر ١/٦٢٢ ـ ٦٢٧، والدرر الكامنة ١/٤٩٣ ـ ٤٩٥، والمنهل الصافي ٣/١٠١ ـ ١٠٣، وتاج التراجم ١/١٣٨ ـ ١٤٠، وبغية الوعاة ١/٤٥٩ ـ ٤٦٠، وشذرات الذهب ٨/٣١٦ ـ ٣١٨.

٢٣٠ ـ محمد بن إبراهيم الكردي

(٦٨٥ ـ ٧٥٩هـ)

محمد بن إبراهيم بن داود، أبو عبد الله الكردي، الهَكَّاري ثم الدمشقي، الشافعي. توفي بدمشق.

العالم، المفتي، المحدث، الفقيه، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان فقيهًا، مفتيًا، ذا عنايةٍ بالحديث. سمع من: إبراهيم الواسطي، وشرف الدين بن عساكر، وغيرهما. وقد درّس، وحدّث، روى عنه بالإجازة: عبد الرحمٰن بن عمر القبابي.

علومه التجريدية: مهر في صناعة الحساب.

الوفيات لابن رافع ٢/٢١٦ ـ ٢١٧، وذيل التقييد ١/٨٧، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٤/٢٣٩، والدرر الكامنة ٥/٢ ـ ٣، والنجوم الزاهرة ١٠/٣٣١.

٢٣١ ـ موسى بن كجك

(... ـ ٧٦١هـ)

موسى بن كجك، شرف الدين الإسرائيلي، المهتدي بالإسلام.

العالم، الفقيه، المتكلم، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية: برع في الفقه، والعلوم العقلية. أخذ عن: تاج الدين التبريزي، وشمس الدين الأصبهاني، وتولى التدريس.

علومه التجريبية: مهر في الطب.

السلوك لمعرفة دول الملوك ٤/٢٤٩، والدرر الكامنة ٦/١٤٥، والنجوم الزاهرة ١٠/٣٣٨، ومعجم الأطباء ٤٩٧.

٢٣٢ ـ ابن النور

(... ـ ٧٦١هـ)[١]

يحيى بن عبد الرحمٰن، نظام الدين الجعفري[٢] الطياري البغدادي. توفي بها.

المحدث، الأديب، الكاتب، المجود، المحرر، الموسيقيّ.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالحديث، والأدب. سمع الحديث بدمشق، والقاهرة، وقرأ بنفسه، وأسمع أولاده، واشتهر بالكتابة والإنشاء، وكان من كبار الخطاطين في عصره.

علومه التجريبية: مهر في علم الموسيقى. قال الصفدي: «كان أستاذًا في علم الموسيقى، له فيه أقوال وأعمال ينقلها عنه أرباب هذا الفن».

أعيان العصر ٥/ ٥٦١ ـ ٥٦٦، والدرر الكامنة ٦/ ١٨٥ ـ ١٨٦، والأعلام ٨/ ١٥٣.

٢٣٣ ـ ابن الدُّرَيْهم

(٧١٢ ـ ٧٦٢هـ)[٣]

علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح، أبو الحسن الثعلبي، الموصلي، الشافعي. ولد بالموصل، وتوفي بقوص أثناء سيره إلى الحبشة رسولًا من قِبل الناصر حسن.

العلامة، الإمام، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحْوي، الحيسوب، المنجم، العالم بالأوفاق، المقوّم.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالقراءات، والتفسير،

---

(١) أو ٧٦٠هـ، أعيان العصر. وفي الدرر الكامنة: «مات بعد السبعين وسبع مئة».

(٢) في الدرر الكامنة: الجعبري.

(٣) في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: توفي سنة ٧٧٢هـ، وفي البدر الطالع: توفي ٧٦٦هـ.

والحديث، والفقه، والأصول، وعلم الكلام، والنحو. تلا القرآن بالروايات على: أبي بكر بن العلم سنجر الموصلي، وتفقه على: زين الدين علي ابن شيخ العُوَيْنَة، وغيره، وسمع من: علاء الدين بن التركماني، وشمس الدين الأصبهاني، وغيرهما. من مصنفاته: (النسمات الفايحة لما في آيات الفاتحة)، و(كنز الدرر في حروف أوائل السور)، و(العبارات في اختيار القراءات)، و(نفع الجدوى في الجمع بين أحاديث العدوى)، و(اختيار الراغب في اختيار المذاهب)، و(تسهيل التسهيل)، و(مفتاح الكنوز في إيضاح المرموز).

علومه التجريبية: كان بارعًا في الحساب، والنجوم، وحل التقويم. أخذ الرياضي عن: زين الدين علي ابن شيخ العوينة. من مصنفاته في ذلك: (بسط الفوائد في حساب القواعد)، و(تنائي المناظر في المرائي والمناظر).

أعيان العصر ٣/ ٥٢٠ ـ ٥٢٧، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٥ ـ ٤٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٠٧، والدرر الكامنة ٤/ ١٢٦ ـ ١٢٩، والبدر الطالع ١/ ٤٧٧.

٢٣٤ ـ ابن كُرّ

(٦٨١ ـ ٧٦٣هـ)[١]

محمد بن عيسى بن حسن[٢] بن كر، شمس الدين أبو عبد الله البغدادي ثم المصري، الحنبلي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، الفقيه، المحدث، اللغوي، الصوفي، الموسيقيّ.

علومه الشرعية واللغوية: كان عارفًا بالفقه، والحديث، والعربية. قرأ القرآن على: علي الشطنوفي، وسمع من: الدمياطي، وغازي الحلاوي، وغيرهما، وسمع منه: أبو الفضل العراقي، وغيره. تولى مشيخة بعض المدارس بالقاهرة.

---

(١) في ذيل التقييد والنجوم الزاهرة: توفي سنة ٧٥٩هـ.

(٢) في المقصد الأرشد: حسين. وفي شذرات الذهب: حسين بن كثير كر.

علومه التجريبية: تفرد بمعرفة الموسيقى في عصره، وأخذها عن: القاضي علاء الدين بن التراكيشي الحنبلي، واشتغل عليه الطلبة، وجماعة من أكابر علم النغم، وقرأوا عليه. صنف فيها: (غاية المطلوب في علم الأنغام والضروب). قال ابن الصائغ الحنفي: «مر ابن كر على قوم يغنون، فحرك بغلته حتى مشت على إيقاعهم»، علّق ابن حجر فقال: «وهذا أعجب ما يحكى».

الوافي بالوفيات ٤/ ٢١٤ ـ ٢١٥، وذيل التقييد ١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥، والدرر الكامنة ٥/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣٣٠ ـ ٣٣١، والمقصد الأرشد ٢/ ٤٨٢، وشذرات الذهب ٨/ ٣٣٩.

٢٣٥ ـ ابن خضر الأنصاري

(... ـ ٧٦٤هـ)[1]

علي بن إبراهيم بن خضر[2]، أبو الحسن الأنصاري الأوسي، الصِّهْيَوْني[3]، ثم الدمشقي، الظاهري، توفي بدمشق.

الفقيه، المحدث، مقرئ الجنائز، الكيميائي، السيميائي.

علومه الشرعية: مهر في المذهب الظاهري، وانتهت إليه الرئاسة فيه، وسمع من: ابن القواس، والشرف بن عساكر، وقد حدث. أخذ عنه: أحمد القصار. نسخ بخطه غالب تصانيف ابن حزم.

علومه التجريبية: تعانى النظر في كتب الكيمياء.

الوفيات لابن رافع ٢/ ٢٧٩، وتوضيح المشتبه ٢/ ٤٥٧، والدرر الكامنة ٤/ ٤.

---

(١) في الدرر الكامنة: ٧٧٤هـ.

(٢) في توضيح المشتبه: علي بن إبراهيم بن علي بن خضر.

(٣) الصهيوني: «نسبة إلى صهيون: محلة ببيت المقدس، بها كنيسة صهيون»، مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب لعباس المدني ٣٥.

٢٣٦ ـ صلاح الدين الصَّفَدي

(٦٩٦[1] ـ ٧٦٤هـ)

خليل بن أيبك بن عبد الله، صلاح الدين أبو الصفاء الصَّفَدي. ولد بصفد، وتوفي بدمشق.

الإمام، المحدث، الفقيه، الأصولي، الأديب البليغ، النحْوي، اللغوي، المؤرخ، الحيسوب، الرياضي، الطبيب، ذو التصانيف.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: مهر في الأدب، والإنشاء، والبلاغة، والتاريخ، واعتنى بالحديث، وقرأ طرفًا من الفقه، والأصلين. سمع من: يونس الدبوسي، وأبي الحجاج المزي، وجماعة، وأخذ النحو عن: أبي حيّان، والأدب عن: ابن نباتة، وغيره. سمع منه: الذهبي، وابن كثير ـ وهما من أشياخه ـ، وغيرهما. تولى كتابة الإنشاء في عدة أماكن، ثم وكالة بيت المال في دمشق، وتصدى للإفادة بالجامع الأموي. من مصنفاته الكثيرة: (الوافي بالوفيات)، و(التنبيه على التشبيه)، و(جر الذيل في وصف الخيل)، وله نظمٌ رائقٌ، ونثرٌ بليغٌ. ذكر عن نفسه أنه كتب أكثر من ست مئة مجلد.

علومه التجريبية: له مشاركة في علم الرياضيات، والحساب، والطب. قرأ على ابن الأكفاني: (اللباب في الحساب)، و(رسالة الاستبصار فيما يدرك بالأبصار) في المناظر، و(غنية اللبيب عند غيبة الطبيب)، و(نخب الذخائر في معرفة الجواهر)، كما أخذ عنه فوائد في الرياضيات.

المعجم المختص بالمحدثين ٩١ ـ ٩٢، وأعيان العصر ٢٢٦/٤، ٢٢٧، ٢٢٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٠ ـ ٣٢، والبداية والنهاية ٣٠٣/١٤، والوفيات لابن رافع ٢٦٩/٢ ـ ٢٧٠، والدرر الكامنة ٢٠٧/٢ ـ ٢١٠.

---

(١) أو: ٦٩٧هـ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٨٩/٣، والدرر الكامنة.

٢٣٧ ـ شمس الدين بن قاضي شُهْبَة

(٧١١ ـ ٧٦٤هـ)[1]

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب[2]، أبو عبد الله الأسدي ثم الغاضري، الآمدي، الدمشقي، المعروف بابن قاضي شُهْبة. توفي بالطاعون في غزة.

القاضي، الأديب الماهر، البليغ، الناظم، الناثر، المفوّه، الحيسوب، خطيب غزة.

علومه الشرعية والأدبية: كان له اشتغال بالعلم، والفقه، وبرع في الأدب، والإنشاء، والكتابة. تولى الخطابة بغزة، وكتابة الإنشاء بدمشق، وكتابة السر بصفد، وغيرها. له نظمٌ، ونثرٌ، وخطبٌ.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

أعيان العصر ٤٢/٥ ـ ٥١، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٢٥٨/٤، والدرر الكامنة ٣٨٩/٥ ـ ٣٩٠، والنجوم الزاهرة ١١/١١.

٢٣٨ ـ شعيب التونسي

(٧٢٧ ـ ٧٧٠هـ)[3]

شعيب بن محمد بن جعفر، أبو مدين التونسي، توطن حماة، وتوفي بها.

العلامة، الفقيه، الفرضي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

---

(١) أرخ ابن تغري بردي لوفاته سنة: ٧٦٢هـ.

(٢) في أعيان العصر والنجوم الزاهرة: محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب.

(٣) أرخ بدر الدين القرافي لوفاته نقلًا عن الدرر الكامنة: سنة ٧٧٥هـ، والذي في المطبوع من الدرر المثبت أعلاه.

علومه الشرعية واللغوية: أتقن عدة علوم، وكان علامة في الفقه، والفرائض، والنحو، والمنطق، واللغة، أخذ عن: محمد بن إبراهيم الآبِلي، وأبي عبد الله بن بحر التميمي، وغيرهما.

علومه التجريدية: كان بارعًا في الحساب.

الدرر الكامنة ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦، وبغية الوعاة ٢/ ٤، وتوشيح الديباج ١٠٧.

٢٣٩ ـ الشريف التِّلِمْساني

(٧١٠ ـ ٧٧١هـ)

محمد بن أحمد بن علي، أبو عبد الله التونسي التلمساني العلوي[(١)]، الإدرِيسي الحسني، المعروف بالشريف التلمساني.

الإمام، العالم، الفقيه، الأصولي، المتكلم، الحاسب، الهندسي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: مهر في الفروع والأصول، وبرع في الفقه، والكلام، والعربية، وانتهت إليه الإمامة بالمغرب. أخذ العلم عن شيوخ تلمسان، وأبي عبد الله بن عبد السلام، وتتلمذ على أبي عبد الله الآبِلي، ونهل من علومه الغزيرة، ثم انتصب للتدريس بالمغرب. من مصنفاته: (مفتاح الوصول إلى بناء الفروع والأصول) في أصول الفقه، و(شرح جمل الخونجي)، وله كتاب في القضاء والقدر. وكان لسان الدين بن الخطيب إذا ألف كتابًا بعثه إليه وعرضه عليه.

علومه التجريبية: قرأ الحساب، والهندسة على شيخه الآبِلي.

تاريخ ابن خلدون ٧/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧، والأعلام ٥/ ٣٢٧، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣٠١.

(١) قال ابن خلدون في التاريخ ٧/ ٥٣٦: «العلوي: نسبة إلى قرية من أعمال تلمسان، تسمّى العلوين»، وفي الأعلام، ومعجم المؤلفين: (العلويني).

٢٤٠ ـ محمد أبو الطاهر

(... ـ ٧٧٢هـ)

محمد، تقي الدين أبو الطاهر المغربي الأصل، البصري، المالكي.

رئيس المؤذنين بجامع شيخو، الفلكي.

علومه الشرعية: كان مؤذنًا.

علومه التجريبية: كان متقدمًا في الأوضاع الهيئية.

الدرر الكامنة ٦/ ٧٥.

٢٤١ ـ ابن المحتسب[١]

(٦٩٤ ـ ٧٧٢هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض، أبو العباس المقدسي الأصل، الدمشقي الصالحي. توفي بصالحية دمشق.

المحدث، العطار، الطبيب.

علومه الشرعية: سمع من: عيسى المغاري، وعلي بن عبد الدائم، وجماعة.

علومه التجريبية: كان يعرف طرفًا من الطب.

الدرر الكامنة ١/ ٣٢٦، ولحظ الألحاظ ١٠٣ ـ ١٠٤.

٢٤٢ ـ سباسب

(... ـ ٧٧٤هـ)

محمد بن محمد، ناصر الدين الزفتاوي المصري.

---

(١) في لحظ الألحاظ: يعرف بابن المحب.

المؤذن، المؤقت، رئيس المؤذنين بالجامع الأزهر وبجامع القلعة.

علومه الشرعية: تولى رئاسة التأذين بالجامع الأزهر، وبجامع القلعة.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالميقات.

السلوك لمعرفة دول الملوك ٤/٣٥٦، وإنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ١/٥٣، والدرر الكامنة ٥/٥٢٠ ـ ٥٢١.

٢٤٣ ـ محمد الزنكلوني

(... ـ ٧٧٦هـ)

محمد بن إسماعيل بن أبي بكر، محب الدين الزنكلوني المصري، الشافعي. توفي بالقاهرة.

الفقيه، المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: مهر في الفقه، وسمع الحديث. تفقه على: أبيه، وسمع من: الدبوسي وغيره. وقد حدّث.

علومه التجريدية: له معرفة جيدة بالحساب.

إنباء الغمر ١/٩٠، والدرر الكامنة ٥/١٢٨، ولحظ الألحاظ ١٠٩.

٢٤٤ ـ لسان الدين بن الخطيب

(٧١٣ ـ ٧٧٦هـ)

محمد بن عبد الله بن سعيد، أبو عبد الله السلماني، القرطبي الأصل، ثم الطليطلي، ثم اللَّوْشي، ثم الغرناطي، المعروف بلسان الدين بن الخطيب. ولد بلَوْشَة، ونشأ بغرناطة، وتوفي مخنوقًا بفاس.

العلامة، المتفنن، الوزير الكبير، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الفيلسوف، المنطقي، اللغوي، الأديب، الشاعر، المؤرخ، الحيسوب، الطبيب، البيطار.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان عالمًا بالقراءات، والتفسير، والفقه، والمنطق، والعربية، والأدب، والتاريخ، وسمع الحديث، ونبغ في الشعر. أخذ عن: أبي عبد الله بن الفخار البِيري، وأبي القاسم بن جزي، وغيرهما، وأخذ المنطق عن: يحيى بن هذيل، وسمع من: أبي عبد الله بن جابر، وأبي البركات بن الحاج، وآخرين، وتأدب بأبي الحسن بن الجيّاب، من تلامذته الكثر: أبو عبد الله بن زمرك، وأبو بكر بن جزي. من مصنفاته الكثيرة: (سد الذريعة في تفضيل الشريعة)، و(الرد على أهل الإباحة)، و(التاج المحلى) في أدباء المئة الثامنة، و(الوزارة)، و(السحر والشعر).

علومه التجريبية: برّز في الطب، والبيطرة، وكان عالمًا بالحساب. أخذ الطب والحساب عن: يحيى بن هذيل. من مصنفاته: (المسائل الطبية)، و(الوصول لحفظ الصحة في الفصول)، ورسالة (تكوين الجنين)، و(البيطرة)، و(البيزرة). قال المقري: «المثل المضروب في الكتابة، والشعر، والطب، ومعرفة العلوم على اختلاف أنواعها، ومصنفاته تخبر عن ذلك، ولا ينبئك مثل خبير».

الإحاطة في أخبار غرناطة ٤/ ٣٧٤ ـ ٣٨٩، وتاريخ ابن خلدون ٧/ ٤٤٠ ـ ٤٥٤، والدرر الكامنة ٥/ ٢١٣ ـ ٢١٩، وإنباء الغمر ١/ ٩١ ـ ٩٣، ونفح الطيب ٥/ ٧ ـ ٢٩٠، ومعجم الأطباء ٣٩٥ ـ ٤٠٢.

٢٤٥ ـ شمس الدين الكلاَئي [(١)]

(... ـ ٧٧٧هـ)[(٢)]

محمد بن شرف بن عادي[(٣)]، شمس الدين أبو عبد الله القرشي الزبيري، المصري الكَلاَئي، الشافعي. توفي بالقاهرة.

---

(١) هكذا ضبطها ابن ناصر الدين بالتخفيف، وذكر ابن قاضي شهبة عن العثماني: أن الكلائي نسبة إلى قرية كلّا بمصر، أما الزركلي فقد ضبطها بالتشديد (الكَلَّائي) وذكر أن هذه النسبة إلى موضع بالبصرة يسمى: الكَلَّاء.

(٢) أرخ ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه لوفاته: في حدود ٧٧٠هـ.

(٣) في طبقات الشافعية: عازي.

الإمام، المقرئ، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفرائض حتى فاق الأقران، وكان عارفًا بالفقه، والقراءات، والنحو. تولى التدريس، واشتغل عليه الطلاب. من مصنفاته: (القواعد الكبرى) في الفرائض على المذاهب الأربعة، و(الجامع الصغير) في النحو، و(المجموع في الفرائض). قال ابن حجر: «كان أعجوبة في تعليم العربية، يعلمها للطالب بسرعة، بحيث يرتفع عن درجة من يلحن».

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

توضيح المشتبه ٧/ ٣٥٠ ـ ٣٥١، إنباء الغمر ١/ ١٢٠ ـ ١٢١، والدرر الكامنة ٥/ ١٩٥ ـ ١٩٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٢٥ ـ ١٢٦، والأعلام ٦/ ١٥٧.

٢٤٦ ـ ابن العَجَمي الحلبي

(٧٠٤ ـ ٧٧٧هـ)(١)

عمر بن إبراهيم بن عبد الله، أبو حفص(٢) العجمي، الحلبي، الشافعي. ولد بحلب وتوفي بها.

الإمام، العلامة، ذو الفنون، مفتي حلب، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية: تقدم في الحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والأصلين، وغير ذلك. قرأ القراءات على والده، وأخذ عن: فخر الدين بن خطيب جبرين، وشرف الدين البارزي، وغيرهما، وسمع من: أبي بكر أحمد بن محمد ابن العجمي، والمزي، وغيرهما. وقد حدث، سمع منه: برهان الدين سبط ابن العجمي. ودرس في عدة مدارس، وانتهت إليه رئاسة الفتوى بحلب. له مصنفات في الفقه، وغيره.

(١) في ذيل التقييد: توفي سنة ٧٧٩هـ.

(٢) في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، والدرر الكامنة: أبو الفضل.

علومه التجريدية: كانت له اليد الطولى في الحساب.

المعجم المختص بالمحدثين ١٧٩، وذيل التقييد ٢/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٠٨ ـ ١٠٩، والدرر الكامنة ٤/ ١٧٣ ـ ١٧٤، وشذرات الذهب ٨/ ٤٣٦، ودراسات: الكاشف للإمام الحافظ الذهبي وحاشيته للإمام سبط ابن العجمي لمحمد عوامة ٢٥٠ ـ ٢٥١.

٢٤٧ ـ ابن الشاطر

(٧٠٥[1] ـ ٧٧٧)

علي بن إبراهيم بن محمد، أبو الحسن الأنصاري الأوسي، الدمشقي، المعروف بابن الشاطر، وبالمطعِّم[2]. ولد بدمشق وتوفي بها.

المؤذن، المؤقت، الرياضي، الفلكي، الهندسي.

علومه الشرعية: قرأ على: وصيه وابن عم أبيه علي بن إبراهيم بن يوسف المعروف بابن الشاطر. ولي التوقيت بالجامع الأموي بدمشق، وكان رئيس المؤذنين فيه.

علومه التجريبية: مهر في الفلك، والحساب، والهندسة، حتى كان أوحد زمانه في ذلك، وبرع في صناعة التطعيم، والنجارة، والنحت. صنع العديد من الآلات، منها: الآلة الجامعة، والربع التام لمواقيت الإسلام، وشرح كلًّا منهما، في: (الأشعة اللامعة في العمل بالآلة الجامعة)، و(النفع العام في العمل بالربع التام لمواقيت الإسلام)، ومن مصنفاته أيضًا: (المحصول في ضبط الأصول) في الهندسة، و(نهاية الغايات في أعمال الفلكيات)، و(مختصر في العمل بالأسْطُرلاب).

الوافي بالوفيات ٢٠/ ١٢ ـ ١٦، وإنباء الغمر ١/ ١١٦، والدرر الكامنة ٤/ ٩، والأعلام ٤/ ٢٥١، ومعجم المؤلفين ٧/ ٨.

---

(١) في جميع مصادر ترجمته: ٧٠٤هـ، وما أثبت نقله الصفدي عن صاحب الترجمة.

(٢) قيل له: ابن الشاطر؛ على شهرة وَصِيِّه علي بن إبراهيم بن يوسف. وقيل له: المطعم؛ لاحترافه في صغره تطعيم العاج.

٢٤٨ ـ الشَّبِيبي

(... ـ ٧٨٢هـ)

عبد الله بن محمد بن يوسف، أبو محمد البلوي القيرواني، المعروف بالشبيبي، توفي بالقيروان.

مفتي القيروان، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية: برع في علوم الشريعة، وكان له باعٌ طويلٌ في الفقه، والفرائض، والحديث، والنحو. أخذ عن: أبي الحسن العواني، ومحمد السكوني، أخذ عنه: أبو القاسم البرزلي، وابن ناجي، وجماعة. من مصنفاته: (متن الشبيبي) في الفرائض، (شروط التكليف)، وله شرح على رسالة ابن أبي زيد.

علومه التجريبية: برع في الفلك.

شجرة النور الزكية ١/٢٢٥، وكتاب العمر ٢/٧٥٥ ـ ٧٥٧، والأعلام ٤/١٤٨.

٢٤٩ ـ علي بن طيّبغا[(١)]

(... ـ ٧٩٣هـ)

علي بن طيبغا، الحلبي.

الأصولي، الفلكي، المؤقت، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عارفًا بالأصلين.

علومه التجريبية: انتهت إليه الرئاسة بعلم الهيئة، مع معرفته بالحساب، والجبر، والمقابلة. وأخذ عنه علم الميقات: أبو البركات موسى الأنصاري.

إنباء الغمر ١/٤٢٥ ـ ٤٢٦، الدرر الكامنة ٤/٦٦ ـ ٦٧.

(١) في الدرر الكامنة: طبيغا، بتقديم الموحدة.

٢٥٠ ـ ابن الركن

(بضع وعشرين وسبع مئة ـ ٧٩٨هـ)[(١)]

أحمد بن محمد بن بيبرس، شهاب الدين بن الركن، الجندي القاهري، الحنفي. توفي بالقاهرة.

الإمام، المقرئ، الفقيه، المؤقت.

علومه الشرعية: تقدّم في القراءات، والفقه. قرأ على ابن السراج الكاتب، وتقي الدين البغدادي، وقرأ عليه: ابن الجزري، وابنه أبو الفتح.

علومه التجريبية: اعتنى بعلم الميقات، ومهر فيه.

غاية النهاية ١/١٠٨، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٥/٣٨٩، وإنباء الغمر ١/٥١٤، والدرر الكامنة ١/٣٠٧، والنجوم الزاهرة ١٢/١٥٠.

٢٥١ ـ إبراهيم الخِلاطي

(٧٢٠ تقريبًا ـ ٧٩٩هـ)

إبراهيم بن عبد الله، الشريف الخِلاطي[(٢)]، نشأ في بلاد العجم، وتوفي بالقاهرة.

المتفنن، الفقيه، الطبيب.

علومه الشرعية: تفقه، ومهر في عدة فنون.

---

(١) أرخ ابن الجزري لوفاته: سنة ٧٩٧هـ.

(٢) وكذا سماه المقريزي، وابن العماد ولكنهما قالا في نسبته: «الأخلاطي». وذكر ابن حجر في إنباء الغمر أن العيني سمّى المترجم: «الحسين الأخلاطي»، وتابع ابن تغري بردي العينيَّ في ذلك، كما ذكر ابن العماد أن الغساني سماه في تاريخه: «حسن بن عبد الله الأخلاطي». وقد عقد ابن حجر في الدرر الكامنة ترجمة لإبراهيم بن عبد الله الخلاطي، وأخرى للحسين الأخلاطي، خلاف صنيعه في إنباء الغمر.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالطب، وصناعة اللازَوَرْد[1]، وقد حصَّل منها مالًا جمًّا، ولم يسمح لأحد بتعليم ما كان يعرفه من اللازورد. قيل: إنه كان ينسب إلى صناعة الكيمياء.

السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ٥/٤٠٥، وإنباء الغمر ١/٥٣١، والدرر الكامنة ١/٣٤، والمنهل الصافي ٥/١٧١ ـ ١٧٣، وشذرات الذهب ٨/٦٠٧.

٢٥٢ ـ ابن العشاب

(من أهل المئة الثامنة)

محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، المرادي، القرطبي الأصل ثم التونسي. ولد بتونس ونشأ بها.

الفاضل، المجوّد، له رواية حديثية، ومشاركة في الطب.

علومه الشرعية: كان فاضلًا، يقوم على تجويد القرآن، ويرتاد مجالس الحديث. له شعر وسط.

علومه التجريبية: له مشاركة في الطب.

الإحاطة ٢/٣٧٣ ـ ٣٧٥، والدرر الكامنة ٥/٤٢٢.

٢٥٣ ـ محمد بن سودة

(من أهل المئة الثامنة)

محمد بن محمد بن علي بن سودة، أبو القاسم الأندلسي المَريِّي.

العالم بالعلوم العقلية، الكاتب، الطبيب، المعدَّل.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: تقدّم في العلوم العقلية، والكتابة. قرأ على: الشريف أبي عبد الله العلوي. وله شعر.

---

(١) اللازورد: من الأحجار الكريمة لونه أزرق سماوي أو بنفسجي، يستعمل للزينة. المعجم الوسيط ٢/٨١٠.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وتصدر للعلاج، وأخذ ذلك عن: إبراهيم بن زرزار اليهودي.

الإحاطة ٣/١٢٩ ـ ١٣١، والدرر الكامنة ٥/٤٦٦.

٢٥٤ ـ إبراهيم البُرُلُّسي[1]

(... ـ ٨٠٢هـ)

إبراهيم بن أبي بكر بن محمد، برهان الدين المصري البُرُلُّسي، ثم القاهري ثم المكي، سكن مكة عشرين سنة، وتوفي بمصر في إحدى زياراته لها.

العالم، المحدث، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: مهر في الفرائض، وسمع الحديث على: الأميوطي، والنشاوري، وغيرهما. انتفع به المكيون في الفرائض.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، وأخذه عن: شهاب الدين الكلائي. وقد أقرأ الحساب في مكة.

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للتقي الفاسي ٣/٢٠٦، وإنباء الغمر ٢/١١١، والضوء اللامع ١/٣٥ ـ ٣٦.

٢٥٥ ـ أحمد العاملي

(... ـ ٨٠٢هـ)

أحمد بن شاور بن عيسى، شهاب الدين العاملي، ثم القاهري، الشافعي.

الفرضي، الحيسوب.

(١) ضبطها السخاوي في الضوء اللامع ١١/١٨٩: بضم الموحدة والراء واللام، وقال: «نسبة إلى البُرُلس: ثغر عظيم من سواحل مصر»، وضبطها ياقوت الحموي في معجم البلدان ١/ ٤٠٢: بفتحتين، وضم اللام وتشديدها.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، وله مشاركة في غيرها. من شيوخه: شمس الدين الكلائي، ومن تلامذته: عبد الله بن محمد بن الرومي، وشهاب الدين السيرجي.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

الضوء اللامع ١/٣١١ ـ ٣١٢[1].

٢٥٦ ـ أحمد بن عبد العزيز

(... ـ ٨٠٢هـ)

أحمد بن عبد العزيز بن عثمان، شهاب الدين الأبياري، ثم القاهري، الشافعي.

العالم، المقرئ، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان يقرأ بالسبع، مع حظٍّ من إتقان القراءات، وكانت له معرفة بالفقه، والفرائض. أقرأ في حلب.

علومه التجريدية: كان يعرف الحساب.

الضوء اللامع ١/٣٤٨.

٢٥٧ ـ إسماعيل البُلْبيسي[2]

(٧٢٩[3] ـ ٨٠٢هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي، أبو الفداء الكناني، المصري البُلبيسي الأصل، ثم القاهري، الحنفي. توفي بالقاهرة.

---

(١) ذكر السخاوي أن ابن حجر ذكره في إنباء الغمر، ولم نجده فيه.

(٢) ضبطها السخاوي في الضوء اللامع ١١/١٩١: بضم الباء. وضبطها ياقوت الحموي في معجم البلدان ١/٤٧٦: بكسر الباءين، وسكون اللام: نسبةً إلى بلبيس: مدينة بمصر.

(٣) أرخ ابن حجر لمولده: سنة ٧٢٨هـ.

العلامة، قاضي قضاة الديار المصرية، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والحديث، والأصلين، والفرائض، والنحو، والأدب، وشارك في القراءات. تفقه على: فخر الدين الزيلعي، وغيره، وتخرج في الحديث بمغلطاي، وعلاء الدين بن التركماني، وسمع من: عبد الرحمٰن ابن أبي الحجاج المزي، وأبي بكر بن قاسم الرحبي، وغيرهما، وسمع منه: أبو الفتح المراغي، وشهاب الدين الحجازي، وغيرهما. تولى قضاء الحنفية بمصر. من مصنفاته: كتاب في الفرائض، و(شرح صحيح البخاري)، و(شرح عقيدة الطحاوي)، و(شرح التلقين لأبي البقاء العُكْبَري) في النحو، و(قدس الأنوار) اختصر فيه الأنساب للرشاطي مع زيادات، وله نظمٌ ونثرٌ، وديوان شعر.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وله فيه تصنيف.

ذيل التقييد ١/٤٦٢ ـ ٤٦٤، ورفع الإصر ٨١ ـ ٨٣، والمنهل الصافي ٢/٣٧٩ ـ ٣٨٢، والضوء اللامع ٢/٢٨٦ ـ ٢٨٨، والأعلام ١/٣٠٧ ـ ٣٠٨، ومعجم المؤلفين ٢/٢٥٧.

٢٥٨ ـ أبو بكر بن الجندي

(... ـ ٨٠٣هـ)

أبو بكر بن الجندي، تقي الدين الدمشقي.

الساعاتي، المنجم، الحيسوب.

علومه الشرعية: أخذ عن: ابن القمَّاح، وكان ابن القماح يقدمه على نفسه.

علومه التجريدية: كان عارفًا بحساب النجوم.

إنباء الغمر ٢/١٦٠ ـ ١٦١، ولحظ الألحاظ ١٢٨، والضوء اللامع ١١/٩٨ ـ ٩٩.

٢٥٩ ـ شرف الدين الدَّمامِيني[1]

(... ـ ٨٠٣هـ)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله[2]، شرف الدين المخزومي، المصري الدَّماميني، ثم الإسكندراني، المالكي[3]. توفي بالإسكندرية.

القاضي، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الحيسوب، وكيل المال، المحتسب.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في الفقه، وأصوله، والعربية، مع معرفته بالعلوم الديوانية. تولى الحسبة بالقاهرة، ووكالة بيت المال بها، وتولى قضاء الإسكندرية، ووظائف إدارية أخر.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

درر العقود ٣/ ٧٥ ـ ٧٦، وإنباء الغمر ٢/ ١٩٠، والنجوم الزاهرة ١٣/ ٢٣ ـ ٢٤، والضوء اللامع ٩/ ٦٣ ـ ٦٤.

٢٦٠ ـ ابن عرفة

(٧١٦ ـ ٨٠٣هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله التونسي الوَرْغَمّي[4]، المعروف بابن عرفة. ولد بتونس وتوفي بها.

الإمام العلامة، شيخ الإسلام بالمغرب، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الحيسوب، الفلكي.

---

(١) الدَّمامِيني: نسبة إلى دمامين: «قرية كبيرة بالصعيد، شرقي النيل». معجم البلدان ٢/ ٤٦٢.
(٢) قدّم المقريزي: عبد الله على أبي بكر.
(٣) في شذرات الذهب ٩/ ٦٠: الشافعي.
(٤) الورغمي: نسبة إلى ورغمة: بلدة بإفريقية، من أعمال تونس. مختصر فتح رب الأرباب ٦٦.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في العلوم، وأتقن المنقول والمعقول، وتقدم في الفقه، والفرائض، والتفسير، والقراءات، والبلاغة، والنحو. سمع من: الوادي آشي، وابن عبد السلام الهواري، وأخذ عنه وعن غيره الفقه والأصول، وقرأ بالروايات على: محمد بن سلمة وغيره، تخرج على يديه جماعة من العلماء الأعلام. من مصنفاته: (المختصر الكبير) في فقه المالكية، و(الحدود) في التعاريف الفقهية، و(المختصر الشامل) في التوحيد، ومنظومة في قراءة يعقوب، وكتاب في المنطق.

علومه التجريبية: برع في الحساب، وأخذ علم الهيئة عن: أبي يعقوب بن أندراس.

الديباج المذهب ٣٣٧ ـ ٣٤٠، وغاية النهاية ٢/٢٤٣، وإنباء الغمر ٢/١٩٢، والضوء اللامع ٩/٢٤٠ ـ ٢٤٢، وبغية الوعاة ١/٢٢٩ ـ ٢٣٠، وكتاب العمر ٤/٧٧٤، والأعلام ٧/٤٣.

٢٦١ ـ أبو محمد الرَّشيدي

(٧٤١ ـ ٨٠٣هـ)

عبد الرحمٰن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين، أبو محمد المصري الرشيدي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العالم، الخطيب، المحدث، الفرضي، الحيسوب، الرياضي، المؤقت.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، واعتنى بالحديث، سمع من: ابن أُمَيْلة، ومحمد بن إسماعيل الأيوبي، وغيرهما، وسمع منه: ابن حجر، وغيره. تولى الخطابة، ورئاسة المؤذنين.

علومه التجريدية: كان بصيرًا بالحساب، والميقات. من مصنفاته: شرحٌ على الجعبرية، والياسمينية في الجبر والمقابلة.

ذيل التقييد ٢/٩٦، ودرر العقود ٢/٣٨١ ـ ٣٨٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٢٧ ـ ٢٨، وإنباء الغمر ٢/١٦٨، والمنهل الصافي ٧/٢٢٨، والضوء اللامع ٤/١١٩.

٢٦٢ ـ الأشرف الرسولي

(٧٦١ ـ ٨٠٣هـ)

إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول، أبو العباس الغساني التركماني الأصل، ثم اليمني، الملك الأشرف. توفي بتعز.

العلامة، المحدث، الفقيه، النحْوي، الأديب، المؤرخ، النسابة، الشاعر، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: اشتغل بالفقه، والنحو، والأدب، والتاريخ، والأنساب، وسمع الحديث. تفقه على: علي النشاوري، وسمع من: المجد الفيروزابادي، وأخذ النحو عن: عبد اللطيف الشرجي. كان حسن السياسة، محمود السيرة، وابتنى بتعز مدرسة، وكان يحب جمع الكتب، قال نجم الدين المَرْجاني: «خزانة كتبه مقدار حارة». من مصنفاته: (العسجد المسبوك والجوهر المحبوك في أخبار الخلفاء والملوك)، و(العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية)، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريبية: كانت له عناية بالحساب، والفلك، وله فيه مصنف.

درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة للمقريزي ١/٤٠٢ ـ ٤٠٤، وإنباء الغمر ٢/١٥٨، والضوء اللامع ٢/٢٩٩، وشذرات الذهب ٩/٤٥، والأعلام ١/٣١٦ ـ ٣١٧.

٢٦٣ ـ ابن الفرات

(... ـ ٨٠٤هـ)

أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن محمّد بن الفرات، شهاب الدين المصري القاهري، المالكي. توفي ولم يكمل الأربعين.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحْوي، الأديب، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: اشتغل بالفقه، والأصول، والنحو، والأدب، ومهر في الفنون العقلية. سمع مع ابن حجر من بعض الشيوخ. له نظمٌ حسنٌ.

علومه التجريبية: كانت له عناية بالطب.

إنباء الغمر ٢/ ٢١٠، والضوء اللامع ١/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤، ونيل الابتهاج ١١٢، وشذرات الذهب ٩/ ٦٧ ـ ٦٨.

٢٦٤ ـ الكُتُبي

(٧٢٥ ـ ٨٠٥هـ)

محمد بن إسحاق بن أحمد، أبو المعالي الشيرازي الأبرقوهي، ثم المكي، المعروف بالكُتُبي. ولد بأَبَرْقُوه من بلاد فارس، وتوفي بمكة المكرمة.

المحدث، الطبيب البارع.

علومه الشرعية: سمع الشمائل النبوية للترمذي من: ست العرب بنت محمد بن الفخر علي، ولم يحدث.

علومه التجريبية: كان طبيبًا بارعًا، وصنف فيه كتابًا حسنًا.

العقد الثمين ١/ ٤٠٩ ـ ٤١٠، ودرر العقود ٣/ ١٥٤، وإنباء الغمر ٢/ ٢٥١، والضوء اللامع ٧/ ١٣٢.

٢٦٥ ـ ابن خلدون

(٧٣٢ ـ ٨٠٨هـ)

عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمٰن بن خلدون، أبو زيد الحضرمي، الإشبيلي، ثم التونسي، ثم القاهري. ولد بتونس، ونشأ بها، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، القاضي، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الفيلسوف، المنطقي، العالم الاجتماعي، المؤرخ، الهندسي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: تقدم في الفنون النقلية، وبرع في العلوم العقلية، وكان أحد نوادر الدهر علمًا وثقافةً وتحصيلًا وذكاءً. سمع من: الوادي آشي، وغيره، وأخذ الفقه عن: محمد بن عبد السلام، وغيره، وأخذ عن: محمد بن إبراهيم الإربلي شيخ المعقول بالمغرب، تلا بالقراءات السبع على: محمد بن سعد الأنصاري، وأخذ العربية عن: أبيه، وأبي عبد الله السايري، وغيرهما، واعتنى بالأدب وأمور الكتابة والخط، حتى مهر في جميع ذلك. تقلد عدة مناصب، وتنقل في بلاد مختلفة، إلى أن حطت به عصا الترحال في القاهرة فولي بها قضاء المالكية، ثم عزل وأعيد مرارًا. من مصنفاته: (العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) المشهور بـ(تاريخ ابن خلدون)، مع مقدمته الحافلة، ورسالة في (المنطق)، وشرح قصيدة البردة، وله شعر كثير. قال عنه صديقه لسان الدين ابن الخطيب: «مفخرة من مفاخر التّخوم المغربية».

علومه التجريبية: له معرفة بالهندسة، والحساب. وألف في الحساب كتابًا.

الإحاطة ٣/٣٧٧ ـ ٣٨٦، ورفع الإصر ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والمنهل الصافي ٧/ ٢٠٥ ـ ٢٠٩، والضوء اللامع ٤/ ١٤٥ ـ ١٤٦، وشذرات الذهب١/ ٧١ ـ ٧٢، وكتاب العمر ٢/ ٧٦٩، والأعلام ٣/ ٣٣٠.

٢٦٦ ـ شهاب الدين الحريري

(... ـ ٨٠٩هـ)

أحمد بن إسماعيل بن عبد الله، شهاب الدين الحريري. توفي بمصر.

الفيلسوف، المنطقي، الأديب، الطبيب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: اشتغل بالعلم الشرعي، وبرع في

المعقولات، وشارك في المنطق، والأدب. سمع منه ابن حجر من نظمه وفوائده. تولى التدريس بعدة أماكن. له نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريبية: مهر في الطب، والهيئة

إنباء الغمر ٢/ ٣٦٠، والضوء اللامع ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١.

٢٦٧ ـ جمال الدين المارداني

(... ـ ٨٠٩هـ)

عبد الله بن خليل بن يوسف، جمال الدين المصري القاهري المارداني[(١)].

الإمام، الشيخ الفاضل، الحيسوب، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية: نشأ مع القراء. أخذ القرآن عنه: شيخ مملوك يَلْبُغا. أخذ عنه ابن حجر شيئًا من فوائده.

علومه التجريبية: تقدّم في الحساب، والهيئة، وانتهت إليه رئاسة علم الميقات في وقته. وأخذ عنه: ابن المجدي، وغيره. من مصنفاته: (الدر المنثور في العمل بربع الدستور)، ورسالة في (العمل بربع المقنطرات). قال المقريزي: «وكان من محاسن أهل زمانه ذكاءً، وإتقانًا لعلمه».

درر العقود ٢/ ٣٦٠، وإنباء الغمر ٢/ ٣٦٨، والضوء اللامع ٥/ ١٩، وديوان الإسلام لشمس الدين الغزي ٤/ ٢٢٤، والأعلام ٤/ ٨٥.

٢٦٨ ـ الأزرق[(٢)]

(... ـ ٨٠٩هـ)

علي بن أبي بكر[(٣)] بن خليفة، أبو الحسن الهمذاني الأصل، اليماني،

---

(١) المارداني: «نسبة لجامع المارداني». الضوء اللامع.

(٢) هو لقبٌ له، وفي الضوء اللامع جعل ذلك لقبًا لوالده، وقال: «يعرف بابن الأزرق».

(٣) في طبقات الشافعية، وإنباء الغمر: «علي بن أحمد».

الحسيني، الشافعي. ولد بأبيات حسين من اليمن وتوفي بها.

العلامة، المفتي، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية: تفوق في الفقه، والفرائض، والنحو. تفقه على: يحيى العامري، وإبراهيم بن مطير، وغيرهما. ودرس وأفتى، حتى صار المعول عليه في الفتوى في بلاده ونواحيها، ومن تلامذته: حسين بن عبد الرحمٰن الأهدل، وأبي الفتح المراغي. من مصنفاته: (نفائس الأحكام)، و(التحقيق الوافي بالإيضاح الشافي) شرح فيه التنبيه، و(بغية الخائض في شرح الفرائض)، و(المعونة) في النحو.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، وقرأ الجبر والمقابلة على: ابن الجلاد.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٣٥، وإنباء الغمر ٢/٣٧١، والضوء اللامع ٥/٢٠٠، وديوان الإسلام ١/١٧٧، والأعلام ٤/٢٦٦.

٢٦٩ ـ محمد الطنتدائي

(... ـ ٨٠٩هـ)

محمد بن أنس بن أبي بكر، أبو عبد الله المصري الطنتدائي ثم القاهري، الحنفي. توفي ولم يكمل الأربعين.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، وأصوله، والفرائض، والنحو، واعتنى بالحديث حتى كتب منه الكثير. سمع من: ناصر الدين الحراوي، وغيره، وتصدر للإقراء مدةً، من تلامذته: جلال الدين المحلي، ومحمد بن عبد الرحمٰن الطنتدائي.

علومه التجريدية: برع في الحساب، ومن تلامذته فيه: جلال الدين المحلي، وغيره.

درر العقود ٣/١٤٩، وإنباء الغمر ٢/٣٧٣، والضوء اللامع ٧/١٤٨.

٢٧٠ ـ ابن خطيب المنصورية

(٧٣٧[١] ـ ٨٠٩هـ)

يوسف بن الحسن بن محمد، أبو المحاسن الحموي، الشافعي. ولد بحماة وتوفي بها.

العلامة، المتبحر، المتفنن، القاضي، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الأديب، الناظم، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: تقدّم في التفسير، والفقه، والأصلين، والفرائض، والنحو، والأدب، وسمع الحديث. تفقه على: تقي الدين الحمصي، وتاج الدين السبكي، وغيرهما، وسمع من: إسماعيل بن محمد اللخمي، وعنه أخذ: النحو، والأدب، وغيرهما، وأخذ الأصلين عن: بهاء الدين الإخميمي. تولى القضاء، وأفتى، ورحل إليه الطلبة، منهم: ابن المغلي، وابن خطيب الناصرية. من مصنفاته: (الاهتمام في شرح أحاديث الأحكام)، و(شرح فرائض المنهاج الفرعي)، و(شرح ألفية ابن مالك)، وله نظمٌ حسنٌ. وانتهت إليه مشيخة العلم ببلاده.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب، وأخذه عن: إسماعيل بن محمد اللخمي.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٦٨ ـ ٦٩، وإنباء الغمر ٢/٣٧٦ ـ ٣٧٧، والضوء اللامع ١٠/٣٠٨ ـ ٣٠٩، وبغية الوعاة ٢/٣٥٥.

٢٧١ ـ ابن الظريِّف

(٧٤٥[٢] ـ ٨١١هـ)

أحمد بن علي بن إسماعيل، أبو العباس المصري، البهنسي[٣]

---

(١) أرخ ابن قاضي شهبة لمولده: سنة ٧٣٨هـ.

(٢) في الضوء اللامع: ٧٤٦هـ.

(٣) في إنباء الغمر، وشذرات الذهب: البلبيسي. والبهنسي: نسبة إلى بهنسا: «مدينة بمصر». معجم البلدان ١/٥١٦

الأصل، المالكي. ولد بالقاهرة، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، المحدث، المقرئ، الفقيه، الفرضي، الأديب، الكاتب، الوثائقي، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية: مهر في الفقه، والفرائض، وطلب الحديث، مع حظٍّ كبيرٍ من الأدب. سمع من: ناصر الدين التونسي، وشهاب الدين الطبري، وغيرهما، وقد حدّث، وقد أجاز للتقي الفاسي. كان أوحد عصره في معرفة الوثائق والسجلات، مع سرعة كتابتها.

علومه التجريدية: كان ماهرًا في الحساب، مع الذكاء البالغ.

ذيل التقييد ١/٣٤٣ ـ ٣٤٤، وإنباء الغمر ٢/٤٠٦ ـ ٤٠٧، والضوء اللامع ٢/١٤ ـ ١٥، وشذرات الذهب ٩/١٣٥.

٢٧٢ ـ أحمد الدهان

(... ـ ٨١٣هـ)

أحمد بن محمّد الدهان. توفي عن أربعٍ وثمانين سنة.

رئيس المؤذنين بالجامع الأموي، الميقاتي، التاجر.

علومه الشرعية: تولى رئاسة المؤذنين بالجامع الأموي، وكان ذا صوتٍ شجيٍّ.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالميقات.

إنباء الغمر ٢/٤٦٩، والضوء اللامع ٢/٢١٩.

٢٧٣ ـ المناوي الطويل

(... ـ ٨١٣هـ)

محمد بن محمد بن عبد الوهاب، شمس الدين المناوي، القاهري.

المحتسب، وكيل بيت المال، الفلكي. تولى وكالة بيت المال.

علومه الشرعية: كان له اشتغال بالعلم، وتولى الحسبة بالقاهرة، وناب في الحكم.

علومه التجريبية: كانت له معرفة يسيرة بعلم الهيئة

إنباء الغمر ٢/ ٤٧٦، والضوء اللامع ٩/ ١٣٥.

٢٧٤ ـ ابن القطان[(١)]

(٧٣٧[(٢)] ـ ٨١٣هـ)

محمد بن علي بن محمد[(٣)]، شمس الدين المصري السَّمَنُّودي الأصل القاهري، الشافعي. توفي بالقاهرة.

العلامة، المتفنن، المفتي، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الحيسوب، الهندسي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تقدّم في القراءات، والعربية، ومهر في الفقه، وأصوله، والتفسير، وعلم الكلام، والنحو، وسمع الحديث ولم تكن له به عناية. أخذ القراءات، والعربية عن: شمس الدين بن الصائغ، وبهاء الدين بن عقيل، وتفقه على: سراج الدين بن الملقن، وغيره، وسمع من: صلاح الدين البُلبيسي، وشهاب الدين الجوهري، وغيرهما، وأخذ أصول الدين، وغيره عن: عماد الدين الإسنوي، وغيره، أفتى، وحدّث، ودرّس بعدة أماكن، وسمع منه: ابن حجر، وأخذ عنه القراءات: أبو بكر الضرير، وصدر الدين السفطي. من مصنفاته: (السهل في القراءات السبع)، و(المشرب الهني في مختصر المزني)، و(شرح ألفية ابن مالك)، و(ذيل على طبقات الإسنوي)، وله شيءٌ في التفسير.

---

(١) حرفة أبيه، وأخيه.

(٢) في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٧٣٠هـ، وفي إنباء الغمر: بعد ٧٣٠هـ نقلًا عن المترجَم.

(٣) في درر العقود: محمد بن علي بن عبد الله.

علومه التجريبية: مهر في الحساب، والهندسة. وله: (جمع الشمل) في الفرائض، والحساب، والهندسة.

درر العقود ٣/٤٣٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٥٧، وإنباء الغمر ٢/٤٧٦، والضوء اللامع ٩/٩ ـ ١٠.

٢٧٥ ـ ابن النحاس

(... ـ ٨١٤هـ)

أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو زكريا الدمشقي، ثم الدمياطي، الحنفي، ثم الشافعي.

ولد بدمشق، وتوفي بدمياط شهيدًا في معركةٍ ضد الفرنج، مقبلًا غير مدبر.

الإمام، العلامة، القدوة، المجاهد، المرابط، الفقيه، الفرضي، المتكلم، الحيسوب، الهندسي.

علومه الشرعية والعقلية: كان عارفًا بالفقه، والفرائض، وعلم الكلام، مع مشاركته في غير ذلك من الفنون. من تلامذته: محمد بن حسن البدراني. من مصنفاته: (مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى دار السلام) في الجهاد[1]، و(تنبيه الغافلين من أعمال الجاهلين وتحذير السالكين من أفعال الهالكين)، في البدع.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالحساب، والهندسة.

إنباء الغمر ٢/٤٩٥، والضوء اللامع ١/٢٠٣ ـ ٢٠٤، وشذرات الذهب ٩/١٥٧، وهدية العارفين ١/١١٩ ـ ١٢٠، والأعلام ١/٨٧.

---

(١) قال ابن العماد: «استجاب الله فيه دعاءه، فإنه قال في أول سجعه فيه: أحمدك اللَّهُمَّ ربِّ، وأسألك أعلى رتب الشهادة».

٢٧٦ ـ قاسم العينتابي

(٧٩٦ ـ ٨١٤هـ)

قاسم بن أحمد بن أحمد، زين الدين الحلبي الأصل، العينتابي[(١)]، الكتبي. وهو ابن أخي بدر الدين العيني. توفي مطعونًا بمصر.

الفقيه، الصرفي، الحيسوب، المهندس، المنجم، الطبيب.

علومه الشرعية: حفظ القرآن، ومقدمات في الفقه، والصرف، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان مفرطًا في الذكاء، عالمًا بالحساب، والهندسة، والنجوم، وعلم الحرف، والطب.

إنباء الغمر ٢/٥٠١ ـ ٥٠٢، والضوء اللامع ٦/١٧٨.

٢٧٧ ـ قاضي زاده

(٧٢٦ ـ كان حيًّا ٨١٥هـ)

موسى بن محمد بن محمود، صلاح الدين الرومي، البروسي، ثم السمرقندي، الحنفي، المعروف بقاضي زاده.

العلامة، الحكيم، الرياضي، المهندس، الفلكي.

علومه الشرعية: حصل في بلده بعض العلوم، ثم ارتحل إلى خراسان وقرأ على مشايخها، ثم ارتحل إلى ما وراء النهر، وقرأ على علمائها، وحصل علومًا كثيرةً، فذاع صيته، واشتهرت فضائله، حتى لقب بقاضي زاده. له: حاشية على شرح الهروي لهداية الحكمة للأبهري.

علومه التجريبية: اعتنى بالرياضيات أشد اعتناء، حتى برع فيها، وفاق أقرانه ومن تقدَّمه، كما برع في الهندسة والفلك. قرأ عليه: الأمير الغ بك بن

---

(١) عينتاب تقع اليوم في تركيا.

شاه بن تيمور كتبًا كثيرةً في الرياضيات. من مصنفاته في هذه العلوم: (شرح الملخص في الهيئة للجغميني)، و(شرح أشكال التأسيس للسمرقندي) في الهندسة.

الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاش كبري زاده ١٣، وأسماء الكتب المتمم لكشف الظنون لرياض زاده ٢٩٢، وهدية العارفين ٢/ ٤٨٠، والأعلام ٧/ ٣٢٨، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٤٧.

٢٧٨ ـ ابن الهائم

(٧٥٦[1] ـ ٨١٥هـ)

أحمد بن محمد بن عماد بن علي بن الهائم، أبو العباس المصري القرافي ثم المقدسي، الشافعي، ولد بالقرافة في القاهرة، وتوفي بالقدس الشريف.

شيخ الاسلام، العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، الأصولي، النحْوي، الحيسوب البارع.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، والنحو، وتقدم في الفرائض، مع مشاركته في الأصلين، والتفسير. سمع من: تقي الدين بن حاتم، وجمال الدين الأميوطي، وغيرهما، وسمع منه: ابن حجر. وانقطع بالقدس للتدريس والإفتاء، ومن تلامذته: زين الدين ماهر، وتقي الدين القلقشندي. ومن مصنفاته الكثيرة: (الفصول في الفرائض)، و(العجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة)، و(تحقيق المنقول والمعقول في نفي الحكم الشرعي عن الفعال قبل بعثة الرسول)، و(التبيان في تفسير غريب القرآن)، و(اللمع في الحث على اجتناب البدع)، و(الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان)، و(خلاصة الخلاصة في النحو)، وله قطعة جيدة من التفسير.

علومه التجريبية: تقدم في الحساب. من مصنفاته: (المعونة في صناعة

(١) في إنباء الغمر: ٧٥٣هـ، وجزم السخاوي، وغيره بالمثبت أعلاه.

الحساب الهوائي)، و(شرح الياسمينية) في الجبر والمقابلة. وقد انتهت إليه الرئاسة في الفرائض، والحساب، ورحل إليه من الآفاق.

ذيل التقييد ١/ ٣٩١، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٦/ ٣٤٦، وإنباء الغمر ٢/ ٥٢٥، والضوء اللامع ٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨، والأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل للعليمي ٢/ ١١٠ ـ ١١١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٧ ـ ١٨، وطبقات المفسرين للأدرني ٣١١ ـ ٣١٢.

٢٧٩ ـ ابن زُقَّاعة

(٧٤٥[1] ـ ٨١٦هـ)

إبراهيم بن محمد بن بهادر، أبو إسحاق القرشي النوفلي، الغزي، الشافعي. ولد بغزة، وسكن القاهرة، وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأديب، الشاعر، المنجم، النباتي، الكيميائي.

علومه الشرعية والأدبية: برع في القراءات، والفقه، والأدب، وسمع الحديث. أخذ القراءات عن: شمس الدين الحكري، وتفقه على: بدر الدين القونوي، وسمع من: نور الدين علي الفويّ، وغيره. سمع ابن حجر منه شيئًا من شعره. من مصنفاته: (تعريب التعجيم في حرف الجيم)، و(لوامع الأنوار في سيرة الأبرار)، و(قصيدة الوجود) في وصف الفلك والجبال والأنهار. وله نظمٌ ونثرٌ. كانت له وجاهة عند ملوك مصر، يجلسونه فوق قضاة القضاة.

علومه التجريبية: برع في النجوم، ومعرفة النبات، واستخلاص العقاقير منها، وكان يعرف طرفًا من الكيمياء.

السلوك لمعرفة دول الملوك ٦/ ٣٦٠، وإنباء الغمر ٣/ ١٧، والمنهل الصافي ١/ ١٦٥ ـ ١٧٠، والضوء اللامع ١/ ١٣٠ ـ ١٣٤، وحسن المحاضرة ١/ ٥٢٨، والأعلام ١/ ٦٤ ـ ٦٥.

(١) هكذا أرخ المتَرجَم مولده، وسمع منه ذلك ابن حجر والمقريزي، وأرخ ابن تغري بردي لمولده سنة ٧٢٤هـ، وصححه، واستبعد السخاوي تأريخ ابن تغري بردي.

٢٨٠ ـ فتح الله بن مستعصم

(٧٥٩ ـ ٨١٦هـ)

فتح الله بن مستعصم بن نفيس، فتح الدين الإسرائيلي، الداودي، التبريزي، الحنفي. ولد بتبريز، وتوفي بالقاهرة.

الفقيه، رئيس الأطباء، وكاتب السر.

علومه الشرعية: قرأ المختار في الفقه، وتردد إلى مجالس العلم، وطالع كتب الحديث، والآثار.

علومه التجريبية: تميز في الطب، وباشر العلاج، وتولى رئاسة الطب.

درر العقود ٣/٨ ـ ١٧، وإنباء الغمر ٣/٢٩ ـ ٣٠، والنجوم الزاهرة ٧/٣٤١، والضوء اللامع ٦/ ١٦٥ ـ ١٦٦، ومعجم الأطباء ٣٣٣ ـ ٣٣٥.

٢٨١ ـ الغَرَّاقِي

(قبل ٧٦٠ ـ ٨١٦هـ)

محمد بن أحمد بن خليل، شمس الدين أبو عبد الله المصري الغَرَّاقي[1]، ثم القاهري، الشافعي. توفي بالقاهرة.

الإمام، المحدث، الفقيه، الفرضي البارع، الحيسوب.

علومه الشرعية: تقدّم في الفقه، والفرائض حتى انتهت إليه فيه الرئاسة، واعتنى بالحديث. أخذ عن: جمال الدين الإسنوي، وسراج الدين البلقيني، والكلائي، وغيرهم، وسمع من: عز الدين بن جماعة، وموفق الدين الحنبلي، وسمع منه: تقي الدين بن فهد. تصدر للتدريس بالجامع الأزهر، وغيره.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

ذيل التقييد ١/٤٤ ـ ٤٥، ودرر العقود ٣/٣٩٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٥١، وإنباء الغمر ٣/٣١، ولحظ الألحاظ ١٦٥، والضوء اللامع ٦/٣٠٧ ـ ٣٠٨.

---

(١) الغَرَّاقي: نسبة إلى غَرّاقة: بلدة بمصر. توضيح المشتبه ٦/٢٢٠.

٢٨٢ ـ موسى الرمثاوي

(٧٦٠ تقريبًا ـ ٨١٦هـ)

موسى بن أحمد بن موسى، شهاب الدين[١] الرمثاوي، ثم الدمشقي، الشافعي. توفي بدمشق.

العالم، القاضي، المفتي، الفقيه، الفرضي، الطبيب، الزراعي.

علومه الشرعية: اشتغل في العلم، ولازم: شرف الدين الغزي، وأذن له في الإفتاء، وأخذ الفرائض عن: محب الدين المالكي، ومهر فيها. تولى القضاء، وناب في الحكم.

علومه التجريبية: أخذ طرفًا من الطب عن: الرئيس جمال الدين، وكان عالمًا بالزراعة.

إنباء الغمر ٣/ ٣٣ ـ ٣٤، ولحظ الألحاظ ١٦٦، والضوء اللامع ١٠/ ١٧٨ ـ ١٧٩، وشذرات الذهب ٩/ ١٨٢.

٢٨٣ ـ ابن قاضي الزَّبَداني[٢]

(٧٥٠ ـ ٨١٧هـ)[٣]

أبو بكر بن علي بن سالم، تقي الدين الكناني، الشامي الزَّبَدَاني العامري، الشافعي. توفي بدمشق.

العالم، القاضي، الفقيه، الأصولي، الفرضي البارع، الحيسوب الباهر.

علومه الشرعية: برع في الفقه، وأصوله، والفرائض. تولى قضاء بعلبك، وبيروت، وغيرهما.

---

(١) في لحظ الألحاظ: شرف الدين.

(٢) الزبداني: «كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبعلبك». معجم البلدان ٣/ ١٣٠. وهي اليوم بسوريا.

(٣) وأرخ المقريزي لوفاته: سنة ٨١٥هـ.

علومه التجريدية: كانت له اليد الطولى في الحساب.

درر العقود ١/ ١٥٤ ـ ١٥٨، وإنباء الغمر ٣/ ٤٢، والضوء اللامع ١١/ ٥٢، وشذرات الذهب ٩/ ١٨٣.

٢٨٤ ـ ابن سالم

(٧٤٧ ـ ٨١٨هـ)

علي بن أحمد بن محمد بن سالم، موفق الدين الزَّبيدي، المكي، الشافعي. ولد بزبيد[1]، ونشأ بها، وارتحل إلى مكة فأقام بها ثلاثين سنة، ثم عاد إلى زبيد، وتوفي بها.

العلامة، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، العروضي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان بصيرًا بالفقه، والفرائض، والنحو، والعروض، وسمع الكثير من الحديث. تفقه على: جمال الدين الأميوطي، وغيره، وسمع من: كمال الدين بن حبيب، وعفيف الدين النشاوري، وغيرهما، وأخذ النحو عن: أبي العباس بن عبد المعطي، وغيره، درس بعدة مدارس بمكة، وحدّث، وسمع منه: تقي الدين الفاسي.

علومه التجريدية: تفوق في الحساب.

العقد الثمين ٦/ ١٣٤ ـ ١٣٦، ودرر العقود ٢/ ٥٣٦، وإنباء الغمر ٣/ ٨٢، والضوء اللامع ٥/ ١٨٢ ـ ١٨٣، وبغية الوعاة ٢/ ١٤٤.

٢٨٥ ـ محمد المشهدي

(... ـ ٨١٩هـ)

محمد بن علي بن محمد[2] بن القطان، شمس الدين القاهري المشهدي.

---

(١) في إنباء الغمر: «علي بن أحمد بن علي بن سالم... أصله من مكة، ولد بها».

(٢) في إنباء الغمر: محمد بن محمد.

العالم بالعلوم العقلية، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية: اشتغل كثيرًا، واعتنى بالعلوم العقلية. أخذ عن: ولي الدين الملوي. سمع منه ابن حجر من فوائده.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالطب، ولم تكن له معرفة بالعلاج.

إنباء الغمر ٣/١١٨، والضوء اللامع ٨/٢١٧، وشذرات الذهب ٩/٢٠٧، ومعجم الأطباء ٤١٤.

٢٨٦ ـ مساعد الهواري

(بضعٌ وثلاثون وسبع مئة ـ ٨١٩هـ)

مساعد بن ساري بن مسعود، أبو المحاسن المصري الهواري، نزيل دمشق، الشافعي. توفي بعقربا قرية بدمشق.

المحدث، الفرضي، الميقاتي.

علومه الشرعية: طلب العلم، ومهر في الفرائض، وكان يستحضر الكثير من الفوائد وتراجم الشيوخ الذين لقيهم. أخذ عن: صلاح الدين العلائي، وولي الدين المنفلوطي، وغيرهما. وقد حدث، وأجاز لإبراهيم الزمزمي. له: (بدر الفلاح في أذكار المساء والصباح).

علومه التجريدية: برع في الميقات.

درر العقود ٣/٤٧٠، وإنباء الغمر ٣/١٢١ ـ ١٢٢، وتوضيح المشتبه ٥/٤٧، والضوء اللامع ١٠/١٥٥، وهدية العارفين ٢/٤٢٨.

٢٨٧ ـ عز الدين بن جماعة الحفيد

(٧٥٩[1] ـ ٨١٩هـ)

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن

(١) في إنباء الغمر: ٧٤٧هـ. وفي طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، والضوء اللامع، والأعلام: ٧٤٩هـ. وفي البدر الطالع ٢/١٤٧: ٧٤٦هـ. والمثبت أعلاه نقله السيوطي من تاريخ المترجَم لمولده في كتابه (ضوء الشمس في أحوال النفس).

جماعة، عز الدين أبو عبد الله الكناني، الحموي الأصل، المصري، الشافعي. ولد بينبع من بلاد الحجاز، وتوفي بالقاهرة بالطاعون.

الإمام، العلامة، المحقق، المتفنن، فريد العصر، الجامع لأشتات العلوم، شيخ الديار المصرية في العلوم العقلية، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الطبيب، الجرَّاح، الفلكي، الكيميائي، النَّفَّاط.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان آيةً من الآيات في معرفة العلوم العقلية، حتى صار أمةً وحده في ذلك، وافتخر به العرب على علماء العجم، وكان بارعًا في الفقه، وأصوله، والتفسير، والحديث، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب، وغيرها، وكان يقول عن نفسه: «أعرف ثلاثين علمًا لا يعرف أهل عصري أسماءها». تتلمذ على: علاء الدين السيرامي، وسراج الدين الهندي، وابن خلدون، وغيرهم، وسمع من: جده عز الدين، وناصر الدين الحراوي، وغيرهما. أقرأ وأخذ عنه خلقٌ، منهم: كمال الدين بن الهمام، وشمس الدين القاياتي، وابن حجر، وروى عنه الجم الغفير. من مصنفاته الكثيرة الزائدة على مئتي مصنف: (الضوء اللامع شرح جمع الجوامع)، و(شرح علوم الحديث لابن الصلاح)، و(الكوكب الوقاد في شرح الاعتقاد)، و(التبيين في شرح الأربعين النووية)، و(ضوء الشمس في أحوال النفس)، و(إعانة الإنسان على إحكام اللسان)، و(حاشية على التوضيح لابن هشام)، و(مثلث) في اللغة. قال ابن قاضي شهبة: «وكان من علو همته لا ينظر شيئًا إلا وأحب أن يقف على أصله، ويشارك فيه».

علومه التجريبية: كان علامةً في الطب، والتشريح، والهيئة، والكيمياء، وصناعة النفط. أخذ الطب عن: علي بن عبد الواحد بن صغير. وله في الطب: (الجامع في الطب)، و(لمعة الأنوار) في التشريح، وشرحان عليه.

درر العقود ٣/ ١٠٤ ـ ١٠٥، وإنباء الغمر ٣/ ١١٥ ـ ١١٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٤٩ ـ ٥٠، والضوء اللامع ٧/ ١٧١ ـ ١٧٣، وبغية الوعاة ١/ ٦٣ ـ ٦٦، والأعلام ٦/ ٥٦ ـ ٥٧.

٢٨٨ ـ محمد الوانُّوغي

(٧٥٩ ـ ٨١٩هـ)

محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر، أبو عبد الله الوانُّوغي التونسي، المالكي، نزيل الحرمين. ولد بتونس، ونشأ بها، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، المتفنن، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب، الرياضي، الهندسي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: اعتنى بالعلم أشد العناية، وبرع في فنون عدة، فكان عالمًا بالتفسير والأصلين والفرائض والعربية والمنطق، ومعرفته بالفقه دون ذلك. وكان شديد الذكاء، سريع الفهم. سمع من: أبي الحسن البطرني مسند تونس، وأبي عبد الله بن عرفة، وأخذ منه الفقه وغيره. درَّس وأفتى وحدَّث، وأذن في الرواية لجماعة، ومن تلامذته: محمد الكازروني، وأبو السعادات بن ظهيرة. من مصنفاته: كتاب على قواعد ابن عبد السلام، زاد عليه فيه، و(عشرون سؤالًا) من المشكلات أرسلها لجلال الدين البلقيني، فأجابه عنها، فأرسل الوانوغي إليه بنقض أجوبته. عيب عليه إطلاق لسانه في العلماء، ومراعاة السائلين في الإفتاء.

علومه التجريبية: عالم بالحساب، والجبر، والمقابلة، والهندسة، وقد أخذ ذلك عن: ابن خلدون بالقاهرة، وغيره.

إنباء الغمر ٣/ ١١٤، والضوء اللامع ٧/ ٣ ـ ٤، والتحفة اللطيفة ٢/ ٤٢١ ـ ٤٢٢، وبغية الوعاة ١/ ٣١ ـ ٣٢، وكتاب العمر ٢/ ٧٦٩ ـ ٧٧٢، والأعلام ٥/ ٣٣١.

٢٨٩ ـ أحمد بن عبد السلام

(... ـ في حدود ٨٢٠هـ)

أحمد بن عبد السلام، أبو العباس الشريف الحسني، الصقلي، التونسي. ولد بتونس وتوفي بها.

العالم، الطبيب.

علومه الشرعية: أخذ العلوم الشرعية عن علماء عصره.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب. وتخرج به في الطب: أحمد المغازلي، ومحمد الشريف الزكراوي، وغيرهما. من مصنفاته في الطب: (مداواة الأمراض)، و(حفظ الصحة)، و(الأدوية المفردة). قال السخاوي: «صاحب التصانيف في الفن».

الضوء اللامع ١/٣٤٧، وكتاب العمر ٤/٧٧٥ - ٧٧٦، والأعلام ١/١٥٠.

٢٩٠ - خليل الأشقر

(٧٦٣ تقريبًا - ٨٢٠هـ)[١]

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم، أبو الحرم وأبو سعد وأبو الصفاء المصري الأَقْفَهْسي، الشافعي، المعروف بخليل الأشقر. توفي غريبًا بيَزْد من بلاد العجم.

الإمام الأوحد، المحدث المفيد، الحافظ، المكثر، المخرِّج، الرحالة، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برّز في علم الحديث، وتميز في معرفة المرويات والعوالي، مع معرفته بالفرائض، ومشاركته في الفقه، والنحو، والأدب، والشعر. تخرج في الحديث على: زين الدين العراقي، وولده ولي الدين العراقي، ونور الدين الهيثمي، وسمع من: أبي هريرة بن الذهبي، وشهاب الدين بن العز، وخلقٍ لا يحصون. وكان رفيق ابن حجر وتقي الدين الفاسي في السماع وبعض الرحلات، وتخرج به جماعة: كابن موسى، وتقي الدين بن فهد. من مصنفاته: (أحاديث فقهاء الشافعية)، وخرج لنفسه

(١) وأرخ ابن حجر لوفاته: ٨٢١هـ، وهي السنة التي وصل بها الخبر بموته، فأرخه البعض بها، كما ذكر ذلك السخاوي في الضوء اللامع.

(المتباينات) نحو مئة حديث، وخرّج لجمال الدين بن ظهيرة معجمًا، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: اشتغل في الحساب.

العقد الثمين ٤/٣٢٩ ـ ٣٣٩، ودرر العقود ٢/٧٩ ـ ٨٠، وإنباء الغمر ٣/١٧٩ ـ ١٨٠، ولحظ الألحاظ ١٧٤ ـ ١٧٦، والضوء اللامع ٣/٢٠٢ ـ ٢٠٤، والتحفة اللطيفة ١/٣٢٢ ـ ٣٢٣.

٢٩١ ـ محمد ناصر الدين

(... ـ ٨٢١هـ)

محمد، ناصر الدين بن البيطار، الشافعي.

الفقيه، الفرضي، البيطري.

علومه الشرعية: مهر في الفقه، والفرائض. وأقرأ الطلبة.

علومه التجريبية: كان يتعانى صناعة البيطرة.

إنباء الغمر ٣/١٨٨، والضوء اللامع ١٠/١٠٨.

٢٩٢ ـ حسين الزمزمي

(في حدود ٧٧٠[1] ـ ٨٢١هـ)

حسين بن علي بن محمد بن داود، بدر الدين أبو عمر البيضاوي الأصل، المكي، الزمزمي، الشافعي ولد قبل السبعين.

العلامة، المحدث، الفرضي، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية: اعتنى بالعلم، وبرع في الفرائض، وسمع الحديث. أخذ الفرائض عن: شهاب الدين بن ظهيرة، وبرهان الدين البرلسي، وسمع من شيوخ مكة، وغيرهم، وأجاز له: ابن النجم، وغيره، وقد حدّث باليسير، وسمع منه: تقي الدين بن فهد.

(١) وقال ابن حجر: قبل السبعين.

علومه التجريبية: تفوق في معرفة الحساب، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والهيئة، والفلك، وانتهت إليه فيه الرئاسة. أخذ الحساب عن: شهاب الدين بن ظهيرة، وابن الهائم، وغيرهما، والفلك عن: جمال الدين المارداني، وأخذ عنه: أخوه برهان الدين. قال المقريزي: «وإليه يرجع أهل مكة في علم الميقات، وفي الحساب».

العقد الثمين ٤/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦، ودرر العقود ٢/ ٤٣ ـ ٤٤، وإنباء الغمر ٣/ ١٧٩، والضوء اللامع ٣/ ١٥١ ـ ١٥٢.

٢٩٣ ـ أبو بكر السخاوي

(٧٩٣ ـ ٨٢٢هـ)

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان، زين الدين المصري السخاوي الأصل، القاهري، الشافعي. عم شمس الدين السخاوي.

الفقيه، الفرضي، النحْوي، الكاتب، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، وشارك في النحو. تفقه على: شهاب الدين الطنتدائي، والبيجوري، وغيرهما. أقرأ أولاد ابن البرجي، وغيرهم.

علومه التجريدية: أتقن الحساب، وأخذه عن: ابن خضر.

الضوء اللامع ١١/ ٧٣.

٢٩٤ ـ علي بن أحمد الزمزمي

(... ـ ٨٢٤هـ)

علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن البيضاوي ثم المكي الزمزمي، الحنفي. ولد في الهند، ونشأ بمكة المكرمة، ومات غرقًا وهو مسافر إلى جهة الهند.

المحدث، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض، وسمع الحديث. تفقه على: عمه بدر الدين الزمزمي، وسمع من: ابن صديق، وزين الدين المراغي، وغيرهما.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن: عمه بدر الدين الزمزمي أيضًا.

العقد الثمين ٦/ ١٣٧ ـ ١٣٨، والضوء اللامع ٥/ ١٧٥.

٢٩٥ ـ شمس الدين القاهري

(... ـ ٨٢٤هـ)

محمد بن محمد بن محمد، شمس الدين القاهري، ثم المدني.

الإمام، الخطيب، المؤذن، الميقاتي.

علومه الشرعية: باشر الخطابة والإمامة والتأذين بالمدينة المنورة. وله: قصائد نبوية، قيل: إنها تزيد على ألف بيت.

علومه التجريدية: برّز في الميقات، ومتعلقاته، وصنف فيه.

الضوء اللامع ١٠/ ١٢.

٢٩٦ ـ ابن الزبيري

(... ـ ٨٢٥هـ)[1]

علي بن عبد الرحمٰن بن محمد، علاء الدين المصري المحلي الزبيري[2] الأصل، ثم القاهري، الشافعي.

---

(١) وقيل: ٨٢٤هـ.

(٢) الزبيري: «نسبة للزبيرية: من المحلة». الضوء اللامع ١١/ ٢٠٤.

الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: اشتغل بالفنون، ومهر في الفرائض. ودرس، وناب في الحكم.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

الضوء اللامع ٥/ ٢٣٧.

٢٩٧ ـ عبد الرحمٰن الناشري[(١)]

(٧٧٨ ـ ٨٢٦هـ)

عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله بن عمر، أبو الفرج الناشري، اليمني. توفي بالقمحة[(٢)].

العلامة، القاضي، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: تضّلع في التفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والنحو، واللغة. أخذ عن: أبيه، وأخيه القاضي عبد الله، وغيرهما، وأخذ عنه العلم جماعة، وتولى القضاء، والخطابة، وناب في الأحكام. له: (النكت على جامع المختصرات للنسائي) في فروع الفقه، و(تلخيص كتاب البركة)، وله شعرٌ جيدٌ.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

الضوء اللامع ٤/ ١٣٥، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٨١.

(١) النَّاشِري: بطن من همْدان. الأنساب للسمعاني ١٣/ ٩.

(٢) تقع بين بلاد الحجاز واليمن، وهي اليوم تابعة للسعودية.

٢٩٨ ـ عمر السَّمَنُّودي

(... ـ ٨٢٧هـ)

عمر بن عيسى بن عمر، السَّمَنُّودي[١]، الشافعي. توفي وقد جاز المئة.

الفقيه، الفرضي، الميقاتي.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض. ومن تلامذته: عبد العزيز بن عبد الواحد المناوي، وغيره.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالميقات.

الضوء اللامع ٦/ ١١٢ ـ ١١٣.

٢٩٩ ـ ابن ظَهِيْرة

(٧٨٩ ـ ٨٢٧هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة، محب الدين أبو العباس وأبو الفتح القرشي المخزومي، المكي، الشافعي. ولد بمكة المكرمة، وتوفي بها بعد مرض طويل.

العلامة، المتفنن، قاضي مكة، ومفتيها، الفقيه، المحدث، المفسر، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: تضلَّع في عدة فنون؛ في الفقه، والحديث، والتفسير، والأصول، والمنطق، والنحو، والأدب. أخذ العلم عن: والده، وإبراهيم الأبناسي، وخلقٍ، وسمع من: أبي بكر المراغي، وإبراهيم بن محمد بن صديق، وجماعة، وأخذ المنطق، والعربية عن: أبي عبد الله الوانوغي، وغيره. سمع منه: ابن فهد. تصدى لنشر العلم

(١) نسبة إلى سمنود: «بلد من نواحي مصر». معجم البلدان ٣/ ٢٥٤.

بالمسجد الحرام، وحدث وأفتى، وتولى الخطابة، وقضاء مكة. وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريبية: مهر في الحساب، والفلك، وأخذه عن: حسين الزمزمي.

درر العقود ١/٣٤٧، وإنباء الغمر ٣/٣٣٢، والمنهل الصافي ٢/١٢٤ ـ ١٢٦، والضوء اللامع ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٥، وشذرات الذهب ٩/٢٥٨.

٣٠٠ ـ عمر البِسْطامي

(... ـ ٨٢٩هـ)

عمر بن عمر بن عبد الرحمٰن، سراج الدين الأنصاري، الفارسي البِسْطامي[1]، الشافعي.

الفقيه، الفرضي، المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، والحديث، متقدِّمًا في الفرائض. تفقه على: ابن الملقن، وغيره، وسمع من: أبي البقاء السبكي، والتنوخي، وأخذ الحديث عن: عز الدين بن جماعة، ومن تلامذته: جلال الدين القمصي. صنف كتابًا في اللغة التركية على قواعد العربية.

علومه التجريدية: تقدم في الحساب.

الضوء اللامع ٦/١١١، وهدية العارفين ١/٧٩٣.

٣٠١ ـ يوسف البساطي

(في حدود ٧٤٠[2] ـ ٨٢٩هـ)

يوسف بن خالد بن نَعيم، أبو المحاسن الطائي، المصري البِساطي، ثم القاهري، المالكي. توفي بالقاهرة.

---

(١) نسبة إلى بسطام: «بلدة كبيرة بقومس، على جادة الطريق إلى نيسابور». معجم البلدان ١/ ٤٢١. وهي اليوم في إيران.

(٢) في نيل الابتهاج: ٧٤١هـ.

العلامة، قاضي القضاة، المحتسب، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في الفقه، والفرائض، والنحو. تفقه على: أخيه سليمان، ونور الدين الحلاوي، وغيرهما، وأخذ النحو عن: عمر بن عادل الحنبلي. تولى القضاء، والحسبة بمصر، وتصدى للتدريس. من مصنفاته: (الكفؤ الكفيل شرح مختصر الشيخ خليل)، و(خواص البرية في الألغاز الفقهية)، و(القصيدة الفلكية في الألغاز الفرضية)، و(شرح ألفية ابن مالك)، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: عمر بن عادل الحنبلي.

درر العقود ٣/ ٥٨٤ ـ ٥٨٥، ورفع الإصر ٤٧٥ ـ ٤٧٦، والنجوم الزاهرة ١٥/ ١٣٦ ـ ١٣٧، والضوء اللامع ١٠/ ٣١٢ ـ ٣١٣، ونيل الابتهاج ٦٢٨ ـ ٦٢٩.

٣٠٢ ـ بدر الدين القَلْقَشَندي

(٧٤٢[1] ـ ٨٣٠هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن علي، بدر الدين أبو عبد الله القرشي، المصري القَلْقَشندي، الشافعي. ولد بقلقشندة بمصر.

القاضي، أمين الحكم بالقاهرة، الفقيه، الفرضي، المحدث، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية: تميز في الفقه، والفرائض، وسمع الحديث. تفقه على: الإسنوي، وسراج الدين البلقيني، وسمع من: عز الدين أبي عمر بن جماعة.

علومه التجريدية: تفوق في الحساب، والجبر، والمقابلة.

درر العقود ٣/ ١٠٦ ـ ١٠٧، والنجوم الزاهرة ١٥/ ١٤٥، والضوء اللامع ٩/ ٢٠٢.

---

(١) أرخ ابن تغري بردي لمولده: سنة ٧٤١هـ، والمثبت أعلاه هو من خط المترجَم.

٣٠٣ ـ عمر الناشري

(... ـ ٨٣٢هـ)

عمر بن عيسى بن إبراهيم، أبو حفص النَّاشِري، اليمني.

المقرئ، الفقيه، الشاعر، الكيميائي.

علومه الشرعية: مهر في القراءات، والشعر، وشارك في الفقه. أخذ القراءات عن: أحمد بن محمد الأسعردي، وأخذ عنه: عفيف الدين الناشري.

علومه التجريبية: كان يتعانى الكيمياء.

الضوء اللامع ٦/١١١ ـ ١١٢.

٣٠٤ ـ محمد البَارَنْبَاري

(قبيل ٧٧٠ ـ ٨٣٢هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن محمد، ناصر الدين المصري البَارَنباري، ثم القاهري، الشافعي. ولد ببارنبار ـ قرية قرب دمياط ـ.

العلامة، المفتي، الخطيب، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، العروضي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، وأصوله، والفرائض، والعربية، والعروض، وغير ذلك. تولى الخطابة، والإفتاء، والتدريس، ومن تلامذته: تقي الدين ابن وكيل السلطان، وتصدر بجامع الأزهر احتسابًا.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

درر العقود ٣/٣٨١، وإنباء الغمر ٣/ ٤٣٠، والنجوم الزاهرة ١٥/١٥٣، والضوء اللامع ٨/١٣٨، وبغية الوعاة ١/١٦٩، وشذرات الذهب ٩/ ٢٩٠ ـ ٢٩١.

٣٠٥ ـ علي الحواري

(٧٥٤ ـ ٨٣٣هـ)[١]

علي بن عثمان، أبو الحسن الحواري الخليلي، ثم المقدسي، الشافعي[٢]. ولد بالخليل.

العلامة، الإمام، المحدث، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، وسمع الحديث، وتقدّم في الفرائض. سمع من: برهان الدين بن جماعة، وبرهان الدين التنوخي، وغيرهما. استنيب في القضاء، وتولى التدريس بدار الحديث الهَكارية، وغيرها.

علومه التجريدية: برّز في الحساب. وصنف فيه وفي الفرائض: (كفاية الطلاب في علمي الفرائض والحساب).

الضوء اللامع ٥/ ٢٦١، والأنس الجليل ٢/ ١٧٠، وهدية العارفين ١/ ٧٣٠، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٤٦.

٣٠٦ ـ يحيى السِّيرامي

(قبل ٧٨٠ ـ ٨٣٣هـ)

يحيى بن سيف[٣] بن محمد، نظام الدين السِّيرامي ثم القاهري، الحنفي. ولد بتبريز، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، المتبحر، المتفنن، المفتي، الفقيه، الأصولي، المفسر، المنطقي، اللغوي، النحْوي، الأديب، الرياضي، الهندسي، الفلكي، الحكيم، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والأصلين، والتفسير، والمنطق، والحكمة، واللغة، والنحو، والأدب، وغالب الفنون.

---

(١) في الأنس الجليل: ٨٣٠هـ.

(٢) في هدية العارفين: الحنفي.

(٣) وقيل: يوسف. شذرات الذهب.

لزم والده في العلوم العقلية والنقلية، وبه تفقه، وتصدى للإفتاء، والإقراء، والتدريس، وأخذ عنه: تقي الدين الشمني، وغيره. وكتب على فتوحات ابن عربي أشياء بيّن فيها زيفه. قال المقريزي: «هذا علمٌ بين جميع من ذُكر في هذا المحل».

علومه التجريبية: برع في الجبر، والمقابلة، والهيئة، والهندسة، والطب.

درر العقود ٣/ ٥٣٢، وإنباء الغمر ٣/ ٤٥٢، والدليل الشافي على المنهل الصافي لابن تغري بردي ٢/ ٧٨٢، والضوء اللامع ١٠/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧، وشذرات الذهب ٩/ ٣٠٠ ـ ٣٠١.

٣٠٧ ـ إسماعيل الرومي

(... ـ ٨٣٤هـ)

إسماعيل، الرومي، الشافعي.

المقرئ، الحكيم، النحْوي، الصوفي، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: مهر في القراءات، والحكمة، والعربية. وأقرأ العربية، والحكمة. وامتحن بمقالة ابن عربي.

علومه التجريبية: مهر في الطب. ومن تلامذته: شرف الدين بن الخشاب.

إنباء الغمر ٣/ ٤٦٢، والضوء اللامع ٢/ ٣١٠.

٣٠٨ ـ البهادُرِي

(٧٦٢ ـ ٨٣٤هـ)

عمر بن منصور بن عبد الله، سراج الدين القاهري، البهادري، الحنفي. توفي بالقاهرة.

الفقيه، النحْوي، اللغوي، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والنحو، واللغة، والمعاني. ناب في الحكم عن القضاة الحنفية بالقاهرة.

علومه التجريبية: انتهت إليه الرئاسة في الطب. تولى تدريس الطب، ومن تلامذته: شرف الدين ابن الخشاب.

درر العقود ٢/٤٤١ ـ ٤٤٢، وإنباء الغمر ٣/٤٦٣، والنجوم الزاهرة ١٥/١٧٢، والضوء اللامع ٦/١٣٩، ومعجم الأطباء ٣٢٣.

٣٠٩ ـ أحمد الزيلعي

(... ـ ٨٣٦هـ)[1]

أحمد بن أبي بكر، أبو العباس المكدي، الزيلعي.

العالم، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض. تفقه على: أحمد بن أبي بكر الناشري.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

الضوء اللامع ١/٢٦٥.

٣١٠ ـ ابن تيمية

(٧٥٧ ـ ٨٣٧هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام، ناصر الدين الدمشقي، المعروف بابن تيمية. توفي بالقاهرة.

القاضي، الطبيب، التاجر.

علومه الشرعية: تولى قضاء الإسكندرية، وكان يتعانى التجارة.

---

(١) أو ٨٣٧هـ.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالطب.

إنباء الغمر ٣/ ٥٣٢، والضوء اللامع ٩/ ١٢٤ ـ ١٢٥.

٣١١ ـ محمد بن عبد الله التعزي

(... ـ ٨٣٩هـ)

محمد بن عبد الله المقري، اليماني التعزي.

المفتي بتعز، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان مفتيًا، عارفًا بالفرائض. تفقه على: محمد بن أبي القاسم الضراسي.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

الضوء اللامع ٨/ ١٢١.

٣١٢ ـ ابن القُرداح[١]

(٧٨٠ ـ ٨٤١هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد، شهاب الدين المصري القاهري، المعروف بابن القرداح. ولد بالقاهرة وتوفي بها في الطاعون.

الواعظ، الشاعر، الفلكي، الميقاتي، الحيسوب، المهندس، الموسيقيّ، المنشد.

علومه الشرعية والأدبية: كان له اشتغال بالعلم، وكان يحضر مجالس الحديث، وضرب في كثير من الفنون بنصيب. ومن شيوخه: عز الدين بن جماعة. له نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريبية: برع في الميقات، والفلك، وإليه انتهت رئاسة

(١) وهو لقب أبيه.

الموسيقى، وحسن الإنشاد في عصره. أخذ الموسيقى عن: عز الدين بن جماعة، والميقات عن: جمال الدين المارداني، والفلك عن: شمس الدين محمد بن أيوب، وبحث إقْلِيدس في أصول الهندسة والحساب على: ابن المجدي. قال ابن حجر: «وهو أحد مفاخر الديار المصرية، ولم يخلف بعده مثله».

درر العقود ١/ ٢٢٢، وإنباء الغمر ٤/ ٧٦ـ٧٧، والضوء اللامع ٢/ ١٤٢ـ١٤٣، وشذرات الذهب ٩/ ٣٤٧.

٣١٣ ـ ابن كاتب جَكَم

(قبل ٨٢٠ ـ ٨٤١هـ)

إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة، سعد الدين القبطي، المصري القاهري، المعروف بابن كاتب جَكَم. ولد بالقاهرة وتوفي بها بعد مرضٍ طويلٍ.

ناظر الخواص، السياسيّ، الفقيه، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: تفقه على المذهب الشافعي، ودرس العربية، وكتب الخط المنسوب.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

السلوك لمعرفة دول الملوك ٧/ ٢١٧، وإنباء الغمر ٤/ ٧٥، ولحظ الألحاظ ٢٠٥، والمنهل الصافي ١/ ١١٦ ـ ١١٨، والضوء اللامع ١/ ٦٨ ـ ٦٩.

٣١٤ ـ البِسَاطي

(٧٦٠[1] ـ ٨٤٢هـ)

محمد بن أحمد بن عثمان، شمس الدين أبو عبد الله الطائي، المصري، البِساطي، ثم القاهري، المالكي، المعروف بالبساطي. ولد ببساط بمصر، وتوفي بالقاهرة.

(١) في هدية العارفين: ٧٥٦هـ.

الإمام، علامة العصر، قاضي القضاة، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، البليغ، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الفلكي، الحكيم، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان علامةً في الفقه، والأصلين، والحكمة، والمنطق، والنحو، والبلاغة. أخذ عن: نور الدين الجِلاوي المغربي، وعز الدين بن جماعة، وآخرين، وسمع الحديث من: ابن أبي المجد، ونجم الدين بن رزين، وغيرهما، ولم يعتن به، وتتلمذ عليه خلقٌ كثيرٌ، منهم: تقي الدين الشمني، وأبو السعادات ابن ظَهِيرة، وحدث بالقاهرة ومكة. وتولى قضاء المالكية بالديار المصرية عشرين سنة من غير أن يعزل إلى أن مات. من مصنفاته: (المغني) في الفقه، و(شفاء الغليل على حل كلام الشيخ خليل)، لم يكملا، و(المفاخرة بين الشام ومصر)، و(مقدمة في الكلام)، و(شرح ألفية ابن مالك).

علومه التجريبية: برع في الحساب، والجبر، والمقابلة، والهيئة، والهندسة، والطب. أخذ الحساب عن: الشهاب بن الهائم، والهندسة عن: الجمال المارداني.

إنباء الغمر ٤/١٢٤ ـ ١٢٥، والنجوم الزاهرة ١٥/٤٦٦، والضوء اللامع ٧/٥ ـ ٧، وبغية الوعاة ١/٣٢ ـ ٣٣، وتوشيح الديباج ١٨٨ ـ ٢٠١، وهدية العارفين ٢/١٩٢ ـ ١٩٣.

٣١٥ ـ ابن حرمي

(... ـ ٨٤٣هـ)

محمد بن عبد الرحمٰن بن سليمان، بدر الدين العامري الجهني، البَبّائي[١]، القاهري، الشافعي، المعروف بابن حرمي.

الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

(١) نسبة إلى بَبّا: مدينة بمصر. معجم البلدان ١/٣٣٣.

علومه الشرعية: قرأ في الفقه، والفرائض، والنحو. أخذ عن: صدر الدين الإبشيطي، وسراج الدين البلقيني، وغيرهما.

علومه التجريدية: قرأ في الحساب على: ناصر الدين بن أنس، وحسين الزمزمي.

الضوء اللامع ٧/ ٢٩٠.

٣١٦ ـ ابن الكردية

(٧٨١ ـ ٨٤٣هـ)

محمد بن حسن بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الكردي، المقدسي، نزيل مكة، المعروف بابن الكردية. ولد ببلاد الأكراد، وتوفي بمكة المكرمة.

المحدث، الرحالة، الطبيب.

علومه الشرعية: اعتنى بالحديث كثيرًا، وسمع من: أحمد بن خليل العلائي، وشهاب الدين بن الهائم، وزين الدين المراغي، وجماعة، وسمع منه: نجم الدين بن فهد، وغيره.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالطب.

معجم الشيوخ لابن فهد ٢٢٣ ـ ٢٢٤، والضوء اللامع ٧/ ٢١٩، والتحفة اللطيفة ٢/ ٤٦٨.

٣١٧ ـ أحمد اللَّجَائي

(٧٩٢ ـ ٨٤٣هـ)

أحمد بن محمد بن عيسى، شهاب الدين البربري اللَّجَائي[1]، المغربي الفاسي، المالكي. ولد بفاس، وتوفي بالصحراء وهو عائد لبلده.

---

(١) «نسبة لقبيلة من أورنة إحدى قبائل البربر». قاله السخاوي في الضوء اللامع ٢/ ١٦٣.

الإمام، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان بحرًا لا يجارى في القراءات، والفقه، والفرائض، والعربية، وعلوم الأدب، مع مشاركته في التفسير، والحديث. أخذ القراءات عن: أبي عبد الله محمد القيسي، وغيره، وتفقه على: أبيه، وأبي القاسم بن عبد العزيز التازغدري، وأخذ العربية عن: أبيه، وأخذ عنه: محمد بن محمد بن مرزوق، وبرهان الدين اللقاني، وآخرون، وبحث عليه ابن أبي اليمن: العمدة في الحديث، وغيره، وأقرأ في التفسير. وناب في قضاء بلده خمس عشرة سنة.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، وأقرأ فيه.

درر العقود ٢٧٥ ـ ٢٧٦، والضوء اللامع ٢/١٦٣ ـ ١٦٤، ونيل الابتهاج ١١٨.

٣١٨ ـ عبد الحميد الناشري

(... ـ ٨٤٤هـ)

عبد الحميد بن عثمان بن محمد بن عبد الله، أبو بكر الصديق الناشري. توفي بالمَهْجم بزبيد في اليمن.

الفقيه، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والعربية. تفقه على: أبيه، ومحمد بن أبي الغيث الكمراني، وغيرهما، وأخذ العربية عن: شرف الدين إسماعيل البومة. ناب في الأحكام بالمهجم، ثم استقل بها.

علومه التجريدية: قرأ الحساب على: يوسف العامري.

الضوء اللامع ٤/٣٩.

٣١٩ ـ ابن الجندي

(٧٦٥ تقريبًا ـ ٨٤٤هـ)

محمد بن أبي بكر بن أيدغدي، شمس الدين القاهري، الحنفي. ولد بالقاهرة ونشأ بها.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: تقدّم في الفقه، وأصوله، والفرائض، والنحو، والأدب، وسمع الحديث. أخذ الفقه وغيره عن: جلال الدين التباني، وسراج الدين الهندي، وغيرهما، وسمع من: شرف الدين بن الكُوَيْك، وصلاح الدين البلبيسي، وغيرهما، وأخذ العربية عن: محب الدين بن هشام، حدّث يسيرًا، ودرّس بعدة أماكن، ومن تلامذته: شمس الدين المحلي الأقصري، وشرف الدين السبكي، وقرأ عليه تقي الدين القلقشندي في الحديث. من مصنفاته: (مشتهى السمع) مقدمة في العربية، وشرحها في: (منتهى الجمع)، و(مقدمة في الفرائض)، و(مختصر في المعاني والبيان)، و(مختصر مغني اللبيب لابن هشام).

علومه التجريدية: برع في الحساب.

الضوء اللامع ٧/١٥٧ ـ ١٥٨، والبدر الطالع ٢/١٤٢ ـ ١٤٣، ومعجم المؤلفين ٩/١٠٦.

٣٢٠ ـ ابن عمار

(٧٦٨[١] ـ ٨٤٤هـ)

محمد بن عمار بن محمد، أبو ياسر المصري القاهري، المالكي، المعروف بابن عمار. ولد بالقاهرة وتوفي بها مجذومًا.

---

(١) في إنباء الغمر: ولد في حدود الستين، أو: ٧٥٨هـ. والمثبت أعلاه أولى؛ لأن صاحب الترجمة أثبته بخطه، كما ذكره السخاوي.

الإمام العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الصرفي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان علامةً في الحديث، والفقه، وأصوله، والنحو، والصرف، مع مشاركته في كثيرٍ من العلوم. تفقه على: محمد الزواوي، وابن خلدون، وجماعة، وسمع من: زين الدين العراقي، والأبناسي، وآخرين، ووافق ابن حجر في كثيرٍ من شيوخه في الحديث. وتصدى للتحديث والتدريس والإفتاء. من مصنفاته الكثيرة: (غاية الإلهام في شرح عمدة الأحكام)، و(مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية للعراقي)، و(الفتح الشاف في تخريج أحاديث الكشاف)، لم يكمله، و(الغيوث الثجاجة في منتخب ابن ماجه)، وشرحه المسمى: (الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه)، و(زوال المانع في شرح جمع الجوامع)، و(الكافي المغني في شرح المغني لابن هشام).

علومه التجريدية: له تأليفٌ في الحساب، سماه: (اللباب في تعداد الحساب).

إنباء الغمر ٤/ ١٧٥ ـ ١٧٦، والضوء اللامع ٨/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤، وبغية الوعاة ١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤، وتوشيح الديباج ٢١٢ ـ ٢١٤.

٣٢١ ـ ابن رسلان

(٧٧٥[1] ـ ٨٤٤هـ)

أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان «رسلان»، شهاب الدين أبو العباس الرملي، ثم المقدسي، الشافعي. ولد بالرملة، وتوفي بالقدس.

الإمام، العلامة، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الحيسوب.

(١) أو ٧٧٣هـ. الضوء اللامع.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان متقدمًا في الفقه، وأصوله، والحديث، والفرائض، والعربية، مشاركًا في القراءات، والتفسير، والكلام، وغيرها. تفقه على: شمس الدين القلقشندي، وغيره، وسمع من: أبي هريرة بن الذهبي، وابن أبي المجد، وجماعة، وقرأ النحو على الغماري، وغيره. ومن تلامذته: كمال الدين بن أبي شريف، وأبو الأسباط العامري. من مصنفاته الكثيرة: (شرح سنن أبي داود)، و(صفوة الزبد فيما عليه المعتمد) منظومة في الفقه الشافعي، وله قطع متفرقة في تفسير القرآن، و(منظومة في القراءات)، و(شرح جمع الجوامع لتاج الدين السبكي).

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وأخذه عن: ابن الهائم.

الضوء اللامع ١/٢٨٢ ـ ٢٨٨، والأنس الجليل ٢/١٧٤ ـ ١٧٦، وديوان الإسلام ١/١٨٢ ـ ١٨٣، والبدر الطالع ١/٤٩ ـ ٥٢.

٣٢٢ ـ تقي الدين المَقْرِيزي

(٧٦٦[1] ـ ٨٤٥هـ)

أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد، تقي الدين البعلبكي المقريزي الأصل، ثم المصري، الحنفي ثم الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتفنن، المحدث، عمدة المؤرخين، الحافظ، الضابط، المتقن، الفقيه، المتكلم، النحْوي، الميقاتي، الأَسْطُرلابي، مؤرخ الديار المصرية.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: كان إمامًا متفننًا، تفقه على المذهب الحنفي، ثم تحول شافعيًّا، واشتغل بالحديث، وحرص على العمل به حتى اتُهم بالمذهب الظاهري، وتولع بالتاريخ حتى صار يضرب المثل به، مع مشاركته في أصول العقائد، والنحو، وإلمامٍ بمذهب أهل الكتاب. سمع من:

(١) في حسن المحاضرة: ٧٦٩هـ.

سراج الدين عمر البلقيني، وزين الدين العراقي، والهيثمي، وخلقٍ لا يحصون، وتصدى للتدريس، ومن تلامذته: ابن تغري بردي. تولى الحسبة، وعدة وظائف دينية، وعُرض عليه قضاء دمشق فأبى. من مصنفاته الكثيرة ـ بلغت حوالي مئتي مصنف ـ، منها: (درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة)، و(السلوك في معرفة دول الملوك)، و(مختصر الكامل لابن عدي)، و(ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري)، و(الأوزان والأكيال الشرعية)، و(تجريد التوحيد)، و(شارع النجاة) في أصول الديانات، وله شعرٌ ونثرٌ. قال ابن تغري بردي: «وفي الجملة هو أعظم من رأيناه وأدركناه في علم التاريخ وضروبه، مع معرفتي لمن عاصره من علماء المؤرخين، والفرق بينهم ظاهر».

علومه التجريبية: كان خبيرًا بالميقات، والأَسْطُرلاب. وله: (المقاصد السنية في معرفة الأجسام المعدنية).

إنباء الغمر ٤/ ١٨٧ ـ ١٨٨، والمنهل الصافي ١/ ٤١٥ ـ ٤٢٠، والنجوم الزاهرة ١٥/ ٤٩٠ ـ ٤٩١، والضوء اللامع ٢/ ٢١ ـ ٢٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٥٧، والأعلام ١/ ١٧٧ ـ ١٧٨.

٣٢٣ ـ ابن زاغو

(٧٨٢ ـ ٨٤٥هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن، أبو العباس المَغْراوي، التلمساني، الشهير بابن زاغو.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، الحيسوب، الهندسي.

علومه الشرعية والعقلية: برع في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والمنطق. أخذ عن: أبي عثمان سعيد العقباني، وأبي يحيى الشريف، وغيرهما، وأخذ عنه: يحيى بن بدير، وأبو الحسن القلصادي، وغيرهما. من مصنفاته: (مقدمة في التفسير)، و(تفسير الفاتحة)، و(شرح التلمسانية) في الفرائض، وله فتاوى كثيرة.

علومه التجريبية: كان له درسٌ في الحساب، والهندسة.

نيل الابتهاج ١/ ١٢٢ ـ ١٢٤، والأعلام ١/ ٢٢٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ١١٦.

٣٢٤ ـ الدِّنجاوي

(٨٠٢ تقريبًا ـ ٨٤٥هـ)

محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد، شمس الدين المصري الدِّنجاوي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي. ولد بدمياط، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الأديب البارع، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والفرائض، والنحو، والأدب، وسمع الحديث. تفقه على: شمس الدين بن حسن البدراني، والقاياتي، وغيرهما، وسمع من: ابن حجر، وشمس الدين بن المصري، وغيرهما، وأخذ النحو عن: شمس الدين السنهوري، وغيره. تولى التدريس، وقرأ عليه في البخاري: عثمان الديمي. وله شعرٌ حسنٌ.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: ناصر الدين البارنباري.

إنباء الغمر ٤/ ١٩٤، والضوء اللامع ٨/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨، وشذرات الذهب ٩/ ٣٧٤.

٣٢٥ ـ شهاب الدين البِنَّبي

(٧٧٠ تقريبًا ـ ٨٤٨هـ)

أحمد بن علي بن أحمد بن عباس، شهاب الدين المصري البِنَّبي، ثم القاهري، ثم الجيزي، الشافعي. ولد بقرية بنب بمصر، وتوفي بالجيزة.

العالم، مؤدب الأطفال، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، والمنطق، والنحو. تفقه على: الأبناسي، والبلقيني، وغيرهما، وأخذ المنطق والنحو عن: قنبر، وسمع من: ابن صديق، وعلي بن أحمد النويري، وغيرهما، ولقيه: البقاعي، والسنباطي، وآخرون. تصدى لتعليم الأطفال، فأنجب منهم جماعة.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذه عن: شهاب الدين ابن الهائم.

الضوء اللامع ٢/٧ ـ ٨.

٣٢٦ ـ الحجازي

(... ـ ٨٤٩هـ)

محمد بن محمد بن أحمد، شمس الدين المصري القَلْيُوبي، ثم القاهري، الشافعي. توفي بالقاهرة.

العالم، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برّز في الفقه، والفرائض، والحديث، والنحو. سمع من: ابن الجزري، وشرف الدين بن الكُوَيْك، وآخرين، وأخذ عن: نور الدين الأدمي، وولي الدين العراقي، وغيرهما، وقد حدّث، وقرأ عليه: إمام الكاملية، والبيجوري، وغيرهما. وله: (مختصر الروضة للنووي) في الفقه، و(تعليق على الحاوي)، و(تعليق على الشفا).

علومه التجريدية: مهر في الحساب، وأخذه عن: ابن المجدي. وله فيه: (شرح على مختصر التلخيص لابن البناء) في الحساب.

الضوء اللامع ٩/٥١ ـ ٥٢، والأعلام ٧/٤٧، ومعجم المؤلفين ١١/١٨٦ ـ ١٨٧.

٣٢٧ ـ الغَمْري

(٧٨٦[1] ـ ٨٤٩هـ)

محمد بن عمر بن أحمد، أبو عبد الله الواسطي الأصل، ثم الغمري، ثم المحلي، الشافعي. ولد ونشأ بمنية غمر، وتوفي بالمحلة الكبرى.

الفقيه، الصوفي، الميقاتي.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، وأقام بالجامع الأزهر، وأخذ الفقه عن شيوخه. ومن تلامذته: كمال الدين إمام الكاملية، وأبي السعادات البلقيني، وغيرهما. ثم تصوف على يد أحمد الزاهد، واشتهر ذكره، وكثر أتباعه، وابتنى بالقاهرة وغيرها عدة مساجد ومدارس وزوايا. من مصنفاته: (الحكم المشروط في بيان الشروط)، و(منح المنة في التلبس بالسُّنَّة)، و(قواعد الصوفية)، و(النصرة في أحكام الفطرة)، و(محاسن الخصال في بيان وجوه الحلال).

علومه التجريدية: أخذ الميقات عن: جمال الدين المارداني.

إنباء الغمر ٤/٢٤٣، والضوء اللامع ٨/٢٣٨ ـ ٢٤٠، ونظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي ١٥٧ ـ ١٥٨، وشذرات الذهب ٩/٣٨٦ ـ ٣٨٨.

٣٢٨ ـ أحمد الجَريري

(٨١٠ ـ ٨٤٩هـ)

أحمد بن سعيد بن محمد بن مسعود، المرادي، القيرواني الجَريري، المالقي، المالكي. ولد بقرية ابن جرير بالقيروان، وتوفي بالمدينة المنورة.

العلامة، المحدث، الفقيه، الفرضي، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

---

(١) في نظم العقيان: وقيل: ٧٧٦هـ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والفرائض، والأصلين، والمنطق، والعربية، والبيان، وسمع الحديث. تفقه على: عمر المسراتي، وأبي القاسم بن أحمد البرزالي، وغيرهما، وسمع من: ابن مرزوق، والعقباني، وآخرين، وأخذ العربية، والمنطق عن: عمر بن محمد القِلْشاني، وغيره. تصدى لإقراء الفقه، والعربية في المدينة المنورة بعد سكناه لها.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: يوسف التونسي.

الضوء اللامع ١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦، والتحفة اللطيفة ١/ ١٠٧ ـ ١٠٨.

٣٢٩ ـ ابن المجدي

(٧٦٧[1] ـ ٨٥٠هـ)

أحمد بن رجب بن طيبغا[2] المجدي، أبو العباس القاهري، الشهير بابن المجدي نسبةً لجده، ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب، الفلكي، الميقاتي، الهندسي.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في الفقه والفرائض والعربية. أخذ الفقه عن: البلقيني، وابن الملقن، والعربية عن: الشمس العجيمي، وسمع الموطأ على: المحيوي القروي. انتفع به خلق، منهم: ابن خضر، والنور الوراق المالكي، والبدر حسن الأعرج. من مصنفاته الكثيرة: (إبراز لطائف الغوامض في إحراز صناعة الفرائض)، وله مصنف في الحديث.

علومه التجريبية: كان ابن المجدي لا يجارى في الحساب،

(١) أرخ إسماعيل باشا الباباني لولادته: ٧٦٠هـ. هدية العارفين ١/ ١٢٨.

(٢) في البدر الطالع ١/ ٥٦، وهدية العارفين ١/ ١٢٨، والأعلام ١/ ١٢٥: (طنبغا) بالنون.

والهندسة، والهيئة، والميقات، وتقدم على أهل عصره في كل ذلك. أخذ الحساب عن: التقي بن عز الدين الحنبلي. من مصنفاته: (المبتكرات) في الحساب، و(إرشاد الحائر إلى تخطيط فضل الدوائر) في علم الهيئة، و(العلم بالدر اليتيم في صناعة التقويم). قال شمس الدين السخاوي: «وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع».

المنهل الصافي ١/٢٩٦ ـ ٢٩٧، والضوء اللامع ١/٣٠٠ ـ ٣٠٢، وبغية الوعاة ١/٣٠٧، والأعلام ١/١٢٥.

٣٣٠ ـ ابن المعيد

(٧٨٨ ـ ٨٥٠هـ)

أحمد بن محمد بن محمود بن محمود، أبو نور الخوارزمي ثم المكي، الحنفي، المعروف بابن المعيد. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها.

إمام مقام الحنفية بمكة، الفقيه، المحدث، الكيميائي.

علومه الشرعية: كان فقيهًا، محدثًا. تفقه على: أبيه، وغيره، وسمع من: زين الدين المراغي، وغيره. تولى التدريس بعدة أماكن.

علومه التجريبية: تعانى الكيمياء.

الضوء اللامع ٢/٢٠٧.

٣٣١ ـ رِضْوان العُقْبي

(٧٦٩ ـ ٨٥٢هـ)

رضوان بن محمد بن يوسف، أبو النَّعيم وأبو الرضا المصري العُقْبي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بمنية عقبة بالجيزة، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، العالم، العلامة، المحدث، الحافظ، الضابط، «شيخ الإقراء

والتحديث»[1]، المستملي البارع، مفيد القاهرة[2]، المصنف، المخرّج، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن القراءات، واعتنى بالحديث حتى تفوق فيه، وبرع في الفقه، والأصول، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب. تلا بالقراءات على: ابن الجزري، وابن الزراتيتي، وجماعة، وتفقه على: صدر الدين المناوي، وعز الدين بن جماعة، وكتب عن زين الدين العراقي كثيرًا من أماليه، وسمع من: أبي الطاهر بن الكويك، وابن حجر، وخلقٍ كثيرٍ، وأخذ علم الكلام، والمنطق عن: شمس الدين البساطي، والنحو عن: شمس الدين الشّطّنوفي، وغيره، تولى التدريس والإفتاء والخطابة، وتخرّج عليه الفضلاء، ومنهم: السخاوي. من مصنفاته: (الأربعون المتباينة) تخريجٌ لنفسه، و(المنتقى من طبقات الفقها)، و(طبقات الحفاظ الشافعيين)، وله نظمٌ ونثرٌ. قال تلميذه السخاوي: «وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما عندهم من المسموع ونحو ذلك... وصار المعول عليه فيه».

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: شمس الدين الغَرّاقي.

درر العقود ٢/٨٧، ولحظ الألحاظ ٢١٨، والمنهل الصافي ٥/٣٥٣ ـ ٣٥٥، والضوء اللامع ٣/٢٢٦ ـ ٢٢٩، ونظم العقيان ١١٢، والأعلام ٣/٢٧.

٣٣٢ ـ محمد الطنتدائي

(٧٧٠ ـ ٨٥٢هـ)

محمد بن عبد الرحمٰن بن عوض، شمس الدين الأندلسي الأصل، المصري الطنتدائي، ثم القاهري، الحنفي. ولد بطَنْدَتا من الغربية بمصر، وتوفي بالقاهرة مبطونًا.

---

(١) وصفه بهذا ابن حجر، ذكر ذلك السخاوي في الضوء اللامع.

(٢) قال السيوطي في نظم العقيان: «وهو في درجة المفيد، وهي مرتبة فوق المحدث، ودون الحافظ، كما بيّنها الذهبي، وغيره».

العالم، المقرئ، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية: برع في القراءات، والفقه، وأصوله، والفرائض، والنحو، وسمع الحديث. تلا بالسبع على: شمس الدين الزراتيتي، وغيره، وتفقه على: ناصر الدين بن أنس الحنفي، وبدر الدين ابن خاص بك، وغيرهما، وسمع من: نجم الدين بن الكشك، ونور الدين الأبياري، وأخذ عنه العربية. تولى الخطابة والتدريس، ومن تلامذته في القراءات: نور الدين السنهوري، وقرأ عليه: السخاوي بعض الصحيح.

علومه التجريدية: مهر في الميقات، وأخذه عن: جلال الدين المارداني، وأخذ عنه: نور الدين النقاش، وعمر الطوخي.

الضوء اللامع ٧/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨، ونظم العقيان ١٥٢.

٣٣٣ ـ ابن حجر

(٧٧٣ ـ ٨٥٢هـ)

أحمد بن علي بن محمد بن محمد، أبو الفضل الكناني، العسقلاني الأصل، ثم القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

شيخ الإسلام، إمام الأئمة، أمير المؤمنين في الحديث، حافظ الوقت، ذهبي العصر، حامل لواء السُّنَّة في أوانه، قاضي القضاة، المفتي، الفقيه، الأصولي، المفسر، المحدث، اللغوي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: اشتغل بعدة فنون، وحبب إليه علم الحديث فأقبل عليه إقبالًا شديدًا، حتى تميز فيه وانتهت إليه فيه الرحلة والرياسة في الدنيا بأسرها، مع براعته في الفقه، والتفسير، والأصلين، واللغة، والنحو، والأدب، والتاريخ. تلا بالسبع على: التنوخي، وتفقه على: سراج الدين البلقيني، وبرهان الدين الأبناسي، وجماعة، وأخذ الأصول،

وغيره عن: عز الدين بن جماعة، وأخذ اللغة عن: الفيروزابادي، وغيره، والعربية عن: الغماري، وغيره، وتخرج في علم الحديث على: زين الدين بن العراقي، وسمع منه، ومن: ابن الملقن، وخلق كثير. وتولى القضاء، والإفتاء، والخطابة، وتصدى للتدريس، وتخرّج عليه الطلبة، منهم: السخاوي، والسيوطي. من مصنفاته الكثيرة ـ زادت تصانيفه على مئةٍ وخمسين تصنيفًا ـ: (فتح الباري بشرح البخاري)، و(تهذيب التهذيب)، و(تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)، و(نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) وشرحها (نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر)، و(شفاء الغلل في بيان العلل)، و(شرح مناسك المنهاج)، و(الأحكام لبيان ما في القرآن من الإبهام)، وله ديوان شعر. قال السيوطي: «ختم به الفن».

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: شمس الدين بن القطان، وغيره.

رفع الإصر ٦٢ ـ ٦٤، وذيل التقييد ١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٧، ولحظ الألحاظ ٢١١ ـ ٢١٨، والضوء اللامع ٢/ ٣٦ ـ ٤٠، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٣ ـ ٣٦٦، ونظم العقيان ٥٣ ـ ٥٤، وشذرات الذهب ٩/ ٣٩٥ ـ ٣٩٩.

٣٣٤ ـ شمس الدين الخليلي

(٧٧٦ ـ ٨٥٢هـ)

محمد بن محمد، شمس الدين الخليلي الأصل، المقدسي، الشافعي. ولد بالخليل، وتوفي بالقدس.

العالم، الخطيب، المقرئ، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الميقاتي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالقراءات، والفقه، والفرائض، والنحو، وسمع الحديث. تلا بالسبع على: بيرو، وغيره، وتفقه على: شهاب الدين بن الهائم، وعنه أخذ الفرائض والنحو، وكان جل انتفاعه به، وسمع من: أبي الخير بن العلائي، ونجم الدين بن جماعة، وغيرهما. تولى الخطابة بالقدس.

علومه التجريدية: أتقن الميقات، والحساب، وأخذه عن: ابن الهائم.

الضوء اللامع ١٠/٣٧، والأنس الجليل ٢/١٨٢ ـ ١٨٣.

٣٣٥ ـ محمد الخَوَافي

(٧٧٧ ـ ٨٥٢هـ)

محمد بن شهاب بن محمود، العجمي، النيسابوري الخوافي[(١)]، نزيل سمرقند، الحنفي. ولد بسَلُومِد في خواف، وسكن سمرقند.

العلامة، المتبحر، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الطبيب، الهندسي، الفلكي، الميقاتي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في التفسير، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب، وبرع في الفقه، وأصوله، وسمع الحديث. تفقه على: عبد الرحمٰن بن محمد البخاري، وسراج الدين البرهاني، وغيرهما، وسمع من: ابن الجزري، ومحمد بن محمد البخاري، وغيرهما، وأخذ التفسير، وعلم الكلام، والعربية عن: السيد الجرجاني، وغيره. وأخذ عنه: شمس الدين الشرواني. من مصنفاته: (رسالة في النحو)، و(رسالة في المنطق)، و(حاشية على منهاج البيضاوي). قال السخاوي: «أجمع الأعاجم على أنهم لم يروا أحفظ منه، مع حسن التصرف».

علومه التجريبية: أخذ الطب عن: فضل التبريزي وغيره، والهندسة والهيئة عن: نصر الله الخاقاني الخوارزمي وغيره، وعلم الوقت عن: الخيوقي الخوارزمي، والحساب عن: أبي الوقت عبد الأول بن محمد وغيره.

الضوء اللامع ٧/٢٦٧ ـ ٢٦٨، ونظم العقيان ١٤٩، والبدر الطالع ٢/١٧٣، والأعلام ٦/١٦٠.

---

(١) في الضوء اللامع: الخافي، وهو خطأٌ مطبعي كما أفاد ذلك الزركلي.

٣٣٦ ـ ابن شرف المقدسي

(٧٨٢[1] ـ ٨٥٢هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن شرف، أبو الفداء المقدسي، الشافعي، المعروف بابن شرف. ولد ببيت المقدس ونشأ به، وتوفي فيه.

الإمام، العلامة، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المتكلم، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدم في الفقه، والأصول، والفرائض، وتبحر في علم الكلام، والنحو، والأدب. تخرج على: ابن الهائم، وأخذ عن: ولي الدين العراقي، وابن حجر، وغيرهما، وسمع من: أبي الخير بن العلاء، وشرف الدين بن الكُوَيْك، وغيرهما، وتصدى لنشر العلم، وأخذ عنه: ابن أبي شريف، والبقاعي. من تصانيفه: (شرح التنبيه للشيرازي)، و(اختصار طبقات الشافعية)، و(توضيح على ألفية البرماوي) في الأصول. وله نظمٌ قليلٌ.

علومه التجريدية: كان إمامًا في الحساب بأنواعه، وفي علوم الوقت على اختلاف أوضاعه، وأخذ كل ذلك عن: ابن الهائم. وصنف: (المفتاح في اختصار مفتاح ابن الهائم) في الحساب.

الضوء اللامع ٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥، ونظم العقيان ٩٢، والأنس الجليل ٢/ ١٨١، والأعلام ١/ ٣٠٨، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧.

٣٣٧ ـ ابن الزيات[2]

(٧٨٩ تقريبًا ـ ٨٥٢هـ)

علي بن سالم بن معالي، نور الدين القاهري المارديني، الشافعي،

---

(١) أو ٧٨٣هـ. الضوء اللامع.

(٢) كان أبوه زياتًا. الضوء اللامع.

المعروف بابن الزيات، وبابن سالم. ولد بنواحي جامع المارداني من القاهرة، وتوفي بصفد.

العالم، القاضي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، والنحو. تتلمذ على: برهان الدين البيجوري، وشمس الدين البرماوي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: ولي الدين العراقي، وابن حجر، وسمع منه، ومن: شرف الدين بن الكُوَيْك، وبرهان الدين الحلبي، وطائفة، تولى قضاء صفد، ودرس بعدة مدارس، سمع منه: السخاوي.

علومه التجريدية: اشتغل بالحساب.

بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين لرضي الدين الغزي ٢٣٠، والضوء اللامع ٥/٢٢٢ ـ ٢٢٤.

٣٣٨ ـ ابن خِضْر العثماني

(٧٩٤ ـ ٨٥٢هـ)

إبراهيم بن خضر بن أحمد بن عثمان، برهان الدين أبو إسحاق العثماني، المصري القُصُوري ـ قرية بالصعيد ـ، ثم القاهري، الشافعي، المعروف بابن خضر. يتصل نسبه بعثمان بن عفان ﷺ. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتفنن، الفريد، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: تقدَّم في الفقه، والفرائض، والحديث، والأصلين، والنحو، وضرب في غالب الفنون بأوفر نصيب. تفقه على: برهان الدين البيجوري، وجلال الدين البلقيني، وغيرهما، وسمع من: ابن الجزري، ويونس الواحي، وجماعة، وأخذ العربية عن: جمال الدين القرافي، وغيره، وأجازه زين الدين العراقي، ولازم ابن حجر نحو أربعين سنة.

ومن تلامذته: حفيد شيخه شهاب الدين البيجوري، والسخاوي ـ وقال: «وما أعلم أنني أخذت بعد شيخنا عن أجلِّ منه» ـ وآخرون، وقد حدَّث باليسير.
لم يشتغل بالتصنيف إلا أن له حواشٍ وتقييدات مفيدة على كثيرٍ من الكتب، منها: (خبايا الزوايا للزركشي)، و(جامع المختصرات). قال عنه شيخه ابن حجر: «ولم يخلف بعده في مجموعه مثله؛ صيانةً، وديانةً، وفهمًا، وحافظةً، وحسن تصورٍ، وانجماعًا عن أكثر الناس إلا من يستفيد منه علمًا أو يفيده. . .وعند الله أحتسبه».

علومه التجريدية: برع في الحساب.

النجوم الزاهرة ١٥/٥٢٥، والضوء اللامع ١/٤٣ ـ ٤٧، ونظم العقيان ١٥ ـ ١٦.

٣٣٩ ـ أحمد الزواوي[1]

(٨٢٣[2] ـ ٨٥٢هـ)

أحمد بن سليمان بن نصر الله، شهاب الدين المصري البلقاسي، ثم القاهري، الأزهري الشافعي، المعروف بالزواوي. ولد ببلقاس بمصر، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، الحافظ، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الفلكي، الهندسي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: تقدّم في القراءات، والحديث، والفقه، والأصلين، والفرائض، والنحو، والبيان. تلا بالعشر على: زين الدين طاهر، وغيره، وتفقه على: القاياتي، وشمس الدين الحجازي، وجماعة، وسمع من: ابن حجر، وغيره. تصدى للإقراء، والتدريس في حياة شيوخه. واشتهر عنه حرصه على الوقت، فكان يطالع في مشيه، ويقرئ القراءات في حال أكله خوفًا على ضياع وقته.

(١) وهو لقبٌ له؛ لأنه كان يجلس في المكتب لوحده بالزاوية منه.
(٢) في الضوء اللامع: ٨٢٤هـ تقريبًا.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والميقات، والهيئة، والهندسة، وأخذ كل ذلك عن: ابن المجدي.

الضوء اللامع ١/٣١٠ ـ ٣١١، ونظم العقيان ٤٢ ـ ٤٣.

٣٤٠ ـ ابن سلطان

(قبل ٧٦٠ تقريبًا ـ ٨٥٣هـ)

محمد بن عبد الرحمٰن بن عيسى بن سلطان، أبو الفيض الغزي، ثم القاهري، الشافعي الصوفي. ولد بغزة ونشأ بها، وتوفي مطعونًا بالقاهرة.

الفقيه، المحدث، النحْوي، الشاعر، الفصيح، الكيميائي.

علومه الشرعية واللغوية: كان إمامًا عالمًا بالفقه، والنحو، وسمع الحديث. تتلمذ على: أبيه، وابن البلقيني، وسمع من: ابن الملقن، والأبناسي، وغيرهما، وقرأ عليه: السخاوي، وتقي الدين القلقشندي، وغيرهما. له نظم.

علومه التجريبية: له معرفة بالكيمياء.

النجوم الزاهرة ١٥/٥٤٢ ـ ٥٤٣، والضوء اللامع ٧/٢٩٨ ـ ٢٩٩، ونظم العقيان ١٥٣.

٣٤١ ـ أحمد البهنسي

(٧٧٨ ـ ٨٥٤هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن، أبو حاتم القرشي المهلبي، القاهري البهنسي، الشافعي. ولد بالقاهرة، ونشأ بها، وتوفي بجدة.

الفقيه، الفرضي، المحدث، الجغرافي، الحيسوب.

علومه الشرعية: اشتغل بالفقه، والفرائض، وسمع الحديث. تفقه على: ابن الملقن، والبلقيني، وجماعة، وسمع من: الغماري، والأبناسي، وآخرين، وذاكر ابن حجر في أسماء البلدان، وتراجم أهلها. قرأ عليه: السخاوي.

علومه التجريدية: قرأ المرشدة في الحساب على: بدر الدين حسن الزمزمي، واشتغل بالجغرافيا.

الضوء اللامع ٢/١٣١ ـ ١٣٢.

٣٤٢ ـ محمد القَلْقَشندي

(٧٩٠[1] ـ ٨٥٤هـ)

محمد بن محمد بن يحيى، ناصر الدين العقيلي، المصري القَلْقَشندي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة، وتوفي بالإسكندرية.

الفقيه، الفرضي، المحدث، الرياضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض، وسمع الحديث. تفقه على: جمال الدين بن ظهيرة، وشهاب الدين الطنتدائي، وغيرهما، وأخذ الفرائض عن: ابن المجدي، وسمع من: زين الدين المراغي، ونجم الدين البالسي، وجماعة. وحدّث باليسير، وأخذ عنه: السخاوي.

علومه التجريدية: أخذ الحساب والجبر عن: حسين الزمزمي.

الضوء اللامع ١٠/٢٨.

٣٤٣ ـ أحمد الشارِمساحي

(... ـ ٨٥٥هـ)

أحمد بن علي بن أبي بكر، شهاب الدين المصري الشارِمساحي[2] الدمياطي، ثم القاهري الشافعي. توفي وقد جاوز الثمانين بيسير.

---

(١) وقيل: ٧٨٩هـ، والمثبت أعلاه أصح، كما قال السخاوي.

(٢) «نسبة لقرية من ريف مصر بحري الفسطاط، بالقرب من دمياط من الدهقلية». الضوء اللامع ١١/٢٠٩.

المقرئ، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في القراءات، والفقه، والفرائض، مع حظ وافر من النحو. أخذ العلم عن الأبناسي، وابن الملقن، وغيرهما، وأخذ القراءات عن خليل بن المسيب وغيره، وسمع على الفوي صحيح مسلم وغيره. أخذ عنه جماعة، وحدث يسيرًا. من مصنفاته: شرح على مجموع الكلائي، وهو حافل.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عنه: السيوطي.

الضوء اللامع ٢/١٦ ـ ١٧، ومعجم المؤلفين ١/ ٣٢٠.

٣٤٤ ـ محمد الشُّيشِيني

(٧٦٣ ـ ٨٥٥هـ)

محمد بن عمر بن محمد بن وَجِيه، أبو البركات المصري الشيشيني، ثم القاهري، الشافعي. ولد ونشأ بشِيشِين من أعمال المحلة، وتوفي بالقاهرة.

الفقيه، الفرضي، المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، وسمع الحديث. تفقه على: نور الدين ابن قَبيلة، وغيره، وسمع من: زين الدين العراقي، وشرف الدين بن الكُوَيْك، وغيرهما، وسمع منه: السخاوي. تولى الحسبة بالقدس.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن عمه: فخر الدين عثمان.

معجم الشيوخ لابن فهد ٢٥٣، والضوء اللامع ٨/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

٣٤٥ ـ عبد القادر الناشري

(٧٩٨ ـ ٨٥٥هـ)

عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو محمد الناشري اليماني.

القاضي، الفقيه، الفرضي، النحْوي، البليغ، الفصيح، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عارفًا بالفقه، والفرائض، والنحو، رأسًا في الفصاحة والبلاغة وحسن الخط. تفقه على: جده، وغيره، وقرأ على: بدر الدين ابن الدماميني، وروى عن: الفيروزابادي، وابن الجزري. وتولى القضاء.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

الضوء اللامع ٤/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦.

٣٤٦ ـ زين الصالحين

(٨٠٥ ـ ٨٥٥هـ)

محمد بن يوسف بن موسى، أبو الفضل المصري المَنُوفي ثم القاهري، الشافعي، المعروف بزين الصالحين. ولد بمنوف، وتوفي بالقاهرة.

العالم، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في الفقه، وأصوله، والفرائض، والمنطق، والنحو، واللغة، وسمع الحديث. تفقه على: شرف الدين السبكي، وجمال الدين الأمشاطي، وغيرهما، وسمع من: ابن حجر، وزين الدين الزركشي، وأخذ المنطق والنحو عن: عبد السلام البغدادي، وغيره. تصدى للتدريس بالأزهر، وغيره.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب، وأخذه عن: ابن المجدي.

الضوء اللامع ١٠/ ٩٩ ـ ١٠٠.

٣٤٧ ـ ابن حُمَيْد

(٨١٣[1] ـ ٨٥٥هـ)

محمد بن علي بن أحمد بن خلف، أبو الطيب المصري المحلي، الشافعي، المعروف بابن حميد. ولد بالمحلة ونشأ فيها، وتوفي بمكة المكرمة.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، اللغوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية واللغوية: برع في الفقه، وأصوله، والفرائض، والأدب، وسمع الحديث. تفقه على: شرف الدين السبكي، وبرهان الدين الأبناسي، وغيرهما، وسمع من: أبي الفتح المراغي، وتقي الدين بن فهد، وغيرهما، وأخذ الأصول، والأدب، وغيرهما عن: عبد السلام البغدادي، وغيره. تولى التدريس، وكتب عنه الطلبة. من مصنفاته: (النجمة الزاهرة والنزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة)، و(البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع)، و(محاسن النظام من جواهر الكلام في ذم الملك الغلام)، و(الحدود النحوية).

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: ابن المجدي.

الضوء اللامع ٨/ ١٦٠ ـ ١٦١، والأعلام ٦/ ٢٨٨، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٤.

٣٤٨ ـ علي بن بطيخ

(... ـ ٨٥٦هـ)

علي بن بطيخ، القاهري، الضرير.

أحد رؤساء قراء الجوق، الموسيقيّ.

---

(١) وقيل: بعد ذلك. الضوء اللامع.

علومه الشرعية: جود القرآن على: الشيخ حبيب.

علومه التجريبية: برع في الموسيقى.

الضوء اللامع ٥/١٩٨.

٣٤٩ ـ محمد اليماني

(... ـ ٨٥٦هـ)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن جعمان، اليماني، الشافعي.

العالم، الفقيه، الفرضي، الرياضي.

علومه الشرعية: تقدّم في الفقه، والفرائض. أخذ الفقه عن: خاليه رضي الدين الصديق بن إبراهيم بن جعمان، وشرف الدين أبي القاسم، ودرس وأفاد.

علومه التجريدية: تميز في الجبر، والمقابلة.

الضوء اللامع ٧/١٨٩.

٣٥٠ ـ محمد الكَمَرَاني

(... ـ ٨٥٦هـ)[1]

محمد بن أبي الغيث بن أبي الغيث، جمال الدين القرشي المخزومي، اليماني الكَمَرَاني، الشافعي. ولد بأبيات حسين من اليمن وتوفي بها.

العالم المدقق، الإمام المحقق، الفقيه، المفتي، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية: تفوق في الفقه، والنحو، وشارك في سائر

(١) وقيل: ٨٥٧هـ. الضوء اللامع.

الفنون. تفقه على: عمر بن أحمد بن محمد بن زكريا، والأزرق. تصدر التدريس ببلده، وكان مدار الفتوى عليه فيها. له: مقدمتان في النحو.

علومه التجريبية: برّز في الطب، وكان الناس يعتمدون عليه فيه. وله فيه مصنفٌ كبيرٌ.

الضوء اللامع ٨/٢٧٨، ومعجم المؤلفين ١١/١١٣ ـ ١١٤.

٣٥١ ـ جُنَيْبات

(٧٧٨ ـ ٨٥٦هـ)

محمد بن عوض بن عبد الرحمٰن، شمس الدين أبو عبد الله السكندري، المالكي، المعروف بجنيبات. ولد بالإسكندرية وتوفي بها.

العالم، الفرضي، المحدث، الأصولي، النحْوي، المؤقت، الرياضي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفرائض حتى صار المشار إليه ببلده فيها، وسمع الحديث، مع مشاركته في الأصول، والنحو. أخذ الفرائض عن: شمس الدين الحريري، وشمس الدين الغَرّاقي، وغيرهما، وسمع من: كمال الدين بن خير، وأخذ في الأصول عن: محمد بن يوسف المسلاتي، وغيره. وتصدى للإقراء، وحدّث باليسير، وأخذ عنه: البقاعي.

علومه التجريدية: تقدم في علم الوقت، وبرع في الحساب، والجبر. أخذ ذلك عن: محمد بن علي المعاز، وغيره. وصنف في الحساب قواعد شتى في مجلد كبير.

الضوء اللامع ٨/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٠٠.

٣٥٢ ـ علي القلقشندي

(٧٨٨[1] ـ ٨٥٦هـ)

علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، أبو الفتوح القرشي، القلقشندي الأصل، القاهري الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، المتبحر، المقرئ، المحدث، المفتي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدّم في القراءات، والحديث، والفقه، والفرائض، والأصلين، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. أخذ القراءات عن: فخر الدين البلبيسي، وغيره، وتفقه على: سراج الدين بن الملقن، وجلال الدين البلقيني، وجماعة، وأخذ الحديث عن: زين الدين العراقي، وولي الدين العراقي، وغيرهما، وسمع من: شرف الدين بن الكُوَيك، وزين الدين المراغي، وخلق، وأخذ المعقول عن: عز الدين بن جماعة، والنحو عن: شمس الدين الشَّطنوفي، وغيره. ودرّس في غالب علومه بعدة مدارس، وأخذ عنه: نور الدين البلبيسي، ونجم الدين ابن قاضي عجلون، وتولى الإفتاء، ورشح لقضاء القضاة بمصر. قال عز الدين الكناني: «ما رأيت أبحث منه».

علومه التجريدية: مهر في الحساب، والجبر، والمقابلة، وأخذ ذلك عن: شهاب الدين ابن الهائم، وجمال الدين المارداني، وأخذ عن الأخير شيئًا من الميقات.

النجوم الزاهرة ١٦/ ١٢، والضوء اللامع ٥/ ١٦١ ـ ١٦٣، ونظم العقيان ١٣٠، وشذرات الذهب ٩/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣.

---

(١) في نظم العقيان: ٧٨٠هـ، وأما ما في حسن المحاضرة ١/ ٤٤٣ فموافقٌ للمثبت أعلاه.

٣٥٣ ـ عمر الطوخي

(٧٩٠ تقريبًا ـ ٨٥٦هـ)

عمر بن خلف بن حسن، سراج الدين المصري الإبشيطي الأصل، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العالم، المحدث، الميقاتي.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، واعتنى بالحديث. أخذ عن: شمس الدين البوصيري، وشمس الدين البرماوي، وغيرهما، وسمع من: ولي الدين العراقي، وابن الجزري، وجماعة، وقد حدث باليسير، وقرأ عليه: تقي الدين القلقشندي، وكتب عنه: السخاوي.

علومه التجريدية: برع في الميقات.

الضوء اللامع ٦/ ٨٤.

٣٥٤ ـ ابن العُلَيف

(٧٩٤ ـ ٨٥٦هـ)

حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مُسَلَّم بن مُحَيَّا بن العُلَيف، أبو علي اليمني الحلوي، ثم المكي، الشافعي. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها وتوفي.

الفقيه، الأصولي، النحْوي، اللغوي، الأديب، شاعر البطحاء، الحيسوب، المسَّاح.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والأصلين، والنحو، واللغة، ماهرًا بفنون الأدب، والشعر. تفقه على: شمس الدين الغَرّاقي، ونور الدين بن سلامة، وغيرهما، وسمع من: زين الدين أبي بكر العثماني، وزين الدين المراغي، وغيرهما، وأخذ النحو واللغة عن: والده، وغيره،

والأدب عن: شعبان الأباري. درَّس بالمسجد الحرام، ومن تلامذته: نجم الدين ابن فهد مؤرخ أهل مكة.

علومه التجريدية: أخذ الحساب، والمساحة عن: حسام الدين الأبيوردي.

معجم الشيوخ ١١٠، والضوء اللامع ٣/ ١٥٥ ـ ١٥٦، ونظم العقيان ١٠٦.

٣٥٥ ـ برهان الدين الأنصاري

(٧٩٥ ـ ٨٥٦هـ)

إبراهيم بن خليل بن إبراهيم بن محمد، برهان الدين الأنصاري، الصنهاجي الأصل، المصري المنصوري، ثم القاهري، الشافعي، الأشعري. ولد بالمنصورة، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، الفقيه، الفرضي، الأصولي، المحدث، الثقة، النحْوي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والأصلين، والنحو، وسمع الحديث. تفقه على: شمس الدين العراقي، وغيره، وسمع من: شرف الدين بن الكُوَيك، وولي الدين العراقي، وغيرهما، وأخذ الأصلين عن: العلاء البخاري وغيره، والنحو عن: البرماوي وغيره. حدّث باليسير، وقرأ عليه: السخاوي.

علومه التجريدية: كان بارعًا في الحساب، وعارفًا بعلم الوقت. أخذ ذلك عن: ابن المجدي، وغيره.

الضوء اللامع ١/ ٤٨ ـ ٤٩.

٣٥٦ ـ أبو القاسم النويري

(٨٠١ ـ ٨٥٧هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد، أبو القاسم المصري النويري، ثم القاهري، المالكي، المعروف بأبي القاسم النويري. ولد بالميمون من قرى مصر، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، المتفنن، المقرئ، المحدث، الفقيه، شيخ المالكية، الأصولي، الخطيب، المنطقي، النحْوي، الفلكي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان مبرزًا في القراءات، علامةً في الفقه، والأصلين، والمنطق، والنحو، والبلاغة، وغيرها. تلا بالعشر على ابن الجزري، وغيره، وقرأ الموطأ على ابن حجر، وصحيح مسلم على زين الدين الزركشي، وأخذ عن: البساطي، والشهاب الصنهاجي، وغيرهما. من مصنفاته: (شرح طيبة النشر للجزري)، وشرح مواضع من صحيح البخاري، و(بغية الراغب شرح مختصر ابن الحاجب) في الفروع، و(التوضيح على التنقيح) للقرافي، و(مقدمة في النحو).

علومه التجريبية: برع في الفلك، والحساب. وله: قصيدة في علم الفلك، مع شرحها، ونظم النزهة لابن الهائم وشَرَحَها.

الضوء اللامع ٩/٢٤٦ ـ ٢٤٨، ونظم العقيان ١٦٦، وتوشيح الديباج ٢٢١ ـ ٢٢٢، والبدر الطالع ٢/٢٥٦ ـ ٢٥٧، وهدية العارفين ٢/١٩٩.

٣٥٧ ـ الخَواص

(... ـ ٨٥٨هـ)

أحمد بن عباد بن شعيب، أبو العباس المصري القِنَائي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بقِنَا من أعمال أسيوط بالصعيد، وتوفي بالقاهرة.

العالم، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الأديب، العَروضي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، وأصوله، والفرائض، والنحو، والأدب. تفقه على: شرف الدين السبكي، وشمس الدين البوصيري، وغيرهما، وأخذ النحو عن: شمس الدين بن الجندي، وغيره، وتخرج عليه تلامذةٌ كثرٌ، منهم: ابن الصيرفي، وزين الدين المنهلي. من مصنفاته: (الكافي في علمي العروض والقوافي)، و(نيل المقصد الأمجد فيمن اسمه أحمد).

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، أخذه عن: ابن المجدي، وناصر الدين البارنباري.

الضوء اللامع ١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١، والأعلام ١/ ١٤٢، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٥٩، وهدية العارفين ١/ ١٣١.

٣٥٨ ـ ابن الفقيه حسن

(٧٨٢ ـ ٨٥٨هـ)

محمد بن حسن، شمس الدين أبو الطيب المصري، المعروف بابن الفقيه حسن. ولد بمنية بدران بمصر، وتوفي بدمياط.

العلامة، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالقراءات، والفقه، وأصوله، والفرائض، والمنطق، والنحو، وسمع الحديث. بحث في الشاطبية على: أبي بكر السكاكيني، وغيره، وأخذ الفقه وأصوله عن: شمس الدين العراقي، وشمس الدين العجيمي، وسمع من: شرف الدين بن الكُوَيك، وولي الدين العراقي، وغيرهما، وأخذ المنطق عن: ناصر الدين البارنباري، والنحو عن: شمس الدين الشطنوفي، وغيره. تصدى للتدريس، وقرأ عليه: السخاوي.

علومه التجريدية: بحث في الحساب، والميقات على: ناصر الدين البارنباري.

الضوء اللامع ٧/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩.

٣٥٩ ـ أبو البركات الغَرَّاقي

(٧٩٥ ـ ٨٥٨هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، شمس الدين أبو البركات المصري الغَرَّاقي ثم القاهري، الشافعي. ولد ونشأ بالغَرّاقة، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، القاضي، المفتي، الفقيه، الأصولي، المحدث، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، وأصوله، والحديث، والفرائض، والنحو، واللغة، والأدب. تفقه على: برهان الدين البيجوري، وشمس الدين الشطنوفي، وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: ولي الدين العراقي، وسمع منه، ومن: شرف الدين بن الكُوَيك، وغيرهما، ولازم عز الدين بن جماعة، والبساطي في عدة فنون، وأخذ النحو عن: عبد السلام البغدادي، وغيره. استنيب في القضاء، وأفتى، ودرّس بعدة مدارس، وسمع منه السخاوي من فوائده. وله نظمٌ ونثرٌ حسنٌ.

علومه التجريدية: كانت له اليد الطولى في الحساب، وأخذه عن: ناصر الدين البارنباري، وبرع في الميقات، وأخذه عن: ابن المجدي، وغيره. ودرّس في الحساب، والميقات.

الضوء اللامع ٩/ ٢٥٣ ـ ٢٥٥.

٣٦٠ ـ برهان الدين السُّوبِيني

(قبيل ٨٠٠ ـ ٨٥٨هـ)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، برهان الدين الحموي السُّوبيني الأصل، ثم الطرابلسي، الشافعي. ولد بسوبين ـ من قرى حماة ـ، وتوفي بدمشق.

العلامة، القاضي، المفتي، الفقيه، الأصولي، المحدث، النحْوي، الحيسوب، الرياضي، المسّاح.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والأصول، والفرائض، والعربية، وسمع الحديث. تفقه على: تقي الدين بن الجوبان، وسعد الدين الآمدي، وغيرهما، وسمع من: شمس الدين بن زهرة، وشهاب الدين ابن الحبال، وغيرهما، وأخذ العربية عن: شهاب الدين بن يهود الشامي، ولازم ابن حجر، وأخذ عنه. ولازم التدريس والإفتاء، وتولى قضاء مكة

والشام وحلب. من مصنفاته: (شرح فرائض المنهاج)، و(الإبهاج في لغات المنهاج)، و(اختصار الاستغناء في الفرق والاستثناء)، وله جزء في مسائل تكون مستثناة من قاعدة لا ينسب لساكت قول.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالجبر، والمقابلة، والمساحة، والمقنطرات في الوقت، وغيرها، وأخذ ذلك عن: ابن المجدي، وأخذ الغبار وعلم التجنيس - وكلاهما في الحساب - عن: شمس الدين الهروي. من مصنفاته: (الضياء الكامل في شرح الشامل) في الجبر والمقابلة.

الضوء اللامع ١/١٠٠ - ١٠١، ونظم العقيان ٢٣ - ٢٤، وديوان الإسلام ٣/٣٥ - ٣٦، والأعلام ١/٥٦، ومعجم المؤلفين ١/٧٠.

٣٦١ - أحمد الدمشقي

(... - ٨٥٩هـ)

أحمد، شهاب الدين الحلبي، ثم الدمشقي. توفي بها.

رئيس المؤذنين بجامع دمشق، الميقاتي، الفلكي.

علومه الشرعية: تولى رئاسة التأذين بجامع دمشق.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في علم الهيئة.

الضوء اللامع ٢/٢٥٦.

٣٦٢ - عبد السلام البغدادي

(٧٧٦[1] - ٨٥٩هـ)

عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم، أبو محمد الحسيني، البغدادي، ثم القاهري، الحنبلي، ثم الحنفي. ينتهي نسبه بالحسين بن علي بن

(١) أرخ السيوطي لمولده سنة: ٧٨٠هـ تقريبًا. والمثبت أعلاه من خط المترجَم، على تردد بين ست وخمس.

أبي طالب ﷺ. ولد ببغداد ونشأ بها، وطوّف عدة بلدان، إلى أن استقر بالقاهرة، وبها توفي.

العلامة، البحر، المتفنن، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، الجدلي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الطبيب، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان أحد أركان العلم، وأوحد زمانه، تبحر في القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه على مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة، والأصول، وعلم الكلام، والمنطق، والجدل، والنحو، واللغة، والأدب. أخذ الفقه عن: ضياء الدين محمد الهروي، وعبد الله بن عزيز، وجماعة، وأخذ علم الحديث عن: ولي الدين العراقي، وابن حجر، وسمع من: أبي بكر المراغي، وشرف الدين بن الكُوَيك، وخلق، وأخذ أصول الدين عن: سراج الدين الزنجاني، وغيره، والنحو عن: أحمد بن المقداد، وغيره. وحدّث، وأفتى، ودرّس بعدة أماكن، حتى كان أكثر فضلاء الديار المصرية من تلاميذه، منهم: رضوان العقبي، وابن خضر، وتقي الدين الشمني. من مصنفاته: تعاليق على كتب، منها: إيساغوجي، والألفية، والتوضيح، وله شعرٌ فائقٌ. قال أحد علماء عصره: «لم نعلم قدم مصر في هذه الأزمان مثله، ولقد تجملت هي وأهلها به».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، والموسيقى. أخذ الطب عن: موفق الدين الهمذاني، ومحمد المشيرقي، والموسيقى عن: موسى باش الرومي.

المنهل الصافي ٧/ ٢٦٠ ـ ٢٦١، والضوء اللامع ٤/ ١٩٨ ـ ٢٠٣، ونظم العقيان ١٢٨ ـ ١٢٩، وشذرات الذهب ٩/ ٤٣٠ ـ ٤٣١.

٣٦٣ ـ ابن السابق

(بعيد ٧٨٠ ـ ٨٥٩هـ)

خليل بن محمد بن محمد بن محمود، صلاح الدين الحموي، الشافعي، المعروف بابن السابق. ولد بحماة، ونشأ بالمعرة.

الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، والفرائض، والنحو. تولى عدة وظائف إدارية بحماة، وحلب.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن: شرف الدين موسى مستوفي حماة.

الضوء اللامع ٣/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

٣٦٤ ـ ابن بنت الأقصرائي

(٧٩٠ ـ ٨٥٩هـ)

محمد بن أحمد بن أبي يزيد، أبو السعادات العجمي، السَرَائي الأصل، القاهري، الحنفي. ولد بالقاهرة، وتوفي بمكة المكرمة محرمًا للحج.

العلامة، المتفنن، المتبحر، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، والنحْوي، اللغوي، الأديب، الهندسي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تضّلع في التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. تفقه على: خاله محمود الأقصرائي، وابن الفنري، وغيرهما، وسمع من: ابن أبي المجد، وابن الكويك، وغيرهما، وأخذ العربية عن: محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المغربي، ولازم عز الدين بن جماعة وعنه أخذ جُلّ العلوم كالحديث، وأصول الدين، والمنطق، والنحو، والبيان، وغيرها.

حدّث، ودرّس في عدة مدارس. من مصنفاته: (حاشية على الكشاف)، و(حاشية على الهداية)، ولم يكملا.

علومه التجريبية: بحث في الهندسة على: ابن المجدي.

الضوء اللامع ٧/ ١١٥ ـ ١١٧، ونظم العقيان ١٣٨ ـ ١٣٩، وطبقات المفسرين للأدرني ٣٣٢ ـ ٣٣٣، وديوان الإسلام ١/ ١٩١.

٣٦٥ ـ أبو اللطف الحصكفي

(٨١٩ ـ ٨٥٩هـ)

محمد بن علي بن منصور، أبو اللطف الحصكفي ثم المقدسي، الشافعي. ولد بحصن كيفا من بلاد بكر ونشأ فيها، وتوفي بالقدس.

العلامة، المتفنن، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، العروضي، الأديب البارع، الشاعر، الحيسوب، الهندسي، الفلكي، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تفوق في التفسير، والحديث، والفقه، والأصلين، والفرائض، والمنطق، والنحو، واللغة، والعروض، وتقدم في فنون الأدب، والشعر. لازم شهاب الدين ابن رسلان في التفسير، والحديث، والأصلين، والفقه، وكذا تفقه على: عبيد البابي، وزين الدين ماهر، وسمع من: شهاب الدين بن حامد، وابن حجر، وغيرهما، وأخذ المنطق عن: الكافياجي، وغيره، والنحو عن: جلال الدين بن الحلوائي. أفتى، ودرّس، وتصدر بالمسجد الأقصى، وغيره. من مؤلفاته: (رفع الحجاب عن مناكحة أهل الكتاب)، و(تحقيق الكلام في موقف المأموم والإمام)، و(شجرة في علم النحو)، و(شجرة في علم الصرف)، وله نظمٌ عالٍ، ونثرٌ فائقٌ.

علومه التجريبية: مهر في الحساب، والهندسة، والهيئة، وأخذ ذلك

قوام ابن الشيرازي، وغيره، وبرع في الموسيقى، وأخذها عن: الحاج قنندر، وغيره.

الضوء اللامع ٨/ ٢٢٠ ـ ٢٢٢، والأنس الجليل ٢/ ١٨٤ ـ ١٨٥، والأعلام ٦/ ٢٨٨.

٣٦٦ ـ محمد السِّيلي

(... ـ ٨٦٠هـ تقريبًا)

محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله المقدسي السِّيلي، ثم الدمشقي الصالحي، الحنبلي.

الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان إمامًا في الفرائض، والوصايا.

علومه التجريدية: برّز في الحساب. وأخذ عنه: علاء الدين المرداوي.

الضوء اللامع ٦/ ٢٨٣.

٣٦٧ ـ ابن الرومي

(قبيل ٧٩٠ ـ ٨٦١هـ)

عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو محمد القاهري، الحنفي، المعروف بابن الرومي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العالم، العدل، القاضي، الفقيه، الفرضي، المحدث، اللغوي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، والفرائض، والعربية، وسمع الحديث. تفقه على: محمد بن أحمد السعودي، وغيره، وسمع من: ابن الشيخة، وجمال الدين الرشيدي، وغيرهما، وأخذ النحو عن: سليمان الإبشيطي، وغيره. درّس في عدة أماكن، وناب في القضاء، وقد حدّث، وقرأ عليه: السخاوي.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، وأخذه عن: أحمد بن شاور العاملي.

الضوء اللامع ٥/ ٤٤ ـ ٤٥.

٣٦٨ ـ عمر الوروري

(قبيل ٨٠٠[1] ـ ٨٦١هـ)

عمر بن عيسى بن أبي بكر، سراج الدين المصري الوروري، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي. ولد بالقاهرة.

الإمام، المفنن، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، اللغوي، الحيسوب، الرياضي، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، والأصلين، والفرائض، والنحو، واللغة. تفقه على: نور الدين الأدمي، وشمس الدين البرماوي، وغيرهما، وسمع من: ولي الدين العراقي، وابن حجر، وغيرهما، وأخذ الأصلين عن: ابن الهمام، وغيره، والعربية عن: شمس الدين الشطنوفي، وغيره. تولى التدريس، والإفتاء.

علومه التجريدية: أخذ الحساب المفتوح، والجبر، والمقابلة، والقلم، والميقات عن: شمس الدين الغَرّاقي.

الضوء اللامع ٦/ ١١٢، ونظم العقيان ١٣٣.

٣٦٩ ـ ابن الهُمَام

(٧٩٠ ظنًّا[2] ـ ٨٦١هـ)

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد، كمال الدين الرومي السِّيواسي

---

(١) وفي نظم العقيان: ٧٠٩هـ، ولعله تحريف.

(٢) وأرخ المقريزي لمولده بسنة: ٧٨٨هـ، أو ٧٨٩هـ.

الأصل، المصري السكندري ثم القاهري، الحنفي، المعروف بابن الهمام. ولد بالإسكندرية، ونشأ بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتبحر، المتفنن، المفتي، الحجة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النظّار، الجدلي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الصوفي، الحيسوب، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب، وجل العلوم النقلية والعقلية. تفقه على: سراج الدين قارئ الهداية، ومحب الدين ابن الشحنة، وغيرهما، وسمع من: جمال الدين الحنبلي، وابن حجر، وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: ولي الدين العراقي، وأصول الدين، والمنطق عن: البساطي، وغيره، والنحو عن: يوسف الحميدي، وغيره، حدّث، وأفتى، ودرس بعدة مدارس، وتخرج به جماعة رأسوا في حياته، منهم: زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبُغا الحنفي، وابن خضر الشافعي. من تصانيفه: (فتح القدير) في شرح الهداية، و(التحرير في أصول الفقه)، و(المسايرة في أصول الدين)، وجزء في الجواب عما سئل عنه في حديث متفاوت المرتبة، و(رسالة في إعراب سبحان الله وبحمده). قال السخاوي: «وكان إماماً علّامة... عالم أهل الأرض، ومحقق أولي العصر، حجة أعجوبة، ذا حجج باهرة، واختيارات كثيرة، وترجيحات قوية».

علومه التجريبية: برع في الحساب، والموسيقى. أخذ إقْلِيدس عن: ابن المجدي.

درر العقود ٣/٤١٣، والنجوم الزاهرة ١٦/١٨٧ ـ ١٨٨، والضوء اللامع ٨/١٢٧ ـ ١٣٢، وبغية الوعاة ١/١٦٦، والفوائد البهية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات اللكنوي ١٨٠ ـ ١٨١.

٣٧٠ ـ شهاب الدين الكِناني

(... ـ ٨٦٢هـ)

أحمد بن أحمد، شهاب الدين الكناني، الشامي، ثم القاهري، الشافعي. توفي بالقاهرة عن قريبٍ من الثلاثين سنة.

العالم، المناظر، الفقيه، الفرضي، المحدث، المنطقي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والحديث، والمنطق، محبًّا للمباحثة والمناظرة. أخذ عن: أبي السعادات البلقيني، وزين الدين زكريا، وشهاب الدين الأبدي، وجماعة. وكان قد شرع في اختصار فتح الباري لابن حجر، فكتب منه جملة. وربما أقرأ.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذه عن: زين الدين البوتيجي، وغيره.

الضوء اللامع ١/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥.

٣٧١ ـ المستحل

(... ـ ٨٦٢هـ)

محمد بن عبد الله بن أيوب، شمس الدين القاهري، الطولوني، المعروف بالمستحل وبالرئيس.

المؤقت بجامع ابن طولون.

علومه الشرعية: قرأ القرآن، وباشر الرئاسة بجامع طولون، وغيره، وكان يصحب: جلال الدين البلقيني، وابن حجر، وغيرهما.

علومه التجريدية: اعتنى بالميقات، وأخذه عن شهاب الدين السطحي، وعبد الرحمٰن المهلبي، وغيرهما.

الضوء اللامع ٨/ ٨٢ ـ ٨٣.

٣٧٢ ـ أبو العباس السَّيرجي

(٧٧٨ ـ ٨٦٢هـ)

أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد، أبو العباس الحَلُّوجي الأصل المحلي، ثم القاهري، الشافعي، ويعرف كأبيه بالسيرجي. ولد بالمحلة، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، القاضي، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، والفرائض، وسمع الحديث، مع معرفته بالنحو. تفقه على: سراج الدين البلقيني، وبدر الدين الطنبدي، وغيرهما، وسمع من: شمس الدين العراقي، وغيره، وأخذ النحو عن: ابن خلدون، سمع منه: السخاوي، وغيره. تولى التدريس والإفتاء، وناب في القضاء. من مصنفاته: (الطراز المذهب في أحكام المذهب).

علومه التجريبية: برع في الحساب، وصنف فيه: (المربعة) وهي أرجوزة على أربعة أقسام: الفرائض، والحساب، والوصايا، والجبر والمقابلة، وشرحها في مجلدة، وبالغ أئمة الشأن في عصره في تقريظها، والثناء عليها، منهم: ابن خلدون، وابن الهائم، ووصفه الأخير بـ: العلامة.

الضوء اللامع ٢/٢٤٩ ـ ٢٥٠، ونظم العقيان ٩٠ ـ ٩٢، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢١٤.

٣٧٣ ـ زين الدين بن الخَرَزي

(قبل ٧٨٠ ـ ٨٦٢هـ)

عمر بن أحمد بن المبارك، زين الدين الحموي، الشافعي. ولد بحماة وتوفي بها.

العالم، القاضي، المفتي، الفقيه، الأصولي، المحدث، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في الفقه، وأصوله، والنحو، وسمع الحديث. تفقه على: الناني، وعلاء الدين بن المغلي، وغيرهما، وسمع من: زين الدين الزركشي، وابن حجر، وغيرهما، وأخذ العربية عن: تاج الدين الأصفهيدي. تولى قضاء حماة وحلب، وأفتى ودرس، وأخذ عنه: شهاب الدين بن أبي السعود، وشهاب الدين البيجوري.

علومه التجريبية: تقدّم في الطب، وأخذه عن: شهاب الدين بن زيتون.

الضوء اللامع ٦/ ٧١ ـ ٧٢.

٣٧٤ ـ محمد البَيْجوري

(قبيل ٨٠٠ ـ ٨٦٣هـ)

محمد بن إبراهيم بن أحمد، شمس الدين المصري البيجوري الأصل، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة ونشأ بها.

العالم، المفتي، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، اللغوي، العروضي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والفرائض، والنحو، واللغة، والعروض، وسمع الحديث. تفقه على: والده، وولي الدين العراقي، وغيرهما، وسمع من: شرف الدين السبكي، وغيره. درّس وأفتى، وحدّث باليسير، وأخذ عنه: ولده شهاب الدين، وغيره، وقرأ عليه: السخاوي. له: مناسك الحج، واختصار المغني لابن هشام.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

الضوء اللامع ٦/ ٢٤٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٠٢، ومعجم المؤلفين ٨/ ١٩٢.

٣٧٥ ـ أبو عبد الله الجُزُولي

(٨٠٧[1] ـ ٨٦٣هـ)

محمد بن سليمان بن داود، أبو عبد الله المغربي الجُزُولي، المالكي، نزيل مكة. ولد بجزولة بالمغرب، وتوفي بمكة المكرمة.

الإمام، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان فقيهًا عالمًا بفروع مذهبه، متقدمًا في النحو، مشاركًا في التفسير، والحديث. أخذ عن: أبي العباس الخلفاني، وموسى الصنهاجي، وآخرين. تصدى للتدريس والإفتاء، وأخذ عنه الأماثل، منهم: عبد السلام بن أبي الفرج الكازروني. وقد حدث في مكة.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: أبي العباس الخلفاني، وأخيه عبد العزيز الخلفاني، وغيرهما.

النجوم الزاهرة ١٦/٢٠٣ ـ ٢٠٤، والضوء اللامع ٧/٢٥٨ ـ ٢٥٩، والتحفة اللطيفة ٢/٤٨١ ـ ٤٨٢، وتوشيح الديباج ٢٠٦.

٣٧٦ ـ محمد الطرابلسي

(٨٠٩ ـ ٨٦٣هـ)

محمد بن يوسف بن سعيد، أبو عبد الله الشامي، الطرابلسي، الحنفي. ولد بطرابلس وتوفي بها.

المقرئ، الميقاتي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالقراءات، وأخذها عن: شهاب الدين بن بدر الدين، وغيره، وأقرأ الطلبة.

---

(١) في الضوء اللامع: ولد في سنة ٨٠٦هـ، أو ٨٠٧هـ.

علومه التجريدية: أتقن الميقات، والحساب.

الضوء اللامع ١٠/٩٣.

٣٧٧ ـ علي الوراق[1]

(... ـ ٨٦٤هـ)

علي بن حجاج، نور الدين المصري السفطي، ثم القاهري، الأزهري، المالكي.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، وأصوله، والفرائض، والنحو، وسمع الحديث. أخذ عن: أمين الدين الأقصرائي، وابن الهمام، وغيرهما، وسمع من: زين الدين الزركشي، وابن حجر، وغيرهما، وأخذ العربية عن: الحناوي، وغيره، وتصدى للتدريس، ومن تلامذته: عبد الحق السنباطي، وزين الدين البلبيسي.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: ابن المجدي. وقيل: إنه صنف في الحساب.

الضوء اللامع ٦/٥٨ ـ ٥٩.

٣٧٨ ـ أبو يزيد الطهطاوي

(... ـ ٨٦٤هـ)

أبو يزيد، الصعيدي الطهطاوي، ثم القاهري، المالكي.

المقرئ، المحدث، الفقيه، الفرضي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية: أتقن القراءات، والحديث، والفقه، والفرائض. تفقه

---

(١) لقب بالوراق؛ لنزوله عند أحمد الوراق حين قدومه من بلاده سفط قليشان بالبَحِيرة بمصر.

على: ابن الهمام، والقاياتي، وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: بدر الدين المناوي. أقرأ بعض الطلبة، وتولى عدة وظائف.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، والميقات.

الضوء اللامع ١١/ ١٥٠.

٣٧٩ ـ بشير الحبشي

(... ـ ٨٦٤هـ)

بشير مولى الخواجا يعقوب، الحبشي، ثم القاهري. توفي وقد جاز الستين.

المقرئ، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالقراءات، والفقه، والفرائض. تلا بالقراءات على: محمد الكيلاني، وابن الجزري، وغيرهما، وتفقه على: القاياتي، وشمس الدين الونائي.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذه عن: ابن المجدي، وأبي الجود.

الضوء اللامع ٣/ ١٦ ـ ١٧.

٣٨٠ ـ إبراهيم الزمزمي

(٧٧٧ ـ ٨٦٤هـ)

إبراهيم بن علي بن محمد بن داود، برهان الدين أبو إسحاق البيضاوي ثم المكي، الزمزمي، الشافعي. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها.

العلامة، المتفنن، الفقيه، الفرضي، المحدث، المتكلم، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية: تقدم في الفقه، والفرائض، والحديث، وأصول الدين، والعربية. تفقه على: جمال الدين بن ظهيرة، وسمع من: زين الدين العراقي، وابن الجزري، وجماعة، وأخذ العربية عن: النسيم الكازروني، وأصول الدين عن: لطف الله السمرقندي.

علومه التجريبية: تفرد بعلم الميقات وتوابعه حتى صار المعول عليه في قطره، وبرع في الحساب، والجبر، والمقابلة، والهيئة، والهندسة، وأخذ كل ذلك عن: أخيه حسين، وصنف في ذلك تصانيف.

إنباء الغمر ٣/٥٥٦، والضوء اللامع ١/٨٦، وشذرات الذهب ٩/٤٤٦.

٣٨١ ـ البوتيجي

(٧٧٩[1] ـ ٨٦٤هـ)

عبد الرحمٰن بن عنبر بن علي، زين الدين العثماني، المصري البوتيجي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بأبوتيج من الصعيد، ونشأ بها، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، العالم، الفقيه، الفرضي البارع، الأصولي، المحدث، النحْوي، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية: تقدّم في الفرائض، وبرع في الفقه، والأصول، والحديث، والنحو. وتخرّج على: ولي الدين العراقي، وتفقه على: شمس الدين البرماوي، وغيره، وسمع من: زين الدين العراقي، وابن الكُويك، وأخذ النحو عن: شمس الدين الشطنوفي، وغيره. تصدر للإقراء بالأزهر مدةً طويلةً، وناب في القضاء، وأفتى، وحدّث، ومن تلامذته: السخاوي. له مؤلفات وآثار. وعن براعته في الفرائض، قال شيخه ولي الدين العراقي: «المسألة التي أعملها في ساعة مثلًا، يعملها هو في ثلث ساعة».

(١) قال السخاوي: «أو في أول التي قبلها، أو بعدها».

علومه التجريدية: كانت له اليد الطولى في الحساب بأنواعه، من جبرٍ، وغيره، وأخذه عن: شمس الدين الغَرّاقي.

النجوم الزاهرة ١٦/٢١٧، والضوء اللامع ٤/١١٥ ـ ١١٧، ونظم العقيان ١٢٤ ـ ١٢٥، وديوان الإسلام ١/٢٩٦ ـ ٢٩٧.

٣٨٢ ـ جلال الدين المحلي

(٧٩١[١] ـ ٨٦٤هـ)

محمد بن أحمد بن محمد، جلال الدين أبو عبد الله الأنصاري، المصري المحلي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العلامة، تفتازاني العرب، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان آيةً في الذكاء، علامةً في الفقه، وأصوله، والتفسير، والحديث، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. تفقه على: شمس الدين البيجوري، وجلال الدين البلقيني، وجماعة، ولازم البساطي في التفسير، وأصول الدين، وغيرهما، وأخذ المصطلح عن: ولي الدين العراقي، وابن حجر، وسمع منه، ومن: شرف الدين بن الكُويك، وغيرهما، وأخذ النحو عن: شمس الدين الشطنوفي، وغيره. درّس، وأفتى، وحدّث. من مصنفاته: (تفسير القرآن) أكمله السيوطي، لذا يسمى: تفسير الجلالين، ومنها أيضًا: (شرح جمع الجوامع للسبكي)، و(كنز الراغبين في شرح منهاج الطالبين للنووي)، و(شرح الشمسية في المنطق). كان يقول عن نفسه: «أنا فهمي لا يقبل الخطأ».

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: ناصر الدين بن أنس المصري.

الضوء اللامع ٧/٣٩ ـ ٤١، وحسن المحاضرة ١/٤٤٣ ـ ٤٤٤، وشذرات الذهب ٩/٤٤٧ ـ ٤٤٨، وطبقات المفسرين للأدرني ٣٣٦ ـ ٣٣٧، والبدر الطالع ٢/١١٥ ـ ١١٦.

---

(١) في هدية العارفين ٢/٢٠٢: ٧٩٠هـ.

٣٨٣ ـ أبو الفضل بن أبي القاسم

(٨٢١ ـ ٨٦٤هـ)[(١)]

محمد بن محمد بن أبي القاسم، أبو الفضل الزواوي، المَشَدالّي، المغربي البجائي، المالكي، الشهير في المغرب بابن أبي القاسم، وفي المشرق بأبي الفضل. ولد ببجاية[(٢)]، وتوفي بعينتاب[(٣)].

الإمام، العلامة، المتفنن، أعجوبة الزمان، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحْوي، البليغ، الطبيب، الحيسوب، الرياضي، الأسْطُرلابي، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في عدة فنون، ومهر في التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، والكلام، والنحو، والبلاغة. أخذ عن أبيه، ومحمد حفيد ابن مرزوق، وآخرين، وسمع من: سارة بنت ابن جماعة، وغيرها. وأخذ عنه: برهان الدين بن ظهيرة، وتقي الدين بن قاضي عجلون، وغيرهما. من مصنفاته: (شرح جمل الخونجي) في المنطق، وله شعر. قال ابن الهمام عنه: «هذا الرجل لا ينتفع بكلامه ولا ينبغي أن يحضر دروسه إلا حذاق العلماء». وذكر البقاعي أن المترجَم له هو الذي أرشده إلى ما وضعه في التفسير من المناسبات بين الآيات والسور.

علومه التجريبية: برع في كثيرٍ من العلوم التجريبية والتجريدية، في الطب، والحساب، والجبر، والمقابلة، والهيئة، والمرايا، والمناظر، والأسْطُرلاب، والصفائح، والجيوب، والموسيقى. وأخذ كثيرًا من هذه العلوم عن: أبي عبد الله محمد البوري، وأبي الحسن علي بن قاسم، وغيرهما،

---

(١) وقيل: ولد ٨٢٠هـ، أو: ٨٢٢هـ، الضوء اللامع. وأرخ السيوطي لوفاته: ٨٦٥هـ.

(٢) تقع اليوم في الجزائر.

(٣) تقع اليوم في تركيا.

وأخذ الطب عن: محمد حفيد ابن مرزوق العجيسي، وابن أفشوش، وغيرهما، وأخذ الهندسة عن: أحمد بن زاغو، وغيره.

الضوء اللامع ٩/ ١٨٠ ـ ١٨٨، ونظم العقيان ١٦٠، وتوشيح الديباج ٢١٩ ـ ٢٢٠، والبدر الطالع ٢/ ٢٤٧ ـ ٢٤٩.

٣٨٤ ـ صدر الدين السبكي

(٧٧٥ ـ ٨٦٦هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن محمد، صدر الدين المصري السبكي الأصل، القاهري، الشافعي.

الفقيه، النحْوي، الطبيب، الكحال.

علومه الشرعية واللغوية: حفظ متونًا في الفقه، والنحو، وعرض ذلك على: جلال الدين التباني، وشمس الدين الطرابلسي، وغيرهما، وأجازوه.

علومه التجريبية: اشتغل بالطب، والكحل. وخدم بالبيمارستان.

الضوء اللامع ٨/ ١٣٨، ومعجم الأطباء ٤٠٨ ـ ٤٠٩.

٣٨٥ ـ ابن صَغِير

(... ـ ٨٦٧هـ)

عمر بن محمد بن محمد بن علي، سراج الدين القاهري، المعروف بابن صغير. عاش ستًا وتسعين سنة.

الطبيب الماهر.

علومه الشرعية: أخذ بعض العلوم الشرعية وغيرها عن: عز الدين بن جماعة، وبدر الدين الطنبدي.

علومه التجريبية: تميز في الطب.

الضوء اللامع ٦/ ١٢٥ ـ ١٢٦، ومعجم الأطباء ٣٢٣.

٣٨٦ ـ ابن الخلاَّل

(٧٧٦ ـ ٨٦٧هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد، بدر الدين أو شمس الدين المصري القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة، ونشأ بها، وتوفي ساجدًا بفُوَّة بمصر.

العلامة، القاضي، المفتي، الفقيه، الأصولي، المحدث، المنطقي، النحْوي، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: مهر في الفقه، وأصوله، والحديث، والمنطق، والنحو. تفقه على: نور الدين البكري، وعز الدين بن جماعة، وغيرهما، وسمع من: صلاح الدين الزفتاوي، وناصر الدين ابن الفرات، وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: زين الدين العراقي، والعربية عن: شمس الدين ابن القطان، وغيره، والمنطق عن: البساطي، وغيره، تولى عدة وظائف، وناب في القضاء، وتصدى للتدريس والإفتاء.

علومه التجريبية: كان بارعًا في الميقات وعلم الفلك، وأخذ ذلك عن: ابن إدريس.

الضوء اللامع ٧/ ٨٣ ـ ٨٤.

٣٨٧ ـ تقي الدين القَلْقَشندي

(٧٨٣ ـ ٨٦٧هـ)

أبو بكر بن محمد بن إسماعيل، تقي الدين المصري القَلْقَشندي الأصل، المقدسي، الشافعي، سبط صلاح الدين العلائي. ولد ببيت المقدس وتوفي به.

الإمام، العلامة، مفتي القدس وشيخه، المقرئ، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: تبحر في القراءات، والحديث، والفقه، والفرائض، والنحو. تلا بالسبع على: بيرو، وغيره، وتفقه على: أبيه، وشهاب الدين بن الهائم، وغيرهما، وسمع من: سراج الدين البلقيني، وزين الدين المراغي، وجماعة، وأخذ النحو عن: محب الدين الفاسي، وغيره. ناب في القضاء، وأفتى، وحدّث، ودرّس، وأخذ عنه الأكابر، منهم: السخاوي. له: (عوالي القلقشندي)، وخرّج له تلميذه السخاوي أربعين حديثًا، وقال عنه: «لم أر ببلده في معناه أجلّ منه».

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: شهاب الدين بن الهائم.

الضوء اللامع ١١/٦٩ ـ ٧١، ونظم العقيان ٩٦، وشذرات الذهب ٩/٤٥٢، والأعلام ٢/٦٩.

٣٨٨ ـ شمس الدين القرافي

(٨٠١ ـ ٨٦٧هـ)

محمد بن أحمد بن عمر، شمس الدين أبو الفضل القاهري القرافي، المالكي، سبط ابن أبي جمرة، ويعرف بالقرافي. ولد بالقاهرة، وبها توفي.

العلامة، القاضي، المفتي، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في الحديث، والفقه، وأصوله، والنحو، مع مشاركته في القراءات، والمنطق. تفقه على: البِسَاطي، والشمس الدفري، وآخرين، وسمع من: ابن حجر، وولي الدين العراقي، وجماعة، تصدى للتحديث، والتدريس، والإفتاء، وتولى القضاء. من مصنفاته: (الدرة المضيئة) في شرح الآجُرُّوميَّة، و(إحداث الكنائس)، وكتب شرحًا على جزءٍ من مختصر خليل.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: ناصر الدين البارنباري، وعبد المنعم المراغي، وغيرهما.

الضوء اللامع ٧/٢٧ ـ ٢٨، ونظم العقيان ١٣٦، وتوشيح الديباج ١٨١ ـ ١٨٣، ونيل الابتهاج ٢/ ٢٢٧ ـ ٢٢٩.

٣٨٩ ـ صهر الغمري

(... ـ ٨٦٨هـ)

محمد بن أحمد بن محمد، شمس الدين المصري المحلي، الشافعي، المعروف بصهر الغمري. ولد بالمحلة.

الفقيه، الخطيب، الميقاتي.

علومه الشرعية: اشتغل بالفقه، وقرأ على: ابن حجر، وعلم الدين البلقيني، تولى الخطابة. وصنف: مجموعًا فيما يحرم ويباح من السماع، ثم اختصره.

علومه التجريدية: برع في الميقات، وأخذه عن: ابن النقاش، وأخذ عنه علم الميقات جماعة.

الضوء اللامع ٧/ ٤٤.

٣٩٠ ـ ابن أيوب[1]

(بعد ٧٨٢ ـ ٨٦٨هـ)

عبد الله بن علي بن يوسف، جمال الدين الدمشقي، ثم القاهري، الشافعي، المعروف بابن أيوب. ولد بدمشق، ونشأ بها، ثم استوطن القاهرة، وتوفي بها.

المتفنن، البارع، المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: برع في الفنون، وسمع من: ابن صديق، وسمع منه: السخاوي، وغيره.

---

(١) لقبٌ لجده؛ لكثرة بلاياه، وربما نسب إليه فيقال: عبد الله بن علي بن أيوب. الضوء اللامع.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، وصنف فيه: (دواء النفس من النكس)، و(نشر اللواء في مقتضى الفصد والدواء).

الضوء اللامع ٥/ ٣٦ ـ ٣٧، وهدية العارفين ١/ ٤٦٩، ومعجم المؤلفين ٦/ ٩٤.

٣٩١ ـ ابن سُودون

(٨١٠ تقريبًا ـ ٨٦٨هـ)

علي بن سودون، أبو الحسن البشبغاوي[1]، القاهري، ثم الدمشقي، الحنفي. ولد بالقاهرة، وتوفي بدمشق.

العالم، المحدث، الأديب، الشاعر الظريف، الميقاتي.

علومه الشرعية والأدبية: له مشاركة في العلوم الشرعية، وبرع في الأدب. من شيوخه: سعد الدين بن الديري، وسمع من: زين الدين الزركشي، والواسطي، وغيرهما. كتب السخاوي عنه من نظمه. من مصنفاته: (نزهة النفوس ومضحك العبوس)، و(قرة الناظر ونزهة الخاطر) في الهزليات، وديوان شعر، وأكثره في غاية المجون والهزل.

علومه التجريدية: أخذ الميقات عن: ابن المجدي، وغيره.

الضوء اللامع ٥/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠، وشذرات الذهب ٩/ ٤٥٥، وهدية العارفين ١/ ٧٣٤، والأعلام ٤/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣.

٣٩٢ ـ أبو العباس بن كُحَيل

(٨٠٢ ـ ٨٦٩هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس البِجَائي التونسي، المالكي، المعروف بأبي العباس بن كحيل. ولد بتونس، ونشأ بها.

---

(١) في الضوء اللامع: اليشبغاوي. قال الزركلي: «ويلاحظ أن (البشبغاوي) في خطه بالباء، وبهذا تسقط رواية الياء (يشبغاوي)».

العالم، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، الصوفي، النحْوي، الأديب، المهندس.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالقراءات، والفقه، وأصوله، والحديث، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب. تلا بالسبع على: ابن قرشية، وغيره، وتفقه على: أبي القاسم بن أحمد البرزلي، وأبي عبد الله بن مرزوق، وغيرهما، وسمع من: أبي زكريا يحيى بن منصور، وأبي عبد الله بن مسافر، وغيرهما، وأخذ علم الكلام والمنطق عن: محمد بن خُلفة، وغيره، والنحو عن: أبي عبد الله الصنهاجي ـ صاحب الآجُرُّومية ـ، وكتب عنه السخاوي. من مصنفاته: (المقدمات) في الفقه، و(الوثائق العصرية)، و(عون السائرين إلى الحق).

علومه التجريبية: أخذ علم الهندسة عن: أبي عبد الله بن مرزوق.

الضوء اللامع ٢/١٣٦ ـ ١٣٧، والأعلام ١/٢٣٠، ومعجم المؤلفين ٢/١٢٣.

٣٩٣ ـ ابن أبي السعود

(٨١٤ ـ ٨٧٠هـ)

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى، أبو العباس المنوفي، ثم القاهري، الشافعي، المعروف بابن أبي السعود. ولد بمنوف العليا، واستقر بالقاهرة، وتوفي بالمدينة المنورة مبطونًا.

الإمام، القاضي، المفتي، الفقيه، الفرضي، الأصولي، المتكلم، النحْوي، الأديب البارع، الشاعر، الحيسوب، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والأصول، والفرائض، والحديث، وعلم الكلام، والنحو، وبرع في الأدب، حتى ساد فيه. تفقه على: علاء الدين القلقشندي، والقاياتي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: ابن حجر، وسمع منه، ومن: زين الدين الزركشي، وابن الطحان،

وجماعة، وأخذ علم الكلام عن: شمس الدين الشرواني، والعربية عن: الحناوي، وغيره. تولى القضاء، ودرّس في عدة مدارس.

علومه التجريبية: تقدّم في الحساب، وأخذه عن: ابن المجدي، والبوتيجي. وأخذ الطب عن: زين الدين بن الجزري.

النجوم الزاهرة ٣٤٨/١٦، والضوء اللامع ١/ ٢٣١ ـ ٢٣٤، والتحفة اللطيفة ١/ ٩٧ ـ ١٠٠، ونظم العقيان ٣٦ ـ ٣٧، وشذرات الذهب ٤٥٨/٩.

٣٩٤ ـ أبو العباس المقدسي

(٨٠٩[1] ـ ٨٧٠هـ)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود، أبو العباس الكناني الأصل، المقدسي المَجْدلي، الشافعي. ولد بالمجدل، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، العلامة، الواعظ، المفتي، الفقيه، الأصولي، المحدث، الفرضي، المتكلم، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدّم في الفقه، وأصوله، والحديث، والفرائض، وعلم الكلام، والنحو، واللغة، والأدب، وساد في الوعظ وتفوَّق. أخذ عن غالب مشايخ عصره في مصر والشام، وغيرهما، وكان جلّ انتفاعه في سائر الفنون: بأبي القاسم النويري، وشهاب الدين بن رسلان، وابن قاضي شهبة، وجماعة، وسمع من: أبي الفتح المراغي، وزين الدين عياش، وخلق. تولى التدريس والإفتاء، وتصدى لنفع الطلبة، وأخذ عنه: ابن أبي عذيبة. له مصنفاتٌ، ونظمٌ.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذ الياسمينة في الجبر والمقابلة عن: شمس الدين المالكي.

الضوء اللامع ١/ ٣٦٣ ـ ٣٦٦، ومعجم المؤلفين ١/ ٣٠٠.

(١) هكذا أرخ المترجَم مولده للسخاوي، وذكر البقاعي أن المترجَم ذكر له أنه ولد سنة ٨١٥هـ، فالله أعلم.

٣٩٥ ـ عبد الدائم الحديدي

(بعد ٨٠٠ ـ ٨٧٠هـ)

عبد الدائم بن علي، أبو محمد المصري الحديدي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي. ولد بمنية حديد من قرى الشرقية بمصر، وتوفي بالقاهرة.

المقرئ، المحدث، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في القراءات، والحديث، وشارك في الفقه، والفرائض. تلا بالسبع على: شمس الدين الزراتيتي، وغيره، وبالعشر على: ابن الجزري، وغيره، وتفقه على: شمس الدين البرماوي، وابن النصار المقدسي، ولازم القاياتي في فنون، وتصدى للإقراء، وقرأ عليه: أبو عبد القادر الأزهري، وغيره. من مصنفاته: (شرح المقدمة الجزرية)، و(شرح الهداية إلى علوم الدراية)، و(شرح طيبة النشر في القراءات) وصل فيه إلى سورة هود.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: ابن المجدي.

الضوء اللامع ٤/ ٤٢، وهدية العارفين ١/ ٥١٠، ومعجم المؤلفين ٥/ ١١١.

٣٩٦ ـ السيد علي الفرضي

(٨٠٨ تقريبًا ـ ٨٧٠هـ)

علي بن عبد القادر، نور الدين الحسني، الشامي الأصل، القاهري، الأزهري، الشافعي، المعروف بالسيد الفرضي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الفقيه، الفرضي البارع، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية: كان مشاركًا في الفقه، بارعًا في الفرائض. أخذ الفقه عن: القاياتي، وشمس الدين الونائي، والفرائض عن: ابن المجدي، وحضر مجالس ابن حجر. من مصنفاته: (عين المسموع في شرح المجموع) للكلائي في الفرائض، ولم يكمله.

علومه التجريدية: تفوق في الحساب، والجبر، والمقابلة، وأخذ ذلك عن: ابن المجدي، وجدّ فيه حتى اشتهر بهذا الفن جدًّا، وخلَف شيخه فيه، وأخذ عنه: شرف الدين السنباطي، وابن خطيب الفخرية، وغيرهما. من مصنفاته: (الفوائد الجليلة في حل ألفاظ الوسيلة) في الحساب، و(الفوائد الربانية في شرح المبتكرات الحسابية).

الضوء اللامع ٥/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣، وهدية العارفين ١/ ٧٣٤، والأعلام ٤/ ٣٠١.

٣٩٧ ـ ابن حامد

(٨٠٤ ـ ٨٧٠هـ)

علي بن محمد بن إبراهيم بن حامد، علاء الدين الصفدي، الشافعي، المعروف بابن حامد. ولد بصفد ونشأ فيها وتوفي.

الإمام، العلامة، المفنن، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية: كان عالمًا باثني عشر علمًا، بارعًا في الفقه، والأصول، والنحو، وغير ذلك. تولى قضاء صفد.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب.

الضوء اللامع ٥/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨، ومعجم الأطباء ٣١٣ ـ ٣١٤.

٣٩٨ ـ يحيى المناوي

(٧٩٨ ـ ٨٧١هـ)

يحيى بن محمد بن محمد، أبو زكريا المصري المناوي الأصل، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها. وهو جد عبد الرؤوف المناوي.

العلامة، المتفنن، قاضي القضاة بالديار المصرية، المفتي، الفقيه، الأصولي، المحدث، الفرضي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: تبحر في الفقه حتى صار له سجية، وبرع

في الحديث، والأصلين، والنحو، والعروض، والشعر. تخرج بولي الدين العراقي في الفقه، والأصلين، والحديث، وتفقه أيضًا على: شمس الدين البرماوي، وشمس الدين الغَرّاقي، وغيرهما، وسمع من: شرف الدين بن الكُوَيك، وجماعة، وأخذ النحو عن: شمس الدين الشطنوفي، وغيره. تولى قضاء مصر، وقُصد بالفتاوى، وتصدى للتحديث، والتدريس، وهُرِعَ إليه الطلبة، وأخذ عنه: السخاوي، والسيوطي. من مصنفاته: (شرح مختصر المزني)، و(حاشية على شرح البهجة الوردية)، وورقة في (أقسام الحديث الضعيف)، وله نظمٌ ونثرٌ. قال تلميذه السيوطي: «وهو آخر علماء الشافعية ومحققيهم».

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن: ناصر الدين البارنباري.

النجوم الزاهرة ١٦/٣٥٣ ـ ٣٥٤، والضوء اللامع ١٠/٢٥٤ ـ ٢٥٧، والذيل على رفع الإصر للسخاوي ٤٤٠ ـ ٤٦٩، وحسن المحاضرة ١/٤٤٥.

٣٩٩ ـ شمس الدين المحلي(١)

(... ـ ٨٧٢هـ)

محمد بن عبد اللطيف بن أحمد، شمس الدين المصري الأُقصري، ثم القاهري، الحنفي. ولد بالأُقصر من الصعيد، وتوفي بالقاهرة.

الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، المؤرخ، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: مهر في الفقه، والفرائض، والعربية، وسمع الحديث. تفقه على: أمين الدين الأقصرائي، وشمس الدين البوصيري، وغيرهما، وسمع من: ابن حجر، وزين الدين الزركشي، وغيرهما، وأخذ العربية عن: شمس الدين بن الجندي، وأقرأ الطلبة يسيرًا. له: (مختصر سيرة

(١) عُرف بالمحلي؛ لأن جده كان يتردد إلى المحلة للتجارة.

ابن سيد الناس)، و(حاشية على الكنز)، و(مختصر حياة الحيوان).

علومه التجريدية: برع في الحساب والميقات، وأخذهما عن: ابن المجدي، وغيره، وأخذ عنه الميقات: المظفر الأمشاطي، وعبد العزيز الميقاتي، وغيرهما.

الضوء اللامع ٨/ ٧٥ ـ ٧٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٩٢.

٤٠٠ ـ ابن الخُضَري

(٧٨٤[1] ـ ٨٧٢هـ)

محمد بن إبراهيم بن علي، أبو الفتح الهَنْتاتي، الموحدي، المُرَّاكشي الأصل، المصري، المالكي. ولد بالقاهرة ونشأ بها.

الفقيه، الأصولي، المحدث، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الشاعر، الطبيب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، والمنطق، والنحو، واللغة، وسمع الحديث. تفقه على: أبي حفص عمر التلمساني، وشمس الدين البساطي، وسمع من: شهاب الدين الجوهري، وشرف الدين بن الكُويك، وغيرهما، وأخذ العربية عن: سعد الدين الخادم، وغيره، ولازم عز الدين بن جماعة في عدة علوم. تولى التدريس بعدة أماكن، وحدّث، وكتب عنه: نجم الدين بن فهد، والسخاوي. وله نثرٌ ونظمٌ حسنٌ.

علومه التجريبية: كانت له مشاركة في الطب، والهيئة.

درر العقود ٣/ ١٠٠ ـ ١٠٢، ومعجم الشيوخ لنجم الدين بن فهد ٢٠٠ ـ ٢٠١، والضوء اللامع ٦/ ٢٦٢ ـ ٢٦٤.

---

(١) أرخ المقريزي لمولده: سنة ٧٧٨هـ. وابن فهد: ٧٨٨هـ. وقيل: ٧٩٢هـ. وقيل: ٧٩٤هـ.

٤٠١ ـ عز الدين المناوي

(قبيل ٧٩٠ ـ ٨٧٢هـ)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله، عز الدين التكروري الأصل، المناوي السَّمَنُّودي، الشافعي. ولد بمنية سمنود وتوفي بها.

الفقيه، الفرضي، النحْوي، الفلكي، المؤقت.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، والفرائض، والنحو. تفقه على: عمر بن عيسى السمنودي، وشمس الدين الغَرّاقي، وغيرهما، وأخذ النحو عن: شمس الدين الشطنوفي. تصدى للإقراء والإفتاء، وقرأ عليه: السخاوي، ولقيه ابن فهد نجم الدين، والبقاعي.

علومه التجريبية: مهر في الهيئة، والميقات، وأخذ ذلك عمر عيسى السمنودي.

الضوء اللامع ٤/ ٢٢٠ ـ ٢٢١.

٤٠٢ ـ تقي الدين الشُّمُنِّي

(٨٠١ ـ ٨٧٢هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن، تقي الدين أبو العباس التميمي الداري، القسنطيني، الشُّمُنِّي الأصل، ثم المصري، المالكي، ثم الحنفي. ولد بالإسكندرية، وتوفي بالقاهرة بمرض الاستسقاء.

العلامة، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الطبيب، الحيسوب، المهندس، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان علامةً في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، بارعًا في علم الكلام، والنحو، واللغة،

والبيان، والأدب. سمع من: ولي الدين العراقي، وابن الكويك، وخلقٍ كثيرٍ، وأخذ المصطلح عن: ابن حجر، ووالده كمال الدين الشمني، وغيرهما، والفقه المالكي عن: أحمد الصنهاجي، وشمس الدين البساطي، وغيرهما، والفقه الحنفي عن: علاء الدين البخاري، وغيره، وأخذ العقليات عن: نظام الدين السيرامي، والعربية عن: شمس الدين العجيمي، وغيره، وتصدى للتدريس، وانتفع به الطلبة، وتزاحموا عليه، ومن تلامذته: السخاوي، والسيوطي. من مصنفاته: (كمال الدراية في شرح النقاية) في فقه الحنفية، و(العالي الرتبة في شرح نظم النخبة)، والنظم لوالده، و(مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا)، و(المنصف من الكلام على مغني ابن هشام)، وله نظمٌ حسنٌ.

علومه التجريبية: أخذ الطب عن: شمس الدين محمد البلاذري، والحساب عن: ناصر الدين البارنباري، والهندسة والهيئة عن: ابن المجدي.

الضوء اللامع ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٨، وبغية الوعاة ١/ ٣٧٥ ـ ٣٨١، وشذرات الذهب ٩/ ٤٦٤ ـ ٤٦٧، والبدر الطالع ١/ ١١٩ ـ ١٢١، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٤٩.

٤٠٣ ـ ابن أسد

(٨٠٨ ـ ٨٧٢هـ)

أحمد بن أسد بن عبد الواحد، شهاب الدين أبو العباس المصري الأميوطي الأصل، السكندري المولد، القاهري، الشافعي، المعروف بابن أسد. ولد بالإسكندرية، وسكن القاهرة، وتوفي برابغ راجعًا من الحج.

العلامة، المتفنن، البحر، المفتي، القاضي، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحوي، الأديب، المؤرخ، الحيسوب، الرياضي، المؤقت.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: تقدّم في القراءات، وبرع في التفسير، والحديث، والفقه، والأصلين، والنحو، والأدب، والتاريخ. تلا على: ابن الجزري، وشهاب الدين بن الهائم، وغيرهما، وتفقه على:

برهان الدين البيجوري، وغيره، وسمع من: ابن حجر، وولي الدين العراقي، وخلق، وأخذ أصول الدين عن: النظام الصيرامي، وغيره، والتفسير عن: البساطي، وغيره، والعربية عن: العز عبد السلام البغدادي، وغيره. وجدّ وحصّل حتى أذن له ابن حجر في الإفتاء والتدريس. وتولى القضاء، وتصدر للإقراء، والتدريس، وأخذ عنه: السخاوي. من مصنفاته: (الذيل المترف من الأشرف إلى الأشرف) أرجوزة في التاريخ، وكان قد شرع في شرح الشاطبية. قال السخاوي: «كان من محاسن مصر».

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، والجبر، والمقابلة، والميقات. حفظ المقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم، وأخذ الحساب والميقات عن: ابن المجدي. من مصنفاته: (غنية الطالب في العمل بالكواكب).

الضوء اللامع ١/٢٢٧ ـ ٢٣١، ونظم العقيان ٣٦، وشذرات الذهب ٩/٤٦٧، وديوان الإسلام ١/ ١٨٢، وهدية العارفين ١/١٣٣.

٤٠٤ ـ ابن جُناق

(٨٣٧ ـ ٨٧٢هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر، أبو الفضل الموصلي الأصل، ثم الدمشقي، ثم القاهري، الحنبلي. ولد بالقاهرة.

القاضي، المفتي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، والنحو، والأدب. تفقه على: عز الدين الكناني، وابن الرزاز المتبولي، وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: قاسم بن قُطْلُوْبُغا، والأصول عن: ابن الهائم، وجلال الدين المحلي، وغيرهما، والعربية عن: تقي الدين الشمني، وغيره، وسمع من: السخاوي، وغيره، استنيب في القضاء، وتولى الإفتاء، والتدريس، وكتب عنه: نجم الدين بن فهد.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذه عن: شمس الدين السيلي، والسيد علي الفرضي.

الضوء اللامع ٧/ ٧٢ ـ ٧٣.

٤٠٥ ـ علي بن برد بك

(٨٣٨ ـ ٨٧٢هـ)

علي بن برد بك، نور الدين الفخري، القاهري، الحنفي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العالم، الفقيه، الأصولي، المحدث، الحكيم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والأصلين، والحكمة، والمنطق، والنحو، والأدب. تتلمذ على: تقي الدين الحصني، وتقي الدين الشمني، وغيرهما، وسمع الحديث على جماعة، وقرأ عليه بعض الطلبة.

علومه التجريدية: أخذ حساب الغبار عن: تقي الدين الشمني، والحساب المفتوح عن: علي الأزهري، وغيره.

الضوء اللامع ٥/ ١٩٦ ـ ١٩٧.

٤٠٦ ـ إبراهيم الأبناسي

(... ـ ٨٧٣هـ)

إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد، برهان الدين الطائي، المصري الأبناسي الأصل، الخُنَاني، ثم القاهري، الشافعي. ولد بأم خُنان من المنوفية، وسكن القاهرة.

الفقيه، الفرضي، المنطقي، البليغ، الخطاط، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والمنطق، مع قدرته على إنشاء الرسائل والخطب. تفقه على: شرف الدين السبكي، وشمس الدين الونائي، وغيرهما، وقرأ المنطق على: زين الدين الأبناسي، وغيره، وجوّد الخط على: زين الدين بن الصائغ.

علومه التجريدية: مهر في الحساب. وأخذه عن: الشريف علي تلميذ ابن المجدي.

الضوء اللامع ١/٨٢.

٤٠٧ ـ شمس الدين الشرواني

(٧٨٠ تقريبًا ـ ٨٧٣هـ)

محمد بن مراهم الدين، شمس الدين الشرواني، ثم القاهري، الشافعي. توفي بالقاهرة.

العلامة، المتفنن، الفقيه، الأصولي، المفسر، المتكلم، المنطقي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية: تقدم في الفنون، وبرع في الفقه، وأصوله، والتفسير، وعلم الكلام، والمنطق، وغيرها. أخذ عن: السيد محمد بن الشريف الجرجاني، والقاضي زاده الرومي، وغيرهما، وتتلمذ عليه خلق، منهم: تقي الدين الحصني، وعبد الحق السنباطي.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالرياضيات.

الضوء اللامع ١٠/٤٨ ـ ٤٩.

٤٠٨ ـ ابن الخشاب القاهري

(٧٩٣ ـ ٨٧٣هـ)

محمد بن أحمد بن إبراهيم، المخزومي، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، الفقيه، الأصولي، المحدث، المنطقي، الجدلي، النحْوي، اللغوي، الطبيب، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: مهر في الفقه، والأصلين، والمنطق، والجدل، والنحو، واللغة، وسمع الحديث.

تفقه على: برهان الدين البيجوري، وولي الدين العراقي، وغيرهما.

وسمع من: ابن الكويك، وجمال الدين الحنبلي.

وأخذ العلوم العقلية عن: عبد السلام البغدادي، والنحو عن: عز الدين بن جماعة، وغيره.

تولى التدريس بعدة أماكن، وسمع منه السخاوي شيئًا من فوائده.

علومه التجريبية: تميز في الطب، والميقات.

أخذ الطب عن: إسماعيل التبريزي، وسراج الدين البلاذري، وأجازا له بالإقراء والمعالجة.

وأخذ الميقات عن: جمال المارداني، وابن المجدي، وغيرهما، وتولى التوقيت ببعض الجوامع.

الضوء اللامع ٦/ ٢٨٤ ـ ٢٨٦، ومعجم الأطباء ٣٦٨.

٤٠٩ ـ جمال الدين الزمزمي الشيرازي

(٨٤٦[1] ـ ٨٧٣هـ)

محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام، جمال الدين الشيرازي الأصل، المكي، الزمزمي، نزيل القاهرة، الشافعي. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها، وتوفي بالقاهرة غريبًا مطعونًا.

الفقيه، الفرضي، المحدث، الحيسوب، الميقاتي، الفلكي، الهندسي.

(١) أو في التي بعدها.

علومه الشرعية: مهر في الفقه، والفرائض، وسمع الحديث. تتلمذ على: المناوي، وتقي الدين الشمني، وغيرهما، وسمع من: السخاوي، والخيضري، وغيرهما. وله نظم.

علومه التجريبية: تميز في الحساب، والميقات، والفلك، والهندسة. أخذ الفلك عن: نور الدين الزمزمي.

الضوء اللامع ٨/ ٦١ ـ ٦٢.

٤١٠ ـ مظفر الدين الكازروني

(... ـ ٨٧٤هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد، مظفر الدين الكازروني، نزيل مكة. توفي في الهند.

الفيلسوف، المنطقي، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية: برع في فنون، منها: الفلسفة، والمنطق. قرأ على: شهاب الدين بن خبطة، وغيره، وأقرأ هو في العلوم العقلية.

علومه التجريبية: كانت له يد في الطب، وأقرأ في الطب بمكة.

الضوء اللامع ٨/ ١١٤ ـ ١١٥، والدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١٨٦ ـ ١٨٧.

٤١١ ـ الزكراوي

(... ـ ٨٧٤هـ)

محمد الشريف الحسني، الفاسي، ثم التونسي، المعروف بالزكراوي؛ نسبةً لجده أبي زكريا. توفي بتونس، وقد جاوز الخمسين.

الفقيه، العالم بالعلوم العقلية، المؤرخ، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية والتاريخية: كانت له مشاركة في الفقه والعلوم العقلية، واعتناء بالتاريخ.

علومه التجريبية: كان طبيبًا. أخذ الطب عن أحمد بن عبد السلام الصقلي. وقد ولي البيمارستان بتونس.

الضوء اللامع ١٠/١٢٢ ـ ١٢٣، ومعجم الأطباء ٤٦١.

٤١٢ ـ علاء الدين البُرُلُّسي

(٨٠٦[1] ـ ٨٧٤هـ)

علي بن أبي بكر بن أحمد، علاء الدين المصري البُرُلُّسي، الشافعي، الضرير. ولد ببرلس، وتوفي بدمشق.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المفسر، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، والفرائض، والنحو، وشارك في التفسير، وسمع الحديث. تفقه على: شمس الدين بن زهرة، وبرهان الدين بن المرحل، وغيرهما، وسمع من: تاج الدين بن بردس، وحضر في التفسير على: ابن البحلاق، وأخذ النحو عن: تقي الدين بن الجوبان، وغيره.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: بدر الدين ابن العصياتي.

الضوء اللامع ٥/١٩٨ ـ ١٩٩.

٤١٣ ـ ابن إمام الكاملية

(٨٠٨ ـ ٨٧٤هـ)[2]

محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن علي، أبو محمد[3] القاهري، الشافعي، المعروف بابن إمام الكاملية. ولد بالقاهرة ونشأ بها.

---

(١) أو ٨٠٧هـ.

(٢) في الضوء اللامع: ٨٦٤هـ.

(٣) في نظم العقيان: أبو عبد الله.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تضلّع في الفقه، والحديث، والأصول، والتفسير، والفرائض، والنحو. تفقه على: شمس الدين البرماوي، وشرف الدين السبكي، وجماعة، وسمع من: ولي الدين العراقي، وابن الجزري، وآخرين، وأخذ علم الحديث والتفسير عن: ابن حجر، وأصول الدين والنحو عن: القاياتي، وغيره، والمنطق عن: عبد السلام البغدادي. تصدى لإقراء الطلبة، ودرّس في عدة مدارس، وعُرض عليه قضاء الشافعية فامتنع. من مصنفاته الكثيرة: (مختصر تفسير البيضاوي)، و(شرح الأربعين النووية)، و(إتمام تيسير الوصول إلى منهاج الأصول) في شرح منهاج البيضاوي، و(بغية الراوي في ترجمة الإمام النواوي)، و(طبقات الأشاعرة)، و(شرح الوردية) في النحو.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: شمس الدين الحجازي.

الضوء اللامع ٩/٩٣ ـ ٩٥، ونظم العقيان ١٦٣، وديوان الإسلام ١/١٨١، والبدر الطالع ٢/٢٤٤، والأعلام ٧/٤٨.

٤١٤ ـ ابن تَغْري بردي

(٨١٣ تقريبًا ـ ٨٧٤هـ)

يوسف بن تغري بردي بن عبد الله، أبو المحاسن الظاهري، القاهري، الحنفي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العلامة، الفقيه، المحدث، المؤرخ البارع، النحْوي، الأديب، الفلكي، الطبيب، الموسيقيّ.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: برع في الفقه، والنحو، وبرّز في التاريخ، والأدب، وسمع الحديث. تفقه على: تقي الدين الشمني، وشمس الدين الرومي، وغيرهما، وأخذ علم التاريخ عن: العيني، والمقريزي،

سمع منهما، ومن غيرهما، وحضر دروس ابن حجر، وأخذ النحو عن: قوام الدين الحنفي، وغيره. من مصنفاته: (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة)، و(المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي)، و(البشارة في تكملة الإشارة للذهبي)، و(حلية الصفات في الأسماء والصناعات)، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريبية: أخذ الهيئة عن: قوام الدين الحنفي، والطب عن: سلام الله، وكانت له اليد الطولى فى علم النغم والإيقاع.

النجوم الزاهرة ١/٩ ـ ١٨، والضوء اللامع ١٠/٣٠٥ ـ ٣٠٨، وشذرات الذهب ٩/٤٧٢ ـ ٤٧٣، والبدر الطالع ٢/٣٥١ ـ ٣٥٢.

٤١٥ ـ ابن حماد

(... ـ ٨٧٥هـ)

محمد بن سليمان بن حماد، شمس الدين السكندري، الشافعي، المعروف بابن حماد.

الفرضي، المحدث، الشروطي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، والشروط. أخذ الفرائض عن: شمس الدين جنيبات. وأقرأ في صحيح البخاري.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن: شمس الدين جنيبات، كما برع في الميقات، وأخذه عن: شعبان بن جنيبات ولد شمس الدين شيخه.

الضوء اللامع ٧/٢٥٨.

٤١٦ ـ الفلاحي

(٨٠٩ ـ ٨٧٥هـ)

يوسف بن محمد بن علي، أبو المحاسن الأنصاري الخزرجي، التونسي الفلاحي، ثم السكندري، المالكي. ولد بالإسكندرية، وتوفي بمكة المكرمة.

القاضي، الخطيب، المحتسب، الفقيه، المحدث، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والفرائض، والنحو، والأدب، وسمع الحديث. من شيوخه: جمال الدين الأقفاصي، والبساطي، وغيرهما، وسمع من: ابن حجر، وجمال الدين الرشيدي، وغيرهما. تولى نيابة القضاء، والحسبة والخطابة ببلده، وكتب عنه: السخاوي. له نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

الضوء اللامع ١٠/٣٣١ ـ ٣٣٢.

٤١٧ ـ شمس الدين اللخمي

(... ـ ٨٧٦هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز، شمس الدين اللخمي، السَّنْتراوي الأصل، القاهري، الشافعي. توفي بمكة المكرمة.

الإمام، العالم، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، الهندسي.

علومه الشرعية والعقلية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، وعلم الكلام، والمنطق، وسمع الحديث. قرأ في الفقه على: البساطي، وأبي القاسم النويري، وغيرهما، وسمع من: ابن حجر، وأبي الفتح المراغي، وغيرهما، وأخذ علم الكلام، والمنطق عن: أبي الفضل المشدالي.

علومه التجريبية: أخذ الهندسة عن: أبي الفضل المشدالي.

الضوء اللامع ٩/٨.

٤١٨ ـ بلال الحبشي

(٧٨٥ ـ ٨٧٦هـ)

بلال الحبشي العمادي ـ فتى عماد الدين إسماعيل بن خليل ـ، الحلبي، الحنبلي. توفي بالقاهرة.

المحدث، الصوفي، الكيميائي.

علومه الشرعية: اعتنى بالحديث، فسمع من: ابن صديق غالب الصحيح، وقد حدّث، وسمع منه: السخاوي. تولى النقابة لقاضي الحنابلة بحلب، ثم لقاضي الشافعية.

علومه التجريبية: اشتغل بالكيمياء.

معجم الشيوخ لابن فهد ١٠٤ ـ ١٠٥، والضوء اللامع ٣/١٨.

٤١٩ ـ أبو البركات العسقلاني

(٨٠٠ ـ ٨٧٦هـ)

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله، أبو البركات الكناني، العسقلاني الأصل، ثم القاهري، الحنبلي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، المتبحر، المحقق، المناظر، المفتي، قاضي القضاة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، الفيلسوف، المنطقي، النحْوي، الأديب، المؤرخ، الرياضي، الميقاتي، الحيسوب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية والتاريخية: تقدَّم في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، ومهر في الحكمة، والمنطق، والعربية، والأدب، والتاريخ. تفقه على: القاضي مجد الدين سالم، ومحب الدين بن نصر الله، وجماعة، وسمع على: يونس الواحي، وابن حجر، وخلق، ولازم عبد السلام البغدادي، وانتفع به في جل العلوم. تولى القضاء، وحدَّث بالكثير، وتصدى للتدريس في أغلب المدارس العظيمة، ومن تلامذته: السيوطي. من مصنفاته الكثيرة: (مختصر المحرر) في الفقه، و(منظومة في خلاف الأئمة الأربعة)، و(مختصر منهاج الأصول)، و(إيضاح النخبة)، و(طبقات الحنابلة)، و(شفاء القلوب في مناقب بني أيوب)، و(توضيح الكل)، و(شرح ألفية ابن مالك). وكان مرجع الحنابلة في الديار المصرية. قال السخاوي: «وأكثر من الجمع، والتأليف، والانتقاء، والتصنيف، حتى أنه قل

فن إلا وصنف فيه إما نظمًا وإما نثرًا، ولا أعلم الآن من يوازيه في ذلك».

علومه التجريدية: برع في الميقات، والجبر، والمقابلة، والمساحة، والحساب. أخذ علم الوقت عن: شهاب الدين البرديني. من مصنفاته: (مقدمة في الجيب) في الميقات، و(منظومة في الجبر والمقابلة)، و(منظومة في المساحة)، و(منظومة في الحساب الهوائي)، و(قصيدة في الحساب)، و(منظومة في علم الغبار).

المقصد الأرشد ١/ ٧٥ ـ ٧٦، والضوء اللامع ١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٧، ونظم العقيان ٣١ ـ ٣٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٤، وشذرات الذهب ٩/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠.

٤٢٠ ـ ابن الأقباعي

(٨١١ ـ ٨٧٦هـ)

عبد العزيز بن محمد بن محمد، أبو الفضل وأبو الفوائد القاهري، الوفائي، الشافعي، المعروف بابن الأقباعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

النحْوي، الحيسوب، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل بالعلم، وحفظ بعض المتون، وعرضها على: ولي الدين العراقي، والبيجوري، وغيرهما مع إلمامه بالعربية. عين مؤقتًا بعدة جوامع، وسمع السخاوي من فوائده.

علومه التجريبية: برع في الميقات، والفلك، وأخذ ذلك عن: ابن المجدي، ونور الدين النقاش. وانتفع به الطلبة. من مصنفاته: (قطف الزهرات في العمل بربع المقنطرات)، و(اللؤلؤة المضيئة) رسالة في الحساب، و(نزهة النظر في العمل بالشمس والقمر).

الضوء اللامع ٤/ ٢٣٢، وديوان الإسلام ١/ ١٧٢، والأعلام ٤/ ٢٦.

٤٢١ ـ ابن قاضي عجلون[١]

(٨٣١ ـ ٨٧٦هـ)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن محمد، أبو الفضل الزُّرَعي[٢] ثم الدمشقي، الشافعي. ولد بدمشق ونشأ بها، وتوفي ببلبيس عائدًا إلى دمشق فدفن بالقاهرة.

الإمام، العلامة، المتفنن، المتقن، الحجة، الضابط، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدّم في القراءات، والفقه، وأصوله، والفرائض، والتفسير، والحديث، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب. تلا بالعشر على: زين الدين خطاب، وشهاب الدين السكندري، وتفقه على: أبيه، وتقي الدين بن قاضي شهبة، وجلال الدين المحلي، وجماعة، وأخذ علم الحديث عن: علاء القلقشندي، وابن حجر، وسمع منه، وأخذ أصول الدين والعربية عن: شمس الدين الشرواني. تولى الإفتاء والتدريس بعدة مدارس، وأخذ عنه خلقٌ لا يحصون. من مصنفاته: (المغني في تصحيح المنهاج)، و(التاج في زوائد الروضة على المنهاج)، و(بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني)، و(جزء في ذبائح أهل الكتاب ومناكحتهم)، وله نظمٌ ونثرٌ، وتقاييد مهمة.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: أبي الفضل المغربي، والبوتيجي.

الضوء اللامع ٨/ ٩٥ ـ ٩٦، ونظم العقيان ١٥٠، وشذرات الذهب ٩/ ٤٨١، والأعلام ٦/ ٢٣٨.

---

(١) لكون جد أبيه كان نائبًا في قضاء عجلون. الضوء اللامع. وتقع عجلون اليوم في الشمال الأردني.

(٢) «نسبة لزرع: قرية من حَوران». الضوء اللامع ١١/ ٢٠٤، وحَوران: «من أعمال دمشق». معجم البلدان ٢/ ٣١٧.

٤٢٢ ـ ابن المناوي

(٨١٣ ـ ٨٧٧هـ)

علي بن أحمد بن عثمان، نور الدين السلمي، المصري المناوي الأصل، القاهري، الشافعي، المعروف بابن المناوي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العالم، القاضي، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: أتقن التفسير، والحديث، والفقه، والأصلين، والفرائض، وعلم الكلام، والنحو. تفقه على: شمس الدين البرماوي، وشرف الدين السبكي، وجماعة، وسمع من: ولي الدين العراقي، وابن الجزري، وغيرهما، وأخذ التفسير والحديث عن: سعد الدين بن الديري، والعقليات عن: علاء الدين البخاري، وناب في القضاء، وتصدى للإفتاء، وتصدر للتدريس في عدة مدارس، وكتب عنه: السخاوي. من مصنفاته: (عكاز المحتاج لتوضيح المنهاج)، وتعليقٌ على الحاوي، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: أخذ الحساب والميقات عن: ابن المجدي.

الضوء اللامع ٥/١٦٩ ـ ١٧١، وشذرات الذهب ٩/٤٨٢، ومعجم المؤلفين ٧/٢٠.

٤٢٣ ـ ابن السيرجي

(٨١٥ ـ ٨٧٧هـ)

محمد بن أحمد بن يوسف، أوحد الدين المصري المحلي الأصل، القاهري، الشافعي، المعروف بابن السيرجي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

القاضي، الفرضي، الموقع، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، والتوقيع. أخذ عن: أبيه، وغيره. تولى الخطابة، وناب في القضاء.

علومه التجريدية: تميز في الحساب.

الضوء اللامع ٧/ ١٢١.

٤٢٤ ـ ابن المعلم اليشفري

(٨٢٤ ـ ٨٧٧هـ)

يعقوب بن عبد الرحمٰن بن يعقوب، المغربي الفاسي، المالكي، المعروف بابن المعلم اليشفري.

العالم، القاضي، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والحديث، والنحو. تفقه على: علي بن عبد الرحمٰن الأنفاسي، وأحمد بن عمر الزجلدي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: عبد الرحمٰن الثعالبي، وزكريا التلمساني، وغيرهما. وتولى القضاء.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: عبد الله بن محمد المكناسي.

الضوء اللامع ١٠/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥.

٤٢٥ ـ النَّجْري

(٨٢٥ ـ ٨٧٧هـ)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم، العَكّي[(١)] الفزاري، اليماني النَّجْري، الزيدي[(٢)]. ولد ونشأ بحُوث من تعز، وتوفي بقرية القابل في صنعاء.

(١) قال السمعاني: «هذه النسبة إلى عك: وهي قبيلة يقال لها: عك بن عدنان... حالفوا اليمن، ونزلوا في الأشعريين». الأنساب ٩/ ٣٥٠ ـ ٣٥١.

(٢) نسبه السخاوي حنفيًا، والسبب أن المترجَم تستر مدة بقائه في مصر فلم ينتسب زيديًا، بل انتسب حنفيًا، كما ذكر الشوكاني في البدر الطالع.

العلامة، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الميقاتي، المهندس.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدم في الفقه، والفرائض، والأصلين، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. تتلمذ على: أبيه، وأخيه علي بن محمد، وغيرهما، وأخذ المنطق عن: تقي الدين الحصني، والنحو واللغة عن: أبي القاسم النويري، وغيره. من مصنفاته: (المعيار في المناسبات بين القواعد الفقهية)، جعله على نمط قواعد ابن عبد السلام، و(شرح آيات الأحكام)، و(شرح القلائد في تصحيح العقائد)، و(شفاء العليل في شرح خمس مئة آية من التنزيل)، و(المختصر الفائق) في الفرائض، وله شعر.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالميقات، والهندسة. أخذ الميقات عن: عز الدين عبد العزيز الميقاتي، والهندسة عن: أبي الفضل المغربي.

الضوء اللامع ٥/٦٢، والبدر الطالع ١/٣٩٧ ـ ٣٩٨، والأعلام ٤/١٢٧.

٤٢٦ ـ عيسى الزواوي

(... ـ ٨٧٨هـ)

عيسى، الزواوي، المغربي، نزيل الأزهر. توفي وقد جاز السبعين.

الصوفي، الفرضي، الحاسب.

علومه الشرعية: كان صالحًا صوفيًا، وقرأ عليه بعض المبتدئين في الفرائض.

علومه التجريدية: قرأ عليه بعض المبتدئين في الحساب.

الضوء اللامع ٦/١٥٩.

٤٢٧ ـ محمد التتائي

(... ـ ٨٧٨هـ)

محمد بن هارون بن محمد بن موسى، المصري التتائي، ثم القاهري، الأزهري، المالكي.

العالم، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: تميز في الفقه، والفرائض، والنحو. تفقه على: يحيى العلمي، ونور الدين السنهوري، وغيرهما، وأخذ النحو عن: يعيش المغربي، وغيره. وربما أقرأ الطلبة.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن: شهاب الدين السجيني، وغيره.

الضوء اللامع ١٠/٦٨ ـ ٦٩.

٤٢٨ ـ ابن يونس القسنطيني

(٨١٣ ـ ٨٧٨هـ)

أحمد بن يونس بن سعيد الحميري، المغربي القسنطيني، المالكي، نزيل الحرمين، المعروف بابن يونس. ولد بقسنطينة، وتوفي بالمدينة المنورة.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب، الطبيب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في الفقه، والأصول، والعربية، والمنطق، وسمع الحديث. تفقه على: محمد بن محمد بن عيسى الزلديوي، وأبي القاسم البرزلي، وأخذ الحديث عن: ابن غلام الله القسنطيني، وغيره، وسمع من: أبي الفتح المراغي، والزين ابن عياش، وغيرهما. من مصنفاته: (رسالة في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة وغيرها)، و(رد المغالطات الصنعائية)، وله قصيدة امتدح بها النبي ﷺ.

علومه التجريبية: برع في الحساب، وله مشاركة في الطب، وعلم الهيئة. أخذ الطب عن: محمد بن محمد بن عيسى الزلديوي، وقاسم بن عبد الله الهزبري.

الضوء اللامع ٢/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣، وتوشيح الديباج ٦٥ ـ ٦٦.

٤٢٩ ـ الكافياجي[1]

(٧٨٨ ـ ٨٧٩هـ)[2]

محمد بن سليمان بن سعد[3]، أبو عبد الله الرومي، الحنفي، المعروف بالكافياجي. ولد بككجة كي من بلاد صروخان الرومية، وتوفي بمصر.

العلامة، نادرة الزمان، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحْوي، اللغوي، الأديب، الطبيب، الرياضي، الهندسي، الفيزيائي، الفلكي، الأَسْطُرلابي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان متضلعًا في العلوم العقلية، والكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب، عالـمًا بالتفسير، والحديث، والفقه. أخذ عن: شمس الدين الفناري، وأمير حيدر الخافي، وغيرهما، وتصدى للإفتاء والتدريس بعدة جهات، وأقبل عليه الطلبة، وأخذ عنه: تقي الدين الحصني، والسيوطي. من مصنفاته الكثيرة التي زادت على المئة: (التيسير في قواعد التفسير)، و(المختصر في علم الأثر)، و(أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة)، و(حاشية على الكشاف)، و(شرح القواعد الكبرى لابن هشام)، و(المختصر المفيد في علم التاريخ).

---

(١) لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية في النحو، وزيد حرف الجيم كما هي عادة الترك في النسب. الضوء اللامع.

(٢) في الضوء اللامع: ولد قبل ٧٩٠هـ تقريبًا. وفي حسن المحاضرة ١/ ٥٤٩: ولد قبل ٨٠٠هـ تقريبًا. وفي البدر الطالع ٢/ ١٧٣: توفي سنة ٨٩٩هـ، وفي الفوائد البهية: ٨٧٣هـ.

(٣) في الضوء اللامع، والبدر الطالع ٢/ ١٧١: سعيد.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، والهيئة، والهندسة، والمرايا، والمناظر. من مصنفاته: (حل الإشكال) في الهندسة، و(شرح الجغميني في الهيئة)، و(الرمز) في علم الأسْطُرلاب.

الضوء اللامع ٧/٢٥٩ ـ ٢٦١، وبغية الوعاة ١/١١٧ ـ ١١٩، والشقائق النعمانية ٤٠ ـ ٤١، والفوائد البهية ١٦٩ ـ ١٧٠، والأعلام ٦/١٥٠.

٤٣٠ ـ الدَّمَاطي

(٨٠٠ تقريبًا ـ ٨٧٩هـ)

يحيى بن محمد بن أحمد، محيي الدين المصري الدَّمَاطي[1]، ثم القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة، وتوفي راجعًا من الحج بوادي عنتر من بلاد الحجاز.

العالم، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحوي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا في الفقه، والفرائض، والحديث، والأصلين، والنحو، والعروض. تفقه على: برهان الدين البيجوري، وشرف الدين السبكي، وجماعة، وقرأ في المصطلح على: ابن حجر، وسمع منه، ومن: أبي الفتح المراغي، وغيرهما، وأخذ الأصلين والنحو عن: علاء الدين المغلي. وتولى التدريس. من مصنفاته: (شرح تنقيح اللباب) في الفقه، و(شرح مقدمة الحناوي) في النحو.

علومه التجريدية: أخذ الحساب والميقات عن: ناصر الدين البارنباري.

الضوء اللامع ١٠/٢٤٤ ـ ٢٤٦، وهدية العارفين ٢/٥٢٨، والأعلام ٨/١٦٧.

---

(١) في هدية العارفين: الدمياطي.

٤٣١ ـ ابن قُطْلُوبُغا

(٨٠٢ ـ ٨٧٩هـ)

قاسم بن قطلوبغا، أبو العَدْل السودوني ـ نسبةً لمعتق أبيه سودون الشيخوني ـ الجَمَالي، الحنفي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المحدث، الحافظ، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، النَّظَّار، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تفوق في الفقه، وأصوله، والحديث، والتفسير، والفرائض، وعلم الكلام، والنحو، واللغة، والبيان، والأدب. تفقه على: ابن الهمام، وسراج الدين قارئ الهداية، وعبد السلام البغدادي، وجماعة، وسمع من: زين الدين الزركشي، وتقي الدين المقريزي، وجماعة، وأخذ علوم الحديث عن: ابن حجر، وأحمد الفرغاني، وأصول الدين عن: علاء الدين البخاري، وغيره، والعربية عن: شرف الدين السبكي، وغيره، وتصدى للإفتاء، والتدريس، وأخذ عنه: شرف الدين يحيى المناوي، وبدر الدين بن الصواف، والسخاوي. من مصنفاته الكثيرة: (بغية الرائد في تخريج أحاديث شرح العقائد)، و(الاهتمام الكلي بإصلاح ثقات العجلي)، و(من روى عن أبيه عن جده)، و(نزهة الرائض في أدلة الفرائض)، و(رفع الاشتباه عن مسألة المياه)، و(تاج التراجم)، و(شرح منار النظر في المنطق لابن سينا)، و(شرح النخبة لابن حجر)، و(شرح مُخَمسة عبد العزيز الديريني) في العربية.

علومه التجريدية: أخذ الميقات عن: ناصر الدين البارنباري، والحساب عن: السيد علي تلميذ ابن المجدي.

درر العقود ٣/ ٢١ ـ ٢٢، والضوء اللامع ٦/ ١٨٤ ـ ١٩٠، وشذرات الذهب ٩/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨، وطبقات المفسرين للأدرني ٣٤٤، والبدر الطالع ٢/ ٤٥ ـ ٤٧.

٤٣٢ ـ نور الدين النقاش

(... ـ ٨٨٠هـ)

علي بن عبد القادر بن محمد، نور الدين القاهري القرافي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الميقاتي، المهندس، النقاش.

علومه الشرعية: حضر دروس ولي الدين العراقي.

علومه التجريبية: برع في الميقات والهندسة، وأخذهما عن: ابن المجدي. ودرَّس فيه، وأخذ عنه: ابنه، وعبد العزيز الوفائي.

من مصنفاته: (عمدة الحذاق في العمل في سائر الآفاق).

الضوء اللامع ٥/ ٢٤٢، والأعلام ٤/ ٣٠١، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢٦.

٤٣٣ ـ علي المامليّ

(بضع وتسعون وسبع مئة ـ ٨٨٠هـ)

علي بن إبراهيم، نور الدين الحبشي المامليّ الأصل، الزيلعي، ثم الزبيدي، الشافعي. ولد بزبيد.

العالم، المفتي، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برّز في الفقه، والفرائض. تفقه على: جمال الدين محمد الناشري، وغيره. انتفع به الطلبة، وأصبح مدار الفتيا عليه.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن: شهاب الدين الكردي.

الضوء اللامع ٥/ ١٦٠.

٤٣٤ ـ الطوخي

(٨١٢ ـ ٨٨٠هـ)

عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي، أبو البقاء الطوخي، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية: أتقن التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، والمنطق. تفقه على: شرف الدين السبكي، والقاياتي، وجماعة، وسمع من: ولي الدين العراقي، وشمس الدين ابن الجزري، وجماعة، وأخذ المصطلح عن: ابن حجر، وغيره، والمنطق عن: ابن الحلاج، وغيره. استنيب في القضاء، وتولى الإفتاء والتدريس بعدة جهات، وأخذ عنه: بدر الدين المارداني، وعبد الحق السنباطي.

علومه التجريدية: أخذ الميقات عن: ابن المجدي، وغيره.

الضوء اللامع ٤/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤.

٤٣٥ ـ ابن العطار القاهري

(... ـ ٨٨٠هـ تقريبًا)

محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد، محب الدين البكري، القاهري، الشافعي، المعروف بابن العطار. توفي عن بضعٍ وخمسين سنة.

الفرضي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية: برع في الفرائض. له: ديوان (المواريث الحشرية).

علومه التجريدية: برع في الحساب والميقات. أخذ عنه غير واحد في علومه.

الضوء اللامع ٩/ ٣.

٤٣٦ ـ ابن بركوت

(٨٢١ ـ ٨٨١هـ)

أحمد بن محمد بن بركوت، صلاح الدين المَكيني ولاء، الحبشي الأصل، القاهري، الشافعي. ربيب ابن البُلقيني. ولد بالقاهرة، ومات بمرض الاستسقاء.

الإمام، قاضي القضاة، الخطيب، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، اللغوي، الأديب، الموسيقي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والفرائض، والحديث، والنحو، واللغة، والشعر. أخذ الفقه والحديث عن: ابن البلقيني، والفرائض عن: البوتيجي، وغيره، والنحو عن: الحناوي، وغيره، وسمع من: ابن حجر، وعلاء الدين القلقشندي، وجماعة. درّس في عدة مدارس، وولي القضاء، والخطابة، والحسبة، وقد حدّث.

علومه التجريبية: أتقن الموسيقى.

الضوء اللامع ٢/ ٩٩ ـ ١٠١، ونظم العقيان ٥٤.

٤٣٧ ـ شمس الدين النَّشَرْتي

(٨٢١ ـ ٨٨١هـ)

محمد بن أحمد بن علي، شمس الدين المصري النَّشَرْتي الأصل، القاهري، الشافعي.

الفقيه، المحدث، النحْوي، اللغوي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل في الفقه، والعربية، وسمع الحديث. من شيوخه: عبد العزيز الوفائي، ومحب الدين بن العطار، وغيرهما، وسمع من: تقي الدين بن فهد، وغيره، وقرأ على: السخاوي، وفخر الدين الديمي، وغيرهما. وأقرأ الطلبة.

علومه التجريدية: برع في الحساب، والميقات. ومن شيوخه في ذلك: نور الدين النقاش، وغيره.

الضوء اللامع ٧/٨ ـ ٩.

٤٣٨ ـ محمد بن محمد بن عيسى

(... ـ ٨٨٢هـ)

محمد بن محمد بن عيسى، العقوي الدارنوي[1] المغربي، المالكي.

عمر حتى زاد على المئة، وتوفي بتونس.

الإمام، العالم، القاضي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، العالم بالعلوم العقلية، المنطقي، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تفنن في العلوم الشرعية، والعقلية، ومهر في التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، والمنطق، والنحو. تتلمذ على ابن عرفة، وأخذ عنه: أحمد بن يونس، وإبراهيم بن فائد، وجماعة. ولي قضاء الأنكحة. له: تفسير القرآن، وشرحٌ على مختصر ابن الحاجب في فروع المالكية.

علومه التجريبية: كان طبيبًا، وأخذ عنه الطب: أحمد بن يونس.

الضوء اللامع ٩/١٧٩ ـ ١٨٠، وتوشيح الديباج ٢٢٠، وهدية العارفين ٢/٢١٠، وشجرة النور الزكية ٢٥٩، ومعجم المؤلفين ١١/٢٥٥.

٤٣٩ ـ أبو الفتح الزمزمي

(... ـ ٨٨٢هـ)

أبو الفتح بن إسماعيل بن علي بن محمد، المكي، الزمزمي، الشافعي.

توفي بمكة المكرمة.

---

(١) في الضوء اللامع: العفوي الزلديوي. وفي نيل الابتهاج ٢/٢٢٣: العقوي الزلديوي. وفي شجرة النور: العقدي الزنديوي.

الفقيه، الفرضي، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض. تفقه على: أبي السعادات جلال الدين بن ظهيرة، وغيره.

علومه التجريبية: برّز في الحساب، والفلك، وأخذ ذلك عن: عمه إبراهيم الزمزمي. له: شرحٌ على الدرر اللوامع في الفلك لعمه، وشرحٌ على الجعبرية.

الضوء اللامع ١١/١٢٢ ـ ١٢٣.

٤٤٠ ـ عبد الناصر المحلي

(... ـ ٨٨٢هـ)

عبد الناصر بن عمر بن أحمد، المصري المحلي الأصل، القاهري، الأزهري. توفي بالقاهرة.

الفرضي، الحيسوب، رئيس المؤذنين بالأزهر.

علومه الشرعية: اشتغل بالفرائض. وأخذ عن: شرف الدين السبكي.

علومه التجريدية: اشتغل بالحساب.

الضوء اللامع ٥/٩٠.

٤٤١ ـ بهاء الدين العلقمي

(٨٠٥ ـ ٨٨٢هـ)

محمد بن حسن بن أحمد، بهاء الدين أبو الفتح المصري العلقمي[١]، ثم القاهري، الشافعي، المعروف ببهاء الدين العلقمي. ولد بالقاهرة، ونشأ بها.

---

(١) نسبة إلى العلاقمة من الشرقية بمصر. الضوء اللامع ١١/٢١٦.

العلامة، القاضي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب، الرياضي، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية: أتقن الفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، والنحو. تفقه على: شهاب الدين الطنتدائي، وشرف الدين السبكي، وغيرهما، وسمع من: ولي الدين العراقي، وابن حجر، وغيرهما، وأخذ العربية عن: الشطنوفي. وناب في القضاء، وحدّث باليسير، وسمع منه: السخاوي. وصفه ابن حجر بقوله: «أعجوبة العصر ذكاءً، نادرة الدهر نجابةً».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والجبر، والمقابلة، والطب. أخذ الحساب عن: ابن المجدي، وحفظ الجعبرية والياسمينية في الجبر والمقابلة، ومنظومة ابن سينا في الطب، وعرض ذلك وغيره على جماعةٍ، منهم: عز الدين بن جماعة، وغيره.

الضوء اللامع ٧/ ٢١٧ ـ ٢١٨.

٤٤٢ ـ محيي الدين الأحدب

(... ـ ٨٨٣هـ)

عبد القادر بن عمر بن حسين، محيي الدين الأحدب، المصري الزفتاوي الأصل، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، والحديث، واشتغل بالفقه، وأصوله. أخذ الحديث روايةً ودرايةً عن: السخاوي، والبقاعي، وغيرهما.

علومه التجريدية: برع في الحساب، والميقات

الضوء اللامع ٤/ ٢٨١ ـ ٢٨٢.

٤٤٣ ـ شهاب الدين الإبْشيطي

(٨٠٢ ـ ٨٨٣هـ)(١)

أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر، شهاب الدين المصري الإبْشيطي، ثم القاهري، نزيل المدينة المنورة، الأزهري، الشافعي ثم الحنبلي. ولد بإبْشيط، وتوفي بالمدينة المنورة.

الإمام، المتفنن، العلامة البارع، الولي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: نبغ في الفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، والمنطق، والعربية، والبيان، واللغة. تفقه على: برهان الدين البيجوري، وشمس الدين البرماوي، وآخرين، وسمع من: ولي الدين العراقي، وابن حجر، وجماعة، وأخذ المنطق عن: عبد السلام البغدادي، وغيره، والنحو عن: أحمد الصنهاجي، وغيره، وتتلمذ عليه الكثير، منهم: ابن أسد، ويحيى البكري. من مصنفاته: (ناسخ القرآن ومنسوخه)، و(إتقان الرائض في الفرائض)، و(منظومة في المنطق)، وله شرحٌ على: تصريف ابن مالك، ولسان الأدب لابن جماعة.

علومه التجريدية: برع في الحساب، والجبر والمقابلة، وأخذ ذلك عن: ابن المجدي، والبارنباري. وله في ذلك: (الحاشية الجلية السنية على حل تراكيب ألفاظ الياسمينية) في الجبر والمقابلة، لخصها من شرحها لابن الهائم.

الضوء اللامع ١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٠، ونظم العقيان ٣٧ ـ ٣٨، والمنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعليمي ٥/ ٢٨٢، وديوان الإسلام ١/ ٨٠.

---

(١) أرخ السيوطي في نظم العقيان لمولده بسنة ٨١٠هـ، وتابعه عمر كحالة في معجم المؤلفين ١/ ١٦٣. وأرخ السيوطي في حسن المحاضرة لوفاته: سنة ٨٨٨هـ، وتابعه صاحب هدية العارفين ١/ ١٣٥.

٤٤٤ ـ ابن السدار[1]

(... ـ ٨٨٤هـ)

محمد بن أحمد بن علي، شمس الدين المصري الأبياري، ثم القاهري. الكيميائي.

علومه الشرعية: حفظ القرآن الكريم.

علومه التجريبية: برع في الكيمياء، وصناعة التذهيب. وأخذ ذلك عن: خاليه علي وعبد الرحمٰن، وشمس الدين المالكي. قال القاضي عز الدين الحنبلي: «لا أعلم الكيمياء إلا صنعة ابن السدار».

الضوء اللامع ٧/ ٢٢.

٤٤٥ ـ بدر الدين القيمري

(... ـ ٨٨٥هـ)

حسن بن علي، بدر الدين القيمري، الشافعي. توفي وقد زاد على السبعين.

الفرضي، الفقيه، العروضي، النحْوي، الحيسوب، الرياضي، المؤقت، المؤذن بجامع الحسنية.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفرائض، والعروض، وشارك في الفقه، والنحو. من شيوخه: ابن المجدي، وأبو الجود، وتولى التدريس، ومن تلامذته: برهان الدين الكركي، وزين الدين زكريا إمام الحسينية.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، والجبر، والميقات.

الضوء اللامع ٣/ ١١٩.

---

(١) قال السخاوي: «شهرة خاليه علي وعبد الرحمٰن، وكان يقال له أولًا: ابن أخت ابن السدار، ثم خفف».

٤٤٦ ـ برهان الدين النووي

(... ـ ٨٨٥هـ)

إبراهيم بن إبراهيم بن محمد، برهان الدين النووي، الدمشقي، الشافعي. توفي بدمشق وقد جاز السبعين. يقال: إنه قريب النووي.

الفقيه، الفرضي، النَّحْوي، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والفرائض. أخذ عن: تقي الدين بن قاضي شهبة، وأخذ عنه: أبو الفضل بن الإمام، وغيره. له: «شرح منهاج الطالبين للنووي»، وشرحٌ على الآجُرُّوميَّة، وله نظمٌ حسنٌ.

علومه التجريبية: تقدَّم في الحساب. وصنف في الفرائض والحساب ألفيةً سماها: (الحلاوة السكرية في نظم فرائض المنهاج النووية).

الضوء اللامع ١/٨، وهدية العارفين ١/٢٢، ومعجم المؤلفين ١/٣.

٤٤٧ ـ علي الزمزمي

(... ـ ٨٨٥هـ)

علي بن محمد بن إسماعيل، نور الدين البيضاوي الأصل، المكي، الزمزمي، الشافعي. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الحيسوب، الميقاتي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفرائض، مع مشاركته في الفقه، والأصول، والنحو. أخذ عن: برهان الدين الزمزمي، وغيره، وأقرأ الطلبة. له: (المشرع الفائض في الفرائض).

علومه التجريبية: تقدّم في الحساب، والميقات، والفلك. وله: (كنز الطلاب في الحساب)، و(فتح الوهاب في علم الحساب) منظومة، وله مناظيم في الفلك.

الضوء اللامع ٥/٢٩١ ـ ٢٩٢، والأعلام ٥/١٠، وهدية العارفين ١/٧٣٧.

٤٤٨ ـ العَبَّادي

(٨٠٤ تقريبًا ـ ٨٨٥هـ)

عمر بن حسين بن حسن، سراج الدين أبو حفص المصري العبادي، ثم الطنتدائي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي. ولد بمنية عباد من الغربية بمصر، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، شيخ الشافعية، المفتي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الميقاتي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، وأصوله، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب، وسمع الحديث. تفقه على: شمس الدين بن البصار المقدسي، وشمس الدين البرماوي، وجماعة، وسمع من: ولي الدين العراقي، وعز الدين بن جماعة، وآخرين، وأخذ المنطق عن: أبي القاسم المغربي، والعربية عن: شهاب الدين الصنهاجي، وغيره. أفتى، ودرّس في عدة أماكن، وأخذ عنه: السخاوي. له نثرٌ. قال السخاوي: «صار شيخ الشافعية بدون مدافع، عليه مدار الفتيا، وإليه النهاية في حفظ المذهب، وسرده».

علومه التجريدية: أخذ الميقات عن: شمس الدين الغَرّاقي، وأخذ قلم الغبار ورسالة في الجيب عن: ابن المجدي.

الضوء اللامع ٦/٨١ ـ ٨٣، وشذرات الذهب ٩/٥١١.

٤٤٩ ـ ابن الجَيْعَان

(٨١٤ ـ ٨٨٥هـ)

يحيى بن شاكر بن عبد الغني، أبو زكريا المصري الدمياطي الأصل، القاهري، الشافعي، المعروف بابن الجيعان. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، المفتي، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، المؤرخ، الحيسوب، الرياضي، مستوفي ديوان الجيش بمصر.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والتاريخية: مهر في القراءات، والفقه، والحديث، والأصلين، والفرائض، والمنطق، والنحو. تلا بغالب الروايات على: زين الدين طاهر، وتفقه على: القاياتي، وشرف الدين السبكي، وجماعة، وأخذ علم الحديث عن: ابن حجر، وسمع منه، ومن: علاء الدين القلقشندي، وجماعة، وأخذ أصول الدين عن: أمين الدين الأقصرائي، وغيره، والنحو عن: شهاب الدين الإبشيطي، وغيره. وأفتى، ودرّس في الفقه والحديث، وغيرهما. وله: (التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية)، و(القول المستطرف في سفر مولانا الملك الأشرف). وصرح ابن المجدي بأنه ليس في جماعته أمثل منه.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، والجبر، والمقابلة، ولازم في هذا: ابن المجدي. وأقرأ في الحساب.

الضوء اللامع ١٠/٢٢٦ ـ ٢٢٩، والأعلام ٨/١٤٩.

٤٥٠ ـ شهاب الدين السِّجِيني

(٨١٦ ـ ٨٨٥هـ)

أحمد بن عبيد الله[1] بن محمد بن أحمد، شهاب الدين المصري السِّجِيني، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي. ولد بسجين، وتوفي ببولاق.

الإمام، العلامة، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المتكلم، النحْوي، الحيسوب، الرياضي، المهندس، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: مهر في الفقه، وأصوله، والفرائض،

(١) وربما قيل: عبيد، بلا إضافة. الضوء اللامع.

والحديث، وعلم الكلام، والنحو. تفقه على: شرف الدين السبكي، وجلال الدين المحلي، وغيرهما، وأخذ أصول الدين عن: شمس الدين الشرواني، وسمع من: ابن حجر، وزين الدين الزركشي، وغيرهما. تولى التدريس في عدة أماكن، وأقرأ في الحديث، وأخذ عنه: شرف الدين بن الجيعان، وغيره. له شرحٌ على مجموع الكلائي، وعلى الرحبية.

علومه التجريبية: برع في الحساب، والمساحة، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والميقات، وأخذ كل ذلك عن: ابن المجدي. وقد جاور بالمدينة قرابة السنتين لضبط بعض العمائر فيها وفي غيرها.

الضوء اللامع ١/٣٧٦ ـ ٣٧٧، والتحفة اللطيفة ١/١١٨ ـ ١٢٠، ومعجم المؤلفين ١/٣٠٨.

٤٥١ ـ المَرْداوي

(٨١٧[1] ـ ٨٨٥هـ)

علي بن سليمان بن أحمد، علاء الدين أبو الحسن المرداوي، ثم الدمشقي الصالحي، الحنبلي. ولد بمردا بفلسطين، وتوفي بصالحية دمشق.

العلامة المحقق، الإمام المفنن، شيخ المذهب، الفقيه، الأصولي، المحدث، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه حتى ساد فيه، وصار قوله حجةً في مذهبه، وأتقن الأصول، والحديث، والفرائض، والنحو. تخرّج في الفقه، والأصول، وغيرهما على: تقي الدين ابن قُنْدس البَعْلي، وغيره، وأخذ الحديث عن: ابن ناصر الدين الدمشقي، وغيره، وسمع من: زين الدين بن الطحان، وأبي الفتح المراغي، وغيرهما، وتصدى للإفتاء، والتدريس، وأخذ عنه: بدر الدين السعدي، وقاضي الحرمين المحيوي الحسني الفاسي، وغيرهما. من مصنفاته:

(١) أرخ السخاوي لمولده: سنة ٨٢٠هـ تقريبًا، والصواب المثبت أعلاه، وهو الذي نقله العليمي من كلام المترَجم.

(الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف)، و(التنقيح المشبع في تخريج أحكام المقنع)، ـ وسلك فيهما مسلكًا لم يسبق إليه ـ، و(تحرير المنقول في تهذيب ـ أو تمهيد ـ علم الأصول)، و(تصحيح كتاب الفروع) لابن مفلح، و(المنهل العذب الغزير في مولد الهادي البشير النذير)، وانتشرت مصنفاته في حياته، وبعد مماته.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذه عن: شمس الدين السيلي، وشهاب الدين السجيني.

الضوء اللامع ٥/ ٢٢٥ ـ ٢٢٧، والمنهج الأحمد ٥/ ٢٩٠ ـ ٣٠٠، وشذرات الذهب ٩/ ٥١٠ ـ ٥١١، وديوان الإسلام ٤/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥، والأعلام ٤/ ٢٩٢.

٤٥٢ ـ ابن الأبله

(... ـ ٨٨٦هـ)

إبراهيم، الدمشقي، ثم القاهري الصالحي، الحنبلي، الفراء. نزيل المدرسة الصالحية بالقاهرة، وتوفي بها.

الصالح، الحنبلي، الكيميائي.

علومه الشرعية: كان رجلًا صالحًا، صحب أبا شعر، وابن داود، وغيرهما، وأخذ عنهم فوائد وفضائل.

علومه التجريبية: كان يعمل الكيمياء.

الضوء اللامع ١/ ١٨٣ ـ ١٨٤.

٤٥٣ ـ سلام الله الكوبناني

(٨١٣ ـ ٨٨٦هـ)[(١)]

سلام الله بن علي بن مطبر، أبو طاهر البكري الصديقي، الكرماني الكُوبناني، الأصبهاني الموطن، الشافعي. ولد بيَمّ من أعمال كرمان.

---

(١) أو ٨٨٧هـ.

العلامة، الفقيه، الأصولي، المحدث، المتكلم، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، والحديث، وعلم الكلام. أخذ عن: أبي سعيد ابن الجلال الكازروني المحدث، وأحمد الباوردي، وغيرهما، وأقرأ في: الأصول، والفقه، والعقليات، وأخذ عنه: عبد المحسن الشرواني.

علومه التجريبية: أخذ عنه الطب: المظفر محمود الأمشاطي، وعظمه فيه جدًا.

الضوء اللامع ٣/٢٥٧ ـ ٢٥٨.

٤٥٤ ـ ابن المسكين

(٨٤٠ ـ ٨٨٦هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله، شمس الدين المدني، الشافعي، المعروف بابن المسكين. ولد بالمدينة المنورة وتوفي بها.

المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب، الفراش بالمسجد النبوي، والمؤذن بمسجد قباء.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في الفرائض، والنحو، وشارك في الفقه، والأصلين، والقراءات، والمنطق، وسمع الحديث. تلا بالسبع على: علي الديروطي، وغيره، وتفقه على: أبي الفرج الكازروني، وأبي الفتح المراغي، وغيرهما، وسمع من: محب الدين المطري، وأبي الفرج المراغي، وغيرهما، وأخذ الأصلين، وغيرهما عن: شهاب الدين الإبشيطي، وغيره، والنحو عن: علي العجمي. تصدى للإقراء في المسجد النبوي، وقرأ عليه: ابنه، وشمس الدين بن القطان.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

الضوء اللامع ٩/١٢٩ ـ ١٣٠.

٤٥٥ ـ أبو القاسم اليماني

(... ـ ٨٨٧هـ)

أبو القاسم بن محمد بن أحمد بن عجيل، اليماني الحسيني بلدًا، ثم المكي، الشافعي. توفي بمكة المكرمة.

الفرضي، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، وتتلمذ على: عبد الرحمٰن الضراسي، وعبد الحق السنباطي.

علومه التجريدية: برع في الحساب، والجبر، والمقابلة، وأخذ ذلك عن: عبد الرحمٰن الضراسي.

الضوء اللامع ١١/١٣٧.

٤٥٦ ـ سليمان البجائي

(... ـ ٨٨٧هـ تقريبًا)

سليمان بن يوسف بن إبراهيم، الحسناوي، المغربي البجائي، المالكي. توفي وقد زاد على الستين.

الإمام، الفقيه، الأصولي، القاضي، المفتي، الفرضي، المنطقي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تقدم في الفقه، والفرائض، والأصلين، والمنطق، والعربية. أخذ عن: عمه أبي الحسن علي بن إبراهيم، وأبو الفضل محمد بن أبي القاسم المشدالي، وجماعة. تولى القضاء ببجاية، وتصدر للتدريس والإفتاء. من مصنفاته: (شرحٌ على المدونة)، كما صنف في الفرائض، والمنطق. وكان يصرح ببلوغه رتبة الاجتهاد.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وقد صنف فيه.

الضوء اللامع ٣/٢٧٠، وتوشيح الديباج ١٠٥ ـ ١٠٦، ونيل الابتهاج ١٨٥ ـ ١٨٦، ومعجم المؤلفين ٤/٢٧٩.

٤٥٧ ـ نابت الزمزمي

(٨٢٠ ـ ٨٨٧هـ)

نابت بن إسماعيل بن علي، المكي، الزمزمي، الشافعي. ولد بمكة المكرمة، وتوفي بها غريقًا في سيلٍ اجتاحها.

الفقيه، الفرضي، المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض. أخذ عن: عمه إبراهيم الزمزمي، وسمع من: أبي الفضل النويري. وله نظم وسط.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب.

الضوء اللامع ١٠/١٩٤ ـ ١٩٥.

٤٥٨ ـ ابن العجمي المحلي

(٨٢٣ ـ ٨٨٧هـ)

محمد بن أحمد بن أبي بكر، أبو الخير وأبو الفتح المصري البُلقيني الأصل، المحلي، الشافعي، المعروف بابن العجمي. ولد بالمحلة وتوفي بها.

العالم، القاضي، المفتي، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: أتقن الفقه، والفرائض، مع مشاركته في العربية، وغيرها، وسمع الحديث. أخذ عن: ولي الدين بن قطب، وعلم الدين البلقيني، وغيرهما، وسمع من: زين الدين الزركشي، وابن حجر، وغيرهما. ودرّس، وأفتى، وحدّث، وتولى قضاء المحلة، والإسكندرية.

علومه التجريدية: تميز في الحساب.

الضوء اللامع ٦/٢٩٦ - ٢٩٧.

٤٥٩ - أمين الدين العباسي

(٨٣٨ - ٨٨٧هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، أمين الدين المصري العباسي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بالعباسة، وتوفي بالقاهرة.

العالم، المتفنن، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المتكلم، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، وأصوله، والفرائض، وعلم الكلام، والنحو، والأدب، وسمع الحديث. تفقه على: زين الدين البوتيجي، والشريف النسابة، وجماعة، وسمع من: تقي الدين بن فهد، وجماعة، وأخذ أصول الدين، وغيره عن: علاء الدين الحصني، وغيره، والنحو عن: أحمد الخواص، وغيره. وأقرأ الطلبة، وكتب على مجموع الكلائي، وغيره.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: الشريف علي تلميذ ابن المجدي.

الضوء اللامع ٩/٢٥ - ٢٦.

٤٦٠ - أبو حامد البُلْبيسي

(٨١٩[1] - ٨٨٨هـ)

محمد بن خليل بن يوسف، أبو حامد البلبيسي الأصل، الرملي، المقدسي، نزيل القاهرة، الشافعي. ولد بالرملة، ونشأ بها، وتوفي بالقاهرة.

---

(١) أو ٨١٧هـ. الضوء اللامع.

العلامة، القاضي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المفسر، المحدث، المنطقي، النحْوي، الأديب، الرياضي، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والأصلين، والفرائض، والتفسير، والحديث، والمنطق، والنحو. أخذ عن: شهاب الدين بن رسلان، والمناوي، وغيرهما، وسمع من: زين الدين رضوان، وتقي الدين بن فهد، وجماعة، وأخذ علم الحديث عن: شمس الدين بن القباقبي، وابن حجر، وأصول الدين عن: شمس الدين الشرواني، والعربية عن: أبي القاسم النويري، وغيره. درس الحديث، وغيره، وناب في القضاء. من مصنفاته: (شرح المنهاج)، و(شرح البهجة)، و(شرح جمع الجوامع).

علومه التجريدية: حفظ الجبر والمقابلة لابن الهائم، وأرجوزة في الميقات، وعرض ذلك على جماعةٍ، منهم: شهاب الدين بن رسلان.

الضوء اللامع ٧/ ٢٣٤ ـ ٢٣٧، والبدر الطالع ٢/ ١٦٩ ـ ١٧٠، والأعلام ٦/ ١١٧، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٩٢.

٤٦١ ـ ابن مسعود

(٨٢٠ تقريبًا ـ ٨٨٨هـ)

محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المصري المنوفي ثم القاهري، الشافعي، المعروف بابن مسعود. ولد بمنوف، وتوفي بالقاهرة.

القاضي، الفقيه، الفرضي، المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض، وسمع الحديث. تفقه على: علاء الدين القلقشندي، وعلم الدين البلقيني، وغيرهما، وسمع من: ابن حجر، وغيره. ناب في القضاء، وأقرأ الطلبة.

علومه التجريدية: برع في الحساب. ودرّس فيه.

الضوء اللامع ٨/ ١٦٨.

٤٦٢ ـ المزين

(٨٣٠ تقريبًا ـ ٨٨٨هـ)

يحيى بن عبد الله، شرف الدين القاهري، المعروف بالمزين. ولد بالقاهرة ونشأ بها، وتوفي بمكة المكرمة.

المقرئ، الحيسوب، رئيس الجرائحيين والمجبرين.

علومه الشرعية: جوّد القرآن الكريم، وتلاه لنافع وأبي عمرو على: علي المخبزي.

علومه التجريبية: برع في الجراحة، والتجبير، وتدرب فيه على: جمال الدين بن عبد الحق، وتولى رئاسة الجراحين والمجبرين، كما برع في الحساب.

الضوء اللامع ١٠/ ٢٣٠.

٤٦٣ ـ ابن حِجِّي

(٨٣٨ ـ ٨٨٨هـ)

يحيى بن محمد بن عمر بن حجي، أبو زكريا السعدي، الدمشقي الحُسباني الأصل، ثم القاهري، الشافعي، المعروف بابن حجي. ولد بدمشق، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، الفقيه، الأصولي، المفسر، المحدث، الفرضي، الحكيم، المنطقي، النحْوي، الحيسوب، ناظر الجيش.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: تميز في الفقه، والأصلين، والتفسير، والفرائض، والحكمة، والمنطق، والنحو، وسمع الحديث. تفقه على: علم الدين البلقيني، والمناوي، وغيرهما، وسمع من: جده، وابن حجر، وغيرهما، وأخذ الأصلين عن: جلال الدين المحلي، وغيره، والمنطق عن:

عبد السلام البغدادي، والنحو عن: عبد الله الكوراني، وغيره. وتصدى للتدريس في عدة مدارس، وأقبل عليه الطلبة.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ١٠/٢٥٢ ـ ٢٥٤، والأعلام ٨/١٦٨.

٤٦٤ ـ الفتي

(... ـ ٨٨٨هـ)

علي بن محمد بن حسن، نور الدين اليماني، ثم المكي، الشافعي، المعروف بالفتي. نشأ باليمن، وتوفي بمكة المكرمة وقد جاز الثلاثين.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: اشتغل بالفقه، وأصوله، والفرائض، والنحو، والأدب. تفقه على: عبد الحق السنباطي، وابن عطيف، وغيرهما، وأخذ الأصول عن: يحيى العلمي، والأدب عن: محيي الدين عبد القادر الحنبلي، وقرأ في المصطلح على: السخاوي، ولازمه.

علومه التجريدية: شارك في الحساب، وأخذه عن: نجم الدين بن يعقوب المالكي.

الضوء اللامع ٥/٢٩٧ ـ ٢٩٨.

٤٦٥ ـ محمد البُهوتي

(... ـ ٨٨٩هـ)

محمد بن عمر بن خطاب، شمس الدين المصري البهوتي، ثم القاهري، الحسيني، الشافعي. توفي وقد قارب الثمانين.

الخطيب، المحدث، الكيميائي.

علومه الشرعية: سمع على: ابن حجر، وعلم الدين البلقيني، وتولى الإقراء، والخطابة.

علومه التجريبية: كان بارعًا في الكيمياء.

الضوء اللامع ٨/ ٢٤٥.

٤٦٦ ـ نور الدين السَّنْهوري

(٨١٤ تقريبًا[١] ـ ٨٨٩هـ)

علي بن عبد الله بن علي، نور الدين أبو الحسن المصري النطوبسي، ثم السنهوري، ثم القاهري، المالكي، المعروف بالسنهوري. ولد بنطوبس.

العلامة، المقرئ، المحدث، المفسر، الفقيه، الأصولي، شيخ المالكية في وقته، النحْوي، المنطقي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تفنن في العلوم، ومهر في القراءات، والفقه، والأصول، والنحو، وسمع الحديث، مع المشاركة في التفسير، والمنطق. أخذ القراءات عن: الشهاب السكندري، والزين رضوان العقبي، وغيرهما، وتفقه على: أبي القاسم النويري، وأحمد البجاوي، وجماعة، وسمع من: ابن حجر، والمحب بن نصر الله الحنبلي، وغيرهما. تصدى للتدريس والإقراء، وأخذ عنه: أحمد زروق، ويوسف التتائي، وجماعة. من مصنفاته: (شرحٌ على مختصر خليل)، لم يكمل، وشرحان للآجُرُّومِيَّة.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن ابن المجدي.

الضوء اللامع ٥/ ٢٤٩ ـ ٢٥١، وتوشيح الديباج ١٣٠ ـ ١٣٢، وهدية العارفين ١/ ٧٣٧، وشجرة النور الزكية ١/ ٢٥٨.

---

(١) في الأعلام ٤/ ٣٠٧، وهدية العارفين: ٨١٥هـ.

٤٦٧ ـ أبو المحاسن البغدادي

(٨١٩ ـ ٨٨٩هـ)

يوسف بن أحمد بن نصر الله، أبو المحاسن البغدادي الأصل، القاهري، الحنبلي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العلامة، القاضي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، وأصوله، والفرائض، والنحو، واللغة، وسمع الحديث. أخذ الفقه والنحو عن: أبيه، وغيره، وسمع من: زين الدين الزركشي، وابن الطحان، وغيرهما. درّس، وأفتى، وحدث باليسير، وتولى نيابة الحكم.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وأخذه عن: أبي الجود.

الضوء اللامع ١٠/٢٩٩ ـ ٣٠٠، والمنهج الأحمد ٥/٣٠١ ـ ٣٠٢، وشذرات الذهب ٩/٥٢٣.

٤٦٨ ـ إبراهيم الوادياشي

(... ـ ٨٨٩هـ)

إبراهيم بن كامل، الأندلسي البُرشاني، ثم الوادياشي، المالكي. توفي عن بضعٍ وستين سنة.

الإمام، الفقيه، الفرضي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، والفرائض، والعربية. وتصدر التدريس في وادياش، وانتفع به جماعة، منهم: أحمد أبو يحيى.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

الضوء اللامع ١/١١٨.

٤٦٩ ـ عباس المغربي

(٨٣٧ تقريبًا ـ ٨٨٩هـ)

عباس بن أحمد بن عباس، زين الدين القرشي، المغربي. ولد بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب، وتوفي بالقاهرة.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والأصلين، والفرائض، والمنطق، والنحو، والأدب. تلا بالسبع على: إبراهيم المصمودي، ومحمد الموجاري، وأخذ عن: محمد بن العباس بتلمسان، والشريف الحسني، وغيرهما، وقرأ الصحيحين على: محمد بن العباس، وقدم القاهرة فلازم تقي الدين الشمني، والكافياجي، وغيرهما.

علومه التجريبية: اشتغل بالحساب، وأخذه عن: أحمد الكماد، كما اشتغل بالطب، وأخذه عن: الشريف الحسني.

الضوء اللامع ٤/١٨ ـ ١٩.

٤٧٠ ـ ابن قاوان

(٨٤٢ ـ ٨٨٩هـ)

حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد، بدر الدين الكيلاني، ثم المكي، الشافعي، المعروف بابن قاوان. ولد بكيلان، ونشأ بها، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان علامةً في التفسير، والقراءات، والحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، وعلم الكلام، والنحو،

والأدب. أخذ العلم عن شيوخٍ عدةٍ، منهم: ابن خضر، وإمام الكاملية، وزين الدين الخطاب، وسمع من: أبي الفتح المراغي، وعبد الرحيم الأميوطي، وغيرهما، وأخذ الكلام والمنطق عن: أبي الفضل المغربي، وصفي الدين الإيجي، وتصدى للتدريس. من مصنفاته: (شرح الورقات لإمام الحرمين)، و(شرح رسالة العضد) في أصول الدين، و(شرح القواعد الصغرى) في النحو والتصريف، و(حاشية على خطبة تفسير البيضاوي). وله نظم.

علومه التجريدية: أخذ الحساب، والجبر، والمقابلة عن: أحمد بن يونس بن سعيد القسنطيني.

الضوء اللامع ٣/ ١٣٥ ـ ١٣٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٣١٢.

٤٧١ ـ محمد نجم الدين

(٨٤٦[1] ـ قبيل ٨٩٠هـ)

محمد، نجم الدين المكي، المالكي. توفي بالهند.

الفقيه، الطبيب، الرمَّال.

علومه الشرعية: اشتغل بالفقه قليلًا، وسمع من: أبي الفتح المراغي.

علومه التجريبية: تعانى الطب.

الضوء اللامع ٩/ ٣٩.

٤٧٢ ـ أبو الخير الكركي

(... ـ ٨٩٠هـ)

أبو الخير الكَرْكي[2] الأصل، المصري البرلسي، نزيل القاهرة. توفي بها.

---

(١) أو في التي بعدها.

(٢) الكركي: نسبة إلى كَرْك: «قرية في أصل جبل لبنان». معجم البلدان ٤/ ٤٥٢.

الفقيه، الفرضي، الشروطي، الحيسوب.

علومه الشرعية: تميز في الفرائض، والشروط، وشارك في الفقه، وأذن له: جلال الدين البكري، والبامي في الإفتاء والتدريس.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

الضوء اللامع ١١/ ١١٠.

٤٧٣ ـ أخو حذيفة

(٨١٤ ـ ٨٩٠هـ)

علي بن أحمد بن علي بن خليفة، نور الدين المصري المنوفي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي، المعروف بأخي حذيفة. ولد بالمنوفية، وسكن القاهرة.

العالم، الفقيه، الفرضي، المحدث، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والحديث، والعلوم العقلية، والنحو، والأدب. تفقه على: الونائي، والقاياتي، ولازمه في العقليات، وسمع من: العيني، وابن حجر، وغيرهما، وأخذ المنطق، والأدب عن: تقي الدين الشمني، والنحو عن: أمين الدين الأقصرائي، وغيره، وأقرأ الطلبة، وأخذ عنه: شمس الدين الجوجري، وابن الزواوي.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: ابن المجدي.

الضوء اللامع ٥/ ١٧٢ ـ ١٧٣.

٤٧٤ ـ شهاب الدين البَيْجوري

(٨٢٠ ـ ٨٩٠هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد، شهاب الدين أبو زرعة المصري البيجوري الأصل، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة ونشأ بها.

الإمام، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الطبيب، الحيسوب، الميقاتي، ذو الصنائع المتعددة.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والفرائض، والأصلين، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب، وسمع الحديث. تفقه على: برهان الدين بن خضر، وشرف الدين السبكي، وآخرين، وسمع من: ولي الدين العراقي، وابن حجر، وغيرهما، وأخذ المنطق عن: ابن حسان، وغيره، والعربية عن: والده، وغيره، وتصدى للإقراء بالأزهر، وغيره. من مصنفاته: (فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع) وهو شرح لجامع المختصرات، ثم اختصره، وسماه: (أسنان المفتاح).

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، والحساب، والميقات، مع المهارة في صناعة النفط، والحبر، والرمح، وسبك النحاس. أخذ الطب عن: زين الدين بن الجزري، والحساب عن: أبي الجود، وغيره، والميقات عن: شمس الدين الطنتدائي، وغيره، والجيب عن: عز الدين الونائي، وصنعة النفط عن: أحمد بن شهاب الدين. له: (اختصار منزلة المساحة من كتاب المنازل لأبي الوفاء البوزجاني) وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي.

الضوء اللامع ٢/ ٦٥ ـ ٦٧، والتحفة اللطيفة ١/ ١٢٨ ـ ١٣٠، وديوان الإسلام ١/ ٢٩٦، وكشف الظنون ١/ ٥٧٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ٥٩.

٤٧٥ ـ أبو السعادات البُلقيني

(٨٢١[1] ـ ٨٩٠هـ)

محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن عمر، أبو السعادات الكناني، المصري البُلقيني الأصل، القاهري، الشافعي. توفي بالقاهرة.

العلامة، المتفنن، قاضي القضاة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي،

(١) أو ٨١٩هـ. الضوء اللامع.

الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان علامةً في التفسير، والحديث، والقراءات، والفقه، وأصوله، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب، وغير ذلك. أخذ القراءات عن: ابن أسد، وتفقه على: عم والده: علم الدين البلقيني، والقاياتي، وشمس الدين الونائي، وجماعة، وأخذ علم الحديث عن: ابن حجر، وسمع منه، ومن: زين الدين الزركشي، وغيرهما، وأخذ علم الكلام عن: الكافياجي، وغيره، والنحو عن: الحناوي، وغيره، والتصريف عن: عبد السلام البغدادي، وغيره. أفتى، وحدّث، وتولى القضاء، وتصدى للتدريس بالأزهر، وفي مدارس عدة، وتوافد عليه الطلبة للأخذ عنه في جميع فنونه. من مصنفاته: (حاشية على تفسير البيضاوي)، و(حاشية على خبايا الزوايا) لبدر الدين الزركشي، في الفقه، و(المحاكمات بين المهمات والتعقبات)، و(شرح مقدمة الحناوي) في النحو.

علومه التجريدية: كان بارعًا في الحساب، وأخذه عن: ابن المجدي، وأبي الجود، وغيرهما.

الضوء اللامع ٩/ ٩٥ ـ ١٠٠، ونظم العقيان ١٦٤، وشذرات الذهب ٩/ ٥٢٤، والبدر الطالع ٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٣٢.

٤٧٦ ـ كمال الدين بن صَغير

(... ـ ٨٩١هـ)

محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير، كمال الدين القاهري، الحنبلي، المعروف بابن صغير. توفي بالقاهرة عن ستٍّ وتسعين سنة.

الفقيه، اللغوي، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية: حفظ القرآن الكريم، والعمدة، والخرقي، وألفية النحو، وعرض ذلك على: عز الدين بن جماعة.

علومه التجريبيبة: تميز في الطب، وباشر العلاج أحسن مباشرة. أخذ الطب عن: أبيه، وعز الدين ابن جماعة. وتخرج عليه جماعة.

الضوء اللامع ٩/ ١٥٠ ـ ١٥١، ومعجم الأطباء ٤٣٩ ـ ٤٤٠.

٤٧٧ ـ أبو الفضل المدني

(... ـ ٨٩١هـ)

أبو الفضل بن عبد الله بن عبد الرحمٰن، المدني، الشافعي.

الفقيه، المحدث، الميقاتي.

علومه الشرعية: حفظ القرآن، واشتغل بالعلم على: شهاب الدين البيجوري، وسمع من: أبي الفتح المراغي، والسخاوي، وغيرهما.

علومه التجريدية: تميز في الميقات.

الضوء اللامع ١١/ ١٢٩.

٤٧٨ ـ محمود الدويك

(... ـ ٨٩١هـ)

محمود بن حسن، زين الدين الدويك، المقدسي، الحنفي. توفي بالقدس.

القاضي، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، وباشر أوقاف المسجد الأقصى.

علومه التجريدية: كانت له اليد الطولى في الحساب.

الضوء اللامع ١٠/ ١٤٩ ـ ١٥٠، والأنس الجليل ٢/ ٢٣٧.

٤٧٩ ـ القَلَصَادي[1]

(قبل ٨١٥ ـ ٨٩١هـ)

علي بن محمد بن محمد بن علي، أبو الحسن القرشي، الأندلسي البَسطي، المالكي، الشهير بالقلصادي. ولد ببسطة، وتوفي بباجة بتونس.

العلامة، المتفنن، الفقيه، الفرضي، الراوية، الرياضي، آخر من له التآليف الكثيرة من أئمة الأندلس.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والفرائض، والأصول، والحديث، والتفسير، والمنطق، مع البراعة في النحو، والبلاغة. أخذ عن: أحمد بن زاغو، ومحمد بن مرزوق العجيسي الحفيد، وجماعة، وسمع من: ابن حجر، وغيره. واظب على التدريس والتأليف. من مصنفاته الكثيرة: (أشرف المسالك إلى مذهب مالك)، و(هداية الأنام في مختصر قواعد الإسلام)، و(النصيحة في السياسة العامة والخاصة)، و(الكليات في الفرائض)، و(شرح إيساغوجي) في المنطق، و(شرح التلخيص في المعاني والبيان)، و(شرح الجمل في النحو)، وله رحلة حاوية لشيوخه بالمغرب والمشرق.

علومه التجريبية: له اليد الطولى في الحساب، مع المشاركة في الهندسة، والفلك. أخذ الحساب عن محمد القُسْطُرْلي، وغيره، والهندسة عن ابن زاغو. من مصنفاته في ذلك: (كشف الجلباب عن علم الحساب)، و(شرح الأرجوزة الياسمينية) في الجبر والمقابلة، و(شرح رجز ابن إسحاق في النجوم).

الضوء اللامع ٦/ ١٤ ـ ١٥، ونظم العقيان ١٣١، وتوشيح الديباج ١٣٢ ـ ١٣٤، ونفح الطيب ٢/ ٦٩٢ ـ ٦٩٤، وفهرس الفهارس ٢/ ٩٦٢.

---

(١) ضبطت (القلصادي) في توشيح الديباج ونفح الطيب نقلًا عن الضوء اللامع: بفتح القاف واللام والصاد، وفي المطبوع من الضوء: بفتح القاف وسكون اللام.

٤٨٠ ـ ابن عَزَم

(٨١٦ ـ ٨٩١هـ)

محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم، أبو عبد الله التميمي التونسي، ثم المكي، المعروف بابن عزم. ولد بتونس ونشأ بها، وتوفي بمكة المكرمة.

المقرئ، المحدث، المؤرخ، الفلكي.

علومه الشرعية والتاريخية: أخذ القرآن والقراءات عن علماء تونس، ورحل فسمع من ابن حجر بالقاهرة، وأبي الفتح المراغي بمكة، وغيرهما. كان له إلمام واعتناء بالتاريخ والتراجم، وله فيه: (دستور الإعلام بمعارف الأعلام) جمع فيه تراجم أشهر الرجال، مستخدمًا فيه أسلوبًا جديدًا في التصنيف.

علومه التجريبية: له اعتناء بعلم الفلك، وصنف فيه: (تذكرة الناسي في الربع الآسي).

الضوء اللامع ٨/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦، وكتاب العمر ٣/ ٥٠١ ـ ٥٠٤، والأعلام ٦/ ٣١٥.

٤٨١ ـ عبد الرحيم الأبناسي

(٨٢٩ ـ ٨٩١هـ)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن حجاج، زين الدين المصري الأبناسي، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة، وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، المفتي، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، الصوفي، النحْوي، الأديب، الفلكي، الهندسي، الرياضي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدّم في القراءات، والتفسير،

والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والمنطق، والنحو، والأدب. أخذ القراءات عن: نور الدين بن يفتح الله، وتفقه على: علم الدين البلقيني، وعلاء الدين القلقشندي، وجماعة، وسمع من: ابن حجر، والقاياتي، وأخذ الأصول والمنطق وغيرهما عن: تقي الدين الحصني، وغيره. درّس بعدة أماكن، وأفتى. له: (حواشٍ وتقاييد وكلام على حديث الأعمال بالنيات)، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريبية: برع في الهيئة، والهندسة، وأخذهما عن: الكافياجي، ومهر في الحساب، والجبر، والمقابلة، وأخذ ذلك عن: السيد علي تلميذ ابن المجدي.

الضوء اللامع ٤/١٦٤ ـ ١٦٦، ونظم العقيان ١٢٧، وديوان الإسلام ١/٧٩.

٤٨٢ ـ محمد المقعد

(٨٣٤ ـ ٨٩١هـ)

محمد، أبو عبد الله وأبو نصر المقعد المدني، الشافعي. ولد بالمدينة المنورة وتوفي بها.

المقرئ، المحدث، الفقيه، الفرضي، الأصولي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في القراءات، والفقه، والفرائض، والأصلين، والنحو، وسمع الحديث. تلا بالسبع على: إبراهيم الطباطبي، وتفقه على: شمس الدين بن محمد الكازروني، وأبي الفرج الكازروني، وغيرهما، وسمع من: محب الدين المطري، وغيره، وأخذ أصول الدين عن: ابن الهمام، وغيره، ولازم شهاب الدين الإبشيطي في العربية، وغيرها، وتصدر للإقراء والإسماع، وكان بارعًا في قراءة الكتب الشهيرة.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: شهاب الدين الإبشيطي.

الضوء اللامع ٩/٥٦ ـ ٥٨.

٤٨٣ ـ ابن الريس

(٨٥١ ـ ٨٩١هـ)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد، جمال الدين المصري الأصل، المدني، الشافعي. توفي بالمدينة المنورة.

الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: شارك في الفقه، والفرائض، والنحو. وكان أحد رؤساء المؤذنين بالمدينة المنورة.

علومه التجريدية: له مشاركة في الحساب.

الضوء اللامع ٥/١٢ ـ ١٣، والتحفة اللطيفة ٢/١٧.

٤٨٤ ـ عبد الرحيم المهندس

(... ـ ٨٩١هـ)

عبد الرحيم بن علي بن محمد بن عمر، زين الدين الطولوني الأصل، المدني، الشافعي، المعروف بالمهندس وبابن البناء. توفي بالمدينة المنورة وقد زاد على ثلاثين سنة.

الفقيه، الفرضي، النحْوي، مهندس الحرم.

علومه الشرعية واللغوية: اعتنى بالفقه، والفرائض، والنحو، وسمع الحديث. أخذ الفرائض عن: شمس الدين البلبيسي، وسمع على: محمد المراغي.

علومه التجريبية: كان مهندسَ الحرم.

الضوء اللامع ٤/١٨٣، والتحفة اللطيفة ٢/١٦٩.

٤٨٥ ـ زين الدين بن شعبان

(٨٢٠ ـ ٨٩٢هـ)

عبد القادر بن علي بن شعبان، زين الدين الزيات، القاهري، الشافعي، المعروف بابن شعبان. ولد بالقاهرة.

الفقيه، الفرضي، الأصولي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية: برع في الفقه، والفرائض، والأصلين، والأدب. تفقه على: أبي الفتح المراغي، وجمال الدين الأمشاطي، وغيرهما، وأخذ الأصلين عن: أبي الفضل المغربي، وأقرأ الطلبة.

علومه التجريدية: تميز في الحساب، وأخذه عن: ابن المجدي، وأحمد الخواص. وله: شرحٌ على الحاوي في الحساب لابن الهائم، وآخر على الياسمينية.

الضوء اللامع ٤/٢٧٧ ـ ٢٧٨، وهدية العارفين ١/٥٩٧، ومعجم المؤلفين ٥/٢٩٤.

٤٨٦ ـ ابن سُولة[١]

(٨٢١ ـ ٨٩٢هـ)

محمد بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن عباس، شمس الدين المصري البارنباري الأصل، الدمياطي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بدمياط، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، وأصوله، والفرائض،

(١) سولة: لقبٌ لجده، لكونه رام أن يقول: سوسة، فسبق لسانه، وقال: سولة، فألصق به. الضوء اللامع.

والنحو، والأدب، وسمع الحديث. تفقه على: نور الدين المناوي، وأحمد الخواص، وغيرهما، وسمع من: أبي الفتح المراغي، وتقي الدين بن فهد، وغيرهما، وأخذ الأصول عن: ابن إمام الكاملية، والعربية عن: أحمد اللجائي، وغيره. درّس وأفتى، وعرض عليه القضاء فأبى. وصنف: (مقدمة في النحو) وشرحها، و(شَرَح الروض لابن المقري).

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: أحمد الخواص.

الضوء اللامع ٧/ ٢٨٣، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٣٤.

٤٨٧ ـ الملك المنصور

(٨٣٩[١] ـ ٨٩٢هـ)

عثمان بن جقمق، المنصور أبو السعادات العلائي الظاهري. توفي بدمياط. من ملوك دولة الجراكسة.

الملك العالم، المفتي، الفقيه، الأصولي، المحدث، الفرضي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، العروضي، الطبيب، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والحديث، وشارك في الأصلين، والفرائض، والمنطق والنحو، واللغة، والعروض. تتلمذ على: زين الدين قاسم بن قطلوبغا، وسمع من: ابن حجر، وابن الطحان، وغيرهما، وأخذ العربية عن: محمد بن عبد الكريم المغربي، وغيره.

علومه التجريبية: كانت له مشاركة في الطب، والموسيقى.

الضوء اللامع ٥/ ١٢٧ ـ ١٢٨، وبدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس ٢/ ٥٣٩، والأعلام ٤/ ٢٠٤.

(١) في الأعلام: ٨٣٨هـ.

٤٨٨ ـ محمد الجوجري

(٨٤٩ ـ ٨٩٢هـ)

محمد بن محمد بن محمود بن أبي بكر، شمس الدين المصري الجوجري، ثم القاهري، نزيل شبرا، الشافعي. ولد بجوجر، وتوفي بشبرا.

الخطيب، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الناسخ، الناظم، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: اعتنى بالفقه، والفرائض، والحديث، والعربية. أخذ الفقه والعربية عن: الأبناسي، وابن خطيب الفخرية، وغيرهما، وعلم الحديث عن: السخاوي. تولى الشهادة، والخطابة بشبرا. كان له نظمٌ.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ١٠/١٨.

٤٨٩ ـ كمال الدين بن الخَرَزي

(... ـ ٨٩٣هـ)

محمد بن عمر بن أحمد بن المبارك، كمال الدين الحموي، الشافعي، المعروف بابن الخرزي. توفي بحماة.

القاضي، المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: سمع من: ابن حجر، وتولى قضاء بلده حماة.

علومه التجريبية: كان بارعًا في الطب.

الضوء اللامع ٨/٢٣٧، ومعجم الأطباء ٤١٦.

٤٩٠ ـ ابن شرف السكندري

(... ـ ٨٩٣هـ)

محمد، شمس الدين السكندري، المالكي، المعروف بابن شرف.

الفرضي، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية: تميز في الفرائض. وأخذه عن: ابن المجدي، واللحام، وغيرهما. ناب في القضاء، وأقرأ الطلبة.

علومه التجريدية: برّز في الحساب، والجبر، والمقابلة. وأخذ ذلك عن: ابن المجدي، وغيره.

الضوء اللامع ١٠/١٠٥.

٤٩١ ـ ابن السبع[1]

(قبل ٨٠٨ ـ ٨٩٣هـ)

قاسم بن أحمد بن محمد، القرشي، القاهري، الحنفي، المعروف بابن السبع. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الفقيه، المحدث، الميقاتي.

علومه الشرعية: اشتغل في الفقه وغيره. ومن شيوخه: شمس الدين البوصيري، وغيره، وسمع من: ولي الدين العراقي، وغيره.

علومه التجريدية: برع في الميقات، وأخذه عن: الأمين المناخلي، وابن المجدي.

الضوء اللامع ٦/١٧٨ ـ ١٧٩.

---

(١) السبع لقبٌ لجده الأعلى: أحمد.

٤٩٢ ـ الحسن الشارمساحي

(٨١٨ تقريبًا ـ ٨٩٣هـ)

الحسن بن عبد الرحمٰن بن عثمان، فخر الدين المصري الشارِمساحي الأصل، الغَمْري، ثم القاهري، الشافعي. ولد ببساط، ونشأ بمنية غمر، وتوفي بالقاهرة.

الفقيه، المحدث، المؤقت.

علومه الشرعية: اشتغل بالفقه والعربية قليلًا، وسمع من: ابن حجر، وبهاء الدين بن المصري، وغيرهما. باشر الرياسة بأماكن.

علومه التجريدية: تميز في الميقات، وأخذه عن: عبد الرحيم بن رزين، وابن المجدي، وغيرهما.

الضوء اللامع ٣/١٠٣.

٤٩٣ ـ عبد الله البصري

(٨١٩ ـ ٨٩٣هـ)

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد، جمال الدين الشيرازي الأصل، البصري، ثم المكي، الشافعي. ولد بالبصرة، ونشأ بها، وتوفي بمكة المكرمة.

العالم، الفقيه، الفرضي، المحدث، اللغوي، النحْوي، العروضي، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والعربية، والعروض، وسمع الحديث. تفقه على: محمد بن إبراهيم بن زقزق، ومحمد بن صالح بن شريف، وغيرهما، وقرأ في الصحيح على: ملا علي التستري، وغيره. أقرأ الطلبة. صنّف: (فتح الرحمٰن في مسألة دور الضمان)، وله نظمٌ كثيرٌ.

علومه التجريدية: أتقن الحساب، وأخذه عن: محمد بن صالح بن شريف.

الضوء اللامع ٥/ ٣٠ ـ ٣١، وهدية العارفين ١/ ٤٧٠، ومعجم المؤلفين ٦/ ٨٠.

٤٩٤ ـ أبو بكر السخاوي

(٨٤٥ ـ ٨٩٣هـ)

أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن محمد، زين الدين المصري السخاوي الأصل، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها. أخو شمس الدين السخاوي.

العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، المفتي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي البارع، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن التفسير، والحديث، والفقه، والأصلين، والفرائض، والمنطق، والنحو، والأدب. تفقه على: أبي السعادات البلقيني، وعثمان المقسي، وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: البقاعي، وأخيه السخاوي، وسمع منه، ومن غيره، وأخذ أصول الدين عن: شمس الدين الشرواني، وغيره، والنحو عن: نور الدين الوراق، وغيره. درّس في الفقه والحديث وغيرهما، وأفتى، وعُرض عليه القضاء فأبى. من مصنفاته: (شرح الآجُرومية)، و(شرح الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام).

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب.

الضوء اللامع ١١/ ٤٤ ـ ٤٦، وهدية العارفين ١/ ٢٣٧.

٤٩٥ ـ ابن إسماعيل الحريري

(٨٤٥ ـ ٨٩٣هـ)

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو العباس الحريري، الجوهري، القاهري، الحنفي، القادري.

الإمام، القاضي، المفتي، الفقيه، الأصولي، النحْوي، العالم بالطب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والأصول، والحديث، والعقيدة، والنحو. من شيوخه: تقي الدين الشمني، والأمين الأقصرائي، وعلم الدين البلقيني، وغيرهم، وسمع من: عبد الصمد الهرساني، وهاجر القدسية، وغيرهما. ودرس وأفتى، وناب في القضاء.

علومه التجريبية: قرأ في الطب على: صدر الدين السبكي، وشرف الدين بن الخشاب، وغيرهما من رؤساء الطب، ثم أعرض عن ذلك، وأقبل على العلم الشرعي.

الضوء اللامع ١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥.

٤٩٦ ـ شهاب الدين الطوخي

(٨٤٧ ـ ٨٩٣هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن، شهاب الدين المصري الطوخي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بطوخ بني مزيد، ونشأ بها، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، المتفنن، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في القراءات، والحديث، والفقه، والأصلين، والفرائض، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب، وغيرها. من شيوخه: جلال الدين البكري، ومحيي الدين الطوخي، وجماعة، وسمع من: السخاوي، والنشاوي، وآخرين، وتولى الإقراء، والتدريس، والخطابة. نظم عدة مصنفات، منها: جمع الجوامع، والورقات، والنخبة، وقد شرح بعض مناظيمه.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

الضوء اللامع ٢/ ١٢١ ـ ١٢٢، ومعجم المؤلفين ٢/ ١١٧ ـ ١١٨.

٤٩٧ ـ مرجان الأشرفي

(... ـ ٨٩٤هـ)

مرجان الأشرفي برسباي شاد السواقي.

الحيسوب، الهندسي، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية: سمع من: ابن حجر.

علومه التجريبية: اشتغل في الحساب، والهندسة، والهيئة، والميقات.

الضوء اللامع ١٠/١٥٣.

٤٩٨ ـ جعفر السَّنهوري

(٨١٠[1] ـ ٨٩٤هـ)

جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان، زين الدين أبو الفتح القرشي، المصري السنهوري، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي. ولد بسنهور، ونشأ بها، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، المتفنن، المقرئ الأوحد، الفقيه، المحدث، الأصولي، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: تقدم في القراءات، وبرع في الفقه، وشارك في الحديث، والفرائض، والأصلين، والنحو، واللغة. أخذ القراءات عن: شهاب الدين السكندري، وفخر الدين بن دانيال الأعرج، وجماعة، والفقه والحديث وغيرهما عن: علاء الدين القلقشندي، والقاياتي، ولازم تقي الدين الدين الشمني في: الأصلين، والنحو، وغيرها، وسمع من: ابن حجر، ومحب الدين بن نصر الله، وتصدى لإقراء الناس طبقة بعد طبقة،

(١) في نظم العقيان: ٨١٢هـ. والمثبت أعلاه أرخه المترجَم لمولده.

وقرأ عليه: عبد القادر أخو السخاوي، وجماعة، وأخذ عنه: بدر الدين السعدي الحنبلي، وغيره. من مصنفاته: (الجامع الأزهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم والتجويد). وصفه ابن حجر بقوله: «الشيخ الفاضل، المجود الكامل، الأوحد الماهر، الأمثل الباهر».

علومه التجريدية: شارك في الحساب، وأخذه عن: ابن المجدي، وأقرأ فيه.

الضوء اللامع ٣/ ٦٧ ـ ٧٠، ونظم العقيان ١٠٣، وديوان الإسلام ٣/ ١٠٥، والأعلام ٢/ ١٢١.

٤٩٩ ـ عبد الرحمٰن بن عبيد

(... ـ ٨٩٥هـ على الظن)

عبد الرحمٰن بن عبيد بن عمر، أبو عبد الله القرشي بلدًا[1]، الشافعي. توفي ببلده.

المؤقت، الحِرَفي، الصنائعي.

علومه الشرعية: قرأ على: السخاوي، وسمع منه أشياء في البحث، وغيره.

علومه التجريبية: أتقن علم الميقات، والكثير من الحِرَف والصنائع.

الضوء اللامع ٤/ ٩٢.

٥٠٠ ـ أحمد الزِّفتاوي

(٨٢٦ ـ ٨٩٥هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس الكناني، المصري الزفتاوي الأصل، القاهري الشافعي. ولد بالقاهرة.

(١) القرشية: قرية بسواحل حمص. معجم البلدان ٤/ ٣٢٣.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والأصول، والفرائض، والتفسير، والحديث، والنحو. أخذ التفسير والحديث عن: تقي الدين الشُّمُنِّي، وتفقه على: البوتيجي، وعلم الدين البلقيني، وغيرهما، وسمع من: ابن حجر، وابن الطحان، وجماعة، وأخذ الأصول والنحو عن: تقي الدين الحصني، وغيره. ناب في القضاء. له: (شرح الرحبية في الفرائض)، و(جزء في عاشوراء)، وغير ذلك.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذه عن: ابن المجدي، والبوتيجي.

الضوء اللامع ٢/ ١٨٢ ـ ١٨٣.

٥٠١ ـ السُّوهَائي

(٨٢٦ ـ ٨٩٥هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو الفتح المصري السُّوهائي الأصل، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

القاضي، الفقيه، الأصولي، المحدث، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في الفقه، والأصلين، والمنطق، والنحو، واللغة، وسمع الحديث. تفقه على: علم الدين البلقيني، وشمس الدين الميموني، وغيرهما، وسمع من: ابن حجر، وأبي الفتح المراغي، وغيرهما، وأخذ الأصلين والمنطق والنحو عن: تقي الدين الحصني، وغيره. تولى القضاء، وأقرأ الطلبة.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالهندسة، وأخذها عن: أبي الفضل المغربي.

الضوء اللامع ٩/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

٥٠٢ ـ ابن الوروري

(٨٣٣ ـ ٨٩٥هـ)

عبد القادر بن عمر بن عيسى، محيي الدين المصري الوروري الأصل، القاهري، الأزهري، الشافعي، المعروف بابن الوروري. ولد بالقاهرة ونشأ بها.

المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في التفسير، والفقه، والأصلين، والفرائض، والنحو. تفقه على: والده، والمناوي، وغيرهما، وسمع من: ابن حجر، وزين الدين الزركشي، وأخذ الأصلين عن: شمس الدين الشرواني. وتولى التدريس.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن: والده.

الضوء اللامع ٤/ ٢٨٢.

٥٠٣ ـ علي بن قاسم[(١)]

(... ـ ٨٩٦هـ)

علي بن قاسم، أبو الحسن الأردبيلي الأصل، الخليلي، الشافعي. ولد بالخليل وتوفي به.

العلامة، الإمام، المقرئ، الفقيه، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: تفوق في القراءات، وبرع في الفقه، والفرائض،

---

(١) ترجم له عمر كحالة في معجم المؤلفين ٧/ ١٦٨، وذكر أنه صنف: «وصول الغمر إلى أصول قراءة أبي عمرو»، ولكن حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ٢٠١٥ ذكر أن هذا الكتاب لأبي الحسن علي بن قاسم البطائحي، المتوفى سنة ٥٧٢هـ، وكذا في هدية العارفين ١/ ٧٠٢.

والنحو، واللغة. قرأ بالروايات على: شمس الدين بن عمران الحنفي، وأخذ عن: كمال الدين بن أبي شريف، وغيره، وأقرأ الطلبة.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

الضوء اللامع ٥/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥، والأنس الجليل ٢/ ٢١٢.

٥٠٤ ـ السنتاوي

(٨٢٧ ـ ٨٩٦هـ)

عبد الرحمٰن بن محمد بن حجي، زين الدين المصري السنتاوي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي. ولد ببلبيس، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، المفتي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، والنحو، والأدب. لازم شهاب الدين الزواوي، وانتفع به جدًّا، وتفقه على: القاياتي، وجلال الدين المحلي، وجماعة، وسمع من: ابن حجر، وعلاء الدين القلقشندي، وغيرهما، وأخذ النحو عن: زين الدين طاهر. تولى الإفتاء والتدريس بعدة أماكن، ومن تلامذته: الكمالي ابن ناظر الجيش. من مصنفاته: (شرح الزبد للبارزي هبة الله) في الفقه، و(شرح ألفية ابن مالك).

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: أبي الجود.

الضوء اللامع ٤/ ١٢٧ ـ ١٢٨، ونظم العقيان ١٢٥ ـ ١٢٦، وهدية العارفين ١/ ٥٣٣.

٥٠٥ ـ الشارنقاشي

(٨٥٠ ـ ٨٩٧هـ)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد، شمس الدين الغزي الأصل، المصري الشارنقاشي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي. ولد بحارة المنبجية، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدّم في الفقه، وأصوله، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب، وسمع الحديث. تفقه على: سراج الدين العَبَّادي، والجوجري، ولازمه في غالب فنونه، وسمع من: جلال الدين القمصي، وشهاب الدين الشاوي، وغيرهما، وأخذ المنطق عن: تقي الدين الحصني، وغيره. وتصدى للإقراء والتدريس بالأزهر، وغيره.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ٨/٢٠٣ ـ ٢٠٤.

٥٠٦ ـ ابن القطان المدني

(٨١٩ ـ ٨٩٨هـ)

إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن حسين، أبو إسحاق المدني، الشافعي، المعروف بابن القطان. ولد بالمدينة النبوية وتوفي بها.

الإمام، العالم، المحدث، الفقيه، المنطقي، النحْوي، الكيميائي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: مهر في الفقه، والنحو، والمنطق، وجدَّ في طلب الحديث. أخذ عن: أبي السعادات ابن ظهيرة، وشهاب الدين الإبشيطي، وسمع من: أبي الفتح المراغي، وجمال الدين الكازروني، ورحل إلى الشام ومصر، وكتب عن ابن حجر مجالس من أماليه، وقرأ على الأمين الأقصرائي. تولى تدريس الحديث.

علومه التجريبية: يقال إنه اشتغل بالكيمياء.

الضوء اللامع ١/٥٧ ـ ٥٨، والتحفة اللطيفة ١/٧٥ ـ ٧٦، وشذرات الذهب ٩/٥٤٢.

٥٠٧ ـ بدر الدين التعزي

(... ـ ٨٩٨هـ)

الحسن بن عبد الرحمٰن، بدر الدين اليماني التعزي، الشافعي. توفي بتعز.

المفتي، الفقيه، الفرضي، الشاعر، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية والأدبية: برز في الفقه، والفرائض. تفقه على: عمر الفتي، ويوسف المقرئ، وغيرهما. تولى التدريس، وكان مدار الفتيا عليه بتعز. له نظمٌ رائقٌ.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، والجبر، والمقابلة.

الضوء اللامع ٣/ ١٠٣.

٥٠٨ ـ فارس بن داود

(٨٢٠ ـ ٨٩٨هـ)

فارس بن داود بن حسين، المصري الإطفيحي، ثم الطنتدائي، الغمري، الشافعي. واسمه حسن، لكنه عُرف بفارس. ولد بإِطفيح، ونشأ بطنتدا.

العالم، القاضي، المفتي، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل بالفقه، والفرائض، والنحو، وسمع الحديث. تفقه على: شمس الدين الشنشي، وغيره، وسمع من: ابن حجر، وغيره. تولى القضاء والإفتاء.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: ابن المجدي، والميقات عن: نور الدين النقاش، وعبد العزيز الوفائي، وغيرهما.

الضوء اللامع ٦/ ١٦٢.

٥٠٩ ـ جمال الدين الزمزمي البيضاوي

(٨٤٤ ـ ٨٩٨هـ)

محمد بن أبي الفتح بن إسماعيل، جمال الدين البيضاوي الأصل، المكي، الزمزمي، الشافعي. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها.

الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والنحو، وسمع الحديث. تفقه على: الجوجري، وإمام الكاملية، وغيرهما، وسمع من: أبي الفتح المراغي، وغيره، وأخذ النحو عن: إبراهيم الزمزمي عم والده. باشر الأذان بمكة.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالفلك، وأخذه عن: إبراهيم الزمزمي، وابن عمه نور الدين الزمزمي.

الضوء اللامع ٨/ ٢٧٨.

٥١٠ ـ ابن الجلال

(٨٥١ ـ ٨٩٩هـ)

محمد بن أحمد بن طاهر، شمس الدين بن جلال الدين الخُجَنْدي الأصل، المدني، الحنفي، المعروف بابن الجلال. ولد بالمدينة المنورة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، الفقيه، الأصولي، المحدث، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تميز في الفقه، وأصوله، والحديث، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب.

تفقه على: عثمان الطرابلسي، وأمين الدين الأقصرائي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: السخاوي، وسمع منه، ومن أبي الفرج المراغي، وغيرهما، وأخذ علم الكلام عن: السيد السمهودي، وغيره، والنحو والصرف عن: شهاب الدين الإبشيطي، وغيره. تولى التدريس والإفادة بالمسجد النبوي، وغيره، وأخذ عنه: شاهين الجمالي. قال السخاوي: «وليس بالمدينة حنفي مثله».

علومه التجريبية: كان عالماً بالحساب، وأخذه عن: أحمد بن يونس المغربي، وبالفلك، وأخذه عن: نور الدين الزمزمي.

الضوء اللامع ٦/٣١٣، والتحفة اللطيفة ٢/٤١٥ ـ ٤١٦.

٥١١ ـ بدر الدين المناوي

(٨١٣هـ ـ...)

حسن بن علي بن محمد، بدر الدين المصري المناوي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي، الأعرج. ولد بالمنية، وقدم القاهرة.

الفقيه، الفرضي، المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: أتقن الفقه، والفرائض، وسمع الحديث. تفقه على: علم الدين البلقيني، وابن المجدي، وأخذ النحو وغيره عن: عز الدين عبد السلام البغدادي، وغيره، وسمع من: ابن حجر. من تلامذته: كمال الدين الحسيني الطويل، وشرف الدين بن روق، وغيرهما.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن: ابن المجدي، وشهاب الدين السيرجي.

الضوء اللامع ٣/١١٧.

٥١٢ ـ عمر الشاغُوري

(٨١٥ تقريبًا[١] ـ...)

عمر، زين الدين الدمشقي، الشاغوري[٢]، الشافعي.

القاضي، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفرائض. تولى القضاء.

علومه التجريبية: تقدّم في الحساب. وأخذ عنه في الفرائض والحساب: شرف الدين ابن عيد.

الضوء اللامع ٦/ ١٤٥.

٥١٣ ـ ابن الخَدِر

(٨١٦ ـ...)

عمر بن أحمد بن علي، سراج الدين الهلالي، الحموي، الشافعي، المعروف بابن الخدر. ولد بحماة ونشأ بها.

الأديب، الناظم، الميقاتي.

علومه الشرعية والأدبية: حفظ القرآن، وبعض المنهاج. وبرع في النظم، وباشر رئاسة الجامع الكبير ببلده. كتب عنه السخاوي شيئًا من نظمه. وله: (العرائس الخدرية والنفحات العنبرية) في الأدب.

علومه التجريدية: اشتغل في الميقات.

الضوء اللامع ٦/ ٦٩، وهدية العارفين ١/ ٧٩٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٧٤.

---

(١) قال السخاوي: «وهو في سنة إحدى وتسعين (أي: وثمان مئة) في الأحياء».

(٢) الشاغور: «محلة بالباب الصغير من دمشق». معجم البلدان ٣/ ٣١٠.

٥١٤ ـ زين الدين بن الشُّرَيِّف

(٨١٨هـ ـ...)

أبو بكر بن محمد بن محمد، زين الدين القاهري، المعروف بابن الشُّريف.

الطبيب.

علومه الشرعية: قرأ القرآن، وصحب الشيخ محمد الحنفي، وابن الهمام، وغيرهما من العلماء.

علومه التجريبية: برع في الطب، وباشر العلاج، تدرب في الطب على: ابن البندقي، وفتح الدين بن فيروز، وقرأ فيه على: الكافياجي.

الضوء اللامع ١١/٩١، ومعجم الأطباء ٨٠.

٥١٥ ـ ابن شرف القاهري

(٨٢٠هـ ـ...)

عبد الوهاب بن محمد بن محمد، أبو الفضل المصري الجَوْجَري، ثم القاهري، الشافعي، المعروف بابن شرف. ولد بالقاهرة ونشأ بها.

الفقيه، الأصولي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والأصلين، والمنطق، والنحو، واللغة. أخذ عن: شرف الدين السبكي، والقاياتي، وجلال الدين المحلي، وغيرهم. ولم يذكره السخاوي بخير.

علومه التجريبية: اشتغل بالطب.

الضوء اللامع ٥/١١٠ ـ ١١٣.

٥١٦ ـ ابن المغربي الغزي المقرئ

(...ـ ٨٢٠هـ)

محمد بن عمر بن محمد بن مسعود، شمس الدين أبو عبد الله الغزي، الحنفي، المعروف بابن المغربي. ولد بغزة، ونشأ بها.

المقرئ، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برّز في القراءات، مع معرفته بالفقه، والفرائض، والنحو. تلا للسبع على: شمس الدين ابن القباقبي، وشهاب الدين السكندري، وغيرهما، وتفقه على: ناصر الدين الإياسي، وغيره، وأخذ عن: ابن حجر. أقرأ الطلبة في القاهرة واليمن والشام.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: أبي القاسم النويري.

الضوء اللامع ٨/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤.

٥١٧ ـ عمر النووي

(بعيد ٨٢٠هـ ـ...)

عمر بن حسن بن عمر، سراج الدين المصري النووي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بنوى من القليوبية.

العالم، القاضي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المنطقي، النحْوي، الصرفي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: أتقن الفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، والمنطق، والنحو، والصرف. تفقه على: أبي البركات الغَرّاقي، وعثمان المقسي، وغيرهما، وسمع من: ابن حجر، وغيره، وأخذ الحديث عن: جلال الدين البكري، وغيره، والنحو والمنطق عن: كريم الدين العقبي، وغيره. تولى القضاء.

علومه التجريدية: لازم أبا البركات الغَرّاقي والبوتيجي في الحساب.

الضوء اللامع ٦/ ٨٠.

٥١٨ ـ محمد الفاسي

(٨٢١هـ ـ...)

محمد بن أبي بكر بن أحمد، الشريف الحسني، المغربي الفاسي الأصل، الصعيدي، نزيل الحجاز، المالكي. ولد في نواحي الصعيد من بلاد مصر.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، والمنطق، والنحو، والأدب. تفقه على: زين الدين عبادة، وشهاب الدين بن تقي، وسمع من: علاء الدين الصيرفي، وغيره، وأخذ علم الحديث والأصول عن: القاياتي، وغيره، والمنطق عن: شمس الدين الشرواني، وغيره، والنحو عن: شهاب الدين الإبشيطي، وغيره. كتب عنه البقاعي شيئًا من نظمه، وأرجوزة في عد المكي والمدني.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: أبي الجود، وابن المجدي، وأخذ المقنطرات وعلم الوقت عن: ابن المجدي.

الضوء اللامع ٧/ ١٥٤ ـ ١٥٥.

٥١٩ ـ عبد الله الناشري

(٨٢٣هـ ـ...)

عبد الله بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله، أبو محمد الناشري، اليماني، الشافعي.

الفقيه، الفرضي، اللغوي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والعربية، وسمع الحديث. تفقه على: عبد الله بن محمد المقري، وإبراهيم بن أبي القاسم، وغيرهما، وسمع من: عمه الموفق الناشري، وغيره. تولى القضاء والتدريس بعدة جهات.

علومه التجريدية: قرأ الحساب على: موفق الدين علي بن عمران، وغيره.

الضوء اللامع ٥/ ٢٤.

٥٢٠ ـ ابن المغربي الغزي المفتي

(٨٣٠هـ ـ...)

محمد بن عمر بن محمد بن مسعود، شمس الدين، أبو الجود ثم أبو عبد الله الغزي، ثم القاهري، الحنفي، المعروف بابن المغربي. أخو أبي عبد الله محمد ابن المغربي. ولد بغزة.

القاضي، المفتي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحوي، العروضي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، والعربية، والعروض. تفقه على جماعةٍ، منهم: قاسم بن قطلوبغا، وناصر الدين الإياسي، وعليه قرأ في الحديث، وكان جل انتفاعه به، وأخذ العربية عن: شمس الدين بن دمرداش، وغيره. أفتى، وتولى قضاء الحنفية بمصر، ودرّس بالأزهر، وغيره.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وأخذه عن: شمس الدين بن دمرداش، وغيره.

الضوء اللامع ٨/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥، والذيل على رفع الإصر للسخاوي ٣٠٦ ـ ٣٠٩.

٥٢١ ـ شرف الدين الدَّمسيسي

(...ـ ٨٣٣هـ)

يحيى بن محمد بن علي، شرف الدين المصري الدَّمسيسي الأصل، القاهري، الصحراوي، الشافعي.

القاضي، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والحديث، والنحو. تفقه على: جلال الدين البكري، وأبي السعادات البلقيني، وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: السخاوي، والنحو عن: خاله أبي البركات الغَرَّاقي، وغيره. تولى القضاء، ودرّس.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: جمال الدين الدمياطي.

الضوء اللامع ١٠/٢٥١ ـ ٢٥٢.

٥٢٢ ـ أبو النجا القِمَني

(...ـ ٨٣٤هـ)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن مباركشاه، أبو النجا المصري القِمَني الأصل، القاهري. ولد بالظاهرية القديمة.

المحدث، له مشاركة في الفقه، الموسيقيّ، الملحِّن.

علومه الشرعية: حفظ القرآن، وشيئًا من المنهاج، وسمع الحديث من: السخاوي، وغيره.

علومه التجريبية: تقدم في الموسيقى والأنغام علماً وعملاً.

الضوء اللامع ٩/٦٨.

٥٢٣ ـ شمس الدين القِمَني

(٨٣٤هـ[1] ـ ...)

محمد بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن عمر، شمس الدين المصري القِمَني الأصل، الصحراوي، القاهري الشافعي. ولد بالصحراء ونشأ بها.

القاضي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل بالفقه، والفرائض، والعربية، وسمع الحديث. تتلمذ على: تقي الدين الحصني، وتقي الدين الشمني، وغيرهما، وسمع من: زين الدين الأدمي، والسيد النسابة، وغيرهما، وأخذ العربية عن: كريم الدين الصحراوي، وغيره. تولى التدريس والقضاء.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: السيد علي الفرضي.

الضوء اللامع ٧/ ٢٨٤.

٥٢٤ ـ خليل القرشي

(٨٣٦هـ ـ ...)

خليل بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن، أبو الجود القرشي الأسدي الزبيري، المصري البهوتي الأصل، الدمياطي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بدمياط، ونشأ بها.

العالم، العدل، الرضي، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، المؤقت، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالقرءات، والحديث، والفقه، والأصول، والمنطق، والنحو، واللغة. تفقه على: البوتيجي،

(١) أو في التي بعدها.

ونور الدين المحلي، وغيرهما، وقرأ في الحديث على: ابن حجر، ونجم الدين القلقشندي، وغيرهما، وسمع من: السخاوي، وأخذ المنطق عن: السيد الحنفي، والنحو عن: يحيى العلمي، وغيره.

علومه التجريبية: اعتنى بالميقات، والطب. أخذ الميقات عن: حسن الصفدي، وغيره، وقرأ في الطب: رسالة ابن أيوب.

الضوء اللامع ٣/١٨٨ ـ ١٨٩.

٥٢٥ ـ حسن الطَّلْخاوي

(...ـ ٨٣٧هـ)

حسن بن علي بن محمد بن عبد الله، أبو المجد المصري الطلخاوي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بطلخا من الغربية، ونشأ بها، ثم تحول إلى القاهرة.

العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي، الفلكي، المؤقت، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، والمنطق، والنحو، والبيان. أخذ عن: بدر الدين بن القطان، وزين الدين الأبناسي، وتفقه على: الوروري، وإمام الكاملية، وجماعة، وأخذ أصول الدين عن: برهان الدين العجلوني، وغيره، وتخرج في الحديث على: السخاوي. تولى التدريس والإفتاء، وناب في القضاء.

علومه التجريبية: برع في الحساب، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والميقات، والهيئة، وأخذ ذلك عن: شهاب الدين السِّجيني، وغيره، ومهر في الطب، وتكسب منه، وأخذه عن: مظفر الأمشاطي، وتقي الدين الشمني.

الضوء اللامع ٣/١١٥ ـ ١١٦.

٥٢٦ ـ ابن الإخميمي

(...ـ ٨٣٧هـ)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو الخير الأنصاري الخزرجي، المصري الإخميمي الأصل، القاهري، الحنفي، المعروف بابن الإخميمي. ولد بالقاهرة.

القاضي، الخطيب، المقرئ، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الميقاتي. وتولى عدة وظائف إدارية.

علومه الشرعية واللغوية: تميز في القراءات، والفقه، والأصول، والنحو. أخذ القراءات عن: شهاب الدين بن أسد أبي العباس الأميوطي، وتاج الدين السكندري، وغيرهما، وتفقه على: شمس الدين محمد بن عبد اللطيف المحلي، وأخذ العربية عن: تقي الدين الشمني، وغيره، وأخذ عنه القراءات جماعة، تولى القضاء والخطابة.

علومه التجريدية: برع في الميقات، وأخذه عن: عز الدين الوفائي، وزين الدين بن رزين.

الضوء اللامع ٧/ ٥١ ـ ٥٣.

٥٢٧ ـ أبو السعادات الطبري

(...ـ ٨٣٧هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو السعادات الطبري الأصل، المكي، الشافعي. ولد بمكة المكرمة.

العلامة، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تميز في القراءات، والتفسير، والفقه، والفرائض، والأصلين، والمنطق، والنحو، وسمع الحديث. تلا بالقراءات

على: شهاب الدين الشوائطي، وغيره، وتفقه على: إمام الكاملية، وأبي البركات محمد بن عبد الرحيم الهيثمي، وغيرهما، وسمع من أبي الفتح المراغي، وتقي الدين بن فهد، وغيرهما، وأخذ الأصلين عن: ابن الهمام، وغيره، والمنطق عن: نور الدين السنهوري، وغيره، والنحو عن: أبي القاسم النويري، وغيره. أذن له شيوخه بالإقراء والإفتاء، وناب في إمامة المقام عن أبيه.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: شهاب الدين السجيني، وعلي الفرضي، وغيرهما.

الضوء اللامع ٩/٢٦٧ - ٢٦٨.

٥٢٨ - شاهين الجمالي

(٨٣٨هـ تقريبًا -[1]...)

شاهين، شجاع الدين الرومي، ثم القاهري الجمالي.

الأصولي، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب، ناظر الخاص. تولى مشيخة الخدام بالمدينة المنورة، وله في الحرمين مآثر، مع تجديد أماكن، وإحياء أخرى.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل بالعلم، فقرأ في الأصول على: قاسم بن قطلوبغا، والفرائض على: بدر الدين المارداني، وغيره، والعربية والصرف على: النجم بن قاضي عجلون، وسمع من: السخاوي، وغيره.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ٣/٢٩٣ - ٢٩٤، والتحفة اللطيفة ١/٤٣٨ - ٤٤٠.

(١) جاء في حاشية على التحفة اللطيفة: أنه عاش بعد المصنف نحو عشرين سنة، ولا نعلم لمن هذا الكلام.

٥٢٩ ـ ملا علاء الدين الكرماني

(٨٣٨هـ تقريبًا ـ...)

عبد الوهاب بن محمود بن محمد، ملا علاء الدين الكرماني، ثم الهروي، نزيل مكة، الشافعي. ولد بكرمان ثم تحول منها إلى هراة.

الأصولي، المتكلم، المنطقي، الرياضي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية: مهر في الأصول، وعلم الكلام، والمنطق. من شيوخه: حسين الخوافي، والبازدار الحنفي، وغيرهما، وأخذ المنطق، والعربية، وغيرهما عن: زين الدين الكرماني، ومن تلامذته: أصيل الدين عبد الله، وغيره.

علومه التجريدية: تميز في الرياضيات، والحساب، وأخذ ذلك عن: البازدار الحنفي.

الضوء اللامع ٥/ ١١٤.

٥٣٠ ـ ابن العراقي

(٨٤٠هـ ـ...)

أبو بكر بن إبراهيم بن محمد، المكي، الشافعي، المعروف بابن العراقي. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها.

الفقيه، المحدث، المقرئ، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل بالفقه، والقراءات، والنحو، وسمع الحديث. تفقه على: زين الدين خطاب، وإمام الكاملية، وسمع من: أبي الفتح المراغي، وتقي الدين بن فهد، وغيرهما، وأخذ النحو عن: حسن المرجاني، وغيره.

علومه التجريبية: أخذ الحساب عن: إبراهيم الشرعبي، وكان قائمًا بشؤون البيمارستان.

الضوء اللامع ١١/١٣.

٥٣١ - ملا علي البخاري

(بعيد ٨٤٠هـ -...)

علي بن نور الله بن عبد الله، ملا زين الدين البخاري، ثم المكي، الحنفي. ولد ببخارى ونشأ بها.

الفقيه، الأصولي، المحدث، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: اعتنى بالفقه، وأصوله، والحديث، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة. تفقه على: لطف الله، وغيره، وأخذ علم الكلام عن: عبد المحسن الشرواني، وغيره، وسمع من: السخاوي، وأقرأ في النحو والصرف وغيرهما للمبتدئين.

علومه التجريبية: أخذ الطب عن: لطف الله بن يعقوب الهمذاني.

الضوء اللامع ٦/٤٨ - ٤٩.

٥٣٢ - ابن ناصر البلينائي

(بعيد ٨٤٠هـ -...)

عمر بن أحمد بن عمر بن ناصر، سراج الدين الصعيدي البلينائي، الشافعي، المعروف بابن ناصر. ولد ببلينا ونشأ بها.

الفرضي، النحْوي، اللغوي، الشاعر، المؤرخ، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان عالمًا بالفرائض،

والعربية، وبرع في النظم، والتاريخ. أخذ عن: علي بن سمراء، والجوجري، وغيرهما، ناب في الإمامة. له: ذيلٌ على الطالع السعيد.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: الجوجري.

الضوء اللامع ٦/ ٧٠.

٥٣٣ ـ ابن المَكيني

(٨٤١هـ ـ...)

محمد بن أحمد بن محمد بن بركوت، بدر الدين المكيني ولاءً، الحبشي الأصل، القاهري، الشافعي، المعروف بابن المكيني.

الإمام، القاضي، المفتي، الفقيه، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في الفقه، وأصوله، والمنطق، والنحو. تفقه على: سراج الدين العَبَّادي، وجلال الدين البكري، وغيرهما، وأخذ المنطق عن: علاء الدين الحصني، والعربية عن: تقي الدين الشمني. تولى القضاء والإفتاء، ودرّس بعدة أماكن.

علومه التجريبية: له إلمام بالموسيقى.

الضوء اللامع ٧/ ٥٨.

٥٣٤ ـ أبو البركات البُلْبِيسي

(٨٤١هـ تقريبًا ـ...)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد، أبو البركات المصري البُلْبِيسي الأصل، القاهري، الأزهري، الشافعي. ولد بالقاهرة.

العالم، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المنطقي، النحْوي، الطبيب، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في الفقه، والحديث، والفرائض، والأصلين، والمنطق، والنحو. تفقه على: فخر الدين المقسي، وسراج الدين العَبَّادي، وغيرهما، وسمع من: أم هانئ الهورينية، وجماعة، وأخذ علم الحديث عن: السخاوي، وأصول الدين عن: علاء الدين الحصني، والعربية عن: شمس الدين القصبي، وغيره. تولى التدريس والإقراء.

علومه التجريبية: كان بارعًا في الحساب، عارفًا بالطب، والميقات. أخذ الطب عن: مظفر الدين الأمشاطي، والميقات عن: بدر الدين المارداني. وأقرأ في الحساب.

الضوء اللامع ٩/ ٦٠ ـ ٦١.

٥٣٥ ـ شمس الدين البُلْبِيسي

(٨٤١هـ تقريبًا ـ...)

محمد بن محمد بن إبراهيم، شمس الدين المصري البلبيسي، ثم القاهري، نزيل المدينة المنورة، الأزهري، الشافعي. ولد ببلبيس.

العلامة، المفتي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: أتقن الفقه، والفرائض، والأصلين، والنحو، واللغة، وسمع الحديث. أخذ عن: سراج الدين العَبَّادي، وفخر الدين المقسي، وإمام الكاملية وغيرهم، وسمع من: أبي الفضل النويري، ونجم الدين بن فهد، وغيرهما، وأخذ الأصلين عن: علاء الدين الحصني، وغيره، والنحو عن: إبراهيم الحلبي أبي الصغير. تصدى للإقراء في عدة فنون، وانتفع به الطلبة.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: شهاب الدين السجيني، وعلي الفرضي.

الضوء اللامع ٩/ ١٩٠ ـ ١٩١.

٥٣٦ ـ ابن قُويمة

(٨٤٢هـ تقريبًا ـ...)

عبد اللطيف بن محمد بن محمد، زين الدين المصري الفارسكوري، الشافعي، المعروف بابن قويمة. ولد بفارسكور ـ بلدة بقرب دمياط ـ، ونشأ بها.

الفقيه، الفرضي، اللغوي، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل بالفقه، والفرائض، والعربية. من شيوخه: شهاب الدين البيجوري، وسمع من: السخاوي.

علومه التجريدية: تميز في الميقات.

الضوء اللامع ٤/٣٣٨ ـ ٣٣٩.

٥٣٧ ـ ابن القصبي

(٨٤٢هـ ـ...)

محمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أبو الخير المصري السخاوي، ثم القاهري، ثم المدني، المالكي، المعروف بابن القصبي. ولد بسخا.

العلامة، المتفنن، المقرئ، المحدث، القاضي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في القراءات، والحديث، والفقه، والفرائض، والأصلين، والمنطق، والنحو، واللغة، والعروض. تلا للسبع على: جعفر السنهوري، وغيره، وتفقه على: محيي الدين بن عبد الوارث، ويحيى العلمي، وجماعة، وأخذ علم الحديث عن: السخاوي، وسمع منه، ومن: جمال الدين الرشيدي، وجماعة، وأخذ أصول الدين والمنطق وغيرهما عن: تقي الدين الحصني، وغيره. ناب في القضاء. وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: أخذ الجبر والمقابلة عن: شهاب الدين الإبشيطي.

الضوء اللامع ٩/٤٧ ـ ٤٨.

٥٣٨ ـ ياسين البُلْبِيسي

(٨٤٤هـ ـ...)

ياسين بن علي بن ياسين، زين الدين المصري البلبيسي، ثم القاهري، الشافعي. ولد ببلبيس، ونشأ في القاهرة.

العلامة، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الطبيب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في القراءات، والحديث، والفقه، والأصلين، والفرائض، والنحو، واللغة. أخذ القراءات عن: جعفر السنهوري، وتفقه على: عبد السلام البغدادي، وزين الدين زكريا، وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: السخاوي، وسمع منه، ومن: تقي الدين ابن فهد، وغيرهما، وأخذ أصول الدين عن: شمس الدين الشرواني، وغيره، والنحو عن: زين الدين زكريا، وغيره. وتصدى للإقراء، وانتفع به الطلبة.

علومه التجريبية: تميز في الطب، وأخذه عن: مظفر الدين الأمشاطي، وبرع في الحساب، وأخذه عن: زين الدين زكريا.

الضوء اللامع ١٠/٢١١ ـ ٢١٢.

٥٣٩ ـ عبد الرزاق البقلي

(٨٤٥هـ تقريبًا ـ...)

عبد الرزاق بن أحمد بن أبي بكر، أبو الصفا المصري، البقلي، القاهري، الحنفي.

المقرئ، الفقيه، المحدث، المؤقت.

علومه الشرعية: اشتغل بالقراءات، والفقه، والحديث. تلا بالسبع على: ابن الحمصاني، وأخذ عن: قاسم بن قطلوبغا، وشمس الدين المالقي، وسمع صحيح البخاري بقراءة الديمي.

علومه التجريدية: قرأ في الميقات على: حسن القيمُري، وعز الدين الوفائي.

الضوء اللامع ٤/ ١٩٢.

٥٤٠ ـ لطف الله الهمذاني

(٨٤٥ تقريبًا ـ...)

لطف الله بن يعقوب بن إسماعيل، الهمذاني، ثم التبريزي، نزيل مكة، الشافعي. ولد بهمذان، واستقر بتبريز.

الفقيه، الأصولي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والأصلين، والنحو، واللغة، والأدب. أخذ الفقه، والنحو عن: إسماعيل البابي، والأصلين عن: حاجي محمد الفراز، تصدى لإقراء الطلبة في الفقه، وغيره.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، وأخذه عن: صدر الدين الشيرازي، وباشر العلاج.

الضوء اللامع ٦/ ٢٣٣.

٥٤١ ـ محيي الدين الفيومي

(٨٤٦هـ تقريبًا ـ...)

عبد القادر بن محمد بن محمد، محيي الدين الفيومي الأبشيهي الأصل، الخانكي، الأزهري الشافعي. ولد بخانكاه سرياقوس.

المقرئ، الفرضي، اللغوي، النحْوي، الكاتب، الخطاط، الحيسوب الذكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفرائض، والعربية، والعروض، وانفرد في وقته بالخط الرفيع. تلا بالسبع على: شمس الدين بن سعد الدين، وأخذ عن: تقي الدين الشمني، وتقي الدين الحصني، وغيرهما.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

الضوء اللامع ٤/٢٩٦.

٥٤٢ ـ برهان الدين ابن أبي الجن

(٨٤٧هـ ـ...)

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن أبي الجن، برهان الدين الحسيني الدمشقي القُبيباتي الأصل، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة.

العالم بالقراءات، الفقيه، الفرضي، الأصولي، المحدث، النحْوي، الحيسوب، نقيب الأشراف بدمشق.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالقراءات، والفقه، والفرائض، والأصول، والحديث، والعربية. تفقه على: البوتيجي، وغيره، وسمع على: ناصر الدين الزفتاوي، وهاجر القدسية، وخلق، وأخذ المصطلح عن: السخاوي، وغيره، وأخذ النحو عن: نور الدين السنهوري، وغيره. ومن تلامذته: المحيوي الدمياطي.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب، وأخذه عن: زين الدين زكريا.

الضوء اللامع ١/١٢٨ ـ ١٢٩.

٥٤٣ ـ ابن زين الدين

(...ـ ٨٤٧هـ)

حسن بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الواحد، بدر الدين الأنصاري، المغربي الأصل، المدني، المالكي، المعروف بابن زين الدين. ولد بالمدينة المنورة.

العالم، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، المؤقت.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، والمنطق، والنحو، والأدب. تفقه على: يحيى الهواري، ويحيى العلمي، وغيرهما، وسمع من: محب الدين المطري، والسخاوي، وغيرهما، وأخذ المنطق والنحو عن: شهاب الدين الإبشيطي، وغيره.

علومه التجريدية: أخذ الحساب والميقات عن: نور الدين الزمزمي.

الضوء اللامع ٣/ ١٢٠.

٥٤٤ ـ ابن الشُّرَيِّف الابن

(...ـ ٨٤٨هـ)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد، القاهري، المعروف بابن الشُّريف.

المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: سمع على: أم هانئ الهورينية، وغيرها.

علومه التجريبية: برع في الطب، وأخذه عن: أبيه، وغيره. وتولى العلاج بعدة جهات.

الضوء اللامع ٧/١٩٨ ـ ١٩٩.

٥٤٥ ـ شهاب الدين التبريني

(٨٤٩هـ ـ...)

أحمد بن محمد بن عثمان، شهاب الدين التبريني ثم الحلبي، الحنفي، المعروف بالتبريني. ولد بتبرين، ونشأ بحلب.

الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل بالفقه، والفرائض، والحديث، وأصول الدين، مع مشاركته في العربية، والصرف. أخذ عن: كمال الدين الأردبيلي، وابن أمير حاج، وغيرهما، وقرأ في المصطلح على: السخاوي، وسمع منه.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وأخذه عن: يوسف الأسعردي.

الضوء اللامع ٢/١٤١ ـ ١٤٢.

٥٤٦ ـ يوسف المُلْتَانِي

(٨٤٩هـ ـ...)

يوسف بن أحمد بن محمد، جمال الدين السجزي الأصل، الهندي الملتاني الكجَراتي الأحمد آبادي، الحنفي. ولد بأحمد آباد.

المتكلم، المنطقي، المؤرخ، النحْوي، المنجم.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والتاريخية: تميز في علم الكلام،

والمنطق، والتاريخ، وشارك في النحو، واللغة. أخذ عن: نظام الدين الملقب غوث الملك، وغيره، وتصدى لإقراء الطلبة في العقليات. له: (منظر الإنسان ترجمة تاريخ ابن خلكان) بالفارسية صنفه سنة ٨٨٩هـ تقريبًا.

علومه التجريبية: مهر في علم النجوم.

الضوء اللامع ٢٩٨/١٠، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر لعبد الحي بن فخر الدين الحسني ٤٤٦/٤.

٥٤٧ ـ الجارحي

(...ـ ٨٥٠هـ)

علي بن عبد المحسن بن علي، المصري الإِخْطابي، ثم الجارحي، ثم القاهري، الشافعي. ولد بإِخْطاب من الشرقية، وتحول منها إلى كوم الجارح بين مصر والقاهرة.

العالم، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالقراءات، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والمنطق، والنحو، واللغة. تلا بالقراءات على: عمر النشار، وغيره، وتفقه على: فخر الدين المقسي، وكمال الدين بن أبي شريف، وغيرهما، وسمع من: السخاوي، وغيره، وأخذ المنطق، والنحو، وغيرهما عن: الأبناسي. تولى الخطابة، ودرس في الحديث، وغيره.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: الأبناسي.

الضوء اللامع ٢٥٦/٥ ـ ٢٥٧.

٥٤٨ ـ ابن أبي الفتح

(...ـ ٨٥٠هـ)

محمد بن محمد بن عيسى بن أحمد، شمس الدين بن أبي الفتح القاهري.

الفقيه، المحدث، المنطقي، النحْوي، الصرفي، الطبيب، الميقاتي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والمنطق، والنحو، والصرف، وسمع الحديث. تفقه على: أبي السعادات البلقيني، وحسن الأعرج، وأخذ ألفية الحديث عن: السخاوي، وسمع منه، وأخذ المنطق عن: علاء الدين الحصني، والنحو عن: ابن خطيب الفخرية.

علومه التجريبية: مهر في الطب، والميقات، والهيئة. أخذ الطب عن: مظفر الدين الأمشاطي، والميقات عن: نور الدين النقاش، وعز الدين الوفائي، والهيئة عن: الكافياجي.

الضوء اللامع ٩/١٧٩.

٥٤٩ ـ أحمد بن حاتم

(...ـ ٨٥١هـ)

أحمد بن حاتم بن محمد بن حاتم، الصنهاجي، البسطي، الفاسي، نزيل القاهرة، المالكي، المعروف بحاتم. ولد بفاس.

العالم، المفسر، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية: كان عالمًا بالفقه، والأصول، والفرائض، والتفسير، والمنطق، والنحو. تفقه على: إبراهيم الناجي، وجماعة، وأخذ

الأصول والتفسير عن: أمين الدين الأقصرائي، وغيره، والمنطق عن: بدر الدين بن القطان، وغيره. أقرأ قليلاً في الفقه، وغيره.

علومه التجريبية: تميز في الطب.

الضوء اللامع ١/٢٦٨ ـ ٢٦٩.

٥٥٠ ـ ابن القطان المصري

(٨٥٢هـ ـ ...)

أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف، شهاب الدين المصري المنزلي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي، المعروف بابن القطان. ولد بالمنزلة.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المتكلم، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن الفقه، والأصول، والفرائض، والحديث، وعلم الكلام، والعربية، والأدب، تفقه على: سراج الدين العَبَّادي، وإبراهيم العجلوني، وجماعة، وأخذ علم الكلام عن: تقي الدين الحصني، وغيره، وعلوم العربية عن: نور الدين السنهوري، وغيره، وسمع من: ابن الملقن، وناصر الدين الزفتاوي، وخلق، ولازم السخاوي في علم الحديث درايةً وروايةً. وأقرأ الطلبة.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وأخذه عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ٢/١١ ـ ١٢.

٥٥١ ـ علم الدين الزواوي

(٨٥٢هـ ـ ...)

سليمان بن أحمد بن سليمان بن نصر الله، علم الدين المصري البلقاسي الأصل، القاهري، الشافعي، المعروف بالزواوي. ولد بالقاهرة ونشأ بها.

الفقيه، الأصولي، المحدث، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والأصول، والفرائض، والحديث، والمنطق، والنحو، والأدب. تفقه على: سراج الدين العَبَّادي، وفخر الدين المقسي، وجماعة، وسمع من: السيد النسابة، والبارنباري، وخلق، وأخذ المصطلح عن: السخاوي، والأصول عن: علاء الدين الحصني، والكافياجي، والمنطق عن: الأبناسي، والنحو عن: سيف الدين الحنفي.

علومه التجريدية: اعتنى بالحساب، وأخذه عن: بدر الدين المارداني، وشهاب الدين السجيني، وغيرهما.

الضوء اللامع ٣/ ٢٦٠.

٥٥٢ ـ ابن نقيب الأشراف

(...ـ ٨٥٢هـ)

علي بن محمد بن أبي بكر، أبو الحسن الحسيني، الدمشقي، الحنفي، المعروف بابن نقيب الأشراف. ولد بدمشق ونشأ بها.

الفقيه، الأصول، النحْوي، الطبيب، نقيب الأشراف بالشام.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في الفقه، وأصوله، والنحو. تفقه على: شرف الدين بن عيد، وشمس الدين البخاري، وغيرهما، وأخذ العربية عن: شهاب الدين الزرعي، تولى التدريس والإفتاء ونقابة الأشراف بدمشق. وله: (حاشية على ألفية ابن مالك)، ومصنف في الأصول.

علومه التجريبية: أتقن الطب، وأخذه عن: حكيم الدين الشيرازي، والمولى قطب الدين السمرقندي.

الضوء اللامع ٥/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٨٧.

٥٥٣ - ابن العُقاب[1]

(...- ٨٥٣هـ)

عبد الخالق بن محمد بن إبراهيم، محيي الدين القاهري الصالحي، الحنفي، المعروف بابن العقاب.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب، المؤقت، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: مهر في الفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة. سمع من: محب الدين الطبري، والعلاء البغدادي الحنبلي، وأخذ الفقه وأصوله عن: قاسم بن قطلوبغا، والحديث: عنه، وعن السخاوي، والنحو واللغة عن: عبد الحق السنباطي، وغيره، وعلم الكلام عن: بدر الدين بن الغرز. باشر رئاسة بعض الجوامع.

علومه التجريبية: تميز في الميقات، والحساب، وأخذهما عن: بدر الدين المارداني، وقرأ في الطب أيضًا.

الضوء اللامع ٤/ ٤١.

٥٥٤ - مجلي المصري

(...- ٨٥٤هـ)

مجلي بن أبي بكر بن عمر، أبو المعالي المصري الشَبَاسي الأصل، القاهري، الشافعي. ولد بالقاهرة ونشأ بها.

الفقيه، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

(١) العقاب لقب جد المترجم.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، والفرائض، والعربية. تفقه على: فخر الدين المقسي، وجلال الدين البكري، وغيرهما، وأخذ العربية عن: الجوجري، وغيره. درّس بمكة والقاهرة، وغيرهما، وأخذ عنه الطلبة.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: إبراهيم الحلبي، وشهاب الدين السجيني.

الضوء اللامع ٦/ ٢٤٠.

٥٥٥ ـ شمس الدين العسيلي

(٨٥٦هـ تقريبًا ـ...)

محمد بن إبراهيم بن يوسف، شمس الدين المصري المناوي، المنزلي، الشافعي، المعروف بالعسيلي. ولد بالمنية.

القاضي، الفقيه، الأصولي، المحدث، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، وأصوله، والعربية، وسمع الحديث. أخذ الفقه وأصوله عن: عبد القادر بن الورروري، وعبد الحق السنباطي، وغيرهما، والعربية عن: نور الدين الكلبشي، وغيره، وسمع على: الديمي، والسخاوي. ناب في القضاء، وأقرأ في صحيح البخاري، وغيره.

علومه التجريدية: تميز في الحساب، وأخذه عن: حسن الأعرج.

الضوء اللامع ٦/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣.

٥٥٦ ـ إبراهيم البلالي

(٨٥٧هـ تقريبًا ـ...)

إبراهيم بن أحمد بن محمد، البلالي، الدمياطي، الأزهري، الشافعي.

الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، وبرع في الفرائض، وأخذه عن: بدر الدين المارداني، وسمع من السخاوي ترجمة النووي، وغيرها.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه أيضًا عن: بدر الدين المارداني. وقد أقرأ في الفرائض والحساب.

الضوء اللامع ١/ ٢٥ ـ ٢٦.

٥٥٧ ـ شمس الدين اللقاني

(... ـ ٨٥٧هـ)

محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمٰن، شمس الدين الصردي الأصل اللقاني، ثم القاهري، الأزهري، المالكي. ولد بلقانة من البحيرة، ونشأ بها.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: أتقن الفقه، والأصلين، والفرائض، والمنطق، والنحو. تفقه على: نور الدين السنهوري، وغيره، وأخذ الأصول والنحو عن: الجوجري، وغيره، والمنطق وأصول الدين عن: تقي الدين الحصني.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ٧/ ٢٢٧.

٥٥٨ ـ محمد الزعيفريني

(... ـ ٨٥٨هـ)

محمد بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله وأبو بكر الزعيفريني، المدني، ثم المكي، الحنفي. ولد بالمدينة المنورة ونشأ بمكة المكرمة.

العالم، الفقيه، الأصولي، المحدث، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والحديث، والأصلين، والمنطق، والنحو، والأدب. تفقه على: عثمان الطرابلسي، وشمس الدين الأمشاطي، وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: السخاوي، وسمع منه، وأخذ الأصلين والمنطق عن: عبد النبي المغربي المالكي، والنحو عن: محيي الدين عبد القادر المالكي، وغيره. وتولى التدريس.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: عبد المحسن الشرواني.

الضوء اللامع ١٠/٣٣ ـ ٣٤.

٥٥٩ ـ جلال الدين الكربالي

(٨٦١هـ ـ...)

أحمد بن محمد بن إسماعيل بن حسن، جلال الدين الشيرازي الكربالي، الشافعي. ولد بشيراز ونشأ بها.

الفقيه، المنطقي، النحْوي، اللغوي، سيبويه الثالث، الكيميائي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والمنطق، والنحو، واللغة، وسمع الحديث. تفقه على: وجيه الدين إسماعيل بن إسحاق، وسمع من: نور الدين أحمد بن صفي الدين، والسخاوي، وأخذ المنطق عن: جلال الدين الدواني، والنحو واللغة عن: صفي الدين محمود الشيرازي.

علومه التجريبية: تعانى الكيمياء، فاختل أمره بذلك، وتحمل ديونًا[1].

الضوء اللامع ٢/٩٨ ـ ٩٩.

---

(١) صار الكيمياء علماً محترماً، له قواعده وقوانينه، لكن كان الكثير ممَّن تعلق به من قبل يُمنون أنفسهم بالثروة، من خلال تحويل المواد الرخيصة إلى مواد نفيسة، فينفقون المال الكثير والوقت الوفير، ثم يعودون بالخيبة.

٥٦٠ ـ ابن كُمَيل

(٨٦٢هـ ـ...)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل، جلال الدين المنصوري، الشافعي، المعروف بابن كميل. ولد بالمنصورة، ونشأ بها.

الفقيه، الفرضي، المحدث، المنطقي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: اشتغل بالفقه، والفرائض، والمنطق، والنحو، وسمع الحديث. أخذ الفقه عن: السنتاوي، وغيره، وسمع من: السخاوي، والديمي.

علومه التجريدية: شارك في الحساب.

الضوء اللامع ٩/١٩٦.

٥٦١ ـ ابن الخطيب

(٨٦٣هـ ـ...)

عبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن بن علي، القاهري، الشافعي، المعروف بابن الخطيب[١].

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المتكلم، النحْوي، الحيسوب، المؤقت.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والأصول، والفرائض، وعلم الكلام، والحديث، والنحو. تفقه على: الجوجري، وجلال الدين البكري، وأخذ المصطلح عن: السخاوي، وعلم الكلام عن: كمال الدين بن أبي شريف، وتقي الدين الحصني، والنحو عن: موسى البرمكيني، وغيره. وقرأ على العامة.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، والميقات، وأخذهما عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ٤/٨٣ ـ ٨٤.

---

(١) لكون أبيه خطيبًا بجامع البردادار.

٥٦٢ ـ أبو الفضل الأَقْفَهسي

(...ـ ٨٦٤هـ)

محمد بن عيسى بن علي، أبو الفضل المصري الأقفهسي، ثم القاهري، الشافعي.

الفقيه، الأصولي، المحدث، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، والحديث، والفرائض، والنحو. تفقه على: شمس الدين بن سولة، وشمس الدين بن سمنة، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: السخاوي، وسمع منه.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وأخذه عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ١١/١٢٩.

٥٦٣ ـ علي الحلبي

(...ـ ٨٦٥هـ تقريبًا)

علي بن خليل بن محمد، الحلبي، الحنفي. ولد بحلب.

الفقيه، المحدث، المتكلم، الحكيم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الفلكي، المنجم.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: اشتغل بالفقه، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب، وسمع الحديث. تفقه على: والده، وسمع من: السخاوي، وأخذ علم الكلام والحكمة عن: محمد بن فخر الدين الحلبي، والنحو عن: نصر الله العجمي.

علومه التجريبية: أخذ الحساب، والهيئة، والنجوم عن: يوسف بن قرقماس الحمزاوي الحلبي.

الضوء اللامع ٥/٢١٧.

٥٦٤ ـ المسكين

(٨٦٤هـ[1] ـ...)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، شمس الدين اليماني البَغْداني الأصل، المدني، الشافعي، المعروف بالمسكين. ولد بالمدينة المنورة، ونشأ بها.

الفقيه، الأصولي، المقرئ، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: قرأ في الفقه، وأصوله، والقراءات، والحديث، والنحو، وعرض مقروءاته على: شهاب الدين الإبشيطي، ولازمه، وعلى: أبي الفرج المراغي، وغيرهما، وقرأ في الكتب الستة على: أبي الفضل بن الإمام، وكذا قرأ على: السخاوي، وغيره.

علومه التجريدية: قرأ في الحساب على: الإبشيطي.

الضوء اللامع ٩/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥.

٥٦٥ ـ أبو السعود القاياتي

(٨٦٥هـ ـ...)

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يعقوب، أبو السعود المصري القاياتي الأصل، القاهري، الشافعي.

الخطيب، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: أتقن الفقه، الفرائض، والحديث، والنحو. تفقه على: زين الدين السنتاوي، والجوجري، وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: السخاوي، والديمي، وسمع من: شهاب الدين الشاوي، وغيره، وأخذ النحو

(١) أو ٨٦٥هـ.

وغيره عن: زين الدين زكريا. تولى الخطابة بالجامع الأزهر وغيره، ودرّس في الحديث وغيره.

علومه التجريدية: قرأ في الحساب على: بدر الدين حسن الأعرج.

الضوء اللامع ٩/٢٥٣.

٥٦٦ ـ منصور المتناني

(٨٦٥هـ ـ ...)

منصور بن محمد بن عبد العزيز، السلمي، المغربي البجائي، المتَناني، المالكي.

العالم، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والأصلين، والفرائض، والمنطق، والنحو. أخذ عن: سليمان الحسناوي، وأبي الحسن البجري، وغيرهما، وسمع من: الديمي، والسخاوي، وغيرهما. وقد درّس.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذه عن: سليمان الحسناوي.

الضوء اللامع ١٠/١٧٢.

٥٦٧ ـ نور الدين بن شمس

(٨٦٦هـ ـ ...)

علي بن محمد بن أحمد بن شمس، نور الدين العسقلاني الأصل، ثم الغزي، الحنفي، المعروف بابن شمس.

الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والنحو، وسمع

الحديث. تفقه على: بدر الدين بن الديري، وصلاح الدين الطرابلسي، وأخذ النحو عن: برهان الدين بن أبي شريف، وسمع من: السخاوي، وغيره.

علومه التجريدية: أخذ الحساب والميقات عن: بدر الدين بن المارداني.

الضوء اللامع ٥/ ٢٨٢.

٥٦٨ ـ الشاطبي

(٨٦٨هـ ـ...)

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد، الفهري، الأندلسي الشاطبي، المَرِيِّي، المالكي. ولد بالمرية ونشأ بها.

الفقيه، الفرضي، النحْوي، العروضي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: اشتغل بالفقه، والفرائض، والنحو، والعروض. أخذ عن: عبد الله الزليحي، ومحمد بن معوذ، وسمع من: السخاوي.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: عبد الله الزليحي ومحمد بن معوذ.

الضوء اللامع ٩/ ٣٦ ـ ٣٧.

٥٦٩ ـ محمد القَلْقَشَنْدي

(٨٦٩هـ ـ...)

محمد بن إبراهيم بن علي، أبو الفضل المصري القلقشندي الأصل، القاهري، الشافعي.

الفقيه، الفرضي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: اشتغل بالفقه، والمنطق، والعربية، وبرع في الفرائض. ومن شيوخه: كمال الدين بن أبي شريف، والجوجري، وغيرهما.

علومه التجريدية: تميز في الحساب، وأخذه عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ٦/٢٦٢.

٥٧٠ ـ ابن تقي

(...ـ ٨٧١هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام، شمس الدين الكازروني، المدني، الشافعي، المعروف بابن تقي.

الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل بالفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، والنحو. تفقه على: شمس الدين البُلبيسي، والسيد السمهودي، وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: السخاوي، وسمع منه، ومن غيره، وأخذ العربية عن: شمس الدين البسكري.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: شمس الدين البلبيسي.

الضوء اللامع ٩/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

٥٧١ ـ الزقزق

(...ـ ٨٧٤هـ)

محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، شمس الدين البصري الأصل، المكي، الشافعي. ولد بمكة المكرمة، ونشأ بها.

الفقيه، الفرضي، المحدث، النحوي، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن الفقه، والفرائض، وأصول الدين، والحديث، والنحو. أخذ الفقه، وغيره عن: عبد الله بن عبد الواحد البصري، ولازم السخاوي في علم الحديث، وسمع منه، وأخذ في أصول الدين عن:

عبد النبي المغربي المالكي، وغيره، والنحو عن: أحمد ابن المغربي، وغيره. وأقرأ في الفرائض، وغيرها. وله نظم.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: عبد الله البصري.

الضوء اللامع ٨/ ٥٩ ـ ٦٠.

٥٧٢ ـ صلاح الدين الدِّيَمي

(٨٧٥هـ تقريبًا ـ...)

محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان، صلاح الدين المصري الدِّيَمي الأصل، القاهري، الشافعي.

الفقيه، الفرضي، المحدث، المقرئ، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والحديث، والقراءات، والنحو. تفقه على: شمس الدين البامي، وغيره، وأخذ الحديث عن: السخاوي.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ٨/ ١٤٩.

٥٧٣ ـ محمد الناشري

(٧٨٥هـ ـ...)

محمد بن علي بن أبي بكر، أبو عبد الله الناشري، اليمني.

الفقيه، الفرضي، المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: أتقن الفقه، والفرائض، وسمع الحديث. تفقه على: أبيه، وعمه شهاب الدين أحمد، وغيرهما، وسمع من: مجد الدين الفيروزابادي، وابن الجزري، وغيرهما. ناب في الأحكام، وتولى التدريس،

وأخذ عنه الفرائض والحساب: أخوه حافظ الدين عبد المجيد، وولده عفيف الدين، وآخرون.

علومه التجريدية: أجاد في الحساب، وأخذه عن: علي بن أحمد الجلاد.

الضوء اللامع ٨/ ١٧٣.

٥٧٤ ـ برهان الدين التتائي

(من أهل القرن التاسع)

إبراهيم بن علي بن إبراهيم، برهان الدين العسقلاني، المصري التتائي، الأزهري، المالكي.

العالم، الفقيه، النحْوي، الكيميائي.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل في الفقه، والعربية، والحديث، وغيرها، وتميز في الفقه. قرأ على السخاوي في المصطلح، وسمع منه: ترجمة النووي.

علومه التجريبية: نُسب إليه عمل الكيمياء[1].

الضوء اللامع ١/ ٧٧.

٥٧٥ ـ برهان الدين الشرواني

(من أهل القرن التاسع)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، برهان الدين الشرواني، الشافعي.

العلامة، المتفنن، المتبحر، الفقيه، الفرضي، العالم بالعلوم العقلية، الحيسوب.

(١) ومع ذلك فقد ذكر السخاوي في ترجمته أنه كان يتبرم من الكيمياء، ويصرح بأنها لا تصح، وقد تشغل عن العلم.

علومه الشرعية والعقلية: كان متبحرًا في جميع العلوم، بارعًا في العقليات، والفقه، والفرائض. تولى التدريس، وأخذ عنه: شهاب الدين المتبولي، والأمين بن البخاري.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذ عنه: شهاب الدين المتبولي.

الضوء اللامع ١/١٢٦.

٥٧٦ ـ بلبان الدمرداشي

(من أهل القرن التاسع)

علي بن محمد، بلبان الدمرداشي.

المجود، الفلكي.

علومه الشرعية: قرأ القرآن، وجوده، وسمع من: السخاوي.

علومه التجريبية: اشتغل بعلم الهيئة.

الضوء اللامع ٣/١٩.

٥٧٧ ـ ابن المؤقت

(من أهل القرن التاسع)

عبد العزيز بن عبد الوهاب بن محمد، عز الدين الخليلي، الشافعي، المعروف بابن المؤقت.

المقرئ، الفقيه، النحْوي، الحيسوب، المؤقت.

علومه الشرعية واللغوية: حفظ القرآن، وجوده مع عدة روايات على: العلاء بن قاسم الأردبيلي، واشتغل بالفقه، والنحو. من شيوخه: برهان الدين الأنصاري، وغيره.

علومه التجريدية: اعتنى بالحساب، والميقات، وأخذ ذلك عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ٤/٢٢١.

٥٧٨ ـ المؤذن

(من أهل القرن التاسع)

عبد القادر بن أحمد بن إسماعيل، الدمشقي، ثم القاهري، الشافعي، المعروف بالمؤذن[١].

العالم، المقرئ، الفقيه، الأصولي، المحدث، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، المؤقت، المؤذن بجامع بني أمية لمدة.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والأصلين، والحديث، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. تلا بالقراءات على: إبراهيم بن القدسي، وغيره، وتفقه على: عبد القادر الصفدي، وحسن الأعرج، وغيرهما، وأخذ الأصول والحديث عن: البامي، وغيره، وسمع من: السخاوي، وغيره، والنحو واللغة عن: ملا حاجي. تولى الإمامة والتدريس.

علومه التجريدية: أخذ الحساب، والميقات عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ٤/٢٦١ ـ ٢٦٢.

٥٧٩ ـ عبد الله الصحراوي

(من أهل القرن التاسع)

عبد الله بن محمد بن سليمان، جمال الدين المصري الدمياطي، ثم الصحراوي.

(١) «لكون جده لأمه كان مؤذنًا بجامع بني أمية، ثم صارت بعد إليه».

الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، وبرع في الفرائض، أخذ عن: ناصر الطبناوي، وشمس الدين الحجازي، وقرأ على: ابن حجر. وأقرأ الطلبة، وقرأ عليه: يحيى الدميسي.

علومه التجريدية: تميز في الحساب، وأخذه عن: شمس الدين الحجازي.

الضوء اللامع ٥/ ٥٠.

٥٨٠ ـ علي الزفتاوي

(من أهل القرن التاسع)

علي بن عمر بن حسين، المصري الزفتاوي الأصل، القاهري المقسي، الشافعي.

المؤذن، الميقاتي.

علومه الشرعية: اشتغل يسيرًا، وقرأ على السخاوي قليلاً.

علومه التجريدية: أتقن علم الميقات.

الضوء اللامع ٥/ ٢٦٥.

٥٨١ ـ محمد الخنجي

(من أهل القرن التاسع)

محمد بن أحمد بن حسين، عماد الدين الخنجي الأصل، اللاري الشافعي. ولد باللار ـ ناحية بين الهند وشيراز ـ[1]، ونشأ بها.

الحيسوب، الفلكي.

---

(١) الشقائق النعمانية ٤١٩.

علومه الشرعية: سمع من: السخاوي.

علومه التجريبية: تميز في الحساب والهيئة.

الضوء اللامع ٦/٣٠٦.

٥٨٢ ـ ابن يحيى

(من أهل القرن التاسع)

محمد بن أحمد بن يحيى، أبو النجاح القاهري الصالحي، الشافعي، المعروف بابن يحيى.

القاضي، الفقيه، الفرضي، المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض. تفقه على: عبد اللطيف الشارمساحي، وجلال الدين البكري، وغيرهما، وسمع من: السخاوي قليلاً. ناب في القضاء.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: السيد علي الفرضي.

الضوء اللامع ٧/١١٥.

٥٨٣ ـ ابن أمير حاج

(من أهل القرن التاسع)

محمد بن حسن بن علي بن سليمان، شمس الدين الحلبي، الحنفي.

العالم، الميقاتي.

علومه الشرعية: كان عالمًا في فنون من العلم، وتولى التدريس، وباشر التوقيت بإحدى جوامع حلب.

علومه التجريدية: كان بارعًا في الميقات.

الضوء اللامع ٧/٢٢٦.

٥٨٤ ـ محمد الإِيْجي

(من أهل القرن التاسع)

محمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، قطب الدين الأنصاري، الفارسي الإيجي، الصفوي، الشافعي.

المحدث، الكيميائي.

علومه الشرعية: سمع من: السخاوي.

علومه التجريبية: قيل: إنه اشتغل بالكيمياء.

الضوء اللامع ١٠/٦ ـ ٧.

٥٨٥ ـ يوسف المنوفي

(من أهل القرن التاسع)

يوسف بن موسى بن يوسف، جمال الدين المصري المنوفي، الشافعي.

الخطيب، الميقاتي.

علومه الشرعية: كان خطيب جامع العتيق بمنوف.

علومه التجريدية: تميز في الميقات. وعمل فيه مقدمة.

الضوء اللامع ١٠/٣٣٦.

٥٨٦ ـ أبو بكر الضَّجَاعي

(من أهل القرن التاسع)

أبو بكر بن البرهان، اليماني الضَّجَاعي، الحنفي.

المفتي، المقرئ، الفقيه، الشاعر، الحاسب.

علومه الشرعية والأدبية: كان عارفًا بالفقه، والقراءات، بارعًا في الشعر.

له: «مقدمة للقراء السبعة».

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب، قال السخاوي: «له مؤلفٌ جيدٌ في الحساب».

الضوء اللامع ١١/٢٨، معجم المؤلفين ٣/٦٠.

٥٨٧ ـ ابن شرف الحنبلي

(من أهل القرن التاسع)

أبو بكر، الحنبلي، المعروف بابن شرف.

الصوفي، المحدث، الميقاتي.

علومه الشرعية: سمع من: ابن ناظر الصاحبة، وابن الطحان، وغيرهما. وكان صوفيًا.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالميقات، وباشر التوقيت بجامع المنصورية.

الضوء اللامع ١١/١٠١.

٥٨٨ ـ أبو الفتح المتبولي[(١)]

(... ـ بعد ٩٠٠هـ)

أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمٰن، أبو الفتح المصري المتبولي، القاهري الحسيني، الشافعي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

---

(١) نسبةً لشيخه برهان الدين المتبولي الشهير، كان قد صحبه، فعُرف به. الضوء اللامع.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والأصلين، والنحو، والبيان. تلا بالسبع على: ابن أسد، وأخذ القراءات عن: عبد الغني الهيثمي، وغيره، وسمع من: ابن الملقن، وبهاء الدين ابن المصري، وغيرهما، وتفقه على: علم الدين البلقيني، وغيره، ولازم تقي الدين الحصني في غالب الفنون. أفتى ودرّس، واستنيب في القضاء. من مصنفاته: (التحرير المبين في المناظرة بين موسى ﷺ وفرعون اللعين)، و(المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض)، وكتاب في (آداب القضاء)، وله شعر.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب، وأخذه عن: أبي الجود، والبوتيجي، وغيرهما.

الضوء اللامع ٢/٢٢٨، والأعلام ١/٢٦٢، ومعجم المؤلفين ٢/١٨٦.

٥٨٩ ـ علاء الدين الفناري

(... ـ ٩٠١هـ)[1]

علي بن يوسف بالي بن شمس الدين محمد[2]، علاء الدين الفناري الرومي، الحنفي، سبط الإمام محمد بن حمزة الفناري. نشأ ببروسة وتوفي بها.

العالم، العلامة، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحْوي، الأديب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في كل العلوم، ومهر في علم الكلام، والأصول، والفقه، والبلاغة. رحل إلى إيران وبخارى وسمرقند

---

(١) قال طاش كبري زاده: «والحق أنه توفي في إحدى وتسع مئة». وكل الذين ترجموا له بعد طاش كبري زاده أرخوا لوفاته: سنة ٩٠٣هـ.

(٢) في الكواكب السائرة: (علي بن يوسف بن أحمد). وفي هدية العارفين ١/٧٣٩: (علي بن يوسف بن بالي بن شمس الدين محمد).

وهراة، وأخذ العلم عن شيوخها، تولى التدريس في عدة مدارس، وتولى قضاء بروسة، وقضاء العسكر في روم إيلي. له: (شرح الكافية لابن الحاجب) في النحو.

علومه التجريدية: كان ماهرًا في الرياضيات، وله فيه: (شرح قسم التجنيس من علم الحساب).

الشقائق النعمانية ١١١ ـ ١١٤، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدين الغزي ١/٢٧٩، والبدر الطالع ١/٥٠٤، والأعلام ٥/٣٤.

٥٩٠ ـ محمد النكساري

(... ـ ٩٠١هـ)

محمد بن إبراهيم بن حسن، محيي الدين النكساري، الرومي الحنفي. توفي بقسطنطينية عقيب ختمه لمجلس التفسير.

العلامة، المقرئ، المفسر، الفقيه، المتكلم، النحْوي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: مهر بالتفسير والقراءات، وبرع في الفقه، والعلوم العقلية والعربية. قرأ على: حسام الدين التوقاتي، ويوسف بالي بن شمس الدين الفناري. من مصنفاته: (تفسير سورة الدخان)، قال طاش كبري زاده لما اطلع عليه: «عرفت منه أنه كان آية كبرى في علم التفسير»، وله (شرح عمدة العقائد للنسفي)، و(شرح الإيضاح للقزويني)، و(حاشية على شرح صدر الشريعة الثاني لوقاية الرواية في مسائل الهداية).

علومه التجريدية: كان ماهرًا بالعلوم الرياضية، وقد أخذها عن: فتح الله الشرواني.

الشقائق النعمانية ١٦٥ ـ ١٦٦، والكواكب السائرة ١/٢٢ ـ ٢٣، وهدية العارفين ٢/٢١٨، ومعجم المؤلفين ٨/١٩٦.

٥٩١ ـ ابن الأمشاطي[(١)]

(٨١٢ تقريبًا[(٢)] ـ ٩٠٢هـ)

محمود بن أحمد بن حسن، مظفر الدين المصري العيني الأصل، القاهري، الحنفي، المعروف بابن الأمشاطي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، القاضي، الفقيه، المحدث، النحْوي، الطبيب الحاذق، الميقاتي، المسَّاح، مهندس النفط، رئيس الأطباء.

علومه الشرعية: مهر في الفقه، والنحو، وسمع الحديث. تفقه على: سعد الدين بن الديري، وأمين الدين الأقصرائي، وعنه أخذ النحو، وسمع من: ابن حجر، وحسين البوصيري، وجماعة. ناب في القضاء، وحدّث باليسير، ودرّس بعدة مدارس، ومن تلامذته: شهاب الدين بن الصائغ. وصنف: (شرح النقاية) في الفقه، و(القول السديد في اختيار الإماء والعبيد).

علومه التجريبية: برع في الطب ففاق فيه، ومهر في الميقات، والمساحة، وصنعة النفط. أخذ الطب عن: شرف الدين بن الخشاب، وتقي الدين الشمني، وغيرهما، والميقات عن: شمس الدين المحلي الأقصري. درّس في الطب، وتدرب به جماعة. من مصنفاته في الطب: (المنجز في شرح الموجز لابن النفيس)، و(تأسيس الصحة بشرح اللمحة لابن أمين الدولة).

الضوء اللامع ١٠/١٢٨ ـ ١٢٩، ونظم العقيان ١٧٤، والبدر الطالع ٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣، ومعجم الأطباء ٤٧٨، والأعلام ٧/١٦٣.

---

(١) نسبةً لجد أمه، وكان يتاجر بالأمشاط. الضوء اللامع.

(٢) وأرخ البقاعي لمولده: سنة ٨١٠هـ تقريبًا، وكذا السيوطي في نظم العقيان.

٥٩٢ ـ السَّخاوي

(٨٣١ ـ ٩٠٢هـ)

محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد، أبو الخير المصري السخاوي الأصل، ثم القاهري، الشافعي، نزيل الحرمين الشريفين. ولد بالقاهرة، وتوفي بالمدينة المنورة.

الإمام، العلامة، الحافظ المتقن، المسند، المقرئ، المؤرخ، الفقيه، الأصولي، الفرضي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية والتاريخية: برع في الحديث، والفقه، والعربية، والقراءات، والتاريخ، وشارك في الفرائض، والحساب، والتفسير، وأصول الفقه، وغيرها. سمع من: ابن حجر، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وجماعة، وتفقه على: صالح البلقيني، وشمس الدين الونائي، وآخرين، أخذ عنه من لا يحصى كثرة. من مصنفاته الكثيرة: (فتح المغيث بشرح ألفية الحديث)، و(غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج)، و(المقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة)، و(الضوء اللامع لأهل القرن التاسع)، و(الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ)، و(الأصل الأصيل في تحريم النقل من التوراة والإنجيل)، و(ارتياح الأكباد بأرباح فقد الأولاد)، و(الانتهاض في شرح الشفا للقاضي عياض).

علومه التجريدية: أخذ شيئًا من الحساب والميقات عن: ابن المجدي.

الضوء اللامع ٨/٢ ـ ٣٢، والكواكب السائرة ١/٥٣ ـ ٥٤، وشذرات الذهب ١٠/٢٣ ـ ٢٥، وهدية العارفين ٢/٢١٩، والأعلام ٦/١٩٤ ـ ١٩٥.

٥٩٣ ـ أبو المعالي السَّعْدي

(٨٣٦[1] ـ ٩٠٢هـ[2])

محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد بن إبراهيم، أبو المعالي المصري السِّنْدِرشي الأصل، القاهري، الحنبلي، المعروف بالسعدي. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

العلامة، الحبر، الرحلة، قاضي القضاة، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المحدث، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان متبحرًا في الفقه، وأصوله، والفرائض، والحديث، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. تفقه على: جمال الدين بن هشام، وعز الدين الكِناني، ولازمه، وبه تخرّج، وأخذ علم الحديث عن: ابن حجر، وبدر الدين المناوي، وسمع من: علم الدين البلقيني، وسارة ابنة ابن جماعة، وجماعة، وأخذ أصول الدين والمنطق عن: تقي الدين الحصني، وغيره، والنحو عن: أبي القاسم النويري، وغيره. أفتى، وحدّث، ودرّس بعدة مواطن، وتولى القضاء مدة ستةً وعشرين سنة. من تلامذته: مجير الدين العُليمي، وغيره، وسمع منه: غرس الدين خليل ابن الجَعْبَري. من مصنفاته: (مناسك الحج)، و(الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل)، وله نظمٌ ونثرٌ. قال تلميذه العُليمي: «انتهت إليه رئاسة المذهب في الديار المصرية».

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وأخذه عن: علي الفرضي، وشهاب الدين السجيني، كما كان له معرفة أيضًا بالميقات، وأخذه عن: نور الدين النقاش.

الضوء اللامع ٩/ ٥٨ ـ ٦٠، والمنهج الأحمد ٥/ ٣١٥ ـ ٣٢١، وشذرات الذهب ٩/ ٥٥٢ ـ ٥٥٣، والأعلام ٧/ ٥٢.

---

(١) في المنهج الأحمد: أو ٨٣٥هـ.

(٢) أرخ ابن العماد لوفاته: سنة ٩٠٠هـ.

٥٩٤ ـ عبد الله بن أحمد بامَخْرَمَة

(٨٣٣ ـ ٩٠٣هـ)

عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بامخرمة، الحِمْيري الشيباني، الحضرمي الهَجَراني، ثم العدني، الشافعي. ولد بالهَجَرَين، وتوفي بعدن.

العلامة، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، اللغوي، البليغ، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: حقق في الفقه، والفرائض، والتفسير، والحديث، والأصلين، وبرع في النحو، واللغة، والبلاغة. تفقه على: محمد باخميس، وغيره، وأخذ غير الفقه عن: أبي شكيل محمد بن مسعود، وأبي هرمز الحضرمي، وغيرهما، وأخذ عنه: عفيف الدين بن الحاج، ومحمد باقضام، وغيرهما. من مصنفاته: (الفتاوى)، و(المصباح في شرح العدة والسلاح)، و(شرح الملحة للحريري)، و(النكت على ألفية ابن مالك في النحو)، وله نظم كثير.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والفلك، والهيئة. وله: شرح على منظومة ابن الياسمين في الجبر والمقابلة، ورسائل في علم الهيئة[١]، وغيرها.

الضوء اللامع ٥/ ٨ ـ ٩، والنور السافر عن أخبار القرن العاشر لمحيي الدين العيدروس ٥٨ ـ ٦٦، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٠ ـ ٣١، وهدية العارفين ١/ ٤٧١.

---

(١) في الضوء اللامع: الهيئة. وفي النور السافر نقلًا عن السخاوي: الهندسة، وكذا في شذرات الذهب.

٥٩٥ ـ بَوّاب الشامية البرانيّة

(٨٣٤ ـ ٩٠٣هـ)

عبد القادر بن محمد بن منصور بن جماعة، زين الدين الصفدي، ثم الدمشقي، الشافعي، المعروف في صفد بابن المصري، وفي دمشق ببوّاب الشاميّة البرّانية. ولد بصفد.

الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، أخذ عن شمس الدين بن حامد الصفدي، وبدر الدين بن قاضي شهبة، وآخرين، وقد انتفع به جماعة، وتولى تدريس المدرسة الصارمية.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، قال نجم الدين الغزي: «كان له يد طولى في علم الحساب، وقلم الغبار، بحيث لم يكن له بدمشق نظير في ذلك».

الكواكب السائرة ١/٢٤١ ـ ٢٤٢، وشذرات الذهب ١٠/٢٧.

٥٩٦ ـ ابن الصيرفي

(٨٢٨[١] ـ ٩٠٥هـ)

أحمد بن صدقة بن أحمد بن حسين، أبو الفضل العسقلاني، المكي الأصل، القاهري، الشافعي، المعروف بابن الصيرفي. ولد بالقاهرة.

العلامة، المتبحر، المحقق، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، الحكيم، النحْوي، الشاعر، الأديب، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الفلكي.

(١) وقيل: ٨٢٩هـ. الضوء اللامع. والمثبت أعلاه كتبه المتَرجَم للسخاوي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: كان علامةً في القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، وعلم الكلام، والحكمة، والنحو، والأدب. أخذ القراءات عن: زين الدين طاهر، وأبي عبد القادر الضرير الأزهري، وغيرهما، والفقه عن: المناوي، والبوتيجي، وجماعة، وسمع من: ابن حجر، والعيني، وغيرهما، وأخذ العلوم العقلية عن: الكافياجي، وغيره. تولى التدريس والإفتاء، وناب في القضاء، وأسمع الحديث. من مصنفاته: (عين الرشاد في الإرشاد) في الفقه، و(عنوان معاني نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) لابن حجر، وشرح (الورقة) لابن جماعة في الأصول، وقصيدة في القراءات، وله ديوان شعر.

علومه التجريبية: برع في الحساب، والجبر، والمقابلة، وأخذ ذلك عن: ابن المجدي، وغيره، ومهر في الفلك، والمقنطرات، والهندسة، والهيئة، وأخذ ذلك عن: الخواص، وعلاء الدين القلقشندي، وغيرهما. من مصنفاته: (مقدمة في الفلك)، ونظم وشرح الحاوي في الحساب لابن الهائم.

الضوء اللامع ١/٣١٦ ـ ٣١٩، وهدية العارفين ١/١٣٧، ومعجم المؤلفين ١/٢٥٣.

٥٩٧ ـ الوقاد

(٨٣٨ ـ ٩٠٥هـ)

خالد بن عبد الله بن أبي بكر، زين الدين المصري الجَرْجي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي، المعروف بالوقاد. ولد بجرجة من الصعيد، ونشأ في القاهرة، وتوفي وهو عائدٌ من الحج قبل دخولها.

الإمام، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، المحدث، النحوي البارع، اللغوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في النحو، وعلوم العربية، والتجويد، وشارك في الفقه، والأصول، والفرائض، والمنطق، وسمع الحديث. من شيوخه: تقي الدين الحصني، وزين الدين الأبناسي، وغيرهما،

وأخذ العربية عن: يعيش المغربي، ونور الدين السنهوري، وغيرهما، وسمع يسيرًا من: السخاوي. وأقرأ الطلبة. من مصنفاته: (التصريح بمضمون التوضيح) في شرح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، و(موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب)، و(المقدمة الأزهرية في علم العربية)، و(الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية).

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: زين الدين المارداني، وغيره.

الضوء اللامع ٣/ ١٧١ ـ ١٧٢، والكواكب السائرة ١/ ١٩٠، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٨ ـ ٣٩، والأعلام ٢/ ٢٩٧، ومعجم المؤلفين ٤/ ٩٦ ـ ٩٧.

٥٩٨ ـ أبو الفضل بن الإمام

(٨٤٠ ـ ٩٠٥هـ)[١]

محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب، أبو الفضل الصفدي الأصل، الدمشقي، الشافعي. ولد بدمشق ونشأ بها.

العلامة، المفنن، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برّز في القراءات، والحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. تلا بالقراءات على: شمس الدين ابن النجار، وابن أسد، وغيرهما، تفقه على: زين الدين الشاوي، وبدر الدين ابن قاضي شهبة، وغيرهما، وسمع من: شمس الدين اللؤلؤي، وأبي الفتح المراغي، وجماعة، وأخذ أصول الدين، والحكمة عن: شهاب الدين الزرعي، وغيره، والعربية عن: علاء الدين القابوني، وتصدى للتدريس، وأقرأ في المساجد الثلاثة[٢]، وغيرها.

(١) في الأعلام: ٩٠٤هـ.

(٢) المسجد الحرام، والمسجد النبوي، وبيت المقدس. الضوء اللامع.

من مصنفاته: (تحفة العباد بما يجب عليهم في الاعتقاد)، وشرحٌ على المنهاج. قال السخاوي: «وهو من محاسن الزمان».

علومه التجريدية: برع في الحساب المفتوح، والقلم، والجبر، والمقابلة، وأخذ ذلك عن: برهان الدين النووي، وفخر الدين بن الحاري.

الضوء اللامع ٧/ ٥٥ ـ ٥٨، والكواكب السائرة ١/ ٣٠، والأعلام ٥/ ٣٣٦، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣١٩.

٥٩٩ ـ الأشرف جان بُلاط

(٨٦٥ ـ ٩٠٦هـ)

جان بُلاط بن عبد الملك، أبو النصر، الأشرف.

سلطان مصر.

علومه الشرعية: تعلم القرآن الكريم.

علومه التجريدية: تعلم الحساب.

الكواكب السائرة ١/ ١٧٢ ـ ١٧٣، وشذرات الذهب ١٠/ ٤١، والأعلام ٢/ ١٠٧.

٦٠٠ ـ شهاب الدين الشعراوي

(... ـ ٩٠٧هـ)

أحمد بن علي بن شهاب، شهاب الدين الشعراوي، الشافعي.

العالم، المقرئ، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان فقيهًا، نحويًّا، مقرئًا، ماهرًا في علم الفرائض، وكان له شعر، وقوة في الإنشاء، وربما أنشأ الخطبة حال صعود المنبر. أخذ العلم عن: والده علي الشعراوي، وغيره. وله عدة مؤلفات في الحديث، والنحو، والأصول، والمعاني، والبيان، ولكن نُهبت كلها، فلم يتغير، بل قال: «قد ألفناها لله، فلا علينا أن ينسبها الناس إلينا أم لا».

علومه التجريبية: مهر في علم الفلك، وكان يعمل الدوائر، وغيرها.

الكواكب السائرة ١/١٤٠ ـ ١٤١، وشذرات الذهب ١٠/٤٩.

٦٠١ ـ عبد اللطيف الدُّنْجَيْهي

(... ـ ٩٠٩هـ)

عبد اللطيف بن عثمان بن سليمان، زين الدين المصري الدمياطي الدُّنْجيهي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي. توفي بالقاهرة.

الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: مهر في الفرائض، وأخذه عن: عبد القادر الحريري، وشهاب الدين السجيني.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن: شهاب الدين السجيني، وغيره.

الضوء اللامع ٤/٣٣١، والكواكب السائرة ١/٢٥٦.

٦٠٢ ـ شمس الدين الصيداوي

(... ٩١١هـ)

محمد، شمس الدين الصيداوي. توفي بدمشق.

العالم، المفنن، الموسيقيّ.

علومه الشرعية: كان عالمًا، متفننًا. انتفع به خلق كثير.

علومه التجريبية: كان عالماً بعلم النغمة، وله فيه مصنفات.

الكواكب السائرة ١/٨٠، ومعجم المؤلفين ١٠/٩٤.

٦٠٣ ـ جلال الدين السيوطي

(٨٤٩ ـ ٩١١هـ)

عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد، جلال الدين أبو الفضل المصري السيوطي الأصل، الطولوني. ولد بمصر وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتفنن، المسند، الحافظ، المفسر، الفقيه، المؤرخ، النحْوي، الأديب، الحاسب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في العلوم، وتبحر في التفسير، وعلوم القرآن، والحديث، والفقه، والمنطق، والنحو، والمعاني، والبديع، والبيان، والتاريخ. تلقى العلم عن أكابر أهل عصره، منهم: العلم البلقيني، والشرف المناوي، والتقي الشمني. اشتهر بكثرة التصنيف حتى زادت مؤلفاته على خمس مئة مؤلف، منها: (الإتقان في علوم القرآن)، و(الدر المنثور في التفسير المأثور)، و(تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك)، و(تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي)، و(الأشباه والنظائر) في الفقه، و(حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة)، و(همع الهوامع في شرح جمع الجوامع) في النحو، و(مقامات) في الأدب. قال تلميذه الشمس الداودي: «كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه، ورجاله، وغريبه، واستنباط الأحكام منه».

علومه التجريبية: قرأ في الحساب على أحمد بن علي الشارمساحي، وقرأ في الطب على محمد بن إبراهيم الدواني.

الضوء اللامع ٤/ ٦٥ ـ ٧٠، والكواكب السائرة ١/ ٢٢٧ ـ ٢٣١، والبدر الطالع ١/ ٣٢٨ ـ ٣٣٥، والأعلام ٣/ ٣٠١ ـ ٣٠٢.

٦٠٤ ـ أحمد بن عبد الله بامخرمة

(٨٦٦ ـ ٩١١هـ)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بامخرمة، اليمني العدني. ولد بها.

الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفقه، وغيره من العلوم لا سيما الفرائض. أخذ عن: والده، وأخذ عنه: محمد بن عمر باقضام، وغيره.

علومه التجريبية: برع في الحساب، ولم يكن له نظير في الفرائض والحساب، قال محيي الدين العيدروس: «حتى إن والده مع تمكنه من هذين الفنين، كان يقول: هو أمهر مني فيهما».

النور السافر ٩٨ ـ ٩٩، وشذرات الذهب ١٠/٧١.

٦٠٥ ـ سبط المارديني

(٨٢٦ ـ ٩١٢هـ)[١]

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد، الدمشقي الأصل، القاهري، المعروف بسِبْط المارديني، ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب، الفلكي، المؤقت بالجامع الأزهر.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، والفرائض، والنحو. أخذ الفقه عن: العلاء القلقشندي، وغيره، وأخذ العربية عن: الكريم العقبي، وغيره، وسمع من: ابن حجر، وأبي الفتح المراغي، وجماعة، وأخذ عنه: النجم بن حجي، وآخرون. من مصنفاته الكثيرة: (المواهب السنية في أحكام الوصية)،

---

(١) في ديوان الإسلام ٣/٣٤، ومعجم المؤلفين ١١/١٨٨: ٩٠٧هـ.

و(كشف الغوامض) في الفرائض، وشرح في النحو: الشذور والقطر والتوضيح.

علومه التجريبية: أتقن الحساب والميقات، وأخذ ذلك عن ابن المجدي، وبرع في الفلك. ومن مصنفاته في ذلك: (القول المبدع في شرح المقنع) في الجبر والمقابلة، و(جداول رسم المنحرفات على الحيطان) في الميقات، و(الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية) في الفلك.

الضوء اللامع ٩/ ٣٥ ـ ٣٦، وديوان الإسلام ٣/ ٣٤، والبدر الطالع ٢/ ٢٤٢، والأعلام ٧/ ٥٤ ـ ٥٥.

٦٠٦ ـ ابن بُنَيَّة

(٨٦٠هـ تقريبًا ـ ٩١٣هـ)

عبد الغفار بن أبي بكر بن محمد، زين الدين المصري النطوبسي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي، المعروف بابن بيته. الضرير. ولد بنطوبس، وتوفي مقتولاً لصدعه بالحق في قضية.

العلامة، المتفنن، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية: برع في القراءات، والحديث، والفقه، والفرائض، والأصول، والنحو. تلا بالسبع على: عبد الحق السنباطي، ولازمه في النحو والحديث، وتفقه على: بدر الدين المارداني، وتقي الدين بن قاضي عجلون، وغيرهما، وسمع من: السخاوي، والديمي، وغيرهما، وأقرأ الطلبة.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، والجبر، والمقابلة، وأخذ ذلك عن: بدر الدين المارداني، وغيره.

الضوء اللامع ٤/ ٢٤١ ـ ٢٤٢، والكواكب السائرة ١/ ٢٤١.

٦٠٧ ـ أبو بكر العَيْدَرُوس الشاذلي

(٨٥١ ـ ٩١٤هـ)

أبو بكر بن عبد الله، العيدروسي الباعلوي، الحضرمي، الشاذلي، المعروف بالعيدروس. ولد بتَرِيم بحضرموت، وأقام بعدن نحو خمس وعشرين سنة، وتوفي بها.

الصوفي الزاهد، مبتكر القهوة.

علومه الشرعية: كان من كبار الصوفية في زمانه، وتلقى العلم من عمه الشيخ علي، ومحمد بن أحمد أبي فضل، وله إجازة من الحافظ السخاوي، والمحدث يحيى العامري اليمني، وغيرهما، وأخذ عنه الحديث: جار الله بن فهد. من مصنفاته: (الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف) في التصوف على الطريقة الشاذلية، قال الزركلي: «ونظمٌ ضعيف جمع في ديوان».

علومه التجريبية: ابتكر القهوة المتخذة من البن من اليمن، وأصل اتخاذه لها أنه مر في سياحته بشجر البن، فاقتات من ثمره حين رآه متروكًا مع كثرته، فوجد فيه تجفيفًا للدماغ، واجتلابًا للسهر، وتنشيطًا للعبادة، فاتخذه قوتًا وشرابًا، وأرشد أتباعه إليه، فانتشر في اليمن، ثم في الحجاز والشام ومصر، ثم في العالم كله.

النور السافر ١٢٤ ـ ١٣٤، والكواكب السائرة ١/١١٥، والأعلام ٢/٦٦.

٦٠٨ ـ ابن أمير غفلة

(... ـ ٩١٥هـ)

أحمد بن محمد بن عثمان، شهاب الدين أبو العباس الحلبي، الحنفي، الشهير بابن أمير غفلة.

الإمام، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: عالمٌ بالفقه، والفرائض. وقد تتلمذ على الفرضي الحيسوب يوسف الإسعردي، ثم الحلبي.

علومه التجريدية: برع في الحساب. وله تعليق حسن على كتاب نزهة الحساب المنسوب لابن الهائم.

الكواكب السائرة ١/١٢٧، وشذرات الذهب ١٠/٩٩، ومعجم المؤلفين ٢/١٢٧.

٦٠٩ ـ شمس الدين القوصوني

(٨٣٤ ـ ٩١٧هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن صدقة، شمس الدين القوصوني.

الطبيب ابن الطبيب.

علومه الشرعية: حفظ القرآن، وغيره.

علومه التجريبية: تميز في الطب، وتولى الرئاسة فيه، وباشر العلاج، وكان حسَنًا فيه.

الضوء اللامع ٨/١٣٢، ومعجم الأطباء ٤٠٣.

٦١٠ ـ الحسين العيدروس

(٨٦١ ـ ٩١٧هـ)

الحسين بن عبد الله العيدروس، الحضرمي. توفي بتَرِيم.

العلامة، الفلكي.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالكتاب والسُّنَّة، وله مشاركة في جميع العلوم المنطوق منها والمفهوم. أخذ العلم عن: عبد الله بن أحمد باكثير، وإبراهيم بن ظهيرة، وآخرين.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في علم الفلك.

النور السافر ١٤٠ ـ ١٤٢، وشذرات الذهب ١٠/١١٣ ـ ١١٤.

٦١١ ـ عبد الله بافضل

(٨٥٠ ـ ٩١٨هـ)

عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر بافضل، المَذحجي السعدي، الحضرمي، ولد في تَرِيم بحضرموت، وتوفي بالشِّحر.

العلامة، الفقيه، المفتي، الفلكي.

علومه الشرعية: برع في عدة علوم، وبرّز في الفقه، حتى انتهت إليه فيه الرئاسة ببلده. أخذ عن: عبد الله بن أحمد بامخرمة، ومحمد بن أحمد بافضل، وغيرهما، وأخذ عنه عبد الله بن محمد باقشير، وجماعة. تصدى للتدريس والفتوى. من مصنفاته الكثيرة: (المقدمة الحضرمية في فقه الشافعية)، و(الفتاوى)، و(الحجج القواطع في معرفة الواصل والقاطع)، و(لوامع الأنوار وهدايا الأسرار وودائع الأبرار في فضل القائم بالأسحار).

علومه التجريبية: له رسالة في علم الفلك.

النور السافر ١٤٥ ـ ١٤٧، وشذرات الذهب ١٠/١٢٥ ـ ١٢٦، والأعلام ٤/٩٦ ـ ٩٧.

٦١٢ ـ ابن الغرابيلي

(٨٥٩ تقريبًا ـ ٩١٨هـ)

محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، أبو عبد الله الغزي، ثم القاهري، الشافعي، المعروف بابن الغرابيلي. ولد بغزة ونشأ بها، وتعلم بها وبالقاهرة.

العلامة، المقرئ، المحدث، المفتي، الخطيب، الفقيه، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الصرفي، اللغوي، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: مهر في القراءات، والفقه، والأصلين، والحديث، والمنطق، والنحو. تلا بالقراءات على: محمد بن القادري، وغيره، وتفقه على: كمال الدين بن أبي شريف، وسراج الدين العَبَّادي،

وغيرهما، وأخذ علم الحديث عن: السخاوي، وأصول الدين عن: علاء الدين الحصني، والعربية عن: شمس الدين بن الحمصي. تولى الإفتاء والخطابة والتدريس. من مصنفاته: (فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب) وهو شرحه على متن أبي شجاع، و(القول الوفي لشرح عقائد النسفي)، و(نزهة الناظر بالطرف في علم الصرف)، و(فتح الرب المالك لشرح ألفية ابن مالك).

علومه التجريدية: أخذ الحساب، والجبر، والمقابلة عن: بدر الدين المارداني.

الضوء اللامع ٨/٢٨٦ ـ ٢٨٧، وهدية العارفين ٢/٢٢٦، والأعلام ٧/٥ ـ ٦، ومعجم المؤلفين ١١/١٤٧.

٦١٣ ـ ابن غازي

(٨٤١[1] ـ ٩١٩هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي، أبو عبد الله العثماني، المغربي المكناسي، ثم الفاسي، المالكي، المعروف بابن غازي. ولد بمكناسة الزيتون، وتوفي بفاس.

العلامة، المقرئ، المحدث، الفقيه، المؤرخ، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: تقدم في القراءات، والفقه، والتاريخ، والنحو، وبرّز في علم الحديث، فكان حافظًا ضابطًا له، واقفًا على أحوال رجاله وطبقاتهم. أخذ عن: أبي عبد الله القوري، والحسن بن منديل، والسخاوي، وآخرين، وأخذ عنه: الونشريسي، وشقرون الوهراني، وجماعة. من مصنفاته الكثيرة: (إنشاد الشريد في ضوال القصيد) في القراءات، و(إرشاد اللبيب على صحيح البخاري)، و(التعلل برسوم الإسناد) في أسماء محدثي فاس وكتّابها، و(الروض الهتون في أخبار من دخل مكناسة الزيتون)، و(شفاء

(١) في فهرس الفهارس: ٨٥٨هـ.

الغليل في حل مقفل مختصر خليل)، و(كليات فقهية على مذهب المالكية)، و(فوائد أبي إسحاق على ألفية ابن مالك)، وله شعر. قال تلميذه الونشريسي عنه: «وبالجملة فهو آخر المقرئين، وخاتمة المحدثين».

علومه التجريدية: مهر في الحساب، وصنف فيه: (منية الطلاب)، وشرحها في: (بغية الطلاب).

توشيح الديباج ١٧٦ ـ ١٧٨، ونيل الابتهاج ٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٣، وفهرس الفهارس ٢/ ٨٩٠ ـ ٨٩١، والأعلام ٥/ ٣٣٦، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٦.

٦١٤ ـ ابن الوزير المَلَطي

(٨٤٤ ـ ٩٢٠هـ)

عبد الباسط بن خليل بن شاهين، زين الدين الرومي الملطي الأصل، ثم القاهري، الحنفي، المعروف بابن الوزير. ولد بمَلَطْيَة، ونشأ بالقاهرة وبدمشق.

العالم، المفسر، الفقيه، المؤرخ، المتكلم النحْوي، اللغوي، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في التاريخ، مع اعتنائه بالفقه، وعلم الكلام، والنحو، والأدب. تتلمذ على: قوام الدين، وحميد الدين النعماني، وغيرهما، وأخذ علم الكلام عن: شرف الدين يونس الرومي، والمحيوي الكافياجي، والنحو والأدب عن: نجم الدين القرمي، وأجاز له: تقي الدين الشمني، وسعد الدين بن الديري، وآخرون. من مصنفاته: (غاية السول في سيرة الرسول)، و(القول الخاص في تفسير سورة الإخلاص)، و(شرح عمدة الطالبين ورغبة الراغبين)، و(الزهر المقطوف في مخارج الحروف)، و(الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم)، و(نيل الآمل في ذيل الدول) وهو ذيل على تاريخ الذهبي، و(القول المأنوس في حاشية القاموس للفيروزابادي)، وشروح في فقه الحنفية، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريبية: أتقن علم الطب.

الضوء اللامع ٤/٢٧، ومعجم الأطباء ٢٤٥، وهدية العارفين ١/٤٩٤، والأعلام ٣/٢٧٠، ومعجم المؤلفين ٥/٦٨ ـ ٦٩.

٦١٥ ـ حسن بن ثابت الزمزمي

(... ـ ٩٢١هـ)

حسن بن ثابت بن إسماعيل، بدر الدين الزمزمي، المكي، الشافعي. نزيل دمشق، والمتوفى بها.

خادم بئر زمزم، وسقاية العباس ﷺ، العالم، الحيسوب.

علومه الشرعية: أخذ العلم عن قريبه الشيخ إبراهيم الزمزمي وغيره، ثم قام بالاعتناء بتصانيف جلال الدين السيوطي.

علومه التجريبية: كان حيسوبًا، وله عناية بعلم الزيارج.

الكواكب السائرة ١/١٧٩، وشذرات الذهب ١٠/١٤١.

٦١٦ ـ محمد الديروطي[١]

(... ـ ٩٢١هـ)

محمد بن أحمد، شمس الدين أبو عبد الله الديروطي، ثم الدمياطي، الشافعي. توفي بدمياط وله من العمر نيف وخمسون سنة.

الإمام، الفقيه، الواعظ بالأزهر.

علومه الشرعية: متقدمٌ في عدة علوم، وبرع في الفقه، والوعظ. من مصنفاته[٢]: (المنظومة الدمياطية) قصيدة في التوسل بأسماء الله الحسنى،

(١) في الكواكب السائرة: الضيروطي.

(٢) عدَّ الشعراني ونجم الدين الغزي من مصنفات المترجم له: «القاموس في الفقه»، و«شرح الستين مسألة لأحمد الزاهد»، و«شرح قطعة من الإرشاد لابن المقري»، و«شرح المنهاج =

و(الفوائد الجلية في حل الألفاظ الأندلسية). قال نجم الدين الغزي: «كان إذا تكلم في علم من العلوم ينصت العلماء له، ويعترفون بفضله».

علومه التجريبية: كان يتاجر في الأدوية[(1)]، وغيرها.

الطبقات الكبرى للشعراني ٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨، والكواكب السائرة ١/ ٨٥ ـ ٨٦، والأعلام ٥/ ٣٣٦.

٦١٧ ـ مظفر الدين الشيرازي

(... ـ ٩٢٢هـ)[(2)]

علي بن محمد، مظفر الدين العمري، الشيرازي، ثم الرومي، الشافعي. نزيل بروسة، وبها توفي.

العالم، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الرياضي، الحيسوب، المهندس، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في العلوم كلها، وكان ماهرًا في علم الكلام والمنطق، حتى قال عنه شيخه جلال الدين الدواني: «لو كان المنطق جسمًا لكان هو منلا مظفر الدين». تلقى العلم عن: أمير صدر الدين الشيرازي، وجلال الدين الدواني ـ وكان صهرًا له ـ، وجماعة، وتولى التدريس بالقسطنطينية. من مصنفاته: (شرح تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني)، و(شرح فصوص الحكم لابن عربي)، و(حواش على الكافية في النحو).

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في الحساب، والهيئة، والهندسة.

= للنووي في الفروع»، الطبقات الكبرى ٢/ ١٥٧، والكواكب السائرة ١/ ٨٦. وأما إسماعيل باشا البابائي فقد ذكر أن هذه المؤلفات لآخر يدعى: محمد بن شعبان بن أبي بكر بن خلف الديروطي، شمس الدين الدمياطي الشافعي، والمعروف بابن العروس، الواعظ بجامع الأزهر، والمتوفى سنة ٩٤٩هـ، هدية العارفين ٢/ ٢٣٧.

(١) والمتاجرة بالأدوية تلتحق بعلم الصيدلة.

(٢) ذكر يحيى جلبي قاضي بغداد: أنه توفي مطعونًا سنة ٩١٨هـ. الكواكب السائرة ١/ ٢٦٤.

قرأ كتاب إقْلِيدس في فن الهيئة على: أمير صدر الدين الشيرازي، وكتب عليه حواشي لحل مشكلاته.

الشقائق النعمانية ١٩٩ ـ ٢٠٠، والكواكب السائرة ١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥، وهدية العارفين ١/ ٧٤١، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٠٤.

٦١٨ ـ برهان الدين بن أبي شريف

(٨٣٦ ـ ٩٢٣هـ)(١)

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف، برهان الدين أبو إسحاق المقدسي، ثم المصري، الشافعي، المعروف بابن أبي شريف. ولد بالقدس، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، العلامة، المحقق، قاضي قضاة الشافعية بمصر، المفتي، المقرئ، المفسر، الفقيه، الأصولي، المتكلم، اللغوي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في التفسير، والقراءات، والفقه، والأصول، والعلوم العقلية، وبرع في اللغة، والنحو، والبلاغة، وكان المعول عليه في الفتوى بالديار المصرية. أخذ عن: أخيه الكمال بن أبي شريف، والعلم البلقيني، وابن حجر، وغيرهم، وسمع من التقي بن فهد، وأبي الفتح المراغي، وجماعة، أخذ عنه: البقاعي وآخرون. من مصنفاته: (عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق العيد أبي الفتح)، و(شرح الحاوي)، و(كتاب في الآيات التي فيها الناسخ والمنسوخ)، و(شرح الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام)، وله نظم في القراءات، وآخر في السيرة النبوية، كما نظم نخبة الفكر لابن حجر، والورقات للجويني، والجمل في المنطق.

(١) وقيل: ولادته: ٨٣٣هـ، ووفاته: ٩١٣هـ. الكواكب السائرة.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن البوتيجي، والشهاب الإبشيطي.

الأنس الجليل ٢/ ٢١٦ ـ ٢١٧، والضوء اللامع ١/ ١٣٤ ـ ١٣٥، ونظم العقيان ٢٦، والكواكب السائرة ١/ ١٠٢ ـ ١٠٥، وهدية العارفين ١/ ٢٥.

٦١٩ ـ زكريا الأنصاري

(٨٢٦ ـ ٩٢٦هـ)[1]

زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا، زين الدين أبو يحيى الأنصاري، المصري السُّنَيْكي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي، ولد بسنيكة، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، العلامة، المتفنن، قاضي القضاة، المقرئ، المفسر، الحافظ، المحدث، الفقيه، الفرضي، المنطقي، النحْوي، البليغ، المهندس، الفلكي، الرياضي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في الفقه، والفرائض، والتفسير، والقراءات، والحديث، ومهر في المنطق، والنحو، والبلاغة، والتصريف. قرأ القرآن بالقراءات على: النور البلبيسي، وغيره، وأخذ أنواع العلوم عن شيوخ عصره، منهم: شمس الدين القاياتي، والعلم البلقيني، وجماعة، وسمع من: ابن حجر العسقلاني، وأبي الفتح المراغي، وغيرهما. تتلمذ عليه خلقٌ كثيرٌ، منهم: ابن حجر الهيتمي، وشهاب الدين الرملي. من مصنفاته الكثيرة: (فتح الباقي بشرح ألفية العراقي في الحديث)، و(تحفة الباري على صحيح البخاري)، و(فتح الرحمٰن بكشف ما يلتبس من القرآن)، و(أسنى المطالب في شرح روض الطالب)، و(فتح الإله الماجد بإيضاح شرح العقائد)، و(شرح المنهاج للبيضاوي)، و(بلوغ الأرب لشرح شذور الذهب)، و(الحواشي المفهمة في شرح المقدمة للجزري).

(١) اختلف في سنة ولادته؛ ففي نظم العقيان: ١١٣، وهدية العارفين: ٨٢٤هـ. وفي الكواكب السائرة: ٨٢٣هـ، وقيل: ٨٢٤هـ. وفي الأعلام: ولد ٨٢٣هـ. كما اختلف في تاريخ وفاته: ففي النور السافر، وشذرات الذهب ١٠/ ١٨٦: ٩٢٥هـ.

علومه التجريبية: أخذ عن ابن المجدي: الهيئة، والهندسة، والميقات، والحساب، والجبر، والمقابلة، وغيرها، وأخذ عن الشرف بن الخشاب: الطب. وله في كل ذلك مصنفات كما ذُكر.

الضوء اللامع ٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٦، والنور السافر ١٧٢ ـ ١٧٧، والكواكب السائرة ١/ ١٩٨ ـ ٢٠٩، والبدر الطالع ١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣، وهدية العارفين ١/ ٣٧٤، والأعلام ٣/ ٤٦.

٦٢٠ ـ شهاب الدين المنوفي

(... ـ ٩٢٧هـ)

أحمد، شهاب الدين المنوفي، الشافعي.

القاضي، المحدث[١]، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: له عدة مختصرات في الفقه، والفرائض، والعربية، قال عنها العلائي: «حوت مع الاقتصار فوائد وفرائد، خلت منها كثير من المختصرات والمطولات». وتولى قضاء بلدة منوف العليا.

علومه التجريدية: له مختصر في الحساب.

الكواكب السائرة ١/ ١٥٦، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٠٧.

٦٢١ ـ ابن النجار القاهري

(٨٤٥ ـ ٩٢٨هـ)[٢]

محمد بن أحمد بن عيسى، أبو الجود الدمياطي، ثم القاهري، الشافعي، المعروف بابن النجار. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتبحر، الحجة، المقرئ، المفسر، المحدث، الحافظ، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحْوي، اللغوي، الحيسوب.

---

(١) في شذرات الذهب: المحصل.

(٢) أرخ ابن العماد لوفاته: سنة ٩٢٩هـ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تبحر في القراءات، والحديث، والفقه، وأصوله، والتفسير، وعلم الكلام، والنحو. تلا بالقراءات على: ابن أسد، وغيره، وتفقه على: علم الدين البلقيني، وشهاب الدين البيجوري، وجماعة، وسمع من: جلال الدين بن الملقن، وشهاب الدين الشارمساحي، وآخرين، وأخذ المصطلح عن: قاسم بن قُطْلُوْبُغا، والبقاعي، وغيرهما، والأصلين والمنطق عن: أبي زكريا بن حِجِّي، وغيره، والعربية عن: بدر الدين القطان، وغيره. تولى الخطابة والتدريس بعدة أماكن. قال نجم الدين الغزي: «انتهت إليه الرئاسة بمصر في علوم السُّنَّة بالكتب الستة وغيرها، وكان يقرأ الأربع عشرة رواية».

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: بدر الدين المارداني، وغيره.

الضوء اللامع ٧/ ٣٥ ـ ٣٦، والكواكب السائرة ١/ ٣٢ ـ ٣٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٣٠ ـ ٢٣١.

٦٢٢ ـ محمد بن عبد القادر الغزي

(٨٦٢ ـ ٩٢٨هـ)

محمد بن عبد القادر بن جبريل، أبو الخير الغزي، ثم الدمشقي، المالكي. ولد بغزة، وتوفي بمكة المكرمة.

العالم، العلامة، قاضي القضاة، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في العلوم، وخصوصًا في الفرائض. حضر دروس عبد النبي المغربي المالكي، وتولى قضاء المالكية بدمشق.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

الكواكب السائرة ١/ ٥٦، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٢١ ـ ٢٢٢.

٦٢٣ ـ ابن الشيخ إسكندر

(... ـ ٩٢٩هـ)

أحمد بن إسكندر بن يوسف، وقيل: ابن يوسف بن إسكندر، شهاب الدين الحلبي، نزيل دمشق، الشافعي، المعروف بابن الشيخ إسكندر، قال نجم الدين الغزي: هو جد أخي لوالدي لأمه.

العلامة، الحكيم، المنطقي، الفلكي.

علومه الشرعية والفلسفية: برع في عدة علوم، وتقدم في المنطق، والحكمة، وغير ذلك. وأخذ العلم عن: بدر الدين الغزي، وولده رضي الدين الغزي، وجماعة. وكان مدرس السيبائية.

علومه التجريبية: كانت له يد في علم الهيئة.

الكواكب السائرة ١/١٣٣، وشذرات الذهب ١٠/٢٢٥.

٦٢٤ ـ علاء الدين السَّرْمِيني

(... ـ ٩٢٩هـ)

علي بن حسن، علاء الدين السَّرْمِيني، ثم الحلبي. توفي بها.

الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، واشتهر به، وأخذه عن: الجمال الإسعردي.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، واشتهر به، وأخذه أيضًا عن: الجمال الإسعردي.

الكواكب السائرة ١/٢٦٩ ـ ٢٧٠، وشذرات الذهب ١٠/٢٢٩.

٦٢٥ ـ بدر الدين التوزي

(... ـ ٩٣٠هـ)

محمد، بدر الدين التوزي. توفي عن نحو تسعين سنة بعد أن أضر في آخر عمره.

الشيخ، الفقيه، الكيميائي، الميقاتي، المؤقت بجامع الحاكم بمصر.

علومه الشرعية: كان فقيهًا.

علومه التجريبية: كان يعرف الكيمياء، والميقات. وأخذ عنه الكيمياء: ابن تغري بردي.

الكواكب السائرة ١/ ٩٤.

٦٢٦ ـ زين الدين عرفة

(... ـ ٩٣٠هـ)[١]

عرفة بن محمد، زين الدين أبو الوفاء الأُرْمَوي، الدمشقي، الشافعي.

العلامة، المحقق، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان خبيراً بعلم الفرائض، وله فيه شهرة واسعة، وقد أخذ الفرائض عن ابن الفقيرة، وأخذ عنه الفرائض شهاب الدين الكنجي، وغيره. من مصنفاته: (الطرق الواضحات في عمل المناسخات).

علومه التجريدية: برع في الحساب، واشتهر فيه، وله فيه مصنفات، منها: (شرح منظومة فتح الوهاب في الحساب للزمزمي).

الكواكب السائرة ١/ ٢٦١، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٤١ ـ ٢٤٢، والأعلام ٤/ ٢٢٥.

---

(١) أرخ إسماعيل باشا الباباني لوفاته: ٩٣٢هـ. هدية العارفين ١/ ٦٦٣.

٦٢٧ ـ المنلا موسى

(... ـ ٩٣٠هـ)

موسى بن الحسن، اللألاني الكردي، الشافعي، المعروف بالمنلا موسى، نزيل حلب. وبها توفي مطعونًا.

العالم، المفسر، البليغ، الفلكي.

علومه الشرعية والأدبية: اشتغل بالعلم، وأخذ عن إسماعيل الشرواني: تفسير البيضاوي، وعن أحمد بن كلف شرح التجريد وحاشيته. لزم التدريس، وأخذ عنه ابن الحنبلي علم البلاغة.

علومه التجريبية: أخذ متن الجغميني في الهيئة عن أحمد بن كلف.

در الحبب في تاريخ أعيان حلب لابن الحنبلي ٢/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣، والكواكب السائرة ١/ ٣٠٩، وشذرات الذهب١٠/ ٢٤٦.

٦٢٨ ـ أحمد المُزَجَّد

(٨٤٧ ـ ٩٣٠هـ)

أحمد بن عمر بن محمد، شهاب الدين أبو السرور المَذحجي الزَّبيدي، الشهير بالمزجد. ولد بجهة قرية الزيدية، ونشأ بها، وتوفي بزَبِيد.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية: تضّلع في علومٍ كثيرةٍ، ومهر في الفقه، والأصول، والفرائض، والعلوم الأدبية. أخذ عن: أبي حفص الفتى، والمقري بن يونس الجبائي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: يحيى العامري، وغيره، وأخذ عنه: أبو العباس الطبنداوي، وابن الديْبع، وجماعة. من مصنفاته: (العباب المحيط بمعظم نصوص الشافعي والأصحاب) ـ قال عنه

محيي الدين العيدروس: «وهو كتابٌ عظيمٌ، جامعٌ لأكثر أقوال الإمام الشافعي وأصحابه، وأبحاث المتأخرين منهم، على الغاية من جزالة اللفظ، وحسن التقسيم» ـ، و(تجريد الزوائد وتقريب الفوائد)، وله شعر حسن.

علومه التجريدية: له اعتناء بالحساب، وأخذه عن: موفق الدين الناشري، وغيره.

النور السافر ١٩٥ ـ ٢٠٢، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٣٥ ـ ٢٣٧.

٦٢٩ ـ بَحْرَق

(٨٦٩ ـ ٩٣٠هـ)

محمد بن عمر بن مبارك، جمال الدين الحميري، الحضرمي، الشافعي، الشهير ببحرق. ولد بحضرموت، وتوفي بالهند مسمومًا.

علامة اليمن، القاضي، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الفلكي، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والأصول، والتفسير، والحديث، وبرع في النحو، والصرف، والأدب. أخذ عن: عبد الله بن أحمد بامخرمة، ومحمد بن أبي بكر الصائغ، وغيرهما، وسمع من: السخاوي، وغيره. تصدر للتدريس والإفتاء، وتولى القضاء بالشِّحر. من مصنفاته الكثيرة: (تفسير آية الكرسي)، و(العقد الثمين في إبطال القول بالتقبيح والتحسين)، و(مختصر الترغيب والترهيب للمنذري)، و(تحفة الأحباب شرح ملحة الإعراب)، و(شرح لامية الأفعال لابن مالك) في الصرف، وله شعر جيد.

علومه التجريبية: له اليد الطولى في الحساب، والفلك، والطب. وله: أرجوزة في الحساب وشرحها، ورسالة في الفلك، وأرجوزة في الطب وشرحها.

الضوء اللامع ٨/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤، والنور السافر ٢٠٢ ـ ٢١١، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٤٤ ـ ٢٤٦، ونزهة الخواطر ٤/ ٤١٢ ـ ٤١٤، والأعلام ٦/ ٣١٥ ـ ٣١٦.

٦٣٠ ـ عبد الخالق المعالي

(... ـ ٩٣١هـ تقريبًا)

عبد الخالق المعالي، المصري، الحنفي.

العالم، الصوفي، المتكلم، الميقاتي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية: برع في علم التصوف، وعلم المعقولات.

علومه التجريبية: كان له باعٌ طويلٌ في علم الهيئة.

الكواكب السائرة ١/ ٢٢٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٥٠.

٦٣١ ـ شمس الدين القيصوني

(... ـ ٩٣١هـ)

محمد، شمس الدين القاهري، القيصوني، توفي برشيد.

المتفنن، الرئيس الطبيب.

علومه الشرعية: كانت له مداخلة في كل فن، وكان يستضيف في داره جماعة من العلماء؛ كالشيخ عمر البجائي، وقاضي زاده الشرواني، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان طبيبًا ماهرًا، متفردًا في الطب.

الكواكب السائرة ١/ ٩٤ ـ ٩٥.

٦٣٢ ـ ابن عبد الحق السُّنْبَاطي

(٨٤٢ ـ ٩٣١هـ)

عبد الحق بن محمد بن عبد الحق، شرف الدين المصري السُّنْبَاطي، ثم القاهري، الشافعي، المعروف بابن عبد الحق. ولد بسنباط، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، المفتي، المقرئ، المسند، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، البليغ، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في القراءات، والحديث، والفقه، والأصول، والنحو، والبلاغة. أخذ عن: تقي الدين الحِصْني، وتقي الدين الشُّمُنِّي، وجماعة، وسمع من السخاوي، وغيره، وأخذ عنه: بدر الدين العلائي، وعبد الوهاب الشعراوي، وآخرون. أجاز له ابن حجر والعيني وغيرهما بالتدريس والإفتاء، وتصدر للإقراء بالجامع الأزهر وغيره. قال عنه جار الله بن فهد: «خاتمة المسندين والقراء».

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: علي الفرضي، وغيره.

الضوء اللامع ٤/٣٧ ـ ٣٨، والنور السافر ٢١٣ ـ ٢١٥، والكواكب السائرة ١/٢٢٢ ـ ٢٢٣.

٦٣٣ ـ محيي الدين بن الأبّار[1]

(٨٤٣ ـ ٩٣١هـ)

عبد القادر بن محمد بن عثمان، محيي الدين المارديني الأصل، الحلبي، الشافعي، المعروف بابن الأبار. ولد بحلب وتوفي بها.

الإمام، المفتي، الفقيه، الفرضي، المحدث، المنطقي، النحْوي، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تقدّم في الفقه، والفرائض، والحديث، والمنطق، والعربية. تفقه على: أبيه، وشمس الدين الجوجري، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: أبيه، والسخاوي، وسمع منه، ومن: أبي السعود الغراقي، وأخذ المنطق عن: محمد الأردبيلي، تولى الإفتاء، وتصدى للتدريس، ومن تلامذته: برهان الدين العمادي، وزين الدين بن الشّماع.

---

(١) عرف بذلك؛ لأنه كان يصنع الإبر، وهي مهنة أبيه كذلك. شذرات الذهب.

علومه التجريبية: برع في الحساب، والهيئة. أخذ الحساب عن: أبي اللطف الحصكفي، والهيئة عن: شرف الدين العجمي.

الضوء اللامع ٤/ ٢٩٠ ـ ٢٩١، والكواكب السائرة ١/ ٢٤١ ـ ٢٤٢، وشذرات الذهب ١٠/ ٩٣ ـ ٩٤.

٦٣٤ ـ ابن عبد السلام

(٨٤٧ ـ ٩٣١هـ)(١)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام، أبو الخير المصري، المَنُوفي الأصل، القاهري، الشافعي، المعروف بابن عبد السلام. ولد بمنوف.

القاضي، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، وأصوله، والفرائض، والنحو. تفقه على: علم الدين البلقيني، وبدر الدين أبي السعادات، وجماعة، وسمع من: أبيه، وغيره، وأخذ الحديث عن: السخاوي، والنحو عن: زين الدين الأبناسي، وغيره. تصدى للإقراء، وناب في قضاء منوف والقاهرة. من مصنفاته: (الإقناع شرح مختصر أبي شجاع)، و(الجواهر المضية في شرح الآجُرُوميَّة)، و(الفيض المديد في أخبار النيل السعيد)، و(البدر الطالع) اختصر فيه الضوء اللامع، وله نظمٌ ونثرٌ، مع الخط الحسن.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: بدر الدين حسن الأعرج.

الضوء اللامع ٢/ ١٨١ ـ ١٨٢، وكشف الظنون ٢/ ١٣٠٤، والأعلام ١/ ٢٣٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٥٠.

٦٣٥ ـ عبد الوهاب الدنجيهي

(... ـ ٩٣٢هـ)

عبد الوهاب، تاج الدين المصري الدنجيهي، الشافعي.

---

(١) أرخ الزركلي لوفاته: سنة ٩٢٧هـ، وذلك لأنه جعل المترجَم وأحمد المنوفي واحدًا، والأخير ترجمته في الكواكب السائرة ١/ ١٥٦، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٠٧، وقد مضت ترجمته في كتابنا هذا.

العالم، الفقيه، الأصولي، المنطقي، الكاتب، النحْوي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية واللغوية: تفنن في عدة علوم، فاشتغل في الفقه، والصرف، والنحو، والبلاغة، والمنطق، والأصلين. أخذ عن: إبراهيم المتبولي، وعلاء الدين الحصني، وحضر غالب دروس زكريا الأنصاري.

علومه التجريبية: قرأ شرح قاضي زاده في علم الهيئة على عبد الله الشَّرْواني.

الكواكب السائرة ١/٢٥٩ ـ ٢٦٠، وشذرات الذهب ١٠/٢٥٦.

٦٣٦ ـ صلاح الدين القابوني الكحال

(... ـ ٩٣٢هـ)

محمد، صلاح الدين القابوني الدمشقي. توفي بالمدينة النبوية.

الطبيب الرئيس، الكحال.

علومه الشرعية: له اشتغال على بدر الدين الغزي، وذكره في فهرست تلاميذه، فقال عنه: «إنه كان من أذكياء العالم، وأجاويد الناس».

علومه التجريبية: كان طبيبًا.

الكواكب السائرة ١/٩٨.

٦٣٧ ـ شمس الدين الكَنْجي

(٨٥٦ ـ ٩٣٢هـ)

محمد بن أحمد، شمس الدين أبو عبد الله الكنجي، الدمشقي، الشافعي. توفي بدمشق.

العالم، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية: جود القرآن الكريم، وقرأ الحديث، والفقه، والأصول، وبرع في النحو. أخذ عن: موسى التونسي المغربي، والبدر الغزي.

علومه التجريدية: له اليد الطولى في الحساب والميقات.

الكواكب السائرة ١/ ٣٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٦٠ ـ ٢٦١.

٦٣٨ ـ فقيه اليشبكية

(٨٥٠ ـ ٩٣٣هـ)

إبراهيم بن أحمد بن يعقوب، برهان الدين الكردي، القصيري، الحلبي، الشافعي، المعروف بفقيه اليشبكية بحلب؛ لتأديبه الأطفال بها. ولد بحلب وتوفي بها.

العلامة، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تفنن في علومٍ كثيرةٍ: في التفسير، والقراءات، والفقه، والفرائض، والعلوم العقلية، والعربية. سمع من: الموفق أبي ذر، وغيره، وأجازه الشيخ خطاب، وغيره، وأخذ عنه: ابن الحنبلي، وجماعة.

علومه التجريدية: انتفع به خلق في الحساب.

در الحبب ١/ ٢٢ ـ ٢٦، والكواكب السائرة ١/ ١٠٦ ـ ١٠٧، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٦٨.

٦٣٩ ـ شمس الدين بن عراق

(٨٧٨ ـ ٩٣٣هـ)

محمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن عراق، شمس الدين أبو علي الدمشقي، نزيل المدينة المنورة، ولد بدمشق، وتوفي بمكة المكرمة.

الإمام، العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، البياني، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: عالم بالتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والنحو، والبلاغة. أخذ عن: ابن مكية النابلسي، وأبي الفتح المزي، وآخرين، وأخذ عنه: عيسى الإيجي الصفوي، وأحمد الداجاني المقدسي، وجماعة. من مصنفاته: (شرح العباب) في فقه الشافعية، لم يتم، وغيره، وله شعر.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: زين الدين عرفة.

الشقائق النعمانية ٢١٢ ـ ٢١٣، والكواكب السائرة ١/٥٩ ـ ٦٨، وشذرات الذهب ١٠/٢٧٣ ـ ٢٧٧، والأعلام ٦/٢٩٠.

٦٤٠ ـ شهاب الدين الصائغ

(... ـ ٩٣٤هـ تقريبًا)

أحمد بن الصائغ، شهاب الدين المصري، الحنفي.

الإمام، العلامة، المفتي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية: كان إمامًا بارعًا، علامة في العلوم الشرعية والعلوم العقلية. أخذ عن: أمين الدين الأقصرائي، وتقي الدين الشمني، والكافيجي، وغيرهم، وأجازوه بالإفتاء والتدريس.

علومه التجريبية: كان له باعٌ في الطب.

الكواكب السائرة ٢/١١٧، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٨٠.

٦٤١ ـ تاج الدين الكنجي

(... ـ ٩٣٤هـ)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد، تاج الدين الكنجي، الدمشقي، الشافعي.

الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: عني بالفرائض. قرأ على بدر الدين الغزي، ولزمه كثيرًا.

علومه التجريدية: برع في الحساب. قال بدر الدين الغزي: «هو ممن أذهب عمره في الحساب من غير جمود فيه».

الكواكب السائرة ٢/ ١٨٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٨٢.

٦٤٢ - رضي الدين الغَزِّي

(٨٦٢ - ٩٣٥هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، رضي الدين أبو الفضل القرشي العامري، الغزي الأصل، ثم الدمشقي، الشافعي. جد المؤرخ نجم الدين الغزي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحْوي، الأديب، الفلكي، الطبيب، الزراعي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في الفقه، والأصول، والكلام، ومهر في التفسير، والحديث، وبرع في العربية، والعروض، والبلاغة. تفقه على خطاب بن عمر بن مهنا الغزاوي، ومحمد البصروي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن برهان الدين الزرعي، وبرهان الدين البقاعي، وغيرهما، وأخذ العلوم العقلية عن شهاب الدين أحمد الزرعي، وتتلمذ عليه خلقٌ كثيرٌ، منهم: ولده بدر الدين الغزي، وعبد الرحيم العباسي. صنف المصنفات الكثيرة، منها: (الدرر اللوامع نظم جمع الجوامع) في الأصول، و(شرح عقيدة جمع الجوامع)، و(الجوهر الفريد في أدب الصوفي والمريد) ألفية في التصوف، و(الإفصاح عن لب الفوائد والتلخيص والمصباح) مختصر في المعاني والبيان، و(ألفية في اللغة) نظم فيها فصيح ثعلب، ونظم رسالة السيد الشريف في علمي المنطق والجدل، وشرحها، ونظم نخبة الفكر لابن حجر، وله شعر رائق، ونظم فائق.

علومه التجريبية: له ألفية في علم الهيئة، وألفية في علم الطب. وله

اعتناء بالزراعة، وصنف فيها: (جامع فرائد الملاحة في جوامع فوائد الفلاحة).

الكواكب السائرة ٢/ ٣ ـ ٦، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤، والأعلام ٧/ ٥٦.

٦٤٣ ـ ابن عبد الغفار

(... ـ كان حيًّا سنة ٩٣٧هـ)

أحمد بن موسى بن عبد الغفار، شرف الدين المصري، ثم المدني، المالكي، الشهير بابن عبد الغفار. ولد بمصر.

الإمام، العلامة، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب، الموسيقيّ.

علومه الشرعية واللغوية: برع في علومٍ كثيرةٍ، وبرّز في الفقه، والفرائض، والنحو. أخذ عنه: محمد بن الحطاب، وآخرون. وصار إليه المرجع في العلوم في الحرمين. من مصنفاته: (نظم الدر المنثور في عمل المناسخات بالصحيح والكسور)، و(كشف الغشاء في عدم منع النساء من صلاة العشاء)، و(سلك الدرين) في النحو.

علومه التجريبية: مهر في الحساب، وله فيه: شرحان على لمع ابن الهائم في الحساب. وله: رسالة في رفع المقنطرات ـ لم تكمل ـ. وله رسالة في تركيب الأنغام.

توشيح الديباج ٦٧، ونيل الابتهاج ١/ ١٥٠ ـ ١٥١، وشجرة النور الزكية ١/ ٢٧١، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٧٧.

٦٤٤ ـ شهاب الدين الطيبي

(... ـ ٩٣٨هـ)

أحمد بن بدر بن إبراهيم، شهاب الدين الطيبي، الدمشقي، الشافعي، توفي بدمشق.

المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الحيسوب.

علومه الشرعية: اشتهر بالإقراء، وانتهى إليه علم التجويد في زمانه. تلا بالسبع على إبراهيم بن أحمد بن محمود القدسي، وعلى غرس الدين خليل. من تلامذته: صالح بن أحمد اليماني، أخذ عنه في الفقه والأصول، وقرأ عليه بعضًا من الشاطبية، وصحيح البخاري، وسمع عليه الموطأ، ورياض الصالحين، والسيرة.

علومه التجريدية: قرأ عليه صالح بن أحمد اليماني النزهة في الحساب.

الكواكب السائرة ٢/١٠٤، ١٤٢، وشذرات الذهب ١٠/٣١٩.

٦٤٥ ـ علي البرلسي

(... ـ ٩٣٩هـ)

علي، البُرُلُّسي، الخواص.

الصوفي، المتطبب.

علومه الشرعية: كان صوفيًا أميًا، ويتكلم على الكتاب والسُّنَّة والتصوف بكلام نفيسٍ عالٍ. تتلمذ عليه: عبد الوهاب الشعراوي، وأكثر من الاعتماد على كلامه في مؤلفاته.

علومه التجريبية: كان له طب غريب يداوي به ذوي العاهات والأمراض المزمنة التي عجز عنها الأطباء.

الكواكب السائرة ٢/٢١٨ ـ ٢٢٠.

٦٤٦ ـ محيي الدين الأماسي

(٨٦٤ ـ ٩٤٠هـ)

محمد بن قاسم بن يعقوب، محيي الدين الرومي الأماسي، الحنفي.

ولد بأماسية.

الإمام، العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، المؤرخ، الواعظ، الرياضي، الموسيقيّ، العالم بالأوفاق والجفر.

علومه الشرعية والتاريخية: مهر في القراءات، والتفسير، والحديث، وبرّز في الفقه، والفرائض، والتواريخ، مع البراعة في الوعظ، والتذكير. قرأ على والده، وسنان باشا، وغيرهما. تولى التدريس بعدة مدارس في تركيا. من مصنفاته: (روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار للزمخشري)، و(أنباء الاصطفا في حق آباء المصطفى)، و(حواش على شرح الفرائض للسيد الشريف)، ورسالة في الرؤية والكلام، وله نظم بالعربية والتركية.

علومه التجريبية: له اطلاع عظيم على العلوم الرياضية، وله علمٌ بالموسيقى.

الشقائق النعمانية ٢٣٧ ـ ٢٣٨، والكواكب السائرة ٢/ ٥٦ ـ ٥٧، وهدية العارفين ٢/ ٢٣٥، والأعلام ٧/ ٦.

٦٤٧ ـ ابن الخناجري

(٨٦٩ ـ ٩٤٠هـ)

محمد بن محمد بن علي، شمس الدين الديري الأصل، الحلبي، الشافعي، المعروف بابن الخناجري حرفة أبيه. ولد بحلب، وكانت وفاته في يوم عرفة.

الإمام، العلامة، الفقيه، الفرضي، المحدث، المنطقي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في الفقه والفرائض، وتقدم في النحو والصرف والعربية. أخذ عن: عبد القادر بن الأبار، وإبراهيم القرملي، وآخرين، وأخذ الحديث روايةً ودرايةً عن: السخاوي، وقرأ في المنطق على: علي قل درويش.

علومه التجريدية: قرأ النزهة في الحساب على: جمال الدين بن النجار المقدسي.

الضوء اللامع ٩/ ١٤٧ ـ ١٤٨، در الحبب ٢/ ٢٥١ ـ ٢٥٥، والكواكب السائرة ٢/ ١٤ ـ ١٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠.

٦٤٨ ـ التَّتَائي

(... ـ بعد ٩٤٢هـ)[1]

محمد بن إبراهيم بن خليل، أبو عبد الله المصري المنوفي، التتائي[2]، المالكي.

العلامة، قاضي القضاة بالديار المصرية، الفقيه، الأصولي، الفرضي، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية: تقدم في الفقه، والفرائض، والأصول، وتميز بتحرير نقول مذهبه. أخذ عن: أحمد بن يونس القسنطيني، وسبط المارديني، وغيرهما، أخذ عنه: عبد الرحيم العباسي الإسلامبولي، وغيره. تولى القضاء بمصر، ثم تفرغ للتصنيف. من مصنفاته: (جواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر للشيخ خليل)، و(تنوير المقالة في حل ألفاظ الرسالة لأبي زيد القيرواني)، و(خطط السداد والرشد بشرح مقدمة ابن رشد)، وله حاشية على شرح جمع الجوامع في أصول الفقه، وشرح على ألفية العراقي.

علومه التجريدية: له مصنفات في الحساب والميقات.

الكواكب السائرة ٢/ ٢٠ ـ ٢١، وتوشيح الديباج ١٨٦ ـ ١٨٧، ونيل الابتهاج ٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠، وهدية العارفين ٢/ ٢٣٦.

٦٤٩ ـ جمال الدين السعدي

(... ـ ٩٤٢هـ)

يوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد، جمال الدين الأنصاري السعدي، العبادي، الحلبي، الحنفي. توفي بأنطاكية.

---

(١) أرخ ابن العماد في شذرات الذهب لوفاته: سنة ٩٣٧هـ تقريبًا.

(٢) نسبةً إلى (تتا) من قرى المنوفية بمصر. وفي الكواكب السائرة، وشذرات الذهب ١٠/ ٣١٤: (الشنائي).

الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان فرضيًّا، فقيهًا. ولي نيابة القضاء.

علومه التجريدية: كان حيسوبًا.

الكواكب السائرة ٢/٢٥٧، وشذرات الذهب ١٠/٣٥٦.

٦٥٠ - تقي الدين الأبياري

(... - ٩٤٤هـ تقريبًا)

تقي الدين أبو بكر المصري، الأبياري.

العالم، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الصوفي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية: كان فقيهًا، عارفًا بالقراءات، والحديث، والأصول، والنحو.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بعلم الهيئة.

الكواكب السائرة ٢/٩٣، وشذرات الذهب ١٠/٣٦٩.

٦٥١ - ابن الدَّيْبَع[1]

(٨٦٦ - ٩٤٤هـ)

عبد الرحمٰن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن يوسف، وجيه الدين أبو الفرج الشيباني، الزَّبيدي، الشافعي، المعروف بابن الدَّيْبَع. ولد بزبيد وتوفي بها.

(١) هكذا ضبط السخاوي لفظة (الديبع) في الضوء اللامع. وضبطها نجم الدين الغزي في الكواكب السائرة بكسر الدال المهملة: الدِّيبع. ومعناه بلغة النوبة: الأبيض، وهو لقبٌ لجده علي بن يوسف.

الإمام، العلامة، المحقق، محدث اليمن ومؤرخها، المقرئ، المفسر، الفرضي، النحْوي، الحيسوب، الرياضي، المسَّاح، الهندسي.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الحديث حتى انتهت إليه الرئاسة فيه، ومهر في القراءات، والتفسير، والفقه، والفرائض، والعربية، والتاريخ. تفقه على: خاله أبي النجباء محمد الطيب بن إسماعيل مبارز، والطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان، وغيرهما، وسمع الحديث من: أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي، والسخاوي، وغيرهما. أخذ عنه: الطاهر بن حسين الأهدل، وأحمد بن علي المزجاجي، وآخرين. من مصنفاته الكثيرة: (تمييز الطيب من الخبيث مما يدور على ألسنة الناس من الحديث)، و(بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد).

علومه التجريبية: اشتغل في علم الحساب، والجبر، والمقابلة، والمساحة، والهندسة، وذلك على خاله أبي النجباء.

الضوء اللامع ٤/ ١٠٤ ـ ١٠٥، والنور السافر ٢٨٦ ـ ٢٩٥، والكواكب السائرة ٢/ ١٥٦ ـ ١٥٧، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٦٢.

٦٥٢ ـ شمس الدين الفرضي

(... ـ ٩٤٥هـ)

محمد، شمس الدين المصري، الشافعي.

الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفرائض.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب. قال عنه محمد الفلوجي: «إنه أعلم أهل مصر بالحساب والفرائض».

الكواكب السائرة ٢/ ٧٢ ـ ٧٣.

٦٥٣ ـ محمد مَغُوش

(... ـ ٩٤٧هـ)

محمد بن محمد، أبو عبد الله الكُوْمي، التونسي، الملقب بمغوش. ولد بتونس، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، العلامة، قاضي العسكر بتونس، المفسر، المحدث، الفقيه، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الكيميائي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في التفسير، والقراءات، والحديث، والفقه، وبخاصة الفقه المالكي، وبرع في الكلام، والجدل، والمنطق، وتقدم في النحو، والأدب، والعروض. قرأ على أبي العباس أحمد الأندلسي المعروف بالمشاط، وسمع من أبي عبد الله أحمد البكي المغربي، تتلمذ عليه خلق، منهم: شهاب الدين الطيبي، وطاش كبري زاده. من مصنفاته: (أمالي على شرح الشاطبية للجعبري) أملاها حين إقامته بقسطنطينية.

علومه التجريبية: له رسالة في الكيمياء.

الشقائق النعمانية ٢٦٩ ـ ٢٧٠، والكواكب السائرة ٢/ ١٥ ـ ١٩، وكتاب العمر ٤/ ٨٤٣ ـ ٨٤٧، والأعلام ٧/ ٥٧.

٦٥٤ ـ ابن النجار الفتوحي

(٨٦٢[1] ـ ٩٤٩هـ)

أحمد بن عبد العزيز بن علي، شهاب الدين الفتوحي، القاهري، الحنبلي، المعروف بابن النجار. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، قاضي قضاة الحنابلة بالديار المصرية، المحدث، المسند، الفقيه، الأصولي، العالم بالعلوم العقلية، النحْوي، الطبيب.

---

(١) في الضوء اللامع: ٨٦١هـ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: مهر في الفقه، والحديث، والأصلين، والعلوم العقلية والعربية، وانتهت إليه الرئاسة في تحقيق مقول مذهبه، وفي علو السند في الحديث. من شيوخه: الأبناسي وابن خطيب الفخرية، وجماعة، وتفقه على البدر السعدي، والشهاب الشيني، وقرأ صحيح البخاري على السخاوي، وعنه أخذ المصطلح. سمع منه: ابن الحنبلي، وآخرون. له تآليف.

علومه التجريبية: برع في الطب، وانتهت إليه فيه الرئاسة.

الضوء اللامع ١/٣٤٩، والكواكب السائرة ٢/١١٣، ومعجم المؤلفين ١/٢٧٦.

٦٥٥ ـ شمس الدين الشويكي

(... ـ ٩٤٩هـ)

محمد بن أحمد بن أحمد، شمس الدين الشويكي، الصالحي، الحنبلي.

توفي عن نحو إحدى وأربعين سنة.

العلامة، المفتي، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان إمامًا في الفقه، بارعًا في الفرائض. أفتى مدة. وله يد في غير ذلك.

علومه التجريدية: كان أستاذًا في الحساب.

الكواكب السائرة ٢/٢٥ ـ ٢٦، وشذرات الذهب ١٠/٣٨٥.

٦٥٦ ـ عرب جلبي

(... ـ ٩٥٠هـ)

أحمد بن حمزة الرومي، الحنفي، المعروف بعرب جلبي.

العالم، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية: تلقى العلم عن موسى جلبي، ثم ارتحل إلى القاهرة، وقرأ على علمائها الكتب الستة، وأجازوه فيها، وقرأ أيضًا في التفسير، والفقه، والأصول، والنحو. وقد انتفع به الطلبة بمصر والروم.

علومه التجريبية: قرأ الهندسة والهيئة في القاهرة.

الشقائق النعمانية ٢٨٨، والكواكب السائرة ٢/١٠٦ ـ ١٠٧، وشذرات الذهب ١٠/٤٠١.

٦٥٧ ـ إسحاق الرومي

(... ـ ٩٥٠هـ)

إسحاق الرومي.

العالم، المتكلم، المنطقي، الحكيم، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية: كان نصرانيًّا فأسلم. وكان بارعًا في المنطق، ويعرف علم الحكمة معرفةً تامةً، قرأ على: لطفي التوقاتي المنطق، والعلوم الحكمية. وبعد أن أسلم اشتغل بتصانيف حجة الإسلام الغزالي، والإمام فخر الدين الرازي، وداوم على العمل بالكتاب والسُّنَّة. له: (شرح على الفقه الأكبر لأبي حنيفة).

علومه التجريبية: كان طبيبًا. وقد ترك الطب بعد دخوله في الإسلام.

الشقائق النعمانية ٣٢١، والكواكب السائرة ٢/١٢٢ ـ ١٢٣، وشذرات الذهب ١٠/٤٠٣.

٦٥٨ ـ محمد بيك

(... ـ ٩٥٠هـ)

محمد بن عبد الله، محيي الدين الحنفي، أحد موالي الروم، المشهور بمحمد بيك. توفي في بلدة كوتاهية في طريقه لتقلد قضاء مصر.

العالم، القاضي، الفقيه، المتكلم، الرياضي.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: كان من مماليك السلطان بايزيد خان، فرغب في العلم، وسلك طريقه، وكانت له مهارة في العلوم العقلية والأدبية. قرأ على علماء عصره، منهم: مظفر الدين العجمي، وبير أحمد جلبي، وتولى التدريس في تركيا، والقضاء بدمشق. له تعليقات على بعض الكتب.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالعلوم الرياضية.

الشقائق النعمانية ٢٩٤ ـ ٢٩٥، والكواكب السائرة ٢/ ٣٧ ـ ٣٨، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٠٨ ـ ٤٠٧.

٦٥٩ ـ بدر الدين هدهد

(... ـ بعد ٩٥٠هـ)

بدر الدين، الرومي، الحنفي، الملقب بهدهد.

العالم، الطبيب.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، وقرأ على علماء عصره.

علومه التجريبية: كان طبيبًا. وأخذه عن: الحكيم محيي الدين.

الشقائق النعمانية ٢٥٧، والكواكب السائرة ٢/ ١٢٧.

٦٦٠ ـ أمير شريف العجمي

(... ـ ٩٥١هـ)

أمير شريف، العجمي، المكي.

الطبيب.

علومه الشرعية: قال ابن طولون: «بلغني أنه شرح رسالة الوجود للسيد الشريف، وشرح الفصوص لمحيي الدين بن العربي».

علومه التجريبية: كان علامةً في الطب.

الكواكب السائرة ٢/ ١٢٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٤١٢.

٦٦١ ـ ابن طولون الصالحي

(٨٨٠ ـ ٩٥٣هـ)

محمد بن علي بن محمد، شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الصالحي، الحنفي، الشهير بابن طولون. مولده بصالحية دمشق، ووفاته بدمشق.

العلامة، المحدث، المسند، الفقيه، المؤرخ، النحْوي، معبِّر الرؤى، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: كان واسع الباع في سائر العلوم، ماهرًا في الفقه، والحديث، متقدمًا في النحو، والتاريخ، عارفًا بالتعبير. سمع وقرأ على جماعة، منهم: ناصر الدين أبو البقاء زريق، وابن المبرد، وتفقه بعمه الجمال ابن طولون وغيره، وأخذ عن السيوطي إجازة مكاتبة في جماعة. أخذ عنه جماعة ممن برع في حياته، منهم: شهاب الدين الطيبي، ونجم الدين البهنسي. من مصنفاته الكثيرة: (الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي)، و(دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك)، و(الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية)، و(تحذير العباد من الحلول والاتحاد)، و(دفع الباس في ترك مصاحبة الناس).

علومه التجريبية: كانت له مشاركة في الطب. وله: (الجواهر المضية في طب السادة الصوفية)، و(ابتسام الثغور في منافع الزهور).

الكواكب السائرة ٢/ ٥١ ـ ٥٣، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩، وهدية العارفين ٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤١، والأعلام ٦/ ٢٩١.

٦٦٢ ـ الحَطَّاب

(٩٠٢ ـ ٩٥٤هـ)[1]

محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن، أبو عبد الله الرُّعيني الأندلسي

(١) في توشيح الديباج: توفي سنة ٩٥٣هـ.

الأصل، ثم المكي، المعروف بالحطاب. ولد بمكة المكرمة[1]، وتوفي بطرابلس الغرب.

العلامة، المفسر، المحدث، الحافظ، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، عارفًا بالتفسير، ووجوهه، حافظًا كبيرًا للحديث وعلومه، محيطًا باللغة والنحو والتصريف. تفقه على: والده، وأخذ عن: عبد المعطي بن حصيب، وأحمد بن عبد الغفار، وآخرين. أخذ عنه: ولده يحيى الحطاب، وعبد الرحمٰن التاجوري، وغيرهما. من مصنفاته: (مواهب الجليل في شرح مختصر خليل)، و(قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين)، و(تحرير المقالة في شرح نظائر الرسالة لابن غازي)، و(تفريح القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وما تأخر من الذنوب)، و(المقدمة المتممة لمسائل الآجُرُّوميَّة).

علومه التجريبية: مهر في الحساب، والفلك. وله في الفلك: (استخراج أوقات الصلاة بالأعمال الفلكية بلا آلة)، و(الأعمال الفلكية من غير آلة من الآلات) كبرى ووسطى وصغرى.

توشيح الديباج ٢٢٩ ـ ٢٣١، ونيل الابتهاج ٢/٢٨٥ ـ ٢٨٨، وهدية العارفين ٢/٢٤٢، والأعلام ٧/٥٨.

٦٦٣ ـ ولي بن الحسين الشِّرواني

(... ـ ٩٥٥هـ)[2]

ولي بن الحسين، الحسني، العجمي الشرواني، الشافعي. توفي بشروان.

---

(١) في هدية العارفين: الطرابلسي المولد والوفاة.

(٢) أو ٩٥٦هـ. در الحبب.

العالم، المحدث، المتكلم، الأديب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: اشتغل بالعلوم الشرعية، وبرع في الحديث، وله معرفة بالكلام والبيان. قرأ بحلب على برهان العمادي صحيح البخاري. ثم رحل إلى بلاده، وحدَّث بها.

علومه التجريبية: قرأ عليه ابن الحنبلي: متن الجغميني في الهيئة.

در الحبب ٢/ ٥٣١ ـ ٥٣٢، والكواكب السائرة ٢/ ٢٥٣، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣.

٦٦٤ ـ شمس الدين السَّفِيري

(٨٧٧ ـ ٩٥٦هـ)

محمد بن عمر بن أحمد، شمس الدين الحلبي السفيري، الشافعي. ولد بحلب وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المحدث، المقرئ، المتكلم، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية: كان عالمًا بالحديث، مع الاعتناء بالقراءات، والكلام. أخذ العلم عن جماعة، منهم: الكمال بن أبي شريف، ومحمد الداديخي. درّس بالجامع الكبير بحلب، وبغيره. له: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

علومه التجريدية: قرأ على: أبي الفضل الدمشقي في شرحه على النزهة في الحساب.

در الحبب ٢/ ٢٥٨ ـ ٢٦٢، والكواكب السائرة ٢/ ٥٤ ـ ٥٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٤٨، والأعلام ٦/ ٣١٧.

٦٦٥ ـ المولى حافظ

(... ـ ٩٥٧هـ)

محمد بن أحمد بن عادل، العجمي البردعي، ثم الرومي، الحنفي، الشهير بالمولى حافظ، توفي بالقسطنطينية.

العالم، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، الأديب، المؤرخ، الشاعر، الفلكي، المنجم.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: مهر في التفسير، والحديث، وبرع في العلوم العقلية، والفنون الأدبية، مع المعرفة التامة بالفقه وأصوله، والحفظ المتين للتواريخ والأشعار العربية والفارسية والتركية. أخذ عن المولى يزيد بتبريز، وتولى التدريس بعدة مدارس في تركيا. من مصنفاته الكثيرة: (مدينة العلم)، و(حواش على مواضع من شرح المواقف للسيد الشريف) في علم الكلام، و(حاشية على شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية) في الفقه، و(شرح مفتاح العلوم للسكاكي) في البلاغة.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالهيئة والنجوم. له فيهما: كتاب (السبعة السيارة).

الشقائق النعمانية ٢٦٨، والكواكب السائرة ٢/ ٢٦، وهدية العارفين ٢/ ٢٤٣، والأعلام ٦/ ٥.

٦٦٦ ـ أبو اليسر بن البَيْلُوني

(... ـ ٩٦٢هـ)

محمد بن محمد بن حسن بن البَيْلُوني، أبو اليسر البابي الأصل، الحلبي. مات مطعونًا.

المقرئ، المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: اشتهر بالإقراء. أخذ عن شيخ القراء عبد القادر الحموي، وزين الدين[1] الأرمنازي، وسمع على: الكمال بن الناسخ، من أول صحيح البخاري إلى تفسير سورة مريم.

علومه التجريبية: كانت له معرفة جيدة بالطب.

الكواكب السائرة ٢/ ٩، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٨٢.

---

(١) في شذرات الذهب: تقي الدين.

٦٦٧ ـ سعد الدين بن عراق

(٩٠٧ ـ ٩٦٣هـ)

علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن عراق، سعد الدين الشامي، ثم الحجازي، الشافعي، المعروف كأبيه بابن عراق. ولد بساحل بيروت، وتوفي بالمدينة المنورة.

العلامة، المقرئ، المحدث، الفقيه، الفرضي، المؤرخ، الشاعر، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: برع في القراءات، والحديث، والفقه، واعتنى بالفرائض، مع القدرة الفائقة في نظم الشعر ونقده. أخذ القراءات عن أحمد بن عبد الوهاب، ومحمود بن حميدان المدني، وغيرهما. من مصنفاته: (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة)، و(شرح صحيح مسلم)، و(شرح العباب) في الفقه الشافعي، و(نشر اللطائف في قطر الطائف).

علومه التجريدية: له اشتغال في الحساب والميقات.

الكواكب السائرة ٢/١٩٦ ـ ١٩٧، وشذرات الذهب ١٠/٤٨٩، وهدية العارفين ١/٧٤٦، ومعجم المؤلفين ٧/٢١٨.

٦٦٨ ـ عبد العزيز المِكْنَاسي

(... ـ ٩٦٤هـ)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد، المغربي المكناسي، المالكي. سكن المدينة المنورة، وبها توفي.

الإمام، العالم، شيخ القراء بالمدينة المنورة، المفسر، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في القراءات، والتفسير،

والنحو، والبيان، ومهر في أصول الفقه، والمنطق. وله في تلك العلوم عدة منظومات، منها: (نظم جواهر السيوطي) في التفسير، و(منهج السالك للأصول) في أصول الدين، و(درر الأصول) في أصول الفقه، و(الدرر) في علم المنطق، و(نظم العقود) في البلاغة، و(غنية الإعراب) في النحو، و(تحفة الأحباب) في الصرف. وله شعر وأراجيز ومنظومات في ثمانية وعشرين علمًا.

علومه التجريدية: نظم: نزهة الألباب في الحساب.

الكواكب السائرة ٢/١٦٧ ـ ١٦٨، وشذرات الذهب ١٠/٤٩٦، وهدية العارفين ١/٥٨٤، والأعلام ٤/٢٢.

٦٦٩ ـ ناصر الدين الطبلاوي

(... ـ ٩٦٦هـ)

محمد بن سالم بن علي، ناصر الدين المصري المنوفي الطبلاوي، الشافعي. توفي بمصر، وعمّر نحو مئة سنة.

الإمام، العلامة، المتفنن، المتبحر، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الطبيب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: متبحرٌ في سائر العلوم، في التفسير والقراءات، والحديث، والفقه والأصول، والبلاغة، والنحو، والمنطق والكلام، والتصوف. من شيوخه: الفخر بن عثمان الديلمي، والسيوطي، وجماعة. ولي التدريس، وتوافد عليه الطلبة. من مصنفاته: (مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين)، و(بداية القاري في ختم صحيح البخاري)، و(شرح الحاوي الصغير للقزويني) في فروع الفقه. قال عبد الوهاب الشعراوي: «انتهت إليه الرئاسة في سائر العلوم بعد موت أقرانه. . .وليس في مصر أحد الآن يقرر في بيان العلوم الشرعية وآلاتها إلا هو حفظًا».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، والحساب.

الكواكب السائرة ٢/ ٣٢ ـ ٣٣، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٠٦ ـ ٥٠٧، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٧.

٦٧٠ ـ ابن النقيب الحلبي

(٩٠٠ ـ ٩٧١هـ)[1]

خليل بن أحمد بن خليل، عز الدين الحمصي الأصل، ثم الحلبي، الشافعي، المشهور بابن النقيب، ولد بحلب، وتوفي بالقسطنطينية.

العلامة، الفرضي، الحكيم، المنطقي، النحْوي، الطبيب، الهندسي، الحيسوب، الرياضي، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في الفرائض، والمنطق، والنحو. قرأ في الفرائض على: علي السرميني، وغيره، وقرأ في المنطق على: علي بن سعيد الشمسية، وقرأ في العربية على: البدر السيوفي، وغيره. وأخذ عنه: البرهان بن مفلح، وولده أكمل. له كتاب في الفرائض، وله نظم حسن.

علومه التجريبية: كان طبيبًا، عالمًا بالهندسة، والحساب والجبر والمقابلة، بارعًا في الفلك، والميقات. أخذ الطب والهندسة والحساب عن: أحمد بن عبد الغفار، وأخذ الفلك عن: محمد الهنيدي المصري، وغيره، واشتغل في الميقات على محمد الحباك، وغيره. من مصنفاته: (تذكرة الكتاب في علم الحساب)، و(رسالة في العمل بالربع المجيب) و(معرفة القبلة بربع المقنطرات).

در الحبب ١/ ٥٩٠ ـ ٥٩٤، والكواكب السائرة ٣/ ١٣٣ ـ ١٣٤، والأعلام ٢/ ٣١٤.

---

(١) أرخ نجم الدين لوفاته: سنة ٩٦٩هـ أو ٩٧٠هـ.

٦٧١ ـ ابن الحنبلي

(٩٠٨ ـ ٩٧١هـ)

محمد بن إبراهيم بن يوسف، رضي الدين أبو عبد الله الحلبي، القادري، التاذفي، الحنفي، المعروف بابن الحنبلي. ولد بحلب وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتفنن، المحقق، المسند، المحدث، الفقيه، الفرضي، المنطقي، اللغوي، المؤرخ، الحيسوب، الهندسي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والتاريخية: تفنن في العلوم، وبرع في الحديث، والفقه، والفرائض، والمنطق، واللغة، والتاريخ. أخذ عن: أبيه، والخناجري، وآخرين، وأخذ عنه: أبو الثناء بن البَيْلُوني، وشمس الدين بن المنْقار، وجماعة. من مصنفاته الكثيرة[١]: (أنموذج العلوم لذوي البصائر والفهوم)، و(دُرُّ الحَبَب في تاريخ أعيان حلب)، و(موارد الصفا وفوائد الشفا) شرح فيه الشفا للقاضي عياض، و(قفو الأثر في صفو علوم الأثر) في مصطلح الحديث، و(الفوائد السَّرية في شرح الجزرية)، و(حاشية على شرح لُباب الفقه لإمام الحرمين الجويني)، و(ذُبالة السِّراج على رسالة السِّراج) في الفرائض، و(الحدائق الأُنسية في كشف الحقائق الأندلسية) في العروض.

علومه التجريبية: كان له اعتناء بالحساب، والهندسة، والطب. وله في ذلك مصنفات، منها: (المصابيح) في الحساب، و(شرح نُزهة النُّظار في صناعة الغبار) في الحساب، و(الدرر الساطعة في الأدوية القاطعة) في الطب، و(تذكرة من نسي بالوسط الهندسي).

الكواكب السائرة ٣/٣٨، وشذرات الذهب ١٠/٥٣٣، وهدية العارفين ٢/٢٤٨، والأعلام ٥/٣٠٢ ـ ٣٠٣، ومعجم المؤلفين ٨/٢٢٣.

---

(١) عدها الزركلي نيفًا وخمسين.

٦٧٢ ـ عبد الله بن عمر مخرمة

(٩٠٧ ـ ٩٧٢هـ)[١]

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد مخرمة[٢]، اليمني، الحضرمي، ثم العدني، الشافعي. ولد بالشحر بحضرموت، وتوفي بعدن.

العلامة، الشافعي الصغير، القاضي، المفتي، الفقيه، الفرضي، الفلكي، الميقاتي، المسَّاح، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية: برع في العلوم، وبرّز في الفقه، والفرائض، والأدب، وانتهت إليه رئاسة العلم والفتوى في جميع جهات اليمن. أخذ عن: والده، وعبد الله باسرومي، وأخذ عنه: محمد بن عبد الرحيم باجابر، وجماعة. انتصب للتدريس والفتوى، وتولى قضاء مدينة الشحر، وصار عمدة يرجع إلى فتواه. من مصنفاته: (الدرة الزهية في شرح الرحبية)، و(الفتاوى)، و(نكت على شرح المنهاج للهيتمي)، و(ذيل على طبقات الشافعية للإسنوي)، وله شعر جيد. قال عنه محيي الدين العيدروس: «وكان آيةً في العلم، خصوصًا الفقه والفلك».

علومه التجريبية: برع في الفلك، وله فيه: (اللمعة)، ورسالة في العمل بالربع المجيب. وله رسالة في علم الحساب، وتأليف في علم المساحة. ورسالة في الميقات.

النور السافر ٣٧٨ ـ ٣٨٤، والسناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشلي ٤٧٠ ـ ٤٨٦، وشذرات الذهب ١٠/٥٣٦ ـ ٥٣٨، والأعلام ٤/١١٠.

---

(١) أرخ الشلي لوفاته: سنة ٩٧١هـ.

(٢) في الأعلام، ومعجم المؤلفين ٦/٩٥: بامخرمة.

٦٧٣ ـ ابن حجر الهَيْتمي

(٩٠٩ ـ ٩٧٤هـ)[(١)]

أحمد بن محمد بن علي بن حجر، شهاب الدين أبو العباس الأنصاري السعدي، المصري الهيتمي، ثم المكي، الشافعي، الأزهري. ولد بمصر، وتوفي بمكة المكرمة.

الإمام، العلامة، المفتي، المفسر، الحافظ، المسند، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في التفسير، والحديث، وعلم الكلام، والفقه، وأصوله، وتقدم في النحو، والصرف، والبلاغة، والمنطق. أخذ عن: زكريا الأنصاري، وزين الدين السنباطي، وشهاب الدين الرملي، وجماعة، وأخذ عنه: محمد بن عبد العزيز الزمزمي، ومحمد طاهر الفَتّي، وشهاب الدين العبّادي، وجماعة. من مصنفاته الكثيرة: (تحفة المحتاج بشرح المنهاج)، و(الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة)، و(فتح الإله بشرح المشكاة) شرح فيه مشكاة المصابيح، و(الفتاوى الحديثية)، و(الفتح المبين بشرح الأربعين) يعني النووية، و(كف الرعاع عن استماع آلات السماع).

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

النور السافر ٣٩٠ ـ ٣٩٦، والكواكب السائرة ٣/ ١٠١ ـ ١٠٢، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٤١ ـ ٥٤٣، والأعلام ١/ ٢٣٤.

---

(١) ذكر النجم الغزي عن محمد الزمزمي أن شيخه ولد سنة ٩١١هـ، إلا أن الهيتمي ذكر في معجم شيوخه أن ولادته كانت قبل وفاة السيوطي بنحو ثلاث سنوات، النور السافر ٣٩٥. وأرخ ابن العماد لوفاته: سنة ٩٧٣هـ.

٦٧٤ ـ ابن أبي الحسن

(... ـ ٩٧٥هـ)

عمر بن يوسف، زين الدين الحسني، البعلي الحنبلي، المعروف بابن أبي الحسن.

العالم، مفتي بعلبك، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان فقيهًا، فرضيًّا. سمع من بدر الدين الغزي، ولازم شهاب الدين الغزي.

علومه التجريدية: كان حيسوبًا.

الكواكب السائرة ٣/١٧٦ ـ ١٧٧.

٦٧٥ ـ شمس الدين القويضي

(... ـ ٩٧٩هـ)

محمد بن عبد القادر بن محمد، شمس الدين القويضي، الصالحي، الحنفي.

العالم، المحدث، الفقيه، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الحكيم، الطبيب الباهر، الزايرجي، الرمَّال.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كانت له مشاركة في العلوم الشرعية، فحفظ المختار في الفقه، وسمع الحديث على: الجمال بن المبرد. وله اعتناء بالكلام والعربية، فقرأ على: منلا حبيب العجمي في المنطق، وحفظ البصروية في النحو، وتوضيح الخزرجية في العروض.

علومه التجريبية: كان طبيبًا مشهورًا، حاذقًا في صناعة الطب، وقد أخذ

الطب عن والده، وكانت له مهارة في الطب الطبائعي. تولى رئاسة الطب بدمشق.

الكواكب السائرة ٢/ ٤٣ ـ ٤٤.

٦٧٦ ـ الأخضَري

(٩١٨ ـ ٩٨٣هـ)

عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد بن عامر الأخضري، النطيوسي، المغربي، المالكي. وهو من أهل بسكرة في الجزائر.

العلامة، المتفنن، الفقيه، الفرضي، المنطقي، الفلكي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: تقدم في الفقه، والمنطق، والبلاغة. من مصنفاته: (المختصر) المعروف بمختصر الأخضري، وهو في العبادات على مذهب مالك، و(السلم المنورق) منظومة في المنطق، وشَرَحها، و(الجوهر المكنون في ثلاثة فنون) نظم في البيان أوجز فيه التلخيص، وشرحه في: (حلية اللب المصون على الجوهر المكنون).

علومه التجريبية: شرح كتاب السراج في علم الفلك، وله: (الدرة البيضاء) نظمٌ في علمي الفرائض والحساب.

هدية العارفين ١/ ٥٤٦ ـ ٥٤٧، وشجرة النور الزكية ١/ ٢٨٥، والأعلام ٣/ ٣٣١، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٨٧ ـ ١٨٨.

٦٧٧ ـ شهاب الدين الغزي

(٩٣١ ـ ٩٨٣هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد، شهاب الدين العامري القرشي، الغَزي الأصل، ثم الدمشقي، الشافعي. أخو نجم الدين.

الإمام العلامة، المحقق، المقرئ، المفسر، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الأديب، الفلكي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في القراءات، والتفسير، والفقه، والأصول، ومهر في النحو، والبلاغة. اشتغل في العلم على والده، ولازمه في جميع الفنون، وقرأ القرآن بالسبعة عليه، وعلى حسن الصلتي، وقرأ بمصر على بدر الدين بن الطباخ، وغيره، وأخذ عنه: حسن البوريني، ومحمد الصالحي، وآخرين. له منظومة لامية جمع فيها قراءة أبي جعفر.

علومه التجريبية: ألف منظومة رائية في أسماء الكواكب الثابتة. وأخذ عنه الحساب: أبو بكر الصهيوني.

الكواكب السائرة ٣/ ٩٢ ـ ٩٩.

٦٧٨ ـ أبو بكر الصهيوني

(... ـ ٩٩٣هـ)

أبو بكر بن محمد، تقي الدين المقدسي الصهيوني، الحمامي، الشافعي.

الإمام، العلامة، المقرئ، الحيسوب، المنجم.

علومه الشرعية: قرأ في القراءات وغيرها على أحمد بن أحمد بن بدر الطيبي. له شعر لطيف.

علومه التجريبية: قرأ الحساب على شهاب الدين الغزي، وغيره. واشتهر بعلم النجوم.

الكواكب السائرة ٣/ ٨٧، وشذرات الذهب ١٠/ ٦٢٩.

٦٧٩ ـ مصطفى العجمي

(... ـ في حدود ٩٩٥هـ)

مصطفى بن محمد، العجمي، الحلبي، ثم الدمشقي، الشافعي.

الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كانت له معرفة بالفرائض. وله شعر لطيف.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب.

الكواكب السائرة ٣/ ١٨٤، وشذرات الذهب ١٠/ ٦٤١.

٦٨٠ - ابن الموقع

(... - ٩٩٦هـ)

أبو بكر بن محمد بن محمد بن الموقع، تقي الدين، الشافعي.

ناظر الجامع الأموي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان شيخًا ديِّنًا، ولي عدة أنظار، منها: نظر الجامع الأموي، وقام بضبط أوقافه.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب والضبط.

الكواكب السائرة ٣/ ٨٩.

٦٨١ - الطاهر الأهدل

(٩١٤ - ٩٩٨هـ)

الطاهر بن الحسين بن عبد الرحمٰن الأهدل، جمال الدين اليمني، الشافعي. ولد بقرية المراوغة، وتوفي بزبيد.

العلامة، الحافظ، الضابط، مسند الدنيا، محدث الديار اليمنية وفقيهها، الحيسوب.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلوم الشرعية، وبرّز في الحديث وعلومه، وبرع في الفقه. أخذ عن: ابن الديبع، وأبي العباس الطبنداوي، ورحل إليه خلقٌ كثيرٌ للأخذ عنه، منهم: محيي الدين البزاز، ومحمد بن أحمد الصابوني، وجماعة. انفرد بعد شيخه ابن الديبع برئاسة تدريس الحديث.

من مصنفاته: (الإشارة الوجيزة إلى المعاني العزيزة) في شرح أسماء الله الحسنى، وغيره.

علومه التجريدية: قرأ الحساب على: فخر الدين بن أبي بكر المعلم.

النور السافر ٥٧٢ ـ ٥٨٢، وشذرات الذهب ١٠/٦٤٦، وهدية العارفين ١/٤٣١.

٦٨٢ ـ جلال الدين الرملي

(... ـ ١٠٠٠هـ)

محمد بن محمد بن أبي الفضل، جلال الدين الرملي، الحنفي.

المؤذن، الميقاتي، الموسيقيّ.

علومه الشرعية: كان رئيس المؤذنين بالجامع الأموي، وأحد الموقتين فيه.

علومه التجريبية: كان يعرف الميقات، والموسيقى.

الكواكب السائرة ٣/١٢.

٦٨٣ ـ إبراهيم بن محمد القابوني

(من أهل القرن العاشر)

إبراهيم بن صلاح الدين محمد، الدمشقي، القابوني.

الفقيه، النحْوي، الطبيب، الرئيس.

علومه الشرعية واللغوية: قرأ في الفقه والعربية على: بدر الدين الغزي.

علومه التجريبية: كان طبيبًا.

الكواكب السائرة ٢/٧٦.

٦٨٤ ـ كمال الدين التبريزي

(من أهل القرن العاشر)

كمال بن عمر، التبريزي، المعروف بالشيخ كمال الدين. توفي بالقسطنطينية.

شيخ تبريز، المقرئ، الطبيب.

علومه الشرعية: برع في القراءات، قرأ على عبد المجيد النساج، ومسعود الأخلاطي، قرأ عليه عبد المحسن بن محمد التبريزي.

علومه التجريبية: برع في الطب، واشتهر به.

غاية النهاية ٢/ ٣٢، والكواكب السائرة ١/ ٣٠٦ (ضمن ترجمة ابنه: محمود).

٦٨٥ ـ صالح بن أحمد الأُصابي

(من أهل القرن العاشر)

صالح بن أحمد، اليماني الأُصابي، ثم الخولاني.

الإمام، المحقق، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، الصرفي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: اشتغل بالفقه، والأصول، والحديث، مع المشاركة في القراءات، والكلام، والصرف. أخذ الفقه والأصول والصرف عن: شهاب الدين الطيبي، وقرأ عليه: بعضًا من الشاطبية، وسمع عليه: الموطأ، ورياض الصالحين، وغيرهما، وأخذ المصطلح والعقيدة عن: ابن عماد الدين، وسمع عليه قطعة من مسلم، وغير ذلك.

علومه التجريدية: قرأ النزهة في الحساب على: شهاب الدين الطيبي.

الكواكب السائرة ٣/ ١٤٢ ـ ١٤٣.

٦٨٦ ـ جمال الدين محمد بن الطيب

(من أهل القرن العاشر)

محمد بن الطيب بن إسماعيل، جمال الدين أبو النجباء. خال العلامة عبد الرحمٰن بن علي الديبع.

العلامة، المقرئ، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب، الرياضي، المسَّاح.

علومه الشرعية: أخذ عنه ابن الديبع: القراءات، والفقه، والفرائض، والعربية.

علومه التجريدية: أخذ عنه ابن الديبع: علم الحساب، والجبر، والمقابلة، والمساحة.

النور السافر ٢٨٧ (ضمن ترجمة ابن الديبع).

٦٨٧ ـ محمد السنهودي

(من أهل القرن العاشر)

محمد، شمس الدين السنهودي، الشافعي.

العالم، العلامة، المفتي، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برّز في الفقه، والفرائض. أخذ العلم عن: القاضي زكريا، والكمال الطويل وغيرهما، وأجيز بالإفتاء والتدريس. قال عبد الوهاب الشعراوي: «عليه المعول الآن بالغربية والجيزة في الفتوى». له نظم شائع.

علومه التجريدية: كانت له اليد الطولى في الحساب.

الكواكب السائرة ٣/ ٧٤.

٦٨٨ ـ أحمد بن إسكندر

(... ـ بعد ١٠٠٠هـ)

أحمد بن إسكندر، الرومي، ثم الدمشقي.

العلامة، المتفنن، القاضي، المتكلم، الأديب، الكاتب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية: جدّ في تحصيل العلم، ومهر في جميع الفنون، وبرع في صناعة الإنشاء. قرأ في علم الكلام على: محمد بن عبد الملك البغدادي، وقرأ في البلاغة على: الحسن البوريني. ناب في القضاء، وكان يتقن العربية، والفارسية، والتركية.

علومه التجريبية: قرأ في علم الهيئة على: محمد بن عبد الملك البغدادي.

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي ١/١٧٧ ـ ١٧٨.

٦٨٩ ـ إسماعيل الحجازي

(٩٥٠ ـ ١٠٠١هـ)

إسماعيل بن عبد الحق بن محمد، الحمصي الأصل، الدمشقي، الشافعي، المعروف بالحجازي لمجاورة جده بالحجاز. توفي بدمشق.

العالم، القاضي، الفقيه، الأديب، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية: برع في الفقه، والأدب. أخذ عن: فضل الله بن عيسى البوسنوي، وشرف الدين الدمشقي، وغيرهما. تولى القضاء. له شعرٌ كثيرٌ.

علومه التجريبية: برع في الطب، وأخذه عن: جده محمد، وغيره. تولى رئاسة الطب.

خلاصة الأثر ١/٤٠٦ ـ ٤٠٨، ومعجم الأطباء ١٤١ ـ ١٤٢.

٦٩٠ ـ محيي الدين البكري

(... ـ ١٠٠٣هـ)

عبد القادر بن حسن، محيي الدين البكري الصديقي، الدمشقي، الشافعي.

الإمام، الفقيه، الفرضي، المتكلم، النحْوي، العروضي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والفرائض، والكلام، والنحو، والعروض. أخذ عن: بدر الدين الغزي، ونور الدين السنفي ـ بتقديم المهملة على النون ـ، وغيرهما.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

لطف السمر ٢/٥٢٨ ـ ٥٢٩، وخلاصة الأثر ٢/٤٣٩ ـ ٤٤٠.

٦٩١ ـ شهاب الدين بن المنلا

(٩٣٧ ـ ١٠٠٣هـ)

أحمد بن محمد بن علي، شهاب الدين أبو العباس الحَصْكَفي الأصل، الحلبي، الشافعي، المعروف بابن المنلا. ولد بحلب، وتوفي بمعرة نسرين ـ قرية قريبة من حلب ـ.

العلامة، المتفنن، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، اللغوي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الرياضي، الأَسْطُرلابي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالقراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، وعلم الكلام، والمنطق، والبلاغة، والنحو. تلا بالقراءات على: إبراهيم الضرير، وسمع من: علوان بن محمد، وبدر الدين الغزي، وغيرهما، وتفقه على: نور الدين السنفي، وأخذ علم

الحديث وغيره عن: رضي الدين بن الحنبلي، وكان أكثر اشتغاله به. وقد درّس، وأفاد الطلبة. من مصنفاته: (الفرائض) المعروفة بفرائض ابن المنلا، و(منتهى أمل الأديب من الكلام على مغني اللبيب)، و(الروضة الوردية في الرحلة الرومية)، وله نظمٌ ونثرٌ فائقان.

علومه التجريبية: شارك في الجبر، والمقابلة. وأخذ رسالة الأسْطُرلاب عن: غرس الدين الحلبي.

در الحبب ١/ ٢٣٩ ـ ٢٦٨، ولطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر لنجم الدين الغزي ١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٢، وتراجم الأعيان من أبناء الزمان للبوريني ١/ ١٨٠ ـ ١٨٥، وخلاصة الأثر ١/ ٢٧٧ ـ ٢٨٠، وهدية العارفين ١/ ١٥١.

٦٩٢ ـ لطفي البصير

(... ـ ١٠٠٥هـ)

لطفي بن محمد بن يونس، الرومي الأصل، الدمشقي، المعروف بالبصير. ولد بها وتوفي.

المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الحكيم، المنطقي، النحْوي، الأديب البليغ، الفلكي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والحكمة، والمنطق، والنحو، والأدب، وغيرها. تفقه على جماعةٍ من علماء عصره، وأخذ التفسير، والحديث عن: بدر الدين الغزي، والمعقولات عن: عماد الدين السمرقندي، والنحو وغيره عن: علاء الدين الأحدب. له شعرٌ.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالهيئة.

خلاصة الأثر ٣/ ٣٠٥ ـ ٣٠٧.

٦٩٣ ـ عبد الملك القرشي

(٩٥٢ ـ ١٠٠٦هـ)

عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن دَغْسَيْن، القرشي الأموي، اليمني، من ذرية خالد بن أسيد ﷺ. توفي بمخَا في اليمن.

العلامة، المتبحر، المتفنن، القاضي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، اللغوي، المؤرخ، النسابة، الأديب، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: كانت له يد طولى في جميع العلوم؛ كالحديث، والتفسير، والفقه، والأصلين، والفرائض، والنحو، واللغة، والأدب، والتاريخ، والأنساب. تولى القضاء. من مصنفاته: (منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب)، و(الدر النضيد في أنساب بني خالد بن أسيد)، و(قرة العين بمعرفة بني دعسين) وهم قبيلة باليمن، وله شعر. قال فيه حاتم الأهدل: «إمام المصنفين، وعلامة المؤلفين».

علومه التجريبية: تميز في الحساب، والهيئة، والفلك.

عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر لمحمد الشلي ٤٣ ـ ٤٤، وخلاصة الأثر ٣/٨٨ ـ ٩٠، وهدية العارفين ١/٦٢٧ ـ ٦٢٨، والملحق التابع للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد زبارة ٢/١٤١ ـ ١٤٢، والأعلام ٤/١٥٩ ـ ١٦٠.

٦٩٤ ـ أبو بكر المكي

(٩٧١ ـ ١٠٠٦هـ)

أبو بكر بن علي بن أبي بكر، الأنصاري الخزرجي، المكي، الشافعي. توفي بمكة المكرمة.

العلامة، المفتي، الفقيه، الفرضي، المقرئ، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والفرائض، وشارك في القراءات، والنحو، والأدب. تفقه على: بدر الدين البرنبالي، وأخذ عن: جار الله بن أمين بن ظهيرة، ويحيى الحطاب، وغيرهما، تولى الإفتاء والتدريس، وأخذ عنه: محمد بيري، وعلي طحينة، وغيرهما. له: حواشٍ على الكتب المصنفة في الفرائض، وقصيدتان في مدح النبي ﷺ. وله نظمٌ بديعٌ.

علومه التجريدية: مهر في الحساب والجبر والمقابلة. وله حواشٍ مفيدةٍ على كتب هذه الفنون.

خلاصة الأثر ١/٨٨ ـ ٨٩، ومعجم المؤلفين ٣/٦٦.

٦٩٥ ـ شمس الدين التنوري

(٩٣١ ـ ١٠٠٧هـ)[1]

محمد بن إبراهيم، شمس الدين الدمشقي، الميداني، التنوري، الشافعي. توفي بمحلة ميدان الحصا بدمشق.

الفرضي، الحيسوب، الكيميائي.

علومه الشرعية: مهر في الفرائض، وشارك في غير ذلك. أخذ الفرائض عن: محمد النجدي. وتولى التدريس، وأخذ عنه: الحسن البوريني، وعمر القاري، وغيرهما.

علومه التجريبية: مهر في الحساب، مع إلمامه ببعض مبادئ الكيمياء. أخذ الكيمياء عن: الشيخ يحيى المصري.

لطف السمر ١/١٨٧ ـ ١٨٨، وخلاصة الأثر ٣/٣١٤.

---

(١) في لطف السمر: في حدود ١٠٠٣هـ، أو ١٠٠٤هـ.

٦٩٦ ـ ابن البَيْلُوني(١)

(٩٣٣ ـ ١٠٠٧هـ)

محمود بن محمد بن محمد، أبو الثناء العدوي، البابي، ثم الحلبي، الشافعي، المعروف بابن البيلوني. توفي بمصر.

الإمام، العلامة، المقرئ، المفسر، المحدث، المسند، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. تلا بالسبع على: إبراهيم القابوني، وسمع من: برهان الدين العمادي، ورضي الدين بن الحنبلي، ولازمه، وأخذ عنه العلوم العقلية والنقلية، وتصدى للتدريس والإقراء، وأخذ عنه: نجم الدين الغزي، وعمر العرضي، وغيرهما. قال تلميذه نجم الدين الغزي: «وكان إذا تكلم في فن من العلم يقول سامعه: لا يحسن غيره».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والهندسة، والهيئة.

در الحبب ٢/ ٤٧٢ ـ ٤٧٦، ولطف السمر ٢/ ٦٢٨ ـ ٦٣٧، وخلاصة الأثر ٤/ ٣٢٠ ـ ٣٢٢، وديوان الإسلام ١/ ٢٦٩.

٦٩٧ ـ داود الأنطاكي

(... ـ ١٠٠٨هـ)(٢)

داود بن عمر، الأنطاكي، ثم القاهري، الضرير. ولد بأنطاكية، وتوفي بمكة المكرمة.

---

(١) قال المحبي عن أصل نسبة البيلوني: «نسبة للبيلون: هو نوع من الطين يستعمل في الحمام». خلاصة الأثر ٣/ ٢٥٧.

(٢) أرخ ابن العماد لوفاته: سنة ٩٨٩هـ على الظن. والعصامي: سنة ١٠٠٧هـ. وابن معصوم: سنة ١٠٠٩هـ.

العلامة، الفيلسوف، المتكلم، المنطقي، الأديب، الشاعر، الحكيم، رئيس الأطباء، الرياضي الذكي، الفلكي.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: تبحر في الفلسفة، وعلم الكلام، والمنطق، وأتقن الأدب، واللغة اليونانية. أخذ عن: محمد شريف، وبدر الدين الغزي، وعلاء الدين العمادي، وغيرهم. من مصنفاته الكثيرة: (غاية المرام في تحرير المنطق والكلام)، و(الكحل النفيس لجلاء عين الرئيس) شرح فيه قصيدة النفس لابن سينا، و(تزيين الأسواق) في الأدب، وله شعر.

علومه التجريبية: برّز في الطب، والرياضيات، والهيئة. من مصنفاته في ذلك: (تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب) في الطب والحكمة، و(الدرة المنتخبة فيما صح من الأدوية المجربة)، و(رسالة في الهيئة).

شذرات الذهب ١٠/ ٦١٠ ـ ٦١١، وسمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي لعبد الملك العصامي ٤/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩، وخلاصة الأثر ٢/ ١٤٠ ـ ١٤٩، ومعجم الأطباء ١٨٥ ـ ١٩٥.

٦٩٨ ـ الحكيم الأعرج

(... ـ ١٠٠٨هـ)

محمود بن يونس بن يوسف، شرف الدين الدمشقي، الحنفي، المعروف بالحكيم الأعرج. توفي بدمشق.

الخطيب، المقرئ، الفقيه، الحكيم، رئيس الأطباء.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالقراءات، والفقه. قرأ بالقراءات على: شهاب الدين الطيبي، وتفقه على: عبد الوهاب خطيب الجامع الأموي، وأخذ عن: ابن حجر الهيتمي، وعبد الرحمٰن بن فهد، وغيرهما. تولى التدريس والخطابة بالجامع الأموي.

علومه التجريبية: أتقن الطب، وأخذه عن: أبيه.

لطف السمر ٢/ ٦٤٥ ـ ٦٤٨، وخلاصة الأثر ٤/ ٣٢٤ ـ ٣٢٧، ومعجم الأطباء ٤٨٦ ـ ٤٨٧.

٦٩٩ ـ خان أحمد الكيلاني

(... ـ ١٠٠٩هـ)

خان أحمد الحسيني، الكيلاني. توفي ببغداد.

سلطان بلاد كيلان، الحكيم، الشاعر، الرياضي، الهندسي، الفلكي، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والفلسفية: برع في العلوم الحكمية. والشعر الفارسي.

علومه التجريبية: تميز في معرفة الرياضيات، والهندسة، والفلك، والهيئة، والموسيقى. ودرّس في علم الهيئة.

خلاصة الأثر ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤.

٧٠٠ ـ توفيق[1] الكيلاني

(... ـ ١٠١٠هـ)

توفيق بن محمد، الكيلاني، ثم القسطنطيني، توفي بالروم.

العالم، الحكيم، الفيلسوف، الرياضي.

علومه الشرعية والفلسفية: برع في العلوم، وخصوصًا الحكمية والإلٰهية. تولى التدريس.

علومه التجريدية: حذق في الرياضيات.

تراجم الأعيان ٢/ ١١٨ ـ ١١٩، وخلاصة الأثر ١/ ٤٨٠ ـ ٤٨١.

(١) في تراجم الأعيان: توفيقي.

٧٠١ ـ حسين الكَفَوي

(... ـ ١٠١٠هـ)

حسين بن رستم، الكَفَوي ثم الرومي، الحنفي. توفي بمكة المكرمة.

العالم، القاضي، الفقيه، المحدث، الشاعر، الموسيقيّ.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، ولازم فيه: القاضي داود زاده. تولى قضاء القدس ومكة المكرمة. من مصنفاته: (تعليقة على صحيحَيْ البخاري ومسلم)، و(شرح لامية العجم للطغرائي). وله شعرٌ.

علومه التجريبية: كان إليه المنتهى في علم الموسيقى.

خلاصة الأثر ٢/١٢١ ـ ١٢٢، وهدية العارفين ١/٣٢١، ومعجم المؤلفين ٤/٧.

٧٠٢ ـ صفي الدين الكيلاني

(... ـ ١٠١٠هـ)

صفي الدين بن محمد، الكيلاني، نزيل مكة، الشافعي.

العلامة، المنطقي، اللغوي، النحْوي، الأديب، الطبيب البارع.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن المنطق، والعلوم العربية. أخذ عن: عبد الرؤوف المكي عدة علوم، وروى عنه كثيرًا، ودرّس وصنّف.

علومه التجريبية: كان رأسًا في الطب، أعجوبةً في المعالجة. انتفع به الطلبة في الطب. له مؤلفات عديدة في الطب.

خلاصة الأثر ٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥، ومعجم الأطباء ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

٧٠٣ ـ ابن الأحدب

(٩٢١ ـ ١٠١٠هـ)

إبراهيم بن محمد، الزَّبَدَاني الأصل، الدمشقي الصالحي، الشافعي.

المحدث، الفرضي، الرحلة، المعمَّر، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الحديث، والفرائض. أخذ الحديث عن: بدر الدين الغزي، ومحمد بن طولون، وجماعة، وأخذ الفرائض عن: محمد بن إبراهيم النجدي، وتصدى للإقراء والتدريس، وأخذ عنه: أيوب بن أحمد الخلوتي، وغيره.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن: محمد بن إبراهيم النجدي.

ديوان الإسلام ١/ ١٧١، وخلاصة الأثر ١/ ٣٦ ـ ٣٧.

٧٠٤ ـ شمس الدين بن المنلا

(٩٦٧ ـ ١٠١٠هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن علي، شمس الدين الحصكفي الأصل، الحلبي، الشافعي، المعروف بابن المنلا. ولد بحلب توفي بها.

الفقيه، النحْوي، الأديب، الشاعر، المؤرخ، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان عالمًا بالفقه، والنحو، والأدب، والتاريخ، وسمع الحديث. أخذ عن: العرضي الكبير، وسمع منه. له: (نهاية الأرب من ذكر ولاة حلب)، و(رسالة في إسلام أبوي رسول الله ﷺ)، وله شعر.

علومه التجريبية: قرأ في الهيئة على: العرضي الكبير.

خلاصة الأثر ٣/ ٣٤٨ ـ ٣٥٠، والأعلام ٦/ ٨، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٥.

٧٠٥ ـ حسام الدين المغربي

(٩٧٨ ـ ١٠١١هـ)

حسين بن قاسم بن أحمد، حسام الدين الصِّدِّيقي العتيقي، المغربي المراكشي، الدَّرْعي ـ ويقال: الدَرَوي ـ، المالكي. ولد بوادي درا بمراكش، وتوفي غرقًا ببحر جدة.

العالم، القاضي، الفقيه، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والنحو، واللغة، والأدب، والعروض. تتلمذ على: أبي العباس بن القاضي، والنجوري، وغيرهما. تولى القضاء بمراكش، واستقر بمدينة العُلا ـ قرب مدائن صالح ـ، وتصدى للتعليم فيها، وتولى الإمامة والخطابة.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذه عن: أبي العباس بن القاضي.

تراجم الأعيان ٢/١٧٦ ـ ١٧٧، ولطف السمر ١/٤٠٩ ـ ٤١٥، وريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا للخفاجي ٣٦٣ ـ ٣٦٤، وخلاصة الأثر ٢/١٠٢ ـ ١٠٤.

٧٠٦ ـ ابن طالو[1]

(٩٥٠ ـ ١٠١٤هـ)

درويش محمد[2] بن أحمد ـ وقيل: محمد ـ أبو المعالي الطالوي، الرومي الأصل، الدمشقي، الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، القاضي، المفتي، الفقيه، المفسر، الحكيم، المنطقي، الأديب، الشاعر، الرياضي.

---

(١) نسبته إلى جده لأمه.

(٢) في لطف السمر، وديوان الإسلام ٣/٢٣٠: درويش بن محمد.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: مهر في الفنون، وبرع في الفقه، والتفسير، والحكمة، والمنطق، والأدب. أخذ عن: أبي الفتح محمد المالكي، ولازمه، ومحمد بن حسن المغاني، ومحمد الرملي، وجماعة، وتفقه على: نجم الدين البهنسي، وأخذ التفسير عن: بدر الدين الغزي. تصدى للتدريس بعدة مدارس في دمشق والروم، وتولى القضاء والإفتاء. من مصنفاته: (سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر)، وله نظمٌ ونثرٌ فائقان.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالرياضيات، وأخذه عن: أبي الفتح محمد المالكي.

تراجم الأعيان ٢/٢٠١ - ٢٢١، وريحانة الألبا ٥٣ - ٧٧، ولطف السمر ٢/٤٣٩ - ٤٦٢، وخلاصة الأثر ٢/١٤٩ - ١٥٠، والأعلام ٢/٣٣٨.

٧٠٧ - ابن إسرائيل

(... - ١٠١٥هـ)

محمد بن عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر بن إسرائيل، اليمني الحضرمي الحباني. ولد بحبان في اليمن وتوفي بها.

العالم، المفسر، اللغوي، الأديب، الشاعر، عالمٌ بالمساحة.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: له معرفة بالتفسير، واللغة، والأدب. صنف: (شذور الإبريز فى لغات الكتاب العزيز)، وله نظمٌ حسنٌ.

علومه التجريبية: له معرفة بعلم المساحة، وله فيه: (التفاحة النفاحة لتحقيق المساحة)[1].

عقد الجواهر والدرر ١١٢ - ١١٣، وخلاصة الأثر ٤/١١، وديوان الإسلام ١/١٨٥ - ١٨٦، وتاريخ الشعراء الحضرميين ١/٢١١ - ٢١٢، والأعلام ٦/٢١٢.

---

(١) في خلاصة الأثر: «المشمة النفاحة بتحقيق المساحة»، وتابعه الزركلي. وفي هدية العارفين ٢/٢٦٦: «شمة التفاحة بتحقيق المسافة»، وتابعه كحالة في معجم المؤلفين ١٠/١٨١.

٧٠٨ ـ بعث الله المصري

(... ـ ١٠١٦هـ)

بعث الله، المصري، ثم الدمشقي، الحنفي. توفي بدمشق.

المجوّد، المؤذن بالجامع الأموي، الموسيقي.

علومه الشرعية: حفظ القرآن الكريم، وجوده على: أحمد الضرير، وتولى التأذين بالجامع الأموي.

علومه التجريبية: كان أعرف أهل زمانه بالموسيقى.

خلاصة الأثر ١/٤٥٣ ـ ٤٥٤.

٧٠٩ ـ محمد بن عبد الملك

(... ـ ١٠١٦هـ)

محمد بن عبد الملك، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنفي. توفي بدمشق.

الإمام، العلامة، شيخ الجامع الأموي، المحقق، المفسر، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان علامةً في التفسير، والفقه، والأصول، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب. تفقه على: شهاب الدين العيثاوي، وغيره، وأخذ عن: أخيه شمس الدين البغدادي، وإسماعيل النابلسي، ولازمه. درّس، وتولى عدة وظائف، منها: مشيخة الجامع الأموي. له: (ذيل على حاشية ملا خسرو إلى تمام سورة البقرة من تفسير البيضاوي).

علومه التجريدية: تميز في العلوم الرياضية.

خلاصة الأثر ٤/٣١ ـ ٣٣، وطبقات المفسرين للأدرني ٢٩٨، ومعجم المؤلفين ١٠/٢٥٦.

٧١٠ ـ محب الدين الحموي

(٩٤٩ ـ ١٠١٦هـ)

محمد بن أبي بكر بن داود، محب الدين أبو الفضل بن تقي الدين العلواني، الحموي، ثم الدمشقي، الحنفي. ولد بحماة، وتوفي بدمشق. وهو جد والد صاحب خلاصة الأثر.

الإمام، العلامة، المتبحر، المتفنن، المحقق، القاضي، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، الحكيم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الرمّال، الزايرجي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: تبحر في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والحكمة، والمنطق، والنحو، والأدب، وغير ذلك، وبرع حتى صار من كبار علماء العصر. تفقه على: أبي الوفاء بن علوان، وغيره، وقرأ الحديث على: ابن البقّاء، وغيره، وأخذ التفسير والحديث عن: بدر الدين الغزي، والعلوم العقلية عن: أحمد بن علي اليمني، وأخذ بمصر عن: المسند نجم الدين الغيطي، وغيره، وتصدر للتدريس بعدة مدارس، ومن تلامذته: عبد الرحمٰن العمادي، وأيوب الخلوتي، وخلقٌ كثيرٌ، وسمع منه: نجم الدين الغزي، وغيره. تولى القضاء بمصر وحمص، وغيرهما، وكان مدار الفتوى عليه. من مصنفاته: (عمدة الحكام ومرجع القضاة في الأحكام) منظومة في الفقه، و(تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات) في شرح شواهد الكشاف، و(الدرة المضية في الرحلة المصرية)، و(بادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية). وله شعرٌ ونثرٌ فائقان.

علومه التجريبية: برع في الحساب.

لطف السمر ١/ ١١٤ ـ ١٢٣وريحانة الألبا ١٩٤ ـ ١٩٥، وخلاصة الأثر ٣/ ٣٢٢ ـ ٣٣٠، وديوان الإسلام ٤/ ١٤٣ ـ ١٤٤، والأعلام ٦/ ٥٩.

٧١١ ـ عمر الفارِسكوري

(... ـ ١٠١٨هـ)

عمر بن محمد بن أبي بكر، المصري الفارسكوري، الشافعي. ولد بفارسكور بمصر، وتوفي بدمياط.

العلامة، المتفنن، المتكلم، النحْوي، الأديب، الرياضي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تضّلع في العلوم النقلية، والعقلية، والأدبية. وتصدى للتدريس، وانتفع به الطلبة. من مصنفاته: (السيوف المرهفة في الرد على زندقة المتصوفة)، و(النبات في نظم القطر) في النحو، و(جوامع الإعراب وهوامع الآداب) نظم فيه جمع الجوامع وشرحه همع الهوامع.

علومه التجريبية: برّز في العلوم الرياضية، وعلم الهيئة. له: رسائل شتى في علم الهيئة.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٢١ ـ ٢٢٣، وهدية العارفين ١/ ٧٩٦، والأعلام ٥/ ٦٤.

٧١٢ ـ ابن الجمل

(... ـ ١٠١٩هـ)

بركات، زين الدين، الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن الجمل. توفي بدمشق.

الإمام، العالم، المقرئ، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عارفًا بالقراءات، والفقه، والفرائض، والنحو. أخذ القراءات وغيرها عن: شهاب الدين بن بدر الدين الغزي، ولازمه، وتفقه على: شرف الدين يونس العيثاوي. وانتفع به الطلبة.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: شهاب الدين بن بدر الدين الغزي.

خلاصة الأثر ١/٤٥١.

٧١٣ ـ ابن سماقة

(٩٣٠ ـ ١٠٢٠هـ)[1]

محمد بن محمد بن أحمد، شمس الدين الحميدي ـ نسبةً للحميدي شيخ البخاري ـ الحمصي، الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن سماقة. توفي بدمشق.

الإمام، العلامة، المفتي، الفقيه، النحْوي، الطبيب، الكيميائي، الزايرجي.

علومه الشرعية واللغوية: أتقن الفقه، والنحو. تتلمذ على: عبد الله المصطكاوي، ونور الدين السنفي ـ بتقديم السين المهملة على النون ـ، وغيرهما. درّس بعدة مدارس، وأفتى. وله نظمٌ.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، وأخذه عن: يونس بن جمال الدين، وعالمًا بالكيمياء، وأخذه عن: منصور بن عبد الرحمٰن.

لطف السمر ١/٣٠ ـ ٤١، وخلاصة الأثر ٤/١٦٢ ـ ١٦٥، ومعجم الأطباء ٤٢٣ ـ ٤٢٤.

٧١٤ ـ محمد الشَّبْرَامَلِّسي

(... ـ بعد ١٠٢١هـ)

محمد بن علي بن محمد بن علي، المصري الشَّبْرَاملِّسي، المالكي.

الإمام، الفيلسوف، المتكلم، المنطقي، العروضي، الحيسوب، الهندسي، الزايرجي، العالم بالأوفاق.

(١) في لطف السمر: ولد سنة ٩٣٧هـ تقريبًا، وتوفي سنة: ١٠١٩هـ.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: تضّلع من العلوم العقلية والنقلية والمنطق، والعروض. أخذ عن: أحمد الشناوي، وغيره، وعنه: مسوي القليبي. من مصنفاته: (شرح إيساغوجي) في المنطق، و(الرجز المفروض في علم العروض).

علومه التجريبية: مهر في الحساب، والهندسة. من مصنفاته: (إيضاح المكتتم في حساب الرقم)، و(الدرة البهية في وضع بسائط فضل الدائر بالطرق الهندسية).

خلاصة الأثر ٤/ ٤٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٦٩، والأعلام ٦/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣.

٧١٥ ـ عبد القادر الفيومي

(... ـ ١٠٢٢هـ)

عبد القادر بن محمد بن أحمد بن زين[1]، المصري الفيومي، الشافعي.

الإمام، العلامة، المتفنن، الفقيه، المحدث، الفرضي، المتكلم، الأديب، الرياضي، الحيسوب، الفلكي، الميقاتي، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: تفوق في الفقه، والحديث، والفرائض، وجمع بين المنقول والمعقول. تفقه على: شمس الدين الرملي، وغيره، وأخذ عن: أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، وصالح البلقيني، وغيرهما. تصدر للإفتاء والتدريس، وانتفع به الطلبة. من مصنفاته: (شرح المنهاج للنووي)، و(شرح منظومة الرحبية في الفرائض)، و(فرائد البلاغة) منظومة في البيان، وله نظم في التصوف والعقائد.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالرياضيات، والحساب، والهيئة، والميقات، والموسيقى. أخذ الرياضيات عن: السيد الشريف الطحان.

---

(١) في هدية العارفين: عبد القادر بن محمد بن أحمد بن زين الدين. وفي الأعلام: عبد القادر بن محمد بن زين.

من مصنفاته: (شرح النزهة في الحساب)، و(شرح متن المقنع في الجبر والمقابلة).

خلاصة الأثر ٢/٤٥٦ ـ ٤٥٧، وهدية العارفين ١/٦٠٠، والأعلام ٤/٤٤.

٧١٦ ـ أبو الضياء البوريني

(٩٦٣ ـ ١٠٢٤هـ)

حسن بن محمد بن محمد، أبو الضياء النابلسي البُوريني الأصل، الدمشقي، الشافعي. ولد بصَفُّورية في الأردن، وتوفي بدمشق.

العلامة، المتفنن، البحر، القاضي، المفسر، المحدث، الفرضي، المتكلم، المؤرخ، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان علامةً في التفسير، والحديث، والفرائض، والمعقولات، والنحو، واللغة، والتاريخ. أخذ عن: محمد بن أبي اللطف، وشهاب الدين الطيبي، وبدر الدين الغزي، وجماعة، وأخذ الحديث عن: محمد الداودي، وشهاب الدين أحمد بن يونس العيثاوي، والمعقولات عن: إسماعيل النابلسي، وغيره، والنحو عن: إبراهيم بن الأحدب، وغيره. تولى قضاء الركب الشامي، ودرّس بعدة مدارس، وأخذ عنه: عبد الرحمٰن العمادي، وأحمد بن يحيى البهنسي، وغيرهما. من مصنفاته: (حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي)، و(تراجم الأعيان من أبناء الزمان)، و(الرحلة الحلبية)، وديوان شعر. قال نجم الدين الغزي: «كان من أعاجيب الدهر، وأفراد العصر».

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: إبراهيم بن الأحدب، وغانم المقدسي، وغيرهما.

ريحانة الألبا ٤٢ ـ ٥٢، وخلاصة الأثر ٢/٥١ ـ ٦٠، ولطف السمر ١/٣٥٥ ـ ٣٩٠، وهدية العارفين ١/٢٩١، والأعلام ٢/٢١٩.

٧١٧ ـ أحمد الحنفي

(... ـ ١٠٢٧هـ)

أحمد بن محمد بن يحيى، الحنفي. توفي بزبيد.

العالم، المفتي، الفقيه، النحْوي، سيبويه زمانه، المتطبب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الفقه، والنحو، وغير ذلك من الفنون.

تتلمذ على: أبيه، وغيره، وأخذ عنه: أخوه عبد الله، وأبو بكر بن أبي القاسم الأهدل، وغيرهما. تولى الإفتاء.

علومه التجريبية: كان متطببًا.

خلاصة الأثر ١/ ٢٩٢.

٧١٨ ـ حسام الدين الرومي

(... ـ ١٠٢٨هـ)

حسام الدين، الرومي، ثم الدمشقي، الحنفي. توفي بدمشق.

العالم، مفتي الحنفية بدمشق، الفقيه، الطبيب.

علومه الشرعية: برع في الفقه، وتولى الإفتاء والتدريس.

علومه التجريبية: كان له إلمام بالطب.

لطف السمر ١/ ٣٥٥، وخلاصة الأثر ١/ ٥٠١ ـ ٥٠٢، ومعجم الأطباء ١٥٩.

٧١٩ ـ يحيى الفرضي

(٩٥٣ ـ بعد ١٠٢٨هـ)

يحيى بن تقي الدين بن عبادة، الحلبي، ثم الدمشقي، الشافعي. ولد بسَرْمِين من أعمال حلب، وتوفي بدمشق.

العالم، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والفرائض، والنحو، والأدب. وأخذ عنه الكثير من الطلبة. من مصنفاته: (شرح المنهاج للنووي)، و(شرح منظومة الجعبري) في الفرائض، وشعر.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في الحساب، والهندسة، والهيئة.

خلاصة الأثر ٤/٤٦٦ ـ ٤٦٧، والأعلام ٨/١٣٩، ومعجم المؤلفين ١٣/١٨٨.

٧٢٠ ـ القشاش

(... ـ ١٠٣١هـ)

أبو الغيث، المغربي التونسي. ولد بها وتوفي.

العالم، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الأديب، الكيميائي.

اهتم ببناء المساجد، والمدارس، والقناطر، وغيرها، وقد بلغ عددها اثنين وثلاثين موضعًا.

علومه الشرعية والأدبية: مهر في التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، والأدب. تصدى للتدريس، وأقرأ في التفسير، وصحيح البخاري.

علومه التجريبية: اشتهر بصنعة الكيمياء.

خلاصة الأثر ١/١٤٠ ـ ١٤٢، وديوان الإسلام ٣/ ٣٧٤.

٧٢١ ـ عبد الرؤوف المناوي

(٩٥٢[١] ـ ١٠٣١هـ)

عبد الرؤوف[٢] بن تاج العارفين بن علي، زين الدين المصري الحدادي، ثم المناوي، ثم القاهري، الشافعي. توفي بالقاهرة.

---

(١) في هدية العارفين: ولد سنة ٩٢٤هـ.

(٢) في الأعلام: (محمد عبد الرؤوف).

الإمام، العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، الحجة، الفقيه، الأصولي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الطبيب، الفلكي، المنجم، صاحب التصانيف السائرة.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدّم في التفسير، والحديث، والفقه، والأصلين، والفرائض، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. تفقه على: شمس الدين الرملي، وأخذ الحديث عن: علي بن غانم المقدسي، ونجم الدين الغيطي، وغيرهما، وعلوم العربية عن: والده، وغيره، تولى التدريس، وأخذ عنه: سليمان البابلي، وإبراهيم الطاشكندي، وغيرهما. من مصنفاته الكثيرة جدًا: (تفسير سورة الفاتحة وبعض سورة البقرة)، و(الفتح السماوي بتخريج أحاديث البيضاوي)، و(فيض القدير في شرح الجامع الصغير للسيوطي)، و(اليواقيت والدرر في شرح نخبة الفكر)، و(كنز الحقائق في حديث خير الخلائق) جمع فيه عشرة آلاف حديث، كل حديث في نصف سطر، و(إتحاف الطلاب بشرح كتاب العباب) في الفقه، و(إعلام الأعلام بأصول فني المنطق والكلام)، و(عماد البلاغة)، و(غاية الإرشاد إلى معرفة أحكام الحيوان والنبات والجماد)، و(أسماء البلدان). قال المحبي: «هو أعظم علماء هذا التاريخ آثارًا... وقيل في تاريخ موته: مات شافعي الزمان...».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، والهيئة، وعلم النجوم. من مصنفاته: كتاب جمع فيه عشرة علوم، منها: (الطب، والتشريح، والهيئة، وأحكام النجوم)، و(بغية المحتاج إلى معرفة أصول الطب والعلاج).

خلاصة الأثر ٢/ ٤١٢ ـ ٤١٦، وهدية العارفين ١/ ٥١٠ ـ ٥١١، وفهرس الفهارس ٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦٢، والأعلام ٦/ ٢٠٤.

٧٢٢ ـ بهاء الدين الحارثي

(٩٥٣ ـ ١٠٣١هـ)

محمد بن حسين بن عبد الصمد، بهاء الدين الهمداني الحارثي، العاملي، الشامي، ثم الفارسي، الشيعي. ولد ببعلبك[1]، ونشأ في بلاد العجم، وتوفي بأصبهان.

العلامة، المتبحر، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، المتكلم، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تضّلع في سائر العلوم، وبرع في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والعلوم العقلية، والنحو، والأدب. أخذ عن: والده، وعبد الله اليزدي، وغيرهما. تولى رئاسة علماء الشيعة الإمامية ببلاد العجم. من مصنفاته الكثيرة: (الحبل المتين فى مزايا الفرقان المبين)، و(حواشي الكشاف)، و(دراية الحديث)، و(الزبدة في الأصول)، و(حاشية الفقيه)، و(الفوائد الصمدية في علم العربية)، و(الكشكول) جمع فيه كل نادرة من علوم شتى. وله شعرٌ.

علومه التجريبية: تفوق في الحساب، والهندسة، والهيئة. وأخذ عنه: الرضي محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسي. من مصنفاته: (خلاصة في الحساب)، و(تشريح الأفلاك)، و(الملخص في الهيئة)، و(الرسالة الأسْطُرلابية).

ريحانة الألبا ٢٠٧ ـ ٢١٤، وخلاصة الأثر ٣/ ٤٤٠ ـ ٤٥٥، وسلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر لابن معصوم ٢٨٩ ـ ٣٠٢، وهدية العارفين ٢/ ٢٧٣.

---

(١) وقال درويش الطالوي: ولد بقزوين.

٧٢٣ ـ علاء الدين الطرابلسي

(٩٥٠ ـ ١٠٣٢هـ)

علي بن محمد، علاء الدين الطرابلسي الأصل، الدمشقي، الشافعي، ثم الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العلامة، شيخ القراء بدمشق، وإمام الجامع الأموي، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الميقاتي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والنحوية: كان علامةً في القراءات، والحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، والنحو، واللغة، وغيرها. تلا بالعشر على: شهاب الدين الطيبي، وغيره، وتفقه على: نجم الدين البهنسي، وعبد الوهاب الحنفي، وغيرهما، وأخذ الحديث روايةً ودرايةً عن: بدر الدين الغزي، وعلوم العربية عن: شمس الدين بن المنقار، وغيره، درّس بعدة مدارس، وتولى إمامة الجامع الأموي. من مصنفاته: (المقدمة العلائية في تجويد التلاوة القرآنية)، و(سكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر).

علومه التجريبية: برع في الحساب، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والميقات، والفلك. أخذ ذلك عن: عبد اللطيف بن الكيال، كما أخذ قواعد علم الفلك عن: أبي بكر تقي الدين الصهيوني.

تراجم الأعيان ٢/٣٣٣ ـ ٣٣٥، وخلاصة الأثر ٣/١٨٦ ـ ١٨٧، والأعلام ٥/١٣.

٧٢٤ ـ عبد القادر الطبري

(٩٧٦ ـ ١٠٣٣هـ)

عبد القادر بن محمد بن يحيى[1]، الحسيني، الطبري الأصل، المكي،

(١) في هدية العارفين: عبد القادر بن يحيى بن مكرم.

الشافعي. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها[1].

إمام أئمة الحجاز، والمفتي بالبلد الحرام، الخطيب، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الفلكي، الأَسْطُرلابي، الحكيم، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، والتفسير، والحديث، وأصول الدين، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. تلا للسبع على: علي الهروي، وتفقه على: شمس الدين الرملي، وعبد الرحمٰن الشربيني، وغيرهما، وأخذ المنطق عن: علي العصامي، وغيره، والنحو عن: عبد الرحيم بن أبي بكر بن حسان، وغيره. من مصنفاته: (إفحام المجاري في إفهام البخاري)، و(عرائس الأبكار وغرائس الأفكار) في تفسير آية، و(عيون المسائل من أعيان الرسائل) جمع فيه زبدة أربعين علمًا، و(سل السيف على حل الكيف)، و(كشف الخافي من كتاب الكافي)، وله شعرٌ رائقٌ.

علومه التجريبية: كانت له عناية بالهيئة، والأَسْطُرلاب، وقرأ فيهما على: نصير الدين بن محمد غياث الدين، كما اعتنى بالطب، وقرأ فيه على: يوسف الكيلاني.

خلاصة الأثر ٢/٤٥٧ ـ ٤٦١، وهدية العارفين ١/٦٠٠، والأعلام ٤/٤٤.

٧٢٥ ـ ابن حنتوش

(... ـ ١٠٣٣هـ)

محمد بن محمد بن يوسف[2]، شمس الدين الحموي الأصل، الدمشقي الميداني، الشافعي، المعروف بابن حنتوش. ولد بدمشق وتوفي بها.

---

(١) وكان سبب موته: أن الوالي منعه من خطبة العيد، وكان قد تجهز لها، فتعب لذلك تعبًا شديدًا، فمات من يومه، وصُلي عليه بعد صلاة العيد، خلاصة الأثر.

(٢) في لطف السمر: محمد بن يوسف.

العلامة، المتفنن، الحافظ، عالم الشام، ومحدثها، المقرئ، الفقيه، الفرضي، المتكلم، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية: تبحر في القراءات، والحديث، والفقه، والفرائض، والعلوم العقلية. تلا بالقراءات على: شهاب الدين الطيبي، وغيره، وأخذ عن: بدر الدين الغزي، وشرف الدين يونس العيثاوي، وشمس الدين الرملي، وغيرهم، وأخذ العلوم العقلية عن: إسماعيل النابلسي، وغيره. تصدر للتدريس والتحديث بعدة مدارس نحو أربعين سنة، وأخذ عنه جماعة، منهم: شرف الدين الدمشقي، وعلي القبردي. له: (حاشية على شرح التحرير) في الفقه.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: محمد التنوري.

لطف السمر ١/ ١٧٢ ـ ١٨٧، وخلاصة الأثر ٤/ ١٧٠ ـ ١٧٤، والأعلام ٧/ ٦٢.

٧٢٦ ـ علي المِسْوَري

(... ـ ١٠٣٤هـ)

علي بن الحسين بن محمد، اليمني المِسْوَري. توفي بصَبْيَا في اليمن وهو متوجه لأداء فريضة الحج.

العلامة، القاضي، الفقيه، المتكلم، الأديب، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: حقق في جميع العلوم سيما العلوم العقلية، وبرع في الأدب، والشعر. رحل إلى صنعاء، وأخذ عن علمائها. تولى القضاء والتدريس.

علومه التجريبية: كان له تعلقٌ بالطب.

خلاصة الأثر ٣/ ١٥٥ ـ ١٥٦، والملحق التابع للبدر الطالع ٢/ ١٦٤.

٧٢٧ ـ لطف الله الظفيري

(... ـ ١٠٣٥هـ)

لطف الله بن محمد الغياث بن الشجاع، اليماني الظفيري. ولد بظفير وتوفي بها.

العلامة، المحقق، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الطبيب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدّم في الفقه، والأصول، والفرائض، والمنطق، والنحو، والبلاغة، وغير ذلك. تصدى للتدريس، وتخرّج به طلبةٌ نبهاء، منهم: الحسين بن الإمام القاسم، وغيره. من مصنفاته: (أرجوزة في الفرائض)، و(مختصر في الفقه)، و(حاشية على مختصر السعد) في المنطق، و(الإيجاز في علمي المعاني والبيان)، و(المناهل الصافية على الشافية) في الصرف. قال ابن أبي الرجال: «صار مفخرة لليمن على سائر البلاد».

علومه التجريبية: له اليد الطولى في الطب، والحساب، والزيجات.

خلاصة الأثر ٣/٣٠٣ ـ ٣٠٥، والبدر الطالع ٢/٧١ ـ ٧٤، والأعلام ٥/٢٤٢ ـ ٢٤٣.

٧٢٨ ـ شهاب الدين بن الصائغ

(٩٤٥ ـ ١٠٣٦هـ)

أحمد بن سراج الدين، شهاب الدين المصري، الحنفي. توفي بمصر. المعروف بابن الصائغ.

العلامة، الفقيه، الطبيب، رئيس الأطباء.

علومه الشرعية: كان فقيهًا حنفيًا. أخذ العلوم عن: علي بن غانم المقدسي، ومحمد بن محيي الدين التحريري. تولى تدريس الحنفية بالمدرسة البرقوقية.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وأخذه عن: سري الدين بن محمد التحريري، وتولى رئاسة الطب.

خلاصة الأثر ١/٢٠٣ ـ ٢٠٤، ومعجم الأطباء ١٠٦ ـ ١٠٧.

٧٢٩ ـ ابن مفلح

(... ـ ١٠٣٨هـ)[١]

أحمد بن أبي الوفاء بن مفلح، أبو الوفاء النابلسي الأصل، الدمشقي، الحنبلي. توفي بدمشق.

الإمام، المفتي، الفقيه، الفرضي، المحدث، الحجة، المؤرخ، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: كان متضلعًا في الفقه، والحديث، والفرائض، والنحو، والتاريخ. تفقه على: موسى الحجازي، وشمس الدين بن طولون الصالحي، وغيرهما، وسمع من: منصور بن إبراهيم بن محب الدين. ودرّس بعدة مدارس، ومن تلامذته: عبد الباقي بن عبد الباقي، ومحمد البلباني. تولى الإفتاء، وعرض عليه قضاء الحنابلة فامتنع.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

تراجم الأعيان ١/٤٨ ـ ٥٠ وخلاصة الأثر ١/١٦٥ ـ ١٦٦، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل لمحمد كمال الدين الغزي ١٩٨ ـ ٢٠٤.

٧٣٠ ـ عبد الواحد بن عاشر

(٩٩٠ ـ ١٠٤٠هـ)

عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر، أبو محمد[٢] الأنصاري، الأندلسي الأصل، الفاسي، المالكي. توفي بفاس.

---

(١) وأرخ عبد الباقي تلميذ المترجَم لوفاة شيخه: سنة ١٠٣٥هـ. النعت الأكمل.

(٢) في شجرة النور الزكية: أبو مالك.

العلامة، المتفنن، المتبحر، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الميقاتي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في القراءات وتوجيهها، وبالتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب، وغير ذلك. تلا بالسبع على: أبي العباس أحمد بن الكفيف، وغيره، وأخذ العلم عن: أحمد بن محمد بن أبي العافية، وأبي عبد الله الهواري، وأبي الحسن علي بن عمران، وجماعة، وقرأ الحديث على: ابن عَزِيز، وأبي الحسن علي البطوي، وجماعة، وتتلمذ عليه جماعة، منهم: ميارة محمد بن أحمد بن محمد، وعبد القادر الفاسي. من مصنفاته: (المرشد المعين على الضروري من علوم الدين)، و(الإعلان بتكميل مورد الظمآن في كيفية رسم القرآن)، و(شرح مختصر خليل).

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والميقات، والتعديل، والطب. وله: (رسالة في عمل الربع المجيب).

خلاصة الأثر ٣/ ٩٦ ـ ٩٨، وصفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر لمحمد الصُّغَيِّر الإفراني ١٢٤، وشجرة النور الزكية ١/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠، واليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة لمحمد البشير الأزهري ٢٣٠ ـ ٢٣١.

٧٣١ ـ كريم الدين الطاراني

(... ـ ١٠٤١هـ)

عبد الكريم بن محمود بن أحمد، كريم الدين البعلبكي الطاراني الأصل، الدمشقي، الشيعي. ولد بدمشق وتوفي بها.

المؤرخ، الكاتب، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية: برع في الكتابة والإنشاء، والأدب، مع مشاركته في سائر الفنون. قرأ على: القاضي محب الدين المحبي، والحسن البوريني،

وتأدب بشمس الدين محمد الصالحي. عُين كاتبًا بمحكمة القسام بدمشق. من مصنفاته: (بلوغ المراد في مدح السلطان مراد)، و(الفياح المسكية في المدائح الفيضية)، وله شعرٌ جيدٌ.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب.

خلاصة الأثر ٣/ ١٠ ـ ١٣، وهدية العارفين ١/ ٦١٢، ومعجم المؤلفين ٦/ ٥.

٧٣٢ ـ زين العابدين العيدروس

(٩٨٤ ـ ١٠٤١هـ)

علي زين العابدين بن عبد الله بن شيخ، العيدروس، الحضرمي. ولد بتريم وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتفنن، رئيس العلماء بحضرموت، المفسر، المحدث، الفقيه، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، واللغة، وغير ذلك. أخذ العلوم الشرعية عن: والده، وزين بن حسين، وجماعة، وتصدى للتدريس، وانتفع به خلائق لا يحصون، منهم: ابنه جعفر الصادق، وعبد الرحمٰن السقاف، وكان من شيوخه من كان يحضر درسه. له رسائل كثيرة في علومٍ عديدةٍ، وله نظمٌ ونثرٌ كثيرٌ.

علومه التجريبية: مهر في الطب.

المشرع الروي في مناقب السادة الكرام آل باعلوي لمحمد الشلي ٢/ ورقة ٢٢١ ـ ٢٢٧، وخلاصة الأثر ٣/ ١٦٦ ـ ١٦٨.

٧٣٣ ـ البَيْلُوني

(٩٧٧ ـ ١٠٤٢هـ)

فتح الله بن محمود بن محمد، العدوي، العمري، الحلبي، الشافعي، المعروف بالبيلوني. توفي بحلب.

العالم، المفتي، الفقيه، المفسر، المتكلم، الأديب، الشاعر، الرحالة، الصيدلي.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والتفسير، والكلام، والأدب. أخذ عن: والده، وغيره، وأخذ عنه خلقٌ كثيرٌ. تولى إفتاء الشافعية بالقدس. من مصنفاته: (حاشية على تفسير البيضاوي)، و(الفتح المسوي شرح عقيدة الشيخ علوان الحموي)، وله شعرٌ كثيرٌ.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بصناعة الأدوية، وله فيه: (خلاصة ما يعول عليه الساعون في أدوية دفع الوباء والطاعون).

خلاصة الأثر ٣/ ٢٥٤ ـ ٢٥٧، وسلافة العصر ٣٩٨ ـ ٣٩٩، وديوان الإسلام ١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لمحمد راغب الطباخ ٦/ ٢٣٩ ـ ٢٤٥.

٧٣٤ ـ زين الدين القاري

(٩٥٨ ـ ١٠٤٦هـ)

عمر بن محمد بن أحمد ـ وقيل: عبد القادر ـ، زين الدين القاري، الدمشقي، الشافعي. توفي بدمشق.

العلامة، الفقيه، الأصولي، المحدث، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والأصلين، والنحو، والأدب، وأُجيز في الحديث. تفقه على: نور الدين السنفي، وجماعة، وأخذ الإجازة في الحديث عن: بدر الدين الغزي، وشهاب الدين الطيبي، وأخذ الأصول عن: إسماعيل النابلسي، والنحو وغيره عن: عماد الدين الحنفي. درّس بالجامع الأموي، وغيره، ومن تلامذته: أحمد بن شاهين، وعبد الوهاب الفرفوري.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، أخذه عن: محمد التنوري الميداني، كما كان عارفًا بعلم الهيئة، وأخذه عن: عبد الملك البغدادي.

تراجم الأعيان ٢/ ٣٣٠ ـ ٣٣٢، وخلاصة الأثر ٣/ ٢٢٣ ـ ٢٢٥.

٧٣٥ ـ أحمد باكثير

(٩٨٥ ـ ١٠٤٧هـ)

أحمد بن الفضل بن محمد، أبو العباس باكثير الحضرمي، ثم المكي، الشافعي. توفي بمكة المكرمة.

الأديب، الشاعر، الفلكي، الزايرجي، صاحب الأوفاق.

علومه الشرعية والأدبية: كان شافعي المذهب، متمكنًا من الأدب. من مصنفاته: (حسن المآل في مناقب الآل)[1]، وله نظمٌ.

علومه التجريبية: تفوق في الفلك.

خلاصة الأثر ١/ ٢٧١ ـ ٢٧٣، وهدية العارفين ١/ ١٥٩، والأعلام ١/ ١٩٥، ومعجم المؤلفين ٢/ ٤٦.

٧٣٦ ـ تاج الدين النَّقْشَبَنْدي

(... ـ ١٠٥٠هـ)

تاج الدين بن زكريا بن سلطان، العثماني، الهندي السنبهلي، النقشبندي، الحنفي. ولد بسنبهل ونشأ بها، وتوفي بمكة المكرمة.

شيخ الطريقة النقشبندية، المتطبب.

علومه الشرعية: له علمٌ بجميع الفنون، حيث قال تلميذه محمود بن أشرف الحسني: «ليس فن من فنون العلم إلا وهو واقف على دقائقه، التي يتحير أرباب ذلك الفن في إدراكها»، من شيوخه: علي بن قوام الهندي النقشبندي. من مصنفاته: (النفحات الإلٰهية في موعظة النفس الزكية)، و(الصراط المستقيم).

(١) في الأعلام: «وسيلة المآل في عد مناقب الآل».

علومه التجريبية: كان عارفًا بالطب، وله فيه رسالة.

خلاصة الأثر ١/ ٤٦٤ ـ ٤٦٩، وهدية العارفين ١/ ٢٤٤، ونزهة الخواطر ٥/ ٥٠٧ ـ ٥٠٨، ومعجم المؤلفين ٣/ ٨٧ ـ ٨٨.

٧٣٧ ـ أبو بكر الكُتَّامي

(... ـ ١٠٥١هـ)

أبو بكر بن صالح، الكتامي، المصري، الشافعي. توفي بمصر.

الإمام، العارف بالله تعالى، الفلكي، الميقاتي، صاحب الأوفاق، الزايرجي.

علومه الشرعية: كان عالمًا عاملاً جليلاً. من مصنفاته: (المنهج الحنيف في معنى اسمه تعالى لطيف).

علومه التجريبية: تميز في علم الهيئة، والميقات، والفلك.

خلاصة الأثر ١/ ٨٥، وهدية العارفين ١/ ٢٤٠، ومعجم المؤلفين ٣/ ٦٣.

٧٣٨ ـ الحتاتي

(... ـ ١٠٥١هـ)

محمد بن أحمد بن محمد[١]، المصري الحَتاتي. توفي بالجيزة.

العلامة، القاضي، الفقيه، الفرضي، المفسر، المحدث، المنطقي، الأديب، الشاعر، الكاتب، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: برع في الفقه، والفرائض، والتفسير، والحديث، والمنطق، الأدب، وتولى قضاء أسيوط ثم الجيزة. من مصنفاته: (حاشية على تفسير البيضاوي)، ورسالة تشتمل على جملة أحاديث

(١) في معجم الأطباء: محمد بن أحمد بن حسن.

مشروحة، و(مشكلات القسمة والفرائض)، و(مشكلات المنطق)، وله شعر.

علومه التجريبية: له باعٌ طويلٌ في الطب.

خلاصة الأثر ٣/٣٦٦ ـ ٣٧٦، وسلافة العصر ٤١٧ ـ ٤١٨، ومعجم الأطباء ٣٦٦ ـ ٣٦٧، والأعلام ٦/١٠.

٧٣٩ ـ أحمد بافقيه

(... ـ ١٠٥٢هـ)

أحمد بن حسين بن محمد، بافقيه الحضرمي. ولد بتريم، وتوفي بمكة المكرمة.

الإمام، الفقيه، المفسر، المحدث، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والتفسير، والحديث، والفرائض، والنحو. أخذ العلم عن: أبيه، وعبد العزيز الزمزمي، وغيرهما، وسمع من عدة شيوخ. قال صاحبه الشلي: «كان أفصح أقرانه قلمًا، وأمكنهم في معرفة العلوم، وأحسنهم في معرفة دقائق المعاني».

علومه التجريدية: برع في الحساب.

خلاصة الأثر ١/١٨٣ ـ ١٨٤، والملحق التابع للبدر الطالع ٢/٣٠.

٧٤٠ ـ عبد علي الحويزي

(... ـ ١٠٥٣هـ)[1]

عبد علي بن ناصر بن رحمة، الحويزي. توفي بالبصرة.

المفسر، المتكلم، النحْوي، الأديب، الشاعر، الموسيقيّ.

(١) في هدية العارفين: توفي سنة ١٠٧٥هـ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان بارعًا في الأدب، والنحو، معتنيًا بعلم الكلام، والتفسير. من مصنفاته: (حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي)، و(قطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام)، و(المعول في شرح شواهد المطول)، و(مناهج الصواب في علم الإعراب)، وله ديوان شعر بالعربية والتركية والفارسية.

علومه التجريبية: كان بارعًا في الموسيقى.

خلاصة الأثر ٢/٤٢٧ ـ ٤٣٢، وسلافة العصر ٥٤٦ ـ ٥٥٤، وهدية العارفين ١/٥٨٦، والأعلام ٤/ ٣١، ومعجم المؤلفين ٥/٢٦٦.

٧٤١ ـ الشاهيني

(٩٩٥ ـ ١٠٥٣هـ)

أحمد بن شاهين، القبرسي الأصل، الدمشقي، المعروف بالشاهيني. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، القاضي، الفقيه، الأديب، اللغوي، الشاعر، الكيميائي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: اشتغل بالعلم، وبرع في اللغة والأدب. أخذ الفنون عن: الحسن البوريني، وعمر القاري، وغيرهما، وأخذ الأدب عن: أبي الطيب الغزي، وغيره، ولازم المفتي صنع الله بن جعفر. تولى التدريس، وناب في القضاء بدمشق، وتولى قضاء الركب الشامي. له: كتابٌ في اللغة، وديوان شعر.

علومه التجريبية: امتحن باصطناع الكيمياء، وصرف عليها أموالاً كثيرة دون فائدة.

خلاصة الأثر ١/٢١٠ ـ ٢١٧، وهدية العارفين ١/١٥٩، والأعلام ١/١٣٤ ـ ١٣٥، ومعجم المؤلفين ١/٢٤٢.

٧٤٢ ـ ابن العنز

(١٠٠٠ ـ ١٠٥٣هـ)

محمد بن أحمد بن عز الدين، اليماني، الصعدي، المعروف بابن العنز[١]. ولد بصعدة، وتوفي بهجرة.

الصوفي، الفرضي، الفلكي.

علومه الشرعية: كان صوفيًا له معرفة بالفرائض.

علومه التجريبية: مهر في علم الفلك، وعمل ناظورًا يدرك به البعيد. له: (شرح قصيدة الإمام الهادي عز الدين بن الحسن الرائية)، وفيها معرفة المواقيت، ومواد نافعة في علم الفلك، ومسألة الخسوف، وأعمال الربع المجيب. قال ابن أبي الرجال: «كانت له فكرةٌ عجيبةٌ في كل شيءٍ».

خلاصة الأثر ٣/٣٧٦، والأعلام ٦/١٠، ومعجم المؤلفين ٨/٢٩٣.

٧٤٣ ـ عبد الله العيدروس

(١٠٠٢ ـ ١٠٥٣هـ)

عبد الله بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله، الحسيني العيدروس، الحضرمي، ولد بتريم.

الإمام، العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، المؤرخ، النسابة، النحْوي، الأديب، الشاعر، الناثر، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: برّز في التفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والسير، والأنساب، والنحو، والأدب، وشارك في العلوم العقلية. تفقه على: فضل بن عبد الله بن فضل، وأحمد بن

---

(١) عُرف بذلك؛ لأن أمه ماتت وهو رضيع، فسخر الله له عنزةً يرضع منها.

خبل، وغيرهما، وأخذ التفسير والحديث وغيرهما عن: أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن شهاب الدين، وغيره، وتصدى للتدريس، وانتفع به خلقٌ، منهم: محمد الشلي.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب.

المشرع الروي ورقة ١٢٨ ـ ١٣٠، خلاصة الأثر ٣/ ٣٧ ـ ٣٨، والملحق التابع للبدر الطالع ٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠.

٧٤٤ ـ أبو طالب الحضرمي

(... ـ ١٠٥٥هـ)

أبو طالب بن أحمد بن محمد، الحسيني، الحضرمي. ولد بمريمة في حضرموت، وتوفي بعُمَان.

العالم، الفرضي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية: اشتغل بالفنون، وبرع في الفرائض، والأدب. أخذ العلم عن جماعةٍ ببلده، وبالهند، وتولى التدريس بها. له نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب.

خلاصة الأثر ١/ ١٣١، والملحق التابع للبدر الطالع ٢/ ١٨.

٧٤٥ ـ علي الأهدل

(... ـ ١٠٥٥هـ)

علي بن المقبول، الأهدل.

العالم، الطبيب.

علومه الشرعية: تمكن من العلوم الربانية.

علومه التجريبية: كان له في الطب اليد الطولى.

خلاصة الأثر ٣/ ١٩٥، ومعجم الأطباء ٣١٤.

٧٤٦ ـ أحمد الشِّلِّي

(١٠١٩ ـ ١٠٥٧هـ)

أحمد بن أبي بكر بن أحمد، الحسيني، الشلي، الحضرمي. ولد بتريم وتوفي بها.

العلامة، الفقيه، الأصولي، المحدث، الفرضي، العالم بالعلوم العقلية، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والفرائض، والحديث، والأصلين، والعلوم العقلية، والنحو، والأدب. تفقه على: محمد الهادي بن عبد الرحمٰن، وأحمد بن حسين، وغيرهما، وأخذ عن: عبد العزيز الزمزمي، وسعيد باقشير، وجماعة، وأجازوه بجميع مروياتهم، وأخذ الأصلين عن: أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن شهاب الدين، وغيره، وأخذ العلوم العقلية، والنحو عن: عمر باشيبان، وغيره. تولى التدريس، وانتفع به كثير من الطلبة، منهم: أخوه محمد.

علومه التجريدية: كانت له معرفة تامة بالحساب.

خلاصة الأثر ١/ ١٦٢ ـ ١٦٣، والملحق التابع للبدر الطالع ٢/ ٢٠.

٧٤٧ ـ محمد بن عبد الباقي المحبي

(١٠١٦ ـ ١٠٦٠هـ)

محمد بن عبد الباقي بن محمد، شمس الدين المحبي، الدمشقي، الحنفي. ابن عم والد صاحب خلاصة الأثر. توفي بحمص وهو راجع من الروم.

العالم، القاضي، الفقيه، النحْوي، الأديب، الشاعر، الموسيقيّ، الملحِّن.

علومه الشرعية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والنحو، والأدب. أخذ عن:

عبد الرحمٰن العمادي، وعبد اللطيف الجالقي، وبديعة الزمان، وغيرهم، وأخذ الأدب عن: أبي الطيب الغزي، وغيره. درّس، وتولى قضاء بعلبك وصيدا.

علومه التجريبية: كانت له معرفة جيدة بالموسيقى، واصطناع الأغاني.

خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٩.

٧٤٨ ـ زين العابدين الغزي

(١٠١٨ ـ ١٠٦٢هـ)

زين العابدين بن زكريا بن محمد، العامري، الغزي، ثم الدمشقي، الشافعي.

الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان فقيهًا، بارعًا في الفرائض. أخذ عن: عمه نجم الدين الغزي. تولى إمامة الجامع الأموي. كان عمه نجم الدين مع براعته يراجع زين العابدين في الفرائض.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

خلاصة الأثر ٢/ ١٩٣.

٧٤٩ ـ عبد الرحيم مفتي الدولة العثمانية

(... ـ في حدود ١٠٦٢هـ)

عبد الرحيم بن محمد، الأَضَنِي الرومي. توفي ببلغراد عاصمة الصرب وهو قاضٍ بها.

مفتي الدولة العثمانية، القاضي، العلامة، المتفنن، المحقق، الفقيه، الأصولي، المفسر، الحكيم، الفيلسوف، الرياضي، الطبائعي.

علومه الشرعية والفلسفية: برع في سائر العلوم، في الفقه، وأصوله، والتفسير، والحكمة، والعلوم الإلٰهية، وغيرها. أخذ عن: أحمد المنجلي، وحسين الخلخالي، وغيرهما، وتصدر للتدريس بالروم، وأخذ عنه الجم الغفير، منهم: مصطفى البولوي، ويحيى المنقاري، وغيرهما. تولى قضاء قسطنطينية، وغيرها، حتى صار آخرًا مفتي الدولة العثمانية، واستقل بأمر الدولة.

علومه التجريبية: مهر في العلوم الرياضية والطبيعية، وأخذ ذلك عن: محمد أمين بن صدر الدين الشرواني، وغيره.

خلاصة الأثر ٢/٤١١ ـ ٤١٢.

٧٥٠ ـ ابن النقيب الدمياطي

(... ـ ١٠٦٤هـ)

محمد بن عبد الله، الخوارزمي البيروني، ثم القاهري، ثم الدمياطي، الشافعي، المعروف بابن النقيب. توفي بدمياط.

العالم، العَلم، المتبحر، المتفنن، الفقيه، المفسر، الطبيب.

علومه الشرعية: تمكن من العلوم حق التمكن، وكان يدرّس في أحد وعشرين علمًا، منها: الفقه، والتفسير. تتلمذ على: شمس الدين الميداني، ونور الدين الزيادي، وجماعة، وأجازوه بالإفتاء والتدريس، فتصدر للتدريس بالجامع الأزهر أربعين سنة، حتى تخرج به تلامذةٌ لا يحصون كثرةً، منهم: سلطان المزاحي ـ وهو أجلُّ من روى عنه ـ، وسليمان الشرنوبي. له: (حاشية فتح التجلي على المنهاج والمحلي).

علومه التجريبية: حذق في الطب.

خلاصة الأثر ٤/٣٠٦ ـ ٣٠٨، وهدية العارفين ٢/٢٨٦، ومعجم المؤلفين ١٠/٢٥١.

٧٥١ ـ جعفر الصادق اليمني

(٩٩٧ ـ ١٠٦٤هـ)

جعفر الصادق بن علي زين العابدين بن عبد الله، اليمني، الشافعي. ولد بتريم، وتوفي بالهند.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تقدّم في التفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والعلوم العقلية، والعربية. أخذ عن: أبيه، وعبد الرحمٰن السقاف ابن محمد العيدروس، وغيرهما، وأخذ العلوم العقلية عن: عمه الشريف محمد، ثم تصدر للتدريس.

علومه التجريبية: برع في الحساب، والفلك.

خلاصة الأثر ١/ ٤٨٢ ـ ٤٨٣.

٧٥٢ ـ علي النَّبْتِيتِي

(... ـ نحو ١٠٦٥هـ)[١]

علي بن عبد القادر، المصري النبتيتي، الحنفي. توفي بالقاهرة.

العالم، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الأديب، العروضي، الحيسوب، الميقاتي، الزايرجي، العالم بالأوفاق، مؤقت الجامع الأزهر.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالحديث، والفقه، والفرائض، والنحو، والأدب، والعروض. تفقه على: شمس الدين محمد بن عبد الباقي المحبي، وغيره، وأخذ الحديث عن: سالم السنهوري، وغيره،

(١) هكذا أرخ الزركلي لوفاته، وفي خلاصة الأثر: توفي في نيف وستين وألف. وفي هدية العارفين: ١٠٦١هـ. وفي معجم المؤلفين: ١٠٦٠هـ.

والنحو عن: أبي بكر الشنواني، وغيره، وأخذ عنه: عبد المنعم النبتيتي، ومحمد بن حسين المنلا الدمشقي، وجماعة. من مصنفاته: (شرح على الرحبية)، و(فتح رب البرية في حل شرح الآجُرُّوميَّة للأزهري)، و(القول الوافي في شرح الكافي) في العروض.

علومه التجريبية: مهر في الحساب، والميقات. وله: (الفتوحات الوهبية في شرح الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية لسبط المارديني).

خلاصة الأثر ٣/١٦١، وهدية العارفين ١/٧٥٧، والأعلام ٤/٣٠١، ومعجم المؤلفين ٧/١٢٦.

٧٥٣ ـ صاحب الخال

(٩٩٥ ـ ١٠٦٥هـ)

أحمد بن محمد بن أبي بكر، العقيلي الزيلعي، من ذرية عقيل بن أبي طالب، اليمني، المعروف بصاحب الخال. توفي باللُّحية من اليمن.

الإمام، القاضي، الفقيه، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان علامةً ذا فنون، فقيهًا جليلاً. أخذ عن: رضي الدين بن أبي بكر القمري، ومحمد بن أحمد بن حجر الهيتمي، وغيرهما، وأخذ عنه جمعٌ من الطلبة، منهم: ولداه: محمد، وأبو بكر. تولى قضاء اللُّحية. من مصنفاته: (منظومة في أسماء الصحابة الذين روى عنهم البخاري في صحيحه).

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وألف فيه منظومة.

خلاصة الأثر ١/٣٢٤ ـ ٣٢٥، وهدية العارفين ١/١٦٠، ومعجم المؤلفين ٢/٨٦.

٧٥٤ ـ محمد الكريمي

(١٠٠٨ ـ ١٠٦٨هـ)

محمد بن يوسف بن يوسف، الكريمي، الدمشقي.

العالم بالعلوم الشرعية، الأديب، الشاعر، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والأدبية: اشتغل بالعلوم الشرعية، وبرع في الأدب، ونظم الشعر. وأخذ عن: شرف الدين الدمشقي، وفضل الله بن عيسى، وعبد الرحمٰن العمادي، وغيرهم، وأخذ الأدب عن: أبي الطيب الغزي. درّس، وتولى قضاء الركب الشامي. له ديوان شعر. وكان ينظم الشعر بالعربية والفارسية والتركية.

علومه التجريبية: أتقن الموسيقى.

خلاصة الأثر ٤/ ٢٧٣ ـ ٢٨٠.

٧٥٥ ـ شهاب الدين القَلْيُوبي

(... ـ ١٠٦٩هـ)

أحمد بن أحمد بن سلامة، شهاب الدين المصري القليوبي، الشافعي.

الإمام، العلامة، المتفنن، المحدث، الفقيه، المنطقي، المؤرخ، النحوي، الطبيب، الحيسوب، الميقاتي، الرمّال، الزايرجي، صاحب الأوفاق.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تقدّم في الحديث، والفقه، والنحو، وبرع في سائر العلوم الشرعية، والعقلية. أخذ الفقه والحديث عن: شمس الدين الرملي، ولازم في العلم: نور الدين الزيادي، وسالم الشبشيري، وجماعة، وتولى التدريس، وأخذ عنه: إبراهيم البِرْماوي، وشعبان الفيومي، وغيرهما. من مصنفاته: (حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلي)، و(حاشية على شرح إيساغوجي)، وتعاليق على الجامع الصغير للسيوطي، بيّن الصحيح والحسن والضعيف مما جاء فيه، و(البدور المنورة في معرفة الأحاديث المشتهرة)، و(حاشية على شرح الشيخ خالد على الآجُرُّوميَّة)، ورسالة في (فضائل مكة والمدينة وبيت المقدس وشيء من تاريخها).

علومه التجريبية: كان خبيرًا في الطب، ماهرًا بمعرفة الحساب،

والميقات. من مصنفاته في ذلك: (تذكرة القليوبي) في الطب، و(الهداية من الضلالة في معرفة الوقت والقبلة من غير آلة).

خلاصة الأثر ١/١٧٥، وديوان الإسلام ٤/٢١ ـ ٢٢، ومعجم الأطباء ١٠١ ـ ١٠٢، والأعلام ١/٩٢، ومعجم المؤلفين ١/١٤٨.

٧٥٦ ـ ابن الشعال

(... ـ ١٠٦٩هـ)

حسين بن عبد النبي بن عمر، الحلبي الأصل، الدمشقي، نزيل بلاد الروم، المعروف بابن الشعال[1]. وتوفي بها.

الإمام، العالم، القاضي، الخطيب، المقرئ، الكيميائي.

علومه الشرعية: برع في الفنون لا سيما القراءات. تولى إمامة الجامع الأموي، وغيره، وقضاء العسكر بروم إيلي، وانتفع به الطلبة.

علومه التجريبية: كان مغرمًا بالكيمياء وأنفق عليها أموالاً جمةً.

تراجم الأعيان ٢/١٧٨١٩٤، وخلاصة الأثر ٢/٩٨ ـ ٩٩.

٧٥٧ ـ شهاب الدين الخَفَاجي

(٩٧٧ ـ ١٠٦٩هـ)

أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين الخفاجي، المصري، الحنفي. ولد بمصر وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، المحقق، قاضي القضاة، الفقيه، الأصولي، المفسر، المحدث، الفرضي، الفيلسوف، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الطبيب، الرياضي.

(١) كان أبوه كبير الشعالين لإنارة الجامع الأموي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: أتقن الفقه، وأصوله، والتفسير، والحديث، والفرائض، والفلسفة، والمنطق، والنحو، وبرّز في الأدب، والشعر. أخذ عن: والده، ونور الدين علي الزيادي، وغيرهما، وقرأ في الحديث على: إبراهيم العلقمي، وشمس الدين الرملي، وغيرهما، وأخذ التفسير عن: أبي السعود العمادي، وعلوم العربية عن: خاله أبي بكر الشنواني، وغيره، وتصدى للتدريس، وأخذ عنه جماعة، منهم: عبد القادر البغدادي، وأحمد الحموي، وغيرهما. تولى قضاء العسكر بمصر، وغير ذلك. من مصنفاته: (عناية القاضي وكفاية الراضي) حاشية على تفسير البيضاوي، و(نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض) ـ قال عبد الحي الكتاني: «لا أفْيد منه ولا أوسع في شروح الشفا كلها المشارقة والمغاربة» ـ، و(شرح الفرائض)، و(شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل)، و(ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا) في تراجم معاصريه، و(طراز المجالس) رتبه على خمسين مجلسًا، ذكر فيه مباحث تفسيرية ونحوية وأصولية وغيرها، وله ديوان شعر.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالطب، وأخذه عن: داود البصير، وله معرفة بالرياضيات، وأخذه عن: الحبر داود.

خلاصة الأثر ١/٣٣١ ـ ٣٤٢، وسلافة العصر ١/٤٢٠ ـ ٤٢٧، وفهرس الفهارس ١/٣٧٧ ـ ٣٧٨، والأعلام ١/٢٣٨.

٧٥٨ ـ الشراباتي

(٩٩٩ ـ ١٠٦٩هـ)

أحمد بن أكمل الدين، الدمشقي، الحنفي.

رئيس المؤذنين بالجامع الأموي، الموسيقيّ.

علومه الشرعية: كان مؤذنًا بالجامع الأموي، وغيره.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالموسيقى.

خلاصة الأثر ١/١٧٨.

٧٥٩ ـ محمد كبريت

(١٠١٢ ـ ١٠٧٠هـ)

محمد كبريت بن عبد الله بن محمد، الحسيني، الموسوي، المدني. ولد في المدينة المنورة وتوفي بها.

العلامة، العالم بالعلوم النقلية، الفيلسوف، المتكلم، المؤرخ، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الرياضي، الطبائعي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية والتاريخية: برع في العلوم النقلية، والعقلية، والحكمية، والنحو، واللغة، والأدب. أخذ عن: عبد الملك العصامي، وعبد الرحمٰن بن عيسى المرشدي، وجماعة. من مصنفاته: (رحلة الشتاء والصيف)، و(الجواهر الثمينة فى محاسن المدينة)، و(بلابل الأدواح) في الشعر، و(العقود الفاخرة في أخبار الدنيا والآخرة)، و(ظل العارض شرح ديوان ابن الفارض).

علومه التجريبية: برع في العلوم الرياضية، والطبيعية، وأخذ ذلك عن: عبد الله بن ولي الحضرمي.

خلاصة الأثر ٤/٢٨ ـ ٣١، وسلافة العصر ٢٥٦ ـ ٢٥٨، والأعلام ٦/ ٢٤٠، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٤٠.

٧٦٠ ـ روح الله الشِّرْوَاني

(... ـ ١٠٧١هـ)

روح الله بن محمد أمين بن صدر الدين، العجمي الشرواني الأصل، القسطنطيني، الحنفي.

قاضي القضاة، الأديب، المؤرخ، المنجم.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: دأب في تحصيل العلم حتى برع. وأخذ عن: المولى أسعد، ولازمه. درّس بعدة مدارس، وتولى قضاء القدس، وحلب، وغيرهما. له شعرٌ باللغة التركية، وتاريخٌ.

علومه التجريبية: تولع بعلم النجوم في آخر أمره، وبدأ باستخراج بعض المغيبات المتعلقة بأمور السلطنة، فكان ذلك سببًا لقتله.

خلاصة الأثر ٢/ ١٧١ ـ ١٧٢.

٧٦١ ـ محيي الدين الرملي

(بعد ١٠٢٠ ـ ١٠٧١هـ)

محيي الدين بن خير الدين بن أحمد، الأيوبي، العليمي الفاروقي، الرملي، الحنفي. ولد بالرملة.

العالم، المفتي، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان علامةً في الفقه، والفرائض. قرأ على: والده، وإبراهيم الشلبي، وغيرهما، وأخذ الفرائض عن: زين العابدين المصري. وقد أفتى.

علومه التجريدية: تفوق في الحساب، وأخذه عن: زين العابدين المصري.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٣٢.

٧٦٢ ـ ابن الجَمَّال

(١٠٢٢ ـ ١٠٧٢هـ)

علي بن أبي بكر بن علي، الأنصاري الخزرجي، المكي، الشافعي، المعروف بابن الجمال. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتفنن، المتبحر، المقرئ، المفسر، المحدث، الحجة، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الأديب، الشاعر، الرياضي، الحيسوب، صاحب التصانيف.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في القراءات، والتفسير،

والحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، والكلام، والنحو، والأدب. تلا بالقراءات على: عبد الرحمٰن بن ناصر الأشعري، وأحمد الحكمي، وغيرهما، وتتلمذ على: عمر بن عبد الرحيم البصري، وأحمد بن إبراهيم علان، وعنه وعن شهاب الدين الخَفَاجي أخذ الحديث، وتصدر للإقراء والتدريس في المسجد الحرام، وانتفع به جماعة، منهم: محمد الشلي، وأحمد باقشير، والحسن العجيمي، وغيرهما. من مصنفاته الكثيرة: (الدر النضيد في مأخذ القراءات من القصيد)، و(رسالة في التقليد)، و(النقول الواضحة الصريحة في عدم كون العمرة قبل النفر صحيحة)، و(كافي المحتاج لفرائض المنهاج)، و(الانتصار النفيس لجناب محمد بن إدريس). وله شعرٌ بديعٌ.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، والجبر، والمقابلة. أخذ عنه الحساب: محمد الشلي. من مصنفاته: (التحفة الحجازية في الأعمال الحسابية)، و(المواهب السنية في علم الجبر والمقابلة)، و(شرح الياسمينية في الجبر والمقابلة).

عقد الجواهر والدرر ٣٠٦ ـ ٣٠٩، وخلاصة الأثر ٣/١٢٨ ـ ١٣٠، وهدية العارفين ١/٧٥٩ ـ ٧٦٠، والأعلام ٤/٢٦٧.

٧٦٣ ـ أحمد باقشير

(... ـ ١٠٧٥هـ)

أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن محمد جلاخ باقشير، الحضرمي. ولد بها، وتوفي بمكة المكرمة.

الإمام، العلامة، المتفنن، المقرئ، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن القراءات، والفقه، والأصلين، والفرائض، والمنطق، والنحو، والأدب. تلا للسبع على: عبد الله باسعيد باقشير، وتفقه على: عبد العزيز الزمزمي، وعلي الجمال، وغيرهما، وأخذ

الأصلين والنحو وغيرهما عن: عيسى بن محمد الجعفري. تصدى للتدريس، وأخذ عنه جماعة. من مصنفاته: (أرجوزة في الفرائض) مع شرحها. وله نظمٌ كثيرٌ.

علومه التجريدية: تميز في الحساب حتى انفرد فيه في عصره، وأخذه عن: علي الجمال، وأحمد بن تاج الدين. وله: (أرجوزة في الحساب) مع شرحها.

خلاصة الأثر ١/٢٥١ ـ ٢٥٢، ومعجم المؤلفين ٢/١٠.

٧٦٤ ـ أحمد الحكمي

(... ـ ١٠٧٥هـ)[١]

أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن مُطَيْر، أبو العباس الحكمي المطيري، اليمني، الشافعي. ولد باليمن وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، الفقيه، الأصولي، المحدث، الفرضي، اللغوي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في سائر العلوم، في الفقه، وأصوله، والحديث، والفرائض، واللغة، والنحو، والأدب، وغيرها. تتلمذ على: أبيه. من مصنفاته: (نظم كتاب الأزهار في فقه الأئمة الأطهار)، و(شرح غاية السول في علم الأصول)، و(كشف الغمة في ادّحاض حديث افتراق الأمة)، و(تسهيل الصعاب في علمي الفرائض والحساب)، و(الروض الأنيف في النحو واللغة والتصريف).

علومه التجريدية: برع في الحساب.

خلاصة الأثر ١/٢٥٢ ـ ٢٥٣، وهدية العارفين ١/١٦٢، والملحق التابع للبدر الطالع ٢/٤١، والأعلام ١/١٨١.

(١) في الملحق التابع للبدر الطالع: ١٠٦٨هـ، وتابعه الزركلي في الأعلام.

٧٦٥ ـ أبو العزائم المزاحي

(٩٨٥ ـ ١٠٧٥هـ)

سلطان بن أحمد بن سلامة، أبو العزائم المصري المَزَّاحي، الأزهري، الشافعي. توفي بالقاهرة.

الإمام، العلامة، شيخ القراء بالقاهرة، وسيد الفقهاء، الأصولي، الفرضي، المحدث، المتكلم، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية: تضّلع في القراءات، والفقه، وأصوله، والحديث، والفرائض، وسائر العلوم الدينية والعقلية. تلا بالروايات على: سيف الدين بن عطاء الله الفَضالي، وأخذ العلوم الدينية عن: نور الدين الزيادي، وأحمد بن خليل السبكي، وجماعة، واشتغل بالعلوم العقلية على: شيوخ كثر، وأُذن له بالتدريس والإفتاء، وتصدر للتدريس بالأزهر، وتخرّج به جماعة، منهم: شمس الدين البابلي، ومنصور الطوخي، حتى قال محمد أمين المحبي: «وجميع فقهاء الشافعية بمصر في عصرنا لم يأخذوا الفقه إلا عنه». من مصنفاته: (حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا) في الفقه، و(القراءات الأربع الزائدة على العشر من طريق القباقبي).

علومه التجريدية: برع في الحساب.

خلاصة الأثر ٢/ ٢١٠ ـ ٢١١، وصفوة من انتشر ٢٥٧ ـ ٢٥٨، وديوان الإسلام ٣/ ١٠، والأعلام ٣/ ١٠٨، ومعجم المؤلفين ٤/ ٢٣٨.

٧٦٦ ـ أبو سلمة المكي

(... ـ ١٠٧٦هـ)

إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم، أبو سلمة المكي، الحنفي، المعروف بأبي سلمة. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها.

العلامة، المفتي، الفقيه، المفسر، المحدث، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: أتقن الفقه، والفرائض، والتفسير، والحديث. تفقه على: إبراهيم الدهان، وبه تخرج، وعبد الرحمٰن المرشدي، وغيرهما، وأخذ التفسير والحديث عن: محمد بن علان، أفتى، ودرّس، وانتفع به الطلبة، منهم: صالح الزنجاني.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وأخذه عن: السيد صادق ابن أحمد بن محمد مير بادشاه.

خلاصة الأثر ١/ ٣٢.

٧٦٧ ـ ابن جانْدار

(١٠١٢ ـ ١٠٧٦هـ)[١]

حسين بن شهاب الدين حسين[٢] بن جاندار، الشامي البقاعي الكَرَكي، الشيعي. سكن أصبهان، وانتقل إلى حيدر آباد بالهند، فتوفي فيها.

العالم، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحكيم، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في علم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب. من مصنفاته: (هداية الأبرار) في أصول الدين، و(أرجوزة في المنطق)، و(أرجوزة في النحو)، و(شرح نهج البلاغة)، وديوان شعر.

علومه التجريبية: اشتغل بعلم الطب. ومن مصنفاته: كتاب كبير في الطب، ومختصر في الطب.

خلاصة الأثر ٢/ ٩٠ ـ ٩٤، وسلافة العصر ٣٥٥ ـ ٣٦٧، وديوان الإسلام ٢/ ١٠٠، ومعجم الأطباء ١٧١ ـ ١٧٢، والأعلام ٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦.

---

(١) في هدية العارفين ١/ ٣٢٧: ١١٧٦هـ.

(٢) في ديوان الإسلام: حسين بن شهاب الدين بن حسين.

٧٦٨ ـ حسن النورديني

(١٠٣٨ ـ ١٠٧٨هـ)

حسن بن محمد بن إبراهيم، الكردي، الصهراني، النورديني، الشافعي. توفي بأدرنة.

العلامة، المحقق، المفسر، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا متقنًا محققًا، له الباع الطويل في حل الغوامض، والغوص على المعاني. تتلمذ على: رسول الصهراني، وقره قاسم، وغيرهما، ودرّس بالجامع الأموي، وغيره. من مصنفاته: (رسالة في سورة المطففين)، و(شرح قطر الندى) لم يكمل.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وأخذه عن: عمر بن الجلي، وله فيه: (شرحٌ على البهائية في الحساب).

خلاصة الأثر ٢/ ٦٣ ـ ٦٤، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٧٤.

٧٦٩ ـ ابن الطباخ

(١٠١٤ ـ بعد ١٠٨٠هـ)

عوض بن يوسف بن محيي الدين، الدمشقي، المعروف بابن الطباخ. توفي بالقسطنطينية.

قاضي القضاة بالمدينة المنورة، وغيرها، الطبيب البارع.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، وشارك في عدة فنون. تتلمذ على: علي بن النجار، وجماعة. وتولى قضاء بغداد، والمدينة المنورة، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان له إلمامٌ تامٌ بالطب. وكان الناس يراجعونه في الأمراض المستعصية، فيعرفها، ويعالجها.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٣٤، ومعجم الأطباء ٣٢٤ ـ ٣٢٥.

٧٧٠ ـ أحمد بن تاج الدين

(... ـ ١٠٨١هـ)

أحمد بن تاج الدين، الدمشقي الأصل، المدني.

مؤقت الحرم النبوي، كاتب الإنشاء، الرياضي، المنجم، الفلكي، السيميائي.

علومه الشرعية: كان مؤقت الحرم النبوي، وكاتب الإنشاء بمكة. أخذ عنه الفرائض: أحمد باقشير.

علومه التجريبية: تفوق في الرياضيات، والفلك، وغيرهما، وكانت له اليد الطولى في وضع الآلات الفلكية. أخذ الفنون عن: محمد بن سليمان المغربي، وغيره.

خلاصة الأثر ١/١٧٨ ـ ١٧٩.

٧٧١ ـ ابن سَلُّوم

(... ـ ١٠٨١هـ)

صالح بن نصر الله، الحلبي، ثم الرومي، المعروف بابن سلوم. ولد بحلب ونشأ بها، وتوفي بينكي شهر[(١)].

المتكلم، الأديب، الشاعر، الموسيقيّ، الحكيم، رئيس أطباء الدولة العثمانية.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: برع في العلوم العقلية، والأدبية. وكان يحضر دروس يحيى المِنْقَري في التفسير، ويورد إشكالات يعجز الحاضرون عن جوابها، فيجيب هو عنها بأحسن الأجوبة. وله شعرٌ.

---

(١) في معجم الأطباء: توفي بقسطنطينية.

علومه التجريبية: تفوق في الطب، وباشر العلاج أحسن مباشرة، وكان عارفًا بالموسيقى. تولى مشيخة الأطباء بحلب، ورئاسة الأطباء بقسطنطينية.
من مصنفاته: (برء ساعة)، و(غاية الإتقان في تدبير بدن الإنسان).

خلاصة الأثر ٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤٢، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع ٢٣٣، ومعجم الأطباء ٢٢٢ ـ ٢٢٣، والأعلام ٣/ ١٩٨.

٧٧٢ ـ ابن كريم الدين

(١٠١٢ ـ ١٠٨١هـ)

أكمل الدين بن يوسف، الدمشقي، الحنفي، المعروف بابن كريم الدين. توفي بدمشق.

الفقيه، المحدث، الأديب، الشاعر المشهور، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والحديث، والأدب، وعارفًا باللغة الفارسية والتركية. أخذ عن: عبد الرحمٰن العمادي، وفضل الله بن عيسى البوسنوي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: أبي العباس أحمد المقري، ولازم شيخ الإسلام يحيى بن زكريا. تولى التدريس، وناب في القضاء. له: (شرح ديوان ابن الفارض)، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريبية: برّز في الموسيقى.

خلاصة الأثر ١/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣، والأعلام ٢/ ٦، ومعجم المؤلفين ٢/ ٣٠٩.

٧٧٣ ـ فضل الله المحبي

(١٠٣١ ـ ١٠٨٢هـ)

فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي، الدمشقي، الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، القاضي، الفقيه، المحدث، النحْوي، الأديب، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن الفقه، والحديث، والنحو، وبرع في الأدب والإنشاء، مع معرفته بالفارسية والتركية. تفقه على: عبد اللطيف الجالقي، وغيره، وأخذ الحديث عن: نجم الدين الغزي، وغيره، والأدب عن: أحمد الصفوري، وغيره. درَّس بعدة مدارس، وتولى قضاء آمد، وبيروت، وغيرهما. من مصنفاته: (شرح على الآجُرُّوميَّة)، و(مفردات الأبيات)، و(ذيل تاريخ البوريني)، و(الرحلة الحلبية)، و(الرحلة الرومية)، وله ديوان شعر.

علومه التجريبية: مهر في الطب.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٧٧ ـ ٢٨٦، واكتفاء القنوع ٣٦٦، وهدية العارفين ١/ ٨٢٢، والأعلام ٥/ ١٥٣، ومعجم المؤلفين ٨/ ٧٦.

٧٧٤ ـ زين الدين بن الدويك

(... ـ ١٠٨٣هـ)

عمر بن يحيى، زين الدين الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن الدويك. توفي بدمشق.

القاضي، الأديب، الرياضي، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية والأدبية: تولى القضاء. وله شعرٌ رائقٌ.

علومه التجريبية: مهر في الرياضيات، والفلك، والميقات.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨.

٧٧٥ ـ ظهوري

(١٠٣١ ـ ١٠٨٣هـ)[1]

صالح بن إسحاق، الشرواني الأصل، الرومي القسطنطيني، المعروف بظهوري وإسحاق زاده. توفي بمصر وهو قاضٍ بها.

---

(١) في هدية العارفين: ١٠٧٣هـ.

قاضي قضاة مصر، الفقيه، المفسر، المؤرخ، النسابة، الأديب، الشاعر، الكيميائي.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: أتقن الفقه، والتفسير، والأنساب، والتاريخ، والأدب. تتلمذ على: منلا جلبي، وعبد الله بن عمر معلم السلطان عثمان. درّس بعدة مدارس، وتولى قضاء بروسة، ومصر. من مصنفاته: (تعليقات على تفسير البيضاوي)، وديوان شعر بالتركية. قال محمد أمين المحبي: «وكان من حسنات الروم وأدبائها».

علومه التجريبية: برع في علم الكيمياء، قال محمد أمين المحبي: «وله مهارة كلية في تحقيق علمها»، وله فيها مؤلفات.

خلاصة الأثر ٢/٢٣٧ ـ ٢٣٨، وهدية العارفين ١/٤٢٣، ومعجم المؤلفين ٥/٤، وطبقات النسابين لبكر أبو زيد ١٦٩.

٧٧٦ ـ محمود البصير

(... ـ ١٠٨٤هـ)

محمود البصير، الدمشقي الصالحي، الشافعي. توفي بالقسطنطينية.

العلامة، الذكي، الفقيه، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الطبيب، الهندسي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في الفقه، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو. أخذ عن: إبراهيم الفتال، وبه تخرّج، وتفقه على جماعةٍ، وأخذ علم الكلام عن: المنلا شريف الكردي، وأخذ عنه: محمد أمين المحبي. له: «شرح تهذيب المنطق» لم يكمل.

علومه التجريبية: تميز في الطب، والهندسة، والرياضيات. أخذ الرياضيات عن: رجب بن حسين، وأخذ محمد أمين المحبي الهندسة عنه.

خلاصة الأثر ٤/٣٣٠ ـ ٣٣١، ومعجم الأطباء ٤٧٨ ـ ٤٧٩، ومعجم المؤلفين ١٢/١٥٥.

٧٧٧ ـ إمام الدين المرشدي

(... ـ ١٠٨٥هـ)

إمام الدين بن أحمد بن عيسى، المرشدي العمري، المكي، الحنفي. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها.

العالم، مفتي مكة، الفقيه، المحدث، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: تفوق في الفقه، والحديث، والفرائض، والنحو. تفقه على: حنيف الدين بن عبد الرحمٰن المرشدي، وغيره، وقرأ في الحديث على: محمد الشلي باعلوي، وغيره، وأخذ النحو عن: عبد الله باسعيد باقشير. تولى منصب الإفتاء بمكة.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: أحمد بن علي باقشير.

خلاصة الأثر ١/٤٢٤ ـ ٤٢٥.

٧٧٨ ـ رجب الحموي

(... ـ ١٠٨٧هـ)

رجب بن حسين بن علوان، الحموي الأصل، الدمشقي الميداني، الشافعي. توفي في دمشق.

الإمام، الفرضي، الفلكي، الحيسوب، الموسيقي.

علومه الشرعية: أتقن علم الفرائض.

علومه التجريبية: تميز في علم الفلك، والهيئة، والحساب، وبرع في الموسيقى. وانتفع به في هذه الفنون: عبد الحي ابن العماد العكري، وخلقٌ كثيرٌ.

خلاصة الأثر ٢/١٦١ ـ ١٦٢، والأعلام ٣/١٨.

٧٧٩ ـ كمال الدين الحلبي

(... ـ ١٠٨٨هـ)

محمد بن يحيى بن تقي الدين، كمال الدين الحلبي الأصل، الدمشقي، الشافعي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، الخطيب، المقرئ، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالقراءات، والفقه، والفرائض، والنحو. أخذ عن: والده، وغيره. تولى التدريس والخطابة.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذه عن: والده.

خلاصة الأثر ٤/ ٢٦٥.

٧٨٠ ـ موسى البصير

(١٠٠٤ ـ ١٠٨٩هـ)

موسى البصير، الحلبي الرام حَمْداني، الشافعي. ولد برام حمدان من قرى حلب، وسكن حلب، وتوفي بها.

العالم، الحكيم، الأديب، الشاعر، الرياضي.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية: اشتغل بتحصيل العلم، وبرع في العلوم الحكمية، والأدبية. له: (نظم الأسماء الحسنى)، وشعرٌ كثيرٌ.

علومه التجريدية: مهر في الرياضيات.

خلاصة الأثر ٤/ ٤٣٥ ـ ٤٤٢، والأعلام ٧/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣٩.

٧٨١ ـ ابن العماد الحنبلي

(١٠٣٢ ـ ١٠٨٩هـ)

عبد الحي بن أحمد بن محمد، أبو الفلاح العكري[1]، الدمشقي الصالحي، الحنبلي، المعروف بابن العماد. ولد بصالحية دمشق، وتوفي بمكة المكرمة حاجًّا.

العالم، العلامة، المتفنن، المحدث، الفقيه، المؤرخ، اللغوي، النحوي، الأديب، الميقاتي، الحيسوب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية والتاريخية: مهر في الحديث، والفقه، واللغة، والأدب، والتاريخ. أخذ عن: أيوب الخلوتي، ومحمد بن بدر الدين البَلْبَاني، وشمس الدين البابِلي، وغيرهم، وتصدى للتدريس والإفادة، وأخذ عنه: محمد أمين المحبي، ومصطفى الحموي. من مصنفاته: (بغية أولي النهى في شرح غاية المنتهى) في الفقه، و(شذرات الذهب في أخبار من ذهب).

علومه التجريدية: كان عالماً بالحساب، والميقات، أخذ ذلك عن رجب بن حسين، وقرأ عليه الحساب: محمد أمين المحبي.

خلاصة الأثر ٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤١، وديوان الإسلام ٣/ ٣٢٠، والنعت الأكمل ٢٤٠ ـ ٢٤٩، وهدية العارفين ١/ ٥٠٨.

٧٨٢ ـ الحشري

(... ـ ١٠٩٠هـ)

محمد بن علي بن محمود، الشامي العاملي، الشيعي، المعروف بالحشري.

---

(١) ضبط محمد كمال الغزي لفظة (العُكري) بضم العين، النعت الأكمل. وضبطها الزركلي بالفتح، وقال: «(بيت العَكْر) معروفون في دمشق إلى اليوم، بفتح العين وسكون الكاف»، الأعلام ٣/ ٢٩٠.

الفقيه، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والنحو، والأدب. وبه تخرج: علي بن معصوم صاحب سلافة العصر.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وقرأ عليه فيه: ابن معصوم.

خلاصة الأثر ٤/ ٦٥ ـ ٧٣، وديوان الإسلام ٢/ ١٦٥، ونزهة الخواطر ٥/ ٦٢٠ ـ ٦٢٣.

٧٨٣ ـ نجم الدين الحلبي

(... ـ ١٠٩٠هـ)

محمد بن يحيى بن تقي الدين، نجم الدين الحلبي الأصل، الدمشقي، الشافعي. وولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، المحدث، الفقيه، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في الحديث، والفقه، والفرائض، والمنطق، والنحو. أخذ عن: والده، وشرف الدين الدمشقي، وعبد الرحمٰن العمادي، وغيرهم، وتصدى للتدريس، وأخذ عنه: محمد أمين المحبي، وخليل الحمصاني، وغيرهما. صنف: (الفوائد السنية في إعراب أمثلة الآجُرُّوميَّة).

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب.

خلاصة الأثر ٤/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦، وهدية العارفين ٢/ ٢٩٧، والأعلام ٧/ ١٤١.

٧٨٤ ـ محمد بن سعيد السوسي

(١٠٠٧ ـ ١٠٩٠هـ)

محمد بن سعيد بن محمد، أبو عبد الله السوسي الأصل، ثم المراكشي. توفي بها مطعونًا.

العلامة، المتبحر، المفسر، المحدث، النحْوي، الأديب، الشاعر، الفلكي، المنجم، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: تقدّم في التفسير، والحديث، والفقه، وعلوم العربية. تتلمذ على: عبد الله بن طاهر، وعبد الواحد بن عاشر، وجماعة. وانتهت إليه الرئاسة في العلوم بمراكش، وتصدى بها للتدريس، والتحديث بالكتب الستة، وغيرها، وتخرّج به جماعة، منهم: إبراهيم السوسي، وغيره. من مصنفاته: (الإشارة الناصحة لمن طلب الولاية بالنية الصالحة)، و(المستعان في أحكام الأذان)، و(منظومة في الفقه)، و(منظومة في النحو)، و(مجموعة فتاوى). وله شعرٌ حسنٌ.

علومه التجريبية: برّز في الفلك، وكانت له معرفة جيدة في الطب، وباشر العلاج ثم تركه. من مصنفاته: (المقنع) في علم التوقيت، وشرحه: (الممتع في شرح المقنع)، و(منظومة في الربع المجيب).

خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣، وصفوة من انتشر ٣٠٤ ـ ٣٠٧، وفهرس الفهارس ٢/ ٥٥٤ ـ ٥٥٦، والأعلام ٦/ ١٣٩ ـ ١٤٠.

٧٨٥ ـ أحمد الكَرْمي

(١٠٠٠ ـ ١٠٩١هـ)

أحمد بن يحيى بن يوسف، أبو العباس النابلسي الكرمي، ثم المقدسي، نزيل القاهرة، الحنبلي. ولد ببيت المقدس، وتوفي بمصر.

العالم، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالحديث، والفقه، والفرائض، والنحو. أخذ الحديث عن: برهان الدين اللقاني، وعلي الأجهوري، والفقه وغيره عن: عمه مرعي الحنبلي، ومنصور البهوتي، وغيرهما، والنحو عن: محمد النحوي.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: عبد المنعم الشرنوبي.

خلاصة الأثر ١/٣٦٧، والنعت الأكمل ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

٧٨٦ ـ أحمد باعلوي

(١٠٤٩ ـ ١٠٩١هـ)

أحمد بن أبي بكر بن سالم، باعلوي الحسيني، المكي. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المؤرخ، النحْوي، الأديب، العروضي، الشاعر، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: أتقن الحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، والتاريخ، والنحو، والأدب، والعروض. أخذ عن: أبيه، وعبد الله باسعيد باقشير، وعبد العزيز الزمزمي، وغيرهم، وتصدى للتدريس بالمسجد الحرام. له: (اختصار البرق اليماني للقرطبي) في التاريخ، وزاد عليه أشياء، وألف عدة رسائل، وتعاليق، وله نظمٌ ونثرٌ، وإنشاءٌ.

علومه التجريدية: تفوق في الحساب، والميقات.

خلاصة الأثر ١/١٦٣ ـ ١٦٤، والأعلام ١/١٠٥، ومعجم المؤلفين ١/١٧٦.

٧٨٧ ـ أسعد البتروني

(... ـ ١٠٩٣هـ)

أسعد بن عبد الرحمٰن بن أبي الجود، البتروني، الحلبي، الحنفي. توفي بقسطنطينية.

العالم، الفقيه، القاضي، المفتي، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية: دأب في التحصيل، والطلب حتى تولى منصبَيْ الإفتاء والقضاء، مع براعته في الأدب.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وسبب مهارته فيه ذكرها محمد أمين المحبي فقال: «أُبتلي في آخر أمره بمرض المراقيا، وعالجه مدة، وكان بسببه كثير المراجعة للأطباء، وكُتُب الطب، حتى صار له في الطب مهارةٌ كليةٌ».

خلاصة الأثر ١/٣٩٩ ـ ٤٠٢.

٧٨٨ ـ محمد الشِّلِّي

(١٠٣٠ ـ ١٠٩٣هـ)

محمد بن أبي بكر بن أحمد، باعلوي الشلي، الحضرمي، ثم المكي، ولد في تريم بحضرموت، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، المتفنن، المتبحر، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المؤرخ، النحْوي، اللغوي، الأديب، الميقاتي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان متضلعًا في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، وعلم الكلام، والنحو، واللغة، والبلاغة، والأدب، والتاريخ. تفقه على: عبد الرحمٰن بن علوي، وأحمد بن عمر عيدي، وجماعة، وسمع من: شمس الدين محمد البابلي، وعيسى بن محمد الثعالبي، وأخذ عنهما: التفسير، والحديث، وأصول الدين، والمنطق، والنحو، وله غير هؤلاء شيوخٌ كثيرون، وتصدى للتدريس في المسجد الحرام، وأخذ عنه خلقٌ كثيرٌ. من مصنفاته: (المنحة المكية شرح التحفة القدسية) في الفرائض، و(شرح مختصر الإيضاح لابن حجر)، و(السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر)، و(عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر).

علومه التجريدية: تميز في علم الميقات، والحساب، وأخذهما عن: محمد بن محمد بن سليمان المغربي، وغيره. من مصنفاته: (رسالة في علم

المـُجَيّب)، و(رسالة في علم الميقات بلا آلة)، و(رسالة في معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة)، و(رسالة في الأَسْطُرلاب).

المشرع الروي ٢/ ١٧ ـ ١٩، وخلاصة الأثر ٣/ ٣٣٦ ـ ٣٣٨، وديوان الإسلام ٣/ ١٦٤ ـ ١٦٥، وفهرس الفهارس ٢/ ٥٨٣، والأعلام ٦/ ٦٠.

٧٨٩ ـ العسكري

(... ـ ١٠٩٤هـ)

أحمد بن يحيى بن عمر، الحموي، الشافعي، المعروف بالعسكري.

العالم، مفتي الشافعية بحماة، الفقيه، الفرضي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والأدب، وغير ذلك. أخذ عن: أبيه، وسري الدين بن محمد الشراباتي. وتولى التدريس.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

خلاصة الأثر ١/ ٣٦٧.

٧٩٠ ـ إبراهيم العَوْفي

(١٠٣٠ ـ ١٠٩٤هـ)

إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل، العوفي، الدنابي[١]، الدمشقي الصالحي الأصل، المصري، الحنبلي. ولد بمصر وتوفي بها.

العلامة، الفقيه، المحدث، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان متبحرًا في الفقه، والفرائض، والحديث، وغير ذلك من العلوم الدينية. تفقه على: منصور البهوتي، وأخذ الحديث عن: شيوخ الأزهر، وأجازه غالب شيوخه. من مصنفاته: (شرحٌ على منتهى الإرادات) في

(١) في النعت الأكمل: «الذنابي» بالذال المعجمة.

الفقه الحنبلي، و(مناسك الحج)، ورسائل في الفرائض. قال محمد أمين المحبي: «كان من محاسن مصر في كمال أدواته وعلومه».

علومه التجريدية: كانت له اليد الطولى في الحساب. وله فيه رسائل كثيرة.

خلاصة الأثر ١/ ٩ ـ ١٠، والنعت الأكمل ٢٥٢ ـ ٢٥٣، والأعلام ١/ ٣٤، وهدية العارفين ١/ ٣٣ ـ ٣٤.

٧٩١ ـ محمد بن سليمان الروداني

(١٠٣٧ ـ ١٠٩٤هـ)

محمد بن سليمان[١] بن الفاسي ـ وهو اسم له ـ، أبو عبد الله المغربي السوسي الروداني، نزيل الحرمين، المالكي. ولد بتارودنت من قرى السوس، وتوفي بدمشق.

العلامة، المتفنن، المتبحر، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، حكيم الإسلام، المنطقي، المؤرخ، النحْوي، اللغوي، الأديب، الميقاتي، الفلكي، العالم بالأوفاق، الحيسوب، الرياضي، الطبائعي، الكيميائي، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية والتاريخية: تقدّم في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والحكمة، والمنطق، والنحو، والأدب، والتاريخ. تتلمذ على: محمد بن ناصر الدرعي، وعيسى السكاني، ومحمد بن أحمد الشوبري، وجماعة، تولى التدريس، وأخذ عنه: عبد القادر بن عبد الهادي، وغيره. من مصنفاته: (جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد)، و(صلة الخلف بموصول السلف)، و(مختصر التحرير في أصول الحنفية لابن الهمام)، (حاشية على التسهيل).

(١) في خلاصة الأثر، وهدية العارفين، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٢١: محمد بن محمد بن سليمان.

علومه التجريبية: تفوق في الميقات، والهيئة، والحساب، والمقابلة، والمساحة، والطبيعي، والكيمياء، والموسيقى. من مصنفاته: (منظومة في علم الميقات) مع شرحها، و(تحفة أولي الألباب في العمل بالأسْطُرلاب). واخترع آلة في التوقيت، قال العياشي: (من ألطف ما اخترعه آلة في التوقيت والهيئة لم يسبق إلى مثلها)[1].

خلاصة الأثر ٤/ ٢٠٤ ـ ٢٠٨، وصفوة من انتشر ٣٣١ ـ ٣٣٣، وهدية العارفين ٢/ ٢٩٨، وفهرس الفهارس ١/ ٤٢٥ ـ ٤٢٩، والأعلام ٦/ ١٥١.

٧٩٢ ـ ابن عبد الهادي

(... ـ ١١٠٠هـ)

عبد القادر بن بهاء الدين بن نبهان، العمري، الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن عبد الهادي. توفي بدمشق.

العلامة، المحقق، الفقيه، الأصولي، المفسر، المتكلم، النحْوي، الأديب، الشاعر، الطبائعي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، وأصوله، والتفسير، وعلم الكلام، والنحو. أخذ عن: المنلا محمود الكردي، والمنلا محمود أمين اللاري، ومحمد بن حمزة نقيب الشام، وغيرهم، وتصدر للتدريس، وأخذ عنه: ابن عمه عبد الجليل، ومحمد أمين المحبي. من مصنفاته: (شرح إضاءة الدجنة في عقائد أهل السُّنَّة)، و(اختصار همع الهوامع) في النحو، وشرحه شرحًا نفيسًا، و(منظومة في آداب البحث)، وله شعرٌ كثيرٌ.

علومه التجريبية: أتقن العلوم الطبيعية، والرياضية.

خلاصة الأثر ٢/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨، وهدية العارفين ١/ ٦٠٢، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٨٥.

(١) الأعلام ٦/ ١٥١، نقلًا عن كتاب الدر المنتخب.

٧٩٣ ـ شاهين الأرمناوي

(١٠٣٠ ـ ١١٠٠هـ)[١]

شاهين بن منصور بن عامر، الأرمناوي ثم القاهري، الحنفي. ولد ببلده، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، العلامة، المقرئ، الفقيه، الفرضي، المتكلم، الفيلسوف، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برّز في القراءات، والفقه، والفرائض، والعلوم العقلية، والنحو، وغير ذلك. تلا بالروايات على: عبد الرحمٰن اليمني، وتفقه على: أحمد الشوبري، وأحمد المنشاوي، وغيرهما، وأخذ العلوم العقلية عن: محمد الأحمدي. أفتى، وتصدر للإقراء بالأزهر في عدة فنون، ومن تلامذته: محمد بن حسن الملا، وعلي الحنفي، وغيرهما. قال محمد أمين المحبي: «أفقه الحنفية في عصرنا الأخير بالقاهرة».

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٢١، وعجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمٰن الجبرتي ١/ ١٢٠.

٧٩٤ ـ عبد الله بافقيه

(من أهل القرن الحادي عشر)

عبد الله بن حسين بن محمد، الحسيني الحضرمي، الشافعي. ولد بتريم، وتوفي بكنور في الهند.

العلامة، الفقيه، المحدث، النحْوي، الأديب، الشاعر، الكيميائي، الفلكي، الرمّال، العالم بالأوفاق، صاحب مدينة كنور الهندية.

---

(١) في عجائب الآثار: ١١٠١هـ.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن الفقه، والحديث، والنحو، والأدب. تفقه على: والده، وعبد الرحمٰن بن علوي بافقيه، وغيرهما، وأخذ الحديث والنحو وغيرهما عن: أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن شهاب الدين، وغيره، ودخل الهند، وانتصب للتدريس والإقراء. من مصنفاته: (شرح الآجُرُّوميَّة)، و(شرح الملحة)، وله نظمٌ ونثرٌ، وقصائد غريبة. قال محمد الشلي: «وكان رحمه الله تعالى من علو همته أنه لا يسمع بشيء، إلا وأحب أن يقف على أصله ومادته، ويتطلب أربابه من سائر الآفاق».

علومه التجريبية: أحكم الكيمياء، والهيئة.

المشرع الروي ورقة ١٣٠ ـ ١٣١، وخلاصة الأثر ٣/٣٩ ـ ٤٠، ونزهة الخواطر ٥/٥٧٦، والملحق التابع للبدر الطالع ٢/ ١٣٠.

٧٩٥ ـ تاج الآجري

(... ـ النصف الثاني من القرن الحادي عشر)[١]

تاج بن أبي بكر بن عبد الله، المسعودي، القفصي، الآجري[٢]. توفي بقفصة في تونس.

قاضي قفصة، ومفتيها.

علومه الشرعية واللغوية: برع في العلوم الشرعية، وتخصص في التفسير، والحديث. تولى القضاء والإفتاء بقفصة. من مصنفاته: (حاشية على تفسير الجلالين)، و(شرح الشمائل للترمذي)، و(شرح شواهد قطر الندى لابن هشام).

---

(١) أرخ حسن حسني لوفاته: أواسط القرن الثاني عشر الهجري، وما أثبت أعلاه فمن تعليقات محققيْ كتاب العمر.

(٢) سماه حسن حسني: «محمد تاج الدين بن أبي بكر بن عبد الله، ـ وقيل: عبد اللطيف ـ بن أحمد صديق، الآجري الهذلي القفصي»، والمثبت أعلاه سمى به صاحب الترجمة نفسه كما ذكر ذلك محققا كتاب العمر.

علومه التجريبية: له مشاركة في علم الفلك. وله شرح على العمل بالربع المجيّب.

كتاب العمر ٣/ ٩٤ ـ ٩٧.

٧٩٦ ـ محمد الشريف سنجق دار

(... ـ النصف الثاني من القرن الحادي عشر)

محمد بن محمد، الشريف التونسي، المعروف بسنجق دار.

الفقيه، الفلكي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان فقيهًا على المذهب الحنفي.

علومه التجريبية: كان بارعًا في علم الهيئة، والحساب، والميقات. وصنف في الهيئة: (مختصر زيج الرصد الجديد للسلطان أُلُغْ بك).

كتاب العمر ٤/ ٨١٤ ـ ٨١٥.

٧٩٧ ـ إسحاق المقدسي

(من أهل القرن الحادي عشر)

إسحاق بن عمر بن محمد، المقدسي، الشافعي.

الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان فقيهًا، بارعًا في الفرائض. ودرّس بالمدرسة الصالحية بالقدس.

علومه التجريدية: كانت له يدٌ طولى في الحساب.

خلاصة الأثر ١/ ٣٩٤.

٧٩٨ ـ أبو بكر بن بهرام

(... ـ ١١٠٢هـ)

أبو بكر بن بهرام، الدمشقي، ثم القسطنطيني، الحنفي. ولد بدمشق، وتوفي بقسطنطينية.

العالم، القاضي، المدرس، المؤرخ، الرياضي.

علومه الشرعية والتاريخية: تولى قضاء حلب، ودرس بعدة مدارس. له: (الفتح الرحماني في طرز الدولة العثماني) في التاريخ.

علومه التجريبية: مهر في الرياضيات.

سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لمحمد خليل بن علي المرادي ١/ ٥٠ ـ ٥١، وهدية العارفين ١/ ٢٤٠، ومعجم المؤلفين ٣/ ٦٠.

٧٩٩ ـ أبو الإسعاد الدمشقي

(١٠٥٣ ـ ١١٠٦هـ)

أبو الإسعاد بن أيوب[1]، الدمشقي، ثم القسطنطيني، الحنفي، الخلوتي. ولد بدمشق، وتوفي بقسطنطينية.

العالم، المدرس، الطبيب البارع.

علومه الشرعية: اجتهد في تحصيل العلم، ومن شيوخه: إبراهيم الفتال، ويحيى الشاوي المغربي ـ وقد أجازه ـ، وغيرهما. وتولى التدريس بعدة مدارس.

علومه التجريبية: كان طبيبًا، وتولى رئاسة الأطباء بإحدى مارستانات قسطنطينية. قال محمد خليل المرادي: «كان في علم الأبدان غايةً لا تدرك».

سلك الدرر ١/ ٥١ ـ ٥٢، ومعجم الأطباء ١٥٠.

(١) في معجم الأطباء: أبو الإسعاد أيوب بن أيوب.

٨٠٠ ـ محمد الحُجَيِّج

(... ـ ١١٠٨هـ)

محمد الحجيج، أبو عبد الله الأندلسي الأصل، ثم التونسي. ولد بتونس وتوفي بها.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: مهر في الفقه، والفرائض، والأصول، والتفسير، والحديث، والكلام، وعلوم العربية. أخذ عن عاشور القسنطيني، وأبي بكر بن تاج العارفين البكري، وآخرين، وسمع من علي الشيراملسي، وغيره، وأخذ عنه جماعةٌ كثيرةٌ، من أبرزهم: محمد زيتونة المنستيري. له: اختصار شرح الجوهرة الكبيرة، واختصار تفسير ابن عادل، و(شرح الأربعين النووية)، وله أيضًا: حاشيتان على مختصر خليل، وحاشية على مختصر السعد.

علومه التجريبية: له تأليف في الطب اختصر فيه كتاب معاصره هبة الله الحنفي التونسي[1].

كتاب العمر ٤/٧٨٧ ـ ٧٨٩، وتراجم المؤلفين التونسيين ٢/١٠٢ ـ ١٠٣.

٨٠١ ـ التاجي

(١٠٤٦ ـ ١١١٠هـ)[2]

عبد الرحمٰن بن تاج الدين بن محمد، البعلي، ثم الدمشقي، الحنفي. ولد ببعلبك وتوفي بها.

---

(١) نبه حسن حسني إلى نسبة كتابين في الطب لصاحب هذه الترجمة، ولم يستطع الجزم بشيء حيالهما، وهما: (كتاب في الطب)، وأرخت وفاة صاحبه سنة ٥٥٠هـ، و(مغني الطبيب المنتخب من التجاريب)، أرخت وفاة مؤلفه سنة ١٠٣٣هـ.

(٢) في إيضاح المكنون: ١١١١هـ.

العلامة، الخطيب، الأديب، الشاعر، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والأدبية: طلب العلم، واشتغل به كثيرًا، وبرع في الأدب. قرأ على: محمد البرزنجي، وإبراهيم الكوراني، وغيرهما، ثم تصدى للتدريس، وتولى الخطابة بدمشق. له ديوان شعر.

علومه التجريبية: له المعرفة التامة في ألحان الموسيقى.

نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة لمحمد أمين المحبي ١/٤٤٨ ـ ٤٥١، وسلك الدرر ٢/ ٢٨٥ ـ ٢٩١، وإيضاح المكنون ٣/ ٤٩٤.

٨٠٢ ـ السفرجلاني

(١٠٥٥ ـ ١١١٢هـ)[1]

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم، الدمشقي، السَّفَرْجَلاني، الشافعي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، المحدث، النحْوي، الأديب، الشاعر، الرياضي، العالم بالأوفاق.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالحديث، والنحو، وبرع في الأدب، والشعر. أخذ الحديث عن: محمد بن سليمان المغربي، ومحمد البرزنجي، وغيرهما، وأخذ النحو عن: إبراهيم الفتال، والأدب عن: عبد الباقي بن أحمد السمان. له: ديوان شعر.

علومه التجريبية: برع في الرياضيات.

نفحة الريحانة ١/٤٧٩ ـ ٤٩٦، وسلك الدرر ١/ ١٥ ـ ١٦، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ٢/ ١٠٢٨ ـ ١٠٢٩، والأعلام ١/ ٦٨.

---

(١) في معجم المطبوعات العربية، وغيره: توفي سنة ١١١٧هـ، وقال الزركلي: «لعله الأصح».

٨٠٣ ـ ابن السجان

(... ـ ١١١٤هـ)

أحمد بن علي، البعلي، الحنبلي.

الإمام، العلامة، مفتي الحنابلة ببعلبك، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في الفقه، والفرائض، والنحو. تتلمذ على: محمد بن بلبان الصالحي. تولى الإفتاء.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، وأخذه عن: محمد بن بلبان.

سلك الدرر ١/ ١٧٠، ومختصر طبقات الحنابلة لابن الشطي ١٢٧.

٨٠٤ ـ أحمد بن عبد العزيز

(... ـ كان حيًّا ١١١٤هـ)[١]

أحمد بن عبد العزيز، الشرفي، الصفاقسي، ثم القاهري، المالكي.

الفقيه، الفلكي.

علومه الشرعية: كان فقيهًا، واشتغل بالتدريس بالجامع الأزهر. من مصنفاته: (تذكرة الإخوان في الرد على من قال بحلية الدخان).

علومه التجريبية: كان فلكيًّا، عارفًا بالفلك وأدواته، وصنف فيه: (فتح رب البرية لحل ألفاظ النسمة النفحية المتضمنة الرسالة الفتحية)، و(الدرر الفاخرات في العمل بربع المقنطرات في جميع الأقطار والجهات).

وكتاب العمر ٤/ ٨١٥ ـ ٨١٧، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٧٦.

---

(١) في معجم المؤلفين: كان حيًّا ١٠٨٠هـ.

٨٠٥ ـ محمد قُوَيْسِم

(في حدود ١٠٣٢[١] ـ ١١١٤هـ)

محمد قويسم بن علي، الشريف أبو عبد الله التونسي، النواوري[٢]. ولد بتونس وتوفي بها.

العالم، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المؤرخ، النحْوي، الأديب، الفلكي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: برع في الفقه، والأصول، والكلام، والنحو، والتاريخ، وتخصص بعلوم الحديث روايةً ودرايةً حتى أصبح المرجع فيه. أخذ عن محمد براو، وعاشور القسنطيني، وآخرين. تصدر للتدريس والتحديث، وأخذ عنه: محمد زيتونة، وحمودة العامري، وجماعة. من مصنفاته: (سمط اللآل في التعريف بما اشتمل عليه كتاب الشفا من الرجال).

علومه التجريبية: له اعتناءٌ بالفلك، وصنف فيه: (إصابة الغرض وإزالة الشبهة عمن اعترض)، وهي رسالة في المواقيت والنجوم، وفيها مسائل حديثية لها علاقة بالفلك. وله اشتغال بالعلوم الرياضية، وقد تذاكر بها مع شيخه محمد بن مصطفى الحنفي.

شجرة النور الزكية ١/ ٣٢٠، وكتاب العمر ٣/ ٥١٥ ـ ٥١٧، والأعلام ٧/ ١١، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٥٤، وتراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٢٧ ـ ١٣٠.

٨٠٦ ـ خليل الموصلي

(١٠٦٥ تقريبًا ـ ١١١٤هـ)

خليل بن عبد الرحمٰن بن أبي الفضل، الموصلي شهرةً، الدمشقي، الميداني، الشافعي. توفي بدمشق.

---

(١) في الأعلام: ١٠٣٣هـ.

(٢) نسبةً إلى بيعه الرياحين والأزهار. كتاب العمر.

العلامة، المتقن، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الصرفي، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الفلكي، المسّاح.

علومه الشرعية واللغوية: تفوق في الفقه، والأصول، والفرائض، والنحو، والصرف. أخذ العلم عن جماعةٍ، وأخذ عنه: عثمان الشمعة، ومحمد الحبال، وجماعة.

علومه التجريبية: مهر في الحساب، والجبر، والمقابلة، والفلك، والهيئة، والهندسة، والمساحة، وعلم الشمس.

سلك الدرر ٢/٩٨.

٨٠٧ ـ أحمد الحرستي

(١٠٤٠ ـ ١١١٥هـ)

أحمد بن أحمد بن محمد بن مصطفى، الحرستي، ثم الدمشقي، الحنفي. توفي بدمشق.

العالم، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض. أخذ عن: كمال الدين بن يحيى الدمشقي، وإسماعيل الحائك. له: (الكواكب المضية في فرائض الحنفية)، و(المنح السنية في فرائض الحنفية).

علومه التجريدية: برع في الحساب، وأخذه عن: كمال الدين بن يحيى الدمشقي.

سلك الدرر ١/٨١، وهدية العارفين ١/١٦٧، ومعجم المؤلفين ١/١٥٥.

٨٠٨ ـ عبد الرحمٰن الغزي

(١٠٥٠ ـ ١١١٨هـ)

عبد الرحمٰن بن زين العابدين، أبو الفضل الغزي الأصل، الدمشقي، الشافعي. توفي بدمشق.

الإمام، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: تفوق في الحديث، والفقه، والفرائض، والنحو، والأدب. تفقه على: محمد العيثي، ومحمد البطنيني، وأخذ المصطلح عن: عبد الباقي الحنبلي، والنحو عن: محمود الكردي، وغيره. تولى التدريس والإفتاء. كان له شعرٌ بليغٌ.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب.

سلك الدرر ٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤.

٨٠٩ ـ شهر كرباصة

(... ـ كان حيًّا سنة ١١٢٠هـ)

علي بن مامي، أبو الحسن شهر كرباصة، التونسي، الحنفي.

الفقيه، الفرضي، الحيسوب، الفلكي، الميقاتي، الهندسي.

علومه الشرعية: كان فقيهًا حنفيًّا، له ملكة في الفرائض، ودرّس بالمدرسة الشماعية.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالهيئة، والهندسة، والحساب، والميقات. من مصنفاته في الهيئة: (إتحاف المحبوب بشرح محصلة المطلوب بربع الجيوب)، وله: (شرح على الرسالة الفتحية في العمل بالربع المجيَّب لجمال الدين المارديني).

كتاب العمر ٤/ ٨١٧ ـ ٨١٨.

٨١٠ ـ عبد الله القدسي

(١٠٥٨ ـ ١١٢٢هـ)

عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد القادر، القدسي. ولد بها.

شيخ الحرم القدسي الشريف، العالم، الفلكي.

علومه الشرعية: له باعٌ طويلٌ في علوم الدين. تولى مشيخة الحرم القدسي.

علومه التجريبية: تميز في علم الفلك.

سلك الدرر ٣/ ٨٩.

٨١١ ـ محمد بن محمد الغزي

(... ـ ١١٢٦هـ)

محمد بن محمد بن علي بن بدر الدين، الغزي، الشافعي. توفي بالرملة.

العالم، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية: أخذ العلم عن: والده. له: (مواهب الرحمٰن على منظومة ابن الشحنة في المعاني والبيان).

علومه التجريبية: له اليد الطولى في الطب.

سلك الدرر ٤/ ١٠٨ ـ ١٠٩، وإيضاح المكنون ٤/ ٦٠١، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٤٤.

٨١٢ ـ أبو المواهب البعلي

(١٠٤٤ ـ ١١٢٦هـ)

محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر، أبو المواهب البعلي الأصل، الدمشقي، الحنبلي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، المتبحر، مفتي الحنابلة بدمشق، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برّز في القراءات، والحديث، وعلومه، والتفسير، والفقه، والأصول، والفرائض، والنحو، والأدب. أخذ القراءات

عن: والده، وغيره، وتفقه على: محمد البهوتي، وغيره، وأخذ الحديث عن: نجم الدين الغزي، وشمس الدين البابلي، وغيرهما، ومن شيوخه: غرس الدين الخليلي، وسلطان المزاحي، وجماعة، وتصدى للإفتاء والتدريس والتحديث، وأخذ عنه خلقٌ لا يحصون، وحدّث عنه: أبو العباس أحمد بن علي الدمشقي، ومصطفى الصديقي. من مصنفاته: رسالة في (قواعد القراءة من طريق الطيبة)، وكتابه على صحيح البخاري، و(الكواكب الزاهرة في آثار الآخرة)، وثبت بأسماء شيوخه.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: زين العابدين الغزي.

سلك الدرر ١/٦٧ ـ ٦٩، والنعت الأكمل ٢٦٨ ـ ٢٧١، وعجائب الآثار ١/١٢٧، وفهرس الفهارس ١/٥٠٥ ـ ٥٠٦.

٨١٣ ـ الشمعة

(قبل ١٠٨٠ ـ ١١٢٦هـ)

عثمان بن محمد بن رجب، علاء الدين البعلي الأصل، الدمشقي، الشافعي، المعروف بالشمعة. توفي بدمشق.

الحبر، العلامة، الإمام، المتفنن، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في القراءات، والتفسير، والحديث، وعلومه، والفقه، وأصوله، والفرائض، وأصول الدين، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. من شيوخه: عبد الغني النابلسي، وأبي المواهب الحنبلي، وحسن المنير، وغيرهم. وكان يقرئ الطلبة في الجامع الأموي في عشرة علوم.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

سلك الدرر ٣/١٦٦ ـ ١٦٧.

٨١٤ ـ شعبان الصالحي

(... ـ ١١٣٠هـ)

شعبان بن محمد، الدمشقي الصالحي، الشافعي. توفي بدمشق.

الخطيب، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، مع مشاركته في النحو. أخذ عن: علي القبردي، ومحمد البلباني، وغيرهما. تولى الخطابة، وعدة وظائف.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب.

سلك الدرر ٢/ ١٨٩.

٨١٥ ـ الإمام السوسي

(... ـ كان حيًّا ١١٣٠هـ)

محمد بن عمر بن أحمد، الشريف السوسي، المعروف بالإمام.

العالم، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: درس في الجامع الأزهر. له: (الروضاء في شرح الدرة البيضاء لعبد الرحمٰن الأخضري) في الفرائض والحساب.

علومه التجريدية: عارفٌ بالحساب، قال حسن حسني عن مؤلَّفه السابق: «في الجزء الأول منه بسطة طويلة في علم الحساب، من عملياتٍ أولية، وكسور، وجذور على طريقة الأقدمين».

كتاب العمر ٢/ ٨٣١ ـ ٨٣٢.

٨١٦ ـ ابن حجيج

(... ـ ١١٣٢هـ)

عبد الرحيم بن محمد، الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن حجيج. توفي بدمشق.

الصوفي، الطبيب.

علومه الشرعية: كان شيخًا صوفيًا.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالطب.

سلك الدرر ٣/٩.

٨١٧ ـ محمد السؤالاتي

(... ـ ١١٣٢هـ)

محمد، الدمشقي، السؤالاتي، الخلوتي الشافعي.

العالم، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، والنحو.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب.

سلك الدرر ٤/١٢٤.

٨١٨ ـ ابن حمزة

(١٠٧٥ ـ ١١٣٢هـ)

سعيد بن عبد الرحمٰن بن محمد، الحسيني، الدمشقي، الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، المحدث، الفرضي، الهندسي، المسَّاح.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، وبرع في الفرائض. أخذ عن شيوخٍ عدةٍ، منهم: والده، وجده، وأبو المواهب الحنبلي، وعبد الله بن سالم البصري، ودرّس بعدة مدارس، وحدّث.

علومه التجريبية: كانت له خبرة ومعرفة بالهندسة، والمساحة.

سلك الدرر ٢/١٥٦ ـ ١٥٨.

٨١٩ ـ جابي زاده

(١٠٨٥ ـ ١١٣٤هـ)

خليل بن مصطفى بن عيسى، الرومي، المعروف بجابي زاده. توفي بقسطنطينية.

المفسر، الشاعر، الحيسوب، الرياضي، المنجم.

علومه الشرعية: كان عارفًا بالتفسير، وله فيه رسالة.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالحساب، والجبر، وعلم النجوم. من مصنفاته: (فذلكة الحساب)، وكتاب في المسائل الجبرية، و(الفتوحات العلائية) في النجوم.

سلك الدرر ٢/١٠٥، وهدية العارفين ١/٣٥٥، ومعجم المؤلفين ٤/١٢٨.

٨٢٠ ـ عبد القادر التَّغْلِبي

(١٠٥٢ ـ ١١٣٥هـ)

عبد القادر بن عمر بن عبد القادر، أبو التقى التغلبي الشيباني، الدمشقي، الحنبلي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الإمام، العلامة، الفقيه، الفرضي، المحدث، الحيسوب.

علومه الشرعية: تقدّم في الفقه، والفرائض، وأجيز في الحديث. أخذ

عن: عبد الباقي الدمشقي، ومحمد البلباني، وأجازه بمروياته. درّس في الجامع الأموي، وأخذ عنه خلقٌ لا يحصون. من مصنفاته: (نيل المآرب شرح دليل الطالب)، وثمة ثبتٌ بأسماء شيوخه جمعه تلميذه: شمس الدين محمد الغزي.

علومه التجريبية: أخذ الحساب عن: محمد البلباني.

سلك الدرر ٣/٥٨ ـ ٥٩، وإيضاح المكنون ٤/٦٩٨، ومختصر طبقات الحنابلة لابن الشطي ١٣٢ ـ ١٣٣، وفهرس الفهارس ٢/ ٧٧١ ـ ٧٧٢.

٨٢١ ـ السيري

(... ـ ١١٣٦هـ)

عبد المولى، الطرابلسي، الشافعي، الأشعري، المعروف بالسيري.

مفتي الشافعية بطرابلس، المنجم، الطبائعي.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه. تولى إفتاء الشافعية بطرابلس.

علومه التجريبية: تفوق في علم النجوم، والطبيعيات.

سلك الدرر ٣/ ١٤٠.

٨٢٢ ـ وديدح

(... ـ بعد ١١٣٧هـ)

أحمد بن محمد، القديدي، التونسي القيرواني، المشهور بوديدح.

القاضي، المفتي، الفقيه، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية: كان عالمًا فقيهًا. أخذ عن علي النوري، وغيره، وأخذ عنه جماعة من أهل بلده. تولى القضاء والإفتاء، وتصدر للتدريس.

علومه التجريبية: له خبرة تامة بعلم الفلك، والميقات. وله شرحٌ على مختصر محمد الشريف سنجق دار لزيج ألُغْ بك.

كتاب العمر ٤/ ٨٢٢ ـ ٨٢٣.

٨٢٣ ـ قصعة

(١٠٥٤ ـ كان حيًّا سنة ١١٣٧هـ)

حسين بن محمد بن حسين، التونسي، الحنفي، المعروف بقصعة. ولد بتونس.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الفلكي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والأصلين، والمنطق، والنحو، والبيان، وله روايةٌ للحديث. درس على كبار شيوخ مذهبه في الفقه، ودرّس مختلف العلوم في جامع الزيتونة، وفي عدة مدارس.

علومه التجريبية: تقدم في الهيئة، والعلوم الرياضية. صنف في الهيئة: (غنية الطالب في تقويم الكواكب).

كتاب العمر ٤/٨٢١ ـ ٨٢٢.

٨٢٤ ـ عبد الرحيم المخللاتي

(١١٠١ ـ ١١٤٠هـ)

عبد الرحيم بن علي، الدمشقي، المخللاتي، الشافعي. ولد بدمشق، وتوفي بمكة المكرمة.

العالم، العلامة، الفرضي، الأديب، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية والأدبية: تفوق في الفرائض، والأدب، مع مشاركته في العلوم. تتلمذ على: محمد الحبال، وإلياس الكردي، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان إمامًا في الحساب، والفلك.

سلك الدرر ٣/٦ ـ ٨.

٨٢٥ ـ محمد الأُسْكُداري

(١٠٨٨ ـ ١١٤٣هـ)

محمد بن سعد، الأسكداري الأصل، المدني، الحنفي. ولد بالمدينة المنورة وتوفي بها.

المفتي، الفقيه، الطبيب، الجراح.

علومه الشرعية: برع في الفقه. قرأ على: أبيه، وغيره. تولى الإفتاء. من مصنفاته: (رسالة في تحرير النصاب الشرعي من الدنانير والدراهم).

علومه التجريبية: تفوق في الطب، والجراحة.

سلك الدرر ٤/ ٣٤ ـ ٣٥، ومعجم الأطباء ٣٨٢ ـ ٣٨٣، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٠.

٨٢٦ ـ حسين خُوجَه

(في حدود ١٠٧٧ ـ ١١٤٥هـ)[١]

حسين بن علي بن سليمان، أبو عبد الله التونسي، المعروف بحسين خوجه. من أبناء الجند التركي. توفي بتونس.

العالم، رئيس ديوان الإنشاء بتونس، وترجمان الدولة الحسينية، المؤرخ، العشاب.

علومه الشرعية والتاريخية: اشتغل بالعلوم الشرعية. قرأ على محمد فتاتة، ومحمد زيتونة، وغيرهما. من مصنفاته: (ذيل بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان) خصصه لتونس، وتَرْجم عن التركية إلى العربية كتاب (بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان).

---

(١) أرخ حسن حسني والزركلي وغيرهما لوفاة المترجَم: سنة ١١٦٩هـ. والصواب وفاته سنة ١١٤٥هـ، على ما ذكره أحد أقربائه، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٢٥١ ـ ٢٥٢.

علومه التجريبية: له (الأسرار الكمينة بأحوال الكينة كينة) وهي رسالة في خصائص وأوصاف نبتة الكينة (الكنين)، وفي كيفية استعمالها.

كتاب العمر ٣/٥١٨ ـ ٥٢١، والأعلام ٢/٢٤٨، ومعجم المؤلفين ٤/٣١ ـ ٣٢، وتراجم المؤلفين التونسيين ٢/٢٥٠ ـ ٢٥٦.

٨٢٧ ـ بطحيش العكي

(١٠٩٥ ـ ١١٤٧هـ)

أحمد بن بكر[١] بن أحمد بن محمد، العكي، الحنفي، المعروف ببطحيش.

العلامة، مفتي عكا، الفقيه، الفرضي، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض. من مصنفاته: (شرح ملتقى الأبحر)، و(شرح منظومة ابن الشحنة في الفرائض)، و(فتاوى العكي)، و(خلاصة الأثر في سيرة سيد البشر). وله شعرٌ رائقٌ.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، والميقات. وله: (حاشية على نزهة النظار في علم الغبار) في الحساب، و(الألفية الجيبية) في الميقات.

سلك الدرر ١/١٥٢ ـ ١٥٥، وهدية العارفين ١/١٧٢، والأعلام ١/١٠٥، ومعجم المؤلفين ١/١٧٥.

٨٢٨ ـ البهنسي

(في حدود ١٠٨٠ ـ ١١٤٨هـ)

إبراهيم بن عبد الحي بن عبد الحق، المصري البَهْنَسي الأصل، الدمشقي، الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، الأديب، الفلكي.

---

(١) في الأعلام: (أبي بكر)، وقال: «التصحيح من مخطوطة كتابه».

علومه الشرعية والأدبية: كانت له مشاركة في سائر الفنون، وبرع في الأدب. من شيوخه: عبد الغني النابلسي، وعثمان الشمعة، وغيرهما.

علومه التجريبية: كان إليه المنتهى في معرفة علم الفلك، والهيئة.

سلك الدرر ١/٩.

٨٢٩ ـ عمر الأَرْمَنَازي

(١١٠٥ ـ ١١٤٨هـ)

عمر بن عبد القادر، الشامي الأرمنازي الأصل، الحلبي، الشافعي. ولد بحلب وتوفي بها.

المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الأديب، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في القراءات، والفقه، والأصول، والحديث، والفرائض، والنحو، والأدب. أخذ الفقه والنحو عن: جابر الحوراني، وعبد اللطيف الزوائدي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: محمد بن عقيلة المكي. له: (الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية) لم يتمه.

علومه التجريدية: أخذ الميقات عن: مصطفى بن منصور الطبيب.

سلك الدرر ٣/١٨١ ـ ١٨٣، وهدية العارفين ١/٧٩٨، وإعلام النبلاء ٦/٤٨٦ ـ ٤٨٨، والأعلام ٥/٥١.

٨٣٠ ـ الوزير السرّاج

(١٠٧٠ ـ ١١٤٩هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن مصطفى، أبو عبد الله الأندلسي الأصل، ثم التونسي، المعروف بالوزير السراج. ولد بتونس.

العالم، المؤرخ، الأديب، الشاعر، مبتكر حروف القراءة للعميان.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: أخذ العلم عن مشايخ جامع الزيتونة، منهم: محمد الحجيج الأندلسي، وإبراهيم الجمل الصفاقسي. وتولى التدريس بجامع الزيتونة، وبعدة مدارس. وكان بارعًا في الأدب، والشعر، متقدمًا في التاريخ. من مصنفاته: (الحلل السندسية في الأخبار التونسية)، و(اختصار السيرة الشامية).

علومه التجريبية: صنع حروف القراءة للعميان من الشمع بطلب من شيخه الأعمى إبراهيم الجمل.

كتاب العمر ٢/ ٥٢١ ـ ٥٢٥، وكذلك ١/ ١٧٧، والأعلام ٧/ ٦٦، وتراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ١٣٨ ـ ١٤٠.

٨٣١ ـ أبو الفضل المؤخر

(١٠٧٢ ـ في حدود منتصف القرن الثاني عشر)

قاسم، وقيل: أبو القاسم، أبو الفضل الأنصاري، التونسي الصفاقسي، المؤخر. ولد بصفاقس.

الفقيه، الفرضي، الحيسوب، الميقاتي، الفلكي.

علومه الشرعية: برع في الفرائض. قرأ القرآن الكريم على: علي النوري، وبه تفقه، ولازم إبراهيم الجِمَّني خمسًا وعشرين سنة، وقرأ عليه: مختصر خليل، والفرائض.

علومه التجريبية: كانت له خبرة تامة بالحساب، والفلك، والميقات، وكان له اختصاص في تسطير البسائط من الرخام لمعرفة الأوقات. أخذ الميقات عن: علي كرباصة، والحساب عن: إبراهيم الجِمَّني، وتتلمذ عليه جماعة في الفرائض والحساب والفلك. له: (رسالة في العمل بالربع المجيَّب).

كتاب العمر ٤/ ٨٢٠ ـ ٨٢١، وتراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٤٢٠.

٨٣٢ ـ صالح المزور

(١٠٩٠ تقريبًا ـ ١١٥٢هـ)

صالح بن إبراهيم بن خليل، الدمشقي، الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الخطيب، الأديب، الشاعر، الموسيقيّ، الملحِّن.

علومه الشرعية والأدبية: برع في الأدب، وأخذه عن: محمد أمين المحبي. وتولى الخطابة. له شعرٌ حسنٌ.

علومه التجريبية: مهر في الموسيقى، والألحان.

سلك الدرر ٢/٢٠٢ ـ ٢٠٧.

٨٣٣ ـ مصطفى النابلسي

(... ـ ١١٥٣هـ)

مصطفى بن عبد الحق، أبو العز النابلسي، ثم الدمشقي، الحنبلي. توفي بدمشق.

العالم، الفقيه، المحدث، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: تقدّم في الفقه، والفرائض، وسمع الحديث. تفقه على: عبد القادر التغلبي، وأبي المواهب الحنبلي، وسمع منه الحديث. درّس في الجامع الأموي، وانتفع به الطلبة.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذه عن: أبي المواهب الحنبلي، وعبد القادر التغلبي.

سلك الدرر ٤/١٨٤ ـ ١٨٥، والنعت الأكمل ٢٧٧ ـ ٢٧٩.

٨٣٤ ـ عبد اللطيف المكتبي

(... ـ ١١٦٢هـ)

عبد اللطيف بن أحمد بن علي، المكتبي، الدمشقي، ثم المصري، الشافعي. ولد بدمشق، وتوفي بجبل عرفات.

الإمام، العلامة، المحقق، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية: طلب العلم، وأخذه عن جهابذة علماء مصر، ثم تصدى للتدريس بالجامع الأزهر، وصار شيخ رواق الشام فيه.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في الحساب، والفلك، والهيئة، والتقويمات.

سلك الدرر ٣/١١٨ ـ ١١٩.

٨٣٥ ـ إسماعيل العَجْلُوني

(١٠٨٧ تقريبًا ـ ١١٦٢هـ)

إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي، أبو الفداء الجَرَّاحي ـ نسبةً إلى أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ـ، العجلوني، ثم الدمشقي، الشافعي. ولد بعجلون، وتوفي بدمشق.

العلامة، المتفنن، الرحلة، العمدة، محدث الديار الشامية وعالمها، المقرئ، المفسر، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: تقدّم في الحديث، والقراءات، والتفسير، والفقه، والأصول، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. تتلمذ على شيوخ لا يحصون، منهم: أبو المواهب الحنبلي، وعبد الغني النابلسي، وعبد القادر التغلبي، وتولى

التدريس بالجامع الأموي، وغيره، وتخرّج به الطلبة، منهم: علي المرادي والد صاحب سلك الدرر، وأحمد البديري. من مصنفاته الكثيرة: (إسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين)، (كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس)، و(الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري) لم يكمل، ـ قال محمد خليل المرادي: «ولو كمل هذا الشرح، لكان من نتائج الدهر» ـ، و(الكواكب المنيرة المجتمعة في تراجم الأئمة المجتهدين الأربعة)، و(حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمل الرجال) وهو ثبتٌ بأسماء شيوخه، و(أربعون حديثاً كلٌّ حديث من كتاب)، و(الفوائد المجردة بشرح مسوغات الابتداء بالنكرة).

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

حوادث دمشق اليومية لأحمد البديري ١٢٣ ـ ١٢٤، سلك الدرر ١/ ٢٥٩ ـ ٢٧٢، وفهرس الفهارس ١/ ٩٨ ـ ١٠٠، والأعلام ١/ ٣٢٥.

٨٣٦ ـ أحمد الأركلي

(١١١٠ ـ ١١٦٢هـ)

أحمد بن إبراهيم، الرومي الأركلي، ثم المدني، الحنفي. توفي بالمدينة المنورة.

المقرئ، المحدث، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية: كان عالمًا بالقراءات، والحديث، والأدب. له: (شرح الشمائل للترمذي)، و(مقامات).

علومه التجريبية: كان عارفًا بالطب.

سلك الدرر ١/ ٨٢، وهدية العارفين ١/ ١٧٤، ومعجم الأطباء ١٠٢.

٨٣٧ ـ أحمد المؤقت

(... ـ ١١٧١هـ)

أحمد بن محمد بن يحيى، الغزي الأصل، المقدسي، المالكي، ثم الحنفي، الشهير بالمؤقت. ولد بالقدس وتوفي به.

العلامة، العالم بالعلوم النقلية والعقلية، مفتي الحنفية بالقدس، الفقيه، المحدث، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية: تضّلع من العلوم النقلية، والعقلية، فكان عالمًا بالفقه، والحديث، وغيرهما. من شيوخه: محمد الخليلي، وغيره. درَّس، وتولى إفتاء الحنفية بالقدس.

علومه التجريدية: تميز في علم الميقات.

سلك الدرر ١/ ١٧٥.

٨٣٨ ـ علي العطار

(١١٠٦ ـ ١١٧١هـ)

علي بن إبراهيم بن جمعة، العبسي، الحلبي، الحنفي، المعروف بالعطار. ولد بحلب وتوفي بها.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن الحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والمنطق، والنحو، والأدب. أخذ الحديث والفقه عن: محمد الطرابلسي، ومحمد الزمار، وغيرهما، والنحو عن: سليمان النحوي، وتصدى لإقراء الطلبة، وأخذ عنه: عبد اللطيف الكيلاني، وأبي الفيض محمد مرتضى الزَّبيدي.

علومه التجريبية: قرأ علم الفلك على: عبد القادر المغربي. وأقرأ الطلبة في الهيئة، والفلك.

سلك الدرر ٣/ ٢٠١ ـ ٢٠٢، وإعلام النبلاء ٦/ ٥٤٣ ـ ٥٤٤.

٨٣٩ ـ مصطفى الطرودي

(... ـ ١١٧٣هـ)[1]

مصطفى بن أحمد، التونسي، الحنفي، المعروف بالطرودي.

شيخ القراء، القاضي، الفقيه، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالقراءات، والفقه. قرأ على والده، وغيره، وأخذ عن حمودة العامري، وغيره. درّس في جامع الزيتونة، وتولى قضاء الحنفية. من مصنفاته: (منحة المنان في قراءة حفص المفضّل بالإتقان)، و(مواهب الفتاح في شرح نظم نور الإيضاح ونجاة الأرواح) في الفقه الحنفي، و(شرح حكمة المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء).

علومه التجريبية: كان فلكيًا. وله: (منهج الطلاب للعمل بالأَسْطُرلاب)، و(رسالة في علم الميقات)، و(وسائل الدلائل على هداية السائل إلى الربع الكامل لسبط المارديني).

كتاب العمر ٤/ ٨٢٤ ـ ٨٢٦، والأعلام ٧/ ٢٢٩، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٣٨.

٨٤٠ ـ عباس الوسيم

(... ـ ١١٧٣هـ)

عباس بن عبد الرحمٰن بن عبد الله القسطنطيني، الحنفي، الأحدب، الملقب بالوسيم.

(١) في الأعلام، ومعجم المؤلفين: بعد ١١٤٠هـ.

الأديب، الحكيم، الطبيب، المنجم.

علومه الشرعية والأدبية: كان على المذهب الحنفي، بارعًا في الأدب.
له: ديوان شعر.

علومه التجريبية: برّز في الطب، وعلم النجوم. تطبب على: علي البروسوي، وعمر شفاي البروسوي، وأخذ الحكمة عن: أسعد اليانيوي.
له: (الدستور الوسيم) في الطب[1]، و(شرح زيج أُلُغْ بك) في علم النجوم.

سلك الدرر ٢/ ٢٣٠، وهدية العارفين ١/ ٤٣٧، ومعجم الأطباء ٢٣٠، وطبقات النسابين ١٧٥.

٨٤١ ـ عبد الحي البهنسي

(١١٣٥ ـ ١١٧٣هـ)

عبد الحي بن إبراهيم بن عبد الحي، البهنسي، الدمشقي، الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الصرفي، العروضي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والفرائض، والنحو، والصرف، والعروض. تفقه على: صالح الجينيني، وغيره، وأخذ النحو عن: علي الداغستاني، وغيره. له شعر.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: مصطفى اللقيمي.

سلك الدرر ٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤٣.

(١) ذكر صاحب طبقات النسابين أن الكتاب موضوعه في النسب.

٨٤٢ ـ درويش المليحي

(١١٢٥ ـ ١١٧٤هـ)

درويش بن أحمد بن عمر، المليحي، الدمشقي، الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، الفقيه، الأصولي، المحدث، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: أتقن الفقه، والأصول، والفرائض، والنحو، وسمع الحديث. تفقه على: صالح الجينيني، وموسى المحاسني، وغيرهما، وسمع من: شمس الدين الغزي، وغيره. درّس بالجامع الأموي.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: عبد الله البصروي.

سلك الدرر ٢/١٠٦ ـ ١٠٧.

٨٤٣ ـ سليمان الرومي

(... ـ ١١٧٥هـ)

سليمان بن حسن، الرومي، الحنفي. من أحفاد قواد الترك.

العالم، الرياضي.

علومه الشرعية: كان ولوعًا بالعلم، ماهرًا فيه.

علومه التجريدية: كان له حذق في الرياضيات، وله فيها: (درة الأكياس في جواهر الأنفاس).

كتاب العمر ٤/ ٨٥٢.

٨٤٤ ـ خليل البصير

(١١١٢ ـ ١١٧٦هـ)

خليل بن علي، الموصلي، المعروف بالبصير. توفي بالموصل.

الفيلسوف، المتكلم، النحْوي، الصرفي، الأديب، الشاعر، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كانت له اليد الطولى في العلوم العقلية، والنحو، والصرف، والأدب. له نظمٌ رائقٌ بالعربية والفارسية والتركية.

علومه التجريبية: كانت له معرفة تامة بالموسيقى.

سلك الدرر ٢/١٠٢ ـ ١٠٣.

٨٤٥ ـ صالح العشري[١]

(١١٠٠ ـ ١١٧٨هـ)

صالح بن مصطفى، الحلبي، المعروف بالعشري. توفي بحلب.

المقرئ، الشاعر، الموسيقيّ، الكيميائي.

علومه الشرعية: كان عالـمًا بالشاطبية، وحفظ القرآن الكريم، وجمعه للعشرة. وكان ينظم الشعر بالعربية والفارسية والتركية.

علومه التجريبية: له معرفة بالموسيقى، وكان يدعي أنه يعرف الكيمياء.

سلك الدرر ٢/٢١٦ ـ ٢١٧.

---

(١) لقّب نفسه بالعشري؛ لجمعه القراءات العشر.

٨٤٦ ـ مصطفى اللُّقيمي

(١١٠٥ ـ ١١٧٨هـ)[١]

مصطفى بن أحمد بن محمد، الطائفي اللُّقيمي الأصل، الدمياطي، ثم الدمشقي، الشافعي. ولد بدمياط، وتوفي بدمشق.

العالم، الفرضي، المؤرخ، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: برع في الفرائض، والتاريخ، والأدب، والشعر، وغير ذلك. أخذ العلم عن: والده، وعبد الله بن سالم البصري، وأبي الطيب المغربي، وجماعة. من مصنفاته: (الحلة المعلمة البهيجة بالرحلة القدسية المهيجة)، و(تحائف تحرير اليراعة بلطائف تقرير البراعة) وهو ديوان شعره، وله رسائل في الفرائض.

علومه التجريدية: برع في الحساب، وله فيه رسائل.

سلك الدرر ٤/ ١٥٤ ـ ١٦٦، وعجائب الآثار ١/ ٣٠٥، وهدية العارفين ٢/ ٤٥١، والأعلام ٧/ ٢٣٠.

٨٤٧ ـ أبو الإقبال الغزي

(١١١٠ ـ ١١٨١هـ)

محمد بن زين العابدين بن زكريا، أبو الإقبال العامري، الغزي الأصل، الدمشقي، الشافعي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الإمام، العلامة، الفقيه، المتكلم، المنطقي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية: مهر في الفقه، وعلم الكلام، والمنطق، وغير ذلك. تفقه على: شهاب الدين الغزي، وشمس الدين الغزي، وغيرهما، وأخذ علم الكلام والمنطق عن: محمد الحبال، وغيره، وأجازه: إسماعيل العجلوني، ومحمد الكاملي. درّس بالجامع الأموي.

---

(١) في عجائب الآثار: ١١٧٣هـ.

علومه التجريدية: أخذ الرياضي عن: شمس الدين محمد بن خليل البغدادي، ومحمد الحبال.

سلك الدرر ٤/٤١.

٨٤٨ ـ أبو الحسن الغُراب

(... ـ ١١٨٣هـ)

علي بن محمد، أبو الحسن التونسي الصفاقسي، المعروف بالغراب. ولد بصفاقس، وتوفي بها.

الفقيه، المنطقي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: له معرفة بالفقه، والمنطق. أخذ عن أبي الحسن اللومي، وغيره. واشتهر بالشعر، وله فيه ديوان، وله أيضًا مقامات أدبية.

علومه التجريدية: له حظٌّ وافر من علوم الحساب، والميقات.

شجرة النور الزكية ١/٣٤٨، وكتاب العمر ٣/٣١٠ ـ ٣١٢، والأعلام ٤/٣١٩.

٨٤٩ ـ محمد بن عبد الكريم الفاسي

(١١٠٤ ـ ١١٨٥هـ)

محمد بن عبد الكريم بن قاسم، المغربي الفاسي، ثم الدمشقي، المالكي. ولد بفاس، وتوفي بدمشق.

العالم، المتطبب، الكيميائي، العالم بالأوفاق.

علومه الشرعية: طلب العلم، وقرأ عدة كتب على: عبد الغني النابلسي.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالطب، والكيمياء.

سلك الدرر ٤/٦١.

٨٥٠ ـ عبد الغني الصالحي

(... ـ ١١٨٦هـ)

عبد الغني بن فضل الله بن عبد القادر، الدمشقي الصالحي.

الفرضي، الحيسوب، المسّاح.

علومه الشرعية: برع في الفرائض.

علومه التجريدية: مهر في الحساب، وعلم المساحة.

سلك الدرر ٣/٣٨ ـ ٣٩.

٨٥١ ـ إبراهيم الحافظ

(١١١٠ ـ ١١٨٦هـ)

إبراهيم بن عباس بن علي، الدمشقي، الشافعي، المعروف بالحافظ. توفي بدمشق.

شيخ القراء بدمشق، المقرئ، الفرضي، الفلكي.

علومه الشرعية: كان إمامًا في القراءات، حافظًا لها، وتفرد بها في زمانه ببلاد الشام، وكان عارفًا بالفرائض. أخذ القراءات عن: السيد ذيب، ومصطفى المعروف بالعم المصري، وأخذ بعض العلوم عن: محمد بن محمود الحبال، وتصدّر للإقراء، وانتفع به خلقٌ كثيرٌ، منهم: محمد خليل المرادي.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالفلك.

سلك الدرر ١/٨ ـ ٩.

٨٥٢ ـ خليل الفتّال

(١١١٧ ـ ١١٨٦هـ)

خليل بن محمد بن إبراهيم، الدمشقي، الفتال، الحنفي. توفي بدمشق.

العالم، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في الفقه، والأصول، والنحو، والأدب. تفقه على: صالح الجينيني، ومحمود الكردي، وغيرهما، وأخذ النحو عن: أحمد المنيني، وغيره. درّس بالجامع الأموي، وتولى قضاء عكا، وغيرها. من مصنفاته: (دلائل الأسرار على الدر المختار) حاشية، و(شرح لامية ابن الوردي).

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، وأخذه عن: عبد الله البصروي الدمشقي.

سلك الدرر ٢/٩٩ ـ ١٠١، وهدية العارفين ١/٣٥٥، والأعلام ٢/٣٢٢ ـ ٣٢٣، ومعجم المؤلفين ٤/١٢٦.

٨٥٣ ـ محمد المواهبي

(١١٠٦ ـ ١١٨٧هـ)

محمد بن صالح بن رجب، المواهبي، الحلبي، الحنفي. ولد بحلب وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في الحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، والمنطق، والنحو، والأدب، وغيرها. تفقه على: والده، وغيره، وأخذ الحديث عن: محمد بن عَقِيلة المكي، ومحمد حياة السندي، وغيرهما، وسمع من: ابن الطبيب، وغيره، وأخذ المنطق وغيره عن: علي الباني. تولى التدريس، وانتفع به الطلبة، وسمع منه: عبد الرحمٰن الحنبلي.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: علي الباني.

سلك الدرر ٤/٥٠ ـ ٥١، وإعلام النبلاء ٧/٦٧ ـ ٦٩.

٨٥٤ ـ صره أميني زاده

(... ـ ١١٨٨هـ)

إبراهيم بن مصطفى، الرومي، القسطنطيني، الحنفي، المعروف بصره أميني زاده.

القاضي، الطبيب.

علومه الشرعية: تولى قضاء حلب.

علومه التجريبية: تفوق في الطب، وباشر في العلاج.

سلك الدرر ١/ ٤٢ ـ ٤٣.

٨٥٥ ـ أبو العباس الراشدي

(... ـ ١١٨٨هـ)

أحمد بن محمد بن شاهين، أبو العباس القاهري، الشافعي، المعروف بالراشدي. توفي بالقاهرة.

الإمام، المحقق، الفقيه، المحدث، الحيسوب، الهندسي.

علومه الشرعية: أتقن الفقه، وسمع الحديث. تفقه على: مصطفى العزيزي، ومحمد العشماوي، وسمع من: عيد بن علي النمرسي، وعبد الوهاب بن أحمد الطنتدائي، وتصدر بالجامع الأزهر للتدريس، وأخذ عنه خلقٌ، منهم: ثعيلب بن سالم الغشني، وغيره. له مؤلفات نافعة.

علومه التجريبية: أخذ الحساب والهندسة عن: شمس الدين محمد الغمري.

سلك الدرر ١/ ١٧٢، وهدية العارفين ١/ ١٧٨، ومعجم المؤلفين ٢/ ١١٠.

٨٥٦ ـ أبو العباس البعلي

(١١٠٨ ـ ١١٨٩هـ)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو العباس الحلبي الأصل، الدمشقي، البعلي شهرةً، الحنبلي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الإمام، العلامة، مفتي الحنابلة بدمشق، الفقيه، الأصولي، المفسر، المحدث، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: تفوق في الفقه، والأصول، والفرائض، والتفسير، والحديث. تفقه على: والده، وأبي المواهب محمد بن عبد الباقي، وجماعة، وعنهما أخذ التفسير والحديث، وعن: عبد الغني النابلسي، وشمس الدين الغزي، وخلق، وسمع من: محمد بن عَقِيلة، وغيره، ودرّس بالجامع الأموي، وانتفع به الطلبة، منهم: كمال الدين الغزي. تولى إفتاء الحنابلة بدمشق. من مصنفاته: (منية الرائض لشرح عمدة كل فارض)، و(الذخر الحرير شرح مختصر التحرير) في الأصول.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وله فيه تعليقات.

سلك الدرر ١/١٣١ ـ ١٣٢، والنعت الأكمل ٣٠٨ ـ ٣١٠، وهدية العارفين ١/١٧٨ ـ ١٧٩.

٨٥٧ ـ ابن أظب

(١١٢٥ ـ ١١٩٠هـ)

مصطفى بن أظب بن حسن، التركماني، الدمشقي الميداني، الحنفي.

العالم، الفقيه، الفرضي، المفسر، المحدث، النحْوي، الحيسوب، المسّاح.

علومه الشرعية واللغوية: تضّلع في الفقه، والفرائض، وشارك في التفسير، والحديث، وأصول الدين، والنحو. تفقه على: صالح الجنيني،

وعلي التركماني، وغيرهما، وأخذ الحديث والنحو عن: إسماعيل العجلوني، وأصول الدين عن: محمود الكردي. له كتابات وتحريرات في الفقه.

علومه التجريدية: أخذ الحساب والمساحة عن: محمد الخليل. وله تحريرات في الحساب.

سلك الدرر ٤/١٧٩.

٨٥٨ ـ محمد النابلسي

(١١٤٠ ـ ١١٩١هـ)

محمد بن مصطفى بن عبد الحق، النابلسي الأصل، الدمشقي، الحنبلي. ولد بدمشق وتوفي بها.

المفتي، المحدث، الفقيه، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تقدّم في الفقه، والفرائض، والعلوم العقلية، والنحو، وغيرها، وسمع الحديث. تفقه على: محمد المواهبي، وأحمد البعلي، وسمع من: عبد الرحمٰن الأزرملي، وأخذ العلوم العقلية عن: علاء الدين الطاغستاني، والنحو عن: أسعد السليمي. درّس بالجامع الأموي، وتولى إفتاء الحنابلة.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

سلك الدرر ٤/١١٢، والنعت الأكمل ٣١٦ ـ ٣١٧.

٨٥٩ ـ أحمد الدمنهوري

(١١٠١ ـ ١١٩٢هـ)

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف[1]، أبو العباس المصري الدمنهوري، المذاهبي ـ لمعرفته بالمذاهب الأربعة ـ. ولد بدمنهور، وتوفي بالقاهرة.

---

(١) في سلك الدرر: خيام.

الإمام، العلامة، المتبحر، المتفنن، المفتي، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الطبيب، الكيميائي، الفلكي، الحيسوب، العالم بالأوفاق.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في الفنون، فمهر في القراءات، والحديث، وعلومه، والفقه بمذاهبه الأربعة، والأصول، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. تفقه على: عبد ربه الديوي الشافعي، ومحمد السلموني المالكي، وجماعة، وسمع من: عبد الله الكنكسي، وغيره، وأخذ المصطلح عن: شهاب الدين الخليفي، وغيره، والنحو عن: عبد الدائم الأجهوري، وغيره. وأجازه عبد الرحمٰن الجبرتي المؤرخ بمروياته. تولى مشيخة الجامع الأزهر والإفتاء. من مصنفاته الكثيرة جدًا: (القول المفيد في درة التوحيد)، و(حسن التعبير لما في الطيبة من التكبير) في القراءات العشر، و(نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف)، و(الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني)، و(فيض المنان بالضروري من مذهب النعمان)، و(إيضاح المشكلات من متن الاستعارات). قال الحوات: «أعلم أهل عصره بالديار المصرية في جميع الفنون النقلية والعقلية».

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في الطب، والكيمياء، والفلك، والحساب. وأخذ الحساب والفلك عن: الزعتري. من مصنفاته: (القول الصريح في علم التشريح)، و(القول الأقرب في علاج لسع العقرب).

سلك الدرر ١/١١٧، وعجائب الآثار ٢/٣٨ ـ ٤١، ومعجم الأطباء ١١٠ ـ ١١١، وفهرس الفهارس ١/٤٠٤ ـ ٤٠٥.

٨٦٠ ـ عبد الرحمٰن البعلي[1]

(١١١٠ ـ ١١٩٢هـ)

عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أحمد بن محمد البعلي الأصل، الدمشقي ثم الحلبي، الحنبلي. ولد بدمشق، وتوفي بحلب.

العلامة، المتفنن، المتبحر، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تضلّع في القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب. تفقه على: عواد النابلسي، وأبي المواهب الحنبلي، وجماعة، وسمع من: محمد بن عَقيلة المكي، ومحمد الكناني، وغيرهما، وأخذ الحديث والأصول وغيرهما عن: عبد القادر التغلبي، وغيره، والمنطق عن: صالح البصري، والنحو عن: محمد الزمار، وغيره، وأشياخه لا يحصون كثرةً. وأجاز محمد خليل المرادي. من مصنفاته: (نور الأخبار وروض الأبرار في حديث النبي المختار) اقتصر فيه على ما رواه الشيخان وأحمد من كتاب الجامع الصغير للسيوطي، وشَرَحه في (فتح الستار وكشف الأستار)، وله أيضًا: (كشف المخدرات في شرح أخصر المختصرات)، و(النور الوامض في علم الفرائض)، و(نظم الآجُرُّوميَّة في علم العربية)، وله ديوان شعر.

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: مصطفى بن عبد الحق النابلسي، وغيره.

سلك الدرر ٢/٣٠٤ ـ ٣٠٨، وإعلام النبلاء ٧/٩٦ ـ ٩٩، ومختصر طبقات الحنابلة لابن الشطي ١٤٥ ـ ١٤٦، وفهرس الفهارس ٢/٧٣٧ ـ ٧٣٨، والأعلام ٣/٣١٤.

---

(١) عُرف بالبعلي؛ لأن أحد أجداده ولد في بعلبك.

٨٦١ ـ أبو الصفاء الشاكر

(١١٢١ ـ ١١٩٣هـ)

أحمد بن عمر بن عثمان، أبو الصفاء الحموي ثم الدمشقي، الحنفي، المعروف بالشاكر. توفي بدمشق.

الإمام، العالم، الصوفي، الأديب، الشاعر، الكيميائي.

علومه الشرعية والأدبية: كان صوفيًّا، بارعًا في الأدب، والشعر، مع مشاركته في الفنون الأخرى. أخذ عن شيوخ عصره، ومنهم: عبد الغني النابلسي، وأخذ عنه جماعةٌ التصوف، وغيره. له: (حانة العشاق وريحانة الأشواق) وهو ديوان شعره.

علومه التجريبية: تعانى عمل الكيمياء.

سلك الدرر ١/ ١٥٥ ـ ١٦٢، والأعلام ١/ ١٨٨.

٨٦٢ ـ ابن مغيزل

(١١٢٢ ـ ١١٩٥هـ)

عبد الفتاح بن مصطفى بن عبد الباقي، الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن مغيزل. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية: اشتغل بالعلم، فقرأ على: إسماعيل العجلوني، وشمس الدين محمد الغزي مفتي الشافعية بدمشق.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وباشر العلاج.

سلك الدرر ٣/ ٤٢ ـ ٤٦، ومعجم الأطباء ٢٧٠ ـ ٢٧١.

٨٦٣ ـ محمد عارف

(... ـ ١١٩٧هـ)

محمد بن حسين، القسطنطيني، الحنفي، الملقب بعارف.

القاضي، رئيس الأطباء.

علومه الشرعية: درّس بعدة مدارس، وتولى قضاء إستنبول، ومكة، وغيرهما.

علومه التجريبية: حذق في الطب.

سلك الدرر ٤/ ٣٧، ومعجم الأطباء ٤٦٦ ـ ٤٦٧.

٨٦٤ ـ أبو إسحاق الصالحاني

(١١٣٣ ـ ١١٩٧هـ)

إبراهيم بن خليل بن إبراهيم، أبو إسحاق الغزي، ثم الدمشقي، الحنفي. ولد بغزة ونشأ بها، وتوفي بدمشق.

أمين الفتوى بدمشق، الفقيه، الفرضي، العروضي، الفلكي، المؤقت.

علومه الشرعية: مهر في الفقه، والفرائض، والعروض. أخذ عن: سليمان المنصوري، وحسن الجبرتي الكبير، وغيرهما. من مصنفاته: (شرح فرائض ابن الشحنة)، و(رسالة في العروض).

علومه التجريبية: مهر في الفلك والميقات. وله فيها: (رسالة في الربع المقنطر).

سلك الدرر ١/ ٦، ومعجم المؤلفين ١/ ٣٠.

٨٦٥ ـ علي ذويب

(... ـ ١١٩٩هـ)

علي ذويب، أبو الحسن التونسي الصفاقسي.

العالم، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الطبيب، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: له مشاركة في علم الكلام، والمنطق، وعلوم البلاغة، مع براعةٍ تامةٍ في العلوم الأدبية. أخذ عن: الشيخ الأومي، وشيوخ جامع الزيتونة، وغيرهم. من مصنفاته: (تقريرات على حاشية الحِفْني على شرح الأشْمُوني على ألفية ابن مالك)، وله ديوان شعر.

علومه التجريبية: كان له قوة تعلق بعلوم الأوائل كالطب، والموسيقى، وغير ذلك.

كتاب العمر ٣/٣١٨ ـ ٣١٩، وتراجم المؤلفين التونسيين ٢/٣٢٣ ـ ٣٢٦.

٨٦٦ ـ محمد جمليان

(... ـ ١٢٠٥هـ)

محمد بن سليمان بن عبد الرحمٰن، جمليان المصري. توفي بها.

الفلكي، المقوِّم، الرياضي.

علومه الشرعية: طلب العلم.

علومه التجريبية: مهر في الفلك، والهيئة، والحسابات التقويمية، والرياضيات. وأخذ عن: حسن الجبرتي الكبير.

عجائب الآثار ٢/١٣٢ ـ ١٣٣، وحلية البشر ٣/١٣٨٣ ـ ١٣٨٤.

٨٦٧ ـ عبد الله الفرضي

(١١٤٤ ـ ١٢٠٥هـ)

عبد الله بن محمد بن رجب، أبو محمد الحلبي، الحنفي، الشهير بالفرضي. توفي بحلب.

العالم، الفقيه، الفرضي، المحدث، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: أتقن الفقه، والفرائض، والنحو، وسمع الحديث. تفقه على: عبد الوهاب العداس، ومصطفى الكوراني، وسمع من: محمد بن طه العقاد، وأخذ عنه: الفرائض والنحو.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر لعبد الرزاق البيطار ٢/١٠١٣.

٨٦٨ ـ محمد الصَّبَّان

(... ـ ١٢٠٦هـ)

محمد بن علي، أبو العرفان المصري، الشافعي، الصَّبَّان(١). ولد بالقاهرة وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تضّلع في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والبلاغة. تفقه على: عطية الأجهوري، وحسن الجبرتي الكبير، وغيرهما، وسمع من: محمد العشماوي، ومحمد الحفناوي، وغيرهما، وأخذ العقائد والنحو عن:

(١) الصبان: «كالصابوني؛ لعمل الصابون المعروف وبيعه». مختصر فتح رب الأرباب ٣٤.

شهاب الدين الملَّوي، وغيره، تولى التدريس، وانتفع به الطلبة، منهم: عبد الرحمٰن الجبرتي المؤرخ، وغيره. من مصنفاته: (الرسالة الكبرى) في البسملة، و(منظومة في مصطلح الحديث)، و(منظومة في ضبط رواة البخاري ومسلم)، و(حاشية على شرح الملَّوي على السلم) في المنطق، و(حاشية على شرح الأشموني على ألفية النحو)، و(مثلثات في اللغة)، و(حاشية على السعد) في البلاغة.

علومه التجريبية: برع في الهيئة والميقات. وأخذ ذلك عن: حسن الجبرتي الكبير. وله: رسالة في الهيئة.

عجائب الآثار ٢/١٣٧ ـ ١٤٠، وحلية البشر ٣/١٣٨٤ ـ ١٣٩٣، وفهرس الفهارس ٢/٧٠٥، والأعلام ٦/٢٩٧.

٨٦٩ ـ عبد الرحمٰن البشبيشي

(... ـ ١٢٠٧هـ)

عبد الرحمٰن بن علي بن عبد الرؤوف، المصري البشبيشي، الشافعي، ثم الحنفي. توفي بالقاهرة.

العلامة، المفتي، الفقيه، الرياضي.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه الشافعي والحنفي. أخذ عن: حسن الجبرتي الكبير، ولازمه. وقد أفتى.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالرياضيات، وأخذه عن: حسن الجبرتي الكبير.

عجائب الآثار ٢/١٥٤ ـ ١٥٥، وحلية البشر ٢/٨٣٦ ـ ٨٣٧.

٨٧٠ ـ علي الطحان

(... ـ ١٢٠٧هـ)

علي بن عبد الله، المصري، الطحان، الأزهري.

الإمام، العلامة، الفقيه، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: حذق في الفقه، والأصول، والتوحيد، والمنطق، والنحو، والبيان. تتلمذ على: شهاب الدين الملّوي، وشهاب الدين الجوهري، وغيرهما. من مصنفاته: (منظومة في الفقه)، و(منظومتان في التوحيد)، و(منظومة في المنطق)، و(منظومة في البيان).

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب. وله: (منظومة في الطب).

عجائب الآثار ٢/ ١٥٤، وحلية البشر ٢/ ١٠٩٣ ـ ١٠٩٤، وهدية العارفين ١/ ٧٧١.

٨٧١ ـ محمد بن الطالب بن سَودة

(١١٢٨ ـ ١٢٠٧هـ)[(١)]

محمد بن الطالب بن علي، ابن سودة[(٢)]، أبو عبد الله المري، الفاسي التاوُدي، المالكي. ولد بفاس.

الإمام، علامة المغرب، المتبحر، القاضي، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والبيان. تفقه على: محمد جسوس، وأحمد الشدادي، وجماعة، وسمع من: يعيش الزغاوي، ومحمد الناصري، وعدة، وأخذ علم الكلام عن: أحمد بن مبارك السجلماسي، وغيره، والنحو عن: محمد بن الحسن الجندوز، وغيره. درّس، وحدّث، وأخذ عنه خلقٌ كثيرٌ، منهم: ولده، وأبو زيد الحائك. وتولى القضاء والإفتاء. من مصنفاته: (حاشية على تفسير ابن جزي)، و(زاد المجدّ الساري) حاشية على صحيح البخاري، و(شرح الأربعين النووية)، و(حاشية على شرح

---

(١) في شجرة النور، والأعلام: ولد سنة ١١١١هـ، وتوفي سنة: ١٢٠٩هـ.

(٢) في شجرة النور: محمد التاودي بن محمد الطالب بن سودة.

الزرقاني لمختصر خليل)، و(شرح لامية الزقاق) في علم القضاء، و(فتح المتعال فيما ينتظم منه بيت المال)، و(الفهرسة الصغرى) ذكر فيها شيوخه ومروياته عنهم.

علومه التجريدية: أخذ الرياضيات عن: حسن الجبرتي الكبير.

عجائب الآثار ٢/١٤٩ ـ ١٥٢، وحلية البشر ٣/١٤٠٥ ـ ١٤٠٨، وشجرة النور الزكية ٣٧٢ ـ ٣٧٣، وفهرس الفهارس ١/٢٥٦ ـ ٢٦٣، والأعلام ٦/٦٢.

٨٧٢ ـ أحمد العَرُوسي

(١١٣٣ ـ ١٢٠٨هـ)

أحمد بن موسى بن داود، أبو الصلاح المصري العروسي، الأزهري، الشافعي. ولد بمنية عروس بمصر، وتوفي بالقاهرة.

المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الأديب، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، والنحو، والأدب. تفقه على: عيسى البراوي، وعطية الأجهوري، وجماعة، وسمع من: عبد الله الشبراوي، وشمس الدين الحفني، وغيرهما، وأخذ بقية الفنون عن: علي الصعيدي، ولازمه. تولى مشيخة الجامع الأزهر، ومن تلامذته: عبد الرحمٰن الجبرتي المؤرخ، وغيره. من مصنفاته: (شرح على نظم التنوير في إسقاط التدبير)، و(حاشية على الملَّوي على السمرقندية).

علومه التجريدية: كان عالمًا بالرياضيات، والجبر، والمقابلة، وأخذه عن: حسن الجبرتي الكبير.

عجائب الآثار ٢/١٦٢ ـ ١٦٤، وحلية البشر ١/١٧١ ـ ١٧٥، وفهرس الفهارس ٢/٨٢٥ ـ ٨٢٦.

٨٧٣ ـ أحمد الخليفي

(١١٣١ ـ ١٢٠٩هـ)

أحمد بن يونس، الخليفي المصري، الأزهري، الشافعي.

العلامة، الإمام، الفقيه، الأصولي، المحدث، المتكلم، المنطقي، الجدلي، النحْوي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والأصول، والحديث، وعلم الكلام، والمنطق، والجدل، والنحو، وغير ذلك. من شيوخه: سالم النفراوي، وعلي الصعيدي، وغيرهما، وسمع من: شهاب الدين الملّوي، وشهاب الدين الجوهري. درّس بالجامع الأزهر، وتولى الإفتاء. من مصنفاته: (حاشية على شرح الشمسية) في المنطق، و(رسالة في قولهم: واحد لا من قلة، وموجود لا من علة).

علومه التجريدية: كان عالمًا بالجبر والمقابلة. وله: (حاشية على متن الياسمينية) في الجبر والمقابلة.

عجائب الآثار ٢/١٦٨ ـ ١٦٩، وحلية البشر ١/١٧٦ ـ ١٧٧.

٨٧٤ ـ شمس الدين الفَرْغلي

(... ـ ١٢١٠هـ)

شمس الدين[١] بن عبد الله بن فتح، الفرغلي، المصري السبربائي، الشافعي. من ذرية محمد ابن الحنفية. ولد بسبرباي قرية قرب طندتا بمصر، وتوفي بها.

العالم، القاضي، الفقيه، المحدث، الحافظ، الأديب، الفلكي.

(١) في حلية البشر: محمد شمس الدين.

علومه الشرعية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والحديث، والتاريخ، والأدب، والشعر، وغير ذلك. تفقه على: علماء عصره. ناب في القضاء بطندتا. له: (الضوابط الجلية في الأسانيد العلية)، و(عقود الفرائد) ديوان مدح فيه الرسول ﷺ.

علومه التجريدية: مهر في الميقات، والتقاويم. وله: زيج مختصر.

عجائب الآثار ٢/ ١٧٥ ـ ١٧٦، وحلية البشر ٣/ ١٤١٥ ـ ١٤٢٠، والأعلام ٣/ ١٧٦ ـ ١٧٧، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣٠٧.

٨٧٥ ـ محمد السنندجي

(... ـ ١٢١٢هـ)

محمد بن قسيم، السنندجي، الشافعي.

العالم، الفقيه، الأصولي، المحدث، الفلكي.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والأصلين، والحديث.

علومه التجريبية: تميز في علم الفلك.

حلية البشر ٣/ ١٣٠٥ ـ ١٣٠٦.

٨٧٦ ـ محمود مَقْدِيش

(١١٤٥[1] ـ ١٢٢٨هـ)

محمود بن سعيد مقديش، أبو الثناء التونسي الصفاقسي، المعروف بمقديش. ولد بصفاقس، وتوفي بالقيروان.

العلامة، المفسر، الفقيه، المتكلم، المؤرخ، الرياضي، الحيسوب، الفلكي.

(١) في تراجم المؤلفين التونسيين: ١١٥٤هـ، وينظر في بيان خطأ ذلك كتاب العمر ٣/ ٥٤٣.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والتاريخية: برع في العلوم الشرعية، والعربية. أخذ عن شيوخ بلده، وشيوخ جامعَيْ الزيتونة والأزهر، فمنهم: رمضان بو عصيدة، وعبد الله الشّحمي، وجماعة، ثم انتصب للتدريس، وتخرج عليه أئمةٌ أعلامٌ، منهم: ابنه محمود. من مصنفاته: (مطالع سعد السعود على تفسير أبي السعود) حاشية، وحاشية على العقيدة الوسطى لمحمد السنوسي، وله: (نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار)، معظمه في صفاقس وعلمائها.

علومه التجريبية: له اشتغالٌ في الحساب، والجبر، والفلك. أخذ العلوم الرياضية عن أحمد الدمنهوري، وحسن الجبرتي الكبير. من مصنفاته في الحساب: (إعانة ذوي الاستبصار على كشف الستار عن علم حروف الغبار لعلي القلصادي).

إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان لابن أبي الضّياف ٧/ ٨٥ ـ ٨٦، وشجرة النور الزكية ١/ ٣٦٦، وكتاب العمر ٣/ ٥٤١ ـ ٥٤٥، والأعلام ٧/ ١٧٢، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٦٧، وتراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٣٥٦ ـ ٣٦٣.

٨٧٧ ـ محمد عرفة

(.. ـ ١٢٣٠هـ)

محمد بن أحمد بن عرفة، المصري الدسوقي، الأزهري، المالكي، المعروف بمحمد عرفة. ولد بدسوق في مصر، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، الفقيه، المتكلم، المنطقي، النحْوي، البليغ، الهندسي، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان علامةً في الفقه، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والبلاغة. أخذ عن: علي الصعيدي، والدردير، وغيرهما، وأخذ المعقولات عن: محمد الخفاجي، وتصدر للإقراء والتدريس، والإفتاء. من مصنفاته: (حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل)،

و(الحدود الفقهية)، و(حاشية على الكبرى للسنوسي)، و(حاشية على مغني اللبيب).

علومه التجريبية: كان عالمًا بالهندسة، والهيئة، والميقات، وأخذ ذلك عن: حسن الجبرتي الكبير. له: (حاشية على شرح الرسالة الوضعية).

عجائب الآثار ٣/٤٩٦ ـ ٤٩٧، وحلية البشر ٣/١٢٦٢ ـ ١٢٦٤، والأعلام ٦/١٧، ومعجم المؤلفين ٨/٢٩٢.

٨٧٨ ـ أبو عبد الله السنباوي الأمير

(١١٥٤ ـ ١٢٣٢هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر، أبو عبد الله المغربي الأصل، المصري السنباوي، ثم القاهري، الأزهري، المالكي، المعروف بالأمير[1]. ولد بسنبو في مصر، وتوفي بالقاهرة.

الإمام، العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الفلكي، الهندسي، العالم بالأوفاق.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: تقدّم في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، وعلم الكلام، والنحو، وغيرها. تفقه على: علي الصعيدي، وحسن الجبرتي الكبير، وغيرهما، وسمع من: محمد التاودي بن سودة، وعلي بن العربي السقاط، وغيرهما، وأخذ العقائد عن: البَلِيدي. تصدى للتدريس، وأقبل عليه الطلبة. من مصنفاته: (المجموع) في الفقه، وشَرْحُه (ضوء الشموع على شرح المجموع)، و(الإكليل شرح مختصر خليل)، و(تفسير سورة القدر)، و(حاشية على شرح عبد السلام لجوهرة التوحيد)، و(حاشية على مغني اللبيب)، وثبت بأسماء شيوخه، وله نظمٌ. قال عبد الرحمٰن الجبرتي المؤرخ: «إليه انتهت الرئاسة في العلوم بالديار المصرية».

---

(١) اشتهر بالأمير؛ لأن جده كانت له إمرة في الصعيد.

علومه التجريبية: برع في الهيئة، والفلك، والهندسة، وأخذ ذلك عن: حسن الجبرتي الكبير.

عجائب الآثار ٣/ ٥٧٢ ـ ٥٧٥، والخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة لعلي مبارك ١٢/ ٥٤ ـ ٥٥، وحلية البشر ٣/ ١٢٦٦ ـ ١٢٧٠، وفهرس الفهارس ١/ ١٣٣ ـ ١٣٩.

٨٧٩ ـ أحمد المخللاتي

(١١٧٦ ـ ١٢٤١هـ)

أحمد، الدمشقي المخللاتي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، وغيرها من العلوم.

علومه التجريدية: تفوق في الحساب.

حلية البشر ١/ ١٩٢ ـ ١٩٣.

٨٨٠ ـ ابن سند

(١١٨٠ ـ ١٢٤٢هـ)[1]

عثمان بن سند، أبو النور الوائلي، النجدي، ثم البصري، المالكي. ولد بنجد، وسكن البصرة، وتوفي ببغداد.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، المؤرخ، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: مهر في الحديث، والفقه،

(١) في حلية البشر: سنة ١٢٥٠هـ. وفي إيضاح المكنون ٣/ ٩٠: ١٢٤٨هـ. وفي المسك الأذفر في الأصل: توفي سنة ١٢٤٠هـ، وفي حاشيته: وقيل: ١٢٤٢هـ، وقيل: ١٢٥٠هـ، ثم قال الآلوسي: «ولعل القول الثاني أصح الأقوال»؛ أي: المثبت أعلاه كما بيَّن ذلك الزركلي.

وأصوله، والتاريخ، والنحو، واللغة، والأدب. تتلمذ على: علي بن محمد السويدي، ومحمد أسعد بن عبيد الله، وغيرهما، وأخذ الحديث وغيره عن: زين العابدين جمل الليل، وأجازه بمروياته. تولى التدريس، وانتفع به الطلبة. من مصنفاته: (بهجة البصر) منظومة في مصطلح الحديث، وشَرَحَها في (الغرر في جبهة بهجة البصر)، وله أيضًا: (نظم الورقات)، وشرحُه، و(أوضح المسالك في فقه الإمام مالك)، و(الغرر في وجوه القرن الثالث عشر)، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب. له: (منظومة في الحساب)، وشرحُها.

حلية البشر ١/٤١٢ ـ ٤٠٧، والمسك الأذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر لمحمود شكري الآلوسي ١/١٤١ ـ ١٤٦، وأعيان القرن الثالث عشر ١٦٩، ومختصر طبقات الحنابلة لابن الشطي ١٨٠ ـ ١٨٢، والأعلام ٤/٢٠٦.

٨٨١ ـ خالد الكردي

(١١٩٠[١] ـ ١٢٤٢هـ)

خالد بن أحمد بن حسين، أبو البهاء[٢] الكردي، الشهرزوري، الدمشقي، الشافعي. من ذرية عثمان بن عفان ﷺ. ولد بشهرزور، وتوفي بدمشق.

إمام عصره، العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الحكيم، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: تقدّم في التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، والحكمة، والكلام، والمنطق، والنحو، والأدب. تتلمذ على: عبد الكريم البرزنجي، وإبراهيم البياري، وغيرهما، وسمع من: محمد الكزبري، ومصطفى الكردي، وغيرهما. تولى التدريس، وأخذ عنه: شهاب الدين الآلوسي، وابن عابدين، وغيرهما. من مصنفاته: (العقد

(١) وقيل: ولد سنة ١١٩٣هـ. وقيل: ١١٩٧هـ.

(٢) في فهرس الفهارس: خالد بن حسن، أبو الضياء.

الجوهري في الفرق بين كسبي الماتريدي والأشعري)، و(فرائد الفوائد في شرح حديث جبريل في العقائد) باللغة الفارسية، و(حاشية على نهاية الرملي) في الفقه، و(شرح مقامات الحريري) لم يكمل، وديوان شعر بالفارسية.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في الحساب، والهندسة، والهيئة، والأسْطُرلاب. وأخذ ذلك عن: محمد قسيم السنندجي.

حلية البشر ١/ ٥٧٠ ـ ٥٨٦، وهدية العارفين ١/ ٣٤٤، وفهرس الفهارس ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤، والأعلام ٢/ ٢٩٤.

٨٨٢ ـ أبو العباس السنان

(... ـ ١٢٤٣هـ)

أحمد بن حمودة، أبو العباس السنان التونسي.

شيخ القراء، الموسيقيّ.

علومه الشرعية: قرأ العلوم الشرعية، ومهر في علوم القرآن والتجويد، واشتهر بعلم القراءات، حتى صار شيخ القراء في تونس. اختاره الباي حمودة باشا لتعليم القرآن لآل بيته.

علومه التجريبية: له رسالة حافلة في التعريف بفن الموسيقى، سماها: (حلية العروس وبسط النفوس).

كتاب العمر ٣/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤.

٨٨٣ ـ أبو السعادات العطار

(١١٩٠ ـ ١٢٥٠هـ)[1]

حسن بن محمد بن محمود، أبو السعادات المغربي الأصل، المصري، الأزهري، الشافعي، العطار. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

(١) في حلية البشر: ١٢٣٥هـ.

العلامة، المحدث، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الهندسي، الفلكي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالحديث، والأصول، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، والأدب، وغير ذلك. من شيوخه: محمد الصبان، ومحمد عرفة الدسوقي، وغيرهما، وأخذ عنه: حسن البيطار. من مصنفاته: (حاشية على النخبة)، و(حاشية على شرح إيساغوجي)، و(حاشية على شرح قواعد الإعراب)، وديوان شعر.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالهندسة، والفلك، والطب. من مصنفاته: (حاشية شرح أشكال التأسيس) في علم الهندسة، و(كيفية العمل بالأسْطُرلاب والربعين المقنطر والمجيب والبسائط)، و(شرح النزهة) في الطب، و(شرح منظومة التشريح).

حلية البشر ١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٢، والأعلام ٢/ ٢٢٠، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٨٥.

٨٨٤ ـ أبو العباس الدهماني

(... ـ كان حيًّا سنة ١٢٥٠هـ)

أحمد، أبو العباس الدهماني، الحنفي. من جند الترك بتونس.

الفقيه، الطبيب.

علومه الشرعية: كان فقيهًا حنفيًّا.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وله فيه: (نفائس الدرر الحسان فيما يزيل المرض ويحفظ صحة الإنسان).

كتاب العمر ٤/ ٧٩٠ ـ ٧٩١، وتراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٣٠٦ ـ ٣٠٨.

٨٨٥ ـ ابن عابدين

(١١٩٨ ـ ١٢٥٢هـ)

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم عابدين، الحسيني، الدمشقي، الشافعي، ثم الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المتبحر، الجهبذ، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المؤرخ، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: تبحر في القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والمعقولات، والنحو، واللغة. تلا بالقراءات على: سعيد الحموي، وتفقه على: سعيد الحلبي، ومحمد شاكر العقاد، وبه تخرّج في الفنون الأخرى، وأجازه: محمد الكُزْبَري، وغيره. تصدى للتدريس، ومن تلامذته: عبد الغني الميداني، وحسن البيطار، وغيرهما. من مصنفاته الكثيرة: (رد المحتار على الدر المختار)، و(حواشٍ على تفسير البيضاوي) التزم ألا يذكر فيها شيئًا ذكره المفسرون، و(عقود اللآلي في الأسانيد العوالي)، و(نسمات الأسحار على شرح المنار) في الأصول، و(الرحيق المختوم شرح قلائد المنظوم) في الفرائض، و(العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية)، و(ذيل تاريخ المرادي). قال عبد الرزاق البيطار: «إمام الحنفية في عصره، والمرجع عند اختلاف الآراء في مصره».

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وأخذه عن: محمد شاكر العقاد.

حلية البشر ٣/ ١٢٣٠ ـ ١٢٣٩، وروض البشر ٢٢٠، ومعجم المطبوعات ١/ ١٥٠ ـ ١٥٤، وفهرس الفهارس ٢/ ٨٤٠ ـ ٨٤١، والأعلام ٦/ ٤٢.

٨٨٦ ـ علي الطيبي

(١٢١٦ ـ ١٢٥٥هـ)

علي بن عبد الرحمٰن بن علي بن مرعي، الطيبي، الدمشقي، الشافعي.

توفي بدمشق في حياة والده.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، المتكلم، الحيسوب، المسَّاح، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية: تقدّم في التفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والتوحيد. أخذ عن: والده ما عنده من العلوم. قال والده: «فاقني ولدي في سائر العلوم سوى علم الفقه».

علومه التجريبية: تفوق في الحساب، والمساحة، والفلك، والميقات.

حلية البشر ٢/ ١٠٧٧ ـ ١٠٧٨، وعلماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري لمحمد مطيع الحافظ ونزار أباظة ١/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧.

٨٨٧ ـ سعدي السيوطي

(١١٩٦ ـ ١٢٥٦هـ)

سعدي بن مصطفى بن سعد، الدمشقي، الحنبلي، المعروف بالسيوطي.

ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، المفتي، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: أتقن الفقه، والفرائض، وغير ذلك. تفقه على: والده، وإبراهيم الكُفَيْري، وغيرهما، وأخذ عن: محمد الكُزْبَري، وشاكر مقدم، وغيرهما. تولى إفتاء الحنابلة بدمشق، ونظارة الجامع الأموي.

علومه التجريدية: كانت له معرفة تامة بالحساب.

حلية البشر ٢/ ٦٦٤، ومختصر طبقات الحنابلة لابن الشطي ١٨٤ ـ ١٨٥.

٨٨٨ ـ يحيى المزوري

(١١٤٥ ـ بضعٌ وخمسون ومئتين وألف)[(١)]

يحيى، المزوري، العمادي، البغدادي، الشافعي. توفي ببغداد.

العلامة، المتفنن، المتبحر، الفقيه، الأصولي، المحدث، العالم بالعلوم النقلية، والعقلية، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية: تقدّم في العلوم النقلية، والعقلية، حتى بلغ درجة الترجيح في الفقه. من شيوخه: عاصم الحيدري، وصالح الحيدري، وجماعة، وتتلمذ عليه خلقٌ كثيرٌ، وروى عنه: محمود الآلوسي المفسر.

علومه التجريدية: مهر في العلوم الرياضية.

غرائب الاغتراب ونزهة الألباب لمحمود بن عبد الله الآلوسي ١٨ ـ ١٩، وحلية البشر ٣/١٥٨٧ ـ ١٥٩١، والمسك الأذفر ١٢٩ ـ ١٣٠، وأعيان القرن الثالث عشر ١٨٤ ـ ١٨٥.

٨٨٩ ـ محمد التونسي

(١٢٠٤ ـ ١٢٧٤هـ)

محمد بن عمر بن سليمان، التونسي، نزيل القاهرة. ولد بتونس، وتوفي بالقاهرة.

العالم، الواعظ، اللغوي، الرحالة، مصحح كتب الطب ومحررها.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: عكف على تحصيل العلم، والتحق بالأزهر، وتخرج فيه، مع براعته بمفردات اللغة واصطلاحاتها. تولى الوعظ في جيش إبراهيم باشا، وألقى دروسًا في الحديث بمسجد السيدة زينب. من مصنفاته: (تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان).

علومه التجريبية والمصطلحية: قام بتهذيب وتحرير الكتب المترجمة إلى

---

(١) في حلية البشر: ١٢٤٥هـ تقريبًا. وفي أعيان القرن الثالث عشر ١٢٥٠هـ.

العربية في الكيمياء، والطب، والنبات، وبرع في صياغة الألفاظ، والمعاني في قالبها العربي حتى أطلق عليه زملاؤه: (مصحح كتب الطب ومحررها).
له: كتاب (الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية) في مصطلحات الطب القديمة والحديثة، وله أيضًا (الدر اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع).

كتاب العمر ٣/ ٥٥٠ ـ ٥٥٣، والأعلام ٦/ ٣١٨، ومعجم المؤلفين ١١/ ٨٢ ـ ٨٣، وتراجم المؤلفين التونسيين ١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٥، والأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة لمحمد كامل الفقي ١/ ١١٧.

٨٩٠ ـ حسن الشَّطِّي

(١٢٠٥ ـ ١٢٧٤هـ)

حسن بن عمر بن معروف، الشطي، البغدادي الأصل، الدمشقي، الحنبلي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المحدث، الفقيه، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الأديب، الحيسوب، المسَّاح.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان علامةً في الحديث، والتوحيد، والفقه، والفرائض، والنحو. تفقه على: مصطفى السيوطي، وغنام النجدي، وغيرهما، وقرأ على: عبد الرحمٰن الكزبري، وحامد العطار، وجماعة، وانتهت إليه رئاسة الفقه الحنبلي في عصره، وتخرّج به الطلبة، منهم: محمود حمزة، ومحمد البرقاوي، وغيرهما. من مصنفاته: (منحة مولى الفتح في تجريد زوائد الغاية والشرح)، و(مختصر شرح عقيدة السفاريني)، و(مجلس في ختم البخاري)، و(الفوز بالنجاح في مسألة فسخ النكاح)، و(شرح الكافي في العروض والقوافي)، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب والمساحة. له: (بسط الراحة لتناول المساحة).

حلية البشر ١/ ٤٧٨ ـ ٤٨٠، ومختصر طبقات الحنابلة لابن الشطي ١٨٨ ـ ١٩١، والأعلام ٢/ ٢٠٩، وعلماء دمشق وأعيانها ٢/ ٥٦٤ ـ ٥٦٧.

٨٩١ ـ ابن مَلُوكَة

(... ـ ١٢٧٦هـ)

محمد بن صالح بن مجدي بن مَلُوكَة، أبو عبد الله التونسي، المالكي، المعروف بابن ملوكة. توفي بتونس.

العلامة، المفسر، الفقيه، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الحيسوب، الهندسي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، عارفًا بالتفسير، والمنطق، والنحو. أخذ عن: إبراهيم الرياحي، وأحمد بو خريص، وغيرهما، وتولى التدريس بجامع الزيتونة، وغيره، وأخذ عنه: أحمد بن أبي الضِّياف، وآخرون. وقد عرضت عليه خطط القضاء والفتوى، فأعرض عنها. من مصنفاته: (تفسير سورة الفاتحة)، و(أسرار فواتح القرآن)، و(الشرح الصغير على الدرة البيضاء) في الفرائض، و(أحكام التوأمين)، و(مقدمة في المنطق)، و(مقدمة في النحو).

علومه التجريبية: له قدم راسخة في الحساب والهندسة. ومن مصنفاته: (رسالة في الحساب)، و(رسالة في علم الخطأين) من فروع علم الحساب.

هدية العارفين ٢/٣٧٦، وكتاب العمر ٢/٥٦٢، والأعلام ٦/١٦٤، ومعجم المؤلفين ١٠/٨٨.

٨٩٢ ـ محمد القَبْرستاني

(١٢٢٠ ـ ١٢٨٠هـ تقريبًا)

محمد بن حسن، السوري القبرستاني، الشافعي. ولد بقرية بقبر الست من الشام وتوفي فيها.

المتكلم، الفرضي، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن التوحيد، والفرائض، والنحو،

والبلاغة. تتلمذ على: حسن البيطار. تولى الإفتاء والإمامة والخطابة في قريته.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

حلية البشر ٣/ ١٢٨٣ ـ ١٢٨٤.

٨٩٣ ـ عبد القادر الخلاصي

(... ـ ١٢٨٤هـ)

عبد القادر بن إبراهيم بن مصطفى، الخلاصي، الدمشقي، الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الفقيه، المحدث، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في الفقه، والنحو، وأُجيز في الحديث. أخذ عن: حسن البيطار، وغيره. من مصنفاته: (شرح الدر المختار)، و(شرح ألفية ابن مالك).

علومه التجريبية: حذق في الطب، قال عبد الرزاق البيطار: «انتهت إليه رئاسة معرفة الأمراض وتشخيصها، وكان له في رؤية المرضى أمور خارقة للعادة، تدل على كمال علمه ومعرفته». أخذ الطب عن: والده.

حلية البشر ٢/ ٩٢٢، وعلماء دمشق وأعيانها ٢/ ٦٦٥ ـ ٦٦٦.

٨٩٤ ـ صالح السمعوني

(١٢٤٠ ـ ١٢٨٥هـ)

صالح بن أحمد بن موسى[1]، السمعوني، الجزائري، ثم الدمشقي، المالكي. ولد في وغليس بالجزائر، وتوفي بدمشق. وهو والد الشيخ طاهر الجزائري.

---

(١) في علماء دمشق وأعيانها: موهوب.

العالم، المفتي، المحدث، الفقيه، المؤرخ، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية والتاريخية: برع في الفقه، والتاريخ، وغير ذلك من العلوم الشرعية، والعقلية. من شيوخه: أحمد الكزبري، وكان معيدًا في درس البخاري بالجامع الأموي. درّس، وتولى إفتاء المالكية. من مصنفاته: (منظومة في فقه السادة المالكية)، و(رسالة في اختلاف المذاهب)، وتاريخ عجيب في أسلوبه، عمد فيه إلى الرمز والإشارة.

علومه التجريبية: برع في الفلك، والميقات. وله: شرح على رسالة في علم الميقات.

حلية البشر ٢/ ٧٣٣ ـ ٧٣٤، وروض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر لمحمد جميل الشطي ١٣٠، والأعلام ٣/ ١٨٩، وعلماء دمشق وأعيانها ٢/ ٦٧٢ ـ ٦٧٣.

٨٩٥ ـ محمود قبادو

(١٢٢٩ ـ ١٢٨٨هـ)[(١)]

محمود بن علي[(٢)] قبادو[(٣)]، أبو الثناء الشريف، التونسي الصفاقسي، المالكي. ولد بتونس وتوفي بها.

العلامة، القاضي، المفتي، الفقيه، الأديب، الشاعر، الرياضي.

علومه الشرعية والأدبية: كان فقيهًا غزير العلم، مولعًا بعلوم البلاغة، متصوفًا، درّس بجامع الزيتونة، وتولى الإفتاء وقضاء باردو، واشتهر بالشعر، وكان لا يجارى في التاريخ الشعري بحساب الجمّل، وله في ذلك قصيدة دالية هنأ بها السلطان عبد المجيد بانتصاره على الروس، كما اشتهر بقوة الحافظة حتى سماه بعض الأدباء (النابغة الإفريقي). من مصنفاته: قصيدة (خريدة عقد اللآل في التوسل للنبي بالآل)، وديوان شعر، جمعه ورتبه تلميذه محمد السنوسي.

---

(١) في أعيان القرن الثالث عشر: ١٢٨٥هـ.

(٢) في شجرة النور: محمود بن محمد.

(٣) في الأعلام: (قابادو).

علومه التجريدية: كانت له مهارة في العلوم العقلية؛ كالحساب والجبر والمقابلة، حتى أنه كان يرجع إليه في عويص المسائل الحسابية، في الجبر والمقابلة، وفي حل أشكال إقْليدس.

شجرة النور ٣٩٣، وأعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والاجتماع لخليل مردم ٢١٢ - ٢١٨، وكتاب العمر ٣/ ٣٦١ - ٣٦٣، والأعلام ٧/ ١٨٥.

٨٩٦ - صالح العش

(... - ١٢٩٢هـ)

صالح بن يوسف، الدمشقي، الحنفي، المعروف بالعش. توفي بدمشق.

الصوفي، الموسيقيّ، الملحِّن.

علومه الشرعية: اشتغل بعلم التصوف، وأخذه عن: محمد الفاسي المكي، وغيره.

علومه التجريبية: له معرفة بالموسيقى، وتقسيم الأنغام.

حلية البشر ٢/ ٧١٨ - ٧١٩.

٨٩٧ - سليمان الحَرَائري[1]

(١٢٤٠ - ١٢٩٢هـ)

سليمان بن علي الحرائري، الحسني. ولد بتونس، وتوفي بباريس.

---

(١) قال محققا كتاب العمر: «لقد ترددنا طويلًا في خصوص حذف ترجمة هذا العَلَم؛ باعتباره غير تونسي، ولا صلة له بتونس، وكل القرائن تدل على أنه جزائري من عملاء المخابرات الفرنسية، قدم إلى تونس مع الراهب المبشر فرانسوا بورقاد، وخدم أغراضه ووجهته التبشيرية، وكان على اتصال وتعاون مع القنصلية الفرنسية بتونس. أما ما ذكر عن تونسيته وتخرجه من جامع الزيتونة، وانخراطه في سلك كتّاب الباي ورئاسته لهذا السلك، فأمره غير معروف، والراجح أنه أراد به التمويه والمغالطة، وكل ما في هذه الترجمة منقول عن فيليب دي طرازي في تاريخ الصحافة العربية، وعنه تناقل خبره من جاء بعده من المؤرخين...»، ثم ذكرا أن فيليب أخذ معلوماته عن مصادر فرنسية أو استشراقية.

الكاتب، الطبيب، الرياضي، الطبائعي.

علومه الشرعية والأدبية: درس العلوم الدينية واللغة العربية بجامع الزيتونة. ولاه باي تونس رئاسة الكتَّاب في عهده، ثم رحل إلى باريس فجعل أستاذًا للعربية في مدرسة الألسن الشرقية، وتولى إنشاء جريدة (برجيس باريس). له رسالة في القهوة سماها (القول المحقق في تحريم البن المحرق).

علومه التجريبية: اضطلع على علوم الطب والطبيعيات والرياضيات ونهض بها. وصنف رسالة في حوادث الجو.

كتاب العمر ٣/٥٦٦ ـ ٥٦٩، والأعلام ٣/١٣١، ومعجم المؤلفين ٤/ ٢٧٠، وتراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ١٢٠ ـ ١٢١.

٨٩٨ ـ محمد الباجي

(١٢٢٥[1] ـ ١٢٩٧هـ)

محمد الباجي بن محمد المسعودي بن محمد بن المجذوب، أبو عبد الله البكري، التبرسقي ثم التونسي، المعروف بالباجي، ولد بتونس وتوفي بها.

العالم، المقرئ، المؤرخ، الأديب، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: له تفنن في العلوم، أخذ القراءات عن محمد المشاط، وقرأ العلوم على إبراهيم الرياحي، وابن ملوكة، وغيرهما. وكانت له اليد الطولى في الأدب، والشعر، والتاريخ. وقد تولى رئاسة القسم الثاني من الوزارة الكبرى في الحكومة التونسية. من مصنفاته: (الخلاصة النقية في أمراء إفريقية)، و(عقد الفرائد في تذييل الخلافة وفوائد الرائد)، وديوان شعر.

(١) في الأعلام، ومعجم المؤلفين: ١٢٢٦هـ.

علومه التجريبية: له كتاب (المنجي من المرض الفرنجي)، يعني مرض الزهري، إذ ذَكَر وسائل مقاومته والوقاية منه.

شجرة النور الزكية ١/ ٣٩٥، وكتاب العمر ٣/ ٥٧٠ ـ ٥٧٢، والأعلام ٦/ ٤٧ ـ ٤٨، ومعجم المؤلفين ٩/ ٨٤.

٨٩٩ ـ إبراهيم الميدري

(من أهل القرن الثالث عشر)

إبراهيم بن محمد، الميدري، البغدادي، الشافعي.

العالم بالعلوم النقلية والعقلية، الفقيه، الأصولي، الجدلي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية: كانت له اليد الطولى في العلوم النقلية، والعقلية، والفروع، والأصول. من مصنفاته: (شرح نظم رسالة الولدية) في المناظرة.

علومه التجريدية: حذق في العلوم الرياضية.

حلية البشر ١/ ٤٢ ـ ٤٤.

٩٠٠ ـ أنور علي اللكنوي

(... ـ ١٣٠٣هـ)

أنور علي، الحسيني، الهندي اللكنوي، الحنفي. توفي بكلنو.

العالم، القاضي، الفقيه، الفرضي، الطبيب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، وغيرهما من العلوم الشرعية. تتلمذ على: تراب علي اللكنوي، وغيره. تصدر للتدريس بلكنو، وتخرج به خلقٌ. تولى قضاء بهوبال. من مصنفاته: (ضوء السراج) حاشية على السراجية في المواريث.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، وأخذه عن: حسن علي خان

اللكنوي. وله فيه: (أنوار الحواشي) حاشية على شرح الموجز المشهور بالنفيسي، و(التبيان) حاشية على أوقات البُحران.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٠٠ ـ ١٢٠١، ونثر الجواهر في علماء القرن الرابع عشر ليوسف المرعشلي ١/ ٢٧٠.

٩٠١ ـ رشيد العُمَري

(... ـ ١٣٠٣هـ)

رشيد بن سعدي بن محمد، العُمري، الدمشقي، الحنفي. ولد بدمشق.

الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالفقه، والفرائض، وغيرهما. تتلمذ على: والده، وعبد الله بن سعيد الحلبي، وغيرهما. درس بالجامع الأموي.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب، وأخذه عن: حسن بن عمر الشطي.

منتخبات التواريخ لدمشق ٢/ ٦٦٢، وتاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر لمحمد مطيع الحافظ ونزار أباظة ١/ ٣٨، ونثر الجواهر ١/ ٤٣٨.

٩٠٢ ـ محمد علي البنارسي

(... ـ ١٣٠٣هـ)

محمد علي بن إسماعيل بن إبراهيم، البنارسي، الحنفي. ولد بلكنو، وتوفي بجهبره.

المفتي، الفقيه، الطبيب، الهندسي.

علومه الشرعية: قرأ العلم على: والده، وعمه واجد علي. درّس وتولى الإفتاء بلكنو.

علومه التجريبية: برّز في الطب، وشارك في الهندسة. أخذ الطب عن:

حسن علي بن مرزا علي اللكنوي، وباشر العلاج. له: «كتاب في الطب»، و«تعليقات على تحرير الإِقْلِيدِس».

نزهة الخواطر ٨/ ١٣٦٧، ونثر الجواهر ٢/ ١٣٦٤.

٩٠٣ ـ أحمد حمدي باشا

(١٢٤٢ ـ ١٣٠٣هـ)

أحمد حمدي باشا بن يحيى بك بن ملك أحمد باشا، الرومي. ولد بقسطنطينية، وتوفي ببيروت.

والي سوريا وغيرها، المنطقي، النحْوي، الأديب، الرياضي، الطبائعي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: اشتغل بالعلوم الدينية، والمنطق، والنحو، والأدب، والإنشاء، مع إتقانه للعربية والفارسية والتركية. تولى عدة وظائف حكومية.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالعلوم الرياضية، والطبيعيات.

حلية البشر ١/ ١٣٤ ـ ١٤٠.

٩٠٤ ـ عبد الحي اللكنوي

(١٢٦٤ ـ ١٣٠٤هـ)

محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم، أبو الحسنات الأنصاري، الهندي اللكنوي، الحنفي. ولد ببلدة باندا، وتوفي بلكنو.

الإمام، العلامة، المحقق، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، الحكيم، المنطقي، النظّار، المؤرخ، النحْوي، الصرفي، الفلكي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والتاريخية: تضلّع في الحديث، وعلومه، والفقه، والأصول، وعلم الكلام، والحكمة، والمنطق، والتاريخ، والنحو، والصرف. تتلمذ على: والده، وأجازه: أحمد زيني دحلان،

وعبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، وغيرهما. درّس وأفاد. من مصنفاته الكثيرة: (الرفع والتكميل في الجرح والتعديل)، و(ظَفَر الأماني في شرح مختصر الجرجاني)، و(التعليق الممجد على موطأ محمد)، و(الفوائد البهية في تراجم الحنفية)، و(نفع المفتي والسائل بجمع متفرقات المسائل)، و(إقامة الحجة على أن الإكثار في التعبد ليس ببدعة)، و(الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة).

علومه التجريبية: قرأ بعض كتب الهيئة على: خال أبيه نعمة الله بن نور الله اللكنوي.

الفوائد البهية ٣٤٨ ـ ٣٤٩، وفهرس الفهارس ٢/٧٢٨ ـ ٧٣٠، والأعلام ٦/١٨٧، ونثر الجواهر ٢/ ١٣٠٠ ـ ١٣٠٣.

٩٠٥ ـ عبد الحميد دده

(١٢٢٨ ـ ١٣٠٤هـ)

عبد الحميد دده بن حسن دده، البيرامي، الحلبي.

العالم، الفقيه، النحْوي، الأديب، الشاعر، الفلكي، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الزايرجي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالفقه، والنحو، وغيرهما من العلوم. أخذ عن: الترمانيني، وعلماء الأزهر. له: (منظومة الحميدية في قصة خير البرية)، وله أشعار بالعربية والتركية والفارسية.

علومه التجريبية: كان إليه المنتهى في علم الفلك، والحساب، والجبر، والهندسة. من آثاره: (جرن من حجر) رسم فيه دائرة تُعلم منها الأوقات، وُضع في صحن الجامع الأموي بحلب.

إعلام النبلاء ٧/٣٨٧ ـ ٣٨٨، والأعلام الشرقية ١/٣٢٥، ومعجم المؤلفين ٥/١٠٠، ونثر الجواهر ١/٦٤٦.

٩٠٦ ـ ابن حمزة الحسيني

(١٢٣٤[١] ـ ١٣٠٥هـ)

محمود بن محمد نسيب بن حسين بن يحيى بن حمزة، الحسيني، الدمشقي، الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، مفتي الديار الشامية، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الخطاط، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تضلّع في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، وعلم الكلام، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. من شيوخه: سعيد الحلبي، وحامد العطار، وغيرهما، وسمع من: والده، وعبد الرحمٰن الكُزْبَري، وغيرهما، وتتلمذ عليه: يوسف بن إسماعيل النبهاني، ومحمد جمال الدين القاسمي، وغيرهما. تولى الإفتاء، وعدة مناصب حكومية. من مصنفاته: (درر الأسرار في تفسير القرآن الكريم)، و(الكواكب الزاهرة في الأحاديث المتواترة)، و(الطريقة الواضحة إلى البينة الراجحة) في الفقه، و(الفرائد البهية في القواعد الفقهية)، و(دليل الكمل إلى الكلام المهمل) في اللغة، و(الفتاوى المحمودية)، و(ديوان شعر).

علومه التجريدية: أتقن الحساب.

حلية البشر ٣/١٤٦٧ ـ ١٤٧٧، ومنتخبات التواريخ لدمشق ٢/٧٦٨ ـ ٧٨٧، وفهرس الفهارس ٢/ ٨٧٩ ـ ٨٨٠، والأعلام ٧/١٨٥، ونثر الجواهر ٢/١٥٦٨ ـ ١٥٧٠.

---

(١) في معجم المطبوعات ٢/١٧٠٦، والأعلام: ١٢٣٦هـ.

٩٠٧ ـ عبد القادر سلطان

(... ـ ١٣٠٦هـ)

عبد القادر بن محمد بن محمد، الداغستاني الأصل، الدمشقي، الشافعي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الإمام، العالم، الخطيب، الفلكي، الميقاتي. رئيس المؤذنين بالجامع الأموي.

علومه الشرعية: مهر في العلم. وتولى الخطابة والإمامة.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالهيئة، والميقات. تولى التوقيت، ورئاسة المؤذنين بالجامع الأموي.

منتخبات التواريخ ٢/٧٥٤، وتاريخ علماء دمشق ١/٦٢، ونثر الجواهر ١/٧٩٢ ـ ٧٩٣.

٩٠٨ ـ محمد الإسكندراني

(... ـ ١٣٠٦هـ)

محمد بن أحمد الإسكندراني. توفي بدمشق.

الباحث في إعجاز القرآن العلمي، الطبيب، الأحيائي، الكيميائي.

علومه الشرعية: له: (كشف الأسرار النورانية القرآنية فيما يتعلق بالأجرام السماوية والأرضية والحيوانات والنباتات والجواهر المعدنية).

علومه التجريبية: كان طبيبًا، وله معرفة بحقائق النبات والحيوان والمعادن وخصائصها. تولى رئاسة أطباء الجيش بدمشق. من مصنفاته: (الأزهار المجنية في مداواة الهيضة الهندية)، و(البراهين البينات في بيان حقائق الحيوانات)، و(تبيان الأسرار الربانية بالنباتات والمعادن والخواص الحيوانية).

معجم المطبوعات العربية ٢/٤٣٨، والأعلام ٦/٢١، ونثر الجواهر ٢/١٠٢٥.

٩٠٩ ـ محمد الطنطاوي

(١٢٤١ ـ ١٣٠٦هـ)

محمد بن مصطفى بن يوسف، الطنطاوي، ثم الدمشقي، الأزهري. ولد في طنطا، وتوفي بدمشق.

الإمام في العلوم النقلية والعقلية، العلامة، الفلكي، الحيسوب، الرياضي، الأَسْطُرلابي.

علومه الشرعية والعقلية: كان علامةً في العلوم النقلية، والعقلية. أخذ عن شيوخٍ عدةٍ، منهم: إبراهيم الباجوري، وعبد الرحمٰن الكُزبري، وغيرهم. تصدى للتدريس بالجامع الأزهر، وغيره، ومن تلامذته: عبد الرزاق البيطار، وقد قال عنه: «والحاصل أنه في كل علم عمدة، ولكل مشكلة عدة».

علومه التجريبية: تفوق في الفلك، والميقات، والأَسْطرلاب، والحساب، والجبر، والمقابلة. أخذ ذلك عن: محمد الخضري، وغيره، وأخذ عنه الفلك: عبد الرزاق البيطار. من مصنفاته: (ديباجة لطيفة لبيان كيفية العمل بالجدولين)، و(مقدمة في بيان العمل بالجداول).

حلية البشر ٣/ ١٢٨٤ ـ ١٢٨٨، ومنتخبات التواريخ ٢/ ٧٦٥، وأعيان دمشق لجميل الشطي ٣٣٢ ـ ٣٣٣، والأعلام ٧/ ١٠١.

٩١٠ ـ عليم الدين النَّكرنُهسوي

(١٢٦٠ ـ ١٣٠٦هـ)

عليم الدين حسين بن تصدق حسين بن عبيد الله، الأنصاري، الهندي، العظيم آبادي النكرنهسوي.

العالم، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الحكيم، الطبيب، الفلكي.

علومه الشرعية: مهر في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول. تفقه على: المفتي صدر الدين، وأخذ الحديث عن: نذير حسين، والعلوم الحكمية عن: نعمة الله بن نور الله اللكنوي. تصدى للتدريس والإفادة. من مصنفاته: أجزاء في التفسير، و(رسائل في الخلافيات).

علومه التجريبية: له معرفة بالطب، والفلك. تطبب على: صحة الدولة بهادر. وله: (سلم الأفلاك) في الهيئة.

نزهة الخواطر ٨/ ١٣١٤، ونثر الجواهر ١/ ٩٢٥.

٩١١ ـ أسعد الحمزاوي

(١٢٣٨ ـ ١٣٠٧هـ)

أسعد بن نسيب حمزة، الحسيني، الحمزاوي، الدمشقي، الحنفي. توفي بدمشق.

العالم، المجوِّد، الفرضي، الحيسوب، الهندسي، الرياضي.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، والتجويد، وشارك في غيرهما. له: (أرجوزة في التجويد)، ونظمٌ قليلٌ.

علومه التجريبية: برع في الحساب، مع معرفته بالهندسة، والجبر.

حلية البشر ١/ ٣١٠ ـ ٣١١، وأعيان دمشق ٣٤١ ـ ٣٤٢، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٥٠.

٩١٢ ـ محمد الشطي

(١٢٤٨ ـ ١٣٠٧هـ)

محمد بن حسن بن عمر بن معروف، الدمشقي، الشطي، الحنبلي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الصرفي، الحيسوب، الهندسي، المسَّاح، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية: برع في التفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والتوحيد، والنحو، والصرف. تتلمذ على: والده، ـ وبه تخرج ـ، وعبد الله الحلبي، وغيرهما، وروى عن: عبد الرحمٰن الكزبري، وسعيد الحلبي، وغيرهما. من مصنفاته: (رسالة في مصطلح الحديث)، و(صحائف الرائض في علم الفرائض)، و(توفيق المواد النظامية لأحكام الشريعة المحمدية)، و(تسهيل الأحكام فيما يحتاج إليه الحكام)، و(القواعد الحنبلية في التصرفات العقارية).

علومه التجريبية: كانت إليه النهاية في الحساب، والهندسة، وأخذهما عن: والده، وكان عارفًا بالفلك، وأخذه عن: محمد أكرم الأفغاني. من مصنفاته: (بسط الراحة لتناول المساحة) في الهندسة، اختصره من كتاب والده، وسمَّاه باسمه، وقد ذيله بخريطة رسم فيها الأشكال الهندسية، مع بيان مساحتها بالأرقام، وجمع دفترًا كبيرًا في (تقسيم مياه دمشق وبيان أسهمها المترية).

حلية البشر ٣/١٦٢٣ ـ ١٦٢٤، ومنتخبات التواريخ لدمشق ٢/٧٦٧، ومختصر طبقات الحنابلة ١٩٧ ـ ٢٠٠، والأعلام الشرقية ٢/٥٠٢.

٩١٣ ـ عبد الله فكري

(١٢٥٠ ـ ١٣٠٧هـ)[١]

عبد الله فكري بن محمد بليغ بن عبد الله، المصري. ولد بمكة المكرمة، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الرياضي، الوزير.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والتوحيد، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب. أخذ عن: محمد عليش، وإبراهيم السقا، وغيرهما. تقلّد عدة مناصب حكومية.

---

(١) في الأعلام: ١٣٠٦هـ.

من مصنفاته: (نبذة في عقائد الإيمان وقواعد الإسلام على مذهب أبي حنيفة النعمان)، و(الفوائد الفكرية)، و(المملكة الباطنية)، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: برع في الرياضيات.

حلية البشر ٢/ ٩٦٨ ـ ١٠٠٢، ومعجم المطبوعات ٢/ ١٤٥٥ ـ ١٤٥٧، والأعلام ٤/ ١١٣، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٠٢ ـ ١٠٣.

٩١٤ ـ عبد الحميد السورتي

(... ـ ١٣٠٨هـ)

عبد الحميد بن إبراهيم بن عبد الأحمد باعكظة، الهندي السورتي، الشافعي. ولد بسورت، وتوفي بمبي.

العالم، المفتي، الفقيه، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض. أخذ عن: والده، وغيره. درّس وأفتى.

علومه التجريدية: كانت له يدٌ طولى في الحساب.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٦٥ ـ ١٢٦٦، ونثر الجواهر ١/ ٦٤٢.

٩١٥ ـ خطيب دوما

(١٢٣٧ ـ ١٣٠٨هـ)

محمد بن عثمان بن عباس، الدمشقي المليحي الأصل، ثم الرحيباني، ثم الدوماني، الحنبلي، المعروف بخطيب دوما. ولد بدوما، وتوفي بالمدينة المنورة.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، البليغ، الطبيب، الميقاتي، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن التفسير، والحديث، والفقه،

والأصول، والفرائض، والنحو، والبلاغة، وشارك في المنطق. تتلمذ على: حسن بن عمر الشطي، ـ وبه تخرّج ـ، وسعيد الحلبي، وغيرهما. تصدى للتدريس والإمامة والخطابة بدوما والمدينة المنورة، وانتفع به الطلبة. له: (منسك الحج)، و(مولد نبوي).

علومه التجريبية: مهر في علم التشريح، والميقات، وأتقن الحساب، والجبر، والمقابلة، وأخذ ذلك عن: حسن بن عمر الشطي.

مختصر طبقات الحنابلة للشطي ٢٠٠ ـ ٢٠٢، ونثر الجواهر ٢/ ١٣٣١ ـ ١٣٣٢.

٩١٦ ـ محمد نواب الخالصبوري

(... ـ ١٣٠٩هـ)

محمد نواب بن سعد الله بن عبيد الله، الأفغاني، ثم الهندي الخالصبوري، الحنفي. ولد بأفغانستان ونشأ بها، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، الفقيه، الأصولي، المنطقي، الحكيم، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية: تقدم في الفقه، والأصول، والمنطق. أخذ العلوم عن: فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي. تصدى للتدريس، وأخذ عنه خلقٌ لا يحصون.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في الطب، وأخذه عن: إمام الدين الدهلوي، وحسن علي بن مرزا علي اللكنوي.

نزهة الخواطر ٨/ ١٣٧٥ ـ ١٣٧٦، ونثر الجواهر ٢/ ١٥١٢.

٩١٧ ـ أحمد عزت الفاروقي

(١٢٤٤ ـ ١٣١٠هـ)

أحمد عزت بن محمود بن سليمان، العُمري الفاروقي، الموصلي. ولد في الموصل، وتوفي بقسطنطينية.

المقرئ، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الفلكي. كان متصرفًا في الأحساء وغيرها.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن القراءات، وأصول الفقه، والمنطق، والنحو، والأدب. تلا بالسبع على: عبد اللطيف أفندي، وأخذ أصول الفقه عن: عبد الرحمٰن الكلاك، والمنطق عن: محمود الآلوسي، وغيره، والنحو عن: عبد الرزاق الجبوري. من مصنفاته: (العقود الجوهرية في مدائح الحضرة الرفاعية)، و(فصل الخطاب في فضائل عمر بن الخطاب)، و(رحلة إلى نجد)، و(ديوان العمري).

علومه التجريدية: قرأ في الحساب على: عبد الرحمٰن الكلاك، والفلك على: أحمد أفندي. وله: (رسالة في التصوير الشمسي).

حلية البشر ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٩، وإيضاح المكنون ٣/ ٥٢٠، والأعلام ١/ ١٦٩، ومعجم المؤلفين ١/ ٣١٢.

٩١٨ ـ إبراهيم التادِلي

(١٢٤٢ ـ ١٣١١هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد القادر، أبو إسحاق الحسني الطالبي، الرباطي، التادلي. ولد بتادلة وتوفي بها.

عالم الرباط بعصره، الفرضي، المنطقي، المؤرخ، اللغوي، الصرفي، الحيسوب، الموسيقيّ، العالم بالملاحة.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والتاريخية: أتقن الفرائض، والمنطق، والتاريخ، واللغة، والصرف، وغير ذلك. أخذ عن: عبد السلام بن الطائع، وغيره، وأجازه: فتح الله بناني. وعكف على التدريس في الرباط أكثر من ثلاثين سنة. من مصنفاته: (حساب الفرائض والتركات)، و(شرح إيساغوجي) في المنطق، و(قواعد علم اللغة)، و(كافي الراوي عن الأزهري والكفراوي)، و(علم الدول).

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والموسيقى، وعلم الملاحة

البحرية. من مصنفاته: (تحفة الأحباب بأعمال الحساب)، و(أغاني السيقا في علم الموسيقا)، و(زينة النحر بعلوم البحر). وله أيضًا: (إصابة الغرض في تدبير الصحة والمرض).

الأعلام ١/ ٧١ ـ ٧٢، ونثر الجواهر ١/ ٧٣ ـ ٧٤.

٩١٩ ـ جودت باشا

(١٢٣٨ ـ ١٣١٢هـ)

أحمد جودت بن إسماعيل بن علي، التركي. ولد بمدينة لوفجة من بلغاريا، وتوفي بالقسطنطينية.

الوزير الكبير، المفسر، المحدث، الفقيه، المنطقي، الفيلسوف، المؤرخ، النحْوي، اللغوي، الأديب، العالم بالعلوم الرياضية.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان عالمًا بالتفسير، والحديث، والفقه، والمنطق، والعلوم العقلية، والتاريخ، واللغة، والأدب. درّس، وتقلد عدة مناصب. من مصنفاته: (خلاصة البيان في جمع القرآن)، و(تعليقات على أوائل المطول) في البلاغة، و(غاية البيان على الشافية) حاشية في النحو، و(تاريخ آل عثمان) المعروف بتاريخ جودت.

علومه التجريدية: تقدّم في العلوم الرياضية.

حلية البشر ١/ ٤٥٨ ـ ٤٦١، وهدية العارفين ١/ ١٩٤، ومعجم المطبوعات العربية ٢/ ٧٢٠، والأعلام ١/ ١٠٨، ونثر الجواهر والدرر ١/ ٨٨ ـ ٩٠.

٩٢٠ ـ أصغر حسين الفرخ آبادي

(١٢٣٥ ـ ١٣١٤هـ)

أصغر حسين بن غلام غوث، الهندي الفرخ آبادي، الحنفي.

العلامة، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية: كانت له عناية بالعلم، وأخذه عن: سراج الدين المراد آبادي، ومردان علي البدايوني، وغيرهما، وبرع في الفنون الأدبية.

علومه التجريبية: تفوق في الطب. ودرّس فيه وأفاد، وولي رئاسة الأطباء في بهوبال. ومن تلامذته: صديق حسن خان القنوجي حاكم بهوبال.

قال عبد الحي الحسني: «له مصنفات كثيرة ممتعة».

نزهة الخواطر ٨/١١٨٩، ونثر الجواهر ١/٢٤٨.

٩٢١ ـ عبد القادر الأسطواني

(١٢٤٩ ـ ١٣١٤هـ)

عبد القادر بن عبد الله بن حسن، الأنصاري، الأسطواني، الدمشقي، الحنفي.

العالم، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الحيسوب، الطبيب، المنجم، العالم بالأوفاق.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الحديث، ومصطلحه، والفقه، وأصوله، والعربية. أخذ عن: عبد الله بن سعيد الحلبي، وحسن بن عمر الشطي، وأحمد زيني دحلان، وغيرهم. تصدر للتدريس بالجامع الأموي. له: (منهل الطلاب شرح الكتاب للقدوري) في الفقه.

علومه التجريبية: برع في الحساب، مع إلمامه بالطب القديم.

منتخبات التواريخ ٢/ ٧٥٠، وأعيان دمشق ٣٦٦، وتاريخ علماء دمشق ١/ ١٣٠، ونثر الجواهر ١/ ٧٨٢.

٩٢٢ ـ جمال الدين الأفغاني

(١٢٥٤ ـ ١٣١٤هـ)

محمد بن صفدر بن علي، جمال الدين، الحسيني، الأفغاني. ولد في أسعد آباد بأفغانستان، وتوفي بالقسطنطينية.

الفيلسوف، المفسر، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المؤرخ، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الفلكي، الطبيب، المتفنن.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية والتاريخية: تفوق في التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، والكلام، والمنطق، والتاريخ، والنحو، واللغة، والإنشاء، والأدب. تلقى العلم عن شيوخ كابل والهند، وأتقن عدة لغات، ودرّس بمصر وغيرها، ومن أشهر تلامذته: محمد عبده. له تصانيف، منها: رسالة (الرد على الدهريين)، و(تاريخ الأفغان). وقد رُميَ الرجل بأمور كبيرة فلينظر حاله(١).

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والجبر، والهندسة، والفلك، والطب، والتشريح.

اكتفاء القنوع ٤٨٨، وحلية البشر ١/٤٣٩ ـ ٤٥٠، والأعلام ٦/١٦٨ ـ ١٦٩، ومعجم المؤلفين ٣/١٥٤ ـ ١٥٦.

٩٢٣ ـ عبد العزيز الدريابادي

(١٢٦١ ـ ١٣١٤هـ)

عبد العزيز بن نور كريم، الهندي الدريابادي، الحنفي. ولد بلكنو.

العالم، الطبيب.

علومه الشرعية: قرأ العلم على: محمد نعيم، وسعد الله المراد آبادي، وغيرهما. ودرَّس.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وأخذه عن: إبراهيم بن يعقوب، ومرزا مظفر حسين. درّس في الطب، وأخذ عنه غير واحدٍ من الأطباء.

نزهة الخواطر ٨/١٢٧٩، ونثر الجواهر ١/٧٥٢.

---

(١) يراجع دعوة جمال الدين الأفغاني في ميزان الإسلام لمصطفى فوزي، وصحوة الرجل المريض لموفق بني المرجة.

ونكرر التنبيه أن المترجم لهم في هذا الكتاب لا يعني بالضرورة تزكيتهم وإنما ذكروا لأنهم على شرط الكتاب، فليتنبه.

٩٢٤ ـ مراد الشطي

(١٢٨٩ ـ ١٣١٤هـ)

مراد بن محمد بن حسن الشطي، الدمشقي، الحنبلي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العلامة، الفقيه، الفرضي، المحدث، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الخطاط، الحيسوب، الهندسي، الفلكي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن الفقه، والفرائض، والحديث، والمنطق، والنحو، والبلاغة. تفقه على: والده، وعمه، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: بكري العطار، وطاهر الجزائري، وغيرهما، وأخذ المنطق عن: عمر العطار، والنحو عن: محمد العطار، وأخذ عنه: أخواه حسن وجميل. من مصنفاته: (تحفة النساك في فضائل السواك)، وله شعرٌ.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب والهندسة، وأخذهما عن: والده وعمه، وبالهيئة، وأخذها عن: حسين موسى، وبالجبر والمقابلة، وأخذهما عن: محمد الطيبي. من مصنفاته: (كشف المغيب في العمل بالربع المجيب)، و(الكواكب المتقابلة في الجبر والمقابلة)، و(رسالة في اللوغارتما).

حلية البشر ٣/ ١٥١٦ ـ ١٥١٧، ومختصر طبقات الحنابلة ٢٠٣ ـ ٢٠٥، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢١٤ ـ ٢١٥.

٩٢٥ ـ فخر الحسن الكنكوهي

(... ـ ١٣١٥هـ)

فخر الحسن بن عبد الرحمٰن، الكنكوهي، الحنفي. توفي بكانبور.

العالم، المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: تميز في الحديث، وغيره من العلوم. تتلمذ على: محمد قاسم النانوتوي، وقرأ الحديث على: رشيد أحمد الكنكوهي. من مصنفاته:

(التعليق المحمود على سنن أبي داود)، و(حاشية مختصرة على سنن ابن ماجه)، و(حاشية على تلخيص المفتاح).

علومه التجريبية: مهر في الطب، وباشر العلاج. أخذ الطب عن محمود بن صادق الدهلوي.

نزهة الخواطر ٨/ ١٣٢٣، ونثر الجواهر ٢/ ٩٦٦.

٩٢٦ ـ سيف أحمد خان

(١٢٣٢ ـ ١٣١٥هـ)

أحمد بن المتقي بن الهادي، الحسيني، الهندي الدهلوي. ولد بدهلي، وتوفي بعليكره.

العلامة، القاضي، الفقيه، الأصولي، المفسر، المحدث، المتكلم، المنطقي، المؤرخ، النحْوي، الصرفي، الطبيب، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والتاريخية: كان عالمًا بالفقه، والأصول، والتفسير، وعلم الكلام، والمنطق، والتاريخ، والنحو، والصرف، وسمع الحديث. أخذ الفقه والأصول عن: نوازش الدهلوي، وغيره، وقرأ الحديث على: مخصوص الله الدهلوي، وغيره. تولى القضاء، وأنشأ مجمعًا علميًّا لترجمة الكتب العلمية والتاريخية إلى اللغة الأردية، وأصدر مجلة (تهذيب الأخلاق). من مصنفاته: (شرح العقيدة الإسلامية)، و(تبيين الكلام) في تفسير الإنجيل، واجتهد فيه في تقريب الإسلام إلى النصرانية، و(كتاب في حلة طعام أهل الكتاب ومؤاكلتهم)، و(آثار الصناديد) في تاريخ دهلي، وشرع في تصنيف (تفسير القرآن). وكانت له آراء شاذة في العقيدة.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالطب، وأخذه عن: غلام حيدر خان الدهلوي، وبالهندسة والهيئة والأسطرلاب، وأخذ ذلك عن: خاله زين العابدين.

نزهة الخواطر ٨/ ١١٧٥ ـ ١١٧٨، ونثر الجواهر ١/ ١٦١ ـ ١٦٤.

٩٢٧ ـ محمد السورتي

(١٢٥٦ ـ ١٣١٥هـ)

محمد بن هاشم بن محمد، الهندي اللونتي السامرودي السورتي.

العالم، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الصرفي، المنجم.

علومه الشرعية واللغوية: برّز في الحديث، والفقه، والفرائض، والنحو، والصرف. أخذ عن: حسين بن محسن اليماني، ونذير حسين الدهلوي، وجماعة. جلس للتدريس والإفادة. من مصنفاته: (ترجمة صحيح البخاري)، و(الأقاويل الإيمانية في شرح أحاديث السليمانية) نظم بالأردو، و(نيل المنى في تقصير الصلاة بمنى)، و(جواهر النظم في الفرائض)، و(أرجوزة في علم النحو)، وكتاب في الصرف، باللغة الفارسية.

علومه التجريبية: تميز في علم النجوم.

نزهة الخواطر ٨/١٣٤٧ ـ ١٣٤٨، ونثر الجواهر ٢/١٥٢٦ ـ ١٥٢٧.

٩٢٨ ـ محمد الخاني

(١٢٤٧ ـ ١٣١٦هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله، الخاني، الدمشقي، الشافعي. ولد بدمشق.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الحيسوب، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والكلام، والنحو. تتلمذ على: والده، ومحمد الطندتائي، وغيرهما، وسمع من: عبد الرحمٰن الكزبري، وإسماعيل البرزنجي، وغيرهما.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالحساب، والهندسة، والهيئة.

حلية البشر ٣/ ١٢١٥ ـ ١٢١٨. الحدائق الوردية في حقائق أجلاء النقشبندية لعبد المجيد الخاني ٣٦٤ ـ ٣٦٩، وتاريخ علماء دمشق ١/ ١٥٢ ـ ١٥٥.

٩٢٩ ـ أحمد الشطي

(١٢٥١ ـ ١٣١٦هـ)

أحمد بن حسن بن عمر، الشطي الدمشقي، الحنبلي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الإمام، العلامة، القاضي، المفتي، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب، الهندسي.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في الحديث، والفقه، والفرائض، والتوحيد، والنحو. تلقى العلم عن: والده ـ وبه تخرّج ـ، وعبد الله الحلبي، وروى عن: عبد الرحمٰن الكزبري، وسعيد الحلبي، وغيرهما. تصدر للتدريس بالجامع الأموي، وانتفع به الطلبة. وتولى إفتاء وقضاء الحنابلة بدمشق. قال عبد الرزاق البيطار: «ولم يؤلف شيئًا، وإنما كانت له حواشٍ مفيدةٍ على بعض كتب الفقه والفرائض».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والهندسة، وأخذهما عن: والده.

حلية البشر ٣/ ١٦٢٥ ـ ١٦٢٦، ومنتخبات التواريخ ٢/ ٧١٣، ومختصر طبقات الحنابلة ٢٠٦ ـ ٢٠٧، والأعلام الشرقية ٢/ ٤٤٠.

٩٣٠ ـ محمد الوراق

(١٢٤٥ ـ ١٣١٧هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن صادق، الحلبي، الحنفي، المعروف بالوراق. ولد بحلب وتوفي بها.

العالم، المحدث، الفقيه، النحْوي، اللغوي، الصرفي، الأديب، الشاعر، الموسيقيّ، الملحِّن.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان له إلمامٌ واسعٌ في الحديث، والفقه، والنحو، واللغة، والصرف، والأدب. أخذ عن: أحمد الكواكبي، وعبد القادر الحبال، وغيرهما. تولى الإمامة. له: ديوان شعر، و(مجموع الوراق) في الأدب.

علومه التجريبية: تميز في الموسيقى، والألحان، وأخذهما عن: مصطفى البَشَنك.

إعلام النبلاء ٧/٤٤٨ ـ ٤٦٤، والأعلام ٦/٢١، ونثر الجواهر ٢/١٠٤٥.

٩٣١ ـ حسن الطويل

(١٢٥٠ ـ ١٣١٧هـ)

حسن بن أحمد بن علي، أبو محمد المصري، الطويل، المالكي. ولد بالمنوفية.

الإمام، العلامة، المفسر، المحدث، الأصولي، الفيلسوف، المتكلم، المنطقي، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، الفلكي، الخرائطي، الطبائعي.

علومه الشرعية والفلسفية: تضلّع في التفسير، والحديث، والأصول، والتوحيد، والفلسفة، والمنطق، وغير ذلك من العلوم المتداولة في الأزهر. من شيوخه: حسن العدوي، وإبراهيم السقا، وغيرهما. وتولى التدريس، وتخرج به الطلبة، من أبرزهم: أحمد تيمور، وأحمد أبو خطوة. له: (عنوان البيان) في التفسير، لم يتم.

علومه التجريبية: تميز في معرفة الحساب، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والفلك، والهيئة، وتقويم البلدان، والطبيعيات.

اليواقيت الثمينة ١/١٣٠ ـ ١٣١، والأعلام ٢/١٨٣، ونثر الجواهر ١/٣٢٩.

٩٣٢ ـ محمد الطِّيبي

(١٢٤٦ ـ ١٣١٧هـ)

محمد بن علي بن عبد الرحمٰن، الطيبي، الدمشقي، الشافعي. ولد بدمشق، وتوفي بحوران.

العلامة، المفتي، المقرئ، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الحيسوب، الفلكي، المهندس.

علومه الشرعية واللغوية: برع في القراءات، والحديث، والفقه، والفرائض، وعلوم العربية. أخذ علم القراءات عن: أحمد بن محمد الحلواني، والحديث عن: عبد الرحمٰن الكُزْبري، وتفقه على: جده عبد الرحمٰن، وغيره، وتلقى علوم العربية عن: عبد الله بن مصطفى بايزيد. تولى التدريس والإفتاء. من مصنفاته: (خلاصة الترجيح للدين الصحيح)، و(البراهين الجلية) كلاهما في الرد على المنصرين، و(أغلاط رسم المصحف المحمودي).

علومه التجريبية: برع في الحساب، والهندسة، والهيئة. أخذ الهندسة والجبر عن: حسن بن عمر الشطي. عُين مهندسًا لولاية سورية. له: (تقسيم شبكة المياه في دمشق)، وكتاب في الحساب، ورسائل في الهندسة.

الأعلام ٦/ ٣٠١، وتاريخ علماء دمشق ١/ ١٧٣ ـ ١٧٧، ونثر الجواهر ٢/ ١٣٧٤ ـ ١٣٧٥.

٩٣٣ ـ محمد القاسمي

(١٢٥٩[1] ـ ١٣١٧هـ)

محمد سعيد بن قاسم بن صالح، القاسمي، الدمشقي، الحلاق، الشافعي. ولد بدمشق وتوفي بها.

---

(١) في معجم المؤلفين ١٠/ ٣٤: ١٢٥٨هـ.

العالم، المحدث، الفقيه، النحْوي، اللغوي، المؤرخ، الأديب، الشاعر، الموسيقيّ، الملحِّن.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: اعتنى بالحديث، والفقه، والتاريخ، والعربية. تتلمذ على: والده، وسليم العطار، وغيرهما. تولى التدريس. من مصنفاته: (تنقيح الحوادث اليومية)، و(سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج)، و(الثغر الباسم في ترجمة الشيخ قاسم)، و(بيت القصيد) ديوان شعره. وله أيضًا: (بدائع الغرف في الصناعات والحرف).

علومه التجريبية: له اطلاع على الموسيقى، وأنواعها، وألحانها.

منتخبات التواريخ ٢/٧٢٢، والأعلام ٦/١٤١، وتاريخ علماء دمشق ١/١٦٩ ـ ١٧٢، ونثر الجواهر ٢/١٢٠١.

٩٣٤ ـ عبد المجيد الدهلوي

(... ـ ١٣١٩هـ)

عبد المجيد بن محمود بن صادق، الدهلوي. ولد بدهلي ونشأ بها.

العالم، المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم على: محمد علي الجاندبوري، وغيره، وأخذ الحديث عن: نذير حسين الدهلوي.

علومه التجريبية: تقدّم في الطب، والعلاج، وأخذ ذلك عن: أبيه، وابن عمه غلام رضا خان. تصدر للتدريس، وأسس مدرسة طبية بدهلي. ولقبته الدولة الإنكليزية بحاذق الملك. قال عبد الحي الحسني: «كان من عجائب الزمن، ومحاسن الهند».

نزهة الخواطر ٨/١٣٠٣، ونثر الجواهر ١/٨٢١ ـ ٨٢٢.

٩٣٥ - إمام الدين الطوكي

(١٢٢٥ - ١٣١٩هـ)

إمام الدين بن يار محمد، الهندي الكشميري الطوكي، الحنفي. ولد ببُونجه، وتوفي بطوك.

العلامة، القاضي، المحدث، الفقيه، الأصولي، الطبيب.

علومه الشرعية: تميز في الحديث، والفقه، والأصول، وغيرها من الفنون. تتلمذ على: المفتي صدر الدين، وحيدر علي الرامبوري، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: إسحاق بن أفضل الدهلوي، وغيره. وتصدى للتدريس، وأخذ عنه: نواب محمد علي خان، ومحمد حسن بن بيان خان، وغيرهما، وروى عنه: أبو الخير أحمد بن عثمان المكي. تولى قضاء طوك، وإليه انتهت رئاسة العلم بها.

علومه التجريبية: أخذ الطب عن: حيدر علي الرامبوري.

نزهة الخواطر ٨/ ١١٩٢، ونثر الجواهر ١/ ٢٥٥.

٩٣٦ - رشيد المعصراني

(١٢٤٦ - ١٣١٩هـ)

رشيد بن محمد بن أحمد، المعصراني، الدمشقي.

العالم، القاضي، الشاعر، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والأدبية: أخذ العلم عن علماء دمشق. أُعطي رتبة قضاء الحرمين. له شعرٌ كثيرٌ.

علومه التجريبية: له معرفة تامة بالموسيقى، وأنواعها.

منتخبات التواريخ لدمشق ٢/ ٨٥٥، وتاريخ علماء دمشق ١/ ١٨٦ - ١٨٧، ونثر الجواهر ١/ ٤٤٠.

٩٣٧ ـ مصطفى الحمصي

(١٢٤٨ ـ ١٣١٩هـ)

مصطفى زين الدين، الحمصي. ولد بحمص وتوفي بها.

الأديب، الشاعر، الحيسوب، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والأدبية: حفظ القرآن الكريم، وأخذ حظًّا وافرًا من العلوم، وبرع في الأدب، والشعر. له: (تذكرة الغافل عن استحضار المآكل) مجموع لقصائده التي عارض بها الهلالي.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالحساب، وبراعة في الموسيقى.

حلية البشر ٣/ ١٥٢١ ـ ١٥٣٦، ونفحة البشام في رحلة الشام لمحمد القاياتي ١٥٨، والأعلام ٧/ ٢٣٤.

٩٣٨ ـ نذير حسين الدهلوي

(١٢٢٠[١] ـ ١٣٢٠هـ)

نذير[٢] حسين بن جواد علي بن عظمة الله، الحسيني، البهاري، ثم الدهلوي، الحنفي. ولد ببِهار، وتوفي بدهلي.

العلامة، المتبحر، المفتي، المفسر، المحدث، المسند، الفقيه، الأصولي، الأديب، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية والأدبية: تضلّع في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والبلاغة، والأدب. تتلمذ على: عبد الخالق الدهلوي، وشير محمد القندهاري، وغيرهما، ولازم دروس المسند إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، وأخذ الأصول والتفسير عن: كرامة العلي الإسرائيلي، وتأدب على: عبد القادر الرامبوري. وتصدر للإفتاء والتدريس، وأخذ عنه الطلبة طبقةً

(١) وقيل: ١٢٢٥هـ.

(٢) في نثر الجواهر: محمد نذير.

بعد طبقةٍ، ومنهم: عبد الله الغزنوي، وشمس الحق العظيم آبادي، وخلقٌ. من مصنفاته: (فلاح الولي باتباع النبي)، و(رسالة في إبطال عمل المولد)، و(مجموعة الفتاوى) بالفارسية، و(معيار الحق) بالأوردية. قال حسين بن محسن الأنصاري: «فرد زمانه، ومسند وقته وأوانه، ومن أجل علماء العصر، بل لا ثاني له في إقليم الهند». وقال عبد الحي الحسني: «انتهت إليه رئاسة الحديث في بلاد الهند».

علومه التجريدية: أخذ الحساب، والهيئة عن: محمد بخش الدهلوي.

نزهة الخواطر ٨/ ١٣٩١ ـ ١٣٩٣، ونثر الجواهر ٢/ ١٥٠٩ ـ ١٥١١.

٩٣٩ ـ محمد أعظم الرامبوري

(١٢٢٩ ـ ١٣٢٠هـ)

محمد أعظم بن شاه أعظم بن محمد رضا، السيستاني، ثم الرامبوري. توفي بأندور.

العالم، الطبيب.

علومه الشرعية: قرأ العلم على: عبد الرحيم بن محمد سعيد، وشرف الدين الرامبوري، وغيرهما.

علومه التجريبية: تميز في الطب، وأخذه عن: والده. له مصنفات كثيرة في الطب، منها: (أكسير أعظم) في المعالجات، و(محيط أعظم) في مفردات الأدوية، و(نير أعظم) في دلائل النبض، وكلها باللغة الفارسية.

نزهة الخواطر ٨/ ١٣٥٠ ـ ١٣٥١، ونثر الجواهر ٢/ ١٠٦٠.

٩٤٠ ـ عبد الحق الكابلي

(... ـ ١٣٢١هـ)

عبد الحق بن محمد أعظم، الكابلي، ثم البهوبالي، الحنفي. ولد بكابل، وتوفي ببهوبال.

الإمام، العلامة، القاضي، المفتي، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، المتكلم، المنطقي، الحيسوب، الهندسي، الرياضي، الفلكي.

علومه الشرعية والفلسفية: تضلّع في الفقه، والأصول، والكلام، والحكمة، والمنطق، وشارك في الحديث. أخذ عن: ملا سريج، وعبد العلي، وقرأ الحديث على: عبد القيوم بن عبد الحي البكري. تصدى للتدريس، وأخذ عنه: عبد الحي الحسني، وغيره. تولى القضاء والإفتاء. من مصنفاته: (القول المسلم على شرح السلم للقاضي)، و(الحاشية على التلويح شرح التوضيح) في أصول الفقه، و(الحاشية على خطبة القاموس).

علومه التجريبية: كان عارفًا بدقائق الحساب، والهيئة، والهندسة. أخذ بعض الفنون الرياضية عن: فتح الله نائب. وأخذ عنه في الهيئة والهندسة: عبد الحي الحسني. له: (رسالة في الأسْطُرلاب).

نزهة الخواطر ٨/١٢٦٣ ـ ١٢٦٤، ونثر الجواهر ١/٦٣٥ ـ ٦٣٦.

٩٤١ ـ عبد الله الموي

(١٢٥٢[١] ـ ١٣٢١هـ)

عبد الله بن لعل محمد، الهندي الأعظم كدهي الموي. ولد بمَئو وتوفي بها.

العالم، المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: كان له اشتغالٌ بالعلم. قرأ على: تراب علي، وسخاوة علي الجونبوري، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي. درَّس وأفاد.

علومه التجريبية: أخذ الطب عن: يعقوب اللكنوي.

نزهة الخواطر ٨/١٢٩٦، ونثر الجواهر ١/٦٠٣.

(١) وقيل: ١٢٦٠هـ. وقيل: ١٢٦٨هـ.

٩٤٢ ـ رضوان التونسي

(١٢٤٤ ـ ١٣٢٢هـ)

مصطفى بن علي، رضوان التونسي. ولد بسوسة، وتوفي بتونس.

العالم، الفقيه، الأديب، الحيسوب، الرياضي. تولى عدة وظائف حكومية.

علومه الشرعية والأدبية: مهر في الفقه، والأدب، وغيرها. أخذ عن: محمد بن الخوجة، ومحمد النيفر الأكبر، وغيرهما من علماء الزيتونة. درّس بجامع الزيتونة. له: (رسالة في حكم المسح على الجورب)، و(رسالة في تقدير نصاب العين بحسب دنانير ودراهم الوقت).

علومه التجريدية: نبغ في الحساب، والعلوم الرياضية.

تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٣٦٥ ـ ٣٦٧، ونثر الجواهر ٢/ ١٦٠٣ ـ ١٦٠٥.

٩٤٣ ـ محمد سعيد البنارسي

(١٢٧٤ ـ ١٣٢٢هـ)

محمد سعيد، البنجابي الأصل، البنارسي. كان وثنيًا فهداه الله إلى الإسلام.

العالم، المحدث، الفقيه، الحكيم، المنطقي، النحْوي، الرياضي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: كان عالمًا بالحديث، والفقه، والحكمة، والمنطق، والنحو. أخذ عن: عبد الله الغازيبوري، وغيره، وأخذ الحديث عن: نذير حسين الدهلوي، وسمع من: عباس بن عبد الرحمٰن الشهابي. أسس دار الطباعة الصديقية ببنارس، وأصدر مجلة: (نصرة السُّنَّة).

علومه التجريدية: برع في الفنون الرياضية.

نزهة الخواطر ٨/ ١٣٦٠، ونثر الجواهر ٢/ ١١٩٠ ـ ١١٩١.

٩٤٤ ـ ظفر الدين اللاهوري

(١٢٧٥ ـ ١٣٢٢هـ)

ظفر الدين بن إمام الدين، اللاهوري، الحنفي.

العالم، القاضي، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالحديث، والفقه، والأصول، والنحو، والأدب، مع مشاركته ببعض العلوم العقلية. تفقه على: غلام قادر البهيروي، وأخذ الحديث عن: علاء الدين محمد، وغيره. تولى التدريس والقضاء. من مصنفاته: (نيل المرام في أصول الأحكام)، و(الباكورة الشهية في شرح الألفية)، و(نيل الأرب من مصادر العرب)، وله شعرٌ حسنٌ. و(سبيل النجاة)، وأصدر مجلة شهرية بالعربية، سماها: (نسيم الصبا).

علومه التجريبية: قرأ الطب على: فيض الحسن السهارنبوري.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٥٤، ونثر الجواهر ١/ ٥٥٥.

٩٤٥ ـ عبد العلي بن إبراهيم اللكنوي

(... ـ ١٣٢٣هـ)

عبد العلي بن إبراهيم بن يعقوب، اللكنوي، الحنفي. ولد بلكنو وتوفي بها.

العالم، الطبيب.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، وقرأ على: عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي، ومحمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصاري.

علومه التجريبية: تفوق في الطب، والعلاج، وأخذ ذلك عن: جده، ووالده. وأخذ عنه الطب: عبد الحي الحسني.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٨٠، ونثر الجواهر ١/ ٧٥٢.

٩٤٦ ـ محمد الأَدُوزي

(١٢٤٩ ـ ١٣٢٣هـ)

محمد بن العربي بن إبراهيم، اليعقوبي السملالي، المغربي السوسي الأدوزي.

العالم، الفقيه، النحْوي، الأديب، الشاعر، النسابة، الميكانيكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان له اشتغالٌ بالفقه، والنحو، والأدب، والأنساب، وغيرها. تلقى العلم عن: والده، وغيره. تصدر للتدريس بأدوز، وأقبل عليه الطلبة. من مصنفاته: (حكم اللحن في القرآن)، و(فوائد حديث الإفك)، ومجموع فتاويه، و(البيع إلى الأجل في المجاعات)، و(نظم السيرة النبوية)، وحاشية على أيسر المسالك على شرح والده في الألفية، و(أنوار الربيع بأزهار البديع) في فن البديع، و(أنساب اليعقوبيين).

علومه التجريبية: أتقن علم الميكانيك. وله صلة بعلم النبات، من مصنفاته: (الكيفية التي يصلح بها النبات)، و(الحيل) يعني علم الميكانيك.

سوس العالمة لمحمد المختار السوسي ٢٠٤، والأعلام ٦/٢٦٦، ونثر الجواهر ٢/١٣٤٣ ـ ١٣٤٤.

٩٤٧ ـ محمود الباجُوري

(... ـ بعد ١٣٢٣هـ)

محمود بن عمر بن أحمد، المصري المنوفي الباجوري، الحنفي. توفي بالباجور.

العلامة، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحْوي، الأديب، المؤرخ، الجغرافي، الحيسوب، الهندسي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية والجغرافية: كان عالمًا بالفقه، والأصول، والتوحيد، والنحو، والأدب، والتاريخ، والجغرافيا. تخرج بدار العلوم بالقاهرة، ثم درّس بها، وبغيرها. وتولى إدارة (مجلة التربية) بمصر. من مصنفاته: (الفصول البديعة في أصول الشريعة) اختصره من جمع الجوامع، و(تنوير الأذهان في الصرف والنحو والبيان)، و(المنتخبات الأدبية)، و(القول الحق في تاريخ الشرق)، و(التذكرة في تخطيط الكرة) في الجغرافيا.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والهندسة.

الأعلام ٧/ ١٧٩، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٨٤ ـ ١٨٥، ونثر الجواهر ٢/ ١٥٥٩ ـ ١٥٦٠.

٩٤٨ ـ محمد كمال العلي بوري

(١٢٤٩ ـ ١٣٢٤هـ)

محمد كمال بن كريم الدين بن خير الله، الهندي العلي بوري، العظيم آبادي، الحنفي.

العالم، المحدث، الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: كان عالمًا بالحديث، والفرائض، وغير ذلك. أخذ العلم عن: واجد علي البنارسي، وصدر الدين الدهلوي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: عالم علي الحسيني النكينوي. تصدر للتدريس بعظيم آباد، وانتهت إليه الرئاسة العلمية بها. من مصنفاته: (تعليقات على شرح كافية ابن الحاجب للجامي)، و(تعليقات على حاشية غلام يحيى على الرسالة).

علومه التجريدية: أخذ الحساب عن: عالم علي الحسيني النكينوي.

نزهة الخواطر ٨/ ١٣٧١ ـ ١٣٧٢، ونثر الجواهر ٢/ ١٤١٤.

٩٤٩ ـ أحمد أبو خَطْوة

(١٢٦٨ ـ ١٣٢٤هـ)

أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله، ابن أبي خطوة[1]، المصري المنوفي، ثم القاهري، الحنفي. ولد بالمنوفية.

العلامة، القاضي، المفتي، الفقيه، المتكلم، الحيسوب، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية: مهر في الفقه، والمعقولات. تتلمذ على: أحمد الرفاعي الفيومي، وعبد الرحمٰن البحراوي، وغيرهما. درّس بالأزهر، وتخرج عليه جماعة، منهم: محمد شاكر، ومحمد حسنين العدوي، وغيرهما، وتولى الإفتاء والقضاء.

علومه التجريبية: برع في الحساب، والهندسة، والهيئة. أخذ عن: حسن الطويل، وغيره.

الأعلام ١/٩٤، وموسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ١/٢٣٩ ـ ٢٤٠، ونثر الجواهر ١/٨٦ ـ ٨٧.

٩٥٠ ـ ابن عاشور

(... ـ ١٣٢٥هـ)

محمد المولدي بن محمد بن عاشور، التميمي، البوعثماني، التونسي، المالكي. توفي بأريانة في تونس.

العالم، المقرئ، الفرضي، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والأدبية: مهر في القراءات، والفرائض. أخذ القراءات عن: محمد البشير التواتي، وأخذ العلوم عن: محمد جعيط، والمكي بن عزوز، وغيرهما. له: (أرجوزة في الفرائض)، وله شعرٌ.

---

(١) وأبو خطوة: هو جده السابع. نثر الجواهر.

علومه التجريدية: مهر في الحساب.

شجرة النور الزكية ٤١٩، ونثر الجواهر ٢/١٥٠٦.

٩٥١ ـ غلام أحمد الكوتي

(١٢٧٣ ـ ١٣٢٥هـ)

غلام أحمد بن شيخ أحمد، البنجابي، الكوتي، الحنفي. ولد بقرية كوت إسحاق في بنجاب، وتوفي بلاهور.

العالم، المحدث، الفقيه، الأصولي، الحكيم، المنطقي، النحْوي، الرياضي، الهندسي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: كان عالمًا بالحديث، والفقه، والأصول، والحكمة، والمنطق، والنحو. تفقه على: غلام قادر البهيروي، وأخذ الحديث عن: نذير حسين الدهلوي، والحكمة والمنطق عن: عبد الله الهوشياربوري. تصدى للتدريس، وكان ماهرًا فيه.

علومه التجريبية: أخذ بعض العلوم الرياضية عن: المولوي شاه دين اللودهيانوي. له: (تعليقات على كتاب المناظر للإقْلِيدس) في الهندسة.

نزهة الخواطر ٨/١٣١٧، ونثر الجواهر ٢/ ٩٥٥ ـ ٩٥٦.

٩٥٢ ـ فخر الدين البريلوي

(١٢٥٦ ـ ١٣٢٦هـ)

فخر الدين بن عبد العلي بن علي محمد، الهندي البريلوي، الحنفي. والد مصنف نزهة الخواطر. ولد برائي بريلي وتوفي بها.

العلامة، الفقيه، المفسر، المحدث، الجغرافي، الشاعر، الحيسوب، الطبيب.

علومه الشرعية والأدبية والجغرافية: أتقن الفقه، والتفسير، والحديث،

والشعر، والجغرافيا، وغيرها. أخذ عن: والده، ومحمد نعيم بن عبد الحكيم اللكنوي، وغيرهما، وأجازه: خواجه أحمد النصير آبادي، وسخاوت علي الجونبوري، وغيرهما. تصدى للتدريس. من مصنفاته: (مهر جهان تاب) بالفارسية، وهو موسوعة علمية، ودائرة معارف في العلوم والفنون والتراجم والسير، و(سبيل النجاة) في الأدعية، وديوان شعر بالفارسية.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالحساب، والطب. أخذ الطب عن: يعقوب اللكنوي، وأحمد جان الدهلوي.

نزهة الخواطر ٨/١٣٢٣ ـ ١٣٢٤، ونثر الجواهر ٢/٩٦٦ ـ ٩٦٨.

٩٥٣ ـ إسماعيل الغزي

(١٢٦٩ ـ ١٣٢٦هـ)

إسماعيل بن رضا، الغزي، الدمشقي. ولد بدمشق.

العالم، القاضي، المحدث، الفقيه، الأصولي، القانوني، النحْوي، الصرفي، الأديب، الرياضي، الطبائعي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن الحديث، والفقه، والأصول، والنحو، والصرف، والبلاغة، والعروض، مع معرفته باللغتين التركية والفارسية. تولى القضاء، وغيره. وكان عضوًا في عدة محاكم.

علومه التجريبية: كان ملمًّا ببعضٍ من الرياضيات، ومبادئ الطبيعيات.

تاريخ علماء دمشق ١/٢٣٥ ـ ٢٣٦، ونثر الجواهر ١/٢٣٨ ـ ٢٣٩.

٩٥٤ ـ منفعت علي الديوبندي

(... ـ ١٣٢٧هـ)

منفعت علي بن بلند بخش، الهندي الديوبندي، الحنفي. ولد بديوبند ونشأ بها، وتوفي بكانبور.

العالم، الفقيه، الفرضي، الحيسوب، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض، وغيرهما. أخذ عن: يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي، وأحمد الدهلوي، وغيرهما. درّس بعدة مدارس. له: رسالة في المواريث، بالأوردية.

علومه التجريبية: تميز في الحساب، والهندسة، والهيئة.

نزهة الخواطر ٨/ ١٣٨٥، ونثر الجواهر ٢/ ١٦٢٤.

٩٥٥ ـ محيي الدين الباذنجكي

(١٢٤٢ ـ ١٣٢٧هـ)

محيي الدين بن سعيد بن عبد الواحد، النبهاني، الحلبي، المعروف بالباذنجكي.

العالم، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالتفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والنحو. أخذ عن: أحمد الترمانيني، ومصطفى الريحاوي، وغيرهما. تولى التدريس.

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب، وأخذه عن: عمر بن محمد بن شيخ.

إعلام النبلاء ٧/ ٥١٥ ـ ٥١٦، ونثر الجواهر ٢/ ١٥٧٧ ـ ١٥٧٨.

٩٥٦ ـ أنيس الطالوي

(١٢٤٣ ـ ١٣٢٧هـ)

أنيس بن محمد بن عبد الغني، الطالوي، الدمشقي، الحنفي. ولد بدمشق.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، الحيسوب.

علومه الشرعية: أتقن التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والتوحيد. من شيوخه: هاشم بن عبد الرحمٰن التاجي، وعبد الله بن سعيد الحلبي، وغيرهما. درّس بالجامع الأموي، وانتفع به الطلبة. من مصنفاته: (شرح الهداية الطالوية في العقيدة الإسلامية)، و(مولدٌ شريفٌ).

علومه التجريدية: برع في الحساب.

معجم المؤلفين ٣/ ٢٥، وتراجم علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩، ونثر الجواهر ١/ ٢٧٠.

٩٥٧ ـ ابن عون النَّفْطي

(١٢٥٦ ـ ١٣٢٧هـ)

يوسف بن عبد الله بن عون، التونسي النَّفْطي.

العالم، القاضي، الفقيه، الأديب، الشاعر، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: له اعتناء بالعلوم النقلية، والعقلية، والأدبية. تخرّج من جامع الزيتونة. تولى قضاء تَوْزر. له نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريبية: له معرفة بالفلك. وله: (منظومة فلكية في عرض تَوْزَر ونَفْطة).

معجم المؤلفين ١٣/ ٣١٤، وتراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٤٣٧، ونثر الجواهر ٢/ ١٦٨٢.

٩٥٨ ـ نصير الحق العظيم آبادي

(... ـ ١٣٢٨هـ)

نصير الحق بن محمد حسين، الهندي العظيم آبادي. ولد بها ونشأ.

العالم، المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: قرأ العلم على: عبد الله بن عبد الرحيم الغازيبوري، وبشير الدين العثماني القنوجي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: نذير حسين الدهلوي.

علومه التجريبية: برّز في الطب، وأخذه عن: عبد المجيد بن محمود الدهلوي. وكان حسن العلاج.

نزهة الخواطر ٨/ ١٣٩٣، ونثر الجواهر ٢/ ١٦٤٢.

٩٥٩ ـ بهاء الدين البيطار

(١٢٦٥ ـ ١٣٢٨هـ)

محمد بن عبد الغني بن حسن، بهاء الدين الدمشقي، البيطار، الشافعي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، المتكلم، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الرياضي، الفلكي، الرمَّال.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالقراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، والتوحيد، والنحو، واللغة، والأدب. أخذ عن: والده، وعمه محمد البيطار، وغيرهما. من مصنفاته: (الواردات الإلٰهية)، و(المفاخرة بين الشمس والقمر)، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريبية: برع في الحساب، والجبر، والمقابلة، والميقات، والفلك. وأخذ ذلك عن: محمد الطنطاوي، كما أخذ الفلك عن: عمه عبد الرزاق البيطار.

حلية البشر ١/ ٣٨٠ ـ ٤٠٠، والأعلام ٦/ ٢١١، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٧٩.

٩٦٠ ـ عبد العزيز اللكنوي

(... ـ ١٣٢٩هـ)

عبد العزيز بن إسماعيل بن يعقوب، الهندي اللكنوي، الحنفي. توفي بلكنو.

العالم، الطبيب.

علومه الشرعية: أخذ العلم عن: محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكنوي، وغيره. تصدى للتدريس والإفادة.

علومه التجريبية: تفوق في الطب، وأخذه عن: جده يعقوب، وعمه إبراهيم، وأخذ عنه: عبد الحي الحسني. له: (رسالة في إبطال حس جوهر الدماغ)، و(رسالة في مبحث الطاعون).

نزهة الخواطر ٨/١٢٧٨، ونثر الجواهر ١/٧٤٣.

٩٦١ ـ نور الحسن الدهلوي

(... ـ ١٣٣٠هـ)

نور الحسن بن سيد حسن بن محمد حسين، الهندي الدهلوي الأصل، ثم البهوبالي، الحنفي. ولد ببهوبال وتوفي بها.

العالم، الطبيب، الرئيس.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، وأخذه عن: فضل حق الرامبوري، وغيره.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وأخذه عن: عبد المجيد بن محمود الدهلوي. تولى رئاسة الأطباء ببهوبال، وكان يشرف على ثلاثين مستشفى، ومستوصفًا.

نزهة الخواطر ٨/١٣٩٥، ونثر الجواهر ٢/١٦٤٨ ـ ١٦٤٩.

٩٦٢ ـ محمود عالم السهسواني

(... ـ ١٣٣١هـ)

محمود عالم بن إلهي بخش، الحسيني، الهندي السهسواني. ولد بسهسوان.

العالم، المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: طلب العلم، والحديث. أخذ عن: عبد الحق بن فضل حق الخير آبادي، وغيره، وأخذ الحديث عن: محمد شاه بن حسن شاه الرامبوري. تصدى للتدريس ببلدته.

علومه التجريبية: أخذ الطب عن: عبد العلي بن إبراهيم اللكنوي.

نزهة الخواطر ٨/١٣٧٩، ونثر الجواهر ٢/١٥٥٦.

٩٦٣ ـ محمد النجار

(١٢٥٥ ـ ١٣٣١هـ)

محمد بن عثمان بن محمد، أبو عبد الله القيرواني الأصل، التونسي، النجار، المالكي. ولد بتونس وتوفي بها.

العلامة، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المنطقي، الأديب، النسابة، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية والتاريخية: تضلّع في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والمنطق، والأنساب، والبلاغة. تتلمذ على شيوخ جامع الزيتونة، منهم: محمد النيفر الأكبر، ومحمد الطاهر بن عاشور، وخاله محمود قابادو، وجماعة. حدّث، وتصدى للإفتاء والتدريس بجامع الزيتونة، وأخذ عنه: ابنه بلحسن، ومحمد الخضر حسين. من مصنفاته: (حاشية على تفسير البيضاوي)، و(مجموعة إملاءات على أمهات أحاديث صحيح

البخاري)، و(شرح حديث: لا عدوى)، و(بغية المشتاق في مسائل الاستحقاق)، و(مجموع الفتاوى)، و(شمس الظهيرة في مناقب وفقه أبي هريرة رضي الله عنه).

علومه التجريبية: كان له إلمامٌ بالفنون الرياضية؛ كالهندسة، والهيئة.

شجرة النور الزكية ٤٢١ ـ ٤٢٢، وتراجم المؤلفين التونسيين ٥/١٦ ـ ١٨، ونثر الجواهر ٢/١٣٣٧ ـ ١٣٣٨.

٩٦٤ ـ ابن سودة الهندي

(١٢٨٠ ـ ١٣٣١هـ)

محمد بن التاودي بن المهدي بن الطالب، ابن سودة، المغربي الفاسي، المعروف بالهندي[1].

العالم، الطبيب.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، والتحصيل. أخذ عن: والده، ومحمد بن التهامي الوزاني، وغيرهما. تولى التدريس، وأخذ عنه: محمد بن محمد الدكالي.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وأخذه عن علماء الهند. وباشر العلاج بدون مقابل.

سل النصال للنضال بالأشياخ وأهل الكمال لعبد السلام ابن سودة ٩، ونثر الجواهر ٢/١١٠٣.

٩٦٥ ـ عبد المحسن المرادي

(... ـ ١٣٣٢هـ)

عبد المحسن بن صالح، المرادي، الدمشقي، الحنفي.

العالم، أمين الفتوى بدمشق، الفقيه، النحْوي، الفلكي، الزايرجي.

---

(١) لقب بالهندي؛ لأنه سافر إلى الهند. سل النصال.

علومه الشرعية واللغوية: مهر في الفقه، والنحو، وغير ذلك. درّس بالجامع الأموي، وأخذ عنه: أديب تقي الدين آل حصني. تقلد أمانة الفتوى بدمشق.

علومه التجريبية: برع في الفلك.

منتخبات التواريخ ٢/٧٥٢، وتاريخ علماء دمشق ١/٣١٣، ونثر الجواهر ١/٨٢٤.

٩٦٦ ـ حسن المُدَوَّر

(١٢٧٩ ـ ١٣٣٢هـ)

حسن بن رمضان بن حسن، المدور، البيروتي. ولد بها وتوفي.

العلامة، أمين الفتوى ببيروت، المحدث، الفقيه، الفرضي، المتكلم، الفيلسوف، المنطقي، اللغوي، الأديب، الفلكي، الطبائعي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: تقدم في الحديث، والفقه، والفرائض، والتوحيد، والفلسفة، والمنطق، واللغة، والأدب. تتلمذ على: بدر الدين الكزبري، ومحمد عبده، وغيرهما. أنشأ المدرسة العلمية، ودرّس بها، وبغيرها، ومن تلامذته: مصطفى الغلاييني، ومحمد علايا، وغيرهما. كان يفتي على جميع المذاهب. له نحو عشرين مصنفًا في الفقه والتوحيد وغيرهما، ومنها: (اللآلي الدرية في الأجوبة الدينية).

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالفلك، والطبيعيات.

الأعلام الشرقية ١/٢٩٩، والأعلام ٢/١٩١، ومعجم المؤلفين ٣/٢٢٦، ونثر الجواهر ١/٣٣٧ـ٣٣٩.

٩٦٧ ـ عبد الولي اللكنوي

(... ـ ١٣٣٣هـ)

عبد الولي بن عبد العلي بن إبراهيم، الهندي اللكنوي، الحنفي. ولد بلكنو ونشأ بها.

العالم، الفيلسوف، المنطقي، النحْوي، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: حفظ القرآن الكريم، وأتقن الحكمة، والمنطق، والعربية، وغيرها. أخذ الحكمة والمنطق عن: إفهام الله اللكنوي، والعربية عن: محمد مقيم بن محمد معين.

علومه التجريبية: برز في الطب، وأخذه عن: جده، وعمه عبد العزيز. وأخذ عنه الطب جماعة، منهم: عبد الحي الحسني.

نزهة الخواطر ٨/١٣٠٦، ونثر الجواهر ١/٨٣٨.

٩٦٨ ـ ابن عَزُّوز

(١٢٧٠ ـ ١٣٣٤هـ)

محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز، الحسني الإدريسي، التونسي، المالكي. ولد بنَفْطة في تونس، وتوفي بإستنبول.

العلامة، المتفنن، القاضي، المفتي، المقرئ، المفسر، المحدث، مسند إفريقية، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، الأديب، الشاعر، الرياضي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: تبحر في القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والتوحيد، والأدب. من شيوخه: عمه المدني بن عزوز، وسالم بوحاجب، وأحمد بن الخوجة، وغيرهم، وله إجازات كثيرة. حدّث، ودرّس بجامع الزيتونة، وغيره، وأخذ عنه: ابن أخته محمد الخضر حسين، وعبد العزيز الثعالبي. تولى الإفتاء والقضاء. من مصنفاته الكثيرة جدًا: (النفح المسكي في قراءة ابن كثير المكي)، و(تهذيب التفاسير القرآنية)، و(رسالة في أصول الحديث)، و(عمدة الأثبات في الاتصال بالفهارس والأثبات)، و(الفرائد في شرح بطاقة العقائد)، و(المسألة المهمة في سبب اختلافات الأئمة)، و(هيئة الناسك في أن السدل في الصلاة ليس مذهب الإمام مالك)، و(المقالات العزوزية) في الأدب، و(ديوان شعر). قال صديقه

عبد الحي الكتاني: «هذا الرجل كان مسند إفريقية ونادرتها، لم نر ولم نسمع فيها بأكثر اعتناءً منه بالرواية والإسناد».

علومه التجريبية: برع في العلوم الرياضية، والفلك، والهيئة. من مصنفاته: (الجوهر المرتب في العمل بالربع المجيب)، و(الذخيرة المكية في الخزانة المدنية) في الهيئة.

فهرس الفهارس ٢/٨٥٦ ـ ٨٦١، والأعلام ٧/١٠٩ ـ ١١٠، ونثر الجواهر ٢/١٤٩٦ ـ ١٥٠٠.

٩٦٩ ـ عبد الرزاق البيطار

(١٢٥٣ ـ ١٣٣٥هـ)

عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم، الدمشقي الميداني، البيطار، الحنفي. ولد بدمشق وتوفي بها.

الإمام، العلامة، المقرئ، الفقيه، المتكلم، العالم بالعلوم النقلية والعقلية، المؤرخ، الأديب، الحيسوب، الفلكي، الميقاتي، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية والتاريخية: برع في القراءات، والفقه، والتوحيد، والعلوم النقلية والعقلية، والتاريخ، والأدب. تتلمذ على: والده، ومحمد بن مصطفى الطنطاوي، وأخذ القراءات عن: أخيه عبد الغني، وتفقه على: أخيه محمد. من مصنفاته: (المنة في العمل بالكتاب والسُّنَّة)، و(المباحث الغرر في حكم الصور)، و(شرح العقيدة الإسلامية لمحمود حمزة)، و(حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر).

علومه التجريبية: كان عارفًا بالحساب، والفلك، والميقات، والموسيقى. أخذ الحساب والفلك عن: محمد الطنطاوي، وغيره.

نفحة البشام ١٥٤، ومعجم المؤلفين ٥/٢١٧، وتاريخ علماء دمشق ١/٣٤٠ ـ ٣٤٣، ونثر الجواهر ١/٧٠١ ـ ٧٠٢.

٩٧٠ ـ أمير علي اللكنوي

(١٢٧٤ ـ ١٣٣٧هـ)

أمير علي بن معظم علي، الحسيني، الهندي المليح آبادي، ثم اللكنوي.
توفي بلكنو.

الإمام، العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي، الهندسي، المسَّاح، الحكيم، الطبيب. تولى نظارة دار العلوم بلكنو.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: برع في التفسير، والحديث، وعلومه، والفقه، والأصول، وعلم الكلام، والمنطق، وعلوم العربية. أخذ عن: بشير الدين العثماني القنوجي، وحيدر علي المهاجر، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: نذير حسين الدهلوي. وأخذ عنه: عبد الحي الحسني، وغيره. وله مصنفات عديدة، منها: (مواهب الرحمٰن في تفسير القرآن)، و(شرح صحيح البخاري)، و(عين الهداية شرح هداية الفقه)، كلها بالأوردية، و(التصقيب في تكملة التقريب لابن حجر)، و(المستدرك في الرجال)، جمع فيه رواة الصحاح والسنن، ولم يتم، و(حاشية على التوضيح والتلويح). قال تلميذه عبد الحي الحسني: «كان أعلم العلماء في زمانه، وأعرفهم بالنصوص والقواعد، مع توسعه في الرجال والحديث».

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والمساحة، والطب. أخذ الطب عن: عبد المجيد بن محمود الدهلوي.

نزهة الخواطر ٨/١١٩٦، ونثر الجواهر ١/٢٦١ ـ ٢٦٢.

٩٧١ ـ محمود الموي

(١٢٧٥ ـ ١٣٣٧هـ)

محمود بن غلام محمد بن دوست محمد، الهندي الموي الأعظم كدهي. ولد بمئو.

العالم، الفقيه، الطبيب.

علومه الشرعية: أتقن الفقه، وقرأ العلم على: عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي، وغيره. وتولى التدريس.

علومه التجريبية: أخذ الطب عن: عبد العزيز بن إسماعيل اللكنوي.

نزهة الخواطر ٨/١٣٧٦، ونثر الجواهر ٢/١٥٦١.

٩٧٢ ـ عمر الشطي

(١٢٧٨ ـ ١٣٣٧هـ)

عمر بن محمد بن حسن، الشطي، الدمشقي، الحنبلي. توفي بدمشق.

العالم، المفتي، الفقيه، الفرضي، الكاتب، الحيسوب، المسَّاح. وعُين كاتبًا بعددٍ من محاكم دمشق، ثم أمينًا للفتوى بها، واختير لمنصب قضاء الحنابلة، ولكنه توفي قبل أن يتولاه.

علومه الشرعية: تميز في الفقه، والفرائض. أخذ عن: والده، وعمه، وسليم العطار، وغيرهم. درّس، وأفتى.

علومه التجريدية: برع في الحساب، والمساحة.

مختصر طبقات الحنابلة لابن الشطي ٢١٦ ـ ٢١٨، ونثر الجواهر ١/٩٣٦ ـ ٩٣٧.

٩٧٣ ـ عبد السميع الكردي

(... ـ ١٣٣٨هـ)

عبد السميع بن أحمد الكردي، البرزنجي، ثم الحلبي. توفي بحلب.

العالم، المتكلم، الأصولي، المنطقي، الأديب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: مهر في التوحيد، والأصول، والمنطق، والبلاغة. أخذ عن: عبد القادر البياري الكردي، وعبد الله الولْرِي، وغيرهما. تصدى للتدريس، وأخذ عنه: محمد راغب الطباخ، وغيره.

علومه التجريبية: تميز في علم الفلك، وأخذه عن: ملا كجكه الأربلي.

إعلام النبلاء ٧/ ٥٦١ ـ ٥٦٧، ونثر الجواهر ١/ ٧٣٠ ـ ٧٣٣.

٩٧٤ ـ محمد السقاف

(١٢٦٥ ـ ١٣٣٨هـ)

محمد بن حامد بن عمر، العلوي السقاف، اليماني الحضرمي. ولد في سيوون بحضرموت، وتوفي بمكة المكرمة.

العالم، المفتي، الفقيه، الفلكي.

علومه الشرعية: برع في الفقه، وغيره. تلقى العلم عن: والده، ومحسن بن علوي السقاف، وجماعة. تصدى للتدريس، وأخذ عنه خلقٌ، منهم: حسين بن عبد الله الحبشي، وعبد الله بن عبد الرحمٰن العطاس. من مصنفاته: (الفتاوى الكبرى)، و(أحسن الوجوه في تحريم الصلاة في الوقت المكروه).

علومه التجريبية: تميز في علم الفلك، وأخذه عن: محمد يوسف الخياط. وله: (نصب الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه من علم الفلك).

تاريخ الشعراء الحضرميين ٤/٢١٩ ـ ٢٤٥، والأعلام ٦/٧٧، ونثر الجواهر ٢/١١١٨.

٩٧٥ ـ كامل المؤقت

(بعد ١٢٧٠ ـ ١٣٣٨هـ)

كامل بن أحمد بن عبد الرحمٰن، الحلبي، الحنبلي، المعروف بالمؤقت.

العالم، المحدث، الفقيه، اللغوي، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية: برع في الحديث، والفقه، واللغة. تتلمذ على: أحمد الترمانيني، وأحمد الزويتيني، وبه تخرّج. درّس وحدّث بالجامع الأموي بحلب، وقد أجاز: محمد راغب الطباخ بجميع مروياته. من مصنفاته: (كنوز الأخبار في أحاديث النبي المختار) انتخبه من الجامع الصغير للسيوطي.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في الفلك والميقات، وأخذهما عن: والده. تولى التوقيت بالجامع الأموي بحلب.

إعلام النبلاء ٧/ ٥٧٢ ـ ٥٧٤، ونثر الجواهر ٢/ ٩٨٣ ـ ٩٨٤.

٩٧٦ ـ بشير الغزي[1]

(١٢٧٤ ـ ١٣٣٩هـ)

محمد بشير بن محمد هلال بن محمد، الألاجاتي، الحلبي، الحنفي. ولد بحلب وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، قاضي القضاة، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، المنجم، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدّم في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والتوحيد، والمنطق، والنحو، وفاق معاصريه

(١) لم يكن من آل الغزي؛ وإنما رباه أخوه لأمه كامل الغزي، فعُرف بهم. الأعلام.

في حفظ اللغة، والدواوين الشعرية، والكتب الأدبية. تفقه على: محمد الزرقا، ومحمد الصابوني، وغيرهما، وأخذ الحديث وغيره عن: مصطفى الكردي، والنحو وغيره عن: شهيد الترمانيني. تولى القضاء والفتوى، ودرّس وحدّث، ومن تلامذته: رفعت المناستري، وسمع منه: محمد راغب الطباخ. له مصنفات، منها: (رسالة في التجويد)، و(تفسير مختصر)، و(نظم الشمسية) في المنطق، وله منظومة في الحكم والأمثال، ترجمها عن التركية.

علومه التجريبية: برع في الميقات، وأخذه عن: إسحاق أفندي التركي.

إعلام النبلاء ٧/ ٥٧٤ ـ ٥٨٣، وأدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر لقسطاكي الحمصي ٥٠ ـ ٥٢، والأعلام ٦/ ٥٣ ـ ٥٤، ونثر الجواهر ٢/ ١٠٨٧ ـ ١٠٩٢.

٩٧٧ ـ الأَغْزاوي

(... ـ ١٣٤٠هـ)

محمد بن علي بن عمر[١]، الأغزاوي، المغربي الفاسي. توفي بها.

العالم، الفلكي، الميقاتي، المنجم، المعدل، الأسطرلابي، الحيسوب.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، وأخذه عن: أحمد بن الطالب ابن سودة، ومحمد بنن التهامي، وغيرهما.

علومه التجريبية: تفوق في علم الفلك، والميقات، وهو آخر من صنع آلة الأسطرلاب بفاس. أخذ ذلك عن: عبد السلام بن محمد العلمي. وأخذ عنه الحساب، والتعديل: مَحمد ـ بالفتح ـ بن محمد العلمي. من مصنفاته: (شرح نظم ابن عاشر) في الربع المجيب، و(نظم في علم الميقات باللوغاريتم)، وشَرَحه في (رغبة أولي الألباب لمسائل الميقات باللوغاريتم المستطاب).

سل النصال ٢٤ ـ ٢٥، والأعلام ٦/ ٣٠٢، ونثر الجواهر ٢/ ١٣٨٢ ـ ١٣٨٣.

---

(١) في الأعلام: (عمرو).

٩٧٨ ـ أحمد رضا خان

(١٢٧٢ ـ ١٣٤٠هـ)[١]

أحمد رضا بن نقي علي بن رضا علي، الهندي البريلوي، الحنفي. ولد ببريلي في الهند.

العلامة، المفتي، الفقيه، الأصولي، المتكلم، الرياضي، الفلكي، الميقاتي، المنجم، الرمّال.

علومه الشرعية والعقلية: تقدّم في الفقه، والأصول، وعلم الكلام، وسمع الحديث. تتلمذ على: والده، وغيره، وسمع من: أحمد زيني دحلان، وعبد الرحمٰن سراج، وغيرهما. تولى الإفتاء. من مصنفاته: (الفتاوى الرضوية)، و(كفل الفقيه الفاهم في أحكام قرطاس الدراهم)، ورسالة (إنباء المصطفى) يعتقد فيها أن الرسول ﷺ كان يعلم الغيب.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في العلوم الرياضية، والهيئة، والميقات.

نزهة الخواطر ٨/ ١١٨٠ ـ ١١٨٢، ونثر الجواهر ١/ ١١٧ ـ ١١٨.

٩٧٩ ـ أحمد الدين اللاهوري

(من أهل القرن الرابع عشر)

أحمد الدين بن علاء الدين، الهندي اللاهوري، الحنفي. ولد بلاهور ونشأ بها.

العالم، الطبيب.

علومه الشرعية: اعتنى بالعلم، وأخذه عن: غلام محمد البكوي، وفيض الحسن السهارنبوري، وغيرهما.

---

(١) في نثر الجواهر: ١٣٣٤هـ.

علومه التجريبية: برّز في الطب، وأخذه عن: والده. وتصدر للتدريس، والمداواة. له: (كاشف الرموز) وهو شرح الموجز بالفارسي.

نزهة الخواطر ٨/ ١١٨٣، ونثر الجواهر ١/ ١١٤.

٩٨٠ ـ أيوب الكوئلي

(من أهل القرن الرابع عشر)

أيوب بن يعقوب بن عبد الجليل، الإسرائيلي، الهندي الكوئلي. ولد ببلدة كوئل ونشأ بها، وتوفي بدهلي.

العلامة، الأصولي، المتكلم، المنطقي، الأديب، الحكيم، الطبيب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية والأدبية: مهر في الأصول، وعلم الكلام، والمنطق، والبلاغة، وغير ذلك. اشتغل بالعلم على: أبيه، وعمه، وأخذ الأصول وعلم الكلام عن: محمد بشير السهسواني، والمنطق والحكمة عن: عبد الحق الكابلي. واشتغل بالتدريس والتصنيف. واعتنى بتصحيح الكتب وتحشيتها. له عدة مصنفات، منها: حاشية على التوضيح والتلويح.

علومه التجريبية: أخذ الطب عن: عبد الولي بن عبد العلي اللكنوي، وقرأ بعض الفنون الرياضية على: أحمد الدهلوي.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٠١، ونثر الجواهر ١/ ٢٧٢.

٩٨١ ـ سلطان أحمد اللكنوي

(من أهل القرن الرابع عشر)

سلطان أحمد بن كفاية الله بخش، الأفغاني القندهاري ثم الهندي اللكنوي، الحنفي. ولد بقندهار ونشأ بها.

العالم، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الصرفي، الرياضي، الطبائعي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: كان عالمًا بالحديث، والفقه، والأصول، والحكمة، والمنطق، والنحو، والصرف. تفقه على: مهر دل القندهاري، وقرأ الحديث على: عبد الله القندهاري، وأخذ الحكمة والمنطق عن: عبد الحق الخير آبادي، والنحو وغيره عن: شير محمد القندهاري. درّس في عدة مدارس.

علومه التجريبية: أخذ الفنون الرياضية والطبيعية عن بعض علماء الهند.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٣٥، ونثر الجواهر ١/ ٤٧٧.

٩٨٢ ـ عبد الله الجيراجبوري

(من أهل القرن الرابع عشر)

عبد الله بن عبد الله، الهندي الأعظم كدهي الجيراجبوري، ولد بجيراجبور ونشأ بها.

العالم، المحدث، الطبيب.

علومه الشرعية: اشتغل بالعلم، وأخذه عن: يوسف بن محمد أصغر اللكنوي، وغيره، وأخذ الحديث عن: نذير حسين الدهلوي. تولى التدريس، وأخذ عنه: المولوي سلامة الله، والمولوي شبلي، وجماعة.

علومه التجريبية: أخذ الصناعة الطبية عن: محمود بن الصادق الشريفي.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٩٣، ونثر الجواهر ١/ ٥٩١.

٩٨٣ ـ عبد العزيز الحيدر آبادي

(من أهل القرن الرابع عشر)

عبد العزيز بن بهاء الدين بن محمد، الهندي الآركاتي ثم الحيدر آبادي. ولد بمحمدبور آركات.

العالم، الطبيب.

علومه الشرعية: أخذ العلم عن: أساتذة المدرسة الإسلامية ببنكلور. وتولى التدريس.

علومه التجريبية: برّز في الطّب، وأخذه عن: والده، وخاله غلام مصطفى المدراسي.

نزهة الخواطر ٨/١٢٧٨، ونثر الجواهر ١/٧٤٣.

٩٨٤ ـ كرامة الله الدهلوي

(من أهل القرن الرابع عشر)

كرامة الله الدهلوي، الحنفي.

العالم، المحدث، الفقيه، الحكيم، المنطقي، الرياضي.

علومه الشرعية والفلسفية: برع في الحديث، والفقه، والحكمة، والمنطق. أخذ الحديث والفقه عن: يعقوب بن مملوك العلي، وقاسم بن أسد علي، والحكمة والمنطق عن: عبد العلي الرامبوري، وغيره. تولى التدريس.

علومه التجريدية: أخذ العلوم الرياضية عن: سديد الدين الدهلوي، وأحمد الدهلوي.

نزهة الخواطر ٨/١٣٣٢، ونثر الجواهر ٢/٩٨٦.

٩٨٥ ـ عثمان الموصلي

(١٢٧١ ـ ١٣٤١هـ)

عثمان بن عبد الله بن فتحي بن عليوي، الموصلي، المولوي. ولد بالموصل، وتوفي ببغداد.

المقرئ، الأديب، الشاعر، الموسيقيّ.

علومه الشرعية والأدبية: كان عالمًا بالقراءات العشر، بارعًا في الأدب، والشعر. حفظ صحيح البخاري على: داود أفندي، وبهاء الحق أفندي الهندي. من مصنفاته: (الأبكار الحسان في مدح سيد الأكوان)، و(المراثي الموصلية).

علومه التجريبية: كان عالمًا بفنون الموسيقى.

حلية البشر ٢/١٠٥٢ ـ ١٠٥٩، وإيضاح المكنون ٤/١٥، والأعلام ٤/٢٠٩.

٩٨٦ ـ يحيى الوَتَري

(١٢٨٢ ـ ١٣٤١هـ)

يحيى بن قاسم بن جليل، الوتري، العراقي البغدادي. ولد ببغداد وتوفي بها.

العالم، القاضي، الفقيه، النحْوي، الفلكي، الرياضي، الزايرجي.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالفقه، والنحو. تولى القضاء، ودرّس في بعض المساجد، ودرّس العربية في دار المعلمين. له: «الرسالة الوترية» في النحو.

علومه التجريبية: له: (رسالة في علم الفلك) و(رسالة في الرياضة)، و(رسالة في الأزياج).

الأعلام ٨/١٦٣، ونثر الجواهر ٢/١٦٧٠.

٩٨٧ ـ محمد الصوفي

(١٢٤٢ ـ ١٣٤٢هـ)

محمد صالح، اللاذقي، الصوفي.

العالم، القاضي، الفقيه، اللغوي، الأديب، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: تقدم في الفقه، واللغة، والأدب. أخذ العلم عن علماء مصر. تولى قضاء اللاذقية، وغيرها. له: أرجوزة (قصة المولد).

علومه التجريبية: تميز في الفلك.

الأعلام ٦/١٦٥، ونثر الجواهر ٢/١٢٣٩.

٩٨٨ ـ بو حاجب[(١)]

(١٢٤٣[(٢)] ـ ١٣٤٢هـ)

سالم بن عمر بن سالم، أبو النجاة التونسي المنستيري البنبلي[(٣)]، المالكي. ولد بتونس وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والتوحيد، والمنطق، والمعقولات، والنحو، واللغة، والأدب. تتلمذ على: محمد بيرم الرابع، وعلي العفيف، ومحمد بن الخوجة، وجماعة، وأخذ الحديث عن: إبراهيم الرياحي، وغيره. تصدى للتدريس بجامع الزيتونة، وغيره، وتخرّج عليه طلبةٌ أجلاء، منهم: محمد الطاهر بن عاشور، وأحمد بيرم، ومحمد مخلوف ـ صاحب شجرة النور الزكية ـ. تولى الإفتاء. من مصنفاته: شرح على ألفية ابن عاصم في الأصول، وتقريرات على البخاري، وديوان خطب، وديوان شعر.

---

(١) هو لقبٌ لبعض أجداده، وكان قد ضُرب على حاجبه في بعض المعارك. نثر الجواهر.

(٢) في نثر الجواهر: ١٢٤٤هـ.

(٣) في الأعلام، ومعجم المؤلفين ٤/٢٠٣: (النبيلي)، والصواب: المثبت أعلاه كما ذكر ذلك محمد مخلوف في شجرة النور الزكية ١/٥٦٣، ومحمد محفوظ في تراجم المؤلفين التونسيين، وهي قرية من قرى المنستير.

علومه التجريدية: كان له إلمامٌ بالرياضيات.

شجرة النور الزكية ١/٤٢٦ ـ ٤٢٨، والأعلام ٣/٧١ ـ ٧٢، وتراجم المؤلفين التونسيين ٢/٧٣ ـ ٧٧، ونثر الجواهر ١/٤٥٨ ـ ٤٦٠.

٩٨٩ ـ أبو بكر العيدروس

(١٢٦٢ ـ ١٣٤٢هـ)[١]

أبو بكر[٢] بن عبد الرحمٰن بن محمد بن علي، الحسيني العلوي، الحضرمي. ولد بحضرموت، وتوفي بحيدر آباد في الهند.

العلامة، الإمام، المتبحر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، الحكيم، المنطقي، المؤرخ، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الطبائعي، الكيميائي، الفلكي.

علومه الشرعية والفلسفية والأدبية والتاريخية: تفوق في الحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والحكمة، والمنطق، والتاريخ، والأدب. أخذ عن شيوخ بلده، وروى عن: الشوكاني، ومحمد بن عبد الله سَوْدان، وأحمد دحلان المكي، وجماعة. تولى التدريس والإفتاء. من مصنفاته الكثيرة: (الترياق النافع بإيضاح جمع الجوامع)، و(حدائق ذريعة الناهض إلى تعلم أحكام الفرائض)، و(العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية) وهو ثبته، و(نزهة الألباب في رياض الأنساب)، وديوان شعر.

علومه التجريبية: تميز في الحساب، والطبيعيات، والكيمياء، والفلك. له: «إسعاف الطلاب ببيان مساحة السطوح وما تتوقف عليه من الحساب».

حلية البشر ١٢٤ ـ ١٢٦، وفهرس الفهارس ١/١٤٦ ـ ١٤٧، والأعلام ٣/٣٠٨، ونثر الجواهر ١/٢٧٩ ـ ٢٨٠.

---

(١) في الأعلام، ومعجم المؤلفين ٣/٦٤: ١٣٤١هـ.

(٢) اسمه في الأعلام: عبد الرحمٰن بن شهاب الدين، أبو بكر.

٩٩٠ ـ عزيز جنك

(... ـ ١٣٤٣هـ)

أحمد بن نظام، الهندي المدراسي الأصل، الحيدر آبادي، الملقب بعزيز جنك. ولد بحيدر آباد ونشأ بها.

المؤرخ، اللغوي، الشاعر، الحيسوب، الخبير المالي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: اشتغل بالعلم، واشتهر بمعرفة التاريخ، والسير، واللغة، والشعر. قرأ العلم على: المولوي شهاب الدين، والمولوي وجيه الدين، وغيرهما من أساتذة دار العلوم بحيدر آباد، وأخذ اللغة والشعر عن: محمد حسين المدراسي، وغيره. له: (آصف اللغات) في اللغة الفارسية.

علومه التجريدية: حذق في الحساب، والمالية. من مصنفاته: (منتخب المال وخزينة الحساب)، و(عمدة القوانين)، و(أعظم العطيات)، كلها في المالية والحساب، ونال على هذه المؤلفات الجوائز، ولُقب بعزيز جنك.

نزهة الخواطر ٨/١١٧٨ ـ ١١٧٩، ونثر الجواهر ١/٢١٥.

٩٩١ ـ الخِصاصي

(١٢٦٨ ـ ١٣٤٣هـ)

محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد السلام، المغربي الخِصاصي.

الفرضي، الحيسوب.

علومه الشرعية: برع في الفرائض. أخذ عن: والده، والمهدي بن الطالب ابن سودة، وغيرهما.

علومه التجريدية: برع في الحساب.

سل النصال ٣١ ـ ٣٢، ونثر الجواهر ٢/١٣٠٤.

٩٩٢ ـ أشرف علي السلطانبوري

(١٢٦٨هـ ـ...)

أشرف علي بن عبد الغفور، الهندي السلطانبوري، الحنفي.

العالم، المحدث، الفقيه، الأصولي، الطبيب.

علومه الشرعية: مهر في الحديث، والفقه، والأصول، وغيرها. أخذ الفقه والأصول عن: أحمد الكانبوري، ومحمد مظهر النانوتوي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: أحمد علي بن لطف الله السهارنبوري. وتصدى للتدريس. من مصنفاته: (تنبيه المغرور في الرد على القادياني)، و(رسالة في شمائل النبي ﷺ).

علومه التجريبية: قرأ في الطب على: عبد المجيد بن محمود الدهلوي.

نزهة الخواطر ٨/١١٨٩، ونثر الجواهر ١/٢٤٧.

٩٩٣ ـ مصطفى الطنطاوي

(١٢٩٧ ـ ١٣٤٣هـ)

مصطفى بن أحمد بن علي، الطنطاوي، الدمشقي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، المفتي، المفسر، الفقيه، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن التفسير، والفقه، والنحو، والبلاغة، والأدب، وغير ذلك من العلوم، وأجازه شيوخه. تولى الإفتاء والتدريس، ومن تلامذته: هاشم الخطيب.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالحساب، والهندسة، والفلك.

تاريخ علماء دمشق ١/٤٠٢، ونثر الجواهر ٢/١٥٩٤.

٩٩٤ ـ محمد الهواري

(... ـ ١٣٤٥هـ)

محمد بن أحمد بن علي، الهواري، المغربي. توفي بفاس.

العلامة، القاضي، الفقيه، الفرضي، الحيسوب، المنجم.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض. أخذ عن: محمد الجنوي، ومحمد الوزاني، وغيرهما. درّس، وتولى قضاء طنجة. له تآليف.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، وعلم النجوم.

سل النصال ٤١، ونثر الجواهر ٢/ ١٠٤٠ ـ ١٠٤١.

٩٩٥ ـ عبد الرحمٰن السهارنبوري

(... ـ ١٣٤٦هـ)

عبد الرحمٰن بن أحمد علي بن لطف الله، الأنصاري، الهندي السهارنبوري ثم الحيدر آبادي، الحنفي. ولد بسهارنبور.

العالم، المحدث، اللغوي، الأديب، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الحديث، والأدب، واللغة. أخذ الحديث عن: والده، واللغة والأدب عن: فيض الحسن السهارنبوري. درّس وأفاد. له: (التحفة العثمانية) منظومة بالعربية، ذكر فيها أخباره وما جرى له.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وباشر العلاج. وصنف فيه: (الطب العثماني)[1].

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٧٤، ونثر الجواهر ١/ ٦٥٩.

---

(١) نسبةً إلى المير عثمان علي خان صاحب الدكن. نزهة الخواطر.

٩٩٦ ـ ابن بدران

(١٢٦٥ ـ ١٣٤٦هـ)

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بن بدران، الدمشقي، الشافعي، ثم الحنبلي. ولد بدوما، وتوفي بدمشق.

العلامة، المتفنن، المفتي، الفقيه، الأصولي، المحدث، المتكلم، المؤرخ، العالم بالآثار، النحْوي، الأديب، الشاعر، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في الفقه، والأصول، والحديث، والعلوم العقلية، والتاريخ، والآثار، والنحو، والأدب، والشعر. تتلمذ على: جده مصطفى، وسليم العطار، ومحمد الطنطاوي، وغيرهم. درّس بالجامع الأموي، وغيره، ومن تلامذته: محمد أحمد دهمان، ومحمد سليم الجندي. تولى إفتاء الحنابلة. من مصنفاته: (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل)، و(شرح روضة الناظر لابن قدامة) في الأصول، و(موارد الأفهام من سلسبيل عمدة الأحكام)، و(إيضاح المعالم من شرح ابن الناظم)، و(تهذيب تاريخ ابن عساكر)، و(الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية)، و(تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب) ديوان شعره.

علومه التجريدية: برع في العلوم الرياضية.

منتخبات التواريخ لدمشق ٢/٧٦٢، والأعلام ٤/٣٧، وتاريخ علماء دمشق ١/٤٢٢ ـ ٤٢٤، ونثر الجواهر ١/٧٧٠ ـ ٧٧١.

٩٩٧ ـ محمد كامل الهبراوي

(١٢٦٥ ـ ١٣٤٦هـ)

محمد كامل بن محمد بن أحمد، الحسيني، الحلبي. ولد بحلب.

العالم، المحدث، الفقيه، النحْوي، الأديب، الفلكي، الهندسي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الحديث، والفقه، والنحو، والصرف، والأدب، وغيرها. من شيوخه: أحمد بن عبد الكريم الترمانيني، وحسن العدوي الحمزاوي، وغيرهما، أخذ الحديث عن: عبد القادر بن عمر الحبال، ومحمد شهيد الترمانيني، وجماعة. من مصنفاته: (الشجرة الغالية في الأسانيد العالية)، وجمع له ولده: (إعلام الراوي في أسانيد الأستاذ كامل الهبراوي).

علومه التجريبية: أخذ الفلك، والهندسة عن: عبد الحميد بن حسن دَدَهْ، وغيره.

نثر الجواهر ٢/١٤١٢ ـ ١٤١٣.

٩٩٨ ـ أجمل الدهلوي

(١٢٨٤ ـ ١٣٤٦هـ)

أجمل بن محمود بن صادق، الدهلوي، الحنفي. ولد بدهلي، وتوفي برامبور.

العلامة، النحْوي، الأديب، الحكيم، الطبيب. واختير عضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: حفظ القرآن الكريم، واشتغل بالعلم، واعتنى بالنحو، والأدب. قرأ العلم على: صديق أحمد الدهلوي، وعبد الرشيد الرامبوري، وغيرهما. له: رسالة في النحو، وشعر.

علومه التجريبية: تفوق في الطب. وأخذه عن: والده، وعبد المجيد خان، وبه تخرج. باشر العلاج، ودرّس في الطب. وأسس مدرسةً طبيةً، ومارستانًا للنساء، له: (رسالة في الطاعون)، و(رسالة في تركيب الأدوية واستخراج درجاتها).

نزهة الخواطر ٨/١١٦٧ ـ ١١٦٩، ونثر الجواهر ١/٧٧ ـ ٧٨.

٩٩٩ ـ بركات أحمد الطوكي

(١٢٧٩ ـ ١٣٤٧هـ)

بركات أحمد بن دائم علي، الهندي الكشميري الطوكي، الحنفي. ولد بطوك.

العلامة، المحدث، الفيلسوف، المنطقي، الطبيب.

علومه الشرعية والفلسفية: تقدم في الحديث، والفلسفة، والمنطق، وسائر العلوم العقلية حتى انتهت إليه فيها الرئاسة. أخذ عن: محمد حسن خان المعسكري، وعبد الحق بن فضل حق الخير آبادي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: أيوب بن قمر الدين البهلتي. تصدى للتدريس، ورحل إليه الطلبة. من مصنفاته: (حاشية على جامع الترمذي)، و(إمام الكلام في تحقيق الأجسام) في الفلسفة.

علومه التجريبية: أتقن الطب، وأخذه عن: غلام نجف خان الدهلوي.

نزهة الخواطر ٨/١٢٠٣، ونثر الجواهر ١/٢٧٦.

١٠٠٠ ـ محمد الجامعي

(... ـ ١٣٤٧هـ)

محمد بن أبي بكر، الجامعي، المغربي الفاسي.

العالم، الفقيه، الفلكي، الحيسوب، اللوغارتمي.

علومه الشرعية: كان عالمًا فقيهًا. من شيوخه: عبد المالك بن محمد العلوي، ومحمد بن علي الأغزاوي، وجماعة.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في علم الهيئة، والحساب، وعمل اللوغاريتم.

سل النصال ٥٠، ونثر الجواهر ٢/١٠٩٢.

١٠٠١ ـ سليم البخاري

(١٢٦٨ ـ ١٣٤٧هـ)

سليم بن إسماعيل، الدمشقي، الحنفي، الملقب بالبخاري[١]. ولد بدمشق وتوفي بها.

العلامة، المتبحر، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، المتكلم، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، المؤرخ، الجغرافي، عالم الاجتماع، الفلكي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية والتاريخية والجغرافية والاجتماعية: تضلّع في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والحكمة، والمنطق، والنحو، واللغة، والأدب، مع معرفته بالتاريخ، والجغرافيا، وعلم الاجتماع. تتلمذ على: طه الكردي، وبكري العطار، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: سليم العطار، ومحمود الحمزاوي، وغيرهما. تولى الإفتاء ومنصب رئاسة العلماء، وأسس مجلس الشورى الشرعية بدمشق. من مصنفاته: (حل الرموز في عقائد الدروز)، و(رسالة في آداب البحث والمناظرة).

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالفلك، وأخذه عن: رحمة الله الهندي. واطلع على العلوم الكونية.

منتخبات التواريخ لدمشق ٢/ ٨٤٤، والأعلام ٣/ ١١٦، وتاريخ علماء دمشق ١/ ٤٣١ ـ ٤٣٥، ونثر الجواهر ١/ ٤٧٨ ـ ٤٧٩.

١٠٠٢ ـ عبد الحي الحيدر آبادي

(... ـ ١٣٤٨هـ)

عبد الحي بن عبد الرحمٰن بن أحمد، الأنصاري، الهندي السهارنبوري، ثم الحيدر آبادي، الماتريدي. توفي بحيدر آباد.

---

(١) لُقب بالبخاري نسبةً إلى بخارى بلدة أمه. نثر الجواهر.

العالم، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: قرأ العلم على: والده، وفاروق بن علي الجرياكوثي. وبرع في النحو، واللغة، والأدب، والشعر. درّس بدار العلوم في حيدر آباد. من مصنفاته: (معجم الأمثال).

علومه التجريبية: تطبب على: عبد الولي اللكنوي.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٧٠، ونثر الجواهر ١/ ٦٥٣.

١٠٠٣ ـ مسعود الكواكبي

(١٢٨١ ـ ١٣٤٨هـ)

محمد مسعود بن أحمد بهائي بن محمد مسعود، أبو السعود العلوي، الكواكبي، الحلبي، الحنفي. توفي بدمشق.

العلامة، المفسر، الفقيه، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، المؤرخ، الجغرافي، الطبائعي، الهندسي، الفلكي. تولى عدة وظائف حكومية، وعُين قاضيًا لحلب، فرفض. كان من أعضاء المجمع العلمي العربي، ومن مؤسسي حزب (الحرية والائتلاف) المعارض للاتحاد والترقي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية والجغرافية: أتقن التفسير، والفقه، والمنطق، وعلوم العربية، والتاريخ، والجغرافيا، وله معرفة باللغتين التركية والفرنسية. تتلمذ على: والده، ومحمد الكحيل، وغيرهما. من مصنفاته: (تفسير القرآن الكريم) على هامش مصحفه، و(المولد المسعودي).

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطبيعيات، والهندسة، والهيئة.

الأعلام ٧/ ٢١٦، وتاريخ علماء دمشق ١/ ٤٤١ ـ ٤٤٤، ونثر الجواهر ٢/ ١٤٨٢ ـ ١٤٨٣.

١٠٠٤ ـ عبد المجيد المغربي

(١٢٨٤[1] ـ بعد ١٣٤٨هـ)

عبد المجيد بن محمود عزيز، المغربي الأصل، الشامي الطرابلسي، الحنفي. ولد بطرابلس الشام.

العلامة، المتبحر، المفتي، الفقيه، الفرضي، القانوني، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الشاعر، الفلكي، الطبائعي، الجيولوجي، الكوزموغرافي، الجغرافي، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تبحر في الفقه، والفرائض، والتوحيد، والمنطق، والنحو، والأدب، وغيرها. من شيوخه: حسين الجسر، وأبو المحاسن القاوقجي، وغيرهما. تولى التدريس بعدة مواطن. عُين أمينًا للفتوى بطرابلس. من مصنفاته: (شرح الرسالة السنوسية)، و(المنهل الفائض في علم الفرائض)، و(فتاوى قانونية)، و(حاشية على الدر المنتقى على شرح المنتقى)، و(شرح في فن المنطق)، و(شرح متن الإظهار) في النحو، و(الأدب والأدباء)، وديوان شعر.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالفلك، والطبيعيات، والجيولوجيا، والجغرافيا الرياضية. من مصنفاته: (كتاب في الطبيعيات)، و(مباحث في علم الفلك وعلم طبقات الأرض)، و(فن الجغرافيا الرياضية المسماة: كوزموغرافيا).

الأعلام ٤/ ١٥٠ ـ ١٥١، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٧١، ونثر الجواهر ١/ ٨٢٢ ـ ٨٢٣.

---

(١) في نثر الجواهر: ١٢٨٣.

١٠٠٥ ـ محمد البتاوي

(١٢٧٨ ـ ١٣٤٩هـ)

محمد مختار بن عطارد، أبو الإسعاد الإندونيسي البوقوري، ثم البتاوي، ثم المكي، الشافعي. ولد ببوقور، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، المحدث، الفقيه، النحْوي، الصرفي، الأديب، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الحديث، والفقه، والنحو، والصرف، والبلاغة. تفقه على: الحبيب عبد الله بن عقيل، وأبي بكر بن محمد شطا، وغيرهما، وسمع من: محمد سعيد بابصيل، ومحمد أمين رضوان المدني، وغيرهما. تصدى للتدريس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه: محمد أحيد بن محمد إدريس البوقوري، ومحمود بن عبد الرحمٰن زهدي الفطاني، وجماعة. من مصنفاته: (إتحاف السادة المحدثين بمسلسلات الحديث الأربعين)، و(الموارد في شيوخ ابن عطارد)، وهو معجمه.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالفلك، والميقات، ودرّس فيهما. وله: (تقريب المقصد في استخراج الأوقات بالربع المجيب).

نثر الجواهر ٢/ ١٤٧٥ ـ ١٤٧٦.

١٠٠٦ ـ إبراهيم المارِغْني

(١٢٨١ ـ ١٣٤٩هـ)

إبراهيم بن أحمد بن سليمان[1]، المارِغْني، التونسي. ولد بتونس.

العلامة، المقرئ، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الأديب، الرياضي، الميقاتي.

---

(١) في إيضاح المكنون: إبراهيم بن عبد الله.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والتوحيد، والمنطق، والنحو، والأدب. تلا بالقراءات على: محمد بن يالوشة، وغيره، وتتلمذ على: عمر بن الشيخ ـ وبه تخرج ـ، وسالم بو حاجب، وجماعة. تولى التدريس بجامع الزيتونة، وأخذ عنه: محمد الطاهر بن عاشور، ومحمد الصادق النيفر، وغيرهما. من مصنفاته: (بغية المريد بجوهرة التوحيد)، و(تأليف في القراءات)، و(شرح على البيقونية)، و(القول الأجلى في كون البسملة من القرآن أولى).

علومه التجريدية: برع في الميقات، والعلوم الرياضية.

إيضاح المكنون ٤/ ٢٤٦، وتراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٢٩ ـ ٢٣١، ونثر الجواهر والدرر ١/ ٥٣ ـ ٥٤.

١٠٠٧ ـ عبد الله الدحيان

(١٢٩٢ ـ ١٣٤٩هـ)

عبد الله بن خلف بن دحيَّان، الحربي، الكويتي، الحنبلي. ولد بالكويت وتوفي بها.

علامة الكويت، القاضي، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في التفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والنحو. تتلمذ على: صالح المبيض، وعبد الله بن عبد الرحمٰن الحمود، وغيرهما، وأجازه: محمد بن عبد الكريم القصيمي، وغيره. تصدر للتدريس والخطابة، وتولى القضاء.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

علماء نجد خلال ثمانية قرون لعبد الله البسام ٤/ ٩١ ـ ١١١، ونثر الجواهر ١/ ٥٨٢ ـ ٥٨٣.

١٠٠٨ ـ محمد العَرايشي

(١٢٨٠ ـ ١٣٥١هـ)[١]

محمد بن الحسن بن عبد القادر، أبو عبد الله المغربي العرايشي الأصل، المكناسي. توفي بها.

العلامة، المحدث، المجود، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الأديب، العروضي، الحيسوب، الميقاتي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن الحديث، والتجويد، والفقه، والأصلين، والفرائض، والنحو، والبلاغة، والعروض. أخذ عن: إدريس الأنجري، والمختار الأجراوي، وجماعة، وأجاز له: جعفر الكتاني، ومحمد بن أحمد الوزاني، وغيرهما. تصدر للتدريس بمكناس حتى صار كبير علمائها، وأخذ عنه كل طلبتها، وأجاز لعبد السلام ابن سودة. من مصنفاته: (عنوان السعادة والإسعاد لطالب الرواية والإسناد)، و(درة الولدان في القواعد الخمس)، و(شرح منظومة ابن بري في التجويد)، و(شرح الآجُرُّميَّة)، و(مجموع فتاوى).

علومه التجريبية: له معرفة بالحساب، والميقات، والفلك. وكان مؤقت منار الجامع الكبير بمكناس.

سل النصال ٦٨ ـ ٦٩، والأعلام ٦/ ٩٥، ونثر الجواهر ٢/ ١١٢٩ ـ ١١٣١.

١٠٠٩ ـ صالح التنقراني

(١٢٩٧ ـ ١٣٥٢هـ)

صالح بن موجعان بن رفاعي، الإندونيسي البتاوي، التنقراني، الشافعي. ولد بتاوى.

---

(١) في الأعلام: ١٣٥٢هـ.

العلامة، القاضي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المؤرخ، النحْوي، الصرفي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: مهر في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والتاريخ، والنحو، والصرف. أخذ عن: عبد الحميد بن محبوب البتاوي، وعثمان بن عبد الله العلوي ـ وبه تخرّج ـ، وغيرهما. تصدى للتدريس ببلده، وتولى قضاء تنقران بجاوا، وغيرها. من مصنفاته: (كتاب أدب العالم والمتعلم)، و(كتاب أدب القاضي)، و(رسالة في الأنكحة وشروطها).

علومه التجريبية: تميز في الفلك. وله: (رسالة في الفلك واستخراج الأوقات والقبلة بالربع المجيب).

نثر الجواهر ١/٥٢٨، ٥٢٩.

١٠١٠ ـ محمد السمالوطي

(١٢٧٣ ـ ١٣٥٣هـ)

محمد بن إبراهيم بن علي، أبو عبد الله الحُمَيدي، المصري الصعيدي السمالوطي، ثم القاهري، المالكي.

العلامة، المتبحر، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المؤرخ، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: تبحر في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والتوحيد، والتاريخ، والنحو، واللغة، والأدب. تفقه على: محمد عليش، وأخذ عنه: التوحيد وعلوم العربية، وأخذ الحديث عن: محمد بن أحمد الخضري، وغيره، وأخذ أيضًا عن: إبراهيم السقا، وشمس الدين الإنبابي، وغيرهما. قُصد بالفتوى، وتصدى للتدريس والتحديث بالجامع الأزهر وغيره، وأقبل عليه الطلبة، وانتفع به خلائقٌ لا يحصون، منهم: محمد مصطفى أبو العلا.

علومه التجريبية: مهر في الحساب، والمقابلة، والفلك، والهيئة.

الأعلام الشرقية ١/ ٣٥٤، ونثر الجواهر ٢/ ١٠٢٠ ـ ١٠٢١.

١٠١١ ـ أحمد المرزوقي

(١٢٩٣ ـ ١٣٥٣هـ)

أحمد المرزوقي بن أحمد المرصاد بن سعد، الإندونيسي الفطاني الأصل، الجاوي، الشافعي. ولد بجاوا، وتوفي بموارا.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، البديعي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن التفسير، والحديث، وعلومه، والفقه، والأصول، والفرائض، والمنطق، والنحو، والبلاغة. تتلمذ على: عثمان بن محمد بالحسن، وعبد الكريم الداغستاني، وغيرهما، وروى عن: عمر شطا الدمياطي، وصالح بافضل، وغيرهما. تصدر للتدريس ببلده، وتخرج به كثيرٌ من العلماء.

علومه التجريبية: كان عارفًا بالفلك.

نثر الجواهر ١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

١٠١٢ ـ عبد العزيز اللكوعي

(١٢٩٧ ـ ١٣٥٣هـ)

عبد العزيز بن عبد الوهاب بن صالح، اللكوعي، الإندونيسي البنقري، الشافعي. ولد بالبنقر وتوفي بها.

العلامة، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الصرفي، الأديب، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في القراءات، والحديث، والفقه،

والأصول، والفرائض، والنحو، والصرف، والبلاغة. أخذ القراءات، والفقه، وغيرهما عن: محفوظ الترمسي ـ وبه تخرج ـ، وسمع من: سعيد بابصيل، والحبيب حسين الحبشي. تصدى للتدريس والتحديث ببلده، وتخرج به عددٌ كبيرٌ من الطلبة.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والفلك، وأخذهما عن: أشعري بن عبد الرحمٰن الجاوي.

نثر الجواهر ١/٧٤٦ ـ ٧٤٧.

١٠١٣ ـ ابن الصديق الغُمَاري

(١٢٩٥ ـ ١٣٥٤هـ)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن، أبو عبد الله ابن الصديق الحسني الغُماري، المغربي، المراكشي، ثم الطنجي، المالكي. ولد بمراكش، وتوفي بطنجة.

العلامة، المتفنن، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المنطقي، المؤرخ، النسابة، النحْوي، اللغوي، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والتاريخية: تضلّع في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والمعقولات، والمنطق، والتاريخ، والنحو، واللغة، وغيرها. من شيوخه: محمد بن جعفر الكتاني، وأحمد بن محمد الزوكاري، وغيرهما. تصدر للتدريس بطنجة، وانتفع به خلقٌ كثيرٌ. من مصنفاته: (مجموعة الفتاوى).

علومه التجريبية: له اليد الطولى في الطب.

الأعلام الشرقية ٢/٥٨٨ ـ ٥٩٠، والأعلام ٦/٢٢، ونثر الجواهر ٢/١٠٣٨ ـ ١٠٣٩.

١٠١٤ ـ محمد حسنين مخلوف

(١٢٧٧ ـ ١٣٥٥هـ)

محمد حسنين[١] بن محمد مخلوف، المصري العدوي، الأزهري، المالكي. ولد ببلدة بني عدي بمصر، وتوفي بالقاهرة.

العلامة، وكيل الجامع الأزهر، المفسر، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، المتكلم، الرياضي.

علومه الشرعية والفلسفية: تبحر في التفسير، والفقه، والأصول، والتوحيد، والفلسفة. تلقى العلم بالأزهر، وأخذ عن أكابر شيوخه، منهم: أحمد أبو خطوة، وعبد الرحمٰن الشربيني، وغيرهما. وتصدى للتدريس بالجامع الأزهر، وأنشأ مكتبة الأزهر ونظمها. من مصنفاته الكثيرة: (المدخل المنير في مقدمة علم التفسير)، و(الفصول الوفيات في أحكام المعاملات)، و(القول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع) في أصول الفقه، و(التصورات الأولية في المقولات الحكمية)، و(رسالة في حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية)، و(القول المبين في حكم المعاملة بين الأجانب والمسلمين).

علومه التجريدية: كان له اشتغال بالعلوم الرياضية. وله: (تعليقات على رسالة العاملي في الحساب والجبر).

الأعلام الشرقية ١/٥٧٦ ـ ٥٧٩، والأعلام ٦/٩٦، ونثر الجواهر ٢/١١٣٥ ـ ١١٣٧.

١٠١٥ ـ عبد الله العَلَمي

(١٢٧٨ ـ ١٣٥٥هـ)

عبد الله بن محمد بن صلاح الدين العلمي، الحسني، الغزي، ثم الدمشقي، الشافعي. ولد بغزة، وتوفي بدمشق.

(١) في نثر الجواهر: محمد بن حسنين.

العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، الفيلسوف، المتكلم، النظار، المؤرخ، الجغرافي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الشاعر، الرياضي، الطبائعي، الفلكي. عُين مفتشًا للمعارف بالقدس.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية والتاريخية والجغرافية: تفوق في التفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والتوحيد، والفلسفة، والتاريخ، والجغرافيا، والنحو، واللغة، والأدب، وغيرها. تلقى العلم بغزة، وبالأزهر، ومن شيوخه: راشد المظلوم، وشمس الدين الإنبابي، وغيرهما. درّس بالجامع الأموي، وغيره. من مصنفاته: (سوانح تفسيرية)، و(المختار من صحيحي البخاري ومسلم)، و(رسالة البرق الوامض في شرح متن الفرائض المشهور بالرحبية)، و(رسالة تحقيقات في حوادث تاريخية ودينية)، و(أعظم تذكار) في الحدث العثماني، وله شعرٌ.

علومه التجريبية: له إلمامٌ بالعلوم الرياضية، والفلسفة الطبيعية، والفلك.

الأعلام ٤/١٣٣ ـ ١٣٤، ونثر الجواهر ١/٦٠٦ ـ ٦٠٨.

١٠١٦ ـ توفيق الخطيب

(١٢٩٤ ـ ١٣٥٥هـ)

توفيق بن أبي الخير بن عبد القادر، الخطيب، الدمشقي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن الفقه، والأصول، والتوحيد، والمنطق، والنحو، والبلاغة. أخذ عن: والده، وأخيه جمال الدين، وحسين الشاش. درّس بالجامع الأموي، وتولى الخطابة.

علومه التجريبية: برع في الطب، وباشر العلاج بعدة أماكن.

تاريخ علماء دمشق ١/٤٩٥ ـ ٤٩٧، ونثر الجواهر ١/٢٩٦ ـ ٢٩٧.

١٠١٧ ـ داود الزَّبيدي

(١٢٩٤ ـ ١٣٥٦هـ)

داود بن عبد الله بن محمد، المرزوقي، اليماني الزبيدي، الشافعي. ولد بزبيد وتوفي بها.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الفرضي، المتكلم، الحيسوب، الرياضي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية: برع في التفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والتوحيد، والعلوم العقلية. من شيوخه: عبد الله بن محمد البطاح، ومحمد بن عبد الباقي الأهدل، وجماعة. تولى التدريس، وأخذ عنه الطلبة.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والجبر، والفلك، وأخذ ذلك عن: علي بن محمد البطاح.

نثر الجواهر ١/ ٤٢١.

١٠١٨ ـ الصادق النَّيْفَر

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٦هـ)

محمد الصادق بن محمد الطاهر بن محمود بن أحمد النيفر، التونسي. ولد بتونس وتوفي بها.

العلامة، القاضي، المحدث، الفقيه، المؤرخ، الفلكي.

علومه الشرعية: تضلّع في الحديث، والفقه، وله مشاركة في التاريخ وغيره من العلوم. تتلمذ على: سالم بو حاجب، وإبراهيم المارِغني، وغيرهما من علماء الزيتونة. تولى القضاء، والتدريس بجامع الزيتونة، وتخرّج عليه الطلبة. من مصنفاته: (ذيل الديباج المُذْهب لابن فرحون)، و(حاشية على شرح التاودي للعاصمية)، و(سلوة القلب المحزون في تذييل كشف الظنون).

علومه التجريبية: كانت له معرفة بالفلك.

الأعلام ٦/ ١٦١ ـ ١٦٢، وتراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٧٩ ـ ٨٣، ونثر الجواهر ٢/ ١٢٣٥ ـ ١٢٣٧.

١٠١٩ ـ عبد الله الحبابي

(... ـ ١٣٥٩هـ)

عبد الله بن عبد القادر الحبابي، المغربي الفاسي.

العالم، الفقيه، الفرضي، الحيسوب، المؤقت، المعدل.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والفرائض، وغيرهما. أخذ عن: أخيه محمد الحبابي، ومحمد بن الطالب ابن سودة.

علومه التجريدية: تميز في الحساب، والميقات. وكان مؤقتًا بجامع القرويين.

سل النصال ٩٦، ونثر الجواهر ١/ ٥٩٤.

١٠٢٠ ـ علي الطيب

(١٢٧١ ـ ١٣٥٩هـ)

علي بن عبد الله الطيب، أبو الحسن المدني، الأزهري، الشافعي. ولد بالمدينة المنورة وتوفي بها.

العلامة، الرحلة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النظَّار، النحْوي، الحيسوب، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: أتقن التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والتوحيد، والمنطق، والنحو. تتلمذ على شيوخ الأزهر، منهم: عبد الرحمٰن الشربيني، وشمس الدين الإنبابي، وغيرهما، وسمع من: الحبيب حسين بن محمد الحبشي، وأحمد بن عبد الله أبو الخير ميرداد، وغيرهما، درّس بإندونيسيا، وغيرها، وروى عنه: حسن بن محمد المشاط، ومحمد ياسين الفاداني، وجماعة.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالفلك، والحساب. أخذ الحساب عن: والده.

نثر الجواهر ١/ ٨٩٥ ـ ٨٩٦.

١٠٢١ ـ عبد القادر القصاب

(١٢٦٤ ـ ١٣٦٠هـ)

عبد القادر بن حسين، القصاب، الدمشقي. ولد بدير عطية في دمشق وتوفي هناك.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الصرفي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والتوحيد، والمنطق، والنحو، والصرف، والبلاغة. درس في الأزهر مدة سبع وعشرين سنة، وأخذ عن شيوخه، ومنهم: محمد الإنبابي، ومحمد الأشموني، وغيرهما، وأخذ الحديث وغيره عن: محمد عليش المغربي. تولى التدريس ببلدته، وأنشأ بها (المدرسة الحميدية)، وتخرج عليه الطلبة. من مصنفاته: (قرة العيون بتحصيل مبادئ الفنون)، و(رسالة في التوحيد)، و(نظم متن الدليل في فروع الفقه الحنبلي)، و(رسالة في النحو)، و(الرحلة الأزهرية) سيرة ذاتية، وله نظمٌ ونثرٌ.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالحساب.

معجم المؤلفين ٥/ ٢٩٨، وتاريخ علماء دمشق ١/ ٥٣٩ ـ ٥٤٩، ونثر الجواهر ١/ ٧٧٥ ـ ٧٧٩.

١٠٢٢ ـ عبد الله دَحْلان

(١٢٩١ ـ ١٣٦٠هـ)

عبد الله بن صدقة دحلان، المكي. ولد بمكة المكرمة، وتوفي بإندونيسيا.

الإمام، النحْوي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية: كان إمامًا بالمسجد الحرام، بارعًا في النحو. من مصنفاته: (إرشاد ذوي الأحكام إلى واجب القضاة والحكام)، و(زبدة السيرة النبويّة)، و(إتحاف الطلاب بفرائد قواعد الإعراب).

علومه التجريبية: اشتغل بعلم الفلك.

الأعلام ٤/٩٣، ونثر الجواهر ١/٥٨٩.

١٠٢٣ ـ حيدر حسن الطوكي

(١٢٨١ ـ ١٣٦١هـ)

حيدر حسن بن أحمد حسن بن غلام حسين، الياغستاني، الأفغاني الأصل، الهندي الطوكي، الحنفي. ولد بطوك وتوفي بها.

العلامة، المتبحر، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الفلكي، الهندسي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان متضلعًا من القراءات، والحديث، وعلومه، والفقه، والأصول، والكلام، والعلوم العقلية، والنحو، والبلاغة. أخذ العلم عن: أخيه محمد، وغلام أحمد النعماني، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: حسين بن محسن الأنصاري اليماني، ونذير حسين الدهلوي. درس بعدة مدارس، وتولى نظارة دار العلوم بلكنو، والتدريس فيها. من مصنفاته: (جزء في رفع اليدين)، و(جزء في بحث الصاع)، و(جزء في مسألة الحجاب الشرعي).

علومه التجريبية: كان ذا رسوخ في الهيئة، والأسْطرلاب، والهندسة.

نزهة الخواطر ٨/١٢١٨ ـ ١٢١٩، ونثر الجواهر ١/٤٠٢ ـ ٤٠٤.

١٠٢٤ ـ خليفة النبهاني

(١٢٧٠ ـ ١٣٦٢هـ)

خليفة بن حمد بن موسى، النبهاني، البحريني، ثم المكي، المالكي. ولد بالبحرين، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، المؤرخ، النحْوي، الفلكي، الميقاتي، المهندس، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: مهر في التفسير، والحديث، والفقه، والتاريخ، والنحو، وغير ذلك. تفقه على: أحمد بن عبد الله الزواوي، وعبد القادر مشاط، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: عبد الرحمٰن دهان، وفالح الظاهري، وجماعة. درّس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه: حسن بن محمد المشاط، وعلوي بن عباس، وجماعة. له: (التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة).

علومه التجريبية: كان إليه المنتهى في علم الفلك، والميقات، والهندسة، مع معرفته بالعلوم الرياضية. أخذ الفلك عن: محمد بن يوسف الخياط، وغيره، والميقات عن: عبد الرحمٰن دهان، والعلوم الرياضية عن: محمود بن ناصر البغدادي. تولى رئاسة التوقيت بمكة المكرمة وما حولها، وعُين مهندسًا لتعمير عدة أماكن. من مصنفاته: (الوسيلة المرعية لمعرفة الأوقات الشرعية)، و(جداول الدائرة المغناطيسية لمعرفة القبلة الإسلامية)، و(منظومة في منازل القمر).

معجم المؤلفين ٤/١٠٨، ونثر الجواهر ١/٤٠٩ ـ ٤١٠.

١٠٢٥ ـ عبيد الله السندي

(١٢٨٩ ـ ١٣٦٣هـ)

عبيد الله، السندي، الحنفي. ولد بسيالكوت في الهند. كان وثنيًّا فهداه الله إلى الإسلام.

العلامة، المجاهد، المفسر، المحدث، الفقيه، المنطقي، المؤرخ، النحْوي، الصرفي، الحيسوب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والتاريخية: كان عالمًا بالتفسير، والحديث، والفقه، والمنطق، والتاريخ، والنحو، والصرف، وغير ذلك. أخذ عن: أحمد حسن الكانبوري، وغيره، وأخذ الحديث عن: محمود حسن الديوبندي، وبه تفقه. تولى التدريس والتحديث، ومن تلامذته: أحمد علي اللاهوري، وغيره. أسس جمعية مؤتمر الأنصار بديوبند، ثم أسس نظارة المعارف بدهلي. من مصنفاته: (التمهيد في أئمة التجديد).

علومه التجريدية: كان عالمًا بالحساب.

نزهة الخواطر ٨/ ١٣٠٠ ـ ١٣٠٢، ونثر الجواهر ١/ ٨٥١ ـ ٨٥٤.

١٠٢٦ ـ علي المقرئ

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٣هـ)

علي بن محمود، المصري القاهري. ولد بالقاهرة وتوفي بها.

المقرئ، الفقيه، الموسيقيّ، الملحِّن.

علومه الشرعية: جود القرآن الكريم على: مبروك حسنين، ودرس مبادئ الفقه على: عبد القادر المازني، واشتهر بتلاوة القرآن الكريم حتى صار شيخ القراء في عصره.

علومه التجريبية: درس الموسيقى والألحان على: إبراهيم المغربي، وعثمان الموصلي، وغيرهما.

نثر الجواهر ١/ ٩٢١.

١٠٢٧ ـ عبد الباقي اللكنوي

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٤هـ)

عبد الباقي بن علي محمد بن محمد معين[1] الأنصاري، اللكنوي. ولد بلكنو، وتوفي بالمدينة المنورة.

العلامة، المتبحر، المحدث، الراوية، المسند، الفقيه، الأصولي، الحكيم، المنطقي، النحْوي، الصرفي، الأديب، الحيسوب، المسَّاح، الرياضي.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية والأدبية: تبحر في العلوم النقلية والعقلية، وبرع في الفقه، والأصول، وتقدم في الحديث، وروايته. تفقه على: محمد نعيم بن عبد الحكيم النظامي، وغيره، وأخذ الحديث عن: أحمد أبو الخير ميرداد، وصالح بن عبد الله السناري، وجماعة، وأخذ الحكمة عن: فضل الله بن نعمة الله، والنحو والصرف عن: ابن خالته عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي. تصدى للتدريس والتحديث بالمدينة المنورة، وبغيرها، وروى عنه: عبد الحي الكتاني، وحسن بن محمد مشاط، وخلقٌ كثيرٌ. من مصنفاته: (العقود المتلالية في الأسانيد العالية)، و(نشر الغوالي في الأحاديث العوالي)، و(تحفة الأماجد بحكم صلاة الجنازة في المساجد)، و(تسهيل الميزان وبداية الميزان) في المنطق، و(شرح رسالة طاش كبري زاده في الآداب).

(١) في نثر الجواهر: محمد عبد الباقي بن علي بن محمد معين.

علومه التجريدية: أخذ الحساب والمساحة والجبر والمقابلة عن: عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٦٠، وفهرس الفهارس ١/ ١٨١ ـ ١٨٢، ونثر الجواهر ٢/ ١٢٨٨ ـ ١٢٨٩.

١٠٢٨ ـ محمد الصادق الشطي

(١٣١٢[1] ـ ١٣٦٤هـ)

محمد الصادق بن محمد بن محمد، الشطي، التونسي، المساكني، المالكي. ولد بتونس وتوفي بها.

العالم، الفقيه، الفرضي، اللغوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: مهر في الفقه، والفرائض، وشارك في العلوم الشرعية، والعربية. أخذ عن علماء جامع الزيتونة، منهم: محمد الطاهر بن عاشور، ومحمد الصادق النيفر، وغيرهما، ثم تصدى للتدريس بجامع الزيتونة مدة ثلاثين سنة. من مصنفاته: (تهذيب وتحرير إيضاح السالك في قواعد الإمام مالك)، و(فن التربية والتعليم).

علومه التجريبية: مهر في الحساب. وله: (لباب الفرائض) جمع فيه بين الفرائض والحساب.

الأعلام ٦/ ١٦٢، وتراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ١٩٦ ـ ١٩٧، ونثر الجواهر ٢/ ١٢٣٣ ـ ١٢٣٤.

١٠٢٩ ـ بهاء الدين الأفغاني

(١٢٣١ ـ ١٣٦٥هـ)

بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم، الأفغاني القندهاري، ثم المكي. ولد بقندهار، وتوفي بمكة المكرمة.

---

(١) في الأعلام، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٧٧: ١٣٠٧.

العلامة، المفسر، المحدث، المعمَّر، الفقيه، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، الحيسوب، الهندسي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في التفسير، والحديث، والفقه، والمنطق، والنحو، واللغة، والبلاغة. تتلمذ على شيوخ بلده، وسمع من: فضل الرحمٰن الفياض، وعبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، وغيرهما، وروى عنه: أحمد ناضرين، ومحمد ياسين الفاداني، وجماعة.

علومه التجريبية: برّز في الحساب، والهندسة، والفلك، والهيئة.

أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري لعبد الله المعلمي ١/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦، ونثر الجواهر ١/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩، ودور علماء مكة المكرمة في خدمة السُّنَّة والسيرة النبوية لرضا السنوسي ٣٠.

١٠٣٠ ـ إسماعيل الموصلي

(١٣٠٣ ـ ١٣٦٥هـ)

إسماعيل عزي بن خليل، الموصلي، الدمشقي، الحنفي. توفي بدمشق.

العالم، المفتي، المحدث، الفقيه، الفرضي، المنطقي، النحْوي، اللغوي، الأديب، المحاسب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في الحديث، والفقه، والفرائض، والمنطق، وعلوم العربية، وغير ذلك. تولى التدريس، وأمانة الإفتاء بدمشق، كما تولى الإمامة والخطابة.

علومه التجريدية: مارس فن المحاسبة التجارية.

تاريخ علماء دمشق ٣/ ١٨٩ ـ ١٩٠، ونثر الجواهر ١/ ٢٤٠.

١٠٣١ ـ الشرعبي

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٧هـ)

محمد بن سيف بن ناجي، اليماني الشرعبي، الشافعي. ولد بشرعب، وتوفي بزبيد.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الصرفي، الفلكي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية: أتقن الحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والتوحيد، والمنطق، والنحو، والصرف. تفقه على: سليمان الأهدل، وأحمد الأهدل، وغيرهما، وأخذ الحديث والمنطق عن: محمد بن يوسف الجندي، والنحو عن: أحمد قشاعة، وغيره. تصدى للتدريس، وأخذ عنه: ابن عبد الوهاب الأرياني، ومحمد شرعان.

علومه التجريبية: أخذ الفلك عن: محمد بن أحمد سواد.

نثر الجواهر ٢/١٢١٧ ـ ١٢١٨.

١٠٣٢ ـ سيف الرحمٰن الطوكي

(١٢٧٠ ـ ١٣٦٩هـ)

سيف الرحمٰن بن غلام جان خان بن عبد المؤمن خان، الأفغاني ثم الهندي الطوكي، الحنفي. ولد بأفغانستان ونشأ بها، وتوفي ببيشاور.

العالم، المحدث، الفقيه، الأصولي، النحْوي، اللغوي، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية: تعلم الفقه، والأصول، والعربية في بلاده، وأخذ الحديث عن: رشيد أحمد الكنكوهي. درس في عدة مدارس.

علومه التجريدية: أخذ الفنون الرياضية عن: لطف الله بن أسد الله الكوئلي.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٤٠، ونثر الجواهر ١/ ٥٠٠.

١٠٣٣ ـ محيي الدين الكاشغري

(١٣١١ ـ ١٣٦٩هـ)

محيي الدين بن صابر بن ذاكر خليفة، الكاشغري، ثم البخاري، ثم المكي، الحنفي. ولد بكاشغر، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفيلسوف، المتكلم، المنطقي، النحْوي، وله معرفة بالطب القديم.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: برع في التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والتوحيد، والفلسفة، والمنطق، والنحو. تتلمذ على: والده، وأشرف الكاشغري، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: حسين السهارنفوري، وغيره، والمنطق عن: محمد مرزا منجان، وغيره. تصدى للتدريس بمكة.

علومه التجريبية: كان له إلمامٌ بعلم الطب اليوناني.

نثر الجواهر ٢/١٥٧٦ ـ ١٥٧٧.

١٠٣٤ ـ ثابت الأرناؤوط

(١٢٧٧ ـ ١٣٧٠هـ)

ثابت نعمان، الأرناؤوط، الألباني الفريزايي، ثم الدمشقي. ولد بألبانيا.

العالم، المفسر، المتكلم، الصوفي، النحْوي، الشاعر، الفلكي، الفيزيائي، العالم بالأعشاب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان عارفًا بالتفسير، والتوحيد، والعربية. وكان واعظًا. من مصنفاته: (تفسير سورة المائدة)، و(رسالة علم اليقين وأهل المذاهب)، و(ملاحظات) مقالات في التاريخ والأدب العربي والفارسي والتركي والألماني. وله شعرٌ.

علومه التجريبية: اهتم بالفلك، والفيزياء. صنع مرصدًا فلكيًّا، ومولدًا كهربائيًّا. من مصنفاته: (البروج الفلكية وأثرها في حياة الناس)، و(مفردات العلوم الطبيعية)، و(الأعشاب وتأثيرها في الطب)، و(بيان طبيعة النباتات وعلامات تغيير المزاج الإنساني).

تاريخ علماء دمشق ٣/٢١٨ ـ ٢١٩، ونثر الجواهر ١/٣٠١ ـ ٣٠٢.

١٠٣٥ ـ عبد الحق الأمرتسري

(١٢٨٥ ـ ١٣٧٠هـ)

عبد الحق بن عبد العزيز، الهندي الدينا نكري الأمرتسري. ولد بأمرتسر، توفي بلاهور.

العالم، المحدث، الطبيب. وأصدر صحيفة أسبوعية سماها: (أهل السُّنَّة والجماعة).

علومه الشرعية: اعتنى بالعلم، وأخذ عن: والده، وأحمد حسن الكانبوري، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: نذير حسين الدهلوي. تولى التدريس.

علومه التجريبية: مهر في الطب، وأخذه عن: أجمل خان، ونور محمد الدهلوي، وغيرهما. وباشر العلاج، وأسس كلية طبية في أمرتسر.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٦٢، ونثر الجواهر ١/ ٦٣٣.

١٠٣٦ ـ عبد القادر الأهدل

(١٣٣٥ ـ ١٣٧١هـ)

عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحمٰن، الأهدل، الزَّبيدي، الشافعي. ولد بزبيد وتوفي بها.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: أتقن التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والتوحيد، والمنطق، والنحو، والأدب. أخذ عن: عمه أبي بكر الأهدل، ومحمد بن الصديق البطاح، وعنه أخذ الحديث، وعن: محمد بن أحمد السالمي، وأخذ التوحيد عن: يحيى بن محمد الجدي، وغيره، والنحو وغيره عن: عبد الله المعزبي. تصدى للتدريس.

علومه التجريدية: أخذ الحساب والجبر عن: حسين بن محمد الوصابي.

نثر الجواهر ١/٧٦٨.

١٠٣٧ ـ مفتي كفاية الله

(١٢٩٢ ـ ١٣٧٢هـ)

كفاية الله بن عناية الله بن فيض الله، الهندي الشاهجهانبوري ثم الدهلوي، الحنفي، المعروف بمفتي كفاية الله. ولد بشاهجهانبور، وتوفي بدهلي.

العلامة، المتبحر، المفتي الأكبر للديار الهندية، الفقيه، المحدث، الأديب، الشاعر، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية والأدبية: كان متضلعًا في الفقه، عارفًا بالحديث، وعلومه، والأدب، وغير ذلك. تتلمذ على: محمود حسن السهسواني، ومنفعت علي الديوبندي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: محمود حسن الديوبندي، وعبد العلي الميرلهي، وغيرهما. أفتى، ودرّس بالمدرسة الأمينية، وتولى إدارتها أربعًا وثلاثين سنة، وساهم في تأسيس جمعية العلماء، وترأسها مدة عشرين سنة. من مصنفاته: (تعليم الإسلام) لتعليم الدين لأطفال المسلمين، و(مفتي كفاية) مجموع فتاويه.

علومه التجريدية: برع في الحساب، والعلوم الرياضية.

نزهة الخواطر ٨/١٣٣٢ ـ ١٣٣٤، ونثر الجواهر ٢/٩٨٧ ـ ٩٨٨.

١٠٣٨ ـ محمد شاكر الحمصي

(١٢٩٢ ـ ١٣٧٢هـ)

محمد شاكر بن محمد بن علي شاكر، المصري الفيومي، ثم الحمصي، الحنفي، الشافعي. ولد بحمص وتوفي بها.

العلامة، المتفنن، الخطيب، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، النحْوي، الصرفي، الأديب، العالم النفساني، الفلكي، الطبيب، المشرِّح، الجيولوجي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تقدم في التفسير، والحديث، والفقه الحنفي والشافعي، والأصول، والفرائض، والتوحيد، والمنطق، والنحو، والصرف، والبلاغة، وعلم النفس. من شيوخه: عبد الغني السعيدي، وعبد الساتر الأتاسي، وغيرهما. تولى الخطابة، والإمامة، والتدريس. من مصنفاته: (تفسير الجزء الثلاثين من القرآن الكريم)، و(المنح الفاخرة في معالم الآخرة)، و(رسالة في الفرائض)، و(رسالة في الإملاء العربي).

علومه التجريبية: كان عالمًا بالفلك، والطب، والتشريح، مع مطالعته لكتب الجيولوجيا.

تاريخ علماء دمشق ٢/ ٦٤٥ ـ ٦٤٧، ونثر الجواهر ٢/ ١٢٢٠ ـ ١٢٢١.

١٠٣٩ ـ أحيد البوقوري

(١٣٠٢ ـ ١٣٧٢هـ)

محمد أحيد بن محمد إدريس بن أبي بكر، البكري، الإندونيسي البوقوري، ثم المكي. ولد ببوقور في إندونيسيا، وتوفي بمكة المكرمة.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الصرفي، الأديب، الفلكي، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والنحو، والصرف، والبلاغة. لازم محمد مختار بن عطارد البتاوي، وتلقى عنه غالب فنونه، وبه تخرج، وسمع من: محمد عبد الحي الكتاني، وأحمد السنوسي، وغيرهما. تصدى للتدريس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه جماعة، منهم: أزهري السرباوي، ومحمد ياسين الفاداني.

من مصنفاته: (تعليقات على جامع الترمذي)، وثبت بأسانيده، و(حاشية على عمدة الأبرار في مناسك الحج والاعتمار لعلي الونائي)، و(تعليقات على نظم القواعد الفقهية).

علومه التجريبية: برّز في الفلك، والرياضيات. أخذ الفلك عن: مختار البتاوي.

أعلام المكيين ١/ ٣١١ ـ ٣١٢، ونثر الجواهر ٢/ ١٠٤٨ ـ ١٠٥٠. ودور علماء مكة المكرمة ٤٧ ـ ٤٨.

١٠٤٠ ـ محمد علاء الدين

(١٢٨٠ ـ ١٣٧٣هـ)

محمد علاء الدين بن عمر بن عثمان سراج الدين الأول، النقشبندي. ولد بطويلة.

العالم، المتطبب.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: درس الكتب الدينية، والحكمية، والعربية، والأدبية. أسس مدرسة دينية. له: (رسالة في طب القلوب).

علومه التجريبية: وهبه الله علم الاستشفاء بالنباتات، والأعشاب، والحروف. وشفيت على يديه أمراض مستعصية.

نثر الجواهر ٢/ ١٣٦٠ ـ ١٣٦١.

١٠٤١ ـ مَحمد العَلَمي

(١٢٩٢ ـ ١٣٧٣هـ)

مَحمد ـ بالفتح ـ بن محمد بن إبراهيم، العَلمي، الحسني، المغربي، الفاسي. ولد بفاس وتوفي بها.

العالم، الفرضي، المؤرخ، الأديب، الفلكي، الميقاتي، المنجم، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية والأدبية والتاريخية: أخذ العلم عن: أحمد بن الطالب ابن سودة - وبه تخرّج -، وعبد السلام الهواري، وغيرهما. ولعبد السلام ابن سودة إجازة عامة منه. من مصنفاته: (العروة الوثقى للمبتدئين بتلخيص خلاصة الباحثين عن أحوال جميع الوارثين)، و(إيضاح السبيل) ذيل لنيل الابتهاج، و(جوهرة وماسة في شعراء القاموس والحماسة)، و(تعليق على البهجة في شرح الألفية) للسيوطي.

علومه التجريبية: كانت له اليد الطولى في الهيئة، والميقات، والحساب، وغير ذلك من علوم الرياضيات، ويعدُّ آخر من أتقن هذه العلوم إتقانًا نظريًا وعمليًا. أخذ الهيئة عن: محمد الأغزاوي. من مصنفاته: (المنهج الميسر في الربع المقنطر)، و(مفتاح أبواب الصروح في تنقل الشمس على البروج والسطوح) - قال ابن سودة: «وهو عجبٌ في بابه، ما أُلف مثله» -، و(جدول الحساب المحلول)، و(كتاب في الجبر والمقابلة).

سل النصال ١٥٤ - ١٥٦، والأعلام ٧/٨٥، ونثر الجواهر ٢/١٤١٩ - ١٤٢٠.

١٠٤٢ - الحسن المنوني

(١٢٩٠ - ١٣٧٥هـ)

الحسن بن محمد بن الحسن بن المهدي، المنوني، المغربي المكناسي.

العلامة، الفرضي، المعدل، الخطاط، الحيسوب، الميقاتي. انتصب عدلاً بمكناس، وعيِّن كاتبًا بوزارة الأوقاف، وغير ذلك من المهام.

علومه الشرعية: برع في الفرائض، والخط، وغيرهما. أخذ العلم عن: المفضل بن الهادي المكناسي، والمختار بن عبد الله السوسي، وأحمد بن الطالب ابن سودة، وجماعة.

علومه التجريدية: كانت له اليد الطولى في الحساب، والميقات. وله فيهما تأليف.

سل النِصَال ١٦٠ - ١٦١، ونثر الجواهر ١/٣٥٤ - ٣٥٥.

١٠٤٣ ـ أحمد الزروق

(١٢٩٢ ـ ١٣٧٥هـ)

أحمد بن علي بن محمد الزروق، الجزائري الأصل، الدمشقي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم بالعلوم الشرعية، النحوي، الموسيقي.

علومه الشرعية واللغوية: اشتغل بالعلوم الشرعية، وقواعد العربية، وأخذها عن: خاله محمد المبارك، وغيره من علماء عصره.

علومه التجريبية: كان بارعًا في الموسيقى، والألحان.

تاريخ علماء دمشق ٣/٢٥٧ ـ ٢٥٩، ونثر الجواهر ١/١٥١ ـ ١٥٢.

١٠٤٤ ـ عبد العلي بن عبد الحي اللكنوي

(١٣١١ ـ ١٣٨٠هـ)

عبد العلي بن عبد الحي بن فخر الدين، الحسني، الهندي اللكنوي. ولد ببهنسوه.

العلامة، المتفنن، المحدث، الطبيب، الحيسوب، الهندسي، الفلكي، الكيميائي، الأحيائي.

علومه الشرعية: طلب العلم، وبرع في الحديث، وغيره. أخذ عن: والده، وحسين بن محسن اليماني، وأخذ الحديث عن: أنور شاه الكشميري، ومحمود حسن الديوبندي. تولى إدارة ندوة العلماء.

علومه التجريبية: تضّلع في الطب، والحساب، والهندسة، والهيئة، والكيمياء، وعلم الحيوان، وعلم النبات. أخذ الطب عن: والده، وأجمل خان، وغيرهما، والهيئة عن: سلطان محمد الكابلي، والهندسة عن: شير علي الحيدر آبادي.

نزهة الخواطر ٨/١٢٨٠ ـ ١٢٨٢، ونثر الجواهر ١/٧٥٣ ـ ٧٥٤.

١٠٤٥ ـ عبد الرحمٰن اليماني

(... ـ ١٣٨٢هـ)

عبد الرحمٰن بن عبد القادر بن يحيى، اليماني، الحلبي[١]، الشافعي. ولد باليمن وتوفي بها.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، المنطقي، النحْوي، الأديب، الفلكي، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برع في التفسير، والحديث، والفقه، والمنطق، والنحو، والبلاغة. تتلمذ على: والده، وعمر بن إسحاق جمعان، وغيرهما، وأخذ الحديث، ومصطلحه، وغيرهما عن: العزي الحديدي، وغيره، وأخذ المنطق عن: محمد بن حسن فرح. تصدى للتدريس، وتخرج عليه خلقٌ كثيرٌ.

علومه التجريبية: أخذ الفلك، والميقات عن: علي بن عبد الله شريف.

نثر الجواهر ١/ ٦٧٠ ـ ٦٧١.

١٠٤٦ ـ عبد القادر الحضرمي

(١٣١٦ ـ ١٣٨٢هـ)

عبد القادر بن أحمد بن محمد بلفقيه، الحسيني الباعلوي، الحضرمي التريمي، ثم الإندونيسي الجاوي، الشافعي. ولد بتريم، وتوفي بجاوة.

العلامة، المتفنن، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الصرفي، الأديب، الحيسوب، الفلكي.

---

(١) نسبة إلى الحلبة: حصنٌ باليمن.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: برّز في التفسير، وعلومه، والحديث، وأصوله، والفقه، وأصوله، والفرائض، والمنطق، والنحو، والصرف، والبلاغة. من شيوخه: علي بن عبد الرحمٰن العلوي، وعبد الله بن عمر الشاطري، وغيرهما، وسمع من: عبد الحي الكتاني، وعمر المحرمي، وغيرهما. تصدى للتدريس ببلده، وبإندونيسيا، وأسس بها معهد دار الحديث. من مصنفاته: (الكلام المنثور في الفقه)، و(الأصلين)، و(الأخلاق والآداب).

علومه التجريبية: كان عالمًا بالحساب، والفلك.

نثر الجواهر ١/٧٦٨ ـ ٧٦٩.

١٠٤٧ ـ مهدي اليماني

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٥هـ)

مهدي بن علي بن علي بن علي المزلم، اليماني، الشافعي.

العلامة، المتفنن، المتبحر، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، الصرفي، الأديب، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: كان من الراسخين في التفسير، وعلومه، والحديث، وعلومه، والفقه، والأصلين، والفرائض، والنحو، والصرف، والبلاغة. من شيوخه: يوسف بن عبد الله السعيدي، وسليمان بن أحمد الأهدل، وغيرهما. تصدى للتدريس والإفادة، ومن تلامذته: أحمد بن يحيى الأهدل، وحمود الطليلي، وجماعة. من مصنفاته: (أوقاف القرآن الكريم)، و(ضوابط في عدة مسائل)، و(تخميسات للامية ابن الوردي). وله شعر.

علومه التجريدية: برع في الجبر، والمقابلة.

نثر الجواهر ٢/١٦٢٨ ـ ١٦٢٩.

١٠٤٨ ـ محمد العبادي

(١٣٠٨ ـ ١٣٨٥هـ)

محمد بن محمد بن عبد القادر، العبادي، المغربي. توفي بالرباط.

العالم، القاضي، الفقيه، الأصولي، المنجم، المعدِّل.

علومه الشرعية: برع في الفقه، والأصول، وغير ذلك من العلوم. أخذ عن: والده، وإدريس بن أحمد الوزاني، وجماعة. تصدى للتدريس بكلية القرويين، وتولى القضاء بعدة مدن. من مصنفاته: (الإعلان في لزوم الكفالة بمجرد دعوى الضمان)، وتأليفٌ في الربا.

علومه التجريبية: أخذ علم التنجيم والتعديل عن: مَحمد بن محمد العَلمي. له: «الشرح المواسي على مدخل الشيخ الفاسي»، وهو شرح لمنظومة المدخل في علم أحكام النجوم لعبد الرحمٰن الفاسي.

سل النصال ١٩٨ ـ ١٩٩، ونثر الجواهر ٢/١٤٤٩ ـ ١٤٥١.

١٠٤٩ ـ محمد أحمد سوبرة

(١٣١٣ ـ ١٣٨٥هـ)

محمد أحمد بن عبد الله سُوبرة، البيروتي. ولد ببيروت وتوفي بها.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، المنطقي، المؤرخ، النحْوي، الأديب، الفلكي، القاضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: كان عالمًا بالتفسير، وعلوم القرآن، والحديث، وعلومه، والفقه، وأصوله، والفرائض، والتوحيد، والمنطق، والتاريخ، والنحو، والأدب، والبلاغة. تلقى علومه بالجامع الأزهر. وتصدى للتدريس والقضاء ببلده.

علومه التجريبية: كانت له معرفة بعلم الفلك.

نثر الجواهر ٢/١٠٣٣ ـ ١٠٣٥.

١٠٥٠ ـ منصور البتاوي

(١٢٩٥ ـ ١٣٨٧هـ)

محمد منصور بن إمام عبد الحميد بن إمام محمد، الإندونيسي، الجاكرتاوي البتاوي، الشافعي. ولد بجاكرتا.

العالم، المجاهد، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الصرفي، الفلكي.

علومه الشرعية واللغوية: أتقن الفقه، والفرائض، والنحو، والصرف. أخذ عن: والده، وعمر بن محمد السنباوي، وغيرهما. تولى التدريس ببلده، وأنشأ مدرسةً ومعهدًا، تخرج منهما الكثير من الطلبة. من مصنفاته: (رسالة في صلاة الكسوف والخسوف)، و(جدول الفرائض)، و(إعراب الآجرّومية).

علومه التجريبية: تميز في علم الفلك. أخذ عن: محمد بن يوسف الخياط الفلكي، وغيره. من مصنفاته: (جداول الدائرة الفلكية)، و(الربع المجيب).

نثر الجواهر ٢/ ١٥٠٠ ـ ١٥٠١.

١٠٥١ ـ أحمد حمامة

(١٣٢٥ ـ ١٣٨٧هـ)

أحمد بن حسين حمامة، الدمشقي الحرستي، الشافعي. ولد بحرستا وتوفي بها.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، النحْوي، اللغوي، الصرفي، الفلكي، المنجم.

علومه الشرعية واللغوية: كان عالمًا بالتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، وعلوم العربية. تفقه على: صالح العقاد، وأخذ علوم

العربية عن: محمود الحبال. تولى التدريس، وأخذ عنه: ابنه محمد أمين، وربيبه محمد ديب عوض.

علومه التجريبية: تميز في علم الفلك، والنجوم.

تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٣٣٠ ـ ٣٣١، ونثر الجواهر ١/ ١٠٩.

١٠٥٢ ـ محمد السالمي

(... ـ ١٣٨٩هـ)

محمد بن أحمد بن داود، السالمي، اليماني الزبيدي، الشافعي.

العلامة، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: تفوق في الحديث، والفقه، والأصلين، والفرائض، والمنطق، والنحو، والبلاغة. أخذ عن مشايخ كثيرين، منهم: صنو أبيه سليمان، وتفقه على: سليمان الأهدل، وغيره، وأخذ الحديث وعلومه عن: محمد بن عبد الباقي الأهدل، وغيره، والنحو وغيره عن: محمد بن يوسف الجدي، وغيره. تولى التدريس فقلَّ ما رؤي إلا وهو يدرس، أو يقرئ القرآن، أو يصلي، أو يسبح.

علومه التجريدية: أخذ الحساب والجبر والمقابلة عن: عميه سليمان، وعباس.

نثر الجواهر ٢/ ١٠٢٨ ـ ١٠٢٩.

١٠٥٣ ـ محمد الصبيحي

(١٢٩٩ ـ ١٣٨٩هـ)

محمد بن الطيب بن محمد، الصبيحي، المغربي السَّلاوي، المالكي.

ولد بسلا وتوفي بها.

العالم، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الحيسوب، الميقاتي، المعدل، المنجم.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: كان عالمًا بالحديث، والفقه، والأصول، والفرائض، والمنطق، والنحو، والبلاغة. تفقه على: عبد السلام الهواري، وأحمد الخياط، وغيرهما، وقرأ صحيح البخاري على: محمد بن رشيد البخاري، وأخذ النحو عن: محمد المنصوري السلاوي، وغيره. تصدى لنشر العلم ببلده، وأجاز: عبد السلام ابن سودة إجازةً عامةً.

علومه التجريدية: أخذ الحساب والميقات والتعديل عن: محمد الأغزاوي.

سل النصال ٢٠٦ ـ ٢٠٨، ونثر الجواهر ٢/١٢٦٩ ـ ١٢٧١.

١٠٥٤ ـ محب الدين الخطيب

(١٣٠٣ ـ ١٣٨٩هـ)

محب الدين بن أبي الفتح محمد بن عبد القادر، الخطيب، الحسني، الدمشقي، ثم القاهري. ولد بدمشق، وتوفي بالقاهرة.

المصلح، العلامة، المحدث، المتكلم، المؤرخ، الأديب، السياسي، الجيولوجي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: برع في العلوم الشرعية، والعربية، والتاريخ، وتخرّج من كلية الحقوق والآداب بإستنبول. تتلمذ على: أحمد النويلاتي، وطاهر الجزائري، وبه تخرّج، وكان المترجَم يقول عنه: «من هذا الشيخ الحكيم عرفتُ عروبتي وإسلامي». قام بحركات إصلاحية واسعة في أرجاء البلاد الإسلامية، وأسس عدة جمعيات، منها: (جمعية الشبان المسلمين)، و(النهضة العربية)، وأصدر مجلات، منها: (مجلة الزهراء)، وهو مؤسس (المكتبة السلفية ومطبعتها). من مصنفاته: (توضيح الجامع الصحيح للبخاري) ـ توفي وهو يصححه ـ، و(الخطوط العريضة

للأسس التي قام عليها دين الشيعة الاثني عشرية)، و(البهائية)، و(الإسلام دعوة الحق والخير)، و(تاريخ مدينة الزهراء بالأندلس)، وحقق الكثير من كتب التراث الإسلامي.

علومه التجريبية: أتقن علم طبقات الأرض، ودرّس فيه.

الأعلام ٥/ ٢٨٢، وتاريخ علماء دمشق ٢/ ٨٤٧ ـ ٨٦٢، ونثر الجواهر ٢/ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٦.

١٠٥٥ ـ سليمان الصَّنيع

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٩هـ)

سليمان بن عبد الرحمٰن بن محمد، آل الصَّنيع، العنزي الأصل، المكي، الحنبلي. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المؤرخ، النحْوي، الحيسوب. عُيِّن عضوًا بمجلس الشورى.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: أتقن التفسير، والحديث، وعلومه، والفقه، وأصوله، والتوحيد، والنحو، وغير ذلك. أخذ عن: محمد بن عبد الرزاق حمزة، وعبد الله بن علي ابن حميد، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: حبيب الله الشنقيطي، وعبيد الله السندي، وغيرهما. وكان آيةً في معرفة أسماء الكتب والمؤلفين والمخطوطات، ومظانها. له: (تراجم العلماء المعاصرين ممن لم يُترجم لهم من الوطنيين والقادمين).

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب.

علماء نجد ٢/ ٣٠١ ـ ٣٠٧، ونثر الجواهر ١/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤.

١٠٥٦ ـ محمد سعيد الحلواني

(١٣٣٠ ـ ١٣٨٩هـ)

محمد سعيد بن محمد سليم بن أحمد، الحلواني، الدمشقي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العالم، شيخ القراء، الطبيب.

علومه الشرعية واللغوية: برع في القراءات، واشتغل بالفقه، واللغة، وغيرهما. تلقى القراءات عن: والده. تولى مشيخة القراء.

علومه التجريبية: برع في الطب والجراحة. تخرّج في كلية الطب بالجامعة السورية. أسس المستشفى العربي بدمشق.

تاريخ علماء دمشق ٢/ ٨٧٥ ـ ٨٧٦، ونثر الجواهر والدرر ٢/ ١٢٠٢ ـ ١٢٠٣.

١٠٥٧ ـ طلحة الطوكي

(١٣٠٨ ـ ١٣٩٠هـ)

طلحة بن محمد بن نور الهدى، الحسني، الهندي البريلوي ثم الطوكي، الحنفي. ولد بطوك.

العالم، المتفنن، المحدث، المتكلم، النحْوي، اللغوي، الأديب، المؤرخ، الطبيب، الرياضي، المنجم، الميقاتي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: برّز في الحديث، وعلومه، والعربية، مع مشاركته في أكثر العلوم النقلية، والعقلية، والأدبية، والتاريخ. أخذ عن: حيدر حسن، وسيف الرحمٰن، وغيرهما، وأخذ العربية عن: محمد فاروق الجرياكوثي، وغيره. تولى التدريس. من مصنفاته: (كتاب في الحضارة في عهد النبي ﷺ وفي عهد الصحابة)، و(كتاب في سيرة أم سلمة ﵂)، وله مقالات علمية في إعجاز القرآن وبلاغته.

علومه التجريبية: كان عالمًا بالطب، وشارك في العلوم الرياضية، وعلم النجوم، والميقات. أخذ الطب عن: غلام رضا خان الشريفي.

نزهة الخواطر ٨/ ١٢٥٣ ـ ١٢٥٤، ونثر الجواهر ١/ ٥٤٩ ـ ٥٥٠.

١٠٥٨ ـ علوي المالِكي

(١٣٢٥[1] ـ ١٣٩١هـ)

علوي بن عباس بن عبد العزيز، الحسني، المكي، المالكي. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها.

العلامة، المفتي، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المنطقي، المؤرخ، النحْوي، الصرفي، الأديب، الرياضي.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية والتاريخية: تقدّم في التفسير، والحديث، والفقه، والأصلين، والفرائض، والمنطق، والتاريخ، والنحو، والصرف، والبلاغة. تتلمذ على: عبد الله حمدوه، ومحمد العربي التباني، وعمر المحرسي، وجماعة. درّس بالمسجد الحرام، وتخرج عليه الكثير من الطلبة. من مصنفاته: حاشية (فيض الخبير على شرح منظومة أصول التفسير)، و(العقد المنظم في أقسام الوحي المعظم)، و(المنهل اللطيف في بيان أحكام الحديث الضعيف)، و(إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام)، و(الفتاوى)، وديوان شعر.

علومه التجريدية: كانت له معرفة بالجبر، والمقابلة.

الأعلام ٤/ ٢٥٠، ومشاهير علماء نجد وغيرهم لعبد الرحمٰن بن عبد اللطيف ٣٠٤ ـ ٣٠٦، ونثر الجواهر ١/ ٨٧٤ ـ ٨٧٦. ودور علماء مكة المكرمة ٤٣ ـ ٤٤.

١٠٥٩ ـ خالد الشرعبي

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٢هـ)

خالد بن محسن بن حسن، الشرعبي، اليماني التعزي ثم الزَّبيدي، الشافعي. ولد بتعز، وتوفي بزبيد.

---

(١) في نثر الجواهر: ١٣٢٧هـ. وفي دور علماء مكة: ١٣٢٨هـ.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الأديب، الحيسوب.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: برع في التفسير، والحديث، وعلومه، والفقه، والأصول، والفرائض، والتوحيد، والنحو، والبلاغة. تفقه على: محمد بن سيف الشرعبي، ومحمد بن أحمد السالمي، وغيرهما، وأخذ الحديث عن: عبد الرحمٰن بن محمد الأهدل، وغيره، والنحو عن: عبد القادر الأهدل، وغيره. تصدى للتدريس، وتخرج عليه الطلبة.

علومه التجريدية: كان عارفًا بالحساب، وأخذه عن: حسين الوصابي.

نثر الجواهر ١/٤٠٦ ـ ٤٠٧.

١٠٦٠ ـ حسين الوصابي

(١٣٠١ ـ ١٣٩٣هـ)

حسين بن محمد بن عبد الله، الوصابي، اليمني الزَّبيدي، الشافعي. ولد بزبيد وتوفي بها.

العلامة، الفقيه، الفرضي، النحْوي، الأديب، الفلكي، الحيسوب، الرياضي.

علومه الشرعية واللغوية والأدبية: أتقن الفقه، والفرائض، والنحو، والبلاغة. أخذ عن: عبد الله البطاح، ومحمد بن سالم بازي، وغيرهما. تصدى للتدريس بزبيد.

علومه التجريبية: تمكن من الحساب، والجبر، والمقابلة، والفلك. أخذ الفلك عن: ياسين الخياري. وله: (التحفة الوصابية في العلوم الحسابية)، و(رسائل في العمل بالقيراط).

نثر الجواهر ١/٣٨٧ ـ ٣٨٨.

١٠٦١ ـ مالك بن نبي

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٣هـ)

مالك بن نبي، الجزائري القسنطيني. ولد بالجزائر وتوفي بها.

المفكر الإسلامي، المهندس الميكانيكي. تولى إدارة التعليم العالي بوزارة الثقافة والإرشاد القومي الجزائري.

علومه الشرعية والفكرية: درس القضاء في المعهد الإسلامي المختلط. وكان من أعضاء مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة، له مؤلفات، منها: (الظاهرة القرآنية)، و(المسلم في عالم الاقتصاد)، و(مشكلة الثقافة)، و(شروط النهضة).

علومه التجريبية: كان مهندسًا ميكانيكيًّا، وتخرّج في معهد الهندسة العالي بباريس.

الأعلام ٥/٢٦٦، ونثر الجواهر ٢/٩٩٧.

١٠٦٢ ـ يحيى الدريهمي

(١٣٢١ ـ ١٣٩٤هـ)

يحيى بن عمر بن عبد الله، الأهدل المقبولي، اليماني الدريهمي، الشافعي. ولد بالدريهمي وتوفي بها.

العلامة، المقرئ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الفرضي، المتكلم، النحْوي، الحيسوب.

علومه الشرعية والفلسفية واللغوية: تقدم في الفقه، والأصول، والفرائض، والتوحيد، والنحو، وسمع الحديث، وله معرفة بالقراءات. أخذ عن: محمد بن محمد العقيلي، وأحمد بن عبد الله تقي، وغيرهما. تصدى للتدريس، وأخذ عنه: محمد بن أحمد الضحوي، وعلي بن عبد الرحمٰن

هادي، وغيرهما. من مصنفاته: (نور العيون في قراءة نافع بروايتي ورش وقالون)، و(شرح ذريعة الأصول)، و(شرح العمريطية) في النحو.

علومه التجريدية: له: (رسالة في الحساب).

نثر الجواهر ٢/١٦٦٩ ـ ١٦٧٠.

١٠٦٣ ـ مصطفى خالدي

(١٣١٣ ـ ١٣٩٧هـ)

مصطفى خالدي، اللبناني.

الكاتب الإسلامي، المؤرخ، الأديب، الطبيب.

علومه الشرعية: كان معروفًا بدفاعه عن القضايا الإسلامية. من مصنفاته: (حاضر لبنان المسلم)، وكتاب (التبشير والاستعمار في البلاد العربية) بالاشتراك مع عمر فروخ.

علومه التجريبية: كان طبيبًا، تخرج في كلية الطب بالجامعة الأمريكية بلبنان.

نثر الجواهر ٢/١٦٠٠.

١٠٦٤ ـ حسن الميداني

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٨هـ)

حسن بن مرزوق بن عرابي حَبَنَّكَة، الدمشقي الميداني، الشافعي. ولد بدمشق وتوفي بها.

العلامة، المفسر، الفقيه، الأصولي، المنطقي، النحْوي، الأديب، الخطيب، الفلكي، النباتي، الطبيب، المجاهد.

علومه الشرعية والعقلية واللغوية والأدبية: مهر في التفسير، والحديث،

والفقه، والأصول، والفلسفة، والمنطق، والنحو، والأدب. تفقه على: عبد القادر الأشهب، وغيره، وتتلمذ على: محمود العطار، ومحمد بدر الدين الحسني، وغيرهما، وأخذ الفلسفة والمنطق عن: سعيد البُرْليسي. عُرض عليه القضاء، والفتوى فامتنع، وتصدى للتدريس، وتخرج عليه الطلبة، منهم: ابنه عبد الرحمٰن، وحسين خطاب، وعبد الكريم الرفاعي، وجماعة. أسس المدارس والمعاهد، وشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات الإسلامية. من مصنفاته: (شرح نظم الغاية والتقريب للعمريطي)، و(مولد نبوي شريف)، ومقالات شتى.

علومه التجريبية: أَلَمَّ بعلم الهيئة، والنبات، واطلع على علوم الطب.

تاريخ علماء دمشق ٣/٣٩٧ ـ ٤٠٦، ونثر الجواهر ١/٣٦١ ـ ٣٦٤.

١٠٦٥ ـ حسين خلوف

(١٣٦٢ ـ ١٣٩٩هـ)

حسين عبد القادر خلوف، الحموي.

الداعية، الطبيب، المجاهد.

علومه الشرعية: أخذ العلم عن: شيخ حماة: محمد الحامد.

علومه التجريبية: تخرّج في كلية طب الأسنان بدمشق، واستقر طبيبًا للأسنان بحماة.

عقد الجوهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر ليوسف المرعشلي ٢/١٧٩٨.

١٠٦٦ ـ محمد طاهر الكردي

(١٣٢١ ـ ١٤٠٠هـ)

محمد طاهر بن عبد القادر الكردي، المكي. ولد بمكة المكرمة وتوفي بها.

العلامة، المفسر، المحدث، الفقيه، اللغوي، المؤرخ، الشاعر، الخطاط، الفلكي، الهندسي. عُين مستشارًا إداريًا في مشروع توسعة الحرم المكي.

علومه الشرعية واللغوية والتاريخية: أتقن التفسير، والحديث، والفقه، واللغة، والتاريخ، وبرع في الخط. تخرّج من الأزهر. درّس بعدة مدارس. من مصنفاته: (زهرة التفاسير)، و(الأحاديث النبوية في الآداب الدينية والتربية الإسلامية)، و(إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة)، و(التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم)، و(تحفة الحرمين في بدائع الخطوط العربية)، و(مختصر المصباح والمختار في اللغة)، و(حسن البساط في ديوان محمد طاهر الكردي الخطاط). وقد قام بكتابة المصحف المكي بخطه النسخ.

علومه التجريبية: له: (استحالة الإقامة في القمر والكواكب)، و(الهندسة المدرسية).

نثر الجواهر ٢/١٢٥٧ ـ ١٢٥٩.

❁ ❁ ❁

الفهارس

فهرس التراجم[1]

اسم العلم | رقم الترجمة

(أ)

---

(١) بعض التوضيحات حول هذا الفهرس:
أ ـ إن (ال) التعريف ولفظة (أبو) و(ابن) قد أهملت في هذا الفهرس فلا تلاحظ عند البحث.
ب ـ الأرقام الواردة في هذا الفهرس هي أرقام التراجم وليس الصفحات.

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة
- إبراهيم القيسي = إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسي ..	١٩٧
- إبراهيم بن كامل الأندلسي البرشاني ثم الواداياشي	٤٦٨
- إبراهيم بن لاجين بن عبد الله أبو إسحاق الرشيدي الأغري	٢١٤
- إبراهيم المارغني = إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي	١٠٠٦
- إبراهيم المبارك بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور أبو إسحاق الهاشمي العباسي ..	١٧
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم برهان الدين الشرواني	٥٧٥
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم الدمشقي السفرجلاني	٨٠٢
- إبراهيم بن محمد بن أحمد أبو إسحاق الطيبي الأصل البغدادي	٩٣
- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن أبي الجن برهان الدين الحسيني الدمشقي القُبيباتي الأصل القاهري	٥٤٢
- إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف برهان الدين أبو إسحاق المقدسي ثم المصري	٦١٨
- إبراهيم بن محمد بن بهادر أبو إسحاق القرشي النوفلي الغزي	٢٧٩
- إبراهيم بن محمد الزبداني الأصل الدمشقي الصالحي	٧٠٣
- إبراهيم بن محمد بن عبد القادر أبو إسحاق الحسني الطالبي الرباطي التادلي	٩١٨
- إبراهيم بن محمد القابوني = إبراهيم بن صلاح الدين محمد الدمشقي القابوني ...	٦٨٣
- إبراهيم بن محمد الميدري البغدادي	٨٩٩
- إبراهيم بن مصطفى الرومي القسطنطيني	٨٥٤
- إبراهيم بن المهدي = إبراهيم المبارك بن محمد المهدي	١٧
- إبراهيم الميدري = إبراهيم بن محمد الميدري البغدادي	٨٩٩
- إبراهيم بن هبة الله بن علي نور الدين الحميري الإسنائي - الإسنوي -	١٦٨
- إبراهيم الواداياشي = إبراهيم بن كامل الأندلسي البرشاني ثم الواداياشي	٤٦٨
- ابن الأبله = إبراهيم الدمشقي ثم القاهري الصالحي	٤٥٢
- أجمل الدهلوي = أجمل بن محمود بن صادق الدهلوي	٩٩٨
- أجمل بن محمود بن صادق الدهلوي	٩٩٨
- ابن الأحدب = إبراهيم بن محمد الزبداني الأصل الدمشقي الصالحي	٧٠٣
- أحمد بن إبراهيم الرومي الأركلي ثم المدني	٨٣٦
- أحمد بن إبراهيم بن محمد أبو زكريا الدمشقي ثم الدمياطي	٢٧٥
- أحمد بن إبراهيم بن نصر الله أبو البركات الكناني العسقلاني القاهري	٤١٩
- أحمد بن إبراهيم بن نصر أبو العباس القيسي	١١٧

اسم العلم	رقم الترجمة
ـ أحمد بن أحمد بن سلامة شهاب الدين المصري القليوبي	٧٥٥
ـ أحمد بن أحمد شهاب الدين الكناني الشامي ثم القاهري	٣٧٠
ـ أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله ابن أبي خطوة المصري المنوفي ثم القاهري	٩٤٩
ـ أحمد بن أحمد بن محمد بن مصطفى الحرستي ثم الدمشقي	٨٠٧
ـ أحمد الأركلي = أحمد بن إبراهيم الرومي الأركلي ثم المدني	٨٣٦
ـ أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو العباس الحريري الجوهري القاهري	٤٩٥
ـ أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى أبو العباس المنوفي ثم القاهري	٣٩٣
ـ أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر شهاب الدين المصري الإبشيطي ثم القاهري الأزهري	٤٤٣
ـ أحمد بن إسماعيل بن عبد الله شهاب الدين الحريري	٢٦٦
ـ أحمد بن أسد بن عبد الواحد شهاب الدين أبو العباس المصري الأميوطي الأصل السكندري المولد القاهري	٤٠٣
ـ أحمد بن إسكندر الرومي ثم الدمشقي	٦٨٨
ـ أحمد بن إسكندر بن يوسف شهاب الدين الحلبي	٦٢٣
ـ أحمد بن أكمل الدين الشراباتي الدمشقي	٧٥٨
ـ أحمد باعلوي = أحمد بن أبي بكر بن سالم باعلوي الحسيني المكي	٧٨٦
ـ أحمد بافقيه = أحمد بن حسين بن محمد بافقيه الحضرمي	٧٣٩
ـ أحمد باقشير = أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن محمد جلاخ باقشير الحضرمي	٧٦٣
ـ أحمد باكثير = أحمد بن الفضل بن محمد أبو العباس باكثير الحضرمي ثم المكي	٧٣٥
ـ أحمد بن بدر بن إبراهيم شهاب الدين الطيبي الدمشقي	٦٤٤
ـ أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشلي الحضرمي	٧٤٦
ـ أحمد بن بكر بن أحمد بن محمد العكي	٨٢٧
ـ أحمد بن أبي بكر بن سالم باعلوي الحسيني المكي	٧٨٦
ـ أحمد بن أبي بكر أبو العباس المكدي الزيلعي	٣٠٩
ـ أحمد البهنسي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن أبو حاتم القرشي المهلبي القاهري البهنسي	٣٤١
ـ أحمد بن تاج الدين الدمشقي الأصل المدني	٧٧٠
ـ أحمد الجريري = أحمد بن سعيد بن محمد بن مسعود المرادي القيرواني الجريري المالقي	٣٢٨
ـ أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكي أبو الحسن البغدادي	٢٨

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض أبو العباس المقدسي الدمشقي الصالحي	٢٤١
- أحمد بن محمد بن عثمان شهاب الدين التبريني ثم الحلبي	٥٤٥
- أحمد بن محمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس	٦٠٨
- أحمد بن محمد بن عثمان أبو العباس الأزدي المراكشي	١٦٩
- أحمد بن محمد بن علي بن أحمد شهاب الدين المصري القاهري	٣١٢
- أحمد بن محمد بن علي بن حجر شهاب الدين أبو العباس الأنصاري السعدي المصري الهيتمي ثم المكي الأزهري	٦٧٣
- أحمد بن محمد بن علي شهاب الدين أبو العباس الحصكفي الأصل الحلبي	٦٩١
- أحمد بن محمد بن عماد بن علي بن الهائم أبو العباس المصري القرافي ثم المقدسي ..	٢٧٨
- أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الخفاجي المصري	٧٥٧
- أحمد بن محمد بن عيسى شهاب الدين البربري اللجائي المغربي الفاسي	٣١٧
- أحمد بن محمد القديدي التونسي القيرواني	٨٢٢
- أحمد بن محمد بن محمد بن حسن تقي الدين أبو العباس التميمي الداري القسنطيني الشمني ثم المصري	٤٠٢
- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام أبو الخير المصري المنوفي الأصل القاهري .	٦٣٤
- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس الكناني المصري الزفتاوي الأصل القاهري	٥٠٠
- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد شهاب الدين العامري القرشي الغزي الأصل الدمشقي	٦٧٧
- أحمد بن محمد بن محمود بن محمود أبو نور الخوارزمي ثم المكي	٣٣٠
- أحمد بن محمد بن مروان أبو العباس السرخسي	٢٢
- أحمد بن محمد بن مفرج أبو العباس الأموي مولاهم الأندلسي الإشبيلي	١٢٦
- أحمد بن محمد بن يحيى الغزي الأصل المقدسي	٨٣٧
- أحمد بن محمد بن يحيى	٧١٧
- أحمد المخللاتي = أحمد الدمشقي المخللاتي	٨٧٩
- أحمد المرزوقي بن أحمد المرصاد بن سعد الإندونيسي الفطاني الأصل الجاوي .	١٠١١
- أحمد المزجَّد = أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين أبو السرور المذحجي الزبيدي ..	٦٢٨
- أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمٰن أبو الفتح المصري المتبولي القاهري الحسيني	٥٨٨
- أحمد بن موسى بن داود أبو الصلاح المصري العروسي الأزهري	٨٧٢

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

(ب)

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

(ح)

اسم العلم	رقم الترجمة
ـ خليل بن محمد بن إبراهيم الدمشقي القتال	٨٥٢
ـ خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم أبو الحرم وأبو سعد وأبو الصفاء المصري الأقفهسي	٢٩٠
ـ خليل بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين الحموي الشافعي	٣٦٣
ـ خليل بن مصطفى بن عيسى الرومي	٨١٩
ـ خليل الموصلي = خليل بن عبد الرحمٰن بن أبي الفضل الموصلي الدمشقي الميداني ...	٨٠٦
ـ ابن الخناجري = محمد بن محمد بن علي شمس الدين الديري الأصل الحلبي ...	٦٤٧
ـ الخواص = أحمد بن عباد بن شعيب أبو العباس المصري القنائي ثم القاهري	٣٥٧
ـ ابن الخوام = عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق عماد الدين الحربوي العراقي البغدادي	١٧٤
ـ أبو الخير الباغبان = محمد بن أحمد بن محمد بن عمر أبو الخير الباغبان الأصبهاني	٧٨
ـ أبو الخير الكركي الأصل المصري البرلسي	٤٧٢
(د)	
ـ داود الأنطاكي = داود بن عمر الأنطاكي ثم القاهري الضرير	٦٩٧
ـ داود الزبيدي = داود بن عبد الله بن محمد المرزوقي اليماني الزبيدي	١٠١٧
ـ داود بن عبد الله بن محمد المرزوقي اليماني الزبيدي	١٠١٧
ـ داود بن عمر الأنطاكي ثم القاهري الضرير	٦٩٧
ـ درويش بن أحمد بن عمر المليحي الدمشقي	٨٤٢
ـ درويش محمد بن أحمد أبو المعالي الطالوي الرومي الأصل الدمشقي	٧٠٦
ـ درويش المليحي = درويش بن أحمد بن عمر المليحي الدمشقي	٨٤٢
ـ ابن الدُّرَيْهم = علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح أبو الحسن الثعلبي الموصلي	٢٣٣
ـ الدماطي = يحيى بن محمد بن أحمد محيي الدين المصري الدماطي ثم القاهري .	٤٣٠
ـ الدنجاوي = محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد شمس الدين المصري الدنجاوي ثم القاهري الأزهري	٣٢٤
ـ ابن الدهان الواسطي = المبارك بن المبارك بن سعيد وجيه الدين أبو بكر الواسطي ثم البغدادي الضرير	١٠٨
ـ ابن الدهان = محمد بن علي بن شعيب أبو شجاع البغدادي	٨٣
ـ ابن الديبع = عبد الرحمٰن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن يوسف وجيه الدين أبو الفرج الشيباني الزبيدي	٦٥١

(ر)

اسم العلم	رقم الترجمة

(س)

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم | رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

(ص)

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم | رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة
ـ علي بن عبد الله بن أبي الحسن أبو الحسن الأردبيلي ثم التبريزي	٢٠٦
ـ علي بن عبد الله الطيب أبو الحسن المدني الأزهري	١٠٢٠
ـ علي بن عبد الله بن علي نور الدين أبو الحسن المصري النطوبسي ثم السنهوري ثم القاهري	٤٦٦
ـ علي بن عبد الله المصري الطحان الأزهري	٨٧٠
ـ علي بن عبد المحسن بن علي المصري الإخطابي ثم الجارحي ثم القاهري	٥٤٧
ـ علي بن عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله أبو الحسن بهاء الدين بن أبي الحوافر القيسي المصري	١٩٠
ـ علي بن عثمان أبو الحسن الحواري الخليلي المقدسي	٣٠٥
ـ علي العطار = علي بن إبراهيم بن جمعة العبسي الحلبي	٨٣٨
ـ علي بن عمر بن حسين المصري الزفتاوي الأصل القاهري المقسي	٥٨٠
ـ علي بن عمر بن فارس أبو الفرج الباجسرائي الأصل البغدادي الحداد	١٠٠
ـ علي بن أبي الفتح بن يحيى أبو الحسن الموصلي ثم الحلبي	١٢٠
ـ ابن العليف = حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلَّم بن محيًّا بن العليف أبو علي اليمني الحلوي ثم المكي	٣٥٤
ـ علي بن قاسم أبو الحسن الأردبيلي الأصل الخليلي	٥٠٣
ـ علي القلقشندي = علي بن أحمد بن إسماعيل أبو الفتوح القرشي القلقشندي الأصل القاهري	٣٥٢
ـ علي الماملي = علي بن إبراهيم نور الدين الحبشي الماملي الأصل الزيلعي ثم الزبيدي	٤٣٣
ـ علي بن مامي أبو الحسن شهر كرباصة التونسي	٨٠٩
ـ عليم الدين حسن بن تصدق حسين بن عبيد الله الأنصاري الهندي العظيم آبادي النكرنهسوي	٩١٠
ـ عليم الدين النكرنهسوي = عليم الدين حسين بن تصدق بن حسين بن عبيد الله الأنصاري الهندي العظيم آبادي النكرنهسوي	٩١٠
ـ علي بن المسلم بن محمد جمال الإسلام أبو الحسن السلمي الدمشقي	٧٢
ـ علي المسوري = علي بن الحسين بن محمد اليمني المسوري	٧٢٦
ـ علي بن محمد بن إبراهيم بن حامد علاء الدين الصفدي	٣٩٧
ـ علي بن محمد بن أحمد بن شمس نور الدين العسقلاني الأصل ثم الغزي	٥٦٧
ـ علي بن محمد بن إسماعيل نور الدين البيضاوي الأصل المكي الزمزمي	٤٤٧
ـ علي بن محمد بن أبي بكر أبو الحسن الحسيني الدمشقي	٥٥٢
ـ علي بن محمد بلبان الدمرداشي	٥٧٦

(ق)

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم | **رقم الترجمة**

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم	رقم الترجمة
ـ محمد بن مراهم الدين شمس الدين الشرواني ثم القاهري	٤٠٧
ـ محمد المزي = محمد بن أحمد بن عبد الرحيم أبو عبد الله القاهري الأصل ثم الدمشقي المزي	٢٢٠
ـ محمد مسعود بن أحمد بهائي بن محمد مسعود أبو السعود العلوي الكواكبي الحلبي .	١٠٠٣
ـ محمد بن مسعود بن بَهروز أبو بكر الفارسي الأصل ثم البغدادي	١٢٢
ـ محمد المشهدي = محمد بن علي بن محمد بن القطان شمس الدين القاهري المشهدي	٢٨٥
ـ محمد بن مصطفى بن عبد الحق النابلسي الأصل الدمشقي	٨٥٨
ـ محمد بن مصطفى بن يوسف الطنطاوي ثم الدمشقي	٩٠٩
ـ محمد بن معن بن سلطان أبو عبد الله الشيباني الدمشقي	١٣٤
ـ محمد مغوش = محمد بن محمد أبو عبد الله الكومي التونسي	٦٥٣
ـ محمد المقعد = محمد أبو عبد الله وأبو نصر المقعد المدني	٤٨٢
ـ محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي التونسي	٩٦٨
ـ محمد منصور بن إمام عبد الحميد بن إمام محمد الإندونيسي الجاكرتاوي البتاوي	١٠٥٠
ـ محمد المواهبي = محمد بن صالح بن رجب المواهبي الحلبي	٨٥٣
ـ محمد المولدي بن محمد بن عاشور التميمي البوعثماني التونسي	٩٥٠
ـ محمد النابلسي = محمد بن مصطفى بن عبد الحق النابلسي الأصل الدمشقي	٨٥٨
ـ محمد الناشري = محمد بن علي بن أبي بكر أبو عبد الله الناشري اليمني	٥٧٣
ـ محمد ناصر الدين بن البيطار	٢٩١
ـ محمد ناصر الدين = محمد ناصر الدين بن البيطار	٢٩١
ـ محمد بن ناماور بن عبد الملك أفضل الدين أبو عبد الله الخونجي	١٣٧
ـ محمد النجار = محمد بن عثمان بن محمد أبو عبد الله القيرواني الأصل التونسي النجار	٩٦٣
ـ محمد نجم الدين المكي	٤٧١
ـ محمد بن نصر بن صغير أبو عبد الله المخزومي الخالدي الفلسطيني العكاوي ثم القيسراني ثم الحلبي	٧٧
ـ محمد النكساري = محمد بن إبراهيم بن حسن محيي الدين النكساري الرومي	٥٩٠
ـ محمد نواب الخالصبوري = محمد نواب بن سعد الله بن عبيد الله الأفغاني ثم الهندي الخالصبوري	٩١٦
ـ محمد نواب بن سعد الله بن عبيد الله الأفغاني ثم الهندي الخالصبوري الحنفي	٩١٦
ـ محمد بن هارون بن محمد بن موسى المصري التتائي ثم القاهري الأزهري	٤٢٧

اسم العلم	رقم الترجمة

اسم العلم | رقم الترجمة

(ي)

اسم العلم	رقم الترجمة

فهرس المصادر والمراجع

١ ـ أبجد العلوم، للقِنَّوجي (ت١٣٠٧هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٢ ـ اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، لتقي الدين المقريزي (ت٨٤٥هـ)، تحقيق: جمال الدين الشيال وغيره، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ط١.

٣ ـ الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين بن الخطيب (ت٧٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

٤ ـ إخبار العلماء بأخبار الحكماء، لجمال الدين القفطي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٥ ـ أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر، لقسطاكي الحمصي (ت١٣٦٠هـ)، المطبعة المارونية، حلب، ١٩٢٥م.

٦ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٧ ـ الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة، لمحمد كامل الفقي، المطبعة المنيرية، مصر.

٨ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٩ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير (ت٦٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٠ ـ الإسلام في عيون غربية..بين افتراء الجهلاء وإنصاف العلماء، لمحمد عِمارة، دار الشروق، القاهرة، ط٢، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

١١ ـ أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، لرياض زاده (ت١٠٧٨هـ)، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٤٠٣هـ/ ١٠٨٣م.

١٢ ـ أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، لأبي بكر الصولي (ت٣٣٥هـ)، مطبعة الصاوي، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

١٣ - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
١٤ - الأعلام، للزركلي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.
١٥ - الأعلام الشرقية في المئة الرابعة عشرة الهجرية، لزكي محمد مجاهد (ت١٤٠١هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٩٤م.
١٦ - أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري، لعبد الله بن عبد الرحمٰن المعلمي، مؤسسة الفرقان، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
١٧ - إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ (ت١٣٧٠هـ)، تنقيح محمد كمال، دار القلم، حلب، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
١٨ - أعيان دمشق، لمحمد جميل الشطي، دمشق، ١٩٧٢م.
١٩ - أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: علي أبو زيد وغيره، دار الفكر المعاصر، ودار الفكر، بيروت، دمشق، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
٢٠ - أعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والاجتماع، لخليل مردم (ت١٣٧٩هـ)، تعليق عدنان مردم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٧٧م.
٢١ - اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس فانديك (ت١٣١٣هـ)، مطبعة الهلال، مصر، ١٣١٣هـ/١٨٩٦م.
٢٢ - إكمال الإكمال، لابن نقطة (ت٦٢٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.
٢٣ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
٢٤ - ألف اختراع واختراع.. التراث الإسلامي في عالمنا، حرّره سليم الحسني.
٢٥ - إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
٢٦ - إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين القفطي (ت٦٤٦هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.
٢٧ - الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء، لابن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٨ ـ الأنساب لأبي سعد السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدَّكَن بالهند، ط١، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.
٢٩ ـ الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، للعليمي (ت٩٢٨هـ)، تحقيق: عدنان نباتة، مكتبة دنديس، عمان.
٣٠ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي الباباني (ت١٣٣٩هـ)، اعتناء محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣١ ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس (ت نحو ٩٣٠هـ)، مطابع الشعب، مصر، ١٩٦٠م.
٣٢ ـ البداية والنهاية، لابن كثير (ت٧٧٤هـ)، دار الفكر ببيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.
٣٣ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.
٣٤ ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسين الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة بالجامعة الإسلامية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
٣٥ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب، لكمال الدين ابن العديم (ت٦٦٠هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر ببيروت.
٣٦ ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر الضبي (ت٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م.
٣٧ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا بلبنان.
٣٨ ـ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، للفيروزابادي (ت٨١٧هـ)، دار سعد الدين، دمشق، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
٣٩ ـ بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين، لرضي الدين الغزي (ت٨٦٤هـ)، تعليق عبد الله الكندري، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
٤٠ ـ البيان المُغْرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، لابن عذاري (ت نحو ٦٩٥هـ)، تحقيق: ج. س. كولان وإ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.

٤١ - تاج التراجم في طبقات الحنفية، لابن قطلوبغا (ت٨٧٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

٤٢ - تاريخ إربل، لابن المستوفي (ت٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن سيد الصقار، دار الرشيد، العراق، ١٩٨٠م.

٤٣ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٤٤ - تاريخ أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٤٥ - تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، لأبي القاسم بن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٤٦ - تاريخ الشعراء الحضرميين، لعبد الله بن محمد السقاف، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٤م.

٤٧ - تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمٰن الجبرتي (ت١٢٣٧هـ)، دار الجيل، بيروت.

٤٨ - تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، لمحمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤٩ - تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، لابن الفرضي (ت٤٠٣هـ)، اعتناء عزت العطار، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

٥٠ - التاريخ الكبير، للبخاري (ت٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدَّكَن بالهند.

٥١ - تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها، للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٥٢ - التاريخ، لابن الوردي (ت٧٤٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٥٣ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت.

٥٤ - التحبير في المعجم الكبير، لأبي سعد السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ط١، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

٥٥ ـ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي (ت٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
٥٦ ـ تراجم الأعيان من أبناء الزمان، للبوريني (ت١٠٢٤هـ)، تحقيق: صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٥٩م.
٥٧ ـ تراجم المؤلفين التونسيين، لمحمد محفوظ (ت١٤٠٨هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٩٤م.
٥٨ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض (ت٥٤٤هـ)، تحقيق: ابن تاويت الطنجي وغيره، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، مطبعة فضالة، المحمدية ـ المغرب، ط١، ١٩٦٥م.
٥٩ ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة (ت٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
٦٠ ـ تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لابن الصابوني (ت٦٨٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦١ ـ التكملة لوفيات النقلة، لزكي الدين المنذري (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
٦٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي (ت٦٧٦هـ)، تصحيح وتخريج عادل مرشد وعامر غضبان، الرسالة العالمية، دمشق، ط١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
٦٣ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.
٦٤ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
٦٥ ـ توشيح الديباج وحلية الابتهاج، لبدر الدين القَرافي (ت١٠٠٨هـ)، تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
٦٦ ـ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٦٧ ـ الثقات، لابن حبان (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدَّكَن بالهند، ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
٦٨ ـ جذوة الاقتباس في ذكر من حلَّ من الأعلام مدينة فاس، لأحمد بن القاضي المكناسي (ت١٠٢٥هـ)، دار المنصور، الرباط، ١٩٧٣م.

٦٩ ـ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، لأبي عبد الله الحميدي (ت٤٨٨هـ)، الدار المصرية، القاهرة، ١٩٦٦م.

٧٠ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدَّكَن بالهند، ط١، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م.

٧١ ـ الجواهر المضية في تراجم الحنفية، لعبد القادر القرشي (ت٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه، كراتشي.

٧٢ ـ الحدائق الوردية في حقائق أجلاء النقشبندية، لعبد المجيد الخاني (ت١٣١٨هـ)، دار ناراس، كردستان العراق، ط٢، ٢٠٠٢م.

٧٣ ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ط١، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

٧٤ ـ حلية البشَر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق البيطار (ت١٣٣٥هـ)، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٧٥ ـ حوادث دمشق اليومية، لأحمد البُدَيْري (ت بعد ١١٧٥هـ)، تنقيح محمد سعيد القاسمي، مطبوعات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية.

٧٦ ـ خريدة القصر وجريدة العصر، لعماد الدين الأصبهاني (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: آذرتاش آذرنوش، الدار التونسية، ١٩٧١م.

٧٧ ـ الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، لعلي بن مبارك الروجي (١٣١١هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط١، ١٣٠٥هـ.

٧٨ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله المحبي (ت١١١١هـ)، دار صادر، بيروت.

٧٩ ـ الدارس في تاريخ المدارس، لعبد القادر بن محمد الدمشقي (ت٩٢٧هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٨٠ ـ دراسات: الكاشف، للإمام الحافظ الذهبي وحاشية سبط ابن العجمي، لمحمد عوامة، دار المنهاج ودار اليُسر، جدة والمدينة المنورة، ط٢، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٨١ ـ الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لعمر بن فهد المكي (٨٨٥هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٨٢ ـ **درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة**، لتقي الدين المقريزي (ت٨٤٥هـ)، تحقيق: محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
٨٣ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**، لابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدَّكَن بالهند، ط٢، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
٨٤ ـ **دعوة جمال الدين الأفغاني في ميزان الإسلام**، لمصطفى فوزي بن عبد اللطيف غزال، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
٨٥ ـ **الدليل الشافي على المنهل الصافي**، لابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ)، تحقيق: فهيم شلتوت، مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٨٦ ـ **دور علماء مكة المكرمة في خدمة السنة والسيرة النبوية**، لرضا بن محمد السنوسي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٥هـ.
٨٧ ـ **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، لابن فرحون (ت٧٩٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
٨٨ ـ **ديوان الإسلام**، لشمس الدين الغزي (ت١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
٨٩ ـ **ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر**، لابن خلدون (ت٨٠٨هـ)، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
٩٠ ـ **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**، لتقي الدين الفاسي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
٩١ ـ **ذيل تاريخ بغداد**، لابن النجار (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ، (مطبوع ضمن تاريخ بغداد وذيوله).
٩٢ ـ **ذيل طبقات الحنابلة**، لابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.
٩٣ ـ **الذيل على رفع الإصر**، للسخاوي (ت٩١١هـ)، تحقيق: جودة هلال ومحمد صبح، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠٠٠م.
٩٤ ـ **الذيل على الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع)**، لأبي شامة المقدسي (ت٦٦٥هـ)، تصحيح محمد زاهد الكوثري، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٧٤م.

٩٥ ـ رسالة في الطريق إلى ثقافتنا، لمحمود محمد شاكر (ت١٤١٨هـ)، أول كتاب المتنبي، مطبعة المدني بالقاهرة ودار المدني بجدة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٩٦ ـ رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

٩٧ ـ روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، لمحمد جميل الشطي (ت١٣٧٩هـ)، طبع في دمشق، ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

٩٨ ـ ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، للخفاجي (ت١٠٦٩هـ)، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، مطبعة عيسى الحلبي وشركاه، القاهرة، ط١، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م.

٩٩ ـ سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر، لابن معصوم (ت١١١٩هـ)، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م.

١٠٠ ـ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد خليل بن علي المرادي (ت١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية ودار ابن حزم، بيروت، ط٣، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٠١ ـ سل النِصَال للنضال بالأشياخ وأهل الكمال، لعبد السلام ابن سودة (ت١٤٠٠هـ)، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

١٠٢ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي (ت٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

١٠٣ ـ سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، لعبد الملك العصامي (ت١١١١هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

١٠٤ ـ سوس العالمة، لمحمد المختار السوسي (١٣٨٣هـ)، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.

١٠٥ ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: جماعة بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٠٦ ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف (ت١٣٥٥هـ)، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة، ١٣٤٩هـ.

١٠٧ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٠٨ ـ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لطاش كبري زاده (ت٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٠٩ ـ صحوة الرجل المريض، لموفق بني المرجة، مؤسسة صقر الخليج للطباعة والنشر، الكويت، ١٩٨٤م.
١١٠ ـ صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، لمحمد بن الحاج الإفراني (ت نحو ١١٤٩هـ)، تحقيق: عبد المجيد خيالي، مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء ـ المغرب، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
١١١ ـ الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال (ت٥٧٨هـ)، عناية عزت العطار، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٣٧٤/ ١٩٥٥م.
١١٢ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (ت٩٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت.
١١٣ ـ طبقات الأولياء، لسراج الدين بن الملقن (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: نور الدين شريبة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.
١١٤ ـ طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ)، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، دار عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
١١٥ ـ طبقات الشافعية، لجمال الدين الإسنوي (ت٧٧٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
١١٦ ـ طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، دار هجر، القاهرة، ط٢، ١٤١٣هـ.
١١٧ ـ طبقات الشافعيين، لابن كثير (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد عمر هاشم، ومحمد زينهم، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
١١٨ ـ طبقات الشعراء، لابن المعتز (ت٢٩٦هـ)، تحقيق: عبد الستار فراج، دار المعارف، القاهرة، ط٣.
١١٩ ـ طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي (ت٤٧٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ط١، ١٩٧٠م.
١٢٠ ـ طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
١٢١ ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.
١٢٢ ـ الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار في طبقات الأخيار)، للشعراني (ت٩٧٣هـ)، مكتبة محمد المليجي الكتبي وأخيه، مصر، ١٣١٥هـ.

١٢٣ ـ طبقات المفسرين، لأحمد بن محمد الأدرني (ت في القرن ١١هـ)، تحقيق: سليمان الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

١٢٤ ـ طبقات المفسرين، للسيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٣٩٦هـ.

١٢٥ ـ طبقات النسابين، لبكر أبو زيد (ت١٤٢٩هـ)، دار الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

١٢٦ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٢٧ ـ عقد الجوهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر، ليوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

١٢٨ ـ عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، لمحمد الشلي (ت١٠٩٣هـ)، تحقيق: إبراهيم المقفحي، مكتبة تريم ومكتبة الإرشاد، صنعاء، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

١٢٩ ـ علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري، لمحمد مطيع الحافظ، ونزار أباظة، دار الفكر المعاصر ودار الفكر، بيروت ودمشق، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

١٣٠ ـ علماء نجد خلال ثمانية قرون، لعبد الله بن عبد الرحمٰن آل بسام (١٤٢٣هـ)، دار العاصمة، الرياض، ط٢، ١٤١٩هـ.

١٣١ ـ علماء ومفكرون عرفتهم، لمحمد المجذوب (ت١٩٩٩م)، دار الشواف، الرياض، ط٤، ١٩٩٢م.

١٣٢ ـ عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المئة السابعة ببجاية، لأبي العباس الغبريني (ت٧١٤هـ)، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٩٧٩م.

١٣٣ ـ عوامل امتياز الإسلام.. شهادة غربية، لمحمد عِمارة، دار السلام بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

١٣٤ ـ عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة (ت٦٦٨هـ)، تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت.

١٣٥ ـ عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، لأبي شامة (ت٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

١٣٦ ـ **غاية النهاية في طبقات القراء**، لابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية.
١٣٧ ـ **غرائب الاغتراب ونزهة الألباب**، لمحمود الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)، مطبعة الشابندر، بغداد، ١٣٢٧هـ.
١٣٨ ـ **الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة**، لعلي بن موسى المغربي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار المعارف، مصر.
١٣٩ ـ **الغنية (فهرست شيوخ القاضي عياض)**، للقاضي عياض (ت٥٤٤هـ)، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
١٤٠ ـ **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، لعبد الحي الكتاني (ت١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.
١٤١ ـ **الفهرست**، لابن النديم (ت٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
١٤٢ ـ **الفوائد البهية في تراجم الحنفية**، لأبي الحسنات اللكنوي (ت١٣٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت.
١٤٣ ـ **فوات الوفيات**، لابن شاكر (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٧٣م.
١٤٤ ـ **الكامل في التاريخ**، لعز الدين بن الأثير (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
١٤٥ ـ **كتاب العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين**، لحسن حسني عبد الوهاب (ت١٣٨٨هـ)، مراجعة وإكمال محمد العروسي وبشير البكوش، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
١٤٦ ـ **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، للتهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: علي دحروج، ونقل النص الفارسي إلى العربية عبد الله الخالدي، مكتبة لبنان، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
١٤٧ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م.
١٤٨ ـ **كنوز الذهب في تاريخ حلب**، لسبط ابن العجمي (ت٨٨٤هـ)، دار القلم، حلب، ط١، ١٤١٧هـ.
١٤٩ ـ **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، لنجم الدين الغزي (ت١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

١٥٠ ـ كواكب يمنية في سماء الإسلام، لعبد الرحمٰن بعكر، دار الفكر المعاصر ودار الفكر، بيروت ودمشق، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
١٥١ ـ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لتقي الدين بن فهد (ت٨٧١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
١٥٢ ـ لسان الميزان، لابن حجر (ت٨٥٢هـ)، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.
١٥٣ ـ لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر، لنجم الدين الغزي (ت١٠٦١هـ)، تحقيق: محمود الشيخ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ط١، ١٩٨١م.
١٥٤ ـ المجتمع الإسلامي، لمحمد أمين المصري (ت١٣٩٧هـ)، دار الأرقم، الكويت، ط٤، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
١٥٥ ـ مجمع الأمثال، للمَيْداني (ت٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا ـ لبنان، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
١٥٦ ـ مختصر طبقات الحنابلة، لمحمد جميل الشطي (ت١٣٧٩هـ)، اعتناء فواز زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
١٥٧ ـ مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب، لعباس بن محمد المدني (ت١٣٤٦هـ)، مطبعة المعاهد، مصر، ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م.
١٥٨ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لعفيف الدين اليافعي (ت٧٦٨هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
١٥٩ ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، لابن الدمياطي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: قيصر أبو فرح، دار الكتاب العربي، بيروت.
١٦٠ ـ المسك الأذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر، لمحمود شكري الآلوسي (ت١٣٤٢هـ)، مطبعة الآداب، بغداد، ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٥م.
١٦١ ـ مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة ـ مصر، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
١٦٢ ـ مشاهير علماء نجد وغيرهم، لعبد الرحمٰن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ، دار اليمامة، الرياض، ط١، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
١٦٣ ـ المشرع الروي في مناقب السادة الكرام آل باعلوي، لمحمد الشلي (ت١٠٩٣هـ)، المطبعة العامرة، ١٣١٩هـ.

١٦٤ ـ المطرب من أشعار أهل المغرب، لابن دحية الكلبي (ت٦٣٣هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، وغيره، دار العلم للجميع، بيروت.
١٦٥ ـ المعجب في تلخيص أخبار المغرب، لعبد الواحد بن علي المراكشي (ت٦٤٧هـ)، تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م.
١٦٦ ـ معجم الأدباء، لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
١٦٧ ـ معجم الأطباء، لأحمد عيسى بك (ت١٣٦٥هـ)، مطبعة فتح الله إلياس نوري وأولاده، مصر، ط١، ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م.
١٦٨ ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، ط٢، ١٩٩٥م.
١٦٩ ـ معجم الشيوخ، لتقي الدين بن فهد (ت٨٧١هـ)، تحقيق: محمد الزاهي، دار اليمامة، تونس، ١٩٨١هـ.
١٧٠ ـ معجم الشيوخ الكبير، للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
١٧١ ـ معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٧٢ ـ المعجم المختص بالمحدثين، للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
١٧٣ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف بن إليان سركيس (ت١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس، مصر، ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م.
١٧٤ ـ معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
١٧٥ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
١٧٦ ـ المغرب في حلى المغرب، لأبي الحسن علي بن موسى المغربي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٥٥م.
١٧٧ ـ المقالات في علم الحساب، لابن البَنَّاء المَرَّاكُشي (ت٧٢١هـ)، تحقيق: أحمد سليم سعيدان، دار الفرقان، عَمّان، ط١، ١٤٠٤هـ.
١٧٨ ـ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لبرهان الدين بن مفلح (ت٨٨٤هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن بن العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

١٧٩ ـ الملحق التابع، للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد زبارة (ت١٣٨١هـ)، دار المعرفة، بيروت.

١٨٠ ـ المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لإبراهيم بن محمد الصريفيني (ت٦٤١هـ)، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر، لبنان، ١٤١٤هـ.

١٨١ ـ منتخبات التواريخ لدمشق، لمحمد أديب تقي الدين الحصني (ت١٣٥٨هـ)، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط١، ١٩٧٩م.

١٨٢ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

١٨٣ ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، للعليمي (ت٩٢٨هـ)، تحقيق: جماعة بإشراف عبد القادر الأرناؤوط، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

١٨٤ ـ المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ)، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٨٥ ـ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، للمقريزي (ت٨٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

١٨٦ ـ الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت.

١٨٧ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٩٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

١٨٨ ـ نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، ليوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

١٨٩ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ)، دار الكتب، مصر.

١٩٠ ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لكمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء ـ الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٩١ ـ نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام)، لعبد الحي بن فخر الدين الحسني[١] (ت١٣٤١هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

(١) أكمل أبو الحسن علي الندوي وهو ابن المصنف بعض التراجم التي جاءت في الجزء الثامن من نزهة الخواطر، وقد ترك والده فيها بياضًا، أو توفي أصحابها بعده.

١٩٢ ـ **نظم العقيان في أعيان الأعيان**، للسيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت.

١٩٣ ـ **النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل**، لمحمد كمال الدين الغزي (ت١٢١٤هـ)، تحقيق: محمد الحافظ ونزار أباظة، دار الفكر المعاصر ودار الفكر، بيروت ودمشق، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

١٩٤ ـ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب**، لأحمد بن محمد المقري (ت١٠٤١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

١٩٥ ـ **نفحة البشام في رحلة الشام**، لمحمد القاياتي (ت١٣٢٠هـ)، دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٩٦ ـ **نفحة الريحانة ورَشحة طِلاء الحانة**، لمحمد أمين بن فضل الله المحبي (ت١١١١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

١٩٧ ـ **نكت الهميان في نكت العميان**، للصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

١٩٨ ـ **النور السافر عن أخبار القرن العاشر**، لمحيي الدين العيدروس (ت١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٩٩ ـ **نيل الابتهاج بتطريز الديباج**، لأحمد بابا التنبكي (ت١٠٣٦هـ)، تحقيق: جماعة بإشراف عبد الحميد الهرامة، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس ـ ليبيا، ط١، ١٣٩٨هـ/ ١٩٨٩م.

٢٠٠ ـ **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي البابانى (ت١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٠١ ـ **الوافي بالوفيات**، للصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

٢٠٢ ـ **الوفيات**، لابن رافع (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: صالح مهدي عباس وبشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ.

٢٠٣ ـ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لابن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

٢٠٤ ـ **اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة**، لمحمد البشير بن ظافر الأزهري (ت بعد ١٣٢٥هـ)، مطبعة الملاجئ العباسية بمصر، ١٣٢٤هـ.

الأستاذ الدكتور عواد الخلف

alkhalaf@sharjah.ac.ae

- عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة، وقد ترأس قسم أصول الدين بجامعة الشارقة، وقسم النشر العلمي وقسم البحث العلمي، وأدار تحرير مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، وهو مستشار علمي لعدد من الجهات العلمية والأكاديمية.

- حاصل على الدكتوراه في أصول الدين من كلية أصول الدين بجامعة القرويين بالمغرب، وعلى ماجستير في الحديث الشريف وعلومه من جامعة الكويت، وعلى ليسانس في الحديث الشريف والدراسات الإسلامية من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- لديه العديد من الإجازات العلمية بالسند المتصل.

- لديه عشرات الكتب والأبحاث المحكمة كما هو مفصل في صفحته في موقع جامعة الشارقة.

- **حصل على العديد من الجوائز المحلية والإقليمية والدولية، منها:**

- جائزة جامعة الشارقة للتميز في البحث العلمي ٢٠١٤ ـ ٢٠١٥م، بتكريم من سمو الشيخ حاكم الشارقة.
- جائزة جامعة الشارقة للتميز في البحث العلمي ٢٠١١ ـ ٢٠١٢م، بتكريم من سمو الشيخ حاكم الشارقة.
- المركز الأول لأفضل جهاز في خدمة القرآن الكريم لغير المبصرين، وذلك في جائزة الكويت الدولية للقرآن الكريم ٢٠١٢م، بتكريم من سمو أمير دولة الكويت.
- المركز الأول لأفضل جهاز في خدمة القرآن الكريم، وذلك في جائزة الكويت الدولية للقرآن الكريم ٢٠١١م، بتكريم من سمو أمير دولة الكويت.
- الميدالية الذهبية في معرض الاختراعات العالمي بجنيف ـ سويسرا ـ ٢٠١١م عن اختراع الكتاب الناطق باللمس باليد.
- المركز الأول لأفضل تقنية في خدمة القرآن الكريم، وذلك في جائزة الكويت الدولية للقرآن الكريم ٢٠١٠م، بتكريم من سمو أمير دولة الكويت.
- جائزة أفضل مشروع علمي في جامعة الشارقة (بالاشتراك) ـ ملتقى البحث العلمي الرابع ٢٠٠٨م.
- تكريم من سمو الشيخ حاكم الشارقة في ملتقى البحث العلمي الرابع ٢٠٠٨م لتسجيل عدد من الابتكارات.
- تكريم من سمو الشيخ حاكم الشارقة في حفل التخرج ٢٠٠٧ ـ ٢٠٠٨م للحصول على ميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين من معرض الاختراعات العالمي بجنيف ـ سويسرا.
- جائزة التميز في البحث العلمي من جامعة الشارقة عام ٢٠٠٦م، بتكريم من سمو الشيخ حاكم الشارقة.

الدكتور قاسم علي سعد

البيانات الشخصية:

الاسم: قاسم علي سعد

البلد: لبنان

البريد الإلكتروني: Kassemas@sharjah.ac.ae

العمل: أستاذ الحديث المشارك بجامعة الشارقة حالياً. وتولى التدريس من قبلُ في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بـدبي، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض. وعمل باحثاً أول في دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي، وكان أول مدير تحرير لمجلة الأحمدية المُحكَّمة.

المؤهلات العلمية:

حصل على الدكتوراه من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وكذلك الماجستير، ونال البكالوريوس من كلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة.

نماذج من كتبه المنشورة:

- «منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال».
- «موارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال».
- «مباحث في علم الجرح والتعديل».
- «جمهرة تراجم الفقهاء المالكية».
- «الأرقام العربية وما استعمله المُحَدِّثون منها».
- «الأمصار ذوات الآثار» للذهبي (دراسة وتحقيقاً).
- «أخبار ابن وهب وفضائله» لابن بشكوال (دراسة وتحقيقاً).
- «تسمية الشيوخ» للنسائي (دراسة وتحقيقاً).

تجليد : شركة فؤاد البعينو للتجليد ش.م.م.